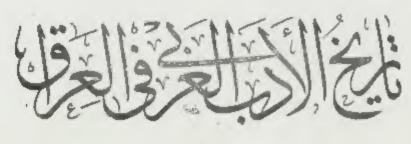




# مطبوغات الجنع المنت المالعزاقي



-7-

من سنة ٩٤١ ه -- ١٥٣٤ م الى سنة ١٢٣٥ ه -- ١٩١٧ م يحقق أطوار الأدب في اللغة والعاوم العربية والنثر والنظم والنقد الأدبي مع صلاته بالأقطار العربية ، والاسلامية

تأليف

عباس العزاوي الموادي

عليتنافئ الشابق الواق

893.78 A291 V.2

#### روضة ورد

جئتُ ياصاحبي بروضة ورد أعجزتُ في أريجها كلُّ جهد غرسنها يراعية تنفتُ السيحرَ حلالاً حلالَ أشكل عقد ينتضم البيانُ عضبًا سقيلًا حدُّهُ حدَّ بين هزل وجيد كلا استاله الحجي سمع الناس صريراً ولاصليلَ الفرند ايه ( عباس ) ماكنا بك إلا مجمع فيه كل رأي اسدً فيه ( تاريخ ) أمــة برجال في سماء (العراق) أنجيم معد فيه (أعياد) أمة هي كالانسان في عين كل عصر وعهد فيه (آدابُ) أمــة رفع الله لآدابها لواءَ التحــدي حملت راية الهدى فهي تدعو أمّم الأرض السلام وتهدي يا أبا ( فاضل ) تفر دت بالفضل عا شهدت جانبيه بأيه ظرتديت الثناء برداً قشيباً إن برد الثناء اجل برد ليس إلا ذو منة برئديه بين مدح من البيات وحمد قد صفا كالرحيق عنــدك ودي مثلما قــد صفا ودادك عندي فيك من روعة الفضائل عدوى المحايا والحر" بالفضل يعدى

893.78 AZ91 2

## مع المحالة المعالمة

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا سي من بعده ، وعلى آله وصحبه ومن تبعيهم باحسان إلى يوم الدين .

و بعد ؛ فان تاريخ الأدب العربي في العراق أياء العثمانيين ببتدىء من ٢٤ جمادى الأولى سنة ٩٤١ هـ -- ١٥٣٤ م وينته ي باحتلال بقداد على يد الانكليز في ١٧ جادى الأولى سنة ١٣٣٥ هـ -- ١١ آذار سنة ١٩١٧ م .

وهذه الحقية استمرت على الفراد من أيام العبود السابقة إلا إلها تخللتها وقائع مزعجة ، وفترات حروب الهت العراق عن أن يلتفت الى ثقافته كما حصل على بعش أيام الراحة أحيامًا مما أدى الى نشاطه الأدبي .

وفي مباحثنا هذه الستمرض الناريخ الأدبي خاصة لتلك الحقية بمقدار ما تسمح به الوثائق وانتيسر الممرفة والأمل أن تتوافر الجهود لإنتهار ما خفي ، وانساعد على تحقيق صفحة كاملة ، والله ولي الأمر .

#### نظرة عامة

العراق في حوادثه السياسية والأدبية والعفية يدعو الى الالتفات ، فإذا كانت حوادث الأقطار لا تظهر إلا في مئان السنين ففي العراق تراها متجددة داعًا والعراق لم يهمسل ذلك ... والأدب العربي في العهد العالمي أن يؤمل أن يكون عهداً جديداً تسود فيه الراحة والدمانية ، فلدولة أنات في ماتهى القدرة والنشاط ولمكن الحروب (الايرانية - العالم بية) وتواليها في د فعمت الحالة بصورة مستمرة لآمال يحملها كل فريق وهي مصروفة الى الاستيلاء وتوسيع الملك فتفزو الواحدة الأخرى عا أدى الى تدميرها معاً فطبع به الجاورون وغيرهم ، فكان الاضطراب في الادارة بالغا حده أو تجاوز ، ولم يقتصر على العراق وحده والنا تولد الضعف في الشرق كله ...

وفي هذه الأوضاع لا طريق اللآداب أن تقوى وترسخ مع وجود الفتن لفقدان الهدوه والسكينة ، لا سيا وفد كات الحروب تبري جبالاً ، ولم تنفيام الامال في الحصول على الربح لسكل جاب والآهنون من جراء ذلك كانوا في خوف دائم واضطراب ، بل في ويل وتبور ، تناويت هذه الدول بنسداد خافت بها المصائب وكدرت صفو العيش ولحق الأهلين البؤس والسوء فليس من المتيسر في مثل هده الأحوال أن يفسح المجال للنقافة أو الأداب خاصة في حين أنها بنت الراحة والعلماً بيئة .

كان ذلك كله كافياً المتدمير فعاب ما النته بغداد من ركو نها إلى الدولة العثمانية ، أو الدولة الايرانية ، فلم تكن في مأمن من الغو الله مع كانتيها ، ولم يتهيأ لها أن تعيش لوحدها تجمداه فو تين عظيمتين تتجاذبانها وهكذا مضت آمالها حتى خلصت للدولة العثمانية ، أيام السلطان مراد الرابع في ٢٣ شمبان سنة ١٠٤٨ هـ ١٩٢٨ م وأعقب ذلك (حروب الأفغانيين) و (حروب نادر شاه) إلى أن تسلط المهاليك في ٢٩ شوال سنة ١١٦٢ هـ ١٩١٠ م ودامت الحالة إلى آخر أيامهم ثم ابتداً العهد العثماني الأخير ودام الى ١٧ جاهى الأولى سنة ١٢٣٥ م - ١١ آذار سنة ١٩١٧ م وذلك باحتلال الانكليز بفداد .

ولاينكر أن قطرنا رأى أيام استقرار متقطعة تستدعي الالتفات وهذه ساعدت

على انكشاف المعرفة ، وقو آما المدارس العمية الموقوف قالتي لم تتعرض لها الدولة العثمانية بسوء لما لها من الصبغة الدينية والخدمة لاتفاقتها ، فكانت من الوسائل الفعالة لحفظ بعض المخلفات الأدبية وصيافها مل إلت بقاء هذه المدارس سبب الاحتفاظ بالآثار العلمية والأدبية نوعاً والكان أكثرها ذهب إلى مواطن الرغبة ومع هذا دامت الثقافة إلا أن الانتاج كان قلبلا بالنظر لسابق عهوده والكان الأمر لم يخل من ظهور توابع أثر وا التأثير العظيم في إحياء الأداب .

وكل ما نقوله أنَّ الاحتفاظ بانترات الثقافي على قلته يمدُّ وبحاً كبيراً و**إلا فقد** امتلاًت ربوع العثمانيين والأرجاء الايرانية من مؤلفاتنا وخزائلهم مشحولة بها.

ولا ناس أن الدولتين العثمانية والايرانية كانتا في سعي مستسر الاقتباس الثقافة وأخذها من العراق ومن الافطار العربية والاسلامية بالاتصال بالعلوم والأداب مما سهل لهما تكوين ثقافة علمية وأدبية أدت الى أن نستقل كل دولة بما توقو لهما وقد قوى هذا المبل ، وزاد في الرغبة ما عثرانا عليه من الأثار العنبية والأدبية هنا وهناك، وتحكنهما في هاتين الدولتين فالاستبلاء لم يكن مقصوراً عني أخذ البلاد بل هو زحام على العلوم والآداب واكتساب نصاب منهما وافي وافر ، والكتب أو الثروة الأدبية المنقولة كانت قد ملائت أرجاء هم ... وهذه العلاقات والصلات يتكون منها بحث واسع الأطراف وافر المطالب غزير المادة .

قام العراق بقسط كبير من الآداب بل هاق أنماً كنيرة في السبق فهو لا يزال غير مناحم قطماً والدغالب الأمم الاسلامية بل كلها عالةعليه وفي اتصال بالعرب ومنتوجاتهم الأدبية كما الهم لا يخلون من العلاقة بنا .

بذل العراق جهوداً عظيمة للاحتفاظ بهذا التراث على الرغم مما أصابته من ضربات قاسية في حروبه وثوراته ، و نالته كبات من حوادث وبيلة لاقاها من غرق وأوبئة وأمراض فتاكة قضت على الكثير من أروته الأدبية ، ومع هذا لم تقط مر الأمة حتى في هذه الأزمان من تعهد للمخلفات أمثال هذه واعتزت بها لأمد ...

وان درجة اهتمام العراق بالنظر لتلك التقلبات قد ولدت أثراً في الثقافة مشهوداً ، فكان الأمرواجب الالتقات من جراء المحافظة ، ودرجة الارتباط وهمدذا بلا ربب صار متعة العصور ومحل الانتفاع ، بحيث أدى إلى اثريادة في الأدب الموروث وجعل علاقة بالمعرفية مكينة ولا يزال كذلك ... ومن نم يتوضح لنا ( تاريخ الثقافة ) في حالاته المستورة وما لحقه من أوصاب أو استرجع من فارة وما انتراه من تحول حتى العمل بثقافة العصور من وجوهها الحنافة ، ونقول :

أول ما يلقت الأنظار أن الآداب لا تقتصر عنى عصر بعينه ولا جيل بخصوصه وأعا العصور تعين التغيرات، وتبين النحولات، وقد يستمر الآدب ويدوم مع تلك التطورات فلا ترى أمة إلا وتبدأ لم أغرافها بلغة خاصة بها مها كانت درجة البيان وان أرقى طرق التعبير عن الفرض يكوان (أدباً) وهكدا زادت درجته في الأقوام حتى بلغ ما بلغته اللغة العربية، أو كاد، وظير في مخاداتها ومنتوجاتها من هذا النوع.

والعرب من أقدم الأمم التي حفقات تراثما الأدبي وعنيت في المحافظة عليه فبذلت جموداً ونظمت هذا التراث تنظيا لائقاً . فصرفت مساعي قصوى ومشت في سيرتها هذه إلى أيامنا الحاضرة . فلهم أن بفخروا في هسذه السيرة على جميع الأمم ، ومن المشهود أن ثقافة هذا المهد قد استمرت من عهود المفول والتركان وكانت كبيرة العلافة بالأدبين التركي والفارسي فكان التاثير الأدبي المتبادل ملحوظاً بالعناية من هذن الأدبين التركي والفارسي فكان التاثير الأدبي المتبادل ملحوظاً بالعناية من هذن الأدبين .

ويهمنا أن نقول إن الأدب في هذا العهد لم يتغير الفيراً كبيراً يخرجه عن طابعه القديم وأنما كان يتجدد فيقوته ويوافق الرغبات فيوضعه ولم يهمل قديمه ، ولا ترك جديده وهذه خصيصة اللغة العربية وحمدها ، ومن المؤكد أن أعظم سائق لها هو الأدب الفياض الموروث ...

ظاريادة في المادة مطردة والخومشهود، والتكامل معروف فلا ترى أمة حفظت تراثها بهذا المقدار، وفي تلك الحدود جدة بمزوجة بقدم أو ميراث معتنى به للحظ نطوره وتعاليه دوماً وباطراد، فلم يدخله التبذير، أو الاضاعة والتلف باهاله والالتفات الى غيره والعد عنه فهو لسان الأمة الناطق ... وهذا غير مقصور على العراق بل ظهرت الآثار المتوالية في الأدب كما لم تهمل المختارات الأدبية لمختلف الأقطار العربيه والاسلامية .

والعراق كان ولا يزال يؤخذ عنه وينتفع بآثار أهليه وربحا اعتبرناه من الأصول المهمة في احياه أدبنا حتى في أيام وقوف حركته . يتمتع به جيلنا . وهي صفوة ما عرف من أدبنا . وفي حوادث ثقافية وأدبية كثيرة ما يدل عني أن العراق لا يزال يؤخذ عنه الى هذا الحين واذا كانت قد أصابته جفوة ، فلم يخمد منه النشاط الأدبي بوجهه ... بل عادت له الحياة مرات عديدة وكيف تخمد وغذاؤها وافر وما يمد هذه الحياة مهذول بلا عناه ... إلا عناه ... إلى حديدة وكيف تخمد وغذاؤها وافر وما يمد هذه الحياة مهذول بلا عناه ... إلى المناه بالمناه المناه ... إلى المناه ... إلى المناه ... إلى المناه المناه المناه المناه ... إلى المناه المناء المناه المناء المناه المناه

وفي هذه كلها تتطلع ألى ما يجدد الحياة من وسائل عصرية فلم يفلت موس يدنا ما يدعو الى الآخذ بأسباب التكامل الآدبي .

#### المباحث

كنا في غنى عن تعيين المطالب اكتفاء بما مضى في المجاد الأول وبما يرد الكلام عليه من المباحث بالتواثي,لا أننا عزمنا أن بين نهجنا باختصار . فقد اتخذنا من المادة مداراً الكلام وجعلناها تدور مع العهود الناريخية : العهد الدُهَا بِي الأول : وببندي، من ۲۶ جادي الأولى سنة ۴۱۹۹هـ ۱۵۲۵م
 وينتهي بسنة ۱۰۲۲ هـ – ۱۷٤۹ م . وهذه المدة اعتبر باها عهداً واحداً .

عهد الماليك: ويبدأ من ٢٩ شوال سنة ١٩٦٦ هـ - ١٧٤٩ م إلى ٢٢ ربيح الآخر سنة ١٩٤٧ هـ — ١٨٣١ م إلى ٢٢ ربيع الآخر سنة ١٩٤٧ هـ — ١٨٣١ م وهو تاريخ القراش الماليك .

۳ — العهد المثماني ( الأخير ) : ويبدأ من ۲۲ ربيع الآخر سنة ۱۳٤٧ هـ —
 ۱۸۳۱ م ويحتد الى ۱۷ جادى الأولى سنة ۱۲۳٥ هـ — ۱۱ آذار سنة ۱۹۱۷ م .

وفي كل هذه العهود تراعي الأفسام النالية :

القمم الأول:

١ اللغة وعاماؤها .

٣ – العاوم العربية وعاماؤها .

القدم الثاني د

۱ – المنثور ۔

۲ – المنظوم ،

القيم الثالث:

النقد الأدبي ومصادره

يدخل ضمن هذه مطالب عديدة بينها ما يعين متجددات العصر ، ولم نعول في هذه على ما اختارته الأمم من الاكتفاء بالمنظوم والمنثور فاللغة والعاوم العربية متصلة بالآداب وكذا أفردنا المنقد الأدبي موضوعاً خاصاً به والسب كثيرين جعاوا مباحثه مستقلة .

وفي هذه الأبحاث كلها لم نهمل الصلات بالأقطار العربية والاسلامية بقدر ما تدعو

الحاجة ويتيسر الأمر ، فلا أبعل العلاقات ولا الفواصل الناريخيسة بأن عذكر المطالب تبحاً للاتجاه التاريخي وتعاقب حوادثه الكبرى .

#### المصأدر

مباحث التاريخ الأدبي واسعة النطاق ، وكثيرة جداً ، ولا شك فيأن مراجعنا تابعة لتلك المادة ومن أعمها :

١ -- كتب الجادة . وهذه عينت طريق التدريس الأدبي ، وماكان براعي فيه .
 ويعرف ذلك من الاجازات العلمية والأدبية ، وما شاهدناه في أيامنا لما هو مستقر من أصول التدريس .

وما التاريخ الأدبي إلا تمثيل موسع لما حرى عليه التدريس وما روعي فيه من مطالب ولا تنكر صلتنا بالتاريخ بل هو توجيه بالنظر لبه مأن ندرك الاتصال المشهود، فالتدريس مصغر لوضع تاريخنب االأدبي ، والضرورة تدعو لما هو أعظم وأجل ، أعني توالي العصور ليكشف عن الأوضاع التاريخية المختلفة فيتم الالتفات إلى التاريخ الأدبي كله .

٢ - الاجازات: وغالب هذه علمية إلا أنها قد تتعرض التاريخ الأدبي وآثاره بذكر المؤلفات الأصلية ، وأخذ إجازة بها سواء كان ذلك من مؤلفها رأساً أم بالواسطة من طريق الأخذ العامي المنتظم، ومنها يعرف تعاقب ظهور كتب الأدب ...
 ٣ - مؤلفات العصر وما خلفه رجاله . وهسذه أصل الموضوع والأمل أن تعثر على الكثير منها ، وفيها يتجلى التاريخ الأدبي بوضوح . والاستزادة من هذه ضرورية جداً ، فالتدريس وماءته صورة من صور الأدب مصفرة من أصل تكشف عنه

مخلفاته الأدبية ، ويوضح أمره نتاج العصر لما هو أشمل وأعم من مادة الدرس وأسبج التدريس، وهو اتصال مكين بتوالي ظهور المؤلفات ...

والعثماليون طال أمد مكثهم في العراق ، ولا ريب في أن المخلّفات كثيرة ومختلفة ، وعملنا أن منظم البحث فيها ، لمعرفة هذا المهد واضحاً بارزاً ثاميان .

الجاميع الأدبية: وهذه كثيرة مثل السلافة، وتشوة السلافة، والتحفة، والتحفة، والروض النفير، وشمامة العنبر، ومجموعة أحمد بك الكشخدا ومجموعة عمر رمضان.
 ومجاميع أخرى عديدة.

الكتب الناريخية: وهي كتبرة جداً. ومنها الكواك السائرة:
وخلاصة الآثر، وسلك الدرر، وحديقة الزوراء، ومطالع السعود... وفهارس خزائن
الكتب، وكشف الظنون وذيوله. وهــذه تعين علاقة الأشخاص بمؤ لفاتهم وتعيين
مكانتهم.

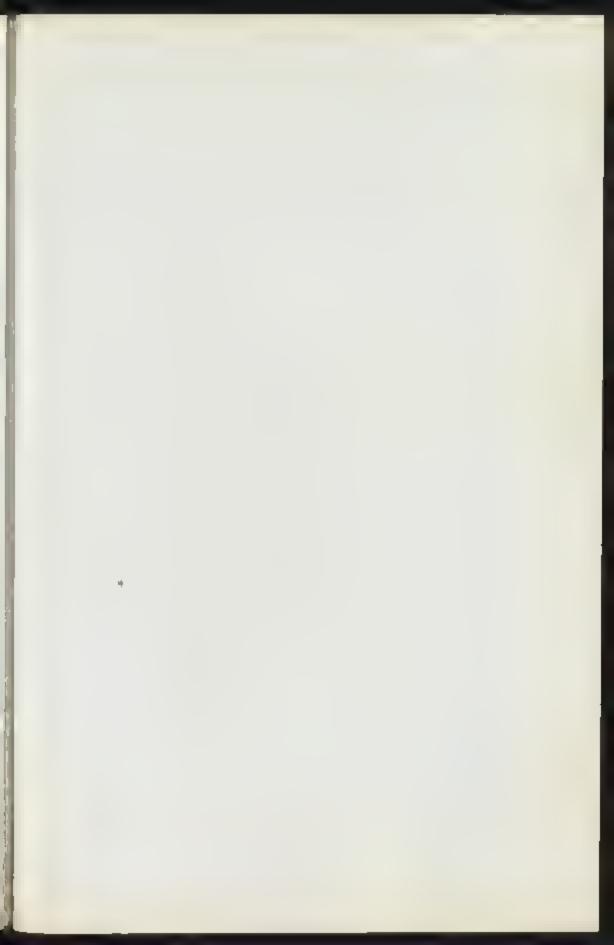
حاولنا أن أفتم ما يتألف منه مجموعنا هذا مصادر كثيرة تتعلق بكل قسم مرس أقسام كتابنا هذا . وفيه نستوحي إلهام العصور ، وماكان اللاّدب من أبروة ، وما فيه من مخلدات .

وعلى كل كانت الاستفادة غير محدودة ولا خاصة في أثر بعينه ، ولا خالصة لمؤلف بخصوصه ، ومن كل هذا تنعين مصادر ما وتستقر مباحثنا ، وأعتقد أن من على ما عانيت ولو في بحث أو طرف من نواجه أو وجهة من وجهاته علم مقدار التعب المبذول ، وأدرك الجهد المصروف ، وسوف لا مذكر هنا جميع المصادر بل سنشير الى كل مصدر في حينه من أفسام كتابنا .

القسم الاول

١ ـ اللغة وعلماؤها

٢ - العلوم العربية وعلماؤها



#### اللفة العربية

#### من سنة ٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م إلى سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٧ م

وهنا نتناول اللغة . وبحثها مقدم -كانت العرب يدرّسونها قبل أن يدرّسوا النحو والصرف برسائل خاصة ، أو يعلمونهما معاً ...

واللغة العربية دوات في آثارها وشاعت بين الشعوب العربية والاسلامية فلا يخشى عليها التلف والضياع . انتشرت التشاراً هائلاً فيالأوساط العلمية والأدبية ، وكانت قد سيقت في تدوينها اللغات الشرقية المعروفة ، واثرت عليها في مادئها وترتيبها ...

والعمل اللغوي لم يكن فردياً بحيث لا يدري أحد بالآخر ، بل ان الاتصال العلمي مشهود ، والبناء على الفكرة مرعي في كل حالات تكو أنها كما أن النقد غير منقطع ، وظهور الآثار الجليلة فيها من أجل الأعمال ، ومن الجدير بالذكر أن الآثار الأدبية ، وشروحها ، ونصوصها من منفور ومنظوم ... كل هذه لا تدعنا أنهمل علاقة اللغة بنا فنجعلها تابعة للاجتهاد الفردي ، أو الرأي الشخصي الذي لا يقطع بصحته أو ما هو مدخول لا يعتقده دليل ... بل كانت ولا تزال تابعة الشمحيص والتحقيق . ومرف الممكن اعادة النظر فيها دوماً وتذوينها من جديد أو التعرف بصحة المدوان ، فنسمع النفوي دامًا أو التعليق والاستدراك على ما عات بلا هوادة .

وماكتب اللغة إلا تلخيص واجمال لما استقرت عليه الآراء في تتبعها وتحقيقها

وذكر النتائج ، وتأكيد الصحة بلكان ذلك تخبة تلك المعرفة ، فجاءتنا الى هذا العهد بأكمل وجه ...

فهل هناك ما يستحق الزيادة أو الندوين ؟

لاشك في أن الاشتغال لم ينقطع ، ولم نجد عصراً أهمل فيه أمر اللغة . ونحن في حاجة الى أن نحاسب أنفسنا في كل وقت عنى الزيادة التي حدثت والاشتغال قسمه يكون لأمر مدرسي ، أو ثقافي تعليمي أو توجيه علمي يشعر السكاتب بالحاجة الملحة اليه ، والآراء غير محدودة ، فن الضروري تنبيتها ، وتعيين وضعها التاريخي فندرك تعلورات اللغة في ألها نلها وفي مطالها المديدة ، فهي لا تزال في غو وتطور ...

ولا نشكر أن اللفسة العربية في مخلفاتها السابقة أثرت في ثقافتنا وربما كمانت الغذاه الكافي ، والها قد يستغنى بها ... ولكن هل ماهرنا على طعام واحد ? أو أنها لم تأت بتطور جديد وتبدل غير مسبوق ?

ان حب التنوع وإدراك موقع الحاحة واستدراك ما فات أو التعليق على ما ساق البحث اليه كل هذا نما استدعى وضع مؤلفات جديدة ، واذا كانت قليلة بالنظر الى أن هذه اللغة قد قطعت عصوراً متطاولة ، وظهرت قيها مخلدات كثيرة استكلت قيها العدة فان هذه القلة تدل على السال واشتغال ، فعي غير مهملة وربيا تناولت موضوعاً خاصاً ، أو لفظاً بعينه ، أو أغراضاً جديدة .

ومن المهم ذكره أن أعظم معجم في اللغة لا يعد شيئًا بالنظر لما نعلمه من شرح وايضاح خاصين أونقد واقع ، والتفات لما هنانك من مطالب ... فلا تزال اللغة فاصرة عن جمع كل ما قيل فيها أو كل فكرة عرضت ، بل ذلك يستوجب تدوين مجلدات ضخمة وكثيرة لا غنى عنها أو لا يصح اهالها ، فالوطن خصب ، والإبحاث لا نفساد

لها ولا مجال لاستقصائها بسعية مرة واحيدة : ولا بأنزاد متناسب ، أو بعين البسط والوضوح ...

ولا يعنينا إلا أمر الانتاج ، وتكاثر المادة ، وإن كنا لا جني إهال الغدناه الأصلي وما المذلك بما نالت به عنابة ، واكتسب أعظم مقباس ، وانما تابعت اللغة في تجددها توالي العصور ، وتكامل الآراء إلا أن هذا كله لم يقطع صائبها بالماضي ، ولم يؤد في وقت الى اهال القديم والأخذ بالجديد ، فقد احتفظت اللغة بماضيها مع قبول الاصلاح المستمر وتعالي الفكرة في التدوين بل لا تزال لم تبلغ غاية النهاية ، ولا ظهر في العلماء من أكسها الاستقرار ، بل لم نسل بعد الى المكانة المطلوبة من النهذيب والغرض التعليمي والاطوار العلمية فلم تبذل لها الجيود الكبيرة لتكون في متناول كل طبقة من طبقات المعرفة ، فهي في عاجة الى تجديد عشيم علا انقطاع .

ان ما نتطلبه الآن من اللغة هو أن نعلم ما وصلت اليه في هذا العهد وما حدث فيها مرئ تحول أو تدوين ، وعملنا تاريخي ، ولم يكن إصلاحباً ، ولمل الاصلاح يظهر مما حدث .

# اللغة وعلاؤها في العهد العثماني الأول

من سنة ١٤٦١ هـ – ١٥٣٤ م الى سنة ١١٦٢ هـ – ١٧٤٩ م

وهنا لا اكتني بذكر الآثار أو بالبيان عن علاه اللغة ، واتما أجمع بين الاثنين عمم مراعاة العلاقة بالماضي ، بل هناك أمر آخر وهو اتصال اللغة بالغات الأخرى من تركية وفارسية ويقلب عندنا أن الادارة المثابة المباشرة في هذا العهد لم تستطع التغلب على جميع مرافق الحياة ، ولا أثرت في النقافة إلا فليلا وفي شؤول خاصة وأنما تأثرت هي بلغتنا ، وجل هم با أن اكتفت بالسياسة العامة والادارة المحلية والحلامة للتقافيها نفسها وما اقتضته صلات العلم والأدب ... ولما كان العثمانيون قد تأثروا في مقافتنا أكثر مما تأثر با بهم ، صاروا برعون المدارس ، ويعمرون الجوامع والمساهد العينية وثقافتهم عكما أنهم لم يتمرضوا فلا وقاف ... وكان تدخلهم قليلا وبقدر ، وأن التعليم يعده القوم واجباً دينياً ... فلا يعمدون لمرقلته ، أو تدمير مدارسه . التعليم يعده الدولة قد راعت لفتها ، وناصرت المتكلمين بها من الموظفين من فاذا كانت الدولة قد راعت لفتها ، وناصرت المتكلمين بها من الموظفين من الأهلين فقويت التركية الى حدة ، فان اللغة العربية ومثلها القارسية تعدان من متمماتها بل مكلاتها كما ان اللغة العربية قد رعتها المدارس والثقافة العامة ولها المكانة متمماتها بل مكلاتها كما ان اللغة العربية قد رعتها المدارس والثقافة العامة ولها المكانة متمماتها بل مكلاتها كما ان اللغة العربية قد رعتها المدارس والثقافة العامة ولها المكانة

حتى في عاصمة الدولة على حيث زادت العناية بها وان علاقة الموظفين لا تؤدي إلى تأثير كبير بل لا تعد الهالا الاغة العربية ، وأنما كان هؤلاء يتكلمون بها ، فاللغة العربية لم تهمل بوجه ، وأنما تأثرت بين حين و آخر ، ونهضت ، وظهر في العراق من الماغوبين من كان لهم للشأن ، وان كانوا في درجة أضعف مما كان عليه علماؤها الأولون ... وتفسر أعمال العلماء بالاحتفاظ بالنفة وتعهدها ، ومن جهة آخرى أن الأقطار العربية لم تهمل الاشتفال بها ، بل راد كثيراً ، فتراها في تقده .

لم يصل البنا ذكر عاماء النفة بصورة منظمة ومطردة ، وبجميع أسمائهم ، وانحا هناك عاماء لا يتكر فضلهم ، ولا يهمل شأنهم وعم مدرسو هسمانا المهد . فهؤلاء لا يخلون من تدريس لمتون النفة والنمات فشر إلى مهات المطالب فيها ، وربما عدا من الربح تدريسها ، وصيالة محلماتها من العوادي .

وهؤلاء المدرسوات منهم من مضى على التراده بمراعاة كتب الجادة ، والآثار المتداولة ، وبينها اجل الآثار فاكنفي متقريرها والارشاد الها فوجدها وافية بالغرض، وآخروات حققوا ، وهذبوا ، وبقدوا ، وبهوا ، وتتمعوا ، وصنف آخر وضع المؤلفات اللغوية ، وهم قلباون جداً في ماوصل الينا ، وهم الجديرون بالذكر ، ولا يابغي النهم من ولا أن يغمط حقابهم ...

وموضوع بحننا المزيد من معرفة من اشتغل، فأضاف إلى اللغة مؤلفاً جديداً ، وهذا يشير إلى تعب في التحقيق، فيصلح التدوين ... وكل ما يقال أن هذا العهد يصادف الميل إلى التركية والفارسية لتقوية تفافلها، فنالت العربية وضعاً خاصاً ، فال تكامل اللغة أدى إلى تطور الأدبين التركي والفارسي وسميسيرهما يسرعة إلى الكمال ، وجل اعتماد الأقوام على الاقتباس والنقل إلى الغالب من هذه اللغة فهي مرعبة عندهم. وكل أثمة من هذه الأمم تسمى أن تتعرف الغة العربية لتأخذ بنصيب منها ،

وتنال حظّ يها موسى الثقافة الاسلامية . تمد ( النفة العربية ) من خير مصادرها ، وكذا آثارها الخالدة ، فالصرفت الأمثل لتقوية ذلك . وهذا الاشتغال لم يعد للعرب بالفائدة إلا من جهة المقابلات النفوية وهي عظيمة الفائدة ، والأخذ من علمائنا فيما يوون الحاجة ماسة للاتحسسة به . فكانت هذه نافعة جداً للادب العام ، ولم نشعر بفائدتها إلا في وقت متأخر . فان هذه المثالب تعين ( الانتاج الأدبي ) و ( الصلات الأدبية ) المشهودة في الامتين التركية والابرائية .

وهنا نقول إن الرغبة الأكيدة التي أمداها العثمانيون، والايرانيون في التهالك في أمر اللغة العربية وضبطها، ونقلها الى الغاتم أذى الله أن تذهب غالب الآثار العربية في اللغة الى تلك البلاد للانتفاع منها، وهذا مشرف اللامة العربية ، ولحكن في هذا خسارة في الحرمان من بعض الآثار، أو أن شهل هناك في زوايا النسيان، فضاع منها ما ضاع ، وحفظ ما حفظ ، فصر ما اليوم منتمسها من تلك المواطن لاستعادة ثقافتنا اللغوية والأخذ بالبناء في علفائها الأثرية ، وضعى الى إثارة ما هنالك ...

ولا أزال في تحر والخاس لما ذهب الى مواطن الرغبة ومنه ما ذهب الى بلاد الفرب فادى إلى اشتغالات مهمة في لغتنا فصارت موضوع البحث والتدفيق في أتحاه المالم جميعها ... ومن مشاهير علماء اللغة عندما :

### ١ ـ الشيخ على السنباتى

هو الشيخ على بن حسن بن على السنباقي الحميري المالكي شرح قصيدة والده التي مدح بها السلطان أيمن ابن السلطان عبد الحسين ابن الملك المحسن من المشمشعين سماد ( بغية المقيد وبلغة المستثنيد في شرح القصيد ) تعرض فيه لمطالب المغوبة جليلة

تدل على معرفة باللغة والناشراح هسفه القصيدة من موضوع اللغة ومؤلفها لغوي لا ربب فيه ما ترجم لعن التعراء والأدباء ما فوغ من تأليف هذا في يوم الحيس الا شهر رمضان سنة ١٠٢٣هـ وفي خزائي السخة منه مؤرخة سنة ١٠٢٣هـ وفي دار الكتب المصرية لسخة المؤلف المؤرخة في ٢٩ شعبان ٩٩٠هـ (١١).

### ٢ - محمد بن عبدالملك البغدادي

لا نستطيع أن زمان من العماء في أوائل هذا العهد سوى بعض الأفاضل في حين أن (كلشن شعرا) قد عد جاعة من الترك الأدباء في نفداد لا ترى من يوازيهم في أصل المملكة العثمانية ، وعالى الدفتري في كتابه ( هنر وهنرورات) رأى ما بهره في العراق فأخذ بعض الدواوين التركية ومن احنها ديوان فضوئي البغيدادي وحديقة السعداء وغيرها كما أنه أخذ عن خفاطين أكابر منهم قطب الدين اليزدي و فصل على السعداء وغيرها كما أنه أخذ عن خفاطين أكابر منهم قطب الدين اليزدي و فصل على أعاذج من خطه وعلى تراجم الخطاطين الكثيرين قبله مرزي تأليفه وبقلمه فنال هكر السلطان عا فدم به البه ، وروحي البغدادي سرد في شعر: أسماء الأدباء الكثيرين في اللغة التركية .

والمترجم لولا أنه خرج من العراق الى دمشق لما عرف فكا أن علماء بقداد في اللغة قد ضرب عليهم بنطاق فخمل فكره ولم تعثر حتى على اسمائهم . والمترجم اليد العلولى في اللغة ، ومع هذا لم تنثهر له آغار ، ولكن هل نجد كل متقن لهذه العلوم صاحب مؤلفات ?

<sup>(</sup>١) غَهْرَسَ دَارُ السُّكُلُكُ اللَّهُ مِنْ جَاءَ رَاجَاءَ وَالْعَا

ذلك ما لا نقوله ، بل توالى العماء ، والصلت النقائة ، وزاد الاحتكاك برجالها فالعلاقة بما يولد آراء جديدة ، يدعو الى اشباه فتظهر المعرفة في رسائل ، ثم توستم فتتجلى في أمهات الآثار المشهورة ، ومرف ثم تعرف مكانة الاشتقال ونتأتجه ، فترى ما يستحق الندوين . تحفظ المسائل عن الأسائذة ، وتتداولها الطلاب ، وتتراكم من هذا النوع حتى تظهر في شموع ، ولا شك في أن المترجم كدف أحد هؤلاء الأسائذة وأقل ما يقال فيه أنه أخد ذوا عن أسائذتهم ، وبالقوا ، ووجهوا ، ودجهوا ، ودربوا وبقدوا . . وفي كل هذا كانت الدائدة عاداة من التحييس . لا سيا في البيان والعربية بما يجعله في مصاف الهذوين .

عاه في خلاصة الأو:

ه محمد بن عبد الملك البغدادي الحديمي أزبل دمشق ، الامام المحقق كان من كبار العلماء خصوصاً في المعقولات كالإلهي والطبيعي والرباندي . وهو من جماعة علامة الزمان ( منلا مصلح الدين اللاري ) ، قبل وأخسه في أخبه ( شمسي البغدادي (١٠) وله البد الطولى في الكلام والمنطق والبيان والعربية ، قدم دمشق في سنة ٩٧٧ هولي وظائف وتداريس ... وتولى تدريس الحديث بالجماع الأموي فسمي شبيخ الحرم الأموي ... وكان يحضر دروسه أعضل الوقت ... وكانت وفاته في ليلة الحرم الأموي ... وكانت وفاته في ليلة الحرم الأموي سنة ١٠٠١ م ١٠٠ م ... ه العرب المحال سنة ١٠٠١ م ١٠٠ م ... ه العرب

<sup>(</sup>۱) تاريخ الأهب الذكر في العراق اللايزال محطوماً ). وفيه المصال عنى حذه الأسرة ورأسها عميني البضادي صاحب الاروضة الإيراز الاوابنه عيراي البغدادي صاحب (كشن شعرا) وأوضعت عن هذه الأسرة في بجلة لهة العرب البندادية جاله عراء ۱۹۹۰ – ۱۹۲۹ و ۱۹۹۰ – ۱۹۷۷ و ۳۵۷ – ۱۹۷۰ و ۱۹۵۰ م ۱۹۳۰ - ۱۹۷۸ و ۱۹۷۷ – ۱۹۳۰ و ۱۹۵۰ م ۱۹۳۰ م ۱۳۳۰ م ۱۹۳۰ م ۱۳۳۰ م ۱۹۳۰ م ۱۹۳۰ م ۱۹۳۰ م ۱۳۳۰ م ۱۳۳ م ۱۳۳ م ۱۳۳ م ۱۳۳ م ۱۳۳۰ م ۱۳۳۰ م ۱۳۳ م ۱۳۳۰ م ۱۳۳۰ م ۱۳۳ م ۱۳

<sup>﴿ ﴾ ﴿</sup> عَلَاصَةَ الْأَمْرِ فِي أَعْيَانَ اللَّذِينَ خَاتِنِي عَشَرَ لَابِعِي الْقَطْمَةَ الرَّهَانَةُ جِ ٤ سر ٣٦ - ٣٠ . ٢٠

## ٣ - انشيخ على بن احمد الريتي

كان إماماً في جامع أبي عبد الله الحسين بن عني ( رض ) كان حباً سنة ١٠٢٥ هـ ١٦١١ م وفي أبام السلطان سراد بن السلالات سابم بن السلطان سليان القانوني ( ١٦١٦ هـ ١٠٢٦ هـ) وعور من عماء النفة المارزين قام بعمل لفوي جليل . كتب ختصر ( القاموس الحبيط ) وهسدنا من أجل لمؤلفات النفوية فان اختصاره اشبه باختصار الشهاب محود الزنجاني لصحاح الجوهري وقسد مر ذكره في المجلد الأول فسهل الأخذ بكاياته المتداولة وترك الغرب منه لتيسير تناوله وتسهيل مراجعته ... منه نسخة مخطوطة في دار الكند الخرب منه لتيسير تناوله وتسهيل مراجعته ... فوائد لفوية وادبية أن كما توجد نسخة أحرى في خراجي .

#### ٤ \_ عيدر بن على بن جلال الديم به شمس الدين

وهذا من عشرة المكك ( ثم كفير الكهنه واضعة ) ، ولد في موكمة مرخ قرى شهر بازار ، وتوطن إربل ، وله :

كتاب في اللغة ، أواه : العلمة عن حدد ... الله والحديث : الن الخلجة الى اللغة ، أواه : العلم الحلجة الى اللغة العربية ماسة وكبيرة لأن الله تعالى أنول القرآن المجيد بلسان العرب والسن المأنورة عن النبي عِيْمَا في بهذه المنة ، نبين الضرورة لمعرفتها ، فذكر الكهات العربيسة وضبطها بالشكل الكامل عاوفوق كل كلة شهدر شها بالتركية مضبوطاً بالحركات ، فوغ من تأليفه في شعبان سنة ١٠٦١ ه.

<sup>(</sup>۱) فهرين دار السكاب الدرية ج ۲ . ۲۰

وهذه النسخة في خزائن كتب حلب ذكرها المرحوم الذكتور محمد أسعد طلس في كتابه مكتبات حلب صفحة ١٦١ . وذكر الي بعد ذلك أنه فقد كتابه ولا يدري مصيره .

ولا توال كتب عديدة أمنال هذا منتشرة عنا وعناك ونحن في حاجة الى الاتارة، واحياء مثل هذه. ويصين نفسية الاقوام وحاحثها الى اللغة العربية .

### ٥ - الشيخ محمود بن عبدالة الموصلي

مفتي الموصل وبها نشأ ، واشتغل بالعنوه وتدين في علم النظر والكلام والحكمة ، وبرع ولد بالموصل وبها نشأ ، واشتغل بالعنوه وتدين في علم النظر والكلام والحكمة ، وبرع في جميع ذلك ، ورحل إلى حلب وأقام بها مدة وأخد بها عن النجم الحلفاوي وابراهيم الكردي وأبي الوظه العرضي والجمال الهابول وغيره وأجازوه ، ورجع إلى بلده ، ومكث مدة ، ورحل إلى الديار الرومية . . . وأخذ عن جمع بها ، ووني إنتاء الموصل ، ورجع إليها ، وأقام بها يشتغل برفراء العلوم ، وتخرج به جاعة ، وكات المسائل المشكلة ترد عليه فيجيب عنها بأحسن جواب وأنقن خناب ، وكان عاراً المائل المشكلة ترد والتركية وله تصانيف . حج في سنة ١٠٨١ ه - ١٩٧١ م ، وأخذ عنه جاعة بالحرمين منه أن يحيزه ، فأجابه بديمة بنظم . . وها رجع من الحج توفي بحلب ودفن بها منه أن يحيزه ، فأجابه بديمة بنظم . . وها رجع من الحج توفي بحلب ودفن بها وكان وفاته في سنة بديمة بنظم . . وها رجع من الحج توفي بحلب ودفن بها وكان وفاته في سنة بديمة بنظم . . وها رجع من الحج توفي بحلب ودفن بها وكان وفاته في سنة بديمة بنظم . . وها رجع من الحج توفي بحلب ودفن بها وكان وفاته في سنة بديمة بنظم . . وها رجع من الحج توفي بحلب ودفن بها وكان وفاته في سنة بديمة بنظم . . و المستة تقريبا الا

<sup>(</sup>۱) علامہ کے جائے کہ جاتے ہے ویے کیا ۔ کاری

## ٦ - محد إن أحمد الإحسائى

تزيل بغدادكان من العداء المحققين . قرأ ببلاده عنى الشبيخ ابراهيم الاحسائي ، وأخذ ببغداد عن مفتيها الشبيخ مدلج (ورد متلج غلطاً) . وله مؤلفات منها حاشية على شمر ح الألفية للسيوطي ، وكتاب النمريفات . وكانت وفاته في بغداد سامة ١٠٨٣ هـ (١) – ١٩٧٢ م .

والملحوظ أن المترجم من رجال العلم و لأدب ، اشنهر في بغداد ، وعال مكانة . وان مدرسبته التي كان يدرس فيها بمغداد عرفت باسمه ، فصار يقال لها ( مدرسة الاحسائي ) ، وهو مدفون فيها ، ويقال لها اليوم ( التكية الخالدية (٢٠ ) لأن الشيخ خالد النقشبندي أقام فيها مدة فعرفت باسمه

### ۷ ـ فخدالديه الطريى

وهوالشيخ فخرالدين من غد من إن أخد بن عيبن أحمد بوطرنج النجفيال تماحي . كان لفويدًا ، أديباً ، وطرمج بالتصغير ، وأسرته لا تُوال معروفة في النجف ، توالی بعده جماعة من العلماء من أسرته .

إننا — ورنكنا -- لا نستطيع أن بعد المترجم من أعَّة اللفــة إلا أنه الفـــتغل بموضوع خاص تبسط فيه ، فأبرز ما عنده ، ومن مؤلماته :

١ - مجمع البحرين ومثله النبرين : أوضح فيه الأخبارعبد الشيعة (لغة الحديث).

 (٩٠) خلاصة الناراج فالل ٣٩٣ وفي جاد من هاد أترجمية المناذه لتبيح الراهيم التواني سنة ١٠٤٤ د نهال.

(۱) العميل يأ أهره للامد الريحان عزار والأي يا عليها

وكان مسبوقاً بأثار في هذا الموضوع. اتخذ بعصها مرجعاً له مكما ذكرنا المؤلفات في مشله . أوله :

ه الحمد لمن خلق الانسان، وعنه البيان والنبيان ... ١٠١ هـ

وجاء في مقدمته :

الله المكافية العربية من الواجبات المقلية لتوقف العاوم الدينية عليه وجب على المكافين معرفته والالتفات اليه ، وحيث لا طريق الى معرفة غير المتواتر في سوى الآحاد المستفادة عن التابع والاستقراء مست الحاحة الى ضبط بالغ في الاتقال حداً يقرب من الاجماع ، ويوثق به الانتفاع ، ولما صنف في إيضاح غير الأحاديث المنسوبة إلى الآن كتب متعددة ، ودفاتر متبددة ، لم يكن لأحد من الأصحاب ولا لغيرهم من أولى الألباب مصنف مستقل موضح لأحبارا ، مين لأقارا ، . . وفق الله سبحانه المجاورة لبيته الحرام ، والمحضرة الرضوية عنى مشرفها الملام ، وتلفرت هناك وهنالك بعدد عديد من الكتب اللغوية . . والشروح المطلقة عنى النكت الخفية حداني ذلك على الشروع في تأليف كتاب كاف شاف رفع عن (غرائب أحاديثنا) أستارها ، ويدفع عن غير الجلي منها اعتبارها ، ثم إلى شقمته به (الفرائي القرآبية ، والنجائب البرهابية) ليتم الغرض من مجوعي الكتاب والسنة لمن رام الانتفاع بها ، ويتحصل المطلوب من كل منها . . به اه الله .

وهذا في الحقيقة كتاب لغة ، ويدة أول كتاب الشبعة في لغة الحديث ومن المهم ذكره أن المؤلف ألحق به ( فوائد ) . اتم تأليفه في ٦ رجب سنة ١٠٧٩ هـ ١٦٦٨ م ، وطبع في طهران على الحجر سنة ١٢٧١ هـ وسنة ١٣٠٧ هـ وسنة ١٣٠٧ هـ وأخرى بهامشها تقييدات ، وفي خزايتي مخطوطة منه .

<sup>(</sup>١) القديم كتاب شم الهدين طبعة سنة ٧٠٩هـ هـ .

والصفى الدين ابن المؤلف ( تكانة ) عليه ( .

٣ - ربيع الاخوال في غريب القرآن . وسماه في مجمع البحرين بد (الغرائب القرآنية والنجائب البرهائية ) وجمل اسمه (الزهة الخواطر ) . غاله في الدريعة ، وهو في لغة القرآن الكريم ، الخذكتاب السجستاي لزهة القاوب في غريب القرآن أصلا ، وكتب اللغة المهمة مصادر . أوله :

الحديث الذي جمل القرآن وسيلة في أشرف المنازل. . ٢ ه. منه نسخة في خزالة الأوقاف العامة بمغداد كتبت سبنة ١١٠١ ع (٢). طبع في المطبعة الحيدرية بالنجف سنة ١٣٧٢ هـ، فلم أر ضرورة المتوغل في وصفه وقد سبق أث ذكرت الكتب المؤلفة في ( لغة القرآن العظيم ) في المجلد الأول من كتابنا (٣) هذا .

والدالماترجم في النجف سنة ٩١٩ هـ ـ ١٥٧١ م وتوفي سنة ١٠٨٥ هـ **١٦٧٤ م** في الرماحية <sup>(1)</sup> .

#### ٨ ـ عبدالقادر بن عمر البغدادي

لقد صدق من قال:

ماكل من طلب المعالى نافسة ألله فيهمها ولاكل الرجال فحول البغ هذا الرجل لبوغاً خارف في التنفة والعاوم العربيسة وفي مختلف صنوف الأدمان ذكريات أفاضل العرب وكنارهم في العلوم ... وكنان يعد

- (۱) فهرس محموطات خزابة المعارف جهران ج ۱ س ۲۰۱
  - (٩) الكفاف من مخاولات غزائن الأولاف بن ٥٩
  - (٣) تاريخ الأدب الدري في تدراق جـ ١ من ٧ مـ مـ هـ م.
- (٤) عِلَا لَمَ الرَّبِدَعِ ٩ س ١٤٤٠٠٠٠ وقيها تفصيل ترجيه

ظهوره في اللغة والعلوم العربية ، والآداب من غرائب الرسن ، بل أمراً شاذاً في عصر كثرت حروبه ، وزادت مناطلاته ومقارعاته ، برز الصورة ظرفة ، وكأنه في غالة عما أشغل العالم فنسغ نبوطاً لا مثيل له وقاد ذكر أكا ، جالنا في العلوم والآداب ، ولا بدع فهذا مأمول درما من أمة خدمت النقاعة وقطر تسائق أهلوه في المعرفة لا سيا بغداد . كمثرت آثارها وتنوعت في ضروب عديدة فكانت مادة المتأذب ، ووسيلة الراغب في الاسترادة ، وذات تأثير في ذوي الحبأ العني و (غبة الأكيدة ... قال المحتي في خلاصة الأثر الدهو أحسن المتأخرين معرفة باللغة ... عاله الاثر الدهو أحسن المتأخرين معرفة باللغة ... عاله الدينات المنتان في خلاصة الأثر الدهو أحسن المتأخرين معرفة باللغة ... عالم الدينات الدينات الدينات الدينات الدينات الدينات المنتان في خلاصة الأثر الدهو أحسن المتأخرين معرفة باللغة ... عالم الدينات الدينات الدينات المنتان المنتان في خلاصة الأثر الدهو أحسن المتأخرين معرفة باللغة ... عالم الدينات الدينات المنتان المنتان المنتان المنتان في خلاصة المنات المنتان المنتان المنا أخرين معرفة باللغة ... عالم الدينات المنتان الدينات المنتان الم

ويؤسفنا أننا أم يقف في العلماء الذين أحدَّ عليهم في بغداد . ولعل خروجه مرفي بغداد دعا إلى شهرته . ولا رنكر أسناله في هذا الفطر . والأعلى أن نقف على كتابه التراجم . قنص ل إلى المعرفة . وقده له مكانة العصر اكثر ... وقد ببغداد سنة التراجم ... عند ١٩٨٠ م وتوفي في أحد الرجمين سنة ١٠٩٣ ه . ١٩٨٢ م .

ومن أعم مؤلفاته اللغوية :

أخرالة الأدب والله المان العرب :

تمد من أجل آثاره بل من أعظم الخراءات الغوية والأدبية ، تناول فيها شرح شواهد (شرح الكافية) للرضي الاسترابادي (المواقعالة بالأقطار المربية ثما وسع دائرة علمه في الأدب واللغة من جراء المعرف بدواوين العرب ، ومختلف اللغات وآثارها والدمؤلفة هذا صار غذاء الأمة العربية والآمم الاسلامية .

ومهما نقل في هـــذا الأثر فهو قليل ، والوصف قاصر عن أدائه كل ما يستحق ، طافح لغة وأدباً جماً ، وعلماً زاخراً ، فظهرت به قيمة الاغة التي هي موضوع بحثنا ،

 <sup>(</sup>٩) خلاصة الأثر به ٢ س ١٥٥ — ١٥٤ ومناه في الأملام للأستاذ خبر الدين الزركاني الطبعة
 الثانيسة به س ١٦٧ .

<sup>(</sup>۲) تفصیل ترجنه فی انحاد الآول من مذا انکاب سر ۱۹۲ ر ۱۹۳ .

وبعد هذا المجموع مرف أفدن الأدر . جماء خرامة لاتنفد، عميمة النقع في المغة خاصمة . وصارت سبباً لظهور اتجاعه من جراء ما نافش بسه اللغوبين ، وما نقسد وأوضح ، فأزال الفعم ض ...

جاه في المقدم عنه أنه تناول الكلام نها يدح الاستشهاد به من اللغة والنحو والصرف و فعقد فدلاً بذلك و وأورد الأفع ل في البحث مسهباً ، ثم ذكر فصلا آخر في مصادره في شروح الشواهب د وفي اشعار العرب، وفي اللغة ، وفي اغلاط الغويين و نقدهم ثما يتملق بالإتجاه المغوي خاصة ، وعالين هذه المصادر من كتب اللغة ، وطريق الاستفادة منها ، وهي غذا ، المغويين و عمل اشتغاطم ، فذكر من كتب اللغة ، وطريق الاستفادة منها ، وهي غذا ، المغويين و عمل اشتغاطم ، فذكر من كتب اللغة مما رجم اليه :

الجمهرة الابن دريد، والصحاح الحرهري، والعباب، والقاموس، واليواقيت للعلوزي، وكتاب لبس الإبن حاويه، والهوة الابن الانبر، والزاهر الابن الانباق والمصاح فحطيب الدهشة، والنقرب وعلم الغراب الإبن الموما اليه، وكتاب النبات الإبي حنيفة الدينوري، واصلاح المنطق وشرحبه وهنصره، وكثاب الالفاظ الابن المكيت، وأدب الكاتب وشروحه، والمصيح ودياه وشروحه، والأضفاد لمؤلفين عسمه يدين، والفروق الإبي علال المسكري، وكتاب البيشة والدرع الإبي عبيدة، وخلق الانسان للزجاج، والمحربات الجواليق، وكتاب البيشة والدرع البها المطلبوسي، وكتاب التفسح في الماخة، والمرسم الإبن الاثير، والمؤش السيوطي، وكتاب القلب والادغام الإبن المكيت والخيره، والمذكر والمؤش الابن السكيت والخيره، والأيام والأدغام الإبن المكيت والخيره، والمنافرة، وكتاب القلب والدغام الإبن المكيت والخيره، والمنافرة، وكتاب الأنوار، والمقصور والمعدود، والنبالي الموالية والنبرة والمنافرة وكتاب الأنوار، والمقصور والمعدود، والنبالي المحدة والله المدينة والنبرة والمنافرة وهي المحدة وهن المحدة والمنافرة المحدة وهن المحدة والمنافرة المحدة وهن المحددة والمنافرة المحددة والمنافرة المحددة والمحددة والم

رسالة معمولة في تحقيق النفايد يظن الها العترج. منظومة في تأكيد الألوان

لفارح الهداية على بن العو الحنتي الشهور بالشارح الجارح نقلها من خطه . رسالة في المتغلب لابن كال باشا دونها المترجم بهامش رسالة التغلب ، رسالة في كال وبلى لأبي علا مكي بن أبي طالب القيسي المقرىء جمل القسس مم الأول له (كلا) والآخر له (بلى) كتبت في ربيع الأول سنة ١٠٧٠ هـ رسالة في أحكام كل وما عليه يدل، لتقي الدين علي السبكي .. وتما يدل بوأن هذه المحموعة بخطه اله أعلك نسخة من ديوان الحطيئة الموجودة في خزالة المتحف العراقي بخطه الجميل وهذه أعلكها اسامة ابن منقذ . وهي أيضاً في خزالة المتحف إرفه 151 والخطان ما نالان والمجموعة برقم ٥٥٣ . وهي أيضاً في خزالة المتحف إرفه 151 والخطان ما نالان والمجموعة برقم ٥٥٣ . المغويين ، فإذا كان غال كتب اباغة المذ كورة منداولاً معروفاً فال الأغلاط اللغويين ، فإذا كان غال كتب اباغة المذ كورة منداولاً معروفاً فال الأغلاط اللغوية جاءت مصححة . وهي :

التنبيهات على اغلاط الرواة لعني سحرة البصري، وأخلاط أوادر أبي زياد الكلابي، واغلاط أوادر أبي عمر و الشيبائي، واغلاط السات، واغلاط الغريب المصنف وأغلاط إصلاح المنطق، وأغلاط الجمرة، وأغلاط العال، وأغلاط النصيح، وأغلاط الكامل للمراد وكتاب التصحيف العصن العسكري، وكتاب التفيه على حدوث التصحيف لحجرة الاصبهائي (أبو عبد الله حمزة من الحسن الاستهائي)، ولحن العامية العجواليقي ولأبي بكر الربيدي، ومؤلفات عن الصحاح ودرة الغواص وشروحها.

وفي هذه ما يعدين درجب المشغاله اكتر بحيث لم يهمل كتاباً في النقد الاغوي الا عوال عليه حتى فلهر أرد النفيس، وتعدين لوع اطلاعه وما بذل من جهود في سبيل الحراجه عراجعة ما ينعلن بالاغة منها ما ذكر، ويحق المترجم أن يقول إنه ملك هذه الثروة التي لم يسبق لفيره أن ملكها، والعصر في طحة قدوى لاحياء هذه الآثار، وان تكون في خزانة كل لفوي وأديب، بدأ بتأليف الخزانة في مصر في غرة شعبان سنة ١٠٧٣ ه والحها في ليلة ٢٢ جادى الأخرة سنة ١٠٧٩ ه، وطبعت في بولان سنة

١٢٩٩ ه في اربعة مجادات. وكذب دارتمنا الاستاذ العلامـــة الشيخ عبد العزيز الميمني الراجكوتي فهارس لها باسم اقليد الخزالة خـــدم بها هذه الخزالة وأعال على ما بها من جواهر وتفائس، طبع في البنجاب سنة ١٩٢٧م. ثم نشر مقدالاً بعنوان (المكاره التي حف بها اقليد الخزالة) وتناول نابحث عن مؤلفاته (١٠).

وطبيع منها أربعة أجزاء نقط في المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٧ — ١٣٥١ هـ معمدرة بمقدمة الأستاذ الشبيخ محب الدين الخطيب وتحقيق الأستاذ عبد السمسلام هارون كا طبعت بتحقيق الأستاذ نجد محبي الدين عبد الحميد ، وثم تتم .

٢ - تعريب تحفة الشاهدي: منه سخة في دار الكتب المصرية (١٠ وكتاب معدد) منه سخة في دار الكتب المصرية (١٠ وكتاب معدد) منه شاهدي » تأليف ابراهيم دد، المونوي المنايي، المتوفى سنة ٩٥٧ هـ - ١٥٥٠م وفي خزائتي فسخ منها .

٣ -- رسيمالة في معنى التذيد : سها سخ في دار الكتب المصرية (٣) وطبع ضمن جموعة توادر المخطوطات بتحقيق الاستاذ عبد السلام هارون سيسنة ١٩٥١ م مطبعة السمادة بالقاهرة وسبق ال أشرها في مجلة المقتطف سنة ١٩٤٥ م.

منه نسخة في الحوالة : الابن الوردي . منه نسخة في الحوالة التيمورية .

(١) عِلَةَ لَغُهِمَ الدَّلِي الرِّيلِ بِدَعْشِ جِ لَمَ مِنْ ١٣٠ - ١٩٣٩ .

(٣) فهرس دار الكتب الديوية ج ٣ س ٦ وتاريخ الأدب التكي في العراق ( لا يترال عطوطاً )
 وفيه تفسيل .

(e) فهرس دار افتأ الله تشرياح دا الراحة

٩ - شرح شواهد الشافية .

٧ – شرح شواهد الغني : منه نسخة فيخز له أز صوفها يسانبول برنم ٨٩٪٪.

٨ - شرح شواهد المقدورة الدريدية: الديا في شبيبته.

٩ - شرح قصيدة بانت سعاد .

١٠ -- لغات الشهنامة ، ذكره، للكنور عاصرات ل في العايقة عنى تاريخ طهرستان ممه وفيكتاب ( لفت فرس ) للأسدي ، ولم تكن تعريب تحقة الشاهدي، تناول فيها غريب الألفاظ الفارسية من الشاهنامة ، وأنه تأرفها سنة ١٠٩٧ هـ ، طبع في ليننگراه سنة ١٨٩٥ م على نسخة كتبت في زمن المؤلف في ادر ة سنة ١٠٨٢ هـ.

## ۹ - حسین آل نظمی

يعد من أكابر توابيغ المذة العربة والتركة والبلدائية والمفولية والفارسية ، فأوضحها وعلين المراد منها بالمفة التركية و الشأف العربان ، فاع صيته هو وأخوه مرتضى آل لظمي مماحب تنرشخ المداد المسمى ( المدن حالما ) فكان في شأن كبير وكاف المترجم المد فأ بالمعرد العربية ومسرساً ، فرأ عابه الاستاذ الشيخ عبد الله السويدي فأخذ عليه علوم السلاغة والناسير ومسماح عمره الحديث ، ثما يدل في تصلعه ، فلم يكن عمله مقسوراً على المنفة التركية وحده ، ومن مؤلفاته ،

المدات تماريخ وصا ال الحضر . وحرج وصاات في المغول كتب باللغة الغارسية باسلوب أدبي . وأشرق فيه الغات التركية والمغولية كما ذكر الغريب من اللغات العربية والفارسيسية ، فأوضح المترجم المراد من الفاظه الغامضة ومن بعض بلدانه وبيتها العراقية فكان أثراً جليالاً ومرجعاً عنهم وهذا المعجم علاقته باللغة أكثر من علاقته بشرح ألفاظ كتاب أو تعليق عليه '' ، منه نسخة في خزانة أيا صوفيا باستنبول برقم (٢١٥ كما توجد منه نسخة في خزانة بشير أغا باستنبول أيضاً وثالثة في خزانة فيئة (ويانة).

والعراق أنتشرت فيه لغات عديدة تدعو الى الالتفات والبحث ، فلم يخل بعض من علمائه من التمرش لها .

### ١٠ - نور الديه ابه السيدنعمة اللَّه الجِزائرى

وهو من العلماء كأبيه . أنوفي سنة ١١٥٨ هـ – ١٧٤٥ م . وله :

الحقوق اللفسان في القير بين مفاد الكايات. أوله : الحمد لله الذي من على ذوي الألباب بملاحة الديان ... طبع على الحجر في إيران سنة ١٢٧٠ ه. ضمن شموعة شبداً بكتاب السامي في الأسامي لفيدائي شم هذا الكتاب . وهو يعدّين الفروق بين الكايات التي تبدو لأول وهلة أنها مترادعة وهو أشبه بكتاب (الفروق) القرافي في قواعده الفقهية ، جمع فيه بين قاعدتين متوافقتين ظاهراً ، فيوضع الفروق بينها أو هو أشبه بمن ينكر المترادةات . ويحقق فكرة الفروق بينها مثل العفو والمفقرة والركاة والعددة . والكتاب مهم من هذه الجهة ويوضع أبوعاً من الاشتقال باللغة دقيق المعنى. مئة فسخة مخطوطة في خرائق ، وأخرى في خزانة المعارف بطهران "".

۔ (۱) عام الکلام موسماً علی استاریخ وصاف ) پرکتابنا انتدریف پائٹورخین ج ۱ س ۴۹۹ ــ ۴۹۹ للطبوع سنة ۴۹۵۷ ولی مجلة لغة العرب ج ۱۵ س ۴۶۷ وساید ها انو ( تذکرة ــالم ) بالترکیة .

 (۲) فهرس مخطوطات خزاندة المارف بدهران ج ۱ س ۱۹۱ و ۱۹۹ طبه بطهران سدنة ۱۳۹۳ هـ ش .

### ٢ ـ اللغ: في عهد المماليك

من سنة ١١٦٧ هـ - ٢٤٧م إلى سنة ٢٤٧ هـ - ١٧٢١ م

لم تجديد في مؤلفات اللغب العديدة كفاية ، وإنما الاشتغال متوال ويولد حركة جديدة ، وعمل العلماء يتناول اللغة وغيرها ، وأقل ما تحديل به الفائدة من تدريس فقام رجالنا بتعليم اللغة والعلوم المتعلقة بها ، وعو اشتغال منظم ومطرد في أكبر فرع من فروع الأدب أعنى اللغة ، فهي أصل ،

كان يتولى العلماء أمر العناية بها من تسهيل أو تحقيق . ولم يقع إهال عنا ، بل إن الإهال يدل على الجمود والحقول ، ولم يقع هذا في وقت ، فقد سبقنا شأوا في التدوين ، وبزات لفتنا غيرها وتقدمت بخطا واسعة . وان الاشتغال العلمي الحديث في اللغة من حسن عرض ، وانقال تونيب دعا أن تنال العناية الكبيرة عل لا تزال في حاجة ، وكانت اكتسبت مكانة في مخلفاتها لم تنلها أمة معاصرة لها ، وهذه الآثار علقت بما يعين هذا الاشتغال .

وفي هذا المهد تجددت الساية بالانة وزاد عواها ، وظهر جماعة عم في الحقيقة نتاج المصرالسابق ، وأدى الأمر إلى رسو خ فيالها ، وكان من تحراته مثر لفات ، ولم يقف الأمر على العراق وحده على تكاملت المغة في سائر الأقطار العربية والاسلامية .

توقدت حركة عفية أدبية مباركة عندم ، كان من بتاجها آل السويدي ، وآل الفخري ، وكشاب الدواوين والمداء والمدرسون وغيرهم ، فكل هؤلاء أتقنوا اللغة ، وخدموها ، فاشتهروا ، وخلفوا آثاراً ، وفاضت تقافتهم ، وبين علمائنا الاستاذ عجد سعيد السويدي ذهب الى مصر وأخذ اللغة عنى أحد أكار علماء اليمن المقيمين فيها وهو الربيدي صاحب تاج العروس . وسلمسلة أحدُه الثَّمَّة تتقل بالحِمْد القيروز آبادي صاحب القاموس المحيط <sup>111</sup> وكمان هذا در ّس بدفداد وأخذ عن علمائها .

والعراق في هسدة والحالة لم يخل أيضاً من زعار ع ، ولم يتجرد من فتن مؤثرة أو حوادث غرق وطواعين فتاكذ ، فتجمعت فيه رزايا توالت فيها النكبات . ولا يعهد في مثل هذه بقاء اللغة والأداب وسائر العفوم إلا أن هذا العهد أقرب إلينا ولم يطسل أمده عنا ولم تندئر فيه الثقافة ، ولم ينقطع الاشتغال دار غم تنا جرى ، بل ظهر من تخلص لاغة ، ولعل البقاء كان من جراء ان عدا العهد متدل بنا .

زاد علماؤنا في المعامدال ، واكسوا ذلك فوة ومكانة الأمر الذي جعل اللغة تتكامل ، وأدى الى حياتها ، فأمند تدكر مها الى ما بعد هذا الديد ، بل إلى اليوم ، فلم تقف عند حد من التقدم والنمو .

واللغة تحتاج في كل الأحوال إن مراحعة مستمرة ، وإلى مؤلمات مسهلة ، وإلى مؤلمات مسهلة ، وإلى تدريب موضح ، والرغبة تختاف بالمظر لتفاوت المقول ، ودرجة الاهتمام ، ونضطر داهماً إلى تصحيح ما أفسده النساخ ، أو وقع فيه الديو والتصحيف ، ومهاذا تتعين الاشتفالات والتأليف فيها ليس بشرط بل إن عذا يحتاج إلى تكوان المادة ، وتكاثرها لتصلح للتدوين الجديد ، فنرى من المؤلفات رحائل تحقيقية ، أو مباحث لا تخلو من تنبيه على غلط أو بيان وجهة أو تعجيص أم دقيق .

واللغة في الأقطار الاسلامية ، وفي الأنحاء العربية قد اكتسبت أوضاعاً مهمة . وحالات معروفة بالت نيها مكانة كبيرة ولكنها لم تخمد جذوتها في العراق بل تقدمت اللغة تقدماً مشهوداً وظهرت مؤلفات في العهد التاني .

والنقص المشهود أننا لم كرر التمييس في الناة ، وترجع الى أصولهما في إعادة (١) عاج العروس ج ١ سر ١٠ .

النظر في المنظوم والمنثور وفي الشات المستعملة التكوين فكرة جديدة في اللغمة ، وليتكفف لنا ما لم يظهر لأسلافنا ولكننا لم نتلاف النقص.

هذا وليسولنا إلا أن ببين رجال النغة في هذه الحُقية ومن المؤكد أنه فاتنا الكثير ولم نتمكن من العثور عيكل ما هنانك لليان مناحثهم اللغوية .

ومن مشاهير علماء اللغة في هذا العهد :

## \ – الشيخ عبدالله السويدى

هو أبو البركات جمال الدين عبدالله بن حسين بن مرعى . من أول رجال هذا المهد، بل يفتح أن يمدَّ من رجال العهد السابق النارز في ولكنه أدرك زمن المهاليك ، وهو منأول من نشط ( الحركة الأدنية ) ، حتى عَكَن و برز على أقرانه ... و من مؤلفاته : ١ وشف الغرب في شرح الأميدة المرب : هذا الشرح إعداً من الشروح المعتبرة . أوله : ٣ الحدمة الذي فنق بالفصاحة ألمنة العرب . ورثق أميتهم بأن كان ملهم النبي الأي المنتخب . فأنزل عليه كثاباً عربياً أعيث الفصحاء فصاحته ، وأعجزت مصافع الخطباء بلاغته ... » اه..

وهذا من الكتب المهمة في شرح اللغة وغربيها ، ومراجعة بعش ألفاظها ، وهو على اختصاره منميد ، وقد سبقه آخرون في هذا الشرح ، واللمة لا يكتفي فيها بشرح لتفاوثالاً نظار ، وتما يزالقدرة . وفي خزاجي نسخة منه بخط المؤلف وأخرى في خزالة الأستاذ ناجي القشطيني المفتش الاختصاصي مقابلة من المؤلف عني أصل مسو فته . ولاشك في أنَّا تُسخَتي معول علمها أكثر والكات الأخرى مخدومة بروامش وتصحيحات...

ومنه نسخة في خرانة المتحف العراقي . جاه في مقدمة الكتاب ما نصه :

« ... لما كات اللامية الموسومة بلامية العرب الشنفرى ثابت بن جابر الأزهي من غرر الفصائد ... وكات مباج المرتجة الأبواب ، ومعاجها لا يهتدى فيها إلى الصواب المحتاجة إلى شوح يرفع عن وحده مخدراتها عتاجا ، ويكشف عن خرائدها جلباجا ... التحس مني من أضلع في اللغة العربية وتدرب ... أن أضع عليها شرحاً يبين الغامض المشكل ، ويوضع الخافي المعضل ، فأجنته بلى طلبه ، مبادراً إلى اتجاز بغيته فشرحها شرحاً ، الاختصار إهابه ، والافتصار حلبابه ، بجرداً عن الاطناب ، والتطويل فشرحها شرحاً ، الاختصار إهابه ، والافتصار حلبابه ، بحرداً عن الاطناب ، والتطويل والاسهاب ، وجملته مشتملاً عن ثلاث تراجه ، الأولى في تفسير اللغة الحقية والثانية في على معناد ، وكشف مقواه ، وفيلت إعرابه على أصح الأعارب النحوية ، والثالثة في حل معناد ، وكشف مقواه ، وفيلت همنا ، وقدا وسينه بدر الشكيل ) ، أتكام فيها على دفع انتقاد . وتوضيع مهاد ، وفك مبنى ، وسبك معنى ، وغير ذاك من المطالب المقيدة ، والقاصد المديدة ، فصارت كالمشر ح الثاني ... ١٠ ه .

وفي هذا الشرح ما يعين نهجه في تنهيم اللغة ، وابداء طريقته في الشرح ، ولم يتجاوز حدد في التوغل ، بل اقتصر على المراد . ولم يرجع في هذا الشرح إلى شرح سبقه ، وقال : وأبت منذ ٢٥ عاماً شرحاً عنصراً غابسة الاختصار إلا أنه لم يبق شي. منه في ذكري ، ولم تحفظه خزانة فكري ..

وجاه في آخره :

قد نجز تبييض هذه الأوراق عى قلم المؤلف ... وتم على بعد ... الملاعلي ابن عبد الله على ابن عبد الله في آخر شهر المحرم لبلة الأربعاء عام ١١٦٠ للهجرة ... ٤ هـ. فتكوث كتابة هذه النسخة في زمن الماليك ، وسنتناول مؤلفاته الآخرى في مواطنها .
 ولد ببغيداد سدنة ١١٠٤ ه - ١٦٩٢ م وتوفي في ١١ شوال سدنة

١١٧٤ هـ — ١٧٦١ م ١١٠ ودنن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي .
والملحوظ أن أسرة آل السويدي تمدأ به . فهو رأسها .

### 🏋 ـ السيد عبدالة الفخرى

من أسرة علمية في الموصل ، أصلها من سادات الأعرجية ، اشتهر بالعلم والأدب ، وكمان كماتب ديوان الموصل ، أم جاء إلى نفداد أبام الواني أحمد باشا ودام في منسب كماتب الديوان إلى سنة ولاته ، وإرسا هذا الكلام في اللغة ، وله فيها :

١ – شرح البردة :

هو شرح قصيدة ( بالت سعاد ) لكمب بن زهير بن أبي سلمي . وكات قد شرحها كثيرون مثل ابن هشاء وغيره إلا أن هسد ذا الشرح يدل على قدرة في اللغة ومكنة من الأدب .

هذا . وإن وسائل تبايع الدفة العربية وتعليمها كنيرة من أهمها ماكان من طريق التبرح . وثامرت عباية كبيرة به ، الم أرمل هذه الناحية ، بل لايزال المتأخرون عشون عليها بالتعليق على بعض الكارت من الشعر والنثر في الهامش . وهذا أنوع من أنواع التعليم والتفهيم سار عليه جماعة في شروحهم على القصائد أمثال هذه .

وأول هذا الشراح :

<sup>(</sup>١) تفصيل ترجمه وكتاب الديمة المكب في الرساة المكنة محتولة في حزائي ودة بأة مند له على فسيخة بخط المؤلف قويلت تدخي عليها ، والروس الضرائي أثراج أدء العصر الميان الديمي العمري . عظولمة في خزائي و والمملك الاذهر في نصر من يا الرن النائل عشرو كنات عشر المرحوم الأستاذ الحديد محود شكري الأنوسي المشبوع بمطبعة الأداب بعداد سنة ١٩٣٠ من ١٥ سـ ١٥ وجهة الدة العرب ج ٢ من ١٥ سـ ١٥ وجهة الدة العرب ج ٢ من ١٥ سـ ١٥ وجهة الدالية العرب ج ٢ من ١٥ سـ ١٥ سـ ١٥ وجهة الدالية عمر مناه ١٥ سـ ١٥ المراق من ١٥ هـ ١٠ و ١٩٠٠ من ١٠ المراق من ١٥ هـ ١٠ و ١٩٠٠ من ١٥ من ١٥ المراق من ١٥ هـ ١٠ من ١٠ من ١٥ المراق من ١٥ هـ ١٠ من ١٠ من ١٠ من ١٥ المراق من ١٥ من ١٠ من ١٥ من ١٥

ه ألا ان أجدر ما رشعت به أحياد جياد الألفاظ والمعالي، وأحسن ما وشعت وعَنطقت به غوالي المعالي . همسد حميد غليه فرائد تحور العاملين بسمط النظام على حسب مشيئته ... ه .

وجاء في المقدمة :

« لماكات القصيدة المساة بالبردة .. فصيدة دفيقة لألفاظ والمبائي ، وأنيقة المقاصد والمعالي ، حاولت أن أشرح، شرحا تنشرح به الصدور ، ويجتلب به أنواع النشاط والحبور ، يذلل صعابها . ويجعف عن وحود خرائدها ، على وجه اذكر أولاً معالي الألفاظ والمفات تم أذكر الاعراب . تم ابين عادل معالي الأبيات ، فأخذت أكتب ... ه ا ه .

وذكر مماني الألفاظ واللغات عاليمس المغة ومطالبها ، وهو الأدب المعروف والشاعر المشهور ، وإنه إذا لم يكتب في المفة وقرانياً ، فقد ألدى قدرته في شرح مثل هذه القصيدة المعروفة ، وهي (قصيدة كمب بن زهير) ، وجعله تحفة لوزير بغيداد (أحمد باشا) ، وأنني عليه بما هو أهله وأهداد إليه ، وكان إتمام تأليفه لثلاث ليال خلول من شهر رجب سيسنة ١١٣٨ ع وهذه الفسخة بخط المؤلف في خزائتي ، ولعل كتابة هذا الشرح كان أول انصاله بالموما إليه وصار كاتب ديوامه منذ ذلك الحين أو بعده ، أبدع المؤلف في هذا الشرح وفي الاستشهاد بأبيات ساسبة ، وأورد ما يصلح من محتاد الشعر ، فكان أرد هيذا من خير الأنار ... أورد فيه مطالب من اللغة كلها من غير الأنار ... أورد فيه مطالب من اللغة كلها مهمة ونافعة تدل على قدرة ومهارة تامة : و مه يمداً من أهليها ، وأن الشيخ عبد الله السريدي سار على لهجه في هذا الشرح ، بل لا يختلف عنه في طريقته اللغوية .

والمترجم وت تلاويذ (الديخ تبده الله الرشكي) صاحب القشوى في

اليزيدية (١) ، وكان مفتياً في الموصل أيام عناصرة عاد ( منهاسب قلي ) وهو الذي حرر أجوبة رسائل الموما اليه إلى الموصل (١). وكانت وعائه منه ٥٩ ، هـ ١٧٤٦م. كما أن ابنه الشيخ عبد الغفور المدرس من عداء الموصل أخذ الاجازة مر الأستاذ الشيخ سلطان بن ناصر الجبوري مدرس الحضرة القادرية.

توفي المترجم سنة ١١٨٨ هـ - ١٧٧٠ م في بفداد "". وحلفه ابنه السيد أسعد في كتابة الديوان.

### ٣ - محمد أمين العمدى

هو ابن خير الله الخطيب ابن محود بن موسى بن علي ابن الحاج غاسم العمري ، ولد في منتصف شعبان سنة ١٩٥٠ هـ ١٧٣٨ م. كان عالمًا عاملاً ، خطب في جامع العمرية سنة ١٩٨٠ ه. أخذ العلوم عن والدد . ثم عن غد سليم الأردلابي . ثم عن الملا هلي العمرية سنة ١٩٨٠ ه. أخذ العلوم عن والدد . ثم عن غد سليم الأردلابي . ثم عن الملا موسى هلي السوسني الكردي ثم عن الملا عد بن غيدا . والملا درويس الكردي والملا موسى معرسي الأمينية . وجرجيس الاربي . والعلامة عاصم في مدينة ماوران ، معرسة الأمير على بغداد وقرأ على صبغة الله الحيب عدري . وعلى ولده عيسى سنة ١٧٠ ه ، وهو سرس في الموصل في مدرسة ياسين المفتي ثم في مدرسة الأمير على باشا ، ثم في مدرسة الجامع العمري . ومن مؤلفاته رسالة في حل بعض مشكلات القرآن . ويأتي ذكر باقي الجامع العمري . ومن مؤلفاته رسالة في حل بعض مشكلات القرآن . ويأتي ذكر باقي

 <sup>(</sup>٤) قاريخ البريدية واصل عفيدتهم برعاه -- ١٠٠ اندبوغ عسيمه عداد سنة ١٩٣٥ وفيه نس هذه الفتوى .

 <sup>(</sup>٣) منهل الأولياء تأليف عجد أدين الحابب حدري عجمليطني .

 <sup>(</sup>٣) مثهميل الأولياء والروس تنشر محموضان في خزاني وتاريخ علم الغلاد في العراق من ٣٦٩
 (٣) مثهميل الأولياء والروس تنشر محموضان في خزاني وتاريخ علم الغلاد في العراق من ٣٦٩

مؤلفاته في حيثها , ويغلب عليه الأدب والتاريخ . توفي في ٢١ الحرم سنة ١٣٠٣ هـ – ٧٨٨ م .

### ٤ ـ السيد صادق الفحام

هو أبو النجاة السيد صادق ابن السيد على بن الحسسن بن حاتم الحسني الأعرجي الفحام (1). كمان المعروف اشتغاله بالنحو ، وقد أبقت لنا الأيام من مؤلفاته :

١٠ - شرح شواهد القطر : وهذا الأثر يتعلق باللغة والأعراب ببيات محل الشاهد ، وقد رأيته وهو مختصر . توفي سنه ١٢٠٥ ه - ١٧٩٠ م .

#### 0 ـ الحاج سليمان بك الشاوى

مر العلماء المعروفين ، والأدباء المشهورين ذاع صيته في الأدبكا ذاع صيته بالحروب والسياسة وكنان ( باب العرب ) ، لم يرتزق بشمره ولاتاجر بعلمه ، ويهمنا أن تقول هذا انه لذوي لا يقل عن علماء اللغة الآخرين ...

كان في أول أمره منصرنا للآداب والعاوم ، وله قصائد شمرية في مدح الوزير سليمان باشا الأول مؤسس دولة المهاليك وبيان ما جرى في أيامه . وأنه له اليد البيضاء في تسكين الفتن لعجز وزراء الدولة عن القيام بالأمور ، ثم صار أمراء المهاليك يعادونه فلا يريدون أن يظهر أحد من الأهلين ، الأمر الذي دعا لقتله .

إن المترجم أديب عالم فاضل شاعر . ذو دين ، مهذب قد جمع كل الخصائل المقبولة .

١١) عجلة الفريع ١ عدد ٣ و ٤ س ١٩ .

قال في مطالع السعود ما مؤداه : ﴿ كَانَ مُسَعَرَ الْحَرْبِ : وَهَامُرُ الْـكَفِّ ... إلا أَنَّ السياسة رمته ظلماً وجوراً بالمصيان والنمساد وقطع سبل المراق وما شاكل... ، وهذا غير صحيح مرئ جهمة أنهم يحاولون ستر خرق امرائهم . والحق أن السياسة رمته في أثوليها فسكان من شهدائها ، ولم يقصد الانسهباد ولا قطع الطرق والكراس التوجيه من رجال ذلك العصر أدى إلى المهامه . والا فانه لم يرغب في التورة بل ألجأته سلطة الوز و سلمان باشما الكبير أن لا وي مشاركاً له في نفوذه ، فأراد القضاء عليه وفي مطالع السعود، وفي أشعار الشيخ كمائم الأزرى، وفي ( الحام المناوي في فضائل آل الشاوي ) ما يشعر بالمسكانة . وكل ما يقال أن الحسكومة كانت متغلبة ، وأرادت أن تستقل بإداراتها وحاولت القضاء عليه والى أمثاله إذ شعرات بالخوف ملهم فأردالهم . وأبهمنا حياته الأدبية والعفية . وكان فيها عندمراً فعلاً ، ومن آثاره في اللغة : ٩ - سكب الأدب بن لامية العرب : وفي هذا الأثر ما يعير ن مكانته الأدبية واللغوية معاً ، والمطلوب هنا أنها شرح . وموضوعهما لغوي ، وثم يتقطع لاتصال باللغة من وجوهها العديدة . قدمها لأستاذه وشيحة الشيئخ عبدد الرجمل ابن الشيئخ عبد الله الشهير بالسويدي . أمرد يشرح الأمية العرب فامتثل وسخناها ( سكب الأدب على لامية العرب) . وأولمًا : ﴿ الحُمْدَ نَهُ الذي أَدَبِ مِنَ أَخْتَارُهُ بِآدَابِهُ ﴾ . ووفق للحق مر \* أراد سمادته في عادته وآدايه ... اه . و جاء في آخرها : ( فوكان أعام هذا الشرح في اليوم الناسع والعشرين من شهر رسيم الثابي بعد الظهر سنة ١١٧٨ هـ ٥٠٠٠ ومن أثم ما في هذا الأثر أعدافه اللغوية وإلا ةانه تمرض فينه للمطالب اليومينية آلئذٍ من أحوال الوزراء وأوضاعهم . وليان الحالة التي كالت عليها بقداد . وغرضنا

التنبيه إلى الطريق العلمي والأدبي بل المغري -

والكتاب يقص عن العرب خير القصص. وقيه شرح الألفاظ اللغوية ، ومعنى الأبيات الواردة ، ويتخلل ذاك مطالب لا يستغنى علمها لمعرفة أحوال الأمة العربية ولؤعلتها من حكايلتها وأمورها ، فهو أول دعاة الفكرة العربية ، وبث روح الحزم والعزم ، ولا شك في أن هذا الشرح جاء أكل مونى شرح الأستاذ الشيخ عبد الله السويدي .

ولا يهمنا هنا الحوش في موضوع شعره ومؤلفاته الأخرى ، فلها موطرت غير هذا .

توفي المترجم سنة ٢٠٠ هـ - ٢٧٩٠ م. فرناه الشيخ علمان بن سندكم كاكان قد مدحه ١١١ . وتمن وثاه حسين العداري .

#### ٦ - ابوالمحامد احمد بن عبد الله السويدى

أصدر التدريس والافتاء قفاق من كتب ، ولدسنة ١٩٥٢ هـ - ١٧٤٠ م ، **وتوفي** سنة ١٧١٠ هـ (١٢) - ١٧٩٥ م ، صنف :

١ -- شرح بات سماد .

(١٤) في مشائر العراق ج ع س ١٩٥ — ١٦٤ أوضعنا هن مشبرة العبيط التي ينتمي البهاكل الشاوي كا تصرنا مقالات مشاسلة في مجالة العبر بدنون بيت الشاوي ح ه س ١٧٦ — ١٩٦ و ج المساوي كا تصرنا مقالات مشاسلة في عاربخ العسراق بين المساوية على عادية العسراق بين المشالة على عادية عنه العسراق بين المشالة عديدة عديد

(۲) الليك الأفافر من ٦٩ - ٠٠ وقيه شيء من شعره . ولمة العرب ج ٢ من ٣٩٠ و ٣٨٠
 من مثال الاستاد الشيخ كاطم الدجيلي

### ٧ - الشبخ عبدالة البيتوشي

أديب كامل في نظمه و نتره . وعالم غاضل في تحقيقه و تحجيفه . أصله من بيتوش وهي قرية من قرى آلان في بيشدر التابعة علواء شهرزور ( لواه السليمانية ) وهو أبو محد عبدالله بن عجد البيتوشي، استوطن الاحساء من بلاد مجر ، ولم تنقطع صلته بالعراق وأدبائه وعلمائه . ومراسلاته تشهد بهذه الصلة الأدبيسة أيامه كلها ، ولم يقف حاجب حاجز لا بعد دار ، ولا كثرة أسفار .

عرف بالأدب اكثر، وكان علمه غزيراً فألفناً ، ويعد نحوياً بارعاً ، ولغوياً ضليعاً وتتكون من آلاره مجموعة أدب وعلم لا يستهان بها . أبان عن قدرة ، وأظهر كفاءة ، كان يعد من أفاضل رجال اللغة نقاداً فائقاً ، وعارفاً فاضلاً لا يجارى في سبق ، ومن مؤلفاته اللغومة :

٩ منظرمنه في مثلثات الأسماء والأفعال : أي في بيال الأسماء التي ثلث أولها أو حشوها أو آخرها . والمعنى واحد ، وفي بيان الأفعال من الماضي والممشارع ولا يثلث منها من غير عارض إلا العين ، وهي تمانية وسبعون بيتاً تتضمن أربعهائة وسبعة وعشرين مثلثاً من الأسماء والأفعال ، نظمها سنة ١١٩٠ ه في البصرة .

تم شرح هذه المنظومة وأوضع عن اللغة بسعة واعتمسد القاموس المحيط. وهي تحفة في موضوعها كشفت عن اطلاعه وتحكنه في اللغة . منها نسخة ضمن مجموعة سيأتي وصفها عند البحث في الصرف والنحو . ونسخة أخرى لدى الأستاذ يجد الخال .

٢ - الموائد المبسوطة في الفوائد الملقوطة : نظمها في نحو مائة وخمين بيتاً
 منها نسخة في خزالة آل باش اعيان في البصرة ضمن جموعة بخطه واعتمد فيها كتباً

كثيرة في اللغة مثل درة الغواص الحريري والدستور النطائزي والمؤهر السمميوطي وشرح بات سعاد لابن هشام والقاموس المحيط والصحاح .

وله منظومات ومقطوعات لغوية منها ما أورده في تنايا شروحه وحواشيه (١٠ . توفي سنة ١٣١٨ هـ – ١٧٤١ م. أرّخ ذلك تفيذه الشيخ علمان بن سند بقوله : ( جاه غرب ) وهو أقرب للمرفة به فلا يعوّل عن اقوال الأخرين من انه توفي سنة ( جاه غرب ) وهو أقرب للمرفة به فلا يعوّل على اقوال الأخرين من انه توفي سنة المان عرب المرفة بسعة في كنابه سبائك العسجد ورثاه بقصيدة إلا أنه لم يتطرق الله بيان مؤلفاته .

# ٨ ـ الشيخ تحمد سعيد السويدى

هو العلامة أبو السعود اس الشيخ عبد الله السويدي ، له شعر وائق و نثر فائق وكان بعد من علماء اللغة ، ذهب إلى مصر فأجازه العلامة أبو الفيض ، السيدعاد سرقضى ابن علم الحسيني الرّبيدي الواسطي ، لويل مصر وهو من أهل الحين ، ومن اكابر علماء اللغة في عصره ، واجازته المؤرخة في ١٠ ذي الحجة سنة ١٠٠٠ ه فشرت في مجلة المجمع العلى العربي بدهشق .

جاء في المسك الاذفر أنه توفي سنة ١٢٠٣هـ، وهذا لا يأتلف وتاريخ الاجازة. وجاء في هدية العارفين انه توفي سنة ١٢١٣ هـ — ١٧٩٨ م وجاء في مجلة لفة العرب انه توفي سنة ١٢٢٣ هـ — ١٨٠٨ م. ولعله المعوال عليه لاستقاء كاتب المقال معلوماته من

(١) كتاب البينوني تأليف الأستاذ شمد الحال فاضى السنينية ، طبام بمطبعة المارف وبقد هاد سنة ١٩٥٨ وقيه نفصيل ترحمه وبيان مؤاماته ورساله الأدبية وشعره ، وسيالك السجد في الخيار باحد تميل وزق الاسعد الشبيخ عبيان بن سند ، طبام في برابي بمداياة البياذ سنة ١٣٩٠ هـ مر ٢٥ - ٢٥ .

### ٩ - الشيخ ياسين العمرى

هو أخو محمد امين العمري . كان أد أ مؤرخاً .كتب في اللغة :

١ - الجوهرة في اللفات الدل قد رسالة عي ما فرها تدل عنى اشتغال في اللغة عرائبها على حروف الهجاء عا أولها والحمد أنه على عالى الانسان ما لم يعلم على أنهم تأليفها في ١٤ في القعدة سنة ١٤٠٥ هـ مراكبها غامل شموعة الدثرجيا عند المرحوم الأستاذ أحمد تاطم العمري وفي هذه المجموعة مختارات شموه والزدا.

تُوفِي المُترجِم فِي سنة : ٢٢ هـ · ١٨٠٩ · بالموصل .

### • 1 - السيد تحمد امين المدرس

هو ابن محمد ممالح الطبق إلى افتى بالحاة شطراً من عمره .كان مدرس المدرسة العلية ، اشتهر بالعلم والقضل ، ومن مؤلفاته :

١ - شرح (شواهد شرح القطر الابن هشام): لم اقف على هذا الكتاب
 ولاشك في انه تعرض باغة الشواهد وشرحها وبعد من كتب اناغة .

ولد سنة ١١٧٤ هـ - ١٧٦٠ - وتوفي سنة ١٢٣٢ هـ (٢) — ١٨١٦ م .

(٩) اللسك الاذفر من ٧٩ -- ٧٣ وهدية العارفين ج ٣ من ٣٠٣ ونجلة الحجم العامي العربي ودمشق ج ٨ من ٣٠٣ -- ٧٠٣ ولقالة العرب ج ٣ من ٣٠٦ -- ٣٠٩ من مثال اللاستاذكاظم الدجيلي. وسلك الدرو في اعيان القرب التائي عشر للمرادي . المبدوع سنة ٢٠١٦ هـ ج ٣ من ١٩٥٩ و ٩٠٩ (٣) المبك الاذفر من ٩٠ و ٣٠٠ .

## ۱۱ - المولى الشيخ خالد النقشبندى

هو ضياء الدين أبو البهاء خالد بن حسين الشهرزوري الشافعي ، من \* علي بكي » من عشيرة ميكائيلي المنسوبة إلى عنمان بن عنمان من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وهو من عشائر الجاف ، ولد نحو سنة ١٩٠٠ هـ – ١٧٧٦ م بقصبة (قراداغ) التي تبعد عن السليمانية خسة أميال ، درس عن أساتذة كثيرين وذهب إلى دمشق وتوفي بها في ١٢٤ دي القعدة سنة ١٨٤٧ هـ – ١٨٠٧ م ، ومن مؤلفاته :

١ – شرح مقامات الحريري: لم يكاه (١١).

## 🗥 🖰 محد امین السویدی

هو أبو الفوز خمد أمين ابن الشياح عني اس العلامة محمد سعيد السويدي ، أخذ العلم عن والدد وعن الشياخ علاء الدين على الموصلي ، طار صيته في العلوم والآداب، قضى غالب أوقاته بتدريسها ونسخة من ثبته في حزامة الاوقاف العامة ببغداد ضمن مجموعة رسائله ، وله في النفة :

١ المواهب الآلم قد في شرح القسيدة البوسيرية مع تخميس والده عليها .
 ٢ شرح لغز في الماشة الشيخ العلامة علام الدين على الموصلي .

(١) عشائر العراق ع ٢ س ٣٥ - ٣٧ وفيه نفصيل عن مفيرة الحاف ومن الطريقة النقشهندية من ٣٣٠ - ٣٣٠ وهدية العارف ع ١ س ٣٥٠ وفيه نفصيل الألفانه واصفى الوارد في حياة الفيخ خذد ، والحديمة المديمة في العاريقة النقضيدية و عبس الوارد على روس صمائية المولى خط ه والتكايا والعارق (المؤلف) وهذه المخطوعات في حزائني . ٣ - رسالة في شرح لغز في ( المريخ )كان قد طبعه الى وجهين منه بسخة ضمن
 مجموعة في خزانة الاوقاف العامة ببغداد .

٤ — شرح عبارة من القاموس وهي ( ورد الابل) نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، بتحقيق الاستاذ عز الدين علم الدين .وفي خزا تي نسخة تخطوطة منها . وعلاقة هذه المباحث في مدلول الالفاظ ناهرة .

ولد في آخرسنة ١٢٠٠هـ – ١٦٨٧ م وتوفي في بريدة سنه ١٢٤٤ هـ - ١٨٧٨م وقيل ١٧٤٦ هـ (١) .

## ١٣ - الشيخ علاد الديه على الموصلي

من أسرة علم في الموصل. أخذ العلم والأدب عن والدد صلاح الدين يوسف، أول مدرس بالدرسة الاحمدية فيها ، جاء إلى بقداد وأقاء بها من أيام سعيد باشا ودراس في مدرسة الصاغة ( الاسماعيلية ) ، جاء في المدت الاذفر :

هو شبيخ العلامة المصر الآلوسي الذي تخرج عليه ، وأناخ مطايا التحديل لديه ، قال عليه الرحمة في كتابه غرائب الاغتراب وأزهة الالداب : كان عليه الرحمة ذا ذهن بحل كل عويصة ضامن ... والحق أنه كانت في كل علم آية الله الكبرى ، وجنته التي لا يجوع فيها طالب علم ولا يعرى :

هو الشمس علماً والجميع كواكب 💎 اذا نابرت لم يبق منهن كوكب 🗥

(١) اللسك الافتر من ٨٧ ( ١٥٠ هـ و الرج عبر مدت ي الدراق من ٩٦٥ وجلة الحديد الدلمي الدرايي يدمنني ج ه من ٩٦٩ ( الدولاف من ٩٠٠ و وجلة الفاق عن عصوطات حرر ثن كاب الاولاف من ٩٠٠ وجلة لفة الدرس ج ٧ من ١٢٥ ( ١٢٧ من مثال الاستاد عدج أنافي الدجيلي .

(١٧ المملك الاعتراس ١٩٧ — ١٩٥ ويه سيء من شعره

وقال أبو الثناء الألوسي :

ثم كالدّ آخر أسري، بعد هذا أراجات في اجبلة عماء بلدي فكري، أنّ قرأت على علاّ مة الدنيا، ومانك أزمة الرتبة العليا، مولاي ذي الفضل الجليل الجلي، علاء الدين على صلاح الدين يوسف الخياط الموصلي ...

ثم صار أول مدرس في مدرسة عاتكة خانون الكيلانية ببغداد ومنها اجيز الأستاذ الألوسي (\*\* . والفترجم في اناغة :

١ – رسالة على القاموس المحيط : أمدى فيها مقدرة تدل على تحقيق على لغوي .
 ٢ -- رسالة في شر ح البيتين الآئيين :

من فصر الليل اذا زرتني أشكو ونشكين من الطول عسدو عينيك وشانهما أصبح مشغول بمشغول بمشغول بمشغول بمشغول بمشغول بمشغول وانني أبو النناء الألوسي عليه وقال: هي من أحس ما وقفت عليه العصريين ومن شرحها تاج الدين المالميكي وورير بغداد داود باشا (٢٠) المالم الأدبب اللغوي إلا أنه افتصر في شرحه عن الديت الأول. وفي زمانه كان انتشاط الأدبي في أوجه وكان مشجعاً له ، القطعت صلته بالعراق سنة ١٠٦٧ هـ وتوفي بلدينة المورة سنة ١٠٦٨ هـ مشجعاً له ، القطعت صلته بالعراق سنة ١٠٢٧ هـ وتوفي بلدينة المورة سنة ١٠٦٨ هـ قصيدة الباز الأسهاد الألوسي خلاصة ذنك في كتابه الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الأشهب كادوان فيه رأيه وآراء الأساتذة عجد امين السويدي وحمد الشبلي وعمر رمضان والمترجم السه ، وكذا في معني البيتين :

غلامان خاضا البحر من كل جانب فآبا ولم نعقب د ورامعا يد

(١) ه كرى أبي النباء الألوسي ( ثقاؤال ) منهت سنة ١٩٥٨ بر ١٥ و ١١ و ٧٧ — ٧٧ و ١٩ و ١٩ و ٢٠ الله و ٢٠ الله و ١٩ الله و ١٩ الله وأيها السالة الشارة ووصف للحالة والمحدومة الصغرى للاستاذ الألوسي المخطوطة في خزائني وفي آخرها وسالة للترجم على القاموس المحيمة ، وفي حديقة الورود عطوطتي فيها أترجته وشعره .

(٣) في تاريخ العراق بين استاذاين ح ٣ في صفيعات عشيدة منه تفصيل حياته .

## ٣ - اللغ: في العهد العثماني الاخير

من سنة ١٣٢٧ هـ ١ ١٨٢١ م إلى سنة ١٣٢٥ هـ – ١٩١٧م

هذا العبد عبد التقال وتجداد ، وزمن فيم بي النظم القديمة وثورة عنى المألوف ويسمى عند العلمانيين بـ (عمد الاصلاح) أو (عمد الننظمات الخيرية) فصار يشتبه في كل أمن قديم بل الصرف العناية الى غير ما عمدنا ، وتوجهت الانظار إلى الغرب لحد أن توجهت تينزان على النمة بحق وبلاحق ، وكان بالمب الاصلاح من أناس مفتونين ، وعدمة لا ترى إلا الهدم وتريد زحة هذا البناء وإقامة غيره لدرجة أنها كادت تحيل إلى العامية ، بل لا تعرف شيقاً وتحاول قطع الدلات بالمهالك العربية والاسلامية ، وتنزك انخافات ندية والأدبية ، أو تدمى ما تراكم خلال عصور كثيرة من ثروة أدبية بما فيها النفة .

لم يمنع أحد من أحيال المفة ، وأبسار الأحاد برا من أقرب وحوهها ولكن الجاهل يخرب بلا على ولاكناب مبين ، والاصلاح مقبول دلك ما سمى البه علماؤنا في مختلف عصوره ، أم يهموا عملاً اصلاحها إلا أخذوا ، ه ، ولا واسطة المفحدة إلا رجعوا أنها وأخذوا بها ، . وفي هدما المهدكرت كتب اللغة والمنشرت بسبب الطياعة ، وزاد الاشتقال بها باحياء كتب السلف ، ولعل قلة المؤلفين تابع لما وأوا من مؤلفات، فلم يستطيعوا الاحادة بها ، لم كانت النكرة مصروفة إلى شر ما هنالك ولذا كان الاعتاج قليلاً من حهة والنما من أخرى .

<sup>(</sup>١) الطراز اللذهب للاستاذ ابي التناء الألوسي س ٧١ - ٨٣

ويقداد لم تخل من احتفاظ باء فه وآثارها ثما وصل الينا فلم تدمره يد العدوان الحرص عليها من الأسرات العمية ، والاحتفاظ بها ، بخزائن السكتب العامة وصيالتها ولم تنقطع بقداد من الاشتقال في النفة والتوسع في بعض نواحيها .

ومن مشاهير علياء اللغة :

## 🕯 - السيدعمر رمضايد الهيتي

أديب ناثر ، وشاعر معروف ، ولغوى كامل ، قال الأسب ثاف محمود شكري الألوسي :

اكان في معرفة اللغة العربية لايطاول، وفي وقائع العرب لا يساجل، قرأ سائر العلوم، وبرع في المنقول والمشهوم، ولا سيا فل الأدب، ومعرفة كلام العرب... فقد كان يشار إليه فيها بالمنان، ولا يختصم في ذنك النان ... ما ه (١١).

وجاء في حديقة الورود :

كان جم المواهب ويعد إن مقلة زمانه ، ونارس ميدان البيان ٢٠٠٠.

ويؤسفنا اننا لم فعثر على أثر له في اللمة إلا اله من سراجمة لنشمه وعثره يعرف أنه ضليع في اللغة . توفي سنة ١٩٥٧ هـ - ١٨٣٦ م.

## السيخ معدوف النودهي البرزنجي

هو الملامة ابن الشيخ مصطفى . ولد سنة ١٩٦٦ هـ سـ ١٧٥٢ م يقرية الودي

(١) الليك الإذار بن ١٢٠ - ٢٢٠ .

(٣) حديقة الورود في معاشح أبي نائباء شهاب لذين الديد عجود المحماومة في خزائتي .

في قضاء شهربازار من أقضية السليمانية ، ومن اسائدته ملا محمد الحاج ، وله مؤلفات عديب دة ملها : تخميس البردة نشرها الشيخ محمود الزعيم الكردي ، وقسد أفرد الأستاذ على الحال كتابًا في حياته ومؤلفاته لم يضبع الدالكن ، وألف في اللغة :

 الاحدية : كتبهاكقاموس باللغة الكردية لتعليم الله كاكا أحمد اللغة العربية . منه نسخة في خزائتي .

توفي المترجم <sup>(1)</sup> سنة ١٢٠٧ هـــ ١٨٢٨ م. وتوفي ابنه سنة ١٢٩٣ هـــ ١٨٧٥م ، وكمانت ولادته في سنة ١٢٠٧ هـــ ١٧٩٢ م.

## ٣ - أبو الثناء شهاب الدبه محود الألوسي

الأستاذ أبو الثناء امتاز بمواهب جمة ، يكاد يكون في كل منها الأنه متخلص لها ، ولم يشتغل في غيرها .

كان من أنمّة اللغة ، تعرض لمباحثها الجليلة ، والتحقيق عن ألفاظها ، والنقد لما توجه عليها في كتير من مؤالماته ، فهو من اكابر العلماء فيها ، ومرث أجل البقية الصالحة من رجالها .

ومن مؤلفاته :

١ - الخريدة الغيبية في شرح القصيدة العينية : هذه القصيدة انظمها الشاعر عبدالباقي العمري الموصلي ، وشرحها الأستاذ المترجم ، طبعت طبعسة حجرية في مصر سنة ٢٧٠ هـ . وقيها تعرض لمطالب لشوية أيضاً .

(١) مشاهيم السكرد وكردستان ج ٣ س ٣٠٠ و ٣٠٠ تأايم الاسالة محمد ادبن زكى ، طبع
 عطيعة السعادة يحصر سنة ٣٤٥٠ س.

٣ — روح المعاني: وهو تفسيره المشهور في تسعة مجلدات. ويعد من أجل تصانيفه. شرع بتأليفه في بداية شعبان سنة ١٢٥٧ ه وأغه في ة شهر ربيع الآخر سنة ١٣١٧ ه. وختم الكتاب بكلمات بليغة منها قوله: « ولم أزل أسود الاوراق في تحرير ما أفضت علي ، حتى بيئض نسخة عمري المشبب، وأجدد النظر بتحديق الأحداق، فيما أفضت به المشايخ إلي ، حتى بلي برد شبابي القشيب ، هذا ما قاسيته من خليل غادو، وجليل جائر ، وزمان غشوم ، وغيوم وابلها نحوم ... » اه وفيه أجل المطالب اللغوية ، فهو بحر علم في اللغة خاصة ، وكل ما نقوله هنا أنه جمع من مادة اللغة وحالاتها ما لا تجده في غيره ... طبع خلال سنة ١٣٠١ ه — ١٣٠٠ هـ ببولاق وهي الطبعة الأولى على النسخة التي بخط الأستاذ محمد أمين الواعظ ، وعلى هذه الطبعة أعيد طبعه للمرة الثانية والثالثة وهذه لم تتم . وعلى الجلد الأول تقاريظ كثيرة لعلماء وأدباء عصره .

" العراز المذهب في شرح قصيدة الباز الآشهب: والاصل قصيدة الشاعر عبد الباقي العمري ، وفي شرحه هذا تعرض الفة كثيراً وحقق ألفاظها وله جولات مهمة عينت مكانته اللغوية ، بل عرقت بقدرته في هذا الشرح الذي أبرز ما فاق في مهارته ولخص فيه كتاب المرصع في اللغة ... والكتاب مجموعة أدب ولغة وعلم غزير وقد دراه في ابراز قدرة حولت موضوعه إلى خزانة أدب ولغة وحكة ... في خزانتي نسخة بخطه الجيل أتم تأليفها في غرة شهر رمضان سنة ١٢٥٥ ه وجاء تاريخها (الاح للعين طراز مذهب) وضمن الأستاذ عبد الباقي الممري هذا الثاريخ في قصيدة قراط مها هذا الكتاب مبيناً (تاريخ المامه) و فسختي هذه كان قدمها المؤلف هبة إلى من عو كروحه عنده وقد أجازه بروايته عنه ..وهذا هو أحدالحافظ ابن المرحوم عمل صالح الحافظ (الفايمة جي ) وهو من تلامذته وعليها ختمه (اكوفي خزانتي أيضاً فسخة أخرى الحافظ (الفايمة جي ) وهو من تلامذته وعليها ختمه (اكوفي خزانتي أيضاً فسخة أخرى كنبها عن مسودة المؤلف عبد الله حديب بن مجود العمري سنة ١٢٧١ ه وهو أخو

<sup>(</sup>١) صورة السفعة الأولى إخامها تشرت في كتابنا ذكرى أبي الثناء الألوسي .

الناظم. وبآخرها تقريظ الناظم. كما توجد نسخة في خزالة الأوقاف القادرية بخط الأستاذ المترجم مع تقريظ السيد عبد الباقي العمري وهي من كتب المرحوم الأستاذ السيد عبد الرحمن النقيب. ضبع بمطبعة جريدة الفلاح بمصر على ذمة العلامة الفاضل الملاحكين الموصلي سنة ١٣١٣ه.

وقد ردعليه الشيخ داود بن سليمان . فأجابه السيد فعهان خير الدين الألوسي ابن المؤلف بكتاب سماد شقائق النمهان في رد شقاشق ابن سايمان .

٤ - الفيض الوارد على روضة مرئية الشبيخ خالد : كان الأديب المعروف السيد على جواد السياهبوش قد رأى الشبيخ خالداً النقشبندي بقصيدة أولى شرحها الأستاذ المتزجم ، وأعه في غرة المحرم سنة ١٢٤٥ ه ولا يقل شرحه هذا عن شرح القصيدة السابقة في بيان أثم المطالب اللقوبة ، اتخذها وسيلة لبيان اتجاهه فيها واظهار مكنون ألفاظها بقدرته القابية ومادته العلمية الغزيرة . فتلا تراه يوضح ما جاء من قولهم (لعمري) أو (لممرث) وما فيها من وجوه ودون ذكر اللام في لممرك وهكذا عما لا يحصى .

منه نسخة فيخزانة الأستاذ هاشم الألوسي المفاش الاختصاصي في وزارة المعارف من أحفاد المترجم ، قوبلت على النسخة الاصلية سنة ١٩٧٠ هـ على يد مؤلفه ، كما توجد في خزانة الأوقاف العامة ببغداد نسخة كتبت سنة ١٩٧٤ هـ (١) . وفي خزائتي أيضاً نسخة منه ، طبع على الحجر بالمنابعة الكستاية بحصر سنة ٢٧٨ هـ.

ه - كشف الطرة عرف الفرة: في شرح درة الغواص الحريري وتصحيح المحلاط اللغويين والكتاب، أبدى فيه قدرة. وأماط عن كفاءة في اللغة. وإذا كان قد شرحها عديدون مثل الخفاجي فان شرح المترجم كان مهماً في بابه فلم يقف عند حل ألفاظ الحريري وايضاح مطالبه، وأعا تناول ما يستدعي الالتفات من مباحث اللغة، لا تقل أهمية عن ( درة الغواص ) التي بالت عناية كبيرة من لغويين عديدين

الإدوا الكشفياس وجوار

كان منهم من كتب ما يتم مطالبها مثل الجواليتي في تكلته ، ونظمها وشرحها آخرون كا ذيل بعضهم عليها فكل ابدى قدرة في ناحية وأظهر وجه الاشتفال وطريقة النظر . وهذا الأثر أحدث تجدداً لا يقل عن كتب القدماء من توهيم الصحاح والنقد على القاموس المحيط وغيرها . منه نسخة في خزانة الاوقاف العامة بيفداد كتبها سنة ١٢٧٥ السيد نمان خير الدين الألوسي ابن المؤلف "" . طبع في دمشق في آخر الربيعين من السيد نمان خير الدين الألوسي ابن المؤلف "" . طبع في دمشق في آخر الربيعين من السيد نمان عبد الدين الألوسي ابن المؤلف "" . طبع في دمشق في آخر الربيعين من

هذا , ومؤلفاته الأخرى لا تخار من تعرض الغة أو من مباحث لفوية فيها تدريب وتشويق بل حث للمرفة المافوية باسلابه الأدبي ولهجته العربية الخالصية وخطه الجذاب . كما تعرض في عباسعه إلى تحقيقات لغوية عديدة ، فهو بحق يعد من أعة اللغة وأكابر رجالها إلا أن عمله لغوي غالص في كتابه العلوة وتوجيهي في مؤلفاته الأخرى ، وتتجلى قدرته في مجالسه الأدبية ومقارعاته اللغوية وفي نقده وتمحيصه وتوجيهه للحركة النقافية وفي تدريسه ، فكان أكبر وأجل في تقرير المطالب والخدمة العامة ، وهو رأس حركة أدبية من أعم أركانها اللغة ، وكان ينبه على الفاظ اللغة العامة . كثيراً مثل لفظ (ست) أو (سنة) فيعلن عن غلط هذه السكلات ، وأن عذه الألفاظ لا تنوب عن (سيدة) فن الغلط ان تقول (ست زبيدة) أو (ستة نفيسة) ومنهم من يعتبر لفظ (ست) مولداً .

ولد المترجم ببغداد في منتصف شبعبان من عام ١٣١٧ هـ - ٣ ١٨ م وتوفي في ٢٥ دي القمدة سنة ١٣٧٠ هـ - ١٨٥٤ م. ورئاه كثير من شعراء عصره منهم السيد عبدالغفار الآخرس. وعناسبة مرور مائة سنة على وفاته نشرت كتاباً في ترجمه وحياته

<sup>(</sup>۱) الكشاف من ۱۷۶.

العلمية والأدبية والتاريخية والسياسية ومؤلفاته وما نظمه الأستاذ خضرالطائي بمناسبة هذه الذكرى . ومنه :

ما الحسبول ? ما القرق ؛ لا بل ما هي العُنظير

تفنى القروائ وتبقى بعسمهما الذكر

إن (الألوسي محموداً) له شهرف ما زال بالفعند وما يخوداً له الأثر (أبو الثناء) تحلى بالثناء في النفاة بسهو وما ينفك يفتخر (دوح المعاني) سرى منها الذلة أعلت مكانتهما الآيات والسود (بالنشوتين) تهادى الفكر منتشياً فالفرف وبشم والشعر مزدهر (محمود) فكرك لا يغنى ولو ذهبت به القرون وولت بعدها العصر (الم

#### ٤ - السيد محمد سفيد

هو أبن الشيخ عد أمين الطبقجلي، وقد من الكلام على والده .كان مفتياً ببغداد وأماماً في العربية ، وجمع من الكتب ما لم يجمعه غيره ومدحه كثير من شعراء عصره ملهم علد أمين العمري كا رئاد السيد عبد الغفار الأخرس وغيره ، ومن مؤلفاته اللغوية :

١ -- شرح قصيدة السيد عبد الباقي العمري في الامام أبي حنيفة ، وهو شرح لطيف كشف عما فيها من الفوائد و أمرض لمطالب لغوية ، وعدة القصيدة ٥١ بيتاً .

(٩١) ذكرى أبي الشاء الألوسي طهم سنة ١٩٥٥ عطيمة شرك النجارة والطباعدة بيغداد ونفسيل ترجمته في كتاب حديثة الوزود في مدائح أبي الشاء شهاب الدين السيد محمود وأربج الند والمود في حياة أبي الشاء شهاب الدين محمود نفير في أولى تقديره ( روح المعاني) سيمة بولاق الأولى ، والدلك الأذفر من هـ - ١٥ وقيه تراجم أحقاده ومؤلفاتهم ...

٢ - شرح شواهد القطر للفاكمي .
 ٣ - شرح عصام الوضع (١) .
 توفي في ١٣ شوال سنة ١٢٧٢ هـ - ١٨٥٦ م .

#### 0 - الشيخ حسن القفطان

هو ابن الشيخ على ابن الشيخ حسيل المكنى بأبي قفطان من البيت المعروف في النجف بد (آل قفطان) وأصله من آل رياح من بني حعد وقبل من الدجيسل ، تزح جدهم منها الى ( لملوم ) لقصيد التجارة وانتقل منها ولده الى النجف في حدود سنة المحدم ، وكان المترجم عقبها انخذ الورافة مهنة له في النجف وكان جيد الخط والضبط وقد ورث عنه أبناؤه وأحضاده ذلك وكانت لهم خزانة كتب عينة وعرف المترجم خاصة في درس القاموس المحيط فرد منه رسائل عديدة :

- ١ طب القاموس .
- ٢ الأضداد في القاموس .
- ٣ المثلثاث في القاموس .
- الافعال اللازمة المتعدية في المعنى الواحد في القاموس.
- الأمثال في القاموس ، وهذه المؤلفات ضمر جموعة يخط مؤلفها في
  - خزاجي ،
- تعليقات على المصباح المنير . وهذه بخط مؤافها في خزانتي . وأكثر عمل
   المترجم لغوي وانه وإذكار لم ينتج شيئاً جديداً . إلا أنه يدل على الاشتغال في
  - (١) المسلك الأذفر س ٩٧ ١٠٠

### ٦ - عيسى صفاء الديه البندنيجي

كان طويل الباع في جميع العلوم ، راسخ القدم في كل فن من منطوق ومفهوم لا سيما علوم النحو والصرف والمنطق .. واسع الاطلاع في اللغات العربيسة والتركية والفارسية وله قدرة على الانشاء في جميعها كما أن له خطاً بديعاً ونظماً لطيفاً ونثراً ظريفاً .

توني في ١٧ رجب سنة ١٢٨٢ ه <sup>(١)</sup> — ١٨٦١ م . ودفن في تكلية البندليجي بيغداد .

## ۷ \_ الشيخ ابراهيم فصبح الحيدرى

هو ابن السيد صبغة الله ابن الحاج بهد أسعد بن عبيدالله الشافعي. ولد ببغداد سنة ١٩٢٦ هـ – ١٨٨٣ م . ١٩٢٦ هـ – ١٨٢٠ م و توفي بها في ليلة الاثنين ١٥ صغر سنة ١٣٠٠ هـ – ١٨٨٠ م . كانت عالماً أديباً ومؤرخاً . وهو صاحب التصابيف العديدة منها ما تعرض فيه لمباحث اللغة :

١ - نفيج الرند شرح سقط الرند: فرغ من تأليفه في ٢٠ من شهر ذي التعدة سنة ١٢٧٧ هـ. وقرطه الشيخ عمد أمين الجندي مفتي دمشق في غرة ربيع الأول سنة ١٢٧٧ هـ؟ قرطه المرحوم الاستاذ السيد عبدال حمن نقيب اشراف بغدادسنة ١٢٨٤ هـ؟

<sup>(</sup>١) ماضي النجف وعاضرها ج ٣ قسم ٧ من ١٠٩ ــ ١١٩ الطلوع سنة ١٩٤٧ بالتجف.

<sup>(</sup>٢) الحسك الأذفر س ١٣٢ – ١٣١.

في خزالتي نسخة منه في مجاد ضخم بخط المرحوم الأستاذ إراهيم الدروبي . المتوفى ليلة الثلاثاء ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٥٩ - ونسس خة المؤلف في الحزالة العامة في نيويورك (١١) .

- ٧ شرح ديوان أبي تُعام .
- ٣ شرح المقامة الطيفية السيوطي .
- عاد شرح المقامات النحر بري . منه نسخة في الخزانة العامة في نيو يورك (\*\*).
- فصيح البيان في تفسير القرآن. منه نسخة في خزاله الاوقاف العامة ببقداد
   وفي صدر الكتاب تقاريظ لعداء عصره "".
  - ٦ شرح لغز عبدالله العمري الله .

### ٨ ـ السيد نعمان خير الدين الألوسي

هو الأستاذ أبو البركات ، ظهرت مواهبه كوالده الأستاذ أبي الثناء ، فكأن هذه الأسرة في تماضد وتساند لخدمة الأدب والعلم . وقد فيل قديماً ( الأسل عون ) فلا بدع أن ينال المكانة العلمية والأدبية . ومن مؤانماته في اللغة :

- ١ -- شرح القصيدة الدعدية : ضبطها و أتفلها وشرحها شرحاً يتجلي به معناها .
- ٢ سُدُس الغانيات في ذوات الطرفين من الكابات : كان في خزانة المترجم
   كتاب في اللغة مخطوط للامام اللغوي يحيى التبريزي فيها بقرأ من آخره كما يقرأ مرف
- (٩) جولة في دور السكت الاسركية الاستادكوركيس عواد، الطبوع بنداد سنة ١٩٥٩ سرهـ.
  - (٣) جولة في دور الكت الادبركية من ه.ه.
  - (٣) تاريخ علم الفظائ في الدراق من ٢٧٤ ٢٧٤ وفيه ذكر مؤاهاته الفليكية وهدية الطارقين
     ج ١ من ٢٤ و ٢٤ تاريخ الدراق بين احتلالين ج ٣ من ٣٣٩ والكثرف من ٣٠٠.
    - (1) الكتاف ص ٢١٩.

أوله. وهذا أشبه بسلس الغاميات أو قربب منه ، وهو حرب على حروف الهجاء منه نسخة في خزانة الأوقاف العامة ببغداد . وكذا نسخة من هذا الكتاب وهي مسودة المؤلف (1) . وأشار المترجم في مقدمة كتابه سلس الغاميات المطبوع سنة ١٣٦٣ هم بيروت أنه من الهام السكتاب السابق . وهذا يدل على تنوع في اللافة وتجدد في الموضوع فاذا كان كتاب المداخلات غربها في موضوعه فهذا أيضاً نوع جديد وإن لم يكن فريداً في بابه .

واللغة العربية لا تنفد الندقيقات العلمية فيها وإللهار خصائصها ومزاياها . فغي كل اشتغال تنولد مباحث جديدة وكل تتبع ينتج بوعاً من المطالب . فكأن هذه اللغسة خزانة تتجدد وتنمو مباحتها كل حين . وفي خزانة المترجم كتب في اللغة كثيرة وكبيرة الفائدة للمتتبع .

ولديوم الجمعة ١٧ المحرم سنة ١٣٤٧ هـ – ١٨٣٦ م وتوفي في المحرم سمسمنة ١٣١٧ هـ – ١٨٩٩ م ودفن في المدرسة المرجانية ببغداد .

0 9 9

هذا . واللغة العربية في العراق قامت بقسط من (شروح قصائد) ، أو (شروح شواهد) ، أو بيان (تسحيحات) أو (قصحيفات) ، أو تدوين (مؤلفات ورسائل) فتكونت مجموعات عسديدة تبصر باشتغالنا في (تاريخ لغننا) ، تغذيها آثار السلف وما تركوا من ثروة ساعسدت على الانكشاف ، ولا أرائي في حاجة إلى سردما من وتكرار ذكره ، ومهمتنا تنبيت ما جرى لتتوضح أوضاعنا لمختلف العصور ، فيشاهد النقص ، وأملنا أن نسارع إلى تلافيه ، فيدعو الأمم إلى مطالب جديدة ، وذلك لم يكن مقصوراً علينا بل هناك أبحاث أخرى تنعلق بأمتنا واشتغالاتها .

<sup>(</sup>۱) الكاتاب ل ۱۹۶ ، ۱۹۶ ،

### علماء اللغة في الاقطار العربية والاسلامية من سنة ٩٤١هـ - ١٥٣٠ م إلى سنة ١٣٢٥م - ١٩١٧م

### ١ - علماء اللغة في الاقطار العربية

الأمسة العربية خدمت اللغة في ربوعها العديدة خدمات عظيمة علمرت فيها مؤلفات جليلة وخالدة علم يقتصر الاشتغال فيها على قطر بمينه ولا وقف عند انتاج العراق وحده بل لا تزال مؤلفاتها ماثلة أمام أعيننا وما ذلك إلا لأن بمض هسده الانطار اكتسبت راحة وضاً لينة فلهض فيها أكابر في اللغة فلم يصدها صاد من الغوائل وآمال الفتح والتوسع .

رأينا مخلفات الأمة في الآمة لم تخب جذوتها ولا ركد تأثرها ، وأقل مافي ذلك أن الأمة احتفظت عبرانها بقدر الامكان وعدارسها بالرغم تما تسرب من كتبها إلى مواطن الرغبة فكان ذلك غذاءها ، والامة تابعة للمواهب الخاصة ، دو"نت آثاراً عديدة منها ما بقى خالداً ، وهنا تامت جاعة كانت لهم شهرتهم الواسعة ومكانتهم المشهودة .

وحياة اللغة في الأقطار العربية ألصق بنا، وتدعو الحاجبة الى معرفة تاريخها في المهود التي نبحث فيها ولو مجلاً ، لنعلم مقدار فائدتنا من نشاطها . ولا شك أنهاكات في حياة عليبة كما يفهم من استعراض الخفتات وصلاتنا بها ، وأنها غذاه الأمة جماء . توافرت مخلداتها ، فلم يكرن الاشتغال بالقليل لما يشاهد من المدونات في مختلف الخزائن .

وإذا كانت في الأقطار العربية بعض النجوات، فلم يطرد النشاط اللغوي، فلا شك أن ماكان فهو غذاء عافع ، وأضيف الى ما سبقه فصار أروة للكل ، وعاد ميراث الأمــة .

والمواهب الخاصة لا تقف عند قطر نعينه . فتعاونت الأمة في الانتاج مما أدى الى تحكن عظيم . وزاد أكثر بصورة أجل بسب توجه الأقشار العربيسة الى المطابع ، وإحياء المؤلفات القدعة لأكام رجالها فنائت المعرفة . وحدث الكشاف كبير . وهؤلاء أشهر علماء النفة :

## ١ - الشيخ محمود بن ابراهيم الربعي الحلبي

وله من المؤلفات :

الخواص في أوهمام الالحاظ في وهم الألفاظ : وهو ذيل على (درة الغواص في أوهمام الخواص). ويهم كثيراً في اسحيح المفة منه نسخة في دار الكتب المصرية كتبت سنة ١٠٣٨ هـ ١١٠ وهذه الدسخة لم تشمع بعد والماحوظ أن درة الغواص عليها شروح وحواش كثيرة لا يستفنى بواحدة منها عن الأخرى ، وكذا عليها تكلة ، ومنهم من فظمها ، تقدمها العلماء خدمات جنلي. و أم عدت طبعاتها ، ودرة القواص طبعت ممات منها طبعة ليبسك سنة ١٨٧٠ م .

### ۲ - شهاب الدین الخفاجی

هو شهاب الدين أحمد بن مجدين عمر الخفاجي المصري الحنقي . أخذ الأدب على خاله أبي بكر الشنواني وعلى أحسب العلقمي . وعجد الصالحي الشام . والشيخ داود

<sup>(</sup>١) فهرس دار الكتب الصرية ج ٣ من ه ١٠.

البصير الأنطاكي ، ثم ارتحل الى استنبول قولي الفضاء ببلاد الروم ايلي .

وفي أيام السلطان مراد الرابع وني قضاء مسلاميك ثم منج منصب قضماء مصر
 و بال شهرة فائقة في اللغة و من مؤلفاته

١ - شرح درة الفواص في أوهام الخواس : منبعت في مصر سنة ١٢٧٣ هـ وفي
 مطبعة الجوائب باستنبول سنة ١٢٩٩ هـ.

٧ -- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: هذا الكتاب مباحثه مهمة ، والألفاظ التي يتناولها كثيرة ، ويمد من أجل الآتار المغوية ، لا يقتصر على المعربات وإعا يتعرض لتحقيق ألفاظ مرت في طربقه ، طمع مرات عديدة ، منها طبعة السعادة عصر في جادى الأولى سنة ١٣٢٥ه .

توني سنة ١٠٦٩ م - ١٩٥١ م <sup>١١١</sup> .

# ٣ ـ الشيخ مصطفى المدنى

من تلاميذ الشبر الملسي . توفي في حدود سنة ١٩٠٠ هـ - ١٩٨٨ م ، ومرف مؤلفاته في اللغة :

المعرب والدخل : ولا شك أنه يتم ما حاء في شفاء الغلبل . وهو مخروم الأول والآخر منه سخة في دار الكتب المصرية وينظير أنها بخط مصنفها (\*) . ومنا ذكره الأستاذ الدكتور حسسيين نصرار في كتابه (المعجم العربي) هو عين (جامع التعريب بالطريق للقريب) الموجود نسخة منه في خزامة الأوقاف العامة بيغسبداد (١) عاربي كتاب الهوجود نسخة منه عن خوامة الأوقاف العامة بيغسبداد (١) عاربي كتاب الهمة العربية بتعتبل الأستاذ الكتور شوار مين ج٠ س١٨٩١ ، وقرجم الهمالي.

كتابه ريحانة الألبا وبهم مؤلماته ال ٣٩٧ شيعة بولان سنة ٩٧٧٠ ه

(٣) غيرس دار البكت الصرية ج ٣ م ٣٩٠٠

المؤرخة سنة ١٣٠٢ ه في مجلد مجذول واضح الخين وهذه النسخة مختصرة من كتاب التنذييل والترتيب (التكيل) لما استعمل من النفظ الدخيل المدكور مفصلاً في المجلد الأول (1) ، وبذلك زال اللبس عن ( جامع التعريب ) وعو عين ( المعرب والدخيل ) فلم يبق إبهام .

ومن كتاب (التذييل والتكيل) فسعة في خرابة لندنبرج.

#### ٤ - اين معصوم

هو على صدر الدين بن أحمد لمنام الدين المدني الحمسيين . وهو اللموي الأديب المعروف ، له من المؤلفات في اللمة :

١ - شرح البردة لكمب بن رهبر ، فيها مباحث الموية ، وهذه لم تكن خاصة باللغة إلا ألها ذات علاقة بها .

٢ -- رياض السالسكين في شرح الصحيفة السجادية : في مجلد ، طبيع في ايران
 على الحجر سنة ١٣٧١ هـ ، وهذه أيضاً لا تخاو من الصال باللغة .

٣ — شرح القاموس المحيط .

٤ -- الطراز الأول فيا عليه من لفة العرب المعول: ويعد من الآثار المهمة ومنه أمخة خطية في خزانة المجمع العلمي العراقي ولم يشيع لحد الآن وينتهي بحرف العاد ولعل السبب فيالتوقف عن طبعه أنه ناقص، لم تكل فيه مادة اللفة، والنقص مرف الأصل عكما توجد منه نسخة مخطوطه في خزانة المتحف العراقي.

 <sup>(</sup>٩) تاريخ الأدب المربي في السراق ج ١ س ١ ٩ ٩ والمجم الدربي مر ١٨٩٠.

ولد المترجم سنة ١٠٥٢ هـ -- ١٦٤٢ م وتوفي سنة ١١٠٤ أو سنة ١١٠٩ هـ أو ١١٢٠ هـ على اختلاف في ذلك <sup>١١٠</sup> .

## ٥ - محمد أمين المحبى

هو ابن قضل الله بن محب الله المحبي الشامي ، ولد في دمشق سنة ١٠٩١ هـ 
١٩٥ م وفشأ بها ، ولما أنهم دروسه سافر إلى استنبول ، ثم عاد إلى دمشق ، ثم سافر إلى إروسة ، ومثها إلى أدرانة ، ثم عاد إلى دمشق ثم ذهب إلى القاهرة ، وتولى القضاء فيها ، وعاد إلى دمشق ، فصار استاذا في المدرسة الأمينية ، ومن مؤلفاته :

 ١ --- جنى الجنتيز في تمييز توعي المنتبين ، عنيت سشره مكتبة القدسي والبدير وطبع بمطبعة الترقي بدوشق سنة ١٣٤٨ ه .

٧ - الناموس حاشية على القاموس ، لم تكل ،

٣ - خلاصة الآثر في أعيان الفرن الحادي عشر ، وذكر فيه جماعة من علماء وأدباء ، كشف عن تاريخ حيائهم ومؤلفائهم ، منبع بالمشبعة الوهبية سنة ١٢٨٤ هـ .
 ٤ - قصد السبيل بمنا في اللغة العربية من الدخيل ، وصل فيه إلى حرف الميم ، منه تسخه مخطوطة في الحوانة التيمورية .

تُوفِي فِي ٨ جَادَى الأُولِي سَنَةَ ١١١١ هـ - ١٦٩٩ م ٢٠٠٠ .

(١) أرجته المفسلة في آخر كتاب الوار الرئيم الطبوع في إبران على تدخه الؤاتف وخلاصة الأثراج الدين الموسلة والدينة المؤلف المؤلف الموسلة عند الدينة المؤلف المؤلف المؤلف الموسلة عند الدينة عند المؤلف المؤلف المؤلف المؤلفين عند الدينة عند ١٩٩٣ .

(٣) تاريخ آداب اقنة المراية ج من ١٩١٨ .

## ٦ - الشيخ عبدالرحمه به أحمد الصناديقى

من علماء دمشق . قال قرأ على عمائها وعماء مصر ، وكان يقرى، في الجامع الأموي وكتب بخطه كتباً كثيرة ، ومن مؤلفاته :

١ -- رسالة في الاعراب في الكلام في الفاظ عشرة: اختصرها من كتاب لابن
 هشام ، طبعت في مطبعة الترفي بدمشق عام ١٣٤٨ هـ .

٢ -- شرح بي البردة .

توفي سنة ١١٦٤ ه ١١ - ١٥٠٠ م.

#### ٧ ـ ابن عابديه

هو العلامة عجد أمين بن عمر بن عبدالمزيز . ولد بدمشقسنة ٩٨ هـ ١٧٨٣م وثوقي بها سنة ١٩٥٠ هـ - ١٨٤٣ م. وعو معروف في الأوســـاط العلمية في الفقه بتصانيقه العديدة . وله في الالحة :

١ -- الفوائد العجيبة في إعراب الكان الغريبة: فيها أعقيقات لا تخلو من فوائد نافعة جداً أكثر من وحهة اعراب، في خرابتي السماخة منها صحيحة ومتقنة عدمن جموعة فنويه الاستنظام منابي وفي آل جرال المدمة سنة ١٣٠١ ه في ٣٣ صفحة وبهامشها (النهابة في النمريض و الكنابة).

#### ۸ ـ الاستاذ نصد الهوريني

استاذ ممروف في اللغة . ومن الح ما فاج به الصحيح أشهر المؤلفات اللغوية وهذه (١) سلك الدرر في أعبان الدرن الله هشر ج ٢ س ٢٨١ خدمة كبيرة قد تفوق التأليف ومنها الوفوف من تصحيح القاموس المحيط وشرح ديباجته وكتب قواعد اطيقة في معرفة الدائلاماته فركرت في أول القاموس كما صحح كتاب الوشاح .

توفي سنة ١٢٩١ هـ ١٨٧٤م ١١٠٠.

## ٩ ـ الأستاذ بطرس البستانى

أسرة البستاني معروفة في لسنان . بير قبرا جمعة من المفاء والأدباء . مثهم المترحم ولمد سنة ١٣٣٦ هـ ١ ١٨٩٩ م . ويعد إكال التحصيل صار معداً . واستعان به الأمريكيون في المغة العربية . وكذا الأستاذ الدكتور فالدبك . وأصدر مجلة الجنال سائمة العربية . والخدنة . والخدنة . ودائرة المعارف ومؤ لفاله كثيرة ، مثها في اللغة :

١ - عبيط الحيط : معجم لفوي أنمه سنة ١٨٩٩ م في محلمين وتناول فيه المصطلحات العامية ، والألفاظ المواكدة والعامية السورية بما يقابلها من الفصحى ، وتبه عنى أوائل السكلم ، وكان اشتغاله مهما ومفيداً ، علىم سنة ١٨٧٠ م بمجلمين في بيروت وللا سن تناذ الآب أنستاس ماري الكرمي تعليقات كثيرة في نقده والتعليق عليه واستدراك ما فاته ، وقد دخلت ضمن كتابه مه المساعد عمد .

علر المحيط : قرغ من تأليفه سنة ٢٨٦ هـ ١٨٦٩ م. طيع في هذه السنة بمجلدين ببيروت ، وهو مختصر الكتاب السابق .

تُوفِي فِي بيروت سنة ١ ١٠ هــ ١٥٨٠ م (٢٠).

<sup>(</sup>١) معجم الطبوعات من ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ ـ

 <sup>(</sup>٢) تاريخ آداب اللمة الدربية ج ٤ س - ٢٧ وثر جد مفادير أشرق ج ٢ س ٣٧ ــ ٣٣ العليمة التائية وهدية العارفين ج ٤ س ٣٣ ــ ٣ هــ ١ العارفة وهدية العارفين ج ٤ س ٣٣٠ وفيه دأتة وألفانه ومعجم العارودات من ٤٠٠ — ٤٠٠ مــ ٢٠٠٠

## ١٠ \_ أحمد فارس الشدياق

أصله لبناني ماروي . ويعد من أركات النبطة العربية في الأدب واللغة ، ولد سنة ١٩٠٤ م . وأتم عنومه في مصر . وحرر في انوفائع المصرية مدة . ثم رحل إلى مالطة سنة ١٩٠٤ م . ثم سافر إلى لندن انساهمة في ترجمة النوراة . ثم تعرف إلى باي توفس ، وسافر إليه فأكرمه وقدت ، فأسل ، وسمي ، (أحمد) ، والمتقل إلى استنبول فأصدر جريدة (الجوائب) سانة ١٢٠٧ هـ ١٨٠٠ م ، وعلاقته بالأدباء والكشاب العراقيين كبيرة كما أشهم المصروا له في الأستاذين إراهيم البازحي وبطرس البستاني واستمر في فشرها ، وأقدمت شهرة ، فو الدعلاقات بالأقطار العربية وتبحر في علوم اللغة وتحكن منها في كان يعد من أفاضل المستغلين بها . ومن مؤلفاته :

١ -- الجاسوس عنى القاموس : وهذا عال شهرة في عند (القاموس الحيط)
 للفيروزآبادي . ومن المعاوم أن النفة العربيدة عظيمة وواسعة النطاق ، قلا يحيط بها
 امرؤ . طبع سنة ١٢٩٩ هـ بمشهة الحوائد باستنبول .

٣ - الساق على الساق في ما هو الفارياق : طبع بمصر سنة ١٩٣٠ م ،

٣ - سر اللبال في القلب والأبدال : فيه استدراك عي القاموس المحيط .

٤ – كنز اللغات : فارسي و تركي وعربي ، شع في بيروت سنة ١٨٧١م .

النفيف من كل معنى لطيف : في الأدب والمترادفات ، طبع في مالطــة سنة
 ١٨٣٩ م . وفي مطبعة الجوائب سنة ١٣٠٠ هــ ١٨٨٧ م .

تُوفِي باستنبول سنة ١٣٠٥ هــ ١٨٨٧ م ١٠٠٠ .

(١) تاريخ آهاب الهديمة العربية ج ه ص ١٥٦ وأبراج مشاهير الشرق الاستاد جرحي ؤيدان العابمة الثانية ج ٣ ص ١٧ هـ ١٩٨ و معجم الطنوعات م ١١٠٥ -- ١٩٠٧ و هدية العارفين ج ١ ص ١٩٩ وقيد مؤلفا له والاستاذ مرون عبود دراسة موسعة في حياته بكتابه ( صفر لبان من منشورات دار الكثرف سنة ١٩٥٠ .

# ١١ - عبدالوهاب نجا الأبيارى

من علماء مصر المعروفين . وقد سنة ١٢٣٦ هـ ١٨٣١ م . قجاور بالأزهو ، وذاعت شهرته في اللغة ، ومؤلفاته فيها كنيرة . منها :

١ – البرجة التوفيقية . في النفة والأدب .

٢ — تفريح النفوس بحواثني القاموس .

٣ - دورق الأنداد في جمع أسماء الأضداد . ثم شرحه في نحو أربعين كراسة وسماه
 ( رونق الأسياد ) .

٤ - سمود القرآن في علم مشترك القرآن .

الأكام في علم ما تلك من الكلام . طبعت في جمادى الاولى سنة الاكلام . عليمت في جمادى الاولى سنة المعر .
 ا۲۲۲ هـ في ۱۱۹ دستمجة بمصر عن الحجر .

أُوفِي فِي ذَي القددة سنة ١٣٠٠ هـ ١٨٨٨ م (١).

# ١٢ - الشيخ ابراهيم البازجي

هو ابن الشيخ ناصيف البازجي الابتساني . ولد في بيروث سنة ١٨٤٧ م وتلقى الثقافة من أبيه ، واتقن اللغة العربية . واشتقل بتصحيح الكتاب المقدس. استعان به البسوعيون كما استعان بوالده الأميركان . وكان يزاول الصحافة في عدة صحف حتى البسوعيون كما استعان بوالده الأميركان . وكان يزاول الصحافة في عدة صحف حتى البسقل بـ ( مجلة الضياء ) . واستمر عليها حتى توفي في ٢٨ كأون اول سنة ١٩٠٦ م .

(۱) تاریخ آداب اللمة العربیة ج ۵ مر۲۳۷ و تاریخ شناهج الصرق ج ۷ می ۱۹۰ و ۱۹۱۹ و ۱۹۸۸ و ۱۹۸۸ المارقید ج ۱ می ۱۹۱۹ و ۱۹۸۸ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۹۸ و ۱۹۸۸ المارقید ج ۱ می ۱۹۸۹ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۹ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۹ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۹ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۹ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۹ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۹ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۹ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۸ و ۱۹۸۸ میخالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۸ میخالیل سوالیل سوالیا ، طبع بیپروت سنة ۱۹۸۸ میخالیل سوالیل سوالیل سوالیل بیپروت سنة ۱۹۸۸ میخالیل سوالیل سوالیل سوالیل بیپروت سازد بیپروت سوالیل بیپروت سوالیل سوالیل بیپروت سوالیل بیپر

وقيها أبحاث مهمـــــة في النغة .. وفي لمعربات . وأغلاط البخورين .. وتابر على وضع مصطلحات جديدة (١) .

ورد عليه الأستاذ ميخائيسسل عبد السيد الصري في كتابه ( سلوان الشجي في الرد على ابراهيم اليازجي ) . انتصر فيه الاستاذ أحمد قارس الشدياق . ضع باستشبول في مطبعة الجوائب سنة ١٣٨٩ هـ . ومن مؤلفات الترجم :

المحققة الوائد في المترادف والمتوارد : في مجلدين شبح بمصر سنة ١٩٠٦ م.
 البيتات على محيط البيتائي : كانت العليقات على كتاب محيط المحيط فحمها الدكتور سليم شمموان وجبران النجاس أضمت بمطبعية صلاح الدين بالاسكندرية سنة ١٩٣٣م.

على المجاهد : جموع مقالات اشرها في مجاة النشياء . طبحت بمطبعة المعاوف.
 عصر سنة ١٣١٩ ه .

## ۱۳ - جرجی زیدانه

ولد في بيروت في ١٩ كانون الأول سنة ١٩٨١ م، ودخل كلية الطب في الجامعة الاميركية سنة ١٩٨١ م، وقبل اكال دراسته ذهب إلى مصر ، وأبولي تحرير جريدة الزمان مدة سنة ، ثم رافق الحملة التي دهبت إلى السودان سنة ١٩٨٥ م بوصفه مترجماً وفي سنة ١٩٨٥ م سافر إلى ميروت فاعدب عظواً في المحمم الدامي الشرقي ، فتلقى هناك اللغات العبرية والسريانية مدة عشرة اشهر ، ثم انه بي صيف سنة ١٨٨٦ م زار عاصمة الانكليز ، وكان يتردد و المتحف البريشاني وغيره ، ثم باد إلى مصر في الشتاء عاصمة الانكليز ، وكان يتردد و المتحف البريشاني وغيره ، ثم باد إلى مصر في الشتاء فطلبت اليه ادارة المقتطف ان يسعد في تحريرها فقال ، واستقال منها سنة ١٨٨٨ م

<sup>(</sup>١) تاريخ آماب شدة العرابية ج ١ س ١٩٥٠ .

وعكف على الكتابة فألف ( تاريخ مصر الحديث ) وفي أواخر سنة ١٨٩٧ م اصدر عجلة الهلال . وله مؤالدات كثيرة . و نافرية منها :

١ – الألفاظ العربية والفاسفة اللغوية : قدم منه فسخاً لفجامع العامية الشرقية في الوربا فاشخبه المجمع الأسيوي عصواً عاملاً فيه طبع في بيروت سنة ١٨٨٦ م ثم طبع ثانية يشمر سنة ١١٨٦ م باسم الفلسفة العوية والالفاظ العربية .

٣ – البلغة في اصول المفة شمع في مصر .

٣ — تاريخ آداب الدغة العربية . في اربعة احزاء ، مشي فيه على النبيج الغربي فادخل جميع الداوم فيه . ولم يقتصر على الاغة العربية وعفره بها . وآدابها ، وأعا تناول ثقافة العرب . بابيع سنة ١٩٩١ م عشمة الهلال وأعيد شعه تانية ، وتبعته الثالثة سيسنة ١٩٧٨ م . وهناك طبعة بتحقيق الدكتور شوقي ضيف خالية من التاريخ .

قاريخ اللغة العربية : مطبعة الهلال سنة ١٩٠٤ م .

توفي في ٢٧ أغوز سنة ١٩١٤ م. وترجمته نااهرة من مؤلفاته وهو مؤرخ معروف (١١). وفي تاريخ آداب النفة العربية ج ٤ س ٣٨٣ تفصيل مؤلفاته .

# ۱۵ - سعید الشرنونی

لبنائي ولد في شراتون سنة ١٨٤٩ - وتوفي سمامة ١٩١٢ م ( ١٣٣١ هـ) . وجه عنايته إلى اللغة العربية حتى تمكن شها . وله :

١ -- أقرب الموارد بلى فنسيح العربية والشوارد : معجم في اللغة بمجلدين طبع
 عطبعة اليسوعيين ببيروت سنة ١٨٨٩ م نم ألحقه بنائث ذيلاً عليه واستدرك فيهما

(١) معجم المتروعات بن ١٩٨٥ - ١٩٨٧

كثيراً . طبيع سنة ١٨٩٣م والكتاب في نسق محيط الحيط البستاني (١). وقد طبع ثانية في طهران، طبعة منقولة بالزمكة راف عن نبعة بيروت الأصلية.

9 9 9

هذا ما امكن بيانه من علماء اللغة في الأفطار العربية . ويأتي الكلام على آخرين لهم علاقة بـ ( معاجم اللغة ) من صحاح وقاموس ارجأنا ذكرع الى بحث المعاجم

## ٢ ـ علماء اللغة في الاقطار الاسلامية

#### ١ — في الدون: العثمانية ( الجمهورية التركية ) :

وهؤلاء نذكر جماعة ملهم لبيان العلاقة للغنيا ، ومعرفة اشتغالهم تما يوضح صلتنا يهم ، ولم يكن يحننا بصورة استقصاء واعاملة ، والنما لوضح عن يعض علمائهم ونذكر من مؤلفاتهم المنقولة من للمربية إلى التركية ، وأشهره :

# ١ - الشيخ أحمد به مدكز

تُوفِي سنة ٩٦٣ هـ ١٥٨٥ م. وله :

١ - بابوس: في مجلد كبير، ترجم به القاموس المحيط إلى اللغة التركية ، منه نسخة في خزانة عاطف باستنبول ، وأخرى في حرالة السلطان سليم الثاني بأدرية ، وثالثة في خزانة سراي طويقبو باستنبول "".

(١) معجم الطبوعات من ١٩٠٠ و ١٩٠٣ .

 (٣) عثمانلي مؤالدري ج ١٥ س ٣٣ وكشف طنون ج ٢ س ١٣٠٨ ادايمة الجديدة والباشة في أصول اللغة س ١٩٤٦.

## ۲- أخترى

ا -- أختري . في اللغة . سمي باسم مؤلفه . عله من اللغة العربية إلى التركية وهو ملخص من الصحاح ، والدستور ، والتكلة ، والجسل ، والمغرب وغير ذلك . أوله : الحمد لله الذي شرفنا بالمنطق والبيان ، وقضلنا بالفصاحة والتبيان ... واشتهر كثيراً ، طبع مرات عمد ديدة ، وهو نسختان كبيرة وصغيرة رتبه على حروف الهجاء المعتادة (۱) .

### ۳ - وان فولی

هو غد بن مصطنى الواني ،كان فاضلاً في العلوم لاحيا اللغية . توفي سنة ١٠٠٠هـ – ١٩٩١ م . وله :

ا -- لفت وان قولي . عرفت باسته . ترجم بها صحاح الجوهري إلى التركية ،
 قال في مقدمته :

ه لما وأيت الاحتياج النام إلى بيان المغهـة ، وكان صحاح الجوهري مقبولاً مسلماً به عند الفحول غير أن عباراته عي أساوب البلغاء ولسان العرب العرباء ، فالمتصدي إلى نقله كالأختري ، وصاحب الصراح لم يأمن من الخبط والخطأ ، فأردت ترجمته

 (١) البائغة في أصول اللعة بن ١٠٦ شبعة خوالت و وعاياتي مؤلفاري ج ١٥ من ٣٧٤ وكثيف الظلون في دهته بـ حتى يكون سهل النعاشي ... ونتبع لأول مرة في (مشعة أبراعيم متفرقة) سنة ١٩٤٨ هـ ، وطبع للمرة الناسة الدى الفضلاء وطبع المترجم الدعاج على القاموس المحيط فاعتبره مرجعاً (١٠) .

# ٤ - شيخ الاسلام أسعد محمد

ويقال له أبو اسحق اسماعيل زادد شيخ الاسلام. وله : ٧ - لهجة اللغات : في اللغة التركية وذكر ما يرادف ألفائلها في العربية والفارسية شرع بتأليفه سنة ١٩٣٨ هـ وأتمه سنة ١٩٤٥ هـ واعتمد فيه وثر لفات عربية مهمة . طبع في المطبعة المعدورة باستنبول سنة ١٢١٦ هـ ، وهو مقبد حداً لمقابلة اللغات . واختصره علما رفعت باسم ( مرآة النفات ) ونسع سنة ١٣٩٣ هـ باستنبول . ٣ - برجة : هي مختصر اللهجة . ولم تطبع ٢٠٠٠

# ٥ - أحمد عاصم العينتابي

هو الحاج السيد أحمد عاصم العباتاني (العببي) . وكان من محرري وقائع الدولة العثمانية . أخذ العلم في بالمده . وفي سنة ١٩٠٥ عاذهب إلى استنبول ، ومن مؤلفاته : ١ - تبيسان نافع در توجه برهان فاضع : ترجه من العارسية . وأصل (برهان قاطع) لحسين بن خلف التبريزي الحيدر آبادي . ألف منة ١٠٦١ هـ - ١٩٥٠ م . ونقدد أسد الله الفال الدهاري وسماد ( فاضع برهان ) ، ورد عليه الشبيخ رحيم ،

<sup>(</sup>١١) أمل الكتاب واللهة في أمول بمه من ١٩٥

ر ٣) عَيْمَانِي مؤلَمْدِينِ ج ١ س ١٠٥ ونفس نهجة الطبوعة سنة ١٧١٦ هـ .

وسماه ( ساطع برهان ) . وتعقب عليه تُعبِف علي خان الحُجري الهُندي . وسماه ( دافع هذيان ) . وطبع في الهند في كلكنة .

وكتاب ترجمة برهان تانع الاستان أحمد عاصم متداول . قاله إلى التركية . وطبع باستنبول . وبال تقدير السفتان سنيم النالث . ضع بالمشعسة العاصرة ومنحت جميع نسخه المطبوعة إلى المترجم واصدر فرسان مذك .

٧ — الأقبالوس : في ترجمة القاموس الهجيئة من العربية إلى التركية وهو كتاب جليل عراف بالمقابلات الالهوية . شيع في مصر حرة وباستنبول صراين وبالقطع الكبير سنة ١٣٠٥ هـ بالمطبعة العاربية وقديمه منتشرة بين ظهر الإننا . وأون تأليقه نعد ( يرهان قاطع ) يخمس سنوان . قدمه إلى السلطان محمود الهدلي ( الثاني ) فنال تقديره . ولد سنة ١١٦٥ هـ - ١٨١٩ م وتع في سنة ١٩٣٥ هـ ( ١٨١٩ م .

هذه الاشتفالات وأمثالها وإذكات للدمة الاغة التركية أفادتها كثيراً . وهناك (رسائل تعليمية) في الاغة التركية كثيرة أوضحتها عنها في تاريخ الأدب التركي في العراق . وأما الفارسية فن أهمها (فرهنك شموري) من الفارسية لى التركية . ولا محل التوسع في ذاك . ومحل ذكره في تاريخ الأدب الفارسي في العراق . ومن علماه العلمانيين لذان كنبوا في نادنخ العربية :

### 🗎 ـ سعدى جلبى الرومى

هو العلامة شيئغ الاسلام الذي باستناول سعد الله بن عيسى لمعروف بـ ( سعدي جلبي الرومي ) . توفي سنة ١٤٥٥ ه – ١٥٣٨ م . ومن مؤلفاته :

(١) عَيْدَتِي وَالدِينِ جِ ١ من ۾ ۽ وَكَنْتُفِ عَدُونَ جِ \* من ٣٠٠ الدِيمَةُ المُدِينَّةُ .

القول المأتوس ، حاشية على الفاموس جمها تفيذه عبد الرجمن بن سيدي على الأماسي ، المتوفى - سنة ٩٨٣ هـ - ١٥٧٥ م فأفر دها وسماها ( القول المألوس ) منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية (١١) .

## ۲ - ویسی

هوالقاضيأويس بن محمد المعروف بـ ( ويسي) صاحب السيرة باللغة التركية . ولد سنة ٩٦٩ هـ - ١٩٦١ م ، وتوفى في أسكوب سنة ١٠٢٧ هـ - ١٦٢٧ م . وله : ١ - مرج البحرين . ود مه اعتراضات صاحب القاموس على الجوهري ، ولم يطبع والنسخة التي بخطه في خزانة راغب باشا باستنبول (٢٠) .

## ۳ ـ خسرو زاده البرسوى

تُوفِي سنة ٩٩٨ هـ -- ١٥٨٩ م ، وله :

الله الأنام في أوجيه الكلام عا يخطئ به العوام . منه تسخة محطوطة في خزانة برلين .

## کے ۔ داود زادہ

هو محمد بن مصطفى . تُوفي سنة ١٠١٧ هـ – ١٦٠٨ م . وله :

 (٩) فيرس هار السكتب الصريسة ج ٣ س ٣٦ وفيرست غزانة الأؤهر ج ٤ س ٣٣ وكئف الظنون ج ٧ س ١٩٠٨ ، والبلغة في أسول اللغة س ١٩٥ .

(٢) كشت الطنون والبلغة في أسول النفة من ١٤٦.

الدر اللقيط في أغلاط الفاموس المحيط ، قال : أردت ال أجمع الغلطات التي عزاها الفيروز آبادي إلى الجوهري مع اضافة شيء من سوائح خاطري . أوله : «سبحان من تنزه جلال ذاته عن شوائب السبو والغلط والنسيان ... ١ ه .

٧ -- كتاب لماية المتبهظ في شرح كفاية المتحفظ . في اللغة العربية .

وهذه الاشتغالات مهمة في ( البابوس ) ، وفي ( الأوقيانوس ) ، وفي ( والثقولي )، وفي ( والثقولي )، وفي ( مرج المحريوس ) ، وفي ( تنبيه الأنام ) . فإذا أضيقت إلى ماكانكتبه ابن كال باشا عرفنا مقدار العلاقة بالنفة العربية . ويرجع ذاك في الحقيقة إلى دخول العثمانيين بلاد العرب .

#### ۲ – في اران :

لم ينقطع اشتفال الفرس من النفة العربية بن كان مستمراً . أنتجوا مؤلفات كثيرة منها ما نقل الى الفارسية ، ومنها ما كتب باللغة العربية . وقد سبق أن أوضحنا في المجلد الأول التأثير والتأثر ، ومن جهة أخرى أبنا استفدنا من الاشتفالات التركية في لغة الايرانيين . ولا تؤال خرائينا تحوي المؤلفات الكنيرة في النفسة مثل لغت أسدي (فرهنك أسدي) وكناب المصادر في خزائي مخطوطة منه كتبت في صغر سنة ١٩٦٨ مع العلم أن النسخة المطبوعة في طوس سنة ١٩٢٠ هم . ش . على نسخة مؤرخة سنة مع العلم أن النسخية المطبوعة في طوس سنة ١٩٢٠ م . ش . على نسخة مؤرخة سنة طبعات جديدة مع ترجمته إلى التركية ، وفي خزائي مخطوطات من غيات اللغات وكنز الفقة ولغة سروري (مجمع الفرس) وهذا خطه جميل ، ورسائل كثيرة في الفقة سواء كانت اللغة ولغة سروري (مجمع الفرس) وهذا خطه جميل ، ورسائل كثيرة في الفقة سواء كانت (تعليمية) أو غيرها . وسبق أن ذكرنا اشتغالاتنا في هذا المجلد في (الفة الشهنامة ) ، وشرح لغة وصاف . . و لا يحصى ما انتشر بين ظهرانينا وتداولنا فسخه .

 ١ - ترجمة القاموس المحيط الى القارسية : نقله غد بن الحسن الشيرواني . المتوفئ سئة ١٠٩٨ هـ - ١٦٨٦ م . وفي خزائي شبعة حجرية منه .

٣ - ترجمان اللغة : وهو ترجمة (القاموس المحرط) . ألفه سمنة ١١١٧ هـ .
 وطبع سنة ١٣٧٢ هـ (١) .

ومن أهم مأكتبه الايوانيون باللغة العربية :

القابوس البسيط في تحبة القادم س المحبط : النخمه الدفوي الشهور الميرزا على مهدي خان ابن عمد فصير المنتمي السوري الماز مدرا بي. صاحب كتاب جهائك شاي ناهري وكتاب هره أ عادري و المؤلف رئيس كة اب ديوان نادر نداه وكان مشهوداً له بالفضل في معرفة اللغات وله ( لفت جغتاي ) شبع في اوربا وفي جمع النفة التركي في القرة طبع على الونك بحروفه العربية .

وفي خزانتي نسخة محفوطة من القابوس البسيط كتبت سنة ١٩٦٦ ه بخط لصرالله الحاج حسين . وهو محتصر القاموس ، قال : أن القاموس المحيط من أعظم الكتب المدوتة في اللغة العربية بفعاً ... ولكن كان ما انطوى عليه خارجاً عن مقصود اللهن ، وبعضه لا تحس الحاجة اليه كتبراً ... أردت أن النقط من غرر فرائده ما يجب على المحمة لم اعماله ، ورأيت أن أغتبط من درر فرائده ما لا يسع الطالب إهاله ، واقتبست منه كتاباً بسيطاً ضمنته الأعما فيه .. وسحيته القابوس البسيط .. مشتملاً على فرائد أثيرة ، وقوائد كثيرة من حسن الاختصار ، وتقريب العبارة ، وتهذيب الكلام ، وإيراد المعاني الكثيرة في الألفاظ البسيرة ... والكتاب في مجلد ضخم وكتب مادته بالخط الناشي و نباه على الإشارات لفواضع وغيرها بالحرف الأحمر ، وكان في بغداد حياً سنة ١٩٦١ ه كا في تاريخ المراق بين احتلالين .

٢ - معائن العلوم ، للأستاذ عجد جعفر الأسترابادي ، مختصر في العلوم ، وبدأ
 (١) تقس الكتاب وفيه توصيح لبدن جهائه .

باللغة العربية ، وعاومها من علم الصرف (علم الاشتقاق) ، وعلم النحو ، وعلم المعاني والبياق والبديع ، نفس المقدمة في العجم الأدبية تم مضى في إيضاحها وجعلها مدائن منها مدينة اللغة ، ومدينة الصرف ، ومدينة الحو ، ومدينة علم المعاني والبيال والبديع ... ثم ذكر مدينة المنطق اله آخر ما هنسائك ، طبع في طهران وتم في يوم الخيس غرة ذي الفعدة سنة ١٣٦٢ ه .

٣ بديع اللغة في المعربات . العلامية السيد على ابن السيد على البزدي المبيدي . أفرد المعربات في هذا التأليف . كنمه في اللغة العربيسة - ويأتي ذكره عند الكلام على المعربات .

وهذه المؤلفات لم السنوعات اشتفالاتهم في النفة وجاء في كالملة في الملغة في ألمانة أول اللغة أوفي فهارس فارسية عديدة بيان ما قاموا به لمعرفة اللغة العربية وفيرس ( دافشكده الرجوع الى النهرس الرضوي ، وغيرس خرافة المجلس الابراي ، وفهرس ( دافشكده معقول ومنقول)، وفهرس خرافة المعارف وفهرس كناه مشكاة من فهارس الدافشكاه، ويسح الرجوع اليها في خزائن عامة في أماكن مختلفة اللاستفادة منها ومن أغزرها ( خزانة ملك النجار ) ... وفي فهارس المجهورية التركية وفي فهارس الكتب الغربية الشيء الكثير ، فنكتفي بالاشارة لمن أراد الرجوع والدرسة ، والعلاقة مكينة في المغة إلا الاشتخالات العذية ، والمهم الهم كانوا أحيوا كتباً في إيران إلى غير هذه العلوم وقل الانتاج في اللغة العربية ، والمهم الهم كانوا أحيوا كتباً في اراف إلى غير هذه العلوم وقل الانتاج في اللغة العربية ، والمهم الهم كانوا أحيوا كتباً في اراف إلى غير هذه العلوم وقال الانتاج في حجرية ، وتحولت في زماننا إلى معتاج حروف وتوسعت ،

#### ٣ – في الهذر:

ان اشتغالات الهند في الغة العربية كثيرة وكبيرة إلا أن الصاة بها محدودة ، قامت في التأليف بخدمات جلى ، في العناية بالصحاح ، والقاموس المحيط ، وفي رسسائل وكتب عديدة ، وأعظم من كل ذلك أنها قامت في إحياه الآثار القديمة بطبعها ، على الأخص فشريات مطبعة (المعارف العلمانية) من أحقيق المؤلفات العربيمة في اللغة لتيسير معرفة القسرآن الكريم والحديث الشريف وسائر العاوم الاحلامية ، وكلها تستند إلى معرفة اللغة العربيسة ، ولجامعاتها الأثر النافع في تنظيم العمل في الإحياء والنشر ، والتأليف ، وبذلك أفادت العالم الاسلامي وبالأخص العراق في مطبوعاتها وغذته عا فشرته .

#### ومن مؤلفات اللمة في الهند :

- (١) مجمع بحار الأنوار في غرائب النذيل ولمنائف الأحبار . في أربعة مجلدات . الشيخ على بن طاهر الصديق العند في السكجراني . ولد سندنة ٩٩٤ هـ ١٥٠٨ م . وتوفي سنة ٩٨٦ هـ ١٥٧٨ م . وله عليه ذيل وتدكماة . جرى فيها على لهج النهاية النن الأثير .
  - (٢) كتاب في حل غرائب مشكلة المصابيح . له .
- (٣) كتاب منتخب اللغات ـ الشبخ عبد الرشيد الحسيني المدني . ذكر فيه اللغة العربية وفسرها باللغة الفارسية .
- (٤) القابوس ترججة القاموس بالفارسية الشبيح حبيب الله التنوخي . ألف سنة ١١٣٧ هـ .
- (٥) منتهى الأرب في لف العرب . في أراعة مجلدات . شبع في كلكتة وغيرها .
- (1) تاج اللغان . الحفتي اسمناعيل من وحرم الدين الدكرينوي . في الاتة مجلدان .

- (٧) القول المأنوس في صفات القاموس . لففتي سعد الله بن نظمام الدين المراد
   آبادي .
  - (A) أور الصباح في أغلاط الصراح . له .
- (٩) المبتكر في بيان ما يتعلق بالؤات والمذكر . شبع عنى الحجر في بلدة بهو پال
   بالهند سنة ١٢٩٧ هـ . السيد ذي الفقار أحمد المالوي .
- (١٠) كو هر منظوم . الشيخ ځاد علي المولوي . جمع فيــه اللغات العربية بالنظم
   اندارسي .
- (١١) لف النهاط على تصحيح بعض ما استعمائه العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغسلاط . طبع في بهوبال في شوال سنة ١٢٩٦ ه . للسيد عمل صديق حسن خان الحسيني البخاري . المتوفى سنة ١٣٠٧ ه — ١٨٨٩ م (١) .
- (١٢) البلغة في أصول اللغة. له . وهو نافع جداً . ويهم كثيراً في ذكره لكتب اللغة . جعلها مرابة على حروف الهجاء . طبع في الهند في ربيع الثاني سنة ١٢٩٤ هـ، وفي الجوائب باستنبول سنة ١٢٩٦ هـ .
- (١٣) القطة العجلان ، طبع في مطبعة الجوااب باستنبول ، لمؤلف الكتاب السابق.
  - (١٤) موارد المصادر والأفعال . لعبد الغني المولوي الفر"خ آبادي .
    - (١٥) حوار العرب له .
- (١٩) نيل الأرب في مصادر العرب. تاشيخ فتترالدين بن امام الدين اللاهوري.
  - (١٧) تلخيص الصراح . ناسيد للدحكم بن محد البريلوي .
- (١٨) لغات جديدة . في المعرب و الدخيل . السيد سايان بن أبي الحسن الدسنوي البساري .
- (١) كان قد الصل قاوك الهند فعروج علمكا بهويال ، ودب عنها . وكان قد ذهب اليه المرحوم الاستلة الهاج علي عملاء الدن الألومي ، وأخير على قدرته العالمية . ولم يذكر ما قبل من أنه كانت تؤاف باسمه الكتب.

اللكمتوي .

وهذه القائمة جاءت مجموعة في كتاب ( النقافة الاسلامية في الهند) تأليف العلامة عبد الحي الحسيني. الهتوفي في ١٠ جادى الآخرة سنة ١٣١١ هـ – ١٩٣٣م . طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٨م. ويوضحها كتاب البلغة في أصول اللغة لصديق حسن خان الحسيني البخاري لي أيامه .

ولا يهدّننا أكثر مرئ العلاقة ، ومن صلائهم بالعراق من جهدة اللغة ومن أهم معامِرعاتهم في اللغة العربية وإحياء آثارها :

الجمرة الآبن دريد ، طبع في المطبعة الشمانية مع فهارس مهمة ،

 القاموس المحيط ، طبع مرات عديدة ، ولم يسلم من أخطاه بالرغم مرا الجهود المبذولة في تصحيحه ،

٣ — الأمكنة والأزمنة . لمرزوقي ، طبع سنة ١٣٣٧ هـ .

وفي مراجعة ما طبع في مشهدة المعارف العلمانية ما يكفي للدلالة على الاهتمام بالمؤلفات المربية لما غامت به من الخدمة للنقافة العربية والاسلامية .

## مستقى اللغة المديية

ذكرنا ما كمان من التدنيال في المؤة العربية في أفظارنا ، وفي البلاد الاسملامية ، وأوضحنا في المجلد الأول الايضاح الوافي . وهنا أقول :

المثمرات الحالة إلى هذا المهاد ، وزادت البحوث تماكانت عليه ، وتكاثرت ، فلم

تغف عند حد سواء أكان ذلك في الأقطار العربية أم في الأرجاء الاسلامية وسهلت الطباعة والنشر ، وأحيت خير ما في ماضينا من مخلدات ، ولا تؤال .. فلم تكتف بما عندها من اشتفال خاص ولا قطمت الصلة بعاضها ، فكات التروة وافرة ومفيدة الثقافة اللغوية ولا تؤال في الكشاف أكثر ، وتبصير بما لا مزيد عليه في استخدام القدرة ... ولفهارس خزائر الكتب المكانة في التكامل الدني وهكذا سار من طريق المجامع ، وتبادل النقافة من وجوهها المختلفة إلا أن هذه كانت نصيب عهد تالي فلا يدخل بعضها في بحندا . وغالب هذا مصروف الى الحاجة ومقتضياتها ، ولم تتوجه الاشتفالات بعد الى ما يكشف عن تاريخ النقافة الاغوية بنشر آثارها من أوائل عهودها الى أيامنا لنعرف أطوار اللغة بادية ، فيكون الناريخ ناطقاً ، وماثلاً أمام عيودها الى أيامنا لنعرف أطوار اللغة بادية ، فيكون الناريخ ناطقاً ، وماثلاً أمام غيننا ، تعرب عنه مؤاتفاته ، وفي ذنك تأكيد لما يبين عن (تاريخ اللغة ) في ختلف عصورها ، فيسهل أمر التدقيق بسهولة وبلا عناه ، ومن مباحث اللغة في هذا العهد ؛

#### ١ -- المتود، والشروح والرسائل :

وهي امتداد لما سبق من عصور ، ولا تزال متون اللغة تغذينا ، ورسائل في مباحث مختلفة تتوالى وفيا ذكر غنى عن الاعادة ، والشروح مضت على حالتها ، وهكذا ما مر من غريب الحديث والكتاب يتناول العاساء بحنه ، ومع هذا منه ما استقل بالبحث ، في غريب القرآن والحديث وان كان تكراراً أو في كتب التفسير ، ولذا أوى ( روح المعاني ) التفسير المشهور بتمرض لشرح الغريب من لفة الكتاب أو أفرد كما فعل صاحب ( مجمع البحرين ) في غربب الحسديث ، و ( ربيع الاخوان ) في غريب القرآن ، وكل هذا أم يمنع من التأليف ، ومثل ذلك شمروح ( بات سماد ) ، وشروح ( لامية العرب ) ، ومطالب اللغة في ( شمرح درة الغواس ) وفي ( شرح

كَمَايَةُ المُتَحَفِظُ ﴾ وتداول ( نظمها ) لابن مالك ...

٢ — المثلثات في الله: :

كتب قطرب في (المنائات). ثم زاد النوغل ديها ، فكتبت مثلنات كثيرة في المهد العباسي وفي عهد المغول والتركان في زيادة المادة ، وفي "ر تيبها و تسهيل الأخذ بها ثما تعرضنا له في المجلد الأول من هذا الكتاب "". ولم بنقطع الاشتغال. فن الأولى أن تراعي الاستمرار في هذه المطالب ، ونعين الاشتغال بها إذ لم ينقطع ... والن نذكرها مجموعة بقدر الامكان. وهذه أشهر مدو التها :

١ - مثلث أن الشعنة :

٢ — منظومة في مثلثات الأسماء والأفمال :

للشيخ عند الله البيتوشي . وقد مرت ترجمته .

٣ - نيل الأرب في مثلثات العرب:

الشيخ حسن قويدر الخليلي. المولود بمصر سنة ١٣٠٤ هـ - ١٧٨٩ م والمتوفى سنة ١٢٦٢ هـ - ١٨٤٥ م طبع في بولاق كما طبع في بيروت سنة ١٨٩٨ م .

٤ - المثلثات في القاموس .

الشبيخ حسن القفطان ، مرت ترجمته ، و توفي سنه ١٢٧٠ هـ .

نفحة الاكام في نظم ما ثلث من الكارم :

للشبيخ عبـــد الوهاب نجا الابياري . مرت ترجمته . وتوفي سنة ١٣٠٥ هـ . طبع

(١) عارخ الأدب المربيق النزاق ج ١ س ٢٥ - ١٥.

الكتاب على الحجر بمصر سنة ١٧٧١هـ.

٦ – لظم مثلث قطرب :

للشيخ موسى القليني المالكي ، مطلعه :

الجد لله عظيم الشان الواحد المهيمن المنّاف

٧ - مثلث زريق:

شرح به نظم مثلث قطرب المديدالدين المهلي البهنسي . في خزانتي نسخة مخطوطة منه ، اهداها لي الأستاذ الفاضل الحاج محمد المسافي مؤرخة في ٣٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧ هـ . ونقلها بخطه من خرانة الأوقاف العامة ببقداد عن نسخة مؤرخة في الشمال ١٢٤٣ هـ .

٨ - المنظومة السنية في ببان الأسماع النفوية :

لناظمها الشيخ ابراهيم الأزهري . في خرائتي مخطوطة منها ضمن مجموعــة كتبت سنة ١٣٥١ هـ . مطلعها :

الحسيد في الذي هداما لملة الاستلام واجتبانا وفي دارالكت المصرية عدة لسخ منها . وتسخة في الخزامة الأحمدية بالموصل<sup>(١)</sup>. هذا . وهناك مثلثات أخرى كثيرة لم يعلم أصحابها .

#### ٣ - المعامر:

وهذه لم تخل من اشتغال بها . وكثر في أمور منها الصلات بالماضي ، ومنها العلاقات بالأقطار الاسلامية في ترجمة ما عندنا إلى الفائها ، وبيان نفوذ لغتنا ، ووضع معاجم لهم على غرار ما عند ما ، وتيسير المعرفة اللفوية في المقابلات ، وتحقيق المعربات ومن أي لغة أخذت ، والتأثير والتأثر في وجوهه المختلفة . ومن جهة أخرى الشحقيق عن لغتنا والاشتغال بها .

كتبت تعليقات واستدراكات وشروح ومختصرات على المعاجم العربية (الصحاح \_ (١) فهرس دار الكتب الصرية ج ٢ مل ١٥ ومخلوصات الوصل س ٢٠ . والقاموس) كما تولدت ردود والتصارات لقوية عليها، فكانت العناية كبيرة والاهتمام زائداً ، والصلة مشهو دةورجعنا أن تكون هذه المخلفات مكلة لما ورد في المجلد الأول وجموعة كما اننا لم نهمل آثار هؤلاء المؤلفين الأخرى فلا نكرر ذكرهم في مواطن عديدة ولا يهمنا ( نقدكتاب ) ما في تصحيح لفته ، أو التبجيح بنقدد ( فلان ) أو فلان ) ... لأجل النامور أو النكاية ، وان عملاً مثل هذا مدرسي تعليمي . وكل مايقال في ذلك أنه نظيمي في اللغة لا يزيد فيها ولا ينقص ... فكتب اللغة هي الجديرة بالرعاية في ضبط اللغة واتقالها . وهذه الصفحة الجمع لدمرفة . والانصال الوثيق ، وتدل على أمن جدير حرى بالاهتمام .

ومن أشهر من كتب :

الشيخ برهان الدين ابراهيم بن محد الحلي . المتوفى سنة ٩٥٥ هـ ١٥٩٨ م
 أو السنة التي تليها كما في هدية العارفين (١٠). وفي تاج العروس توفي سنة ٩٠٠ هـ . وله :
 (١) كتاب تلخيص القاموس . وهذا يهدف إلى عين ما هدف إليه الشيخ على الهيني في كتابه ( مختصر القاموس ) .

السيد العلامة فخر الاسلام عبد الله إن الامام شرف الدين يحيى الحسنى ملك اليون ( الدولة الرسواية ) . المتوفى سنة ٩٧٣ هـ — ١٥٦٥ م . وله مؤلفات في اللغسة مهمة ونافعة :

(١) شرح نظام الغريب في اللغة . وعثام الغريب تأليف الأمام اللغوي أبي على عيسى بن عمد الربدي . المشتوفي سنة ١٨٠ ه - ١٩٧٧ م طبع في مجلد واحد في المطبعة الهندية بالقاهرة سنة ١٩٢٧ م .

<sup>(</sup>٢) كمر الناموس في شرح القاموس ٢٠٠ .

<sup>(</sup>١) مدية النارين ج ١ س ٣٧ .

<sup>(</sup>۲) تاج اندروس ج ۱ س ۳ .

٣ - عد بن رسول البرزنجي الكردي : ولد بشهرزور في ١٧ ربيع الأول سنة ١٠٤٥ هـ - ١٥٩٥ م ثم توطن بالمدينــة المنورة وتعــدر التدريس وتوفي بهــا في غرة الهرم سنة ١١٠٣ هـ - ١٧١٧ م ، وله :

رجل الطاووس في شرح القاموس . وهو كالمستدرك لما فات 🗥 .

إن الدين على بن غد المعروف بابن غائم المقدسي أزيل القاهرة . المولودسنة
 ١٠٠٤ هـ -- ١٥٩٤ م والمتوفى سنة ١٠٠٤ هـ -- ١٩٩٥ م وله :

 (١) القول المأنوس بشرح مفلق القاموس جمع فيه بين حاشية عبدالباسط وحاشية سعدي جلبي وزاد عليهم.

(٧) بفية المرتاد لتصحيح الصاد .

الملامة عد بن يحيي بن عمر المصري الملقب ببدرالدين القراقي . ولد حسسنة 1849 هـ – 1849 م . وله :

(١) بهجة النفوس في المحاكمة بين الصحماح والقاموس : جمها من خطوط عبد الباسط البلقيني ، وسعدي جلبي الرومي ، والامام أبي المهاس أحمد بن عبد العزيز الصلالى .

(٢) القول المأنوس بشرح خطبة الفاموس : منه نسخة مخطوطة سنة ١٠٥٨ ه في
 دار الكتب المصرية (٢) .

(٣) القول المأنوس بتحرير ما في القاموس : حاشية على القاموس المحيط ، فرغ من جمها في 11 ذي القمدة سنة ١٩٠٥هـ . منها نسخة بخط المؤلف في دار الكتب المصرية

(٩) هدية العارفين ج ٧ من ٣٠٩ ــ ٣٠٤ و الكاكانية في انتاريخ المدّبوخ سنة ١٩٤٩ من ٧٠٠ و ٢٠ و ١٩٠٨ من ٧٠٠ و ٢٠ و مناهير الحسكرد وكردستان تأليف الأستاذ عجمد أمهد فركي ج ٣ من ١٩٣٨ .

(٣) فهرس دار الكتب للصرية ج ٣ ص ٣٦ .

وأخرى بقلم مغربي بخزالة الأزهر "" .

العلامة الملاعلي أبور الدين القاري بن سامنان الهروي. المولود بهراة والمتوفى
 العلامة سنة ١٠١٤ هـ – ١٦٠٥ م. ومن مؤلفاته اللغوية :

(١) الناموس في شرح القاموس : قال صاحب الناج : وقد تكفل شيخنا بالرد
 عليه في الغالب ، ويريد بشيخه ابن الطيب القامي المغربي شارح القاموس .

(٢) الرسالة العطائية : في الفرق بين مادة صفد وأصفد ووعد وأوعد وما ماثلها .
 منها فسخة بدار الكتب المصرية (٢٠) .

العلامة تاج الدين عبدالرؤوف بن على زين العابدين الملت زين الدين الحدادي المتاوي القاهري . ولد في التاهرة حيدة ٥٥٠ هـ ١٥٤٠ م وتوفي سيدنة ١٠٣١ هـ ١٧٢٠ م . وكان عالماً بالالمة ومن مؤلفاته :

(۱) شرح خطبة القاموس : أوله : ٣ الحد لله الذي جمل القاموس يم جوده على حضرة أهل شهوده ... و ومن عظه ما صنف في اللغة كتاب القاموس الحيط الذي ظهر في الاشتهار وكنت صرفت نبذة في تتبع عدوسه وألهمت أن أفيلد تلك الفوائد المحررة فشرعت وكتبت المتزبالشرح ... واستدر بشرحه الى حرف الهاء والنسخة المحودة في دار الكتب المصرية عبارة عن شرح خطبة انفاموس "". ولعلها مقدمة لكتابه الآتي الذكر .

(٣) القول المأنوس بشرح مغلق القاموس : جمع فيه بين حاشية عبد الباسط سبط سراج الدين البلقيني وبين حاشية سعدي حلي الرومي ، ولم يكتن بجمع الحاشية بين والما أضاف مواضع يسيرة جعلت الكاف علامة عليها ، وقال الزبيدي : وصل فيه إلى حرف السين المهملة كما أخبره شيوخه بذلك ثم اختصره ، منه فسخة خطية في خزانة الأوقاف

١٧) قهرس فار السكت المعرية ج٢ من ٣٩ وفهرس غز بة الأرهر ج ) مر ٣٣ ر

<sup>(</sup>٢) فهرس فار المكتب المسرية براء الراءاء

<sup>(</sup>٣) فهرس دار الكتب الصرية أع الله ١٥٠ وناريخ آرب العة العربية برام من ٢٥٨ .

العامة في بغدادكتبت سنة ١١٥٢ هـ والجزء الأول ضمن مجموعة في خزانة الأزهر ، وجزء منه في الخزانة التيمورية (١) .

٨ - الشيخ على بن أحمد الهيئي :كان حياً سنة ١٠٣٥ هـ . وله : مختصر القاموس
 في خزانتي مخطوطته . مرا الكلام عليه .

الامام اللغوي عبد الله بن المهدي بن إراهيم بن عد بن مسلمود الحوالي الحيري الملقب بالبحر اليمني من علماء اليمن، المتوفى ببلدة حوث سنة ١٩٠١هـ ١٩٥٠م.
 منتف : شرح القاموس في مجلد استدرك عليه وعلى الجوهري قال صاحب تاج العروس : وأدركه بعض شيوخ مشايخنا فاقتبس من ضوء مشكاته .

١٠ عد أمين بن فضل الله بن محب الله المعروف بالمحبي ، مرت ترجمته ، وله :

(١) الناموس في حاشية القاموس .

١١ — العلامة عجد بن بوسف الدمياطي الحنفي من علماء القرن الحادي عشر . وله :

 (١) الزهر اليانع على قول صاحب القاموس في الدبياجة (ولا مانع) منه ثمخة في دار الكتب المصرية (\*\*).

١٢ – العلامة الامام اللغوي أبو عبد الله فر الدين غد ن العليب بن غد الفاسي المغربي (٣) المولود بفاس سنة ١١١٠ هـ – ١٦٩٨ م ، تزيل المدينة المنورة والمتوفى بها في سنة ١١٧٠ هـ – ١٧٥٦ م ، وهو استاذ السيد عد مرتضى الزبيدي ، ومؤلفاته في اللغة :

(١) أضاءة الراموس وأفاضة الناموس على القلب الموس : منه لسخة في ثلاثة

(١) السكتاب عن عاموطات خزائن كتب الأوقف ص ١٧٤ وقهرس خزانة الأزهر ج ٤ ص ١٧٥ وتارخ آداب اللغة العربية ح ٣ ص ١٥٥ .

(٢) قهرس دار الكتب الصرية ج ٢ مر ١٦ .

(٣) عجلة الحجمع الفاني المربي يدمشي ج ٢ س ٧ هـ سـ ٩٠ .

مجادات في خواته الأزهر و تسلخة في دار الكتب المصرية (١٠) . قال الزبيدي : كان أجمع ماكتب على القاموس بما سمعت ورأيت وهماذا تعيده قرأ عليه سنة ١١٦٤ هـ ، وأشار الى أن في هذا الكتاب معارضات كنيرة لملا على القاري .

(٧) موطئة الفصيح لموطأة الفصيح شدرح نظم فصيح أملب . في ثلائة علمات والأصل نظم الامام البارع الأديب أبي الحكم مالك بن عبدالرحمن الأفصاري. منه فسخة بدار الكتب المصرية (\*).

(٣) تجريد الرواية في شرح الكفاية : أعني كفاية المتحفظ ولهاية المتلفظ .

(٤) المسقر عن خبايا المزهر : حاشية عن المزهر في اللغة تاسيوطي (٣) .

١٢ — الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجاءاسي المغربي . ولد بسجاءاسة و توفي بها في ١٢ ربيع الأول سنة ١٤٧٥ – ١٧٦١ م . وله :

(1) اضاءة الأدموس ورباضة النفوس من اصطلاح صاحب القاموس : وهو شرح للقاموس المحيط . لعبد العزيز الحي ع منه نسخة ضمن مجموعة في دار الكتب المصرية كما توجد منه فسخة في حوالة الجزائر (12) . ونظمه الكردودي قاضي طنجة الممرية كما توجد منه فسخة في حوالة الجزائر (علية العروس فظم اضاءة الأدموس) .

(٧) فتحالقدوس في شرح خطبة القاموس : جعله مقدمة لكتابه السابق . منه فسخة بالقلم المغربي بدار الكتب المصرية (٥) .

(١) فهرس خزانة الأزهر ج ) من ٣ وفهرس دار الكتب الصرية ج ٣ مر ٣ -

(١) فهرس دار الكتب المسرية ج ٣ ص ١٤ .

(٣) الجلة الحجام العلمي العربي يدمثني تر ٣٨ س ٩٩.

(٥) فهرس دار الكتب الصرية ح ٣ من ٣ . وتاريخ آداب اللغة المربية ح ٣ ص ١٩٨٨ .

(٥) فهرس دار الكتب الصرية ج ٢ س ٢٠٠٠

١٤ – الشيخ عبدالله بن عمر بن خليل المبني. المتوفى سنة ١٩٩٦هـ ١٧٨١ م. وله:
 (١) منظومة في قواعد القاموس (١٠) .

(١) قتح المذَّان بشرح ما يذكر ويؤنث من أعضاء الانسان

(٣) منظومة في معنى العين مطلعها :

أيا ظبي الفلاة كحيل عين وبانور الدجى وضياء عيني تتبع القاموس واستخرج منه الفقد الدين ١٩ ممنى وجمها في هذه المنظومة . منها نسخة في دار الكتب المصرية ٢١ .

١٦ -- الملامة أبو زيد عبد فرحم بن عبد المزيز النادي المغربي موله :

(١) الوشياح وتنقيف الرماح في رد توهيم المجد الدجاح. عليم بمولاق سينة
 ١٢٨١ هـ و ١٢٩٣ هـ، وكان المترجم حين ضيع كتابه في قيد الحباة .

العلامة الانموي أبو الفيض السيد غد بن غد الزبيدي الشهير بالمرقضى : ولد بالمين سنة ١٩٤٥ هـ ١٧١٠ م و ونشأ بها و ارتحل في طلب العلم و سافر إلى مصر سنة ١٩٩٥ هـ وتوفي بالفاهرة في ١٧ شمبان سنة ١٧٠٥ هـ ١٧٩١ م و مر مق لفاته في الانمة :

(١) تاج العروس في شرح جواهر القاموس: لـث في تأليفه أكثر من أربعة عشر عاماً ، وقرغ منه في ٢ رجب سنة ١١٨٨ هـ واعتمد في تأليفه على لسان العرب لابن منظور وعلى اضاءة الراموس وإمالي ابن براي في تلاثين مجلداً وهي مادة الشرح في غالب

<sup>(</sup>۱) هاية البارين ۾ داس همها.

<sup>(</sup>١) فهرس دار السكتاب الصباية ج ٢ ص ٢٠

المواضع وفي مقدم... كتابه بين اشتغال العداء باللغة وبالقاموس المحيط والجهود المبدولة في سبيله وعدد من شرح وعلق عليه ، وكتاب تاج العروس اكتسب شهرة فائنة والل مكامة عظيمة وهو من أجل الآثار واواه في متدمته إلى اساتذته ، منه نسخة كاملة ما عدا المجلد الخامس في دار الكثب المصرية (١١ مخطوطة بخطوط مختلفة وعليها خطوط لبعض العلماء وقصحيحات بخط المؤلف طبع منه الأجزاء من الأول إلى الخامس في المطبعة الوهبية بالقاهرة سنة ١٣٨٧ ه ثم طبع كاملا في عشرة مجلدات بالمطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٠٧ ه.

- ( ٣ ) التفتيش في لفظ معنى درويش .
  - (٣) تكلة القاموس المحيط.
- (٤) القول المثبوت في تحقيق لفظ التابوت: أعمه في ١٤ ذي الحجة سيسنة ١٩ هـ، منه نسخة في دار الكتب المصرية (٢٠).
- (٥) شرح كفاية المتحفظ وتهاية المتلفظ ، منه نسخة في دار الكتب المصرية (٢) مرح كفاية المتحفظ وتهاية المتلفظ ، منه نسخة في دار الكتب المصرية (٢) م السيد عبد القادر الكوكبائي المجني المحدث المجتمد من علماء الزيدية بالتمن ، ولد بصنماء سنة ١١٣٥ هـ ١٧٧٣ م واتوفي بها سنة ١٢٠٧ هـ ١٧٩٣ م واتوفي بها سنة ١٢٠٧ هـ ١٧٩٣ م . صنف :
  - (١) شرح نظم فصيح تعلب .
- (٢) فلك القاموس : منه نسخة ضمن جموعة في الخزانة العامة بجامع صنعاء (٢).
  - (4) فهرس دار الكتب الصرية ج ٤ س ٥ .
  - (٢) فهرس دار الكتب المعرية ج ٢ من ٢٦ .
  - (٤) قهرس دار الكتب للمدية ج ٣ س ١٩٠٠
- (ع) الاعلام للاستاذ غير الدين الركاني الطبعة الجديدة ج ع من ١٩٣ وتيلة الحمم العالمي العربي بدعتنى ج ١٣ من ١٣٣ من مقال الاستاذ النبخ عبد القادر المغربي ، وهدية العارفين ج ١ من ١٩٩ وفيها مؤلفاته.

١٨ - - محمد امين ابن العلامة الشيخ على السويدي ، وقد في أواخر المائة الشانية عشرة للهجرة وتوفي سيسنة ١٢٤٠ هـ وفيل ١٢٤١ هـ - ١٨٣٠ م في بلدة بريدة في طريق الحمج ، حرث ترجمته ، وله :

(١) شرح عبارة من الفاموس ، وهي ( يوراد الإبل) في خزائتي مخطوطتها ، وقدوقع الفراغ منها في ١٣ ربيع الأول سنة ١٦٣٦ هـ ونشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق .

١٩ – بدر الدين غد بن أحمد المدني . وله :

( حاشية على شرح الحلبي القاموس المحيط ) .

٢٠ = علي علاء الدين الموصلي : هو استاذ أبي الثناء محمود شهاب الدين الألوسي،
 توفي سنة ١٩٤٦ هـ = ١٨٣٠ م . وله :

(١) ( يحث في عبارة مر الذاموس ) وجدتها في جموعة للأستاذ محمود شهاب الدين الآلومي ضمن مجموعته الصفرى وبخطه ، ومنها عقلت نسخة في خزائتي ، وهي تدل على انه ضليح في اللغة فائن في أمرها ومرت ترجمته .

٣١ -- الشيخ مصطفى البدري الدمباطي. له أزهة الطرف في الافعال التي جاءت على زنة حرف: رسالة مأخوذة من القاءوس وشرحه تاج المروس جمها وأعها سنة ١٣٧٠ ه منها نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية بخط الشيخ عبد الفتاح الدمياطي كتبت سنة ١٢٩٦ ه (١).

٣٤ -- الشيخ حسن ابن الشيخ على ابن الشيخ سهل المعروف بابن القفطان. توفي سنة ١٢٧٥ هـ - ١٨٥٨ م، وله رسائل جرادها من القاموس ، منها طب القاموس وغيره . من ترجمته .

٢٢ العلامة أحمد فارس الشدياق : ولد سنة ١٨٠٤م و يُوفي سنة ١٨٨٧ م . وله :
 (1) ( الجاسوس عني القاموس ) استدرك مافات الجد في قاموسه . طبع في مطبعة

الجوائب سنة ١٦٩٩ هـ. ومرَّ البكلام عي مؤلفاته الأخرى .

۲۱ — العلامة عبد الهادي نجر الأبياري : المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ ١٨٨٧ م . وله : (١) كتاب تفريح النفوس في تجريد هو اوش حاشية القاموس : جرّده مرش شرح أبي عبد الله عهد بن الطيّر المأخري المسمى (اطناءة الراموس واظائمة الناموس على القاموس) منه نسخة في خزالة الأزهر !!! .

۲۵ — العلامة محمد محمود الشنقيعاي : المتوفى سنة ۱۳۲۷ هـ ۱۹۰۰ م. وله :
 ( ۱ ) ( هداية الناموس إلى جني غائس القاموس ) (۱۱ . وله تصحيحات لكتب لقوية مهمة مثل المخصص ولسان العرب .

٣٦ – المرحوم الأستاذ العلامة أحمد تيمور باشا : صاحب التصاليف العسديدة والمسكتبة النفيسة التي أحمداها لدار الكنب المصرية ، ولد بالقاهرة في ٢٢ شعبان سنة ١٢٨٨ هـ – ١٩٣٠ م ، ولم يكن من هذا العهد ، وأغا ذكر العالم إلماة الصالة .

#### ومن مؤلفاته في اللفه :

(١) تصحيح القاموس: في السدخة المشوعة ببولاق سنة ١٣٠٢ هـ. وراعي
 ترتيب القاموس ـ طبع في المشهمة المثنية بالقاهرة سنة ١٣٥٣ هـ.

(٧) تسحيح لـ اذ العرب: طبع في قد عين في المطبعة الجالية بمصرسنة ١٣٣٦ ه.
 وباقي المؤلفات سبق أذ ذكر باها .

والحاصل إن الاهتمام باللغة شروري من جهات كثيرة . ومن أهمها القاموس الهجيط وصحاح الجوهري فقد تالا عناية كبيرة . ولذا ذكثر العلماء من البحث فيها

<sup>(</sup>١) فهرس خرانة الأزمر ج د س ١٠٠

<sup>(</sup>٣) ايضاح المكنون أن الديل على كدن الغنون ح ٢ س ع ٢٠ .

وتدقيق نصوصهما فمن واحبنا أن طحظ هــذه الجهود وتستفيد مثها القائدة المطلوبة عند طبع القاموس طحة عامية .

#### : الايحال: :

اللهجة أو اللهجات دارجة بين عو منا في قطر، وسائر الأقطار العربية وقد كتب يها علماء كثيرون لم تنشر آثارهم سواء في لهجتها . أو في أمنالها ، أو في آدابها ... وفي هسل هد شروة لحياة اللغة العربية . وفي ألفاظها ما لايفترق عن الفصيح ، وفيها ما هو صالح للاستعمال كفصيح ، من جراء أنه عربي لا نشوبه شائبة سواء أذكر في معاجم اللغة أم لم يذكر ... وفيها ما هو من مقتضيات اللهجة فيظن أنه عربي مشوش محسوخ ، منشق ، أو مشتق من ( الفصحي ) ولذا تضاربت فيه الأراء .

ولم يجر تدقيق على في الموضوع ، وأبدون إلا قليل منه في حين أنتها ترى الأقطار العربية الأخرى لم تقدير في المهمة ، وأعا قامت بقسط كبير من هذا الشدوين ، وما تدعو الحاجة إليه من بعض النواحي ... وفي هذا ما يصلح أن تؤلف منه بحوث أوكتب بل في أفطارنا العربية الأخرى ظيرت مؤلفات عديدة . وفي (أدبنا العامي) يشاهد تقارب الفسحى بشجوير فليل ، بل ان المادة عربية في الغالب ، ولا تحتاج إلا إلى ضبط الانفظ ... وأدب البادية أو العاميات في المدن مهم اللغة في إعادة احيائها وإصلاحها ، وهو ضروري لحياة الالمة ، والمهم أن تفايل اللهجات بالفصحى .

ومهمتنا في إحياء المطاوب احياؤه . وتقصيرا اظاهر ... واللهجات على اختلافها في ألفاظها المفردة ، وتراكيها موضوع خصب الخسسة واللاَّدب لم يطرق إلا قليلاً ، وأملنا أن ينال حقه من التسدقيق من جراء أن لهجائها أقرب الفصحي وتؤدي إلى اصلاح في الأدب . فعي أنم التسلمين في الأدب من التسكامل والبساطة .

أهملنا كل ذلك ، ولم تأبه له ، ولا باليما به أليس من الضروري أن ندقق (أدب

البادية ) و (أدب العوام) ? وعندنا هذا النوع من الأدب وافر يدين غسياتنا ويؤدي خدمة للأدب العربي وتاريخه في معرفة أثر الأدب أو تأثيره . مع علمنا بأن أدب البادية وأدب العامة قد أشفل بال أدبائنا عدة من اوائل العهد العنماني إلى اليوم . وكانت الوجهة مصروفة لتقويته بنقل الأدب العربي إليه من جهة ، أو أخلذ معانيه وتقلها إلى الأدب الغصيح ...!! أزاحوا وتسابقوا مدة .

واللهجة العامية أكثر ملامسة الحياة اليومية ، وأكثر اتسالاً بنا في معاملاتنا وعادناتنا وما إلى ذلك من روابط قديمة وحديثة ، ويخطى، و حي يظلها من إفساد الأعاجم ، وانحا هي من اللهجات العربية التي كانت شائمة مع القصحى من لغات هير ، أو لغات النبط ، أو اللغات غير الممتبرة بالسفر القصحى وفي زوابها إلا أن الاحتكاك بالقبائل والاتصال بقائة أو كثرة بما وألد يقاءها ، والمورها حتى تقرقت في أسقاع عديدة ... وتحكنت أو صارت بمثلة بنأ أبر كبير في الالهان العامية من جراء الاختلاط ، والدوبان ...

بحثنا في هذه اللهجات ، وما سارت عليه في (أدب البادية) عادمة . ولا مجال المتوسع الآن ، وأقول الني قد ذكرت فان ، وأو است عرب اللهجات ، و أهددها ، وتبار النشارها في الأنحاء العراقية ، والشعر العامي في إفداد الهجة عاصة والفراتين ، أو اللاميين ، وغيرها أدب عاص ... عنل اللغة العامية في الأصقاع العراقية الأخرى ، كما أنه كتبت بعض المجاميع الحاصة في أدب البادية ، وأدب الأرياف ، ومنه يعلم توغل هذه اللهجات ، ولذا تسمد عدي البحث والفت الألفار إلى الشدوين في المفردات واللهجات ، والأدب بأنواعه من أشعار وأدادل ، مما لا يصبح إهماله ، ولا يغفل أمره ، وال استفادة الفصحى منه أمر ضرورى .

وقد أوسعت البحث في مواطن أخرى . ومن أجل ما عنائك الدلات بالفصحي

وإذا كان هناك تبسيط القصحي فينبغي أن يوجه أنحو اللهجات والاستفادة منها ، وإنجاهها . وتأثيرها المستمر علينا .

ويسهال أمر اللهجات أن تفرق إلى صنوفها المنتشرة في أتحائنا . وتوزع كما يلي :

١ - اللهجات العامية : في المدن ويختلف بمضها عن بعض . فلهجة بغداد غير لهجة البصرة ولهجة الموصل غيرهما . والقرى مختلف بمضها عن البعض الآخر .

٢ -- لهنجات الأرياف: وهذه تختلف في أنحاء بقداد، عن أنحاء لواء الناصرية
 وما والاها.

٣ - الهجات البادية : وهذه يختلف بمضها عن بعض فالقحطانيــة تختلف عن المدنانية .

كل هذه لا تعامل بمفياس واحد . وأنما لكل عاجية أتجاه في لهجتها . ولحد الآن لم ندّون علها ما يصلح للتدفيق والتحقيق بوجه علمي . وقد أعددت كتاباً في اللهجات وأدب البادية . فيه تفصيل زائد .

### المصربات

تسمب الاحاطة بالمربات من التركية والفارسية والكردية والهندية واللغات الأخرى. وما ذلك إلا لشدة الاختلاط بهذه الشعوب والاتصال بها من زمن قسمديم يرجع إلى أيام الفتوح الاسلامية ، ورعاكان قبلها بسبب المجاورة والاختلاط بالروم وبالقرس وبالترك والكرد والهند وبالأقوام الآخرين ، هاجمتنا مفرداتها ، ولا يشكر تأثيرها في أساليبنا أيضاً ، . . زادت العلات بعد الفتوح ، وكثرت العلاقات ، ودخلت لغتنا بكثرة ، وبعزى اضطراب النصحى واختلاط من جراء هذا الاختلاط .

والأمر لا يقف عند عدد الحدود. فكان تترغن أكبر من جراء امصان العرب في الأرجاء الفارسية والتركية والكردية والهندية لحد أن العرب فدوا لغارم ، وفقدوا التفاع مع أبناء جلدارج من العرب. وجال ما تمكنوا عن الاحتفاظ به أنسابهم ، فلم يستطيعوا الابقاء على أكثر من سدًا . وهو مشهود فيدن سكن تلك الأرجاء النائية ، البعيدة عن الاختلاذ بالعرب والانصال به لحد أن مسار الاحتفاظ بالنسب موضع الشك والربة . وصار لا بلتقت إلى الدوم التاريخية العديدة ، والوقائع المدروفة عما تحتاج إلى ما يؤيدها من حوادث مشهودة .

هذا ولا يذكر تغلفل المفاصر به في تلك الدنب ان . وربحا راد ما أخذوا منا وتجاوزوا به الحد بل صار أضاف ما دخل الانفالعربية من ألفاظ معربة . وكادت تشكل خطراً على الدنك لعالمها .

ولاتريد أن مدخل في تدريل هدد المسالب در دورا الله والول. وإنما يهم ما التأثير في للمتنا بحيث هاجم، ألفاظ ( دخيلة ) أو ( دمرية ) تدرالج المستطع ايقاف تدراره عند ناحية ، والأمر الواقع لا يسد و دو قري عائم ، وغالب ما دخل شذ في اللغة الفصحى وفي اللهجات الدارجة كنيراً ، وأم يدخل المدجى سيول ، وإنما المخذت له تدابير بأن حوار ، وعدل نبه ليوانق الأوزان العربية ، وايشرد مع سياق كلماتنا ، فذنت بعض حرفه ، أو حوار النطق بدر، البنشم مع جرس المغة ولفعتها ،

ولا يشكر دحول الألفاظ المهربة ، والسرينية ، والى الأن ثم يقع احساء تام من كل وجه لهذه الالفات والفائلها في العربيات، في ها جندا يحيث كادت لفعلي على مشوة اللغة ، أو اتزيد عمد أخذ المنا ، وكنت أدلنا مشاء وله مثها ، وكلما اتوغلنا زاد المجموع وطفح البكيل ، ولسكن على كل حال فهانا ما الخذ من المتنا الكثر .

ومن المدويات في المعربات .

١ - شفاء الغليق فيها في كلام العرب من الدخيل : من الكلام عليه تأليف شهاب الدين احمد الخفاجي المتوفى حدة ١٩٥١ هـ ١٩٥٩ م، و تدعو الحاجة إلى جمع الألتماظ الدخيلة ، و هذه بلغت من الكثرة ما كاه بدحب حداؤه ، وفي هذا الكتاب جاءت جملة وافرة من المعرب والدحيل بسورة عامة دول تقريق بين اعلام الاشخاص، ولا بين الامكنة ، ومقردات الانتفاظ ، كما أنه لم بقدال بين المأخوذ من كل المغة على حدة ، وبين المأخوذ من لغات المواء الدارجة .

ومن جهة أخرى فانا اؤ لف لم يفتصر في مسترى في كل عهد في حدة . وأنما تناول المصور الاللامية جماء . وهذه قصمت الاحادة بها . وتحتاج بأى توزيع لتكون أمكن . ومع هده الراه حواً من المستدر ، وألأله جم بين المؤافات السابقة في اللمة المربية وبين ما عده ، ولم يكن مكيماً في تعليل الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية .

الكلم أولاً في قواعدالنم ربوه سار عليه الربوفي الااتمان الاحماية ، و بقدالقاموس المحيط في استعياه المصطلحات الشية من حراء أبا لا تدحل الغة ، كما ذكر الدخيل في الفصحي من لهجات العرب الأخرى وحماية غاملها ، وذكر ما بعتريه من تبدل في الوزن وما لا يعتريه من نغير الحروف ، لحد أنه عندا أوران الدمر المحلة المست مو أوزان الفصحي ، الذكر الموشح والرباعي ، والرجل ، وكان وكان وكان ، وقوما ، والحماق عا لا يكون إلا ملحو با وآخر عداه بوزخا وهو (المرابرا) عنا نسميه (الموال) أو الرهيري) ، ولم بذكر الطوال - والهجيبي ، والنابل، والمعابة ، والحسجة (الحكة) من شعر البدو وأهل الأرباف ، ولا (الهوسات) ، ويسمى دائ عند أهل نجيد الإللهم النبطي) ، ولا أوى وجهة الادخال من هذه ضمن المعرب والدخيل ،

وعلى كل عال كان عمله عامَعًا جاءً . و ذكان الدخل المهجّات و لالفاظ العامية في الممرب والدخيل . ولم ياتفت إلى أنه من القناظيات البرجة العرابات قد طبع بمطبعة هم

السعادة عصر سنة ١٣٤٥ هـ.

٢ - جامع التقريب بالطريق القريب: لمصطفى المدنى. المتوفى في نحو سنة ١١٠٠ المجرة جاء تلخيصاً لكتاب (التذبيل والتكيل) الما استعمل من اللفظ الدخيل البشبيشي. ومن هممذا المختصر فسخة في خزانة الأوقاف العامة بين كتب المرحوم الأستاذ السيد نمان خير الدين الألوسي كتبت سنة ١٣٠٧ ه في مجلد مجذول. سبقت الاشارة اليه.

٣ - قصد السبيل عا في اللمَّة العربية من الدخيل: المُعنى .

الطراز المذهب في الدخيل والمعرب : تأليف محمد أبالي الحلبي . المتوفى سنة 1841 هـ - 1871 م ، جمع فيه المعربات . أوله : حمداً لمن زين عرائس المعاني، فانجلت على منصات اللغات .. في مجلد لطيف . طبع في استنبول (١) .

ف القباط على تصحيح بمض ما استعملته العامة مرى المعرب والدخيل والموثد والاغلاط : السيد محمد صديق حسن خان . من الكلام عليه .

١ - الغات جـــ ديدة: في المعرب والدخيل الســـيد سليمان بن أبي الحسن الدستوي البهاري .

٧- بديع اللغة في المعربات. تأليف العلامة الأستاذ السيد علي ابن السيد محد علي البزدي الميبدي، المتوفى في كرمانشاه في سلخ المحرم سنة ١٣٦٧ هـ ١٨٩٥ م وكانت ولاه ته في ميبد. وفي شبابه ذهب إلى كربلاه، وأخد ذائفقه والأصول على الفاضل الرودكاني وأجيز منه. وقضى غالب ايامه في كرمانشاه (قرمسين): ذكر ذلك في كتابه (هداية النعيرية) وله (كشكول)، و (رسسالة في حلق اللحية)،

 (١) ابضاح المسكنون في الديل على كدف الخانون تأثرت اجماعيل وشاء الوندادي ج ١ ص ٩٩ ومحجم الطبوعات من ١٨٧١ . (رسالة في الفقه) ، و (وجيزة في النحو) . وكتابه هذا (بديع اللغة في المعربات) ذكر فيه الألفاظ المعربة دون تفريق وبصورة عامة ولم يعين مراجع إلا قليلا مثل المعرب العجواليقي ، والمعرب السبوطي تما ورد في المؤهر ، وبعض كراريس في المعرب لم ينسبها إلى أحد ، واتم تأليفه في ٢٦ ربيع الأول سنة ١٢٨٧ هـ وطبع على الحجر في ١٤٨٠ ميمان سنة ١٣٦٢ عبقلم حسن بن محمد الحسيني اليؤدي الحائري . وهو في ١٤٥ سفحة ، وقدم له مقدمة في ٣٨ صفحة مرد فيها فوائد اشبه بما ذكره الحفاجي في شفاه الغليل . ولا تختلف كثيراً عن موضوعه ، كما سار على غراره إلا أن المادة مختلفة ولا شك في أنه من الهم أن تجمع بينها ، فنوحد ما فيها ، وهذا أيضاً لم يكن خاصاً بعصر أو زمن . و ختم الكتاب فيها استعملته (العرب) مر أنفاظ العجم وهي هوضوع الكتاب ، وذكر جهلة بما استعملته العجم من ألفاظ العرب ولم يستوعها لأنها خارجة عن موضوعه ، و تطرق لها باجال . ثم تناول المنوع من الصول . و بذلك ختم الكتاب . و هو مهم حداً . إلا أنه لم بفصل استعمالات العصور . وأنما جمها كالاستاذ الخفاجي .

٨ — كتاب الألفاظ الفارسية المعربة : تأليف الأسستاذ أدي شير الكلداني الآوري رئيس اسافغة سعر دلكاداني المتوفى سنة ١٩٩٥م. طبع في المطبعة الكاثوليكية الآباء البسوعيين في بيروت سنة ١٩٩٨م. بنين فيه أن المغة العربية مشعو نة بالفاظ انجمية كثيرة ، وأن الفارسية المعربة في كتابه هذا كثيرة ، وأن الفارسية المعربة في كتابه هذا ولم يستوعب ما هناك كا أشار في مقدمة كنابه. واعتمد على برهان قاطع لحسين بن خلف التبريزي ترجمة السيد احمد عاصم إلى التركية . وزاد فيه من كتب أخرى ، كاعول على محيط الميط ، وأقرب الموارد .. ورتب ، عن حروف المعجم واشفعه بفهارس في الألفاظ الفارسية ، والتركية ، والكردية ، والأرامية ، والعبرانية ، واليونانية ، واللاتينية ، الفارسية ، والتركية ، واللاتينية ، والمهرانية ، والبونانية ، واللاتينية ، واللاتينية ، والمهرانية ، واليونانية ، واللاتينية ، والمهرانية ، والديونانية ، واللاتينية ، والمهرانية ، والبونانية ، واللاتينية ، والمهرانية ، والمهرانية ، والمهرانية ، واللاتينية ، والمهرانية ، والمهرانية ، والمهرانية ، واللاتينية ، والكردية . والكردية . والأرامية ، والمهرانية ، واليونانية ، واللاتينية ، والمهرانية ، والهرانية ، والمهرانية ، والهرانية ، واللاتينية ، والمهرانية ، والمهرانية ، والمهرانية ، واللاتينية ، والمهرانية ، وال

والسنكريتية ، والحبشية ، والجرمنية ، والانكايزية ، والفرنسية ، والايطالية ، والروسية ، والأرمنية . وهو مفيد .

٩ -- بنة في أصول الألفاظ السامية: وهذه الألفاظ مثل العربية والسريانية التي دخلت الإيطالية والاسبانية والافرنسسية والانكابزية واليونانية واللاتينية وبالعكس أي ألفاظ هذه الالهات التي دخلت العربية والسربانية مع ثلاثة الملاحق تشتمل على كلات دخيلة من اليونانية المالسريانية . وعنى تفسير اعلام أعجمية استعملة في العربية وعلى تفسير أصول الفاظ تتألف منها اسماء فرى ومدن وعلى فوائد جمة . تأليف القس طوبيا العنيسي الحلبي البنائي ، طبع برومية سنة ١٩٠٩م وخص المؤلف الجزء التأني من هذا الكتاب بالالفاظ الاجنبية في اللغة العربية ، والكتاب مهم جداً ولعله الأول من ثوعه في أصول الألفاظ الأجنبية المتداولة والمعروفة فيا بيننا ، وفرق بين الألفاظ المستعملة عندنا وجعل كل لغة على حدة ، فافردها بالبحث .

10 - تسعية المسعيات الحديثة : وهذه خطب ألقاها الآستاذ حفني ناصيف وآخروف من الاساتذة الأفاضل في نادي دار العاوم ونشرت في مجموعة عليمت سنة ١٩٢٨ هـ - ١٩٠٨ م بحطمة الواعظ بحصر . وتعد مر أجل البحوث في موضوعها . أبدى فيها كل استاذ من هولاه رأبه في أمر التعريب وبحوثه تهما لاختلاف وجهات النظر ، وبينهم الأستاذ الشيعة بحد الخضري المدرس بمدرسسة القضاء الشرعي ، بئين طريقة التعريب في قدمية المسميات الحديثة ، واصطلاحات العاوم والانكار على طريقة التوسع في استعمال الاستاء العربية . وبينهم الأستاذ أحمد الاسكندري بي وي لوم التوسع في المفظ العربي هوال الاجواء إلى النعريب ، والأستاذ حبيب غزالة أوضح طريقة الافرنج في وضع ألفاظ لمسميات جديدة ، وقابل بينها وبين ما عند العرب في مثل هذه الحالة بالتماس مرادف ، أو الركون إلى الاشتفاق ، أو مراعاة النحت ، أو في مثل هذه الحالة بالقاس مرادف ، أو الركون إلى الاشتفاق ، أو مراعاة النحت ، أو البياع طريقة التعريب ، ودعا إلى لاوم شبط الألفاظ المعربة . والأستاذ أحمد سلامة

هدف إلى ازوم تقليل الدخيل. والأستاذ أحمد قتحى باشا زغلول دعا الىأن لا يكثر من الاشتقاق وان يلتمس ما يقابل الدخيل من لفظ صحيح إلى آخر ما قال .

وأما الأستاذ حتمني ناصيف فانه وزع بحثه ، وحقق ما استطاع وقابل بين القصحى والعاميسة ، وأن اللغسة العامية غنائنة في كل الاقطار فلم تقف عند لهجة بخصوصها ، ومح من الأراء ، و بعد الفراغ من الخلف قرر النادي لزوم البحث في اللغة العربية عن اسماء المسميات الحديثة ، فاذا لم يتيسر يستعار اللفظ الاعجمي بعسد صقله ليلائم اللهجة العربية .

واليوم هاجتنا ألفاظ أجنبية كثيرة ، المتعرب في المعاجم والرسائل ، وتوسع العرب فيها في الندوين . وخص بعضها في الفارسية ، والتركية ، والهندية واللغات الغربية الأخرى . ومن السهل معرفة المعرب منها المستعمل في لفتناكا أنه من المتيسر أن نعلم مقدار ما دخلها من ألفاظ عربية ، وهذا على التماسها ، وهي أمكن في البحث ، وأجل في التتبع ، وعندي جهة كبيرة من المعاجم التركية والفارسية ، ومعاجم اللغات الأخرى المتداولة ومن السهل ارجاع الكهات إلى أصوطها ، وتعيين مداوطها وضبطها ، أو كيف فطل بها العرب ،

وهل بعد هذا من حاجة إلى ذكر الألفاظ الأحتبية التي دخلت اللغة العربية ؟! وأقول:

ان هذا لا يمنع الذارجع فيها إلى الرسائل الخاصة ، أو المعاجم ، ولا تكتني بذلك بل نتناول البحوث الكثيرة في طرق الاستعال ، وما قرره العرب مرز ( قواعد التعريب ) ، فكان ذلك حظ الازمنة المتأخرة .

#### المصطلحات العلمية

المصطلحات العلمية اليوم تعد من معطلات الغة ، أو من الشاكل الكبيرة فيها مع أنها ليست من اللغة ، والل علماء نا النهبوا إلى ذلك من زمن قديم من القرل الثالث الهجري ، ومنعوا أن تدخل معاجم اللغة ، وكيف تدخل وهي لا تؤدي مفهوم اللغة في استمالها ، فهي خروج عليها ، وهي من الأمور التي اتفق العلماء في علم ، أو فن أو الغلاسغة ، والفلكيون ، والمتصوفة عن لفظ أو أنفاظ التقاهم فيها بيلهم ، والتعبير عمل يدور في أذهالهم فاصطلحوا عي أداء لفظ خعلود أداة التمبير عن أغراضهم ، وقالوا الا مشاحة في الاصطلاح » .

وأمرها يعود إلى اسمامها المتخاصين البحث العالمي بتفاهمون بها . وقاعدتنا أن نعاملها معاملة ألفائلنا العربية في تصريفانها واشتقافها وسائر ما يعرض لها ، مأت نحضي بها على سننها ومرسومها في شكلها ، والن كان المعنى متباعداً ، وحكها في الاشتقاق والأوزان وما مائل كالمغة ، وتعد من قبيل تقبيد المطلق ، أو اطلاق المقيد أو من قبيل العرف اللغوي ، أو الفقعي في استمالات اللغة ، ولا يدخل عنمن اللغة بوحه من جراء أنه لا يدخل في معنى اللغة واطراد معامها لا الحقيقية ولا الجازية ، ولا في خروجها على المعنى الأصلى من طريق دلالة الفظها بل تخرج بلا سبب إلى المعاني المقدودة .

وأول من نبه على ذلك من علماء اللغمة أبو عبيد القاسم بن سلام الجلمي في القرنا الثالث الهجري بل قبله بكثيركا في كتاب (الوجازة في الاجازة) المخطوطة في خزاجي... ومنعوا أن تدخل المصطلحات ضمن اللغة من جراء أنها ليست منها ، وإنها هي لغة أرباب صنعة أوعلم أوفن يتفاهمون بها خروجاً على اللغة العامة أو أما معاملتها معاملة اللغة فهذا الايمني أنها منها . بل يراد بذلك الاطراد بين اللغة والمصطلح وأن تكون على وتيرة . وبالتعبير الأولى أنها عوملت معاملة الدخيل ، فانه يحوار وبعدال ليوافق اطراد اللغة ، وبائلها في شكلها ... كأوزائها ، أو جوعها وسائر أحوالها ...

وعلماء العرب أرباب المصطلح لم يعوز عم التعبير ، فراعوا المتقساريات ، أو أنهم أجروا تعسد بلات في مفهوم اللفظ فقبلود أو أرتجلوا فيما لا يشترك مع اللغة في أمس كالحلاق (وحدة الوجود) عند المتصوفة مع تساعد بين المصطلح والمعنى اللغوي ، ومثل ذلك ( الحقيقة المحمدية ) ، و ( الأعبان الثابئة ) إلى آخر ما هنالك ، فلم يعوز مسللم ...

والمصطلحات الأجنبية كنا استعملناها قديماً من أوائل قل الكتب الأجنبية الى اللغة العربية ، وهذه راعينا فيها عين ما راعينا في مصطلحات العلوم قبلها ، فعدلنا في مدلول الألفاظ العربية التي أخذناها للصطلح وقيا لم نستطع أن نجدله مقابلاً ، وأعسر علينا أمره ، أخذنا لفظه الأحنبي وهذا راعينا فيه ما كنا تراعيه في الألفاظ المعربة من اللغات المجاورة لنا خوارناه وصقلنساه حتى يقرب من ألفاظها فبعنارع أوزائنا ، وحذفنا بعض حروفه ، أو عدلناها لثلثم مع لهجتنا وتتناسق حروفها فلم نقبله عيناً . وفي كل هذا لم نجد السكلفة التي فدمر بها اليوم ولعلها ناجة من كثرة ما داهمنا ، أو معوباتها من الألفاظ الأجنبية ، ولم نجد بجالاً من الوقت ومتسعاً لحل مشكاتها ، وتذليل صعوباتها من الألفاظ الأجنبية ، ولم نجد بجالاً من الوقت ومتسعاً لحل مشكاتها ، وتذليل صعوباتها من الألفاظ الأجنبية ، ولم نجد بجالاً من الوقت ومتسعاً لحل مشكاتها ، وتذليل صعوباتها ...

وأول من أدخل المصطلح العمي ، والجفراني في معاجم اللغية الفيروز آبادي في القاموس المحيط) وهذه ألتماظها عربية في الفال . ولكنها لا تؤدي المعنى الأصلي الفننا . وإنما استعملت في غير موقعها ... ومثلها المعربات أدخلها في اللغة ، والس

اللغات الاسلامية أخذت منا المصطلحات وهذه لا تجملنا في وضع اعتبرها من اللغة . ويهمنا أن انتناول ( علاقة المصطلحات باللغة ) . من أجل أننا تراها متكونة من ألفاظ عربية في ظاهرها ، والكننا لجرد ذلك لايضح أن اعدها من اللغة العربية .

وتاريخ مصطلحاتنا متمين في كل علم سواء فردن في التأليف ، أم لم تفرد ، فهي موجودة وظهرت مؤلفات مصل مفاتيح المنوم فلخو ارزمي . ومصطلحات الصوفية ، ومصطلحات الفلك . والاسطرلاب وثعر بفات السياء ومصطلحات الكاشي .

وشاعت عندما ( المتحردات الطبية ) مثل مفردات ابن السيطار ، ومنهم من أفردها بمعجم مثل صاحب ( بحر الجواهر ) في مصطلحات الطب . وعندما (طب القاموس ) مما جمع من القساموس الحويث ، وعندما المصطلحات الفقهية كتب فيها العرب من أمد بمويد مثل (طلبة الطابة ) ، وكتاب ( الاسماء والثقات ) وكتاب المصباح المنبر في لغة الفقه ، وقد سبق أن ذكر ما ذلات في الحالد الأول .

وفي العهد المثماني ظهرت مؤالفات مسيدة في المصطلحات منها :

١ – بيات كشف الألفاظ التي لابط ولها للفقيه :

أوله : الحمد لله رب العالمين والعاقبة لدتة بن... والكناب الوالف مجهول منه تسخة في خزا لتي ضمن مجموعة أنها أمر بقات السيد المؤرخة في ١١ شوال سنة ٩٩٨ هـ . وهذه عليها تعليقات كثيرة أزيد في المصطلحات .

٢ — آمريقات :

لاشيخ مجد الاحسائي مدرس المدرسة الاحسائية في بغداد .وقد مرت إلرجمته .

٣ - كشاف المشلاعات الفنون والعاوم :

لمحمد بن علاء بن على بن عجد صابر الفاروقي الحنفي النهائوي . فرغ من تأثيفه سنة 110٨ هـ . وكتابه معجم مهم في المستقلحات ، ترسع فيهاكشيراً . وفائدته كبيرة في

عرض المصطلحات ، وجمعها بحيث كانت بخوعة كبيرة غدمها لأنظار الباحثين ، طبع في كاكتا سنة ١٣١٧ هـ ، ولم أر منه بالا الجاد الأول . كاكتا سنة ١٨٦١ م في مجلدين كبيرين ، وضع في استنبول سنة ١٣١٧ هـ ، ولم أر منه بالا الجاد الأول .

٤ – دستور العاماء ( جامع العارم ) :

وهذا مهم في جمع المصطلحات العلوم والقامون. تأليف العلامة القاضي عبد النبي الم عبدالذي عبد النبي الم عبدال سول الأحمد تلكري. تم تأليفه يومالجُمة ١٤ المحرمسنة ١٩٧٣ه. في أربعة عبدات . طلع في مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد دكن في الهندسنة ١٩٣٩ه. وهذا الكتاب مهم في اله أظهر المصطلحات بجموعة في كتاب . وعمله بالع جداً .

ه – سديد الصواب في ادراك تمريف الكتاب:

الله الله التربني الحملي . فرغ من تأليفه سنة ١٣١٩ هـ. أوله : « الحمد لله ذي الافضال والانعام ... ه ا هـ.

وهو في تعريف لفظ ( السكتاب ، والمتن ، والتندة ، والرحب الة ، والثمر ح ، والتعليق ، والباب ، والفضل ، والأصل ، والتمر ع ، والتتمة ، والتكيل ، والتذنيب ، والتنبيه ، والبحث ، والمهة ، والمعقة ، والمسألة ، والمقدمة ، والمائمة ) .

بدين فيه أصولها المشتقة هي منها . ولا شك أنها لا توافق المدنى اللغو**ي وهـــــذا** جديد في موضوعه ... توجد منه نسخة ضمن مجموعة في دار الكتب للصرية <sup>(1)</sup>.

٣ — أبجد العلوم :

في المصطلحات أيضاً . تأليف الاستاذ السيد عد حسن صديق خان . وقد مرّ ذكره . ٧ — التجفة النظامية في الفروق الاصطلاحية :

تأليف علي أكبر بن مصطفى بن محود الشرواني النجفي أزيل حيدر آباد : قوغ (١) عهرس إدار الكتب الصرية ع ٢ س ١٦ . من تأليفها سنة ١٣١٢ هـ. منها نسخة في خزانة الأزهر (١).

و ( تعريفات السيد ) في خزانتي عدة نسخ عليهــــا تعليقات كشيرة أتزيد في عدد المصطلحات ، واستمر التعليق عليها ، نما يعاين تطور الفكرة .

والأقطار الاسلامية كانت ولا ترال تستعمل المصطلحات العلمية العربية ، وعندنا يسح استخلاص المصطلحات من مباحثنا العلمية والآدبية ولكل علم مصطلح ، ومنها يتكورن مجموع عظيم ، في حوادث لا تحصى لرى علماءنا الخذوا البلاد الاسب لامية وطناً لهم ، يتولون الندريس فيها ، والقضاء ، وسائر ما يتعلق بمختلف النقافات فلا يكون العالم غربياً في جميع البلاد العربية والاسلامية ، وحوادث تاريخية مثل هذه يكون العالم غربياً في جميع البلاد العربية والاسلامية ، وحوادث تاريخية مثل هذه كثيرة ، وما ذلك بلا لوحدة المصطلح ، والصلاح في ( توحيد مصطلحاتنا الحديثة ) ، فلا تخرج عما كانت عليه أمتنا في لهجها في التساريخ الدني والآدبي ، وإلا فلم فعمل شيئاً ، بل زدنا في الضرو .

كات قبل أكثر من مائة سنة قد حات القوالين الغربية بين ظهرالينا من عهما (التنظيمات الخيرية) أيام المثماليين فأدت ال اختلاف في المصطلح بين القوالين والفقه ، وتوالى الاضطراب في المصطلحات ...

و ( تاريخ الآمة الثقافي ) ، وما قدمنا مر أدلة تاريخية يؤيد لزوم الاتفاق على المصطلح ، ولو جاء ضد المعنى المقصود من الله فلا العربي . واستمهال المصطلح غلطاً خير من الاختلاف فيه بأي وجه كان فلا تريد أن تحقظ مصطلحات عديدة لآمة واحدة . ولا يمنع هذا أن يناله التحصيص والتعديل من وقت لآخركا فعل العسرب في ( تحرير ) بمض العلوم المنقولة الى اللغة العربية منل تحرير الجسطي ، وتحرير أقليدس ، وهمر

<sup>(</sup>١) فيرس خزابة الازهراج ) س٠٠.

الأمة العربية طويل. ومن السهل جماً ( توحيد المصطلحات) الموجودة ، واختيار الأحق منها بالقبول .

#### تأريخ علم الوضع

علم الوشع من الماء ٩ المربية ، ومساسه بالنَّمَة أَكْثَرُ ، ولم تعرف له مؤلَّفات مهمة قبل القرن الثامن الهجري ، وفي بحوته يتعقق مدنول لألفات الماء والخاص دون توغل ولا يعني وضع ألفاظ حديدة ال يدون الصلات بن الألفاظ ومفاهيمها لاغير . وفي هذه الحالة يوضح ما سارت عليه عمَّة في استمها دون تدخل في المُقردات في وضعها ولا وجوه اشتقافها ، أو تواحي ارتجالها ، ولا نبيج التجوز فيها .. قلا يسوغ ( وشع أَلْفَاظُ جِدْبِدَةً ﴾ ، والنما هو بخت في الأَلْفَاظُ لمو جودة بوحه عام أو خاص ، قلا يتموض البحوث اللغة الأصابة ، الاشتقاق من ساحت ( التصريف ) ، والجاز من مطالب (علم البيان) ومرتبط بالعلاقات واستعمل ما دامت العلاقة قائمة ، والارتجال طريق اختراع الألفاظ تما ناصلات رشرا وبين مدنولاتها . والابرم المراد اللغة ، فلا يأتي اعتباطاً . وابس منه ( المصافحات ) فلا صنة له بوضعها وان ذات تجري مجرى اللغة . وترى أن هذا الملم عبدود الملافة . وينطبق مركل لغة ، والمصطلح لم يكن من اللغة في شيء، ولا نستطيع أن تجعل من وسائله الاشتقاق، والتجوز والارتجال، فلا تعرف له هذه الخصائص ... ليتصرف بها هــذا التصرف . وأعا تعامل الألفاظ وذكر الحالية والمحلية أمل أن نصرف لنشرعن العلاقة المجازية ونعامله معاملة الحقيقة العرفية التي تنوسيت العلاقة منها . بل هو مون أنوع ( الحقيقة الشرعية ) وهذا (مصطلح شرعي) . وهو مفصول عن اللغة عوَّ لتماته مثل كتاب ( طلبة الطلبة ) . وكتاب (المصباح المنير) ... والنفاهر أن مراد مجمع المغة العربية مرث فتح باب (الوضع) هوطريق وضع أأنماظ جديدةلمصلحات غبر معروفة لتنقل إلى مصطلحاتنا

وهنا اختلف المراد ... إنا أن غرض أبسع أن بجعلها من الدقة رفي عدادها . وعلم الوضع عند، في شهروه وهو مه إسانته إلى ا

الرسالة الوصورة المسالية - الاستاذعة عدالدي عبد الرعن بن أحمدالا يجي الشيرازي الشافعي القاضي . المناوي سنة ١٩٧٦ه - ١٩٥٥ م ١٩٠ وضعت هسمله الرسالة في جمرعات المتراز الراز في ساديان ومعارد و التا وماحل وحصلت على عناية كبيرة من عداء عبريين تبريع هذا والديان القواعلية و التحواها .

٢ -- رسالة الوضع " عبر نب غده قد ( ارسالة المراقية ) . أو ( ارسالة الراقية ) . أو ( ارسالة الراقية ) للسيد الشريف عني بن عد بن عني الحداث الخرجاني . المتوامى في ١ ربيح الثاني سنة ٨٠٦ هـ ١٠ ١٢٠٠ م . وهذه عنيه حرال وشروح إلا أنها أفل تداولاً من سابقتها.

والرسالة العدارة أكار عدراً في أمران وعدام عدارة عدا الأهران والمسلمة والتعليق وشرح المرح ومن المروح وما الأول من هذا الكتاب ومن المروح والمرافضة في المناد الأول من هذا الكتاب الأليلة في المسلمة المرافظة في المرفظة أو ناع الكلام وما بالمدر والمرافظة في المرفظة في المرفظة في كشف الظنون والكن أواه في ان نبرح عدام والمنافز المدعي أمر ماللما والموافئة والمحلوفة أو المرفظة والمرفظة أو المحلوفة أو المرفظة أو المرافظة المرفظة أو المرفظة المرفظة أو المرفظة أو المرفظة ألم المرفظة المرف

رہے۔ انتخابی الڈول میں ہفتا السکہ جان ہے ہو ہے جا وکا جا جا جاتا ادار ایس ہے ہے ہیں۔ وقیم دکر مؤتفا ہ

<sup>(</sup>۱) گفت اللبون ج ۱ از ۱۰۰ . . . حدید از کان ف از ۱۰۰ و ۱۳۲۲ (۲۰۰ و ۲۰۰

والمؤلفات الجديدة للمضدية فرالعهدم الحلماني المنتسة من لأصل ومن الشروح والحواشي، ولم يظهره، يزاد عايها,لا إمش توضيحات مدرسية أو تعليمية. ومن أشهرها: فهوس خزالة الأزهر أن اولة . الحد لله الدي كذو للمرف الوصع شــأن أشراف الأعلام (\*\* ... مي حين أنه فكره لأبي الدسم واحد مستعبرج كما ورد أي ص ٢٠ في الحقل الاولى. وحبب الغلف أن أر الفحم حمرة من حجمه الكنيرون اله صاحب الرسالة السمر فندية في الاستمارات ( تحس إلى عبد السرانيدي ) الله الوهم. ٧ ﴿ وَعَلَيْمَةُ فِي الْمُعْسِمِينَ الْرَحْدُ عِيدِينَ عَدِيدَ عِنْ أَفْرِعَانِي وَعَلَيْهِ ( عَلَيْمِهُ ) للسهد التناعيل بن الراهيم بن حسير ﴿ وَهَا لَا شَمَالُنَّا لَذِي وَفَاعٍ فِي صَمِيرِ الْأَفْسَانُ معرفة اسماء الأجناس والأنواع 💎 وفتحد " كره . وفي حر في لحجة أخرى منها كتبت في بقداد بخط حضر الرائسيد درويش لحسيني الورحة في ٨ شعبان سنة ١٢٣٠هم و ( حاشية ) هي المعتبدية اللاستناذ تهد سمراد - بي المساد ابن مجد مين الطبقادي. المشوفي في ١٣ شرال سنة ١٢٧٠ هـ ١٨٥٧ م. وعند باستاني فرعة واحدة في خزالتي. و ( تعليقة ) وسيطة لمولى غلا لشيراتشي ﴿ رَجَّنَا ﴿ فَوَلَا أَوْ تَقَدِّمِ اللَّهِ بِبَاحِةٌ مَنِقِي عَيْ مَا هُوَ الرَّاحِجِ ... فَرَخُ مِن تَأْلُونُهِ، سَانَا ١٠١٦ هـ. رِذَكُرُ أَنْ أَوَ القَاسِمِ هُو الخواجة

 <sup>(</sup>٩) تاريخ جيم الهيٺ في جي في جي ١٦٥ و

<sup>(</sup>۲) فهرس خزالة الأزهر ج ۲ در ۱۳

 <sup>(</sup>٣) تفصيل ترجمه ومؤافاته الفاسكرة في الرام دير الله عال مراق مو ١٣٧ — ١٨٠ و-ؤلمائسة الأخرى وصفتها في ( الحيلة ) الصريم أسمة النامة عالما هاه السنة ١٩٥٩ من ١٨٥ — ١٧١ .

على السعرقندي ، والله الليثي ، ولا شـــك الله حقيد عداه . وجاء تقسيره أوضح في حاشية ابن عصام علىالسعرقندية في الاستمارات وقد كتبت هذه الحاشية في رجب سنة ١٢٠٩ ه بخط عثمان بن مصطفى . في خزالتي مخطوطتها .

ولعصام (حاشية) عن العصدية من كتب الدرس المتداولة في العهد العثماني . وطبعت باستنبول سنة ١٢٧٤ هـ . وفي خزالتي تحضوطة منها كتبت في ذي الحجة سنة ١٢٥٠ هـ . أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على غلا و أله وأتحابه أجمين ... وكان التدريس فيها شائعاً و قال عنابة من العماء . وظهرت بعض المؤلفات على (رسالة الوضع) منها :

- (۱) حاشية على شرح رسالة الوضع لعصام: تأليف الاستاذ صالح السعدي الموصلي. المتوفى في جمادى الأولى سنة ١٢٤٥ هـ ١٨٢٩ م. أوطها: لمن لانشخصه الاشارة ولا يقي بتقسيم لعمه اللفظ والعبارة (١) ...
- (٢) منظومة الحاج حدايان الشاوي : في خزائتي مخطوطة منها . ولم يكتب لها
   الرواج في التدريس .
- (٣) خلاصة الوضع: لأبي يكر بن غدالهوادي (المير وستمي) من علماء الكرد المعروفين وشاعت عندنا بين كتب الدرس. أولها: الحدثة الذي دل على وجوب وجوده استحالة الدور .. مخطوطتها في خزائتي بخط الاستاذ السيد عبدالله ابن أبي النناء السيد محود الألوسي . كتبت يوم الحنيس ١٤ جادى النائية سنة ١٢٦٩ هـ وعليها تعليقات كثيرة . وعليها (شرح) عبدالله شيخ مخوري الكردي من علماء القرن الناك عشر الهجري . أوله: الحدلله الذي تنزه بذاته وصفاته عن أن يتطرق إليه الناه عن أن يتطرق إليه
- (٤) الأيقاظ في شمر ح رسالة وضع الألفاظ : الشيخ عبد الرحمن بن غد الشهير بر ابن الخياط ) القرداغي ، المولود في بلدة قرداغ سنة ١٣٥٣ هـ ١٨٣٧م والمتوقى بمنداد سنة ١٣٣٥ هـ ١٣١٧م المدفوز في تكبة بابا كوركور ، أوله : يامن من علينا بأنواع فمائه ، فرغ منه في ٤ ربيع الأول سنة ١٢٧٣ هـ ، عندي مخطوطته .
- (٥) أبهاية الوسع في شرح خلاصة الوضع : للاستاذ أبي بحكر بن عمد الهوادي المير رستمي ، وهو مؤلف الخلاصة في خزائي مخطوطة منها بتاريخ 19 الحيرم سسنة ١٣٢٨ هـ . وعليها حواش كنها في مجموعة وفي خزائة الأوقاف العامة ببغداد فسيئة
  - (١) المكتباف من ١٧١ وعشونات الموسل من ١٦٢ .
  - (٣) فهرس دار السكتب المدرية ج ٣ س ٥٠ اللحق في الوضد .

باسم ( بضاعة النجع في شمر ح خلاصة الوضع ) له . أولها : الحمد لله الذي من لطفه إحداث الموضوعات (١١ . . وللاستاذ السيد عمد سعيد بن عمد أمين مفتي الحلة من آل الطبق چلي ( شر ح ) عني شر ح القوشجي في الوضع

ولم تنقطع الملاقة بالؤلفات السابقة . وإنما دام تدريسها عندما وفي العهد العثماني الأخير استمرت الثقافة عنى هذا المنوال فروعيت (كتب الجادة) ، وشاعت (كتب الميادة) ، وشاعت (كتب المير رستمي) لاسبها في أتحاء الكرد وان المرحوم الاستاذ السيد محمود شكري الألوسي المتوفى ببغداد في بمشوال سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٣٤ م . كان يدرس (عصام الوضع) ، ولكنه كان يذم ما فيه من تمقيد ومع هذا لا يرجح (خرق الجادة) فالطالب لا يختبر أو يمتحن إلا من هذه الكتب ومن بين الكتب المتداولة عندنا في الوضع :

١٤ - نظم المندية . للأستاذ الملامة أبي السعادات حسان بن غد العطار شيخ الأزهر ، المتوفى سنة ١٢٥٠ ه (٢٠٠ م أوله :

أحمد ربي واضع المغات أنم على رسبوله صلائي والآل والصحب ذوي الكمال ما داءت الأيام والليسمالي

منه نسخة مخطوطة في خرائي ضمن مجموعة كتبت سنة ١٢٩٣ هـ بخط المرحوم الأستاذ الحاج على علاءالدين الألوسي، المتوفى ببغداد في ٨ جادى الأولى سنة ١٣٤٠ه. وشرحها المرحوم الأستاذ السيد مجمود شكري الألوسي، وفرغمن تأليفه سنة ١٣١١ هـ، ونسخة في خزانة الأستاذ الحاج عدالعسافي كتبت سنة ١٣١٩ هـ، ونسخة أخرى في خزانة الأستاذ السيد منير القاضي كتبها عن نسخة المؤلف.

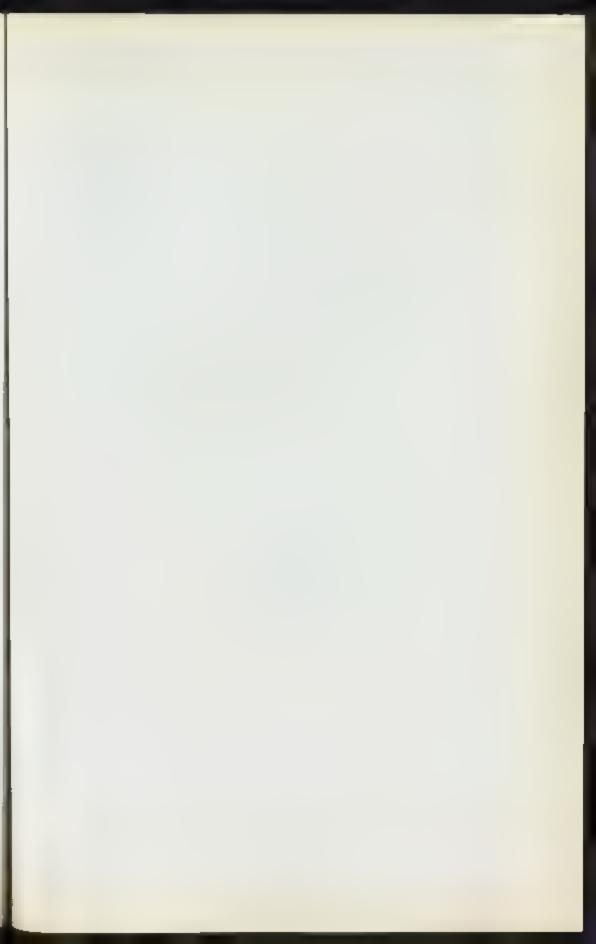
<sup>(</sup>۱) الكثاف س ۲۷۱ .

<sup>(</sup>٣) عدية النارقين ۾ ١ س ٣٠١ .

٧ — نظم الرسالة العصدية : قارئستاذ الشيخ معروف النودهي ، مرت ترجمته ، وهناك منظومات ورسائل ورد ذكرهما في فهرس دار الكتب المصرية وفي فهرس خزانة الأزهر ، ومثلها في الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف ، وهذا الأخير حوى كتباً كثيرة كانت ثقافة القيئر تتركز عليها ، والمؤلفات في علم الوضع كلها التشرت في العراق وهي قمين الصلات بالأقطار العرابة والاسلامية ، واننا لا زال فل المشرة السلة المفيمة المكينة والأخوة النقافية ، فلا يربد العراق أن يبقى خاملاً ، ولا أن ينفك عن إخواله في خدمة الثقافية .



۲ - العلوم العربية وعلماؤها



# \ - الصرف والنحو وعلاؤها \ د في العهد العثماني الأول

من سنة ١١٦٦ هـ - ١٥٣٤ م ، إلى سنة ١١٦٦ هـ - ١٧٤٩م

#### ظرة تاريخيت

ان الاهتمام بهذه العلوم عندما كبير جداً ، وربحاكان أصلاً مهماً من أصول التعليم الذي يقتصر على (كتب الجادة) ، وانقائها ضرورة لازمة استمرت على أطوارها في عهودها السابقة وتعد أصلاً مهماً لمعرفة اللغة ، والمؤلفات الجديدة قليلة ، فإن اصلاح قواعد اللغة يستند إلى العلوم العربية وهي من حق الأسانذة والمدرسين لاغير ومن أدرك اللغة ووقف على علومها ، فلا يسمر عليه الاطلاع على العلوم الأخرى بتوجيه قليل من الأسانذة ليصل الطالب إلى الغاية المنشودة .

ولما كان الاهتمام كبيراً في الكتب المدرسية للعادم العربية فقد بذل العاماء أقصى جهدهم في تحقيقها و تدوينها و خدمتها بتسهيل الأخذ منها ، وان ما أظهروه مر المؤلفات اكتسب عناية لا تحد وفي الغالب وضعوا أسساً ذات جدوى . وهم أبصر بما يرون من الضرورة الداعية إلى الاصلاح . ولم تتبعل المناهيج الابيطاء لما نالت من التعليق والدرح والتمحيص باستمرار مراعاة لمقتضى الحال ، فيكات واقرة الفائدة كبيرة

العائدة - ونستطيع أن تعانين لكن عهدكتبه الخاصة تقربها، وأن نعلم ما لحقها من تحوّل وتجدد .

ويحثنا يتعلق الدمود العثانية و تاريخها فنرى الكافية في النحو والشافية ، و شروحها قد استقرت منذ از مان بعيدة تعود الى أيام تأليفها ، ولم يعدل في الأخذعن ألفية ( الله مالك ) إلا قليسلا ، و اثر ( ابن هشاه ) اكثر لتسهيل الأخذ . و بال ( متن القعل ) و شرحه لمؤلفه اعتياداً في التدريس ومثله شروحا الاخرى و هكذا ( فواعد الإعراب ) ، و ( المنفي ) و ( شرح الرضي الاسترابدي ) على الكافية و شرح الجامي عليها و شرح ( الجاربردي ) على الشافية - تدور شرق التعليم حول هذه الكتب ، و قل الركون الجاربردي ) على الشافية - تدور شرق التعليم حول هذه الكتب ، و قل الأجرومية ) الى ( ملحة الاعراب ) أو ( المفتران ) الزنخشري و بعض العضاء يدرس ( الأجرومية ) في النحو ، وشروحها و عشمها ، و ( الملحسة ) ، و بعض شروحها . . و لكن هذا من يحري بقلة ، و الملحوظ أن أباحيان الأبدلسي حث على دراسة ( كتب ابن عشروريه ، مالك ) ، ثم توجهت الأعثار إلى كتب ابن هشراء ، ، و قل من يدرش كتاب منابوريه ،

والاستقرار متمين في النهج المدرسي أو التعليمي ، وكتبه درجات بين مختصرة ومتوسطة أو مبسوطة وهذه الدرجات ترجع الى أرمان متباعدة ولا يزال طلاب العلم يشرسوني هذه الكتب المدرسية تبعاً لرغبة المدرس وما كان قد تلقباه ، ومن الصعب جداً تبديل هذه المؤلفات بغيره، وقد سمعا من أساتذتنا أن (كتب الجادة) هذه وان كانت لا تختو من سنقاءة إلا أرب يقولون ( من الأصول حفظ الأصول) ويقولون إنها مخدومة ومعناد الأخذ بها و بعضه يشرح كالأساناذ ( السيد مخود شكري الألوسي) في ذم بعض كتب الدرس فلا يعدلوا عرف تدريسها الا في بعض الأحارين ، لأن الامتحان و خندر المالات بجري عليه ، ولا نعرف الدرق الا عمرن الاعرفة إلا عمرنة

هذه الكتب، قال ذاك الأستاذ السيد محمود شكري في أثناء فراءتي عليه و ولكنها نوى الأستاذ الحاج عن علاء الدين الأنوسي قد حرج عليها في كنير من الأحيسان. ورفيته مصروفة الى تسريس الكتب التسبية منال كتاب الصناعتين و والعسسدة لابن رشيق البلاغة والكشاف از غلوي في النسبير، وأماني القاني في الأدب العربي ه وكفاية المتحفظ في المغة وكان يصرح رحمه الله بعروم تعريس (اسرار البلاغة) و (دلائل الإنهاز) وترجيعهم بن سائر الكنس المناخرة ويفول : إن الأولى بالطالب والكان شافعياً منالاً أن يدرس لا يحرب الآما، أو حنفياً الايدرس كتاب الإمام غلا ولكن العلمان الأمان الملول) إلا فليلاً . وال كتاب الإمام والملول ) إلا فليلاً . وال كتاب البيان البيان ) لأبي مكر المير وستمي قد وجع السهولة فهمه ، والافتصار بن يعين وسائل نوصع ، أو كذا الاستمارات دون التوغل المهولة فهمه ، والافتصار بن يعين وسائل نوصع ، أو كذا الاستمارات دون التوغل بشروح عسام والمواشي عليها وشاع بالنا الماني (من طالع الحواشي ما حوى الشروس عدام والمواشي عليها وشاع بالنا الماني (من طالع الحواشي ما حوى النفريس .

ومن هذه المؤلفات و مناها ما عابده دملا من صعوبات وفستطيع أف ندرك ( تاريخ الندريس ) ناملوم العربية . وهذا النراد مستمر ، لم يعدل عنه سائر المدرسين بالرغم من سرورالمصور ، وإذا كان النوم قد اكتفيا ، ( كتب الجادة ) فلا شك في الهم وقفوا عندها وجدوا عليه . الم ينج وزوعا ، ولم يترحزحوا عليها إلا قليلا وفي بعض الأحيان ، ولكننا ترى النالاب لا يقفون عند هذه ، وإنما بلتمسون مؤلفات أخرى معتبرة في سعلها أو في عنابتها بالمحوث الاستفادة منها والترود بغزير مادتها . ومذا يقومون المدرس أغسام عني ماهو

أكثر فائدة من (كتب الجادة) . و (منهومان لا يشبعان نااب علم وطالب مال) ، وغذاؤهم المؤلفات القديمة ومؤلفات العصر ... فكانت خير مدرس .

وهذه إذا كان الانتفسات إليها قايلاً ، فلا تبك أنها تعد من الأثار التي خدمت الثقافة سيسواء أكانت أتناء التحقيل أم بعد القامم والمهاء درجاته لا سيها من زاول التدريس أو أراد التوسع ، والتبسط ايعمدا ناجعاً في دراسته أو تدريسه ، أو تقافته .

وتدعو با الضرورة لمعرفة هذه المؤلفات في ضرارها . وما النجه أرباب الرغبة ، وما كان خاصاً بالمطالعة والنهذرت والنقافة إلى وأماناها ثما هو غذاء في مخلفاتنا القديمة والحديثة مماً . وتاريخ الأدب العربي استمراض فحذه المؤلفات على ترتيب ظهورها وما حدث من تحول في التدريس وفي الثنافة والمزواد من أجابها .

وهذا المهد غاب عنا الكنير من تارد ، ولكن شرئةً واحداً لم يفقد لوعاً وهو (كتب الجادة) ، فالالمدارس (كتب الجادة) ، فالالمدارس احتفظت بها ، وهي مادة درسها وتدريسها ، وأما كتب الثقافة الآخرى فقد طرأ عليها ما طرأ لما رأى العراق من حوادت القدهور ، والوفائع القاسية التي انتابتنا .

عرفنا أكابر في العلم و لأدب و لافتاء والكننا لا أمرف من فولفاتهم إلا القليل وكأنهم اكتفوا مكتب الجادة أو وقدوا عندها موالا فن البعيد جداً أن يكسبوا الشهرة وليس لهم مادة جمديدة . وحدمات الندريس عظيمة وقد تلهي المراعن أن يلتفت إلى التأليف .

في هذا العهد - كماثر عهوده كان الخدمة العذبة مصروفة الى (التوجيه الهدوسي)، وغالب ما هناتك الحواثي وأمثالها التسهيل التعليم ، ولا يخلو الأمر من ظهور توابغ خدموا العنر، ولا يطاب مرن الندري كان من قيامه عهمته ، وأداء

واجبه ، ومنها خدمة (كنب الجادة ) .

ومن علماء العربية عد بن عبث الملك البقدادي ، والشيخ محمود بن عبد الله مقتي الموصلي والشبخ غد بن أحمد الأحسائي وحسسين آل علمي ، وقد مرت تراجمهم ، ومن العلماء :

#### 🐧 ـ عبد القادر البغدادي

كَانَ عَالِمُة فِي العَلَومُ العَرْبِيَة فِي عَصَرَهُ لَا وَيَعَمَّ إِنْحَقَ سَيْبُورِهُ وَمَانَهُ . ظهر عظهر عظيم ، وقد فصلنا ترجمته بين علماء النفة ، ومن مؤلفاته في العلوم العربية :

١٠ - خزالة الأدب وال الناب لمان العرب ، ذكر غيها ( شواهد شرح الكافية)
 الرشي الاسترابادي وأوضح محل الشاهد فيها ، وقدام لما تأعة في المؤلفات التي رجع اليها من العاوم العربية ، وعي :

كتاب سيمويه ، والأصول لابن السراج ، ومعاني الفرآن الفراء ، وتأليف أبي على الفارسيسي ، وتأليف ابن جذ ، والانصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري ، وتذكرة أبي حيان ، وارتشاف الفيرب ، له ، والفيرائر الشعرية لابن عصفور ، وأمالي ابن الحاجب ، وأماني الشجري ، وشرو ح الكافية ، وشرو ح التسهيل ، ومغني اللبيب وشروحه ، وشرو ح الشواهد .

٧ شرح شواهد شرح الشاقبة للاسترابادي أيضا. وطبع مع شرح الشاقية سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م. طبعة حيدة لتحقيق وطبط كل من شد أور الحسن وعمل منه الوفزاف وضم البه المؤلف أبيات شرح الشافية للملامة أحمد بن الحسن الجار بردي الذي هو من كتب الجادة كتبه في ٢٠ جادى الآخرة سنة ١٠٧٩ هـ - ١٠١٨ م. وطبع مع الشرح.

- ٣ شرح شواهد التحقة الوردية . والأمال لابن الوردي .
  - ة -- شرح شواهد المغاز .
  - ه شرح شواهد المريدية .

وهذه المؤلفات مكينة الملاقة بالمغة , وبالنحو , وبالصرف , والصالها مفيد في التمرين على هذه الأمور , توفي سنة ١٩٠٣ هـ \_ ١٩٨٢ م .

# ٢ \_ الشيخ فتح الله بن علوان السكمي

هو أبو علي جمال الدين. ولد سنة ١٠٥٠ هـ ١٠٦٢ م. في التباك في المحاه الحويزة ، وتوفي بعد ٢٧ رحب سنة ١٠٩٥ هـ ١٢٨٣ م. أدب فان لل وشاعر ، فهم أيل شيرازشاباً سنة ٢٠٧٩ هـ ، واشتقل بها في مدر العلم ، أخذ الصرف عن السيد فعمة الله الجزائري والنحو عنه ، وعن الشيخ حسن ابن الدينخ عمل الحزائري والنحو عنه ، وعن الشيخ حسن ابن الدينخ عمل الحزائري ، ثم عن الشيخ عمل بن عبد الحسين الجزائري ، وكان دان في المدرسة المنصورية ، وأخب العروض على الشيخ أحمد المدني . أم المثل إلى المدرسة المطبقية وأخدذ العربية عن السيد عزيز ابن عم السيد فعلة الله المدرسة المطبقية وأخدذ العربية عن السيد عزيز ابن عم السيد فعلة الله

تُم رجع إلى القدّال واشتغل عنى أبيه الدينخ عنوان في علم الكلام والفقه والحديث . ثم ولي قضاء النصرة مسدة ورجع إلى القبّان بعد أن توفي أبود سنة ١٠٨٠ هـ ١٠١ . وله :

الدور البهية في شرح الأجرومية: هو شرح لطيف، صفير الحجم،
 كثير الفوائد.

 المواطن . وعد أغلاطه هذه أو مربق خذ عليه (السامحات) .

#### ٣ - السيد محمد به رسول البرزنجي

ولد بشهرزور في ١٠ رسع الأول سنة ١٥ م – ١٦٢٠ م. وتوفي في المدينة المنورة في غرة المحرم سنة ١١٠٢ هـ - ١٦٩٨ م. ومن مؤلفاته (١) :

١ – السبيل في اعراب حسبنا الله وقعم الوكيل .

٢ - العافية في شرح الشاصة .

## ٤ - السيد أحمة الله الجزاري

هو أبن عبد أنه بن غد بن ألحد ن الحديث الموسوي الجزائري العالم الأديب المحدث الفقيه . وقه من المؤلفات :

١ - - شرح الكانبة في النحو .

٣ - شرح منتي الهوب الابن هشاه .

٣ - مفتاح اللبوب في شرح التهذيب في النحو ،

\$ - مثنهي الطلب في النحو .

وله بقرية مساغية من قرى الجَزَائر ( البطائح ) سنة ١٠٥٠ هـ — ١٩٤٠ م. و**توفي** لولة الجمعة ٣٣ شوال سنه ١١١٢ هـ - ١٧٠١ <sup>- ١٢١</sup> .

(۱) مشاهير الدكرد وكردستان الاستاد تحد الهداركي خ ۲ س (۱۹۸ ومدية العارفين ج ۳
 مر ۲۰۱۲ — ۲۰۱۲ .

١٣٥ څال الأول من كبر الأديال من كبر عام عجب محموم فر غز نتي وهد دية العارفين ج ٧
 ١٩٧ و وروسات جاب وكرعته تدرف من دؤ منه . كاترف.

#### 0 - عبدالباتی به احمد الموصلی

كان عالم وقته وفريد دهره وكان مفرط الذكاء والفطنة التاءة والمعرفة الكاملة ، ولد بالموصل سنة ١٩٣٦ هـ - ١٧٢١ م اشتقل أولاً بالتجارة ثم المصرف إلى العلوم ، قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبي جعش الموصلي وغيره واشتهر بها . ومن مؤلفاته .

 $\frac{1}{2}$  منظومة في النحو  $\frac{1}{2}$  .

#### ٦ - الشيخ سلطانه بن ناصر الجبورى

كان بارعاً في العلوم العربية . و نعته النيخ عبد الله السويدي بـ (سيبويه زمانه) وكان استاذه. جاء ذلك في رحلته . كما أن الشيخ عبد الغفو رالكردي المدرس الموصلي ابن الشيخ عبد الله الرئتكي نعته بـ (شريخ الاسلام) . وكان مر مشاهير علماء بغداد ومدرس الحضرة القادرية ( مدرسة الشيخ عبد القادر الكولائي ) .

وفي لحزانتي نسخة بخطه من ( قواعد الاعراب ) ـ وفي آخرها رسالة مؤرخة في ٨ جمادي سنة ١١٦٨ هـ من تأليفه تتملق بالقراءآت .

توفي سنة ۱۲۲۸ هـ — ۱۷۲۵ م ۱۲۱.

<sup>(</sup>١) سالك الدرر ج ٣ س . ٣٣ و ٣٣١ وتاريخ الوصلي ج ٢ مي ١٩٨ والروس النظر .

<sup>(</sup>٣) الماريخ علم الفلك في العراق من ٧٩ و ١٩٥٠.

## ۷ - محمد على بشارة

عالم وأديب وشاعر . وله من المؤلفات :

١ -- الرامانة في النحو .

توفي سسنة ١١٦٠ هـ – ١٧:٧ م .كا جاء في كتاب ماضي النجف وحاضره وأورد الأستاذ على الحاقائي الآراء في تاريخ وفاته بين سنة ١١٣٨ هـ و ١١٨٨ هـ ورجح الرأى الأخير (١٠) .

5 5 5

وهذه التراحم والمؤلفات تشير إلى الزاد الحالة ، والها مدرسية تعليمية ، وتعليم ماكتب من تآليف في النحو والصرف ، النتاج قليل ، والاعتباد مطرد في الحياة المدرسية ، والعمل المنقافة دئيل ، وهما أد العهود أيام اضطراب في الحروب وفي السياسة ، قلا يؤمل أن ينتظم التدريس وتزدهر النقافة .

#### **الصرف والنحو** في عبدالماليك

اكتبات العلوم قوة بسبب المستدارس والالتفات اليها، والعناية بها، فظهرت بمض المؤلفات وراجت سوق العلوم العربية، وهي أصل للدخول في العلوم الأخرى، وتعينت درجات التحصيل فيها، وتولد الانتاج الثقافي، وزادت بمسا أمدته المخلفات السابقة، فسارت نحو التكامل ... وظهر بعض الانتاج اكثر، والعامل الوحيد وجود الراحة في الغلاب، وهؤلاء أشهر علمائنا:

۱۱۲ - ۱۹۷ ماشي النجف وحاضره ج ۴ س ۱۱۷ وشعراه العري ج ۹ س ۱۹۷ - ۱۷۳
 ۱۲۷

#### ١ - الشيخ عبدالة السويدى

هو وأس المرة آل السويدي . مرت ترجمته مع نساء الملة . وله :

١ -- أتحاف الحبيب على شرح مغنى حبيب أوله الحمدية الذي أمر بالعدل والانصاف وتهى عن الزيغ والإنجراف. وهو حاشية جملها محاكمة أو يقدا ومناقشة بينه وبين شراح المغنى الدماميني أأ و الدسلماني وابن المالا والمائل وهو ابن هشام (١٠).
والكتاب مهم في مقابلة الأراء المحورة فبعد أحوي عدم ومن أناذل علماء بغداد ومن أكبر الموجهين انحركه النقافية .

والملحوظ في الدماميني من شرائح المغني وجو الشيخ بدر الدين عمل بن أبي بكر الدماميني المشوقي سنة ۱۹۷۷ م ۱۹۷۱ - كتب تعليقاً عني المغني ثم شرحه شرحاً سماء تحف الغريب ، وآخر سماء الدمن ، وشرحه في الهند شرحاً أدلول وقرغ منه سنة ۱۹۸۸ ه. ثم شرحه شرحاً الناوة بكل ، واما الأما أن النهوات الدين أبو المهاس أحمد بن كال الدين عمل بن عني الموثود بالاسكا مربة سنة ۱۹۸۱ ه ۱۹۰۷ م والمشوفي عمل سنة ۱۹۸۷ ه ۱۹۷۷ م والمشوفي عمل سنة ۱۹۸۷ ه ۱۹۷۷ م والمشوفي من طشية الدماميني وراد علمهمادة عمية ، منه الدخة في الحرالة الاجمدية في الموصل المشية الدماميني وراد علمهمادة عمية ، منه الدخة في الحرالة الاجمدية في الموصل المناهيني وراد علمهمادة عمية ، منه الدخة في الحرالة الاجمدية في الموصل المناه

ومن شراح المغيراحمد بن عد بن على المعروف بين الملا ، كان يدرس بحلب. ولد سنة ٩٣٧ هـ – ١٥٣٠ - وتوفي سبانة ١٠٠٢ هـ -- ١٠٩٤ م وكتابه ( منتهى أمل الأديب من الكلام عني مغنى الابيب ) .

تُوفي المترجم سنة ١١٧٤ هـ - ١٧٥٠ م.

- (١) الحجلد الأول من مد اليكتاب من ١٩٠ و ١٩٠
- (٣) الحِلْمَ الأَوْلُ مِنْ هُمَا كَانِ مِنْ عَالِمُ مِنْ عَالِمُ مِنْ عَالِمُ مِنْ عَالِمُ مِنْ عَلَمْ
- (۲) كشف الطنون وهدية الدربين ١٠٠ ر ١٣٠ و ٢٣٠والفوا اللامم ٢٢ من ١٧١هـ ١٢٨.
  - (1) مختوسات الومال سر ١٠٠

## ٢ - الشيخ أحمدالنحوى

ون علماء الحلة وقد عرف ( النحري ) . وثم قف له على أو فيه ، جاء في الروض النضر :

ا الأديب الذي أنحما أنمو سيبويه ، وعلى الكسائي ونفطويه ، لبس من الأدب بروداً ، و نظيم من المارف الثالى ، وعقوداً ، صعد إلى ذروة المكال ، و نسلق على كاهل الفضل إلى أستمة المعال ، فهو أحمد مجد و نبى ، وحماء فرقد وسهى ، وضياء فضل ومعارف ، وسناء علم وعوارف ، الدوله قصيدة ضمن به الفياسة ابن مالك ، وهو تلميذ السيد قصر الله الحائري .

رأيت وفقية عبد الجليل بك امير الحالة . مكتوبة بخط المترجم وعليها شهادته وهي مؤرخة سنة ١١٧٦ هـ . وجاء في كتاب البابليات اله توفي سنة ١١٨٣ هـ (١) --١٧٦٩ م .

#### ٣ \_ الشيخ صبغ: اللّه الحيدري

هو أول من ورد بقداد أيام الوالي احمله باشا ابن الوزير حسن باشا . ويعلمُّ من مشاهير علماء العراق . واستاذ الكثير من عاماً نا ومكالمة العلمية معروفة . وله :

١ -- حاشية على حاشية عندا على شرح الكافية (الفوائد الضيائية) للاستاذ المثلا لور الدين عبدالرحمن بن أحمست بن فور الدين الجامي، المتوفى سنة ٨٩٨ هـ — ١٤٩٧ م . وعدام هو اعدام الدين إواهيم بن فيد الاسترابى المتوفى سنة ٩١٣ هـ —

١٩) الروس النضر محملوط في خزائتي من ١٩٩٨ - ١٩٩٨ و المبليات الطنوع في التعلق صنة الاستان الشيخ محملي يعقوبي ح ١٥ س ١٩٣٩ - ١٩٣٩ وفيه تفسيل .

ولد بقرية ماوران. في لواء اربل سنة ١١٠٧ هـ – ١٦٩٥ م . وتوفي سنة ١١٩٠ هـ – ١٧٧٦ م ١١٠ .

#### ٤ ـ الشيخ عبدالرحمن السويدى

هو أبو الخير ابنالشبخ أبي البركات عبد الله السويدي . عالم وشاعر ، ومؤرخ. أخذ عن والده وعن الشيخين قصيم الهندي وياسين الهيتي . وله :

١ -- الغيث الهامي على شرح القطر للعصامي .

ولد ليلة ١٠ ذي القصدة سنة ١١٧٦ هـ - ١٧٦٣ م . وتوفي في ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ -- ١ شباط ١٧٨٦ م. وكان قد رئاه الحاج سليان بك الشاوي والشيخ على البغدادي (٢٠) .

# ٥ ـ أبوالفتح ابراهيم السويدى

هو ابن أبي البركات الشيخ عبد الله السويدي أخذ العلم عن والده وعن الشيخ (١) ممالع السعودي شب الصاد داود للشيخ عبان بن سند عاطومة في خزانق و وعاوان المجد في بيان الحوال بنداد والبصرة وتجد الشيخ ابراهم نصيح الفيدري و عاطوط في خزانني وعاريخ علم المالك في الدراق من ١٦٣٠ ـ

(٩) المساك الأذفر من ٩٥ - ٩٨ وب شيء من شعره ولفة الدرب ج ٦ من ٢٧٥ - ٦٨٠
 من مقال الاستاذ الشيخ كاظم الدجيلي وتاريخ عنم الدلك في العراق من ٢٦٢ و ٢٦٣ . وهدية السارفين ج ١ من ٢٩٥ وفيها للأنهة ، ولهامه .

قصيح الهندي ، وله :

اتحاف البرية : وهو حاشية على المقدمة الأزهرية في النجو . أوله : الحمد لله الذي رقع من أطاعه وخفض من عصاه ...

ولد ببغداد فيذيالقمدة سنة ١١٤٦ هـ – ١٧٣٤م وتوفيسنة ١٣٠١ هــ<mark>١٧٨٦م</mark> بالهند (١) .

## ٦ ـ محمد أمين الصمرى

عالم وأديب . مرت ترجمته مع علماء اللغة . وله : ١ - منهج السالك في شرح ألفية ابن مالك . توفي سنة ٢٣ المحرم سنة ١٣٠٣ هـ (٢) — ١٧٨٨ م.

#### ٧ ـ السيد صادق الفحام

مهات ترجمته بين علماء اللغة . وله :

١ - شرح شواهد القطر : نقد فيه كتاب الشيخ فتح الله الكمي في شرح شيب واهد القطر ، وكتاب ( فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد ) . أوله : حمداً السماً صافياً ... في خزا بني مخطوطته المؤرخة في ٥ رجب سيسنة ١٠٦٥ ه . وأصله ( معاهد التنصيص ) .

(١٤) النفية المسكرة عينوطة في خزانني وعلة المراب ح ٣ من ٣٨١ و ٣٨١ من بقال للاستاذ الشيخ كاظم لدم في والمدك الأدفر من ١٠٠ و ١٠٠ وكتاب ما صنفه السلف وألمه الحاف اللاستاذ جميل العلم ألمه سنة ١٤٠٠ ح في خزانتي قطمة منه يقت المؤلف والروش النضر .

(٣) الدر المنتقر لأخيه ياسين العمري . مختاوط في خزانني .

ونسخة المترجم أولها : الحددية رافع قدر العلماء إلى أسمى محل ... وفي خزائل ثلاث فسخ منها بخط حسن بن عبيدالشلاد الكو الأني . الاولى مؤرخة في ٢٠ صفر سنة -١٣٢٠هـ، والنائية سنة ١٢٩٧هـ ، ومنه في الخوالة المداسية (آل باش عيان) في البصرة فسختان (١١) .

ولد المترجم بقرية الحمين احدى قرى الحاة الجنوبية سنة ١١٢٦ هـ - ١٧١٢ م وتوفي في النحف في ١ شمبان سنة ١٣٠٤ هـ - ١٧٩٠ م.

#### ۸ ـ سلیمان یك الشاوی

مهات ترجمته بين عذاء اللغة . وله في موضوعها :

١ – نظم القطر . في النجو في خزا تي مخطوطته .

شرحه : ومخطوعته لدى المرحوم عبدالله مخلص بن أحمد السالم الشاوي .
 المتوفى في بقداد في ٩٠ تشرين الأول سنة ١٩٥٢ م .

والأستاذ المترجم لم يكن مدرساً . وإنماكان عالماً ساقته الرغبة إلى علم قطرالندى وشرحه . ثوفي سنة ١٣٠٩ هـ — ١٧٩١ م .

## ٩ ـ أبوالمحامد أحمد السويدى

مرت ترجمته مع عداه النَّمَة . وله :

المشية على شرح الأزهرية . والأصل ( الإعراب عن قواعد الإعراب )
 لابن همام وشه سرحها الشيخ خاد إن عد الله الأزهري النحوي . المتولى سهمانة

(١) مجلة الحجمع الدلمي العرفي ح م من ١٨٥ ، والديميات ح م من ١٩٧٠ - ١٩٨٩ .

ه ٩٠ه - ١٤٩٩ م وهو شرح مختصر سماه ( موصل النالاب إلى قواعد الإعراب) معروفومنتشر. في خزالتي عدة لسخ مخطوطة منه . توفي سنة ١٣١٠ هــــ١٧٩٥ م .

#### ۱۰ ـ الشيخ عبدالله البيتوشي

مرت ترجمته بين علماء اللمَّة . و من مؤ لفاته في موضوعنا :

۱ — حاشية على كتاب ( مجيب الزيدا إلى شر ح قطر الذَّدي ) : وهذا الكتاب تأليف الملامة جمل الدين عبد الله بن أحمد بن على الفاكهي الشافعي المكيء المولود بمكة المكرمة سنة ٨٩٨ هـ — ١٤٩٣ م والمتوفي بها سنة ٩٧٣ هـ - ١٥٦٥ م ، وقد وقع الفرائح من هذه الحاشية في التامن من شهر رمضان سنة ١٣٠٩ هـ ، منها فسخة مخطوطة في خَوَامَةُ الْحَاجِ الْمَلا سَمِيدُ فِي السَلْمَانِيَةُ وَأَخْرِي فِي خَوَامَةُ الْأَسْتَاذَحِسْنِ النَّائِبِ في بغداد. المجة المرضية في شرح الألفية): في على الصرف

والتعسو

٣ – كفاية المعالي : منظرمة في بيان حروف المعالى. ألفها لحاكم الأحساء( السيد أحمد ابن السيد عبد الله بن محمد ) الأنصاري . مطلعها :

ويمناه فاعل ابني حباري الشوق لنظم أحرف المعاني وهي في ١٧٧ بيتاً . شمت على لحجر في استنبول سنة ١٢٨٩ هـ بتحقيق و توضيح الاستاذ نجيب حافظ .

 الحفاية بتوضيح الكفاية : شرح بها الكتاب السابق وأقمه في شعبان wis 1911 A .

 صرف العناية في كشف الكفاية : اختصر فيه شرحه السابق سنة ١١٩٨ هـ 117

بالأحداء ، طبع بمشعة دار أحياء الكتب العربية بمصر سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٣٧ م . على نفقة المرحوم السيد عبد الحميد الكيلابي البغدادي .

وتتجلى قدرة المترجم وتحكنه في هــــدد التولفات وله منظومات البدا في هذا الموضوع ـ أوفي سنة ١٢١١هـ (١١ – ١٧٩٦ م.)

#### ١١ - محمد أمين المدرس

مرت ترجمته بين عذاء اللغة , وله :

١٠٠ شرح شواهد قبلر الندى وال الصدى لابن هشام : وهدذا شرح مختصر جمله لمنقمة العالاب ، وفيه تسهيل لهم في الالفة والإعراب ، وما يختاجه الطالب إبثان الدواسة للنحو ، الحمه في السائع من شهر رمضان سنة ١٣٨١ هـ وقد مضى أمثاله من الشروح وكل واحد متجه أنحو انجاد.

المسترج على ألفية الأمام السيوملي : في النحو والتصريف ، شرحه بسيارة واضحة وسبك لطيف .

آو في سنة ١٩٢٢ هـ -- ١٨١٦ م.

## ۱۲ ـ ابراهیم الموصلی

هو ابن مصطفى بن عباس الموصلي . وله :

١ - حاشية على الربحة المرضوة السيوطي في شرح ألفية ابن مانك . أولها ؛ الحمد

(١) كتاب البيتوشي وقيه تفصيل عن دلهم الؤالات من ١٠٩ — ١٠٧ .

لله الذي هذا با لهماذا وما كنا البتدي ... كتبت سنة ١٧٣٣ هـ . منها نسخة في خزانة الأوقاف العامة ببغداد من كتب المرحوم السيد سهان خير الدبن الأنوسي "".

## ۱۳ ـ الشيخ عبدالرحيم السويدى

هو ابن الشيخ غد ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الله الدويدي ، وله :

1 -- حاشية على شرح القطر مع شرح شواهدها . منها تسحة في خزامة آل باش اعيال المباسوين . طبعت بقطبعة الآداب ببغسداد في ٢٦ جادى الثانية ستة ١٣٢٩ هـ ، بتصحيح السيد غد سعيد ابن السهيد عبد الغني الراوي . المولود سنة ١٣٩٩ هـ - ١٨٨١ م . والمتوفى مداء بوم السبت ودفن بوم الأحسد في ١٦ شباط سنة ١٩٣٩ م .

ولد المترجم في بقداد سنة ١٩٧٥ هـ ـ ١٧٦١ م، وثوفي سنة ١٢٣٧ هـ ١٨٢١م . ودفن في جامع الشيخ معروف <sup>١٢١</sup> .

# ١٤ - الشيخ عمّان به سند البصرى

من رجال العلوم العربية ، وله اشتقالات عديدة في الأدب والتاريخ وكان موس تلاميذ الشيخ عبد الله البيتوشي ، ومن مؤلفاته :

١ – تعليقات على شرح الكافية الرضي الاسترابادي : ونسختها بين كتب الشيخ

(١) السكتاف من ١٧٨.

(٣) المسلك الافتر من ٨٩، ٩٨ ولعة الدرب ج ٣ در ٤٢٧ و ٤٢٨ من ثنال للاستاذ التديخ
 كالم الدجيلي .

العلامة على الأمين الشنقيطي المتوفى في الزمير في ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٥١ هــ ١٩٣٢م. وصلت اليّ بالشراء ، والشبيخ عبدالله البيتوشي تعليقات ابيناً . وكانت في حوزة الشبيخ عثمان بن سند سنة ١٣١٦ هـ . وعلمها خطوعه .

٧ — هــدية الحيرات في نفته عوامل جرجان : والعوامل في النحو الشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني المتونى سنة ٢٧١ ه - ١٠٣١ م . مثها نسخة في خوانة الاستاذ الحاج مجداندسافي .

٣ - نظم مقني النبيب في النحو : منه فدخة في الاحداء . قال لي ذاك الاحتاذ الحاج عد العمافي .

ع -- منظوم -- ق في مدوغات الابتداء بالنكرة . وله عابها شرح رآها الاستاذ العسافي عند المرحوم الشيخ خد بن عبد الله الموجان . المتوفى في جمادى الأولى سنة ١٩٣٤ هـ - ١٩٣٤ م . في الزبير .

وقد تضاربت الأراء في تاريخ وفاة المترجم والصحيح ماجاء في كتاب (اعيان البصرة) حيث قال : توفي ليلة الثلاثاء في ١٩ شوال سنة ١٩٢٤ه - ١٨٢٧ م. ورجعناه لاله دو أن تاريخ الوفاة بالعنبيط وهو بصري وأعرف به ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ ، وهذا الناريخ يوافق النهاء تأليف كتابه منائلع السمود في هذه السنة فلم يتجاوزها ، وكانت ولادته سنة ١١٨٠ ه -- ١٧٦١ م، في نجد وهو من عشيرة عنزة من وائل الم

#### ٥ / \_ الشيخ خالد النقشبندى

من العاماء ، وصاحب الطريقة النقشيندية المُجددية ، مرت ترجمته مع عاماء اللغة . وله:

(١) أعيان البصرة الشيخ هبد الله صياء شين إلى الشيخ عبد الواحد آن بش احيان العباس المتوقى مستة ١٩٦٨ هـ - ١٩٤٦ م، طعه الاستاذ الشيخ جال المناص بمطبة دار النشامن في عداد سنة ١٩٦٨ م، من ١٩٤٩ ويخزانني سخة تعطومة منفولة من طبخة لأصلية بخط مؤلمها من ١٩٦٩ ويخزانني سخة تعطومة منفولة من طبخة لأصلية بخط أولها من ١٩٦٩ ويخزانة المراف في العراق في العراق من ١٩٦٠ و المياس الوارد على ووضية مراثية جولانا علا اللائستاذ أي التناه الألوسي .

الفوائد الضيائية: تماليق على تنمة السيالكوتي لحاشية عبد الغفور اللاري على شرح استاذه المولى نور الدين عبد الرحمن بن احمد الجامي المتوفى سنة ١٩٨٨هـ – ١٤٩٢م. شرح به الكافية في النحو. واللاري وصل بحاشيته إلى قريب نصفها وتوفي سنة ١٩٩٢هـ – ١٥٠٦م، فأغها السيالكوتي.

و توفي المترجم في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ هـ — ١٨٢٧ م ، في الطاعون ودفن في الصالحية بدمشق ،

## ١٦ - الشيخ صالح السمدى

هو ابن احمد بن يحيى الموصلي من آل محضر باشي وهو أديب كامل ، وكان كاتب الانشاء في الموصل ، وهو نابغة في الخط ، وله :

اسم الجنس وعلم الجنس . رسالة كتبها في بيان ما تمس الحاجة اليه من معرفة اسم الجنس وعلمه والفرق بينهما . وهي موجزة رتبها عنى تلائة فصول وخاتمة أولها : الحمد لله وهماب جلائل النعم والعالاة والسلام على المفرد العلم ... في خزائتي مخطوطاتها ضمن مجموعة بخط الاستاذ مصطفى وفي من آل جميل .

٣ - تعليقات على اللاري على شرح السكافية للجامي .

٣ — حواش على شرح السيوطي لألفية ابن مالك في النحو .

الخطومة في رسم الخط : تداولها الأدباء وهي تعرف برسم الخط من مباحث الصرف و تدل على تحقيق بليخ أولها :

حداً لمن أولى جليل النعم وعلم الانسان ما لم يعلم الحداث الذي وأالنسم ، وعلم بالقلم ... - شرح المنظومة السابقة . أولها : الحدثة الذي وأالنسم ، وعلم بالقلم ...

منها في خزانتي نسخ مخطوطة ومنها نسخة في مجموعة الأستاذ مصطفى وفي آل جميل ، وفي مجموع بخط المرحوم الاستاذ الحاج على علاء الدين الألوسي مع متون بخطه ... وفي مجموعة أخرى قدمت لقاضي بفداد شريف وشدي ، كتبت بخط جميل ، وفي خزانة الأوقاف العامة ببفداد نسخة بخط المترجم بين كتب المرحوم السيد نمان خبر الدين الألوسي . وفي خزانة حسيب السعدي (1) نسخة منها ، المرحوم السيد نمان خبر الدين الألوسي . وفي خزانة حسيب السعدي (1) نسخة منها ، خزانة امين الجليلي في الموصل (1) .

٧ -- شرح منظومة الصرف.

وتوفي شهيداً في فتنة وقعت في الموصل في جمادى الأولى سنة ١٣٤٥ هـ (\*\*) — ١٨٢٩ م .

## ۱۷ - السيد أسعد الحيدري

هو ابن السيد صبغة الله الكبير . وكان مفتي بفداد ، وله :

١ حاشية على ماشية العلامة عاصر الدين أبي عبد الله عد الاتفائي المصري المتوفى سنة ٩٥٨ هـ ١٥٥١ م . على شرح العزي في الصرف تسعد الدين التقتار أني المتوفى سنة

<sup>(</sup>١) محطوطات الموصل س ١٩٦٠.

<sup>(</sup>٣) مخطوطات الموصل من ٣٩٠.

<sup>(</sup>٣) أرّحة الدنيا في اخبار الوزير يحيى لعيده الباقي العمري مخطوطة في خزائتي ، وكتاب شعراً بقعاد وكتابها أيام داود باشا تأليف عبد الفادر الجعلبي الشهرياني طبع في دار الطباعة الحديثة ببغدها بتحقيق الأستاذ الأب انستاس داري الكرملي حسنة ١٩٣٦ م س ٢٠٩٠ وفي خزائتي مخطوطة منه ويجلة حوصه ج ٥ س ٥٥ حـ ٩٩ وتاريخ علم الفائك في العراق س ٢٦٩ .

IFYALMTI .

وتوفي بالطاعون سنة ١٣٤١ هـ - ١٨٣٠ م '''.

4 4 5

وهؤلاء عرفوا بالتأليف أيام المهاليك . والأمل أن يعناف إلى هؤلاء عسدد آخر لتتكامل الممرفة .

# الصرف والنحو في العهد العثماني الاخير

الصرف والنحو من العلوم العربية جرت على اطرادها في العهود السابقة ، وظهرت فيها بعض المؤلفات المدرسية (التعليمية) فزادت في الموجود إلا أنها ايضاح لما صلى ، أو تجديد وشرح أو حاشية ...

ومن علماء هذه الحقبة :

### \ - الشيخ محمديه آدم بن عبد الله الـكددى

هو من عشيرة بالك <sup>(۲)</sup> ومزاره يعرف بـ ( شيخ بالك )كان من العلماء المعروفين وتمن أخذ عنه الشيخ خالد النقشبندي . وكان معاصراً للشيخ معروف النودهي . ومن مؤلفاته :

- ١٤) بوان الحُبِد في الحَبَار غداد والبصرة وتجه من ١٣٠ محموطة في خرّاتتي..
  - (۲) عشبرہ کر دیات عشائر العراق ج ۲ س ۱۳۹

١ ــ ثمليقات على حواشي الفوائد الضيائية العبــد النفور اللازي وعدام الدين الاسفرايني .

٢ \_ تعليقات على الجاريردي (شرح الشافية).

\* ـ تعليقات على شرح السيوطي على ألفية ابن مالك .

٤ معباح الحافية في شرح نظم الكافية. الأصل الشيخ العلامة معروف النودهي.
 ولد نحو سنة ١١٦٠ هـ ١٧٠٠ م ، وتوفي بعد سنة ١٢٥٧ هـ ١٨٣٦ م .

#### ۲ ـ الشيخ معروف النودهي

هو العلامة الشيخ عد ابن الشيخ مصطفى. مرت توجمته بين علماء اللغة. ومؤلفاته في موضوعنا (٢):

٩ -- الأغراب في أظم قواعد الإعراب .

٣ — "رميف المباني في نظم تصريف الزنجاني .

٣ — التعريف بأبواب التصريف.

٤ -- القطوف الداني في حروف المماني .

ه -- النظم الشامل الموامل .

قظم الكافية:شرحه الشيئ العلامة عدين آدم بن عبد الله باسم مصباح الخافية .

# ٣ - أبو الثناء شهاب الدين الألوسي

هو ابن السيد عبد الله الألومي العالم المعروف ومفتي بغداد ،كان من أكابر الأدباء

(١) رسسالة يقط المؤلف في بهان ترجمه ونفصيل الراهائة في خزانة الرحوم السيد كد رشيد وفي خزائق تسخة منتولة منها . و تاريخ علم الفلك في الدراق من ٢٦٠ و ٢٦٠ .

(٣) هدية العارفين ۾ ٢ س ٣٦٩ ،

والعلماء . مرث ترجمته بين علماء الثلمة . ومن مؤلفاته فيالملوم العوبية :

١ - حاشية على شرح القائر لابن ششاء لج يتمكن من إتحامها ، وكات وضعها لخدمة التدريس ، وفيها توضيح ، وآراء صائبة في النحو ، فاشتب ابنه السيد نعمان خيرالدين لإعامها فأتمها ، وطبعت طبعة متقنة سنة ١٣٢٠ هـ في القدس ومنها فسخة خطبة في خزالة الأوقاف العامة سغداد ديركتب الأستاذ السيد دم ن خيرالدين الألومي. وثوفي المترجم في ٧٥ ذي القعدة سنة ١٢٧٠ هـ - ١٨٥٠ م .

#### ٤ - السيرمحمد سعيد

هو ابن الشيخ عمد أمين الشقاجيكان مفتباً بباطداد قبل الأستاذ أبي الثناء الألوسي . مرت ترجمته بين عاماء اللفة . وله :

ا سه شرح شهو اهد شرح الفطر الفاكهي . وشرح الفاكهي في القطر لابن هشام من كتب الدرس عندنا ومؤافه أحد بن الجال عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي وسماه (مجيب الندا) وهو منداول. فرغ من شرحه في ١٢ وحد سنة ٩٣٤ هـ . توفي سنة ٩٧٧ هـ - ١٥٦٤ م . وعليه حاشية بالقول الشيخ باسين بن زبن الدين الحمي الشافعي المتوفى سنة ١٠٦١ م - ١٦٥٠ م . وهذا الشرح والحاشية من كتب الدرس . وتوفي المترجم في ١٢ شوال سنة ١٢٧٢ هـ سـ ١٨٥٧ م.

# ٥ - الشبيخ درويش على

هو ابن حسين البغدادي كان عالماً لغوباً أدبها شاعراً . وله : ١ - عنية الأديب في شرح مغي الهيب ، لابن هشام : في ثلاث مجلدات . ١٤١ ولد بيقداد سنة ١٣٢٠ هـ ـ ١٨٩٥ م، وآلوفي فيكربلاء سنة ١٣٧٧ هــ ١٨٦٠م. ورثاه ابنه الشيخ أحمد بقصيدتين نشرها في كتابه كنز الأديب ١١١ .

#### ٣ - محمد سعيد البقدادي

ويعرف بـ ( الأخفش ) قال الأستاذ الأثوسي له انثر يزري باللآل . وشعر يرقص رابات الحجال ، وله :

١ — شرح ألفية السيوطي في النحو:

وَتُوفِي سِنَةَ ١٣٨٣ هـ - ١٨٦٦ م . في الساوة عن تحو ٦٠ عاماً وكان قاضياً فيها ٢٠٠.

#### ٧ ـ عبدالله بهاء الدبه الألوسي

هو ابن أبي الثناء ووالد الاستاذ السيد محود شكري . وله :

١ -- الواضح في النحو ،

ولد ليسلة الاثنين 10 رسيع الأول سنة ١٢٤٨ هـ - ١٨٢٢ م، وتوفي في ٢ شعبان سنة ١٢٩١ هـ <sup>٢٣١</sup> – ١٨٧٤ م .

### ٨ ـ ابراهيم فصبح الحبدرى

مرت ترجمته بين عفاء اللغة . وله :

- (١) كَائَرَ الْأَدْيِبِ فِي كُلِّي فِي مُعْدِبِ الْحُلْدُ الْأُولِيِّ . مُخْسُومٌ إِنَّامُ بَاؤُلْفِ في خَرَاسي
  - (٢) الممك الأذفر س ١٠٨ ١٠٠٠ .
    - (٣) المبلك الأدفر س ٣٨ ١٠

- ١ تعليقات على المغني في النحو .
  - ٣ حاشية علىكتاب سيبويه .
- ٣ عاشية على عاشية عبد الحكيم الهندي على حاشية عبد الغفور اللاري على
   شرح الجامي على الكافية في النحو .
  - التصريف علمية المسري عن شرح التصريف .
    - ه حاشية على شرح ألفية ابن مانك للسيوطي .
  - ٣ حاشية على شرح الشافية نلچاريردي في علم الصرف.
    - ٧ حاشية على الفاكهي .
  - ٨ راحة الأرواح شــر ح الاقتراح في أصول النحو للسيوطي .
    - تُونِي فِي ١٥ صَامَر سَنَة ١٣٠٠ هـ ١٨٨٣ م .

#### ۹ - عبدالوهاب حجازی

هو ابن عند الفتاح بن محود أغا بن حجازي . وكنان مدرساً في مدرسة منوثرة نابُون المعروفة بـ ( مدرسة الخابُون ) . وله :

١ - الاجوبة النصرية على الاسئلة النحوية :

ومن أولاده الحاج أحمد عزت . ومنه علمت أن الأستاذ محمد فيضي الزهاوي اتخذ عبد الوهمماب حجازي أمين الفتوى وهو فد أجازه . وعسب قاضياً في الحلة ، وفي المنتفق (الناصرية) ، ثم صار مفتياً في البصرة نحو أربعين سنة كان خلالها مدرس الحالية ، وجددها بعد خراجا .

و توفي يوم السبت : جادى الأولى ســــنة ١٣١٣ هـ — ١٨٩٥ م، ودفن في مقبرة الزبير .

### \* ﴿ - السيدأهمان خيراندين الأنوسي

مرات ترجمته مع عفاء المغة . وكانت همته الصراف إلى اكال حاشية القطر لوالده فأقفها وطبعت كما ذكر . واشب ثهر في مؤانفان أخرى ووفف خزاعة كشبه العظيمة وعرضها لاستفادة العموم .

توفي في ٧ المحرم سنة ١٣٩٧ ع <sup>(١)</sup> -- ١٨٩٩ م .

ومن أولاده السيد الحاج على علاء الدين الأنوسي المولود في ٦ شعبان سنة ١٣٧٧ هـ . ولظم الآجرومية وطبحت سنة ١٣١٨ هـ ، في بروت في المشمة الأدبية . واتوفي في ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٠ هـ · ١٩٩٢ م .

#### ۱۱ .. عبدالسلام الشواف

من العاماء الأدباء الأدنان . ابن الحاج سعيد المغدادي الحناني آخذ العلم عن السيد أبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي و لازمه ملازمة تنمة إلى أن توفي ، ثم لازم السيد عيسى صفاء الدين البندوجي ، فأجاره كل ما تجور له روايته ، وتصلح لديه درايته وتصب مدرساً في المدرسة انقادرية. مال شهرة صلاح وتقوى وكان محترماً بين الناس مع عمل بالعلوم ، أخذ عنه الأستاذ الحاج على علاء الدين الألوسي ، وقد شاهدته كثيراً حيناً يذهب الى مدرسة النبيخ عند الفائر الكبلاني ، ويعود منها ، أشاهده صباح مساء في ذها في إلى المكتب ورجوعي منه .

ومن مؤلفاته :

(١) قاريخ الدراق بين حقالاتين ج له الل ١٩٣٤ . وتدين مؤلمه

١ — شرح الاظهار في النحو: وسماه ( الاستظهار) في خزائتي فسخة مخطوطة منه بخط مؤلفسه ، والأصل الفاضل علا بن يبر عني الشسمير ببركلي . وتوفي سنة ١٩٨١ مـ ١٥٧٢م. ويسمى إظهار الأسرار في السحو . وعليه شروح . والأستاذ لم يطبع شرحه لحداكان. وفيه من التحقيق الفائق . والتدفيق العنجيج ما بلغ به حداً مقبولاً ، وما ذلك إلا لأن كتاب الاظهار عندنا لم يعتبر من (كتب الجادة).

ولد سنة ١٣١٤ هـ – ١٨١٨ م. وتوفي سنة ١٣١٨ هـ ١١١ – ١٩٠٠م.

\$ 0 D

هذا . وفي عدده المجموعة مادة غزيرة في النحو إلا أنها لا تجاوز في الغالب مهمة التعليم والتدريس .

### الصرف والنحو وعلماؤها في الاقطار المربية والاسلامية

من سنة ١٤١هـ ١٣٢٥م الى سنة ١٣٢٥ م ١٩١٧ م

استقرت (كتب الجادة) لوعاً . وبين هذه ما هو مألوف في الأفطار العربيــة والاسلامية من عهود سابقة . وما حـــدث من تبدلكان قليلاً ، لايختلف عما هو مرعى عندنا :

۱ – کتب الصرف: وهی کثیرة منیا:

 (١٤) الدير الدينة الاستاذ على هلاه الدين الألوس من ١٧ و معته إلهم بده في خزائلي ، والسلك الأذفر س ١٩٣١ - ١٩٠٤.

- (١) المقصود : الايعرف مؤلفه بالضبط . ومنهم من ياسمه الى الامام أبي حنيفة .
   ولم يعرف له ذكر الا في عهود المفول والتركان وعنه ا عرف من شروحه (شكرية)
   و (المطلوب) . ولح يعرف مؤلفهم وعلى هذا (الكملة ) أيضاً .
  - (٢) الشافية : شرحها الرانسي الاستراءدي والمارير دي .
- (٣) مراح الأرواح : لأحمد بن عني بن مسعود ، وكان معروفاً في القرق التاسع الهجري . في خوانتي للخطوفة منه إنحط أعمد أمين ابن لمثلا وني المصرف سنة ١١٩٢هـ.
- (3) العزي . لعزالدين أبي المعاني عدد انوهاب بن محماد الدين ابراهيم الراتجاني من علماء بغداد المتوقى سنة ١٢٥٥ هـ ١٢٥٧ م . متب داول . والسعد الدين التفتاز آني (مسعود بن تمر ) المتوقى سنة ٧٩٣ هـ ١٢٩٣ م ، شر ح عليه .
  - (ه) الناء : في التصريف .
  - (٣) لاميَّة الأفعال : لابن مات.
    - . बेहरेस्टर रेस्टबंग इंटर्डंग (v)

والطائب العربي يسهل عليه أمرالهمرف ، وينساهل ممه في (كشب الجادة) فيدركه بقطرته وحليقته، والعل في النسور ، يخصوصية التي فطرأو بلد فائدة ، والمؤلفات الأخرى للمطالعة والاستفادة منها .

#### ٧ – كنا النحو:

127

وهذه كثيرة منها ا

- (١) الأجرُّوميَّنة . وتعروحها وللسها .
  - (٢) ملحة الأغراب.
  - (۴) متن الفطر وشرحه لابن عشام .
- ( د ) الفية ابن مات و شروحها لابق الناظم ولابق هشام ( وضع المسالك) وعرف

بر (التوطيع ). وعليه شرح الأزهري سماء (التصريح) ، والسيوطي ولابن عقيل المتوقى عقيل المتوقى عقيل المتوقى صنة ٧٦٩ هـ) .

وتمن شرحها لور الدين عن بن عجد الأشتواني المتواني في حدود سنة ٩٠٠ هـ.

- ( ٥ ) الكافية وشروحها تارض الاسترابادي والنجابي .
- (٦) الإعراب عن قواعد الإعراب لا بن هشام وشهره الشبيخ خالد بن عبد الله
   الأزهري المتوني سنة ٩٠٥ هـ ١١٩٩٩ م.
  - (٧) شذور الذهب : لان هشام .
- ( A ) المغني وشروحه . منهمة شرح الشيخ نقي الدين أبي العماس أحمد بن عملا الشُمنُسني وسماد ( المنصف من الكيلاء نبر مغني ابن هشاء ) و افش الدماميني . وأنوفي سنة ٨٧٢ ه .
- (٩) الموامل ، الشبيح عبد الثاهر بن عبد الرحمان الجرجاني المتوفى سيئة
   ٤٧١ هـ ١٠٧٨ م.

وهذه من (كتب الجادة). وجاءتها من عهود سائقة . والأخذج متروك الى وأي الأستاذ في الاختيار المندويس والافتصار الرابطية المراعبة حالة الطائب وغابلهائه ويقدم المتن ثم ما هو أوسع ، ثم المبسوطات. والأفطار المرابية والاسلامية تجري على هذا أو على قريب منه ، والمتوان منها قسنظير في الغالب .

وعندنا مؤلفات عراقية مرا بنا الكلام عابها .

والأقطار العربية والاسلامية غير فيها بعض لانتاج وكان فانتأ تيرفينا، والمؤلفات في العهد العلماني للعرب والمسلمين كمانت في الغالب شروحاً أو حواشي أو نظماً لما سبق من المؤلفات المدرسية ولا نجد الانتاج العلمي فيها إلا قليلاً . ومن أشهر المؤلفات : التوقي سنة ٩٤٣هـ وهذه وهذه النوائد الدين إبراهيم بن عدالاسفرايني المتوقى سنة ٩٤٣هـ وهذه على النوائد النو

٧ - شرح الشافية بالقول لفولي عصام المذكور ، من كتب الدرس .

تا اظهار الأسرار في النحو. نافاضل غدين بير علي الشهير ببركلي المتوفى سنة
 ١٩٨١ هـ - ١٩٧٢ م ، وعليه شروح منها شرح عبد السلام الشواف . وقد من .

ع - شرح المغنى لأحميد بن غد الحلبي المعروف به ( ابن المناز ) ، المتوفى في حدود سنة ٩٩٠ هـ أو سنة ٩٠٠٣ هـ - ١٥٦٤ م .

شرح القطر . لشهاب الدين أحمد ابن الجميسال عبد الله إن أحمد بن على الفاكمي أتم تأليفه يوم الاثنين ١٣ رجب سنة ٩٢٤ هـ . وثو في سنة ٩٧٢ هـ . ١٥٦٤م.
 وسماد ( مجيب الندا ) .

وعليه عاشب ية بالقول تشبيخ ياسين بن رين الدين الحمصي الشافعي المتوفي سنة ١٠٦١ هـ ـ ١٩٥٠ م .

وعلى الكتب المدرسية المذكورة شروح وحواش كثيرة وفلتم لهما ... ولم تزد في المادة العلمية ، ولا حققت المغوماً حديداً في التدريس . وجاء ذكرها في فهارس المكتبات وأما الكتب المصنفة وأساً فقليلة . منها :

ا حسريف الأشنوي . الشيخ على بن حامد المعروف بـ ( الأشنوي ) بالشين وعليه حاشية على القرلجي، وحاشية الشيخ عمر بن غد أمين المشهور بـ (ابن القرداغي) من رجال القرن الرابع عشر الهجري . فيحت بمطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٥٤ هـ، ومعها الحاشيتان المذكورتان .

٣ -- حاشية اللقاني . لأبي عبد الله يجد بن حسرت الشمهير بد ( ناصر الدين

اللقاني) المتوفى سنة ٩٥٨ هـ ، تل شرح تصريف العزي العلامة السعد التفتاز اني. فرغ من تأليفها سنة ٩٢٤ هـ .

٣ حلى العقود من فظم المقصود . وهو شرح الامام أبي عبد الله على بن أحمد ابن غلا عليش المالكي المغربي المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ - ١٨٨١ م . وكارت عيسخ المالكية في الأزهر . وهذا الشرح في منظومة المقصود الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطبطاوي التي نظم بها المقصود سنة ١٢٦٦ ه . طبع الشمرح في المطبعة الوهبية بالقاهم رة سنة ١٢٨٦ ه ، وفي مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٢٢٨ ه ، وبهامشها نظم المقدود .

غنوان الظرف في علم الصرف ، الملامة هارون عبد الرزاق الأزهري شيخ رواق الصمايدة بالأزهر المتوفى سنة ١٣٣٦ ه -- ١٩١٧ م ، وقد شرحها ابنه الشيخ علا . وطبعت في المطبعة الخيرية بالقاهرة سنة ١٣٣٣ ه .

والشروح والحواشي لا تحصي ، وقد سنارت الى الزوال ، ومنهما ما أعمل منذ زمن بعيد .



# ٣ - علوم البلاغة وعلماؤها في المهد العثماني الأول

من سنة ١٩٤٩ هـ ١٩٢٤م إلى سنة ١١٦٢ هـ ٢٤٧٩م

ان العلوم العربية ، معنت على اطراد ما سبق في المجلد الأول ، ولم يحدث تبدل مهم ، قام الأسائذة بتعهدها ، وتدريسها . ومن (كتب الجادة) كتاب (التلخيص) وشروحه والتعليقات عليه ، وكتاب (الايضاح) وما جرى عليه من خدمات تدريسية وكذا (السمرقندية) في الاستعارات وما لحقها من شروح وتعليقات .

وعرف جماعة من علماء البلاغة وغالبهم (المدرسون)، ومنهم الاساتذة (عدين عبد الملك البغدادي)، و (حدين آل نظمي)، و (سلطان بن عاصر الجبوري)، وقم أنظهر لهم مؤلفات.

ومن أمحاب التصنيف :

#### ۱ - حسن به محمد الزیباری

من الــكرد في شمالي العراق . وله :

السفرايني الراهيم الاستعارات المولى عدام الدين ابراهيم الاسفرايني السمرة على شرح رسالة الاستعارة السمرة تدي المتوفى سيئة ٩٤٣ هـ ١٥٢٦ م ، وهذا الشرح عين رسالة الاستعارة السمادة السموني المتوفى سيئة ٩٤٣ هـ ١٥١٠

لشمس الدين على السمر قندي المتوفى سنة ٧٧١ ه " . في خزائتي نسختها المكتبوبة بخط نستعليق بقلم احمد بن محمود ، فرغ منها في المحرم سنة ١٠٥٦ هـ . أولها : المحمد الذي خلق الانسان ، علمه البيان ، وجعله ذريعة إلى معرعة دفائق القرآن ... انتشرت هذه الحاشية في الاكتر بين ربوع الكرد ، وفي حزابة الأوقاف العامة نسخة كتبت سنة ١١٧٧ هـ " .

#### ٣- عبد العلى الحويزى

هو ابن ناصر بن رحمة الله البحرائي الحويزي ثم البصري النائر الشاعر . المتوفى سنة ١٠٧٥ هـ (٣) \_ ١٩٦٤ م . وله :

١ - الممول في شرح شواهد المطول . وعمل الشاهد موضوع البلاغة .

#### ۳ - فخر الدين الطريحي

حرت ترجمته مع علماء اللغة . وله :

 المحكة الفوائد في تلخيص الشواهيد، وهو مختصر (معاهد التنديس في شرح شواهد التلخيص). منه نسخة بنف مؤانيه في خزالة الشيخ لدمة الله الطريمي

(١٤) أوجته في تاريخ علم العلاد في المرابي من ٣٠ وفي ( الثاناء) الصورة اللهاة التالية المالهاد الهاه المنظم ٩٠ في المرابية ٩٠ في كانت هذه الدوار

(۱) الكتاب بي ۱۹۷.

(٣) هسدية العالوفين ج ١ س ١٩٩٠ . وكذر الأديب غفاوط في خرانتي وخلاصة الأثر ج ١ من ١٣٧ سـ ١٩٩ وسلامة العصر في محلسين الشعراء بكن مصر اس ١٩٥ سـ ١٩٥ ملومة المبينة ١٩٣٨ هـ وفيها تهذه من شعره . وكذر الأديب في كل فن غيب مخدوط في الزراني بأأيف الشيخ احدد أبين الشيخ درويش علي بن صعيد المصادي . في للنجف . سقطت من آخرها بعض أوراق يسيرة الله .

# ٤ - الشبخ فتح الله السكمبي

مهات أو جمته مع علماء الصرف والسعور. وله : ١ --- رسالة في العروض .

### ٥ - الشيخ ياسين بن حمزة الشهابي

 فكر أي المرحوم الاستاذ السجد باسبى آل باس اعيان ( المتوفى في ١٧ حزيران سنة ١٩٤٢ م ) أن المترجوس السراب واله عاش إلى ما نقد حسين باشا افراسياب.
 وللمترجم:

١ سـ الجوهرة في علم المروض: مطومة مطلعها:

يقول واحي رحمسة الوعاب إلى الحل حمزة الشهابي منها أسخة السخة في ١٠ المحرم سسانة منها أسخة السخة في ١٠ المحرم سسانة المعرم على ١٢ المحرم سانة المعرم على ١٢٣٠ هـ كما توحد أسخة أخرى في حرامة أندي شرك الملوصل ١٣٠٠.

### ٦ - السيد محد بن رسول البرزنجي

مرت ترجمته مع علاه الصرف والنجو وله :

١ - خاليل التلخيص: مختصر تلخيس الفتاح.

(۱) الما المرساح فالي ما الار

(۱۹) عناونات موسل د ۲۰۱ و تاريخ امراق بي حالاين خ هاس ۲۰۰ و ۲۰۸ د .

#### علوم البلاغة في عهد المماليك

من سنة ١٧٦٧ هـ – ١٧٤٩ م الى سنة ١٢٤٧ هـ – ١٧٣١ م حصل الكشاف في هذا العهد اكثر ، ولعل ما وصل الينا أوفر . ومن علماء البلاغة في هذه الحقية :

#### \ - الشيخ عبد الله السويدى

مرن ترجمته مع علماء اللغة والديرف والنحو . وله : ٧ -- الجاءات في الاستمارات . في علم البيان .

#### ٢- الشيخ صبفة الله الحيدرى

من أكابر العلماء . أخـــذ عنه جماعــة من العلماء . مرت ترجمته مع علماء الصرف والنجو . وله :

أمليقات على شرح عصام الاستمارة .
 أوفى سنة ١١٩٠ هـ - ١٧٧١ م.

#### ٣ - الشيخ عبد الرحمه السويدى

مرت ترجمته مع علماء الصرف والنحو ، وله : 1 — شرح الجماعات في الاستعارات ، والأصل لوالده الشييخ عبد الله السويدي ١٥٤

في ( علم البياذ ) .

وتوفي في ۲۰ ربيع الأول سنة ١٣٠٠ هـ – ١٧٨٦ م.

#### ٤ - محمد امين الخطيب العمدى

أديب شاعر ومؤرخ . مرت ترجمته مع علماء اللمَّة . وله :

١ -- منظومة في الاستعارة .

٠ -- كتاب في علم العروض .

٣ -- البديمية الممرية ،

٤ - شرح هذه البديعية .

تُوفِي سنة ١٣٠٣ هـ - ١٧٨٨ م.

### ٥ - الشيخ عثمان به سند البصرى

من ذكره مع علماء الصرف والنجو . وله :

١ - جيد الدروض: منظومة في العروض . وشرحها بكتابه ( الجوهر الفريد ئلى الجيد) . قرغ من تبييضه في ٣٤ ذي القعدة سنة ١٣٣ هـ في المصرة .

٢ - منظومة في البلاغة .

#### ٦ - صالح السعدى الموصلي

مرت ترجمته مع علماء الصرف والنحو . وهو من آل محضر باشي . قال الأستاذ أبو ١٥٥ الثناء الألوسي في (الفيض الوارد على مرئية المولى خالد): أن ( بعض المعاصرين) كان له رأي غاص في ( الاستعارة بالكنارة ) من أنها من فبيل ( المجانز العقلي ). قال وأنثته أنه لم يأت بما تستحسنه الاذهان مع ١٠ ( عادة الزمان ) ١١٠.

وله (حاشية على عصام الاستمارة) وعي التي نقاده الاستاذ أبو النناء الألومي أو نبثه على رأبه فيها والنن ال هذا الناب كان العليقاً الما جاء منقولا في مجموعته . قال المترجم :

اختلف (عفاء البيان) في الاستمارة بالكنابة في الائة أقوال مشهورة، وفي كتبهم مسطورة وأحدث بعض المناخرين قوالا راباً فرعم الها فرع التشبيه المقاوب والذي يخطر بالمال وهو الحق الاشاء الله تعالى بالمسيد القوم (استعارة بالكنابة) أنه من قبيل المجاز العنلي كا أنه لوس في قولنا : عزم الأمير الحند عاز إلا في (فسية الهزم فغير من هو له بضرب من التأويل فكذات الس في قولنا أطنار المنية بجاز إلا في اشافة الاطفار لغير من هي له بضرب من التأويل وهو أشبه المنية بالسبع . ولست أعني التشبيه الذي بفاد بكا أن والكاف وأحوها من الأدوان كما يشمر به ظاهر عبارة الخطيب بل تقديراً يقدره الشخص في ضله كما يقول السحاة . شبت ما بليس فعمات عملها ، يريدون بذاك تقديراً فدرته العرب في شوسها دون التشبيه الماد بالأداة على ما الا يخفى والله سبحانه اعلى التهي .

والاستاذ أبوالنتاء لم يقملم في صمة قوله أو سالانه وأنما حديثا له وأيه وعلق عليه .

#### ٧ - الحاج عمان بك الجليبي

ويمرف بالحيائي وهو أنجل الوزير سليان باشا الجليلي الموصلي . أديب فاطل. (١) أمين لوارد مر ٢٧ مه غالش لاستاد السايد عسام بالي الالومو وصرح الله جربه ماغة النعدي . الصرف للعلوم والآداب , ولد سنة ١٩٧٨ هـ – ١٧٧٣ م، وتوفي في جمادى الأولى سنة ١٣٤٥ هـ – ١٣٧٩ م .

ومن مؤلفاته :

الحجة على من زاد على إن حجة في علم البديع . قال في مقدمته : رأيت ال الجمع ما زاد على بديمية إن حجة . وهو تنتي الدين إن حجة الحموي . ضمع بعناية الدينة الاستاذ الدكتور محمد صديق الجليبي سنة ١٣٥٨ هـ ١٩٣٧ م في مطمعة أم الربيعين في الموصل . والمقرج وسمالة في الرد على الشيخ خالد المقديسدي سخاها (تحرير الصواب) ذكر ناها في كتاب ( بغياد و ج الأولياء ) أو تاريخ التكايا والعلرق .

#### ۸ - المولى أحمد الـكراوى

من عساء الاكراد المعروفين، وهو من عشيرة (حوشاو "") الكردية المعروفة . وله:

١ - رسالة في علم البيان هده الرسالة مختصرة حداً وكان المؤلف من العلماء أيام
 داود باشا . ويأتي الكلام على شرحها

# ۹ - أبو بكر مبر رستمي

كان في أيام المهاليك وعاش في عهد داود باشا و الي نفداد . واشتهر بالعلم والأدب وهو من علماء الاكراد ، ومن فرية ( مير رست ة ) الواقعة بين شقلاوة وديرة حرير نل طريق السيارات . وله :

١٩٩٤ عثال العراق ج ٣ ص ١٩٣٥ - ١٩٣٥ عليه إعظيمة للقارف إعماد سنة ١٩٩٧
 ١٥٧

١ - بيان البيان ـ رسالة في علم البيان ـ أولها : الحمد لمن البس ابتداء الهيته أيسا (موجوداً) والشكر لمن أياس الهاء الوهيته لبينا (معدوماً) . ﴿ فيخراجي لسخة تفطوطة منها كتبت بخطه سنة ١٣٥٥ هـ وأخرى كتبت بخط محمد فؤاد بن عبد القادر أتمها في ١١ ربيم الأول سنة ١٣٦٣ هـ وعلمها تعليقات . وعندي تالثة منها ضمن مجموعة بخط سيادة الاستاذ السيد منير القانسي وعليها تعليقات كثيرة بخطه أيضاً . وفسخة رابعة ليس لها تاريخ ضمن مجموعة ، ومنها نسجة ضمن مجموعة في خزانة الاوقاف العامة بيغداد <sup>(١)</sup>. وفي خزانة الاستاذ الحَاج عمدالعمافي أسخة اخرى جاء فيها الها للشييخ أبي بكر بن مجد المعروف بـ ( خوشني )كتات في جمادي الثانية سنة ١٣٢٦ هـ بقسلم المرجوم الاستاذ الراهيم بن عبد الفني الدروبي وعليها تطيقات كثيرة . وشرحها تلميذه عبد الله المير رستمي . في مجلد منه فسخة لدى الاستاذ عبد الله التقشيندي الاربلي . وللاستاذ السيد محمود شكريالألوسيالمتوني ؛ شوالسنة ١٣٤٧ هـ. ١٩٢٤م ( زبدة البيان ) لخص وهـــــــذب بها رسالة بيان البيان كنها لمهمة تسهيل تدريسها في خَرَانَتِي مُخْطُوطَةً بِخَطُ الأَسْتَاذُ المُؤْلِفَ ﴿ فَرْعَ مِنْ تَأْلِيقُهَا فِي ١٣ جَادَى الأولى سنينة ١٢٩٧ هـ. وعليها ختمه . وهي ضمن مجموعة بخبله الجميل . وفي خزانة الأستاذ العسافي تسخة منها بخطه كتبها سنة ١٣٢٦ هـ ، جاء فيها هذه رسالة فيالبيا فالشيخنا السيد محود شكري الألوسي أولها : الحمد لمن لبس لنا سواه . والمملاة والسلام على رسوله الأوااه

### البلاغة وعلماؤها فى المهد العثماني الاخير

من سنة ١٧٤٧ هـ - ١٨٣١ م الل سنة ١٢٣٥ هـ - ١٩١٧م

هامت الحالة على ما هي عليه من العكوف على الكتب المدرسية السابقة . ومن العلماء الذين ظهر لهم اشتقال :

<sup>(</sup>١) الكتاف من ٢٠٠ ووره بالمر الوان البان غاماً والصعبيج ما وكر اله .

#### ١ - محمد به آدم بن عبد الله السكردى

من مشاهير العلماء - ومرت ترجمته ، وله في علوه الملاغة :

العليقات على شرح النلخيس لمحقق التفتاز أي وحواشيه السيد الجرجائي
 وحسن جلبي وعبد الحسكيم .

٧ - عاشية شرح مقدمة التلخيس .

٣ -- تعليقات على الفن التالي من شرح التلخيص .

غ – تحرير البلاغة . ثم شرحه .

وتوفي بعد سنة ١٢٥٢ هـ - ١٨٢١ م .

#### ۲ ـ الشيخ معروف النودهي

مرت أوجمته مع عماء اللمة والصرف و النجواء ومن مؤاماته :

٧ - تنقيح العبارات في توضيح الاستعارات .

٢ — عمل السياغة في علم البلاغة .

٢ - غيث الربيع في علم الدويع .

خراجي نسخة مخطوطة منها ... منظومة في خراجي نسخة مخطوطة منها ضمن الحراجي نسخة مخطوطة منها ...
 ضمن مجموعة بخط سيادة الأستاذ السيد منير القاضي. تظمها بأقل من الحبوع مطلعها ..

يقول معروف فقير ربه من عليسه بصفاء قلبه الحسيد فه الجواد المنعم المانة بالهدي ودفع النقم

### ٣ - أبو الثناء شهاب الديه الألوسي

مرت ترجمته مع عفاء المغة والصرف والنحو ، وله :

السبوغ المرام من حل كلام إن عدام : جملها حاشية على بلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب ، وعدام أبو حدد فهو عبد الملاث بن جمل الدين ابر صدر الدين إن العلامة عدام الدين إراهيم الاسترايي ، ولد بمكة المكرمة ، سنة صدر الدين إن العلامة عدام الدين إراهيم الاسترايي ، ولد بمكة المكرمة ، سنة AVA هـ — ١٥٧٠ م ، وجاء تاريخه ( لمم المولود ذا ) اخذ عن والده وعن القاضي على أن صدر الدين الشهر بـ ( الحقيد ) وغيرها والحقيد هو ( حقيد عدام ) وهو صاحب الحاشية في شرح الاستعارات تعدام في القوائد السمرقندية وهو أبو القاسم الليني السمرقندي ، أولها : حداك حد مسترشد .

وكتاب ( بعرع الأرب من تحقيق استعارات العرب ) لعبد الملك بن عصام ، في حزائتي نسخة منه بخط المرحوم الأساف الحاج عي علاء الدين الأنوسي . كتبها يوم الجمعة غرة صغر سنة ١٣٠٥ هـ وفي حزائب تي أيضاً في خه المرزب عصام في الاستعارات بخرف طفا السيد محمود آل عسد السلام أعها في وبوسع الأول سنة ١٣٧١ هـ، والسخة أحرى في خزاج الاستاف السبد هائلت م الألوسي كتبت سنة ١٢٧٦ هـ، والسخة أحرى في خزاج المات وأنصال بالفت المنين وله شعر حيد ، وذكر بهذة من قال أبو النتاء : والعبد المات وأنصال بالفت السنين وله شعر حيد ، وذكر بهذة من تأليقه وشعره الشبح مصائفي المحموى في تاريخه وأنتال الكلام في مدحه ، وفي هدية العارفين اله أبو في سنة ١٦٩٧ هـ .

وكان الاستاذ ابع النناه على عليه ( حاشية ) حال قراءته وكان تحره ( ١٦ ) سنة تح ذهب الى ألوس فجدد النظر فيما كان فيدكتب واضاف اليها ماكشف اكثر عن دقائقها ، في حراسي اسحة بحد المترجه كذبها سنة ١٦٣٢ هـ. بخطه الجمل وعايها أهليقات بخطه أيمان أولها ا أحمدك يامن جملت في كلام العداء مجاز البيان ترشيع الحقائق ... ونعتها بأنهما المحتوت مع صفر حجمها على صفو اللباب، في ذلك الباب، وانطوت على قلة رقبها على ما تسربه العقول والألباب، من تحقيقات رائقة ، وتدفيقات نائقة

#### ٤ - عبد الباقى سعد الدين الأنوسي

هو إبنأ في الثناء الملامة المشهور . ومن مؤلفاته :

١٠- الفوائد الألوسية عن الرحالة الاندلسية: في العروض والاصل لابناً في الجيش الجيش المنات المتوفى سنة ٥٤٩ هـ - ١١٥٤ م. طبعت في مطبعة دار السلام بغداد سنة ٩٣١٢ ه. وعليها تعليقات لمرحوم الاسستاذ الحاج عني علاء الدين الألوسسي . وفي خزانة الأوقاف العامة بهنداد نسخة كتبت سنة ٢٣١٧هـ، وردت باسم الفواكه الألوسية على الرسالة الاندلسية ١٠٠.

ولد المترجم في ٩ صفر سنة ١٣٥٠ هـ - ١٨٣٤ م، وتوفي في ٢١ صفر سنة ١٢٩٢ هـ -- ١٨٧٥ م .

### ٥ - الشيخ ابرأهيم فصيح الحيدرى

مرت ترجمته مع علماء اللغة والصرف والنحو ، وله : ١ - كامل التوقيع في أن البديع .

#### 🤻 - الاستاذ ضياء الدين حيدر السكردى

من عاماء الأكراد المعروفين . وله :

(١) الذك الاذفر من ١) لـ ١٥ ومعجم المدودات والكشاف مر ٢٠١.

١ — شرح رسالة علم البيان للمولى أحمد الكرّاوي. وهذه الرسالة مختصرة جداً ، شرحها المترجم لفموض فيها ، وقدمها للاستادالكبير عمد فيضي الرهاوي مفتي بفداد خلال مددة افتائه وأثنى عليه . وكان رحمه الله قد ولي الافتاء سنة ١٢٧٠ ه ، بعد المفتي عجد امين الكهية ، وتوفي ٣ جادى الأولى سنة ١٣٠٨ ه — ١٨٩١ م ، وفي خزائتي مخطوطة منها بخط جيل جداً ، وليس لها تاريخ .

#### علاء البلاغة

#### نى الاقطار العدبية والاسلامية

من سنة 211 هـ - ١٥٣٤ م إلى سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩٩٧ م

لم تختلف (كتب الجادة) عما عندنا وبسبب الشاعة ظهر كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري وكتاب الصناعتين لابي واسرار البلاغة ، ودلائل الانجاز ... وتكأو إحياء السكتب القديمة المهمة ، وكانت المودة إلى مؤافات المهد العباسي قعد خطوة في الاصلاح وتعديلاً في المناهج ، وتقاصت الحواشي ، وحواشي الحواشي ، وكادت تزول من البين ، وصار بلتقت إلى كل جديد ، وإلى إحياء (الخفدات القديمة) الناقعة فتوالى ظهورها ، ولا يوال ...

فبرى الاصلاح ماديا في تريقه ، وشنع في هده المهود :

 ١ - الاطول : شرح التلحيص لفضاء الدين أبراهيم الاسفرايني ، وكان يدرس به مسددة وفي خزائتي مخطوطة منه في مجلد طبخها أنه طبع في استنبول سنة ١٢٩٠هـ.

٢ - ميزان الأدب في الصرف والنحو والبلاغة. وهو مختصر لعصام وطبع
 ١٦٢

باستنبول. وطبع قسم الصرف منه على حدة في استنبول ومصر. وعليه شرح الشيخ غدالطاشكندي وسماه ( عجالة السيان في شرح الميزان ) . طبع باستنبول بمطبعة ( تصوير الحكار ) في ١٠ ذي القمدة سنة ١٢٨٦ هـ .

" الفرائد السرقندية في الاستهارات: مر ذكرها وتوالت الحواشي والشروح عليها حتى بلغت حد الاشباع. وبنها منهو (حواشي الحواشي) ... وقد منهى السكلام على بعضها . وإن اساتذتنا . السيد محمود شكري الألوسي والحاج على علاء الدين الألوسي ذموها ، وإخراناً سهاوا تدريسها ، أو عدلوا عنها بفعنل ما أظهرت علاء الدين الألوسي ذموها ، وأحياناً سهاوا تدريسها ، أو عدلوا عنها بفعنل ما أظهرت المطابع من مؤلفات فخرفوا الجادة . وكل تعديل اصلاح ... والمرحوم الاستاذ الحاج على علاء الدين أول من در س (كتاب الصناعتين) ، و (العمدة الابن رشيق) ... ولم بنال بكتب الجادة وازوم مراعاتها .

وكان الطلاب يررعون في خزائن الكتب الأنود بما خدم الثقافة . ولم يقتصروا عنى هذه العلوم وحدها ، وأنما تعالت المعرفة ، وماتت تلك الحواشي في ايامنا توعاً . ولا زالت تنتشرمؤ لفات جديدة من طريق الاحياء والتأليف ، وعهودنا محدودة ،

رد رك كان ما نقوله أن الطباعة ساعدت كنبراً في خدمة الثقافة وتوالى التكامل ...

وعلى كل طال شاعت عندنا حواش لعصام، والشيخ ياسين على شرح الاستعارات ولا بي القاسم ابن ابي انابيث السمرةندي ... وباقي المؤلفات لا تخرج عن الحواشي وعن نظم المتول ، وفي خزانتي مجموع على مغطوطة ، منها منظومة في (البلاغة) باسم (جعفر) فظمها أيام (اقا على) أول شاهات القجارية ولم أعكن من معرفة موضحة عن ناظمها .

واللاستاذ ناصيف اليازجي مجموع الأدب في البلاغة مطبوع لا يخرج عن الممتوف 130 المعروفة كاأن له منظومة سماها ( لطراز المعلم ) في البلاغة في خزائتي فسخة مخطوطة منها في مجموعة بخط المرحوم الأسب تاذ الحاج على علاء الدين الألوسي المتوفى في ٨ جادى الأولى سنة ١٩٤٠ م. ٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٢ م. وفي مجموعته هذه رسالة ( أمنية الطالب وغنية الراغب ) في علم البيان ونظه ( قواعد الاعراب ) ليوسف إن الشهيد ومنظومة في الوضع للاستاذ صالح السمدي ، ونظم الرسالة العضدية في الوضع له ، وللمرحوم الاستاذ الحاج على علاء الدين الألوسي في هذه المجموعة منظومة في الظاء والضادلة ومنظومة أخرى في ( علاقات المجاز ) .

#### التضمين أو نيابة حرف جر مناب آخر

من أمد بعيد كنا تسمع في مجالسنا الأدبية بحوثاً ومطالب تتعارض فيها الآراء أحياناً ومن جملة ماكان يجري أن (حروف الجر بنوب بعضها مناب البعض الآخر) وكان من رأي جماعة أنه لا يجوز أن ينوب حرف جر مناب آخر ، وقال بعضهم : إذا لا نستطيع أن نفا علا أحداً . فقات له فهل التغليط مقصود ! واذا كان التوجيه مكناً فن الضروري أن يحمل القول على محمل صحيح . ويصر ون على أن سرجع ذلك اللغة ومدوما إلى الدوية .

ومن رأي جماعة أخرى اللهذه الحروف ينوب منابها غيرها ، طالت المباحثات في هذا الموضوع .

وهذه المسألة لا تحل بابداء الآراء ، وائما تدقق من ناحية التبدل المشهود في معالى الكلمات ومشاهــــدة التغير فيها عند التركيب أي من عاحية النحو ، ومن جهة أخرى تلاحظ علاقتها باللغة ، وبمجاري النطق العربي من جهة البلاغة ، وموافقتها أو مخالفتها .

ولما دخلت هذه الحروف بحث الأخذ والرد، وجب النت في أمرها ، وبيات حقيقة الموضوع، أو توضيعه، فأقول :

للفعل في اللغة يراند به معناه الأصبى، والحروف المتعلقة به أو حروف الجر لا تتغير أبداً بالنظر إليه.. وهذا مما يؤيد أرباب ازأى الأول. واذا تخلف ذنك ووضعنا حرفاً مكان آخر عدَّ ذاك غلطًا فنلماً . وهذه قاعدة أصلية مقتبسة من كتب الاثمنة ، ومن كلام العرب القصحاء، ولا تخرج هذه عن فاعدتها إلا إذا أردنا ( الجاز المرسل ) . وهذا يقال له في مصطلح النحويين ( التضمين ) أو أن براد باللفظ ( الحقيقة العرفية ). ومن ثم يقولون إن حروف الجر ينوب العديها مناب البعض الآخر ، بان يلقى اللفظ على حاله لايتغير ، وأعا يتغير حرف الجراء الدلالة على أن العمل تبدل ممناد إلى ما يقاربه من وجه في التوسم ، أو التقيد لمعناه ... والعلاقة في الغالب سبية . ولا تذكر لمعلوميتها . أو أنها صارت ( عرفاً لفرياً . ولا ينكر أن النضمين في اللغة العربية كثير آ لاف كلة فمجز عن الاحصاء ( والنجو في هذه الحالة براعي تحول الحروف ظاهراً ) . وغالب النقد موحه من حهة مطابقة اناغة أو مخالفتها. دون التفات إلى مراعاة التضمين أي الحجاز . ومن هنا عدا أنه حدل بصورة غير صحيحة . وهناك التحمل في التأويل ليلتئم والا فالملازمة غير قطعبة ، لا سما عند آذير المدنى بصرف الفعل إلى معنى آخر يستدعى تبديل الحرف ، لالافة السباية . أو لغيرها ومحل الغزاع ما ورد في المعنى من أنَّ الحروف لا يتوب بعضها مناب البعض الآخر إلا يتحوطات.

#### وهذا لصهاد

لا مذهب البصريين أن أحرف الجرالا ينوب بعضها عن بعض بقياس مكا ال أحرف الجرف الجرف الجرف والنصب كذائ ، وما أو تم ذائ ذهو عندهم إما مؤول تأويلاً يقبله اللفظ كا قبل في ( قوله تعالى ) ٥ ولا تصليماً لا كم في جذوع النخل ٢ وإن ١ في ته ليست بمعنى على ولكن شبا به المدلوب لمحكنه من الجذع بالحال في الشيء ، واما على تضمين الفعل على ولكن شبا به المدلوب لمحكنه من الجذع بالحال في الشيء ، واما على تضمين الفعل

معنى فعل يتعدى بذلك الحرف كما ضمن بعضهم ( شربن ؛ في قوله :

شربن بقاء البحر نم ثرفت من لجنج خضر لهن للبيج وأحسن في (وقد أحسن بي إذ اخرجني من السجن ) معنى لطف واما على شذو ذ إمابة كلة عن أخرى ، وهـــذا الأخير هو محل الباب كله عند أكثر الكوفيين ، وبعض المناخرين لا يجعلون ذلك شاذاً ومذهبهم أقل تعسقاً » اه الله ...

وجاء في التصريح :

ا والصحيح عند البصريين ال حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس كا لاتنوب أحرف الجزم وأحرف النصب ، وما أوهم ذلك فيو عندهم إما مؤوال تأويلاً يقبله اللفظ ، وإما على تضمين الفعل معنى فعل ينعدا ي بذلك الحرف ، وإما على شذوذ إنابة كلة عن أخرى ، وهذا الأخير هو مجل الباب كله عند الكوفيين ، وبعض المتأخرين لا يجعلون ذلك شاذاً ومذهبهم أقل تعدناً على ما ظله صاحب المفني (\*\*) ه .

وهذا الاجال هو مونتوع المناقشة والسبب ما عرنتت ويوضح هذا :

المأصة بها قلا تتجاوزها وبهدا (الحقيقة) وإن الأفعال منها ما تنعلق بها حروف الجر الخاصة بها قلا تتجاوزها وبهدا الاعتبار لابنوب بمديا مناب البعض الآخر على الإطلاق إلا بتحوظات وهذه عداها صاحب النصريخ اجالاً عند البصريين وفاك بأن تؤول الكلمة أو أن يراعى فيها (التضمين) إلى آخر ما جاء . فهداد القاعدة عامة في حقيقة اللغة . وأما التجوز فانه تابع لمراجي الكلام تبعاً لملاقات مجازية وهو موضوع (علم البيان) . فإن التبدل قد يكون باستعارة كلة أو صرف معناها عن حقيقته . وهذا هو الدسود هنا . فإذا زال السبب عاد الكلام إلى ماكان عليه من حقيقة وإلا وهذا هو الدسود هنا . فإذا زال السبب عاد الكلام إلى ماكان عليه من حقيقة وإلا

<sup>(</sup>١) للمبي ع ١ س ١١٦ شيعة الأستاذ تحد عبي فاين عبد لحميد

<sup>(</sup>٣) شرع التصريح ج ٣ من ( ١٠٠٠ ( الذن ) سيعة سنة (١٩٩٠ .

قلم يكن الأمركيفياً أو حسب الأهواء ، بأنت تتصرف به حسب ما تريد ، وبلا مراعاة عوارض اللغة أي نتصرف الاقياس .

٢ — التضمين أمر مجازي في الحقيقة : وذنك بأن تستعمل فعلاً في معنى آخر مجازاً لعلاقة السببية ، فيظهر التحول في معنى القعل ، فتتغير له حروف الجر ، والتحويون ليس من مباحثهم المجاز وانحا ينظرون إلى تسددل حروف الجر نظراً لتبدأل المعنى ويقولون ( تضبين ) .

٣ - تغليط التحويين وأهل البلاغة : متناه النوغل في (كتب اللغة) ومشاهدة أن الحروف ثابتة لاتنفير بالنظر للأفمال في (حقيقة) استمالها ولذا بناً علو فالتحويين وعلماء البلاغة فيها ذهبوا اليه من (مجاز سرسل) ، أو (تندون) ، وهؤلاء من جراء كثرة توغليم في المعاجم لم يكونوا أهل سمة في مدنولات اللغة ولذا كانوا في تغليطهم على خطإ ، وأن كان في حقيقية اللغة مدواباً ، هذا مع أن اللغة لا تخلو من ضروب بيان سواء في الألفاظ أوفي الجل ، وهي عوارض تزول بزوال علائاتها ، ويزيد بعضهم بأنه لو راعينا هذه القاعدة لم يبق مجال التغليط أحد من حيث اللغة ، عظراً فحداً اللحمال ، أو طبقاً السبب ، في حين أن الكلام إذا كان له وجه شحيت فلا يجوز لنا التغليط إذا كان له وجه شحيت فلا يجوز لنا التغليط إذا كان له عزاج في اللغة ، ولا تقبل المحمال أن التغليط إذا كان له وجه شحيت فلا يجوز لنا التغليط إذا كان له عزاج في اللغة ، ولا تقبل المحمال أو التنظ مات .

وكأن ذلك يضيع عليهم مكاشم المفوية وموقعهم المشاز نيها والتقل هذا الأمر إلى آخرين أمثالهم أو المقلدين لهم عنى العمياء وما ذلك إلا لأن هؤلاء توغلوا في معاجم اللغة توغلا صرفهم عن أن يدركوا مجاريا . وجمدوا عن أصل الاغة ، دول مراعاة ما يحوطها في تصرفاتها في غير معاجها ، واعتبار ذلك أنجاوزاً عن حدود اللغة . ولم يتنظروا إلى المجازات المرسلة ، والاستعارات ، ولا إلى الحجاز العقني والكنفات .

وهذا ما هنا النجاة أن يقولوا : ﴿ الحروف ينتوب بعضها مناب البعض ﴿ . وما

ذلك إلا لأن المعنى قد يتبدل ، فيتحول المتعدود من الفعل بارادة معنى آخر ، ومن ثم يحول الحرف الذي هو من متعلقاته ، تبعاً لدعنى المقدود من الفعل وارادة معنى آخر، وكأن أو أن الحرف شاع تبدله تبعاً للمعنى المفاوب واخراده في الاستعهال وشيوعه ، وكأن الفعل متداول في المعنيين فصح أن يستعمل الحرف محل الآخر ، وهذا هو الاستعمال العرف محل الآخر ، وهذا هو الاستعمال (العرفي) أو ما يقدال له (حقيقة عرفية) وقد يسمى (التضمين) أيضاً من جراء عدم ظهور العلاقة أو فقدانها بكثرة الاستعمال .

وأما التخصيص فيراد به الحرف المقصود قطماً : ن استمملنا فعلاً بمعنى فعل آخر المطررانا أن تواعي الحرف المؤدي لممنىذات الفعل ، وما يحتاج اليه من حرف. وهذا من أوضح ضروب التضمين .

ولا شك في أن اللغة كائن حي ، وفي تبدأل مستمر وتغاير لا تهاية له يمثل هذه الاستعالات وهي الحوية أيضاً ولكن اللفظ الأصلي يخافظ عي وضعه وعلاقته بالحرف الملازم له في الأصل قبل أن يحدث تبدل طارىء ، فاذا أرده أن نفاير في أغراضنا المنحولة المتبدلة داعاً وجب أن تجعلها مرتبطة خلك الأغراض لعلاقات مجازيب. أو تضعينات ... باستخدام الحروف لعملي المقدود دون ( المعنى الحقيقي ) وهكذا بقال في شيو ع الاستعال أو ( الحقيقة العرفية ) ، ومثلها ( الحقيقة الشرعية ) .

وهذه غواهر ليس من العسواب أن خكرها أو نظرط الباطقين بهما لمجرد أنها تخالف أصل الالفة، وهذا التغنيط عاجم من التوغل في المعاجم (أصول اللغة) كا تقدم، أو عدم إدراك العلة النسساجة ، ومن تع صار يعد كل خروج انحرافاً عن اللغة، وشذوذاً عنها ، واكبر سبب هو أن الاستمال مرتبط بعلاقات حالية أو مجازية يزول حكما يزوال ثلك العلاقات و تما لها ولا تبقى مستقرة كاللغة الأصلية .

فاذا كمانت المعاجم تتكلم عن أصل وضع اللغة أو ماجرى في زمان ، وعد المرء

ذلك هو اللغة وحدها ،كان مخطئاً من جهة أنه ضيئى على اللغة فلم يتعرض للمجازات وتصرفان الألفاظ وما مائل من ضروب التغاير فالمفردات مبيدنة في المعاجم على حقيقتها وكذا الأفعر ال ومتعلقاتها أما انجازات فعي تابعة للعلاقة وفيها مؤلفات كثيرة فلا تدخل في أصل اللغة وإنما ذلك تابع فلاستعهال . ومن أجل مباحثه (التضمين) .

وهكذا ( الجمل ) متحولة وقد يراد بها غير ما وضعت له في تكوآن اللغة وذاك مثل ( الحجاز العقلي ) فيصرف عن أصل المعنى كتشبيه جملة بمجملة أو معنى تام بمعنى آحر مثله ، أو يكون ذلك كما قلنا ( عجازاً ) وأطلق عليه علماؤنا لفظ ( المجازالمقلي ) . وهذا أيضاً من ضروب البيان . وضروب البيان والتفنن في التعبير تجعل للغة ثروة عظيمة . والحجاز لا يرجع فيه إلى كتب اللغة ومثله الحقيقة العرفية أو الشرعية .

والتضمين مجاز علاقته غير ظاهرة وربما وجداً أن كثرة الاستعال في مثل هده قطع (العلاقة) وصار (حقيقة عرفية) ... والنلاعب في البيان لاحدود له ، والن ضروب المعاني لا يتكر وجودها ، وتتكون لأدنى علاقه ، ظاهرة أو خفية أي غير مدركة بسهولة كالاشارة والكناية .

نعلم أن اللغة (مادية) في الأصل وان تصرف الماس خرج بألفاظها إلى الأمور المعنوية أو معان أخرى غير مفصودة لأدنى ملابسة من أصل اللفظ وقد تنسى وجهة الملابسة أو المناسبة فيبقى الاستعال ، وهو حجة ومثل هذا ضروري لضيق اللغة مها بلغث من المسكانة في السعة ظنها مقيدة للناطقين بها وحاجاتهم ، وضرورة بيالهم تدعو إلى ذلك .

ولا تختلف اللغة العربية عن غيرها من اللغات وإن كمات واسعة النطاق ، فإذ الناطقين بها لغتهم محمودة ، فيضطرون إلى استعمال الحجاز في اللغة ، كأنها لايوجد ماها غير ما يعلمون التصرف بألفاظها وجملها فيميلون إلى محامل كثيرة والف المعارضين استبعدوا في الحروف أن ينوب بمضها مناب البعض الآخر ،

وهذه القاعدة أقرآها علماء اللغة والنحو مماً . فالتصدي إلى آنها غير محيحة لايستند إلى دليل . وتحن نستدل بكتب النحو و نصوصها ونستدل بالاستمهال ، فلا ندري وجهاً للانكار ولكن أرباب هذا الرأي لايسمون دليلاً ويريدون أن يفرضوا آراءهم فرضاً .

وصفوة القول أن اللغة دونت ( الحقيقة ) أو ما هو شب الع في عصر التدوين كعقيقة ولم يلتفت إلى استمال الناس استمالاً مطرداً في الفاظها مجازاً أو استعارة أو كناية أو اشارة أو رمزاً ، أو حقيقة عرفية ، ولا إلى الجمل واستعالها ما هو قريب من هذا ، ثما يعبر عنبه بالمجاز الدقلي ، وهذه الاستمالات زادت في ضروب البيان ، كما حرجت بمعاني الألفاظ الأولى إلى ما يغرب منها أو يعد مقارباً من وجه أو متباعداً بمقدار ضعف العلاقة أو قوتها ، وأكد ذلك الكتاب الكريم ، والحديث الشريف ، وضروب المدونات في الأدب العربي ... وقد قبل ( استعال الناس حجة ) في اللغة وفي غيرها ... و ( الحقيقة العرفية ) من أمثلة ذلك فلا تجد بين حقيقة اللغة ، وبين الحقيقة الرفية حدوداً سوى الاستمال .

هذا . والتضمين في مصطلح السانيين الاشارة الى آية أو مثل أو بيت شمه و وتضمينه ... وأما في مصطلح النحويين فهو ما تقدم الكلام عليه . والتضمين النحوي أو البياني تعرض له علماء البلاغة . ومن الرسائل المدونة فيه :

١ — رسالة ابن كمال باشا . ومؤلفها توفي سنة ٩٤٠ ه — ١٥٢٣ م .

٢ – رسمالة باسمين بن زين الدين أبي بكر بن عجد ابن الشيخ عليم ( بالتصغير )
 الحمي الشافعي لزيل مصر الشهير بالعليمي ( ) ويعرف بالدنوشري ( محدً بي كتاب

(١) . هدية الماردين تأثيف اسماميل باشا البقدادي طنة استنبول ج ٣ س ٣١٠ .

التصريح عنى التوضيح) وله وحـــالة أخرى في التصمين أيضاً . توفي سمنة ١٠٦٧ هـ - ١٩٥٠ م.

٣ - الدر الثمن في محاسن التضمين : تأليف العلامة الشيخ عبد الله بن سلامة الإدكاوي المصري الشافعي الشهير بالمؤذن لزبل القاهرة . وقد سنة ١٩٠٦ هـ ١٩٩٢ م، وتوفي في ٥ جادى الأولى سنة ١٩٨٨ هـ - ١٧٧١ م . فرغ من تأليفه ٢ رسيع الثاني سنة ١٩٧٥ هـ ، منه فدخة ددار الكثب المصربة ١١٠ .

إ -- رسالة المرحوم الأستاذ محمود شكري الألوسي .

وهذه الرسائل تماين بجاري الآراء في الموضوع سواء كمات للسيد الشريف الجرجاني ، أو لسمد الدين التفتار الي ، أو الغيرها تمن تلا من علماء البلاغة .

 <sup>(1)</sup> فهرس دار الكتب المسريسة ج ٣ سر ١٩٥٠ وساء في ايضاح المكتول في الديل على كذف الظانون تأليف اسماعيل جدًا المدادي ج ٩ سر ١٩٥٠ وس ١١٥٠ أن الثراف عند الله الن عبدداتة إن سلامة .

القسم الثاني

الأدب العربى :

۱ ـ المنثور

۲ \_ المنظوم



# الادب العربي المنثور ـ المنظوم

من سنة ١٤١ هـ -- ١٥٣٤ م إلى سنة ١٣٣٥ هـ -- ١٩٩٧ م

#### نظرة عامة

الأدب في العراق منوع الفنون في لغاته ، وضروب ألواته ، ولم يكن مقعوراً لل ( الأدب العربي ) وتاريخه ، وموضوعنا هنا يقتصر عليه وحده دوق غيره ... كما أنه في مختلف صنوف الحياة يعبر عن أغراض عديدة لا تقتصر على السياسة ، أو ناحية من نواحي الأدب ، وتتجبلى ضروبه في المنظوم والمنثور وهو الغاية المقصودة ، والنهاية المبتعاة .

وهذا أقول : إن العرب أول ماكان العب أعيام تدوين المنظوم والمنثور ، ومنه فرعوا العلوم اللغوية والأدبيسه ، وما رالوا في الدوين ما حلقسه العصور حى جاءت النوبة إلينا ، ووصلت إلى عهدنا المسمى بـ ( العهد العالمي ) . وفي المحتنا هذه الموان النوبة إلينا الدوينه ، وغيط المام عن مخلفاته واراعي ذلك على ترتيب ظهور الآداب الأمكنت الدوينه ، وغيط المام عن مخلفاته واراعي ذلك على ترتيب ظهور الآداب والمام عن المفات على أدب المصر ، و علم مكانته مولى العصور .

رأينا (عيدي النفيدادي) في كتابه ( گلشي شعرا) يمرين جماة كبيرة من أدباء العراق في الفارسية والتركية و ( روحي البغدادي ) يقدم ( قائمة ) غنية بذلك النوع من الأدبين ، ويأتي ( أوليا جلى ) فيمدد في رحلته من الشعراء أصحاب الدواوين نحو أو بمبين أدبياً ، فهل أهمات الأداب العربية ، أو أغفلذ كبرها ، ولم يعرف عنها شيءً. والمراق تقافته عربية ، لم تؤثر في أدبه لفة ما ، بل إن اللغات الشرقية الأخرى تستمد من الأدب العربي في العراق فلا يؤمل أن يندأو ، أو تنقلب آدابه إلى فارسية أو تركية والأدب العربي أصل كل هذه الآداب وغـــذاؤها . فلا يفقل أو يهمل لهذا ما أوجب ذلك 1 التحسنا الأمر من وجوهه السياسية والحربية . وهي عامل مهم في قطع الصلة ، وتعميرالمؤسسات العفية والأدنية ، فلم أنجد لها ذلك الأثر ، وهنا ليس لنا مجال إلا أن تتحري مواطن عديدة منكتب تراجم، ومن إجازات، ومن مؤلفات ومجاميع في الطالب الأدبية ، فتيسرت لنا جملة واعتقد أن الأنار الكثيرة مطمورة هنا وهناك في البيوت ولأهلها الحق في الحرص عليها ، وفي خزائن الكتب ومنها ما ضاع والدثر، ومنها ما ذهب إلى الخسار ج ولم يظهر لحد الأرث. والذائنة م يحييها ويبرزها للوجود ولا أوال الجاميم في الاسرات محصورة لم تمم ممر فأرا .

إِنَّ الأَدْبِ العربِي لَمْ تَحْبِ عاره ، ولَمْ يَحْمَد أُواره ، فهو في تَجِدْد وحياة ، ما دامت الآثار ياقية على من الآيام ، وما يرال الباحث يرد من منهلها المذب ، جاء في السلافة :

ه إن الأدب روض لا تزال عذبات أفنان فنو سه تترنج بسيات القبول ، وعمرات أوراقه محسولة المجتنى لا يعتري عدارتها على مرا الزمان ذبول ...

وكم أهدت إلى الأسماع معنى ﴿ كَأَذَ نَسِمَهُ شَرِقَ رَاحٍ ٢٠٠

<sup>(</sup>۱) كذا وردت في مجلوطتي وفي النسجة الفلوعة ( يزاح ) . ا

ولله عصابة ، فوقوا سهام الاصابة . فجددوا معاهدة في كل عصر ، واجتلوا من خُوالَّذُهُ يَقَيْمُةً دَهُرُ ﴾ وقامية قصر . واطاءوا من فرائد: قلائد العقبال ؛ ولسقوا مير فوائله عقود الجُمَالَ .. والآخروا من أعلاقيه أنفس ذخيره . ووردوا من منهله صافيه وكبيره ٤ والتشوا من سمالافته في أشرف حاله ، واقتطفوا ميزرياش ووده وريحانه ، فَهُجُوا لَاقْتُفَاءُ آثَارِ عُ سَبِيلاً ، وسقوا مِن رحيق أَفْكَارِهُ سَلْسَبِيلاً أَنَّ ... 4 أه . وفي هذا ما يشير إلى المخلدات الأدنية السابقة . وكان نرج مناحبها تابعاً لما رآه في بتيمة الدهر ، وفي دمية القصر ، ولما اطلع عني الريحانة أعجب بها فذكر ما لم يذكر فيها أو أورد مختار ما لم ينتخب من أهل المائة الحادية عشرة وزاد ما أغفله صاحب الريحالة. مكتب سلافته ، فكان موضمة ومكانة ، وفي كلتيهي لم يتعرض لأدباء المراق . أما الريحانة فأعها المحني في ( نفحته ) وجاء ابن السنبان بأكلها . ونشوذ السلافة أمنازت بتراجم أدباء عراقبين . وهكذا جاء الروض النضر عنى عندما ، وشماءة العنبر ، ومشل لأولياه ، ومجاميم عديدة ، مثل رحلة السويدي ( النفحة تلكية ) ، وأنزهة الديما ، وتجموعة أحممته أغا ومجموعة السبند ممر رمسان م وحديقة الورود وآتار أدبية أخرى وهواوين عديدة الصلح في تذكون مكلة لها . أو معربة بمدخرا ... والعراق في هذا العهد محل النزاع ، وأمال الترك والمحم فوية في الاستيلاء عليه .

ولفظاً باهب الحلى الغمواني واهدى السحر الجدق الملاح

وكل المؤلفات الأدبية المدكرية الفطع برديد المادة الأدبية واتكاملها ، والدواوين لا تحصى ، والمراسلات الا لعد ، والمنظو = والمنتور الا يحد ، والبدود الأدبية كثيرة ... والمنتجات وافرة ، فلا يقدال إن الأدب قد مات ، والا الشعر العالم ، أو النبش أغفل أمره ، ولم يدق له أر اللا في لغة العوام .. أو شدد مره العالم الانتطابي) أو (أدب

<sup>(</sup>١) السلاقة العيمر في تحدين الشعراء إلى معمر طبعة مناه ١٩٧٤ والمراج و ٥٠.

البادية). وهكذا تما لاعمل له. ولا ورود القول فيه ، وهكذا ... كانت الحالات الحربية والسياسية غير منقطعة. لاهوادة فيها تما أثر كثيراً على سير الأدب بل إرث الحالة كانت مدمرة ماحقة. ومزيخة كثيراً ...

ولعل في هذا الاستحراض ما يغني عن البيان بالتفصيل ، ولا يكفي هذا حتى لعلم عن الكتّ اب والشعراء عندما أو من تطلق عليهم سمة الأدب ، ويعدون من أهله ، وإذا كان الاطراد حليف أدبنا هذا فلا ريب في أن أكابر الأدب قاموا بمهمة الشجديد كما أشار صاحب السلافة ، وأضرابه ، ولا ينكر تجدد المعاني الداعي للنظم الجديد أو التحرير الحديث .

ثم تعلور الشحر والنفر، وتحولت مكانة الأدب، ولم يبق الاطراد واتحاكات الحياة في تغير، والنقافة في تحول ، فالآدب الجديد اكتسى ثوباً جديداً، وأبقى على الأثر الأدبي القديم، وحافظ على الدلة، ولم يقبلع الملافة، ولا فارق العش ، كالابن كوك أسسرة جديدة لم تستفن على معاولة ، ولا أهمل رعاية ومناصرة ، حافظ على العلاقات ، وعمل للاستقلال وهيرات ... بل لا يزال الأدب العربي في تجدد واتصال ، فكان ذلك من أكبر المزايا ، وأجل الصفات ، أمناز على الأدب الأخرى التي زالت فكان ذلك من أكبر المزايا ، وأجل الصفات ، أمناز على الأدب الأخرى التي زالت منها العلاقة بين الماضي والحاصر ، ولم يبق لها أثر أو يحتاج بل علاقة خاصة ، ولغة النقاه بعيدة في حاضرها وماضها وكانها لغة أخرى ، وهكذا تما لم يحدث في العربية . وكل تجدد يريد لونا في ألوان الأدب .

وفي هذه تجربة أودعوة ، واهتمام لاحيائها ، وليس من الصواب أن يهمل الشروع في هذه تجربة أودعوة ، واهتمام لاحيائها ، وليس من الصواب أن يهمل الشروع في العمل والأكنا أعتاج لى تكانف ، وإلى بدل جهود ، وإثارة لاحياء مخلدات ، وبدورنات مستمرة حتى بتصبح ما هناك ويدعو الامر نابحب دوما فيسفر عن عنور على آثار جديدة .

وعلى كل حال إذا كان قد جاءنا الأدب العربي مقكك الأوصال والأطراف قليل المادة .. لم يكشف عن صفحة حقة فقد لمنا مقرقه ، وجمعنا مشتته بالرغم من أث حالته في اضطراب ، وقدّلة المجاميع والدواوين تصدق على أوائل العهد المثماني الأول ، وإلا فقد برز أوضح في العهود النالية ، وتوفرت مادته في أيام المهاليك ، ومن بعده ، ما ثارًا لركانت مطمورة ، أو مكدسة في مواطن خاصة غير ظاهرة العيال .

وليس من الصواب أن فشاهد آثار السلف قد المثلث البناء ولم تنتقل آثار هذه المهود وإن كنا قطعنا بركود الحالة وافشقال بال الأمة بحا يبدد الحياة طلدارس العربية أسل ، فهل دسمت كلها وهلكت ؛ ذلك ما لا يقوله . والأمل قوي في العثور على المتبقي ، الأمر الذي هنا أن نقول ؛ لا يبعل أمر العصر لوحود القليل من آثاره ، أو حصول النادر من مخلفاته

خيم وجدما ما توسر وأطلعنا بن ما أمكن الاعلاع عليه وقيها ما يعاين أوضاعنا الأدبية توعاً وقيها ما يعاير الى تجديد البناء الأدبي ... وبقيت فجوات عديدة ، لا تزال غامضة ، أو مجهولة والأمل أن يكشف علها بما بظهر من آثار ويتمين من مؤلفات ... والعهد لا يعرف بقير آثاره ، ولا يصح الاعتاد بن الموجود والاكتفاماء به وحده ، بل ان هذه الأزمان ثمين الاطراد وتدعو الى الالتفات لا سيا نبوغ عديدين أكسوا العراق مكامة ، ولا شك في أنهم أخذوا عن أسائذة لا يصح اهمالهم بوجه . تجمعت لنا مادة تاريخية في الأدب لا بأس بها ، واننا نتظلع بفسارتم العبر الى ما بالموقة تاريخية في الأدب لا بأس بها ، واننا نتظلع بفسارتم العبر الى ما بالموقة كامة من كافة وجوهها ولم يحمل الاطلاع الواقو على جميع آثار با ... ولمكنها بلا ربب صفحات تحتاج دشماً الى ما يسمد خللها من غوات أو فترات ، وليس ببعيد أن يتوم أدباؤها بالثعليق والإكال ، وببيان المستدركات غوات ، أو بالتحري لما هو خاف عن الأنظار ...

إننا في هذه الحالة لا ستعليم ابداء كثر تما عندها . وهو ليس بالقليل . وفي هذه الحالة لا ستعليم ابداء كثر تما عندها . وهو ليس بالقليل . وأف هذه الصفحات فمين الأوضاع بقدر الامكان لبكون ذلك دليلاً على ما فات ، والث الحليكل المهشم ينهى الموجود منه عما وراءه تما تحطم أو هلك ، فالبقايا دليل العظمة ، وعنوان القدرة .

والمربي في العراق لايمدم وسائل أنميط له الانتام عن المنتور خاصة والعمايل مكاسم علم تنقطع مخاداته في النتر في وقت من الأوقات إلا أنهما أتختلف في القلة والكائرة ، والزيادة والنقصان لا لعقم فيها ...

نعم ان هذه تعد عصور شه لأراء لم تظهر فيها الأداب فائضة ولم تبكن ظامية السيل ولأقل حادث تبدئر فعي عصور أوقف لاعصور فيض ، وأوقات جمود وإهال ، لا أزمان قدرة بهان بوفرة ... و بعدها الدائرت فيها الأثار ، وكادت تمحى من البين ... أو أنها لأزال في خفايا السيان ..

ومعها كان الأمر فقد خلف المراق في المنتور مادة لا يستهان بها ،...

### ١ ـ المنتور في المهد العثماني الأول

من سنة ۱۹۱۱ هـ – ۱۹۳۴ م الى سنة ۱۹۹۲ هـ – ۱۷۲۹ م

ترى الثقافة من سنة ٩٤١ هـ إلى سنة ١٠٤٨ هـ ١٩٢٨م. كألبا قد غارت وطمست معالمها وزالت من البين فلم تجد من الأمثلة ما يؤدي الخدمة ولو بنهاذج محدودة. وقد قلنا الذالفةن دامرت ، وألهت ، وصدات عن الغرض وإذا كاف التدمير قد زاد ، وطفى سيله ، فلا يؤمل أن تجد المصادر الواورة ، والانتقاء منها ، والتماس غيرها للاكثار .

وفي حالته هذه دوفي حين أننا كلا نقطع الأمل تماجئنا آثار أدنية في التجديد لم أمهد في غيرها ، فتعلن عن غسها وتنطق بفعنلها وهكذا ... فالعراق لم يخل من نفحة أو ثورة في الأدب تجداد حياته ، وتجعل له منها ما ينشط .

لم تفاق المدارس ، ولا عدمت مناهجها و الكن حب الحياة صار الغاية ، وقد قبل (من أنها برأسه فقد رنج ) فلم يلتقت لأكثر من هذا . تنازعت القطر آمال المجاورين مدة ، وعادوا الى التطاحن من حراء عذا الحرس ، فأودى بالفيبيان ودتم الاثنين وما أراد المراق أحداً بسوء إلا دمره الله وأهلمك . وان (مدينة السلام) فد أعادتها الأطاع المراق أحداً بسوء إلا دمره الله وأهلمك . وان (مدينة السلام) فد أعادتها الأطاع وأسيراً للامم الطامعة ، فاجتاحته . وصار لايفكر في طريق سوى طريق النجاة ... وأى المراق الراحة أو بمش الراحة في فترات قدمت الآمة ما عندها من ثروة أدبية وأبيا ما عندها وما تمكنت من زيادة ، ووصلت إلى مقدار كبير من هذه الثروة ، ولم تران ما عندها وما تمكنت من زيادة ، ووصلت إلى مقدار كبير من هذه الثروة ، ولم أبيل ما مندها وما تمكنت من زيادة ، ووصلت إلى مقدار كبير من هذه الثروة ، ولم المنها ، ولا تركت ثقافتها الأولى بل أنات تاك النروة الأدبية غذاءها وميرائها العظيم الشأن ، وخير مدرب لها .

رجمت إلى المنتور في مخالدته فعدادت إلى الننظيم مرة أخرى على غرار ما سمبق لها ، ولسكن كما يظهر بمقياس ضئيل ضعيف ورحمت في تنظيمها إلى مجاراة ما في الماضي من مخادات ...

كانت النروة متكونة من جموع مخلفات الماضي ، ومن شيء جديد وألدته العلاقات الحاضرة طذا العهد خاصة ، فكان الانتفات لى الأمرين قدد اكسب الأدب العربي جدته فكان لتلك النروة أثر جيل ... عفنا شاج العصر ، ومن أهمه منا مضى على سياقه واطراده من جهة ، فاستعاد أو حاول تجديد عهدد ، ومن جهة أخرى وأله

ضرباً من الأدب جديداً أعني ( أدب السود ) نلم يسبقه فيه سابق ...

هذه بذرة الشعدد الشهيردة في حياة الأدب العربي عندنا في العراق خاصة . أما في الأقطار العربية الأخرى ، فقد فاهر في الأدب أكابرك بوا وسيلة الاصلاح في تربته الخصية وسيب تجديده في فريق حيات ، ولم يقصر العراق في اشتغاله إلا أنه مضطرب يسهب أوضاعه الحربية والسياسية ، وحالته إحتلالية فلا يؤمل منه أن يكول قد جارى الأقطار العربية الأخرى التيكات منجوة من هناه الدين والقلافل المستمرة الموهية بما عنده ، بل ال مادته كانت قد المشرت وتحاول دائماً في شعثها والعودة بها إلى الحياة الأدبية المطاوبة ...

وفي الكلام على الأدباء ومختفاتها ما يمان الواقع ويومنج الفرض ويبصر بالوضع مجلاً .

وهمنا يهمنا أمر التنظيم ، فأختر الموضوع الواحد في كافة تطوراته ، ووأينك الأولى أن تذكره تكافة صفحاته ، وجهدم حالاته . أم تحضي إلى غيره وهدذا ليس فيه وجهده تفضيل إلا أن الراغب في أمر فد يجد ما أواده محضراً ويراه الأولى ، وهو ما وجعنا واخترنا من الأساليب لبكون ما تلأ أمام عبانا وملحوظاً بلا كلفة أو القطاع .

#### تصوص الثاثرأو مصادره

وهذه لا تجد منها إلاانقليل في أيامنا الأولى تجاتجدها تذكار كلاتقربنا إلى أزماننا الحاضرة وقصوصنا كثيرة إلا أنها في الناب عرضية ، ولم تكن أصابة ، والأصلي منها قابل وقد حاولنا محاولات عديدة الحدول على ما أربد ، والنمسنا مواطن وجودها وبذلنا جهوداً كبيرة ، فلم عديدة الخرض كه ، ومن المحتمل أن تجد ما تربد في خزائن

الكتب ومن أهمها المجاميع التي لم يفتح مفلقها ولم يعلم ما فيها من وثائق وتصوص. ونما يصلح ذكره :

١ — كتاب ترجيح البينات . لفائم البغدادي ، وهذا في مقدمته ما يعين النثر الأدبي . وهو مشبوع .

٧ - كتاب الفيانات ، له . وهذا مضوع أيساً .

كتاب ميزان المنادير ، الدولى حسام الدين من درويش الحلي النجفي ، ألفه سنة ١٠٥٦ هـ - ١٦٤٦ م ، وأوضح فيه الاحتلاف في الأوزان لا سيم الدراقية مثها وماكان مستمملا في أيامه ومقدمته منال الشرافات المهد . . . شبع هذا الكناب على الحجر مع رسالة العلامة المجلدي في مجموعة واحدة .

ولماكمات هذه المؤلفات مشبوعة ففي الوسع الرجوع البهاء

لا - خطب الكتب ومقدماتها .

ة - مقدمات بعض الدواوين .

المراسلات الأدبية .

٧ -- الآثار الأدبية ومن همها المنود.

🛦 🦠 بعض المؤلفات التاريخية ، مثل تاريخ الفراجي .

أما الوقفيات فقد وصلت البنا جملة منها . وهذه يتجبى النتر الأدبي من مقدماتها .

وإلا فغرضنا لم يكن تثبيت المعاني المقصودة من شروط الوقف.

وعند ا من أجالها :

و تفيئة السيد شمس الدين الكيلاي ، وهذه من أفسدم ما عرف من النثر
 عندنا في هذا العيد .

٧ - وقفية السيد زين الدين الكيلاي .

٣ - وقانية جامع القامة وهذه أيتناً من أقدم ما عرف بعد ورود السلطان مراد
 الرابع بغداد في سنة ١٠٤٨ هـ -- ١٠٣٨ م.

وظهر أدباء في التركية والقارسية منل دنوني البغدادي وشمني البغدادي صاحب (روضة الأبرار) وابنه عهدي البغدادي صاحب (الجمشن شعرا) ، وروحي البغدادي وسيدي على رئيس في مرآة المهانات ، وعالى الدفتري في كتاب ( هنر وهنروران) وأوليا جلبي في رحلته أوضح أن بغداد كان فيها أكثر من أرامين شاعراً ولا شك في أن أدباء النثركانوا أكب تر ، وذاك في أباء مجيئه البها في ١٠ رابيع الأول سنة ١٠٦٦ هـ النثركانوا أكب تر ، ويوسف المولوي في كتابه ( المداقب الحسنية ) أو كتاب ( قويم الفرج بعد المفدة ) ، فهؤلاء كشفوا عن غوامين كثيرة .

و على كل طلاجعنا ما امكن جمه موت نصوص وريابسما ما هو متأخر ، وجمعنا المباحث وتحون في أمل العثور عن و نائل جديدة ، من الآياء تنابر كل يوم ما يدعو للالتفات وتيسر لمنا مقدار من هذه ، و الحاجة شديدة إلى الاسترادة ، و لكن المعروف ينهى عما سواه ويشير إلى ما عداد .

ا فالنثر الأدبي مبني على أساس قويم ولم يكن ابن يومنا ، ولا هو موس مبتدعات عهدنا ، يرجع ذلك إلى ظهور القرآلف الكريم ، ونهدة الأمة العربية بدين الاسلام الجليل وتتكامل في العصر العباسي ، وارداد تمواد في العصور التالية ...

لم تخب الجذوة ، ولا خد النمو". بل زادالتمكن وظهر أدباء في العراق مشوا على سيرته الماضية وتم جه المقبول وتجلى ذلك في آشرهم ، وعناغاتهم الأدلية فلم يختص في ناحية ، ولا اقتصر على جهة بعينها ، وأنما ظهرك أب و دباء لا يستهان بهم في العراق كما في الاقطار العربية والاسلامية .

وكيفلا يظهرا والأدب المربي غزير المادة جليل الموضوع يتغذى به المربي لتقوية

الناحية التي يطلبها . والوجهة التي يرغب السير بتقتداها ، والأدب المنثور ظهر قديماً في آثار أدبية نالت المكانة العظيمة . والخذت قدوة المهضة الأدبية .

ومن ثم ترى العصور في حياة دوماً ، أنجد ما ينشطها أو يدعو إلى الشيطها بلا هو ادة والى اهال الثروة أو النهاوان بها لا يحمل الأمة لتركها أو الغفل أسرها . فلا بد أن يظهر بين حين وآخر من يستفل ويحسن الاستفادة .

والصحيح أني لا أجد في الأدب عدو رخمول. أو أباء فترة فلا يزال الأدب في زيادة وتكامل، والمدرآب تلك الأتار وما يحرط بها، ولا تحلكها مة فيخمد ذكرها أولا تنشط مل هناك مورد أدبي آخر أعلى به (كنب الناريخ)، والصالها بالأداب مشهود.

وكل ما أقوله هذا إن النشر الأدبي الدوس الناحية التي كاذوصل النها من مراعاة السجع ومضى إلى التحسن فيه أو إلى تركه والميل إلى البساطة والسهولة. وفي تطوره ها فارت (البنود) وتحلت بأبهس حسالة والدار وغية كيونة ثم أهملت وظهرت الشباعة ، فزادت في المشار مادة الأدب وتداولها . وكان أول ظهورها في الدولة العالمية ، ونشرت بعش المؤلفات الدافعة .

إنَّ عَلَمَاتَ الأَدْبِ الرَّبِي الْمُنتُورِ ثُمْ تَقْتُمْمَرُ عَلَى اقْتَمَامُ النَّهِجُ مِن حَيَاةَ الأَدْبِ العربي وحده وأنما راعت ما في افتتار العرب الأخرى. فكان من مزايا ذائ الأدب أن يلهج تهج للسجع ، وأن يمني في الاستدارات ، والنشبيات الجافة المعهودة على ما مضى عليه أسلافه ، وللا سف لم ترسم فلا دب خيئة جديدة ، أونهيج به نهيج كتراب العرب القدماء أمثال الجاحظ ، وأبن المقمع ، وأضر أبها ، أو الأدب العربي في أول الاسلام الذي جاء خلواً من كل تزويق ، ويراد به تبايغ الفكرة بأجل تميير .

رأينا الأدب الفارسي والأدب النركي غد تأثرا في النزويق والاقتباس من الترصيعات

العربية أو زادا ، ولكن كباركة ابنا لم يتأثروا فيمنل هــــــــــــــ فوة بلاغتهم قد غطّ ت على ما يمج منه السمع ، وننهرت بأبهة وعظمة رائعة .

ويعد هذا العهد بذرة أولى في نثرنا الأدبي ولم تظهر النتائج إلا بعد أن سارالقوم على لهنج وغذته فتمكن من النفوس فدار سليقة ..

ولم يخرج العراق عن رغبة العصر في أدبه ، وفي الريحانة والسلافة ، وفي المسكانة أو ذبل النفحة ما يبصر بالوضع ومثل هذه لا يراد بها التبليخ عرف الفكرة والوقوف عندها وإنما يقصد ابداء القدرة ، وإنتهار التمكن من الأدب ، واتقاف الصنعة ، مما أفسد علينا أمرنا فكل ما كتب نحاول أن يكون أشبه بالمقامات... فلا ينكر في هذه الحالة الفذاء الخارجي والاستمداد منه أو التأثر فيه فالفشوة عندما كانت على مثال السلافة ، والسلافة على فسق الريحانة ، وكل من هذه واتلك ساراتا على نهج من سبقها .

وعلى كل مال وصل البنا مرت النثر ما لا يكفي لتوضيح النواحي المطاوبة في موضوعنا ولعل في الموجود ما يشير إلى ما وراءه ولا يموز الاتسال بهذه من طريق أخرى غير مباشرة ومن ماحية غير مألوفة عندما

اتنا تريداً فا تعرف ماهية (البتر الأدبي) في حلب الكتب وفي الرسائل ، وفي البنود وفي نواحي عديدة لا تريد أن تقدّر في واحدة منها فاذا كان لم يعرف عرف كتّابنا ، ولا عن مدى نشاطهم في النتر فان المؤلفين عنوا في مقدمات آثارهم ورغبوا في أن تظهر بأبهى كسوة أو بعناية أدبية ، ومن ثم ترجع البها فاسد الخلل وتتلافى النقعى .

جاء على الدنتري الى بغداد من استنبول فيأواخر القرن العاشر الهجري فأخذ من دواويننا جملة لا سيا (ديوان فضوني) البغدادي ولا فملم له ذكراً عندهم إلا في هسذا الحين. و هل تعاذج في (الخط ) لأستاذ كبرك في سخداد آبة في الخط وهو ( قطب الدين البزدي ) كما أوضح عن الفن العربي في كتابه ( هنرو هنروران) المعروف المتداول ، وفيه ذكر التفالي في الخطوط العراقيسة عما دعا أن تنتقل إلى استنبول ، كما أن (قوسي المفدادي) طلبه الشاه عباس الكبير من بغداد لبكتب ما ينزم فجامعه في أصفهات من كتائب وكتابات فاعتذر ، ولما فتح بغداد كمان غبيمته في الخط فجامعه الذي بناه ، فالعراق كمان بؤخذ عنه الخط فم نقف إلا على التمليل من آثار سا ...

ومن مشاهير الأدباء :

# ۱ ـ ابن الحسكيم

الأدب العربي عندنا جاء مفرق الأوصال معفراً ، لانجد فيه ترتبك وتنظيماً . وما ذلك إلا لأن الأبام بدادت آ نارد، وطواحت بها إلى أقطار نائية . أو لايزال مختفياً عن الأطار في الخزائن الخاصة أو لدى أفراد ... وفي خزائني ( مجموعة أدبية ) خطبة قديمة كتها مصطفى بن أحمد البغدادي ، كان التصيب الوافر منها في ذكر الأدب النائر الناظم أبي عبد الله جمال الدين ( عجد بن عبد الحجيد البغدادي ) المعروف به ( ابن الحكيم ) وأطال في التحدث عنه والنقل منه ، وأطنب في إيراد الكثير من نظمه و شره ، وكأنه السراق العراق العراق

وما كان له من علاقات أدبية عداء وشعراء الأنطار الشجر والمجن والحجاز والشام الجلاعن صفحة بديمة ، مشرقة في الإبطاح عن أدرب من أدبائنا فكات هذه المجموعة أحب البنا من حمر المعوا.

وهذه المجموعة فيها كتاب (دمية التصر وعصرة أهل المصر) لعلي بن الحسن الباخرزي المتوفى سنة ١٠٦٠ هـ - ١٠٦ كتبه في أو اسط ذي الحجة سنة ١٠٦٠ هـ في بغداد . ورسالة أدبية سماها (رأوح المؤنان وروح المؤنان) لأبي الحسين علي بن المقري وفيها رسب الله وأشعار الخرى وفيها كتاب (التيسير في القراءات السبع) . والمنها رسبال وأشعار الخرى وهزيته وبعص المختارات القديمة المهمة بخط صاحب هذه الحسوعة ، جمت معالم غزيرة وكشفت عن أوضاع أدبية في العراق . ويؤسفنا أمنا لم نظم صفحة من ويؤسفنا أمنا لم نظم حاصحة ورابات الحدد ، وهذا شكا البه عله في أدب أكثر من هذا وأعشر في الغذة والسب ، وتبرأ إلى نقه أمال من بحكف وإلا أعلن عنه اكثر من هذا وأعشر في الغذع والسب ، وتبرأ إلى نقه أمال من بحكف وإلا أعلن عنه اكثر من هذا وأعشر في الغذع والسب ، وتبرأ إلى نقه أمال من بحك ديمة ذلك ، وجمنا هنا بيان شرد الأدبي :

١ - وحلة إلى بلاد النمن وهي رسالة في وصف ( تبالة ) من بلاد الشجر من بنادر النمين وكان سلطانها ( عمر بن بدرالكنيري ) وقمراف لبعش دبائها منهم ( ابن الطبب ) ،
 و ( عبد الصمد بن عبد الله ) المفكني بد ( أبي كثير ) (() ، و ( محفوظ بن خيس ابن أبي مسعود ) فوصف تبالة ، وفيها فضيدته (() .

المقوقي بالشحر سنة ١٩٠٠ م - ١٩٠٩ م تا هدية الهارمين تأليف اسماعيل بإشا البقدادي
 ج ١٠ س ١٩٠٥ .

<sup>(</sup>٩) محلة المحمم العلمي المرقي ح ٩ س ٣٠٠ و. عدم وبهما للعصيل .

٣ — وسالة كتبها لقاضي بفداد عبد نطيف الملقب بر (أنسي) ١٠٠٠.
٣ — معارضاته لأشمار أدباء معاصرين مثل الشيخ به الدين الشامي (العاملي)
المتوفى سنة ١٠٣١ هـ ١٠٣١٠ م ومثل حسين الشامي ، وغد جلبي ابن عبد الرحن
الحلبي ، والشيخ غد الحرفوش الشامي ، وذكر عمريين مثل عبد العلي الحويزي كما مدح
علي باشا أفراسياب أمير البعرة وذكر لغزاً لح بصرح بالتحقيم ، جعفيم البلاغة وحسن
البيال والصناعة الأدبية ، فتجات مقدرته .

ألغاز منظومة ومنثورة منها ما أرسله إلى مجد قاسم القارى، وإلى ( الحاج على البصري ) وأرسل الغزأ إلى لعز في الاد العمل إلى السب بد مجد الدين عجد ، وكانت حسلت له إلغة و صحبة به في بندر الخدا .

وعلى كل حال جمت هذه المجموعة النشرجم شعراً والثراً عثل حالة العصر والصلات الدبائه . وهذه المجموعة غيسة ، أندع جاممها في مختاراتها .

### ٢ - عبدالملي الحوبزي

هو ابن ناصر بن رحمة الله المحراني الحويزي ثم المصري الناثر الشاعر ، المتوفى

(٦) وله ي كوناهية واشفل عدة سامب تضارة منها اقضاء غداد ومصر وكذا الكرمة وآخرها نضاء الشام و أولى يداشل في داهل الأولى سنة ١٩٤٥ هـ - ١٩٦٥ م. وتفصيل ترجمه في خلاصة الأثر الدجلي ج ٣ س ١٩٠ - ١٩٦٠ ، وقد راسانه عدد أدبي الخويدي في حل المرا . منه فديفة ضمل محمومة معملتي بن أحمد البندادي في خزائنج الواشيج ٩ من ١٩٤٠ - ١٩٤٠ .

سنة ١٠٧٥ هـ - : ١٦٦١ - مرت ترجمته معرعداء البلاغة . عام في السلافة :

 « الشيخ ديما عني بن داصر بن رحمة ( الحو بزي ) ، فاضل نال من الفضمل بظل وريف ، وكامل حيلٌ من الحكيل بين خصب وريف ، فالأسماع من زهرات أدبه في ربيع ومن تمرات فضله في آخر خريف ، إن أنشأ أبدى من قنون السجع غرائب ، أو طفق ينظم أهدى الشنوف اللاأسماع والعقود للترائب (١٠٠٠) به أشعار بالعربية والقاوسية والتركية . وجاء في كَثَرُ الأَدْيِبُ أَنَّهُ فَدُلُ عَارَفَ بِالْعَرِبِيَّةِ شَاعَرِ أَدْيِبُ مَاشَىءَ بَلْيَعْ

ومن مؤلفاته :

١ - وسائدل أدية ورد امشها في السلافية .

٢ - شرح المعادية العشير.

٣ - شرح المجادية الكبير

غ - شرح الأمية المعها.

قطر الغام: في شرح منظومته كلاه الملوك ملوك الكلام.

٦ — السيرة المرضية في شراح القرضية :

شرح به بيتين من أبيات أمير البصرة (عني پاشا أفراسياب) . فظمهما في وزان (المواليا الفرضية ) في كتاب يحوي ٢٦١ صنحة . منه نسخة في خزانة الأسستاذ بهد الحال قاضي السليمانية. وعضو المجمع العلمي العسراقي المراسل ، ونشر قسماً منه يتعلق بامارة على باشا آل أفراسياب . طبع في الجُهد النامن من مجملة المجمع العلمي العراقي ، ونشر مستاذً من الجلة المذكورة باسم ( تاريخ الامارة الافراسيابية ) سنة ١٩٦٩م.

٧ — الفيض الخزير في شرح مواليا الأمير :

ويقصه الأمير حدين إنشاء من على إشاءً ل أفراسياب وهذا الكتاب من نوع

(١) سلامة المصراح ١١٥ — ١٥٥ شامة ١١٥

سابقه ، وفيه حافجة في المواليا . أغارق لمباحث مهمة في النجو والأدب والعروض ، وحكايات عديدة ومطالب لغوية . أوله :

الا الحمدلله الذي زاين حدود الطروس بموارش السطور الله وفي خزالتي محطوطة منه .

هذا . وقد تكلمنا في تاريخ علم الفلك الى الكتب التي عنريا عليها المقدمة الى حسين پاشا أفراسياب أحدها في الطالع عاقس الأول ، والنائي بلوغ الاقهام في معرفة أقسام العام (١) . ولم يذكر اسم مؤلفه

والملحوظ أن ياسين بن حمزة الشهابي كتب منظومة في حوادث حسين باشا آل أقراسياب مخطوطتها في خرائتي ، وله مجموعة في مطالب مختلفة تصلح أن تسكون مثالا النثر ، منها نسخة في خزانة النبي شبت بالموصل "" .

A -- لقو :

أرسله من البصرة إلى القاضي عبد اللطيف أنسي ببغداد سسنة ١٠٩٥ هـ . وهو يمثرلة مقامة يبين عن مقدرة أدبية . منه نسخة محطوطة في خزاعي بخط مصطفى بن أحمد البغدادي .

#### ٣ ـ شهاب الدين الموسوى

من شعراه الحويزة ، وقد حكن العراق مدة ، وعلافته به وتبقة . اشتهر أدبه ، وفائنت

<sup>(</sup>١) تاريخ علم الفلك في المراق من هـ ١٥ .

<sup>(</sup>٣) خطوطات الموصل من ٣٩٦ للدكتور داود الجامي التواني بالوصل في ٣٩ مايس سنة ١٩٩٠ .

معرفته ، وتداول العراق شعره ، ولم يكن الأمر مقصوراً عنى البصرة ومدح أميرها حسين باشا آل أفراسياب .

ويهمنا بيان نثره ، ومن أثم ما يصلح للتمثيل ( بنوده ) . فهي وال كانت أشبه بالنظم إلا أنها أقرب الى النثر . أو هي حلقة وسطى بينهه إذ لا كلفة فيها من جراء أنها لا تلقرم بقافية وربما صح أن شول إنها ( شعر حراً ) كا يسمى في هذه الأيام ، وجاءت صفحة واضحة وقدنشرت في ديوانه ، ولا نرى ضرورة لذكرها. وقد جمتكتاباً في البنود الأدبيسة في العراق مصححاً على المخطوطات في ديوان المترجم وهي مراجع أخرى ، أعددته للنشر في فرصة سائحة ،

وبعد وفاته جمع ابنه معتوق ديوانه ، وكتب له مقدمة الهيسة كالت مرخ خير الأمثلة لانثر الأدبي ، وعاين مكانة والده في شعره ، وفي حزالتي نسخ عديدة عالملوطة منه ، وطبع الديوان عدة مراث .

تُوفِي المُترجم فِي شوال سنة ١٠٨٧ هـ - ١٦٧٦ م.

#### ٤ - عبد القادر به عمد البغدادي

أحل أديب في النفر . وعالم بالعلوم العربية وله تخذ عن للأدب خاصة ، وجاء أثره ( خرائة الأدب والب لباب لسان العرب ) من اعظم الأملة حن أن العصر لم يعقم وفد بلع الفروه من النعافة الأدبية . فكان غداء عصره . بن لم تجد في عصورنا الحاضرة ، ما يعوض عنه ، ولا ما يسعة عني كثرة المؤتفات ووفرتها ...

وكتابه تناول اللغة ، والنجو، والصرف والأدب المنظوم والمنثورالبناء على الأدب الماضي . وأبدى تجدداً لماكان قد حرامل تروة في المقد الأدبي ، وهو صفحة كاشفة عن مكانة النثر الأدبي حقيقة ، فاذاكان غيره بكتب القدمة بكهات ، أو يحرر بعض المقالات ، فان أثره غني جدا ، وافر المادة ، غزير الأدب ...

والنهوض في عهد الجمود مثل عجر، ليس بالساسعة بن المواهب غير محدودة ، ولا تابعة لأكبر الفافة ، بن ان الثقافة الاسلامية بعلت الفروة ، فصارت خير مدرب لأبناء الأمة واحسن مثقف لهماء بن لا نعام أمة ملكت هذه الثروة الأدبية في حياتها الثقافية وتنقاعس عن الأدب مهم حلول رجل التدمير من تدابير ، أو الخذت مناهج الثقافية عليها ، وهكذا ولدت هذه الحياة الأدبية مثل مترجمنا ...

ويهمنا الكلام في (خزالة الأدب) ماه في مفدمتها :

ه تحمدك يامن شواهد آبات عنبة عن النبرج والبيان ، ودلائل توحيده متنوة اكل لسان ، سبل الله وسلم الراح المان على الله وسلم الراح المان ، سبل الله وسلم الراح المان ، سبل الله وسلم المائل المائل مهجهم في عامر دايه من سبار الأدبان ، سبلاة وسب الاماً داعين على ممر الأزمان . . . .

وهذا شرح شواهد شرح الكافية لنجه الأنمة وفاناني هذه الأمة المحقق عدين المبين الشوير بالرضي الاسترابادي عنه الله عنه ورحمه الله وهو كتاب عكف عليه تحاوير العلماء و ودقق النظر فيسه أمان الدضائة . وكناه من الشرف والحجد ما اعترف به السيد والسعد الله فيه من أبدان البقة ، وأمنار دفيقة . ونقر بران رائقة ، وتوجيهات منه ، حتى صارت إمده كان السحو كالنظر به المسوحة ، أو كالأمه المسوخة ، إلا أن أبياته التي استشاسه به بها وهي زهاء ألف بات كانت محلولة العقال ، ظاهرة

<sup>(</sup>۱) انجاد تأول من حد الكنام من ۱۹۰۶ و ۱۰۰

 <sup>(\*)</sup> الدياد هو الدياد فشراعد على الجراماني و الداما أو ساما الديان الديازائي .

الإشكال ، الحدوض معناها ، وخفاء مغزاها ، وقد الغيم اليها التحريف ، وبال عليها أثر التصحيف ، وكنت بمن مرت في علم الأدب ، حتى صار يليه من كثب ، وأفرغ في تحسيله جهده ، وبغل فيه وكده وكدة ، وجع دواوينه ، وعرف قوالينه ، واجتمع عنده بغضل الله من الأسفار ، ما لم يجتمع عند أحد في هذه الأعصار ، فشمرت عن ساعد الجد والاجتهاد ، وشرعت في شرحها على وفق المنى والمراد ، فجاء بحمد الله حائزاً المفاخر والمحامد ، فائقاً على جميع شروح الشواهد ، فهو جدير بأن يسمى (خزات الأدب ولب لباب لسان العرب) وقد عرضت فيه بضاءتي الاستحان وعنده يكرم المرء أو يهان به اه .

وفي هذا ما يمين قدرته الأدبية ومهارته الفنية في النثر ، ورجع إلى كتب عديدة في الأدب (١) .

## ٥ - الشيخ فتح الله به علوان السكعبي

مرت وجمته مع علماء الصرف والنجو . وله :

مقامسة سماها ( زاد المسافر ولهنة (١٠ المقيم والحاضر ) وهي تعسين نثره ، ذكر فيها الحوادث الأخيرة المتعلقة بحسين باشا آل أفراسياب ، كتبها وأثم ها في ٢٧ رجب سنة ١٠٩٥ هـ عثر عليها الأستاذ خلف شوقي أمين الداودي ، في خزانة آل باش أعيان العباسيين في البصرة فصححها وطبعها بمطبعة القرات ببغداد سنة ١٣٤٢ هـ وجاءت هذه المقامة مسكلة لتاريخ (آل أفراسياب) تاشيخ عبد العلي الحويزي ومثلها

<sup>(</sup>١) خزانة الأدب طبعة بولاق ج ١ س ١٠ — ١١ ونجلة الحجم العلمي ج ٩ س ١٠٠٠ .

<sup>(</sup>٣) اللهمَّة الأكلة في غير الوقت العناد .

#### ٦ ـ محمود الفرابی

كان مو العلماء والأدباء ، توفي يوم الثلاثاء ١٢ صغر سنة ١١٠٠ ه (١٠ . وفي المراسلات بينه وبين باسين المفتي الموصلي جلا صفحة عن أدب العصر ، وهي مهمة جداً وآل الغرابي جماعة من العلماء والأدباء . ولا تزال بقية منهم في بغداد . وحسين الغرابي ساحب المدرسة المعروفة باسمه المجاورة لجامع السيد سملطان على في بغداد ، وتركية فننوة عرب في محلة باب الشيخ ، ومنهم مجود الغرابي وأخوه أحمد بن عبد الله المعروف بالغرابي صاحب (عبوق أخبار الأعبان فيمن مضى من سالف الأزمان ) في مجلد ضخم ، في خزائي مخلوطة منه ، وأخرى مصورة ، عن النسخة الموجودة في الخزائدة الأهلية في خزائي مخطوطة منه ، وأخرى مصورة ، عن النسخة الموجودة في الخزائدة الأهلية كتابته في ١٩ شوال سنة ١٩٠٤ ه ، وفيه تفصيل الحوادث في بغداد وهو مهم في التعريف بالعلماء والأدباء البغداديين . وله ( زبدة آثار المواهب والأنوار ) في التفسير كنبه باللغة التركية . وهم من ذربة الشيخ علي الهيتي المتوفى سنة ١٣٠ه ه (٢٠ وعرف ألم الموسل الشيخ باسين بمراسل الاتهاء والدابي وجاعة من الأدباء والداماء في بغداد . وعين فيمة المترجم الأستاذ محود الغرابي وجاعة من الأدباء والداماء في بغداد . وعين فيمة المترجم الأستاذ محود الغرابي وجاعة من الأدباء والداماء في بغداد .

<sup>(</sup>١) تاريخ العراق بين احتلالين ۾ ۽ س ١٩٧٧ والروش النصر . في خزانتي مخملوطة منه

<sup>(</sup>٣) عاريخ الدراق بين استلافين ج ه مد ١٣٩٠ . والنفسيل عن آل الفرايي في كتابيدا التدريف المؤرف الم

# السيد أعمد الله الجزارى

مرت أوجته مع علماء الصرف والتجواء ومن مؤلفاته ا

١ -- شرح الصحيفة المحافية ؛ الكابر والمغرر.

٢ — زهر الربيم :

مجموع أدبي اوله : سمحانك يامن جعل عنو الأصيفة الامكان دالاً على وحدانيتك، وتقدّست يا من فطرت خلالفاك فطرة ظهرت منها آثار صددا وتلك ، فليس في خلق الرحمن من تفاوت من أحل هذا السيارات من وان تخالفت درجات عادمهم في الريادة والنقصان... و الهم وجاء في مقدمته :

لما فرغت من آخر مؤالها في (كتاب مقامات الدحاة) وكتاب (مسكم في الشجون في حكم الفرار من الطاعون) عشرت في قبل السادق المداق أن الأرواح تمكل كا تكل الأبدان فابتغارا الها فرائف الحكمة من مأردن أن أضع كتاماً مختصراً برواح الخاطر عند الملال ويشح لذ الأدهاق عند عروض الكلال ، متضمناً الظرائف الرقيقة والطرائف الأنيقة والأشمار العائمة من والحكم الرائقة من والأحمار الفريبسية والأثار العجيبة من الفائمة المناد الأول عندوط في خرابتي وقع الفراغ من العجيبة من القلطان منه الفياد الأول عندوط في خرابتي وقع الفراغ من فسخه في المسخه في المستخ حسن القلطان منه الفياد وعليه تعليقات .

وسمي هذا النوع بـ ( التحميص ) لمعروف بالأدب المكدوف . وذكر أنه غير منهي شرعاً واتحا الخرد من أذاه الأزمان واستمر إلى أيامه فجعل ذاك مبرراً لعمله ... والكتاب في شره كثير المادة ، واف بالغرض . صبح على الحجر في يومبي الجلما الأول منه سنة ١٩٥١ه . كا طبع فيها منة ١٣١١ هـ . وطبع الجالد التاني في سنة ١٩٧٢ هـ ـ ١٩٥٤ م، في المطبعة الحيدرية من منشورات الشيخ عمد كاظه الشيخ صادق الكتبي . وهذا على غرار سابقه من الاطائف والتجميضات ، أوله : ﴿ الحجد لله الذي أحيا الأرض بزهر الربيع ، وجعله برعاناً على صنعه البديع ... » اه .

ومما قال في مقدمته :

 « ثم أن بعض الخلان والاصحاب طابوا منا أن تضيف الجلدة الثانية اليه ، وأن تملف لوادر الزمان عليه . . . » أهـ

وهذا المجلد منقول من نسخة تاريخ الغراغ من كتابتها يوم السبت ٦ جمادى الأولى سنة ١٢٧٠ هـ، من من المعلم من ١٢٧٠ هـ، من من ١٢٧٠ ما بتعليك احتشام الدولة حرر في يوم ١٠ صفر سنة ١٢٦٩ هـ، من عد حديد المؤلف وهو مصطفى بن أبي القاسم بن أحمد بن حسين بن عبد الكريم بن عد مراد بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزائري .

ولد المترجم،ترية صباغية من قرى الجزائر (البطائح) في سنة ١٠٤٠ هــ ١٦٤٠ م وتوفي ليلة الجمعة ٢٣ شوال سنة ١١١٧ هـ (١) \_ ١٧٠١ م .

### ۸ - الشيخ يأسين المفتى

الأدب العربي فاض في العراق ، وهو غزير المادة ، لا يؤمل أن يهمل ، أو يعتريه خلل ، و يصيبه خمول أو خود ، ولم تغلق المدارس ، ولا رفعت العلوم ... ولمكن هناك رغبة تزداد ، أو تقل بالنظر لمكانة العلم والأدب ... وقد أخطأ من قال : إن العلومات ، والأداب الدارت ... وهذا يدل على عدم المعرفة بمجرى الآداب ومكانتها، والمترجم خلف والده محموداً في افتاء الموصل ، ولم يكن معدوداً في الشعراء وان والمترجم خلف والده محموداً في افتاء الموصل ، ولم يكن معدوداً في الشعراء وان عناوان من كتاب كار الأدبد عناوط في عزائج وروضات الجنات وهدمة العارفين عناس ١٩٠ وفيها بيان والهاء .

كان له نظم لأنه لم يتخلص له ، ولكنه يدن أدياً في النقر ، وجاء في مخطوطات الموصل أنه كانت له مواقف لنقع العامة وحددقات طرية على أهل العلم والفضل وله مدرسة في سوق باب السراي في الموصل ، وكان يحسن الشرب بالقوس ، كف بصره في آخر عمره ، وتوفي سنة ١٩٢٥ ه . ١٧٧٠ ه .

وجاه في الروش النضر ما أنمه :

ق مفتي البيان، ومرجع الأعيان، الذي ناق سحنون وسحبان. قد أملوق من الفضل طوقاً ، وفاق اهل الممارف ادراكاً وذوفاً ، أولى في مادنا سنين، وغدا الفضائل منبعاً ومعيناً ، اشتمال عليب و النفيل اشتمالاً ، فاز مكاره و بال كالاً ، فهو العليب الأعراق ، الذي حاكى الشموس بالاشراق :

فها هو لير أعثب المحلد حوله ﴿ وَهَا هُو بَحُرُ وَاخْرُ بِالْفَاخُرُ

لبس من الفضائل أنواع الحال ، وباهى عجد الشمس فضلاً عن زحل ، فاعتصر الفخر من عنقود التربا وسما ، وهنل بما أودعه الله من أمسرار البلاغة و هم من ، قبو السبساق الذي ملا بالمجد الآذاق ، ورقى هام الفضل بطريق الاستحقاق ، فوالده محود هو المقدموهذا هو الناب ، وكلاهما مدر سماء الفضل وفلك المعالي ، ومحود هو شيخ جدنا مهاد أنه فلد قرأ عليه ومن فيهائله استفاد ، فاهما في الكالات آثار رشاد ، ترشدك الى تلك المعالم والعهاد ، وتداك عن سوق فضام الذي ما له كماد ، فهما في البائ ، فرسا رهان ، ه اه أنا .

<sup>(1)</sup> مخطوطات الموصل من ١٠٠ و ١٠٠ .

 <sup>(</sup>٣) يو ياد أن عموداً الله كان الدهاذ حد صاحب النوش الناضر عمهاد العمرى وشريفه الدي أخة العلم عنه .

<sup>(</sup>٠) الرون التقريل ١٩٠٠ - ٢٠٠٠ عاموط في غران .

مراسلات:

ومن مراسلاته ماكتبه الى الاستناذ محمود الغرابي فأتنى عليه وعلى الخو**ته ...** بنظم ونثر . ذكرنا ذلك في مجلة المجمع العسي العراقي ا<sup>111</sup> .

وهذه المراسلة تبصر يجميل المثراء

هذا . وآل باسين المنهتي جماعة في الموصل ظهر منهم أعضل في الآداب . وكان هو رأس الأسرة . وتفرع منها (آل شريف بك ) وعجد أمين بك وأتجاله (<sup>17)</sup> .

### ٩ - السبد نصرالدُ الحَارُى

عالم وأديب الروشاعر ، وهو ابن السبد حسين الحسين ، قطن كربلاء وكان مدرساً فيها ، وأمتدن أيامه إلى أواخر عهد الورير أحمد باشا والى بفسداد ولم يدرك عهد المهاليك ، وآل قصر الله أسرة معروعة في كربلاء ، ومنهم السيد توفيق بن علي ابن أحمد بن فصر الله بن موسى بن إبراهيم بن فصر الله ( المترجم ) وتوفي حقيده هذا في سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م ، ويتقرعون اليوم من السيد أحمد جد المرحوم السيسيد توفيق ، في خواشي مخطوطة موت ديوانه منقولة من أصل قديم ربعا كانت فسخة صاحب الديوان ، كما توجد في خواشي سخة أحرى جديدة الخط ، في آخرها رسائله ، صاحب الديوان ألسيد حسين بن الرشيد الموسوي في حياة ، وقافه وهو صفحة كاشفة عن رجال عصره ، وعرفنا بجهاعة من العلماء والأدباء ، ومع عسدة الاتوال المعلومات عليلة ، طبع على ورق صقيل في مطبعة الغري الحديثة بالجه سنة ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م

<sup>(</sup>١) عِلَةَ الْجِمَعِ العَلَى الدَّرَاقِيجِ ٩ سَ ٢٩٦ — ١٩٥٨.

<sup>(</sup>٢) متهل الأولياء مر ٢٣٦ و ٢٦٦ عاملوط في خبر بن .

يتحقيق الاستاذعباس الكرماني .

جاء في الروض النضر:

« وحيد أريب في الفضائل واحد غدا مثل بدم الله فهو مقدام
 إذا كان نور الشمس لازم جرمها فطلعته الفراء نور مجسسهم

واسطة عقد بيت السيادة ، وهوة اكليل هام النجابة والسعادة ... وهذا السيد ريحانة من تلك الحديقة ، وزهرة من تلك الروضة الأبيقة ، قد جمع لأشتات الكمال، وملك لأصناف المعال ... 4 ا هـ وأطنب في الثناء ، وقعته بأ كمل النموت وقال :

الدربية وأمثالها من يهيرالعقول، ويحير افهام الفحول. قد عاشرته فرأيت منه في معرفة أبيات العربية وأمثالها من ما يميي الفت حاء ويهيرالبلغاء ، فها اتفق أمه في مجلس السيد عبدالله كاتب ديوان بفداد () ... وأيت منه كل غريب ، ومعرفة ما علمًا في هذا العصر أديب ، بقصاحة بيان ، وطلاقة لسان ، فلم أو ممن وأيته سوى هؤلاء الثلاثة الملامة صبخة الله ، والسيد عبد الله وهذا الفاضل ، بحور أدب ، ما فضائلها في جهداول البلاغة سائل ، ولم يحتاجوا في السؤال والجواب ، إلى مراجعة رسالة وكتاب .

له شعر مع أنه لم يحتفل به زلال ، و نتر مع أنه لم يعتن به سؤال ، إلا أنه أخذه الدهر ، وصده كف العصر ، فأخذه ولم يراع سفوة شبابه ، ولاكثرة علمه وآدابه (١٠). وجاه في روضات الجنات ما نصه :

المدرس في الروضة المباركة الحسينية كانكا ذكره بعض الاركان آية في الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة النعمير، شاعراً أديباً، له ديوان حسن وله اليد الطولى في التاريخ والمقطعات وكان مرضياً عند المخالف والمؤالف، ومبجلاً

<sup>(</sup>١) هو البيد عبد الله النخري

 <sup>(</sup>٢) الروش النفس مخلوط في خزائني من ٨٨٦ - ٨٨٨ وقيه شيء من شعره .

عند الأكابر والأصاغر ، سافر إلى العجم مراراً ، ورزق منها الحظ العظيم وكان حريصاً على (جمع الكتب) ، موفقاً في تحصيلها ، وحدث المرحوم السيد عبد الله التسترى أنه اشترى في اصفهان زمن مروره عليها في أيام سلطنة عادر شاه زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة بنمن فليل ، قال : ورأيت عنده من الكتب الفريبة ما لم أره عند غيره ، ولما دخل النادر المشاهد المترفة في النوعة الثانية (۱) و تقرب اليه السيد أرسله بهدايا و تحف جليلة إلى الكعبة المعظمة ، فأتى البصرة و مشى اليها مر طريق تجد وأوصل الحدايا ، فأتى عليه الأمر بالشخوص سفيراً إلى سلطان الروم لمصالح تنعلق بأمور وأوصل الحدايا ، فأتى عليه الأمر بالشخوص سفيراً إلى الطفائ بفساد المذهب وأمور أخرى فأحضر واستدهد فها بين الحسين والسنين ، وهي بعد الألف والمائة من هجرة أخرى فأحضر واستدهد فها بين الحسين والسنين ، وهي بعد الألف والمائة من هجرة المحرات البيين ، وقد تجاور عمره الحسين ، و ( رسالة في تحريم التين ) وغير ذلك ، بعد الوفاة ) ، وكتاب ( سلاسل الذهب ) ، و ( رسالة في تحريم التين ) وغير ذلك ، وكان كثير التمويل بي المامان ، يشلب لها وحود الترجيح والتأييد يروي عن الشيخ بهذباقر المركم عن الديد عن عان ، به اهر (٢٠) .

وفي هذا ما يوضح حياته . إلا أن ارسال المترجم برسالة من عادر شاه إلى السلطان العثماني غير معجم ولم يذكر في التاريخ السياسي لما عين ابران والدولة العثمانية مرف المشادة ، فإن سنر اء الطرفين معرودون .

جاه في النقحة المكبة :

انه أخذ من مكة المكرمة إلى دمشق وحجن في قامتها لم جاء الأمر من استنبول بارساله إلى الدولة ومن ثم غابت اخباره منذ سنة ١١٥٨ هـ . وكان يعرف بـ ( ابوف

<sup>(</sup>۱) کان فی سند ۱۹۰۶ مار

<sup>(</sup>۱) روضات الجناب ۾ جائي ۲۹۹.

### ٠ ١ - الشيخ محمد على بشارة

مرت ترجمته مع عداء الصرف والنجو ، وهو أديب معروف وعالم فاضل ، وهو من أسرة علمية ممروفة في النجف با ل مرحي ، ومن مؤلفاته :

١ - نشوة السلامة وعمل الإضافة :

ان سلافة المصر في محاسن الشعراء بكل مصر . اللاستاذ السيد علي مسدر الدين المدنى ، تناولت الشعراء والأدباء الكنيرين ولم تدكر من الأدباء العراقيين إلا القليل، فيات نشوة السلافة مكلة لها فيها بحص العراقيين .

تناول جملة كبيرة من الأدباء ، وعين بدين أشماره ، ويصلح كل أديب أن يكون موضوع دراسة المكشف على غموض عرا هذا المهد ، و بركل حال صبح أن يعد من أدباء النثر ، وجاء ذكر ( نشوة السلامة ) في ديوال السيد حدين ابن السيد رشيه الرضوي وفي ديوان السيد نصر الله الحائري .

وان المترجم يمرف من نشوته مقدار أدبه ، فهو مثال الأدب الحي المنثور بما سطره ، رأيت منها نسب خة لدى المرجوم الاستاد الشيخ غدالسهاوي ، المولود سنة ١٣٩٤ هـ ١٨٧٧ م في السهاوة والمتوفى في ١٥ تشرين الأول سنة ١٩٥٠ م في النجف وبعب لد وفاته لم يعرف مديرها ، ولدى الأستاذ عني الخاة في نسخة منقولة منها سنة ١٣٥٧ ه .

٣ - شرح لهنج البلاغة .

(١) النفعة للمكية في الرحلة المسكرة الخشوطن وميما تفصيل .

واضطرب الكتباب في تحقيق تاريخ ولاته وجاء في كتاب مانسي النجف وحاضرها انه توفي سنة ١٩٦٠ هـ ١٧٤٧ م . وأورد الأستاذ عي فخافاي الأراء في تاريخ وفاته بين سنة ١٩٣٨ هـ و ١٩٨٨ هـ ورجح الرأي الأخير "" .

### النثر الأدبى فى عهد المماليك

من سنة ١٩٦٢ هـ ١٧٠٩ -

الى سنة ١٢٤٧ هـ ١٣٨١ ٠

الأدب العربي المنثور لمختلف عصوره بلهم الأدب الجديد، وحاجتنا لم تقف عند العهود العباسية وإنما عالم تاليحدور عما لعرباكا أملاد لها ذوقها عزاد في التروة الأدبية على من الدهور وفي هذا رنح اللأمة الم أملن الإملاس الأدبي في وقت ، بل احتفظت بالأدب القديم ورعته ولم تهمله وإنما استشرته متوانياً وأضافت اليه أدباً جديداً.

وفي عهدنا هذا ظهرت لهضة أدبية الفافية وأسمت المدارس لرعايتها وتقويتها ، راجت سوق الأدب والن شكوانا مصروفة إلى حهانا بالأدباء فنحتاج دائماً إلى الاثارة لمدرك التيار الأدبي كاملاً وهذا غير مقصور بر احية عقد جاءتنا الوثائق تترى على خلاف المهد السابق ، وأعتقب دائل فرب المهد منا كفل لها البقاء وإذا أعوز فهذا يعزى إلى نقص التتبع وضعف الهمة في التحري وفيد تكون أحياماً بعض الوثائق مهملة أو منسية ولنا الأمل في أن تظهر إذا أم تكن اغتنائها العوادي .

لم يعدم الأدب في زمان ، ولكن الأبدي الممتدية فهرت الأمة وشدَّت يدها . ولا (١) شيراه العربي ع ٢ س ١٩٧ – ١٧٠ وأوره الكند من شيره ، وواضي النجف وطفرها ع ٢ س ١٤ ع . تزال الآثار تنطق بما هناك من عوامل مدتمرة . وقد حدثت في هذا العهد فتلكثيرة ، وأمراض فتاكة كطاعون سنة ١٩٨٦ هـ ١٩٧٧م . وهيئة سنة ١٩٢٦هـ ١٩٨١م م . وطاعون سنة ١٩٤١ه هـ ١٩٢٩م م ، وما تبع ذلك من حدار بغداد والاستيلاء عليها سنة ١٩٤٧ هـ . . ومن مغذيات الأدب عندا أدب المعدور وما فيه مر ( مجاميع أدبية ) و ( علاقات ) فإنها جمث المختار في الشعر والنثر . ودهمتها بما تناقلته الأمة من مقامات ومراسلات بما جعلت المنتور حياً .

وإذا كانت قد أصابت المهد السابق حفوة من فتن ووقائع مسيدة ففي هذا المهد أخذت الأمة تصكر في الأدب وضروبه كما أن للسياسة أثراً فعالاً في مناصرته وتكامله وساعدت على حياته ونشاطه فتكوات آثار زادت في أدب الآمة .

وان الجاميع المشهودة وما فيها من مطارحات أدبية وما هنائك من كتب تاريخية وما استخدمت من لسان أدبي كل هذا بما زاد في أدبها ، لاسسيما وان الولاة ناصروا الأدب العربي وعمروا المدارس فقاضت المعرفة .

فقي هذا المهدهدأت الحالة أوعاً . ورأت الأمة مناصرة زائدة لمدارسها . وهذا أمن سياسي تكاملت فيه الأداب وانهر أدباء عديدون . حيث مالت حكومة المهاليك للاصلاح بأمل أن تحبب غسها في تنفيذ خطتها في الادارة فكان خير مساعد .

ويهمنا أن تتناول البحث في الأدباء وترحى، البحوث فيالعلماء إلى محله من التاريخ العلمي . فان هؤلاء وان كانوا أدباء إلا أنهم لم يتخلصوا للأدب واتما غاموا بسميرتهم العلمية والأدبية ومجالسهم وم يجري فيها من تذوان أدبي وتشويق وتشيط .

ظهر في هذا العهد ثاة من الأدباء . اشترر منهم :

# \ - الشيخ عبدالله السويدى

مرت ترجمته مع علماه اللغة والعربية جلا صفحة عن أدب العهد السابق فكان من رجال النهضة فيه ، و لد حركة أدبية ، وبقيت آثاره غذاء لهذا العهد وما تلاه ، فكان في طليمة الأدباء فأحس مشيخة أدب منه ومن أولاده ومن أدباء آخرين . كاكان رأس أحرته في الأداب والعلوم ، ذلل ما وجد أمامه من صموبات وعقبات حتى تغلب عليها ، واسان حاله بنشد :

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فا القنادت الآمال إلا لصنام قال في رحلته :

 انا الفقير أبو البركات عبد الله بن حسيمين بن مرعي بن ناصر الدين وعرفت بالسويدي ...

أماكنوي بأبي البركات فقدك أبي بها أخي الشبخ عد بن حمين المعروف بر ( ابن الغلامي ) الموصلي وذلك حيث كنا انفراً شرح ( هداية الحكمة ) المقاضي حسسين ( الميبدي ) مع حاشيته اللاّري فجاء في قلك الحاشب بة ( واعترض عليهم أبو البركات المغدادي ) أنا ، وكنت إذ ذاك أدعى بالفاضل البغدادي فكنتاني الشيخ عد المذكور بدلك .

وأما نسبتي الى السويدي فهي نسبة إلى سويد أبي عمي من الأم وسببها أن صاحبنا العالم الفاضل والمحقق الكامل ( الشيخ حسين بن عمر الراوي (٢٠ ) . نسبة إلى

<sup>(</sup>١٤). حو هوة الله إن بالسكا الفيا: وف .

 <sup>(</sup>٣) وزد شعره كانبرأ في ( حديثة الزوراء ) . وهو من الدواهيك يتصل والمرسوم الأستاذ السيد العد بن حبيب د النبي الراوي بجد ... وأنوني الديد أحمد الراوي في بوء الجديسة . ٣٠ شهر ومضان سئة ١٣٨١ هـ -- ٣ آ دار سنة ١٩٦٢ م وكانت ولادته سنة ١٩٠٨ هـ ... ١٨٩٠ م .

راوة من أعمال عالة لما سافر إلى عائة لقصد زيارة أهايه كمان يراسلني فيكتب في عنوان الكتاب (عسماد الله ابن آخي أحمد بن سعرات) وأستطال ذلك فكتب مرة بدل ذلك كله (عمد الله الدولة ي) عندت محمد المسلة عاباً وإلا فنحن الدعى د (أولاد مرعي) حمداله .

وأما أبي حدين ... فكات له معرفة تدمة بأحوال الخيل العثاق . ف كان إذا شهد بفرس أنه عتين أو آله هجين قبات شهادته لدى أرباب الخيل ...

وأما الدوري فهي أسة إلى الدور قربة شرقي دحاة على شاطئها فوق (أسر من أي) وبها مشهد عظيم برار ورشرك به . وله أوباف و عامع خطية يقال إنه مشهد الشبيخ مجد الدويري ، وقد حرج من هب أند الفرية شماء وصلحاء لا يحصون ... لكن مسقط رأمي بفداد في الجالب الفردي في محمة الكرخ . وولدت لبلاً قبيب لى الفجر عام علم الما هـ ١٩٩٧ م . ومن أمي وأنا ابن حمد سنين الخميناً ...

وكان محمنا أحو أبها الأنه النبيخ العارف العامل والعالم الكلمل المتقمع سمائر الفنون ولا سمايا النسوف سبدي الشيخ أحمد عن سويد الصوفي غائباً عن البلد في القسطنطينية فعا حم عمرت أبهنا أخبه خرج وشد الرحل على الفور والوجه إلى مدينة السلام بفداد خامة وتحن ح آخر رمن فكفشا ورائلا فأحسن تربيتنا وقال ا

فيمد مجيئه بثلاثة أياء أرسانا إلى الكنّ أن والشيخ فيه إذ ذاك الشيخ عبدالرحن ابن الشيخ تحرد من أهل ما وراء النهر الخدما عنده النرآن وقرأنا رسالة في التجويد وتعلمنا عنده اكتابة مم الرعما دراء النهر المعندا (حسن الملط). وكان له خط في غلية الجودة النا وقسط يتقنه على قراعده المعلومة عند الكنتاب. فأخذ يعلمنا قواعد اكتابة إلى أن ميرة فيها عابة المهارة لأسه كرف يجردننا على تعلمها إلى أن بقيت أسواد مشقى على دنوء القمر ما نح اله أبر سالمنا لنعالم العالم إلى الشيخ حسيين توح

الشهيخ العالم النحرير والجهوب فمانشهير ، تذكرة السلف ، ومحدة الخلف ، زين الملة والدين ، الشهيخ حدين أبو ح الحديثي الحنفي ، وأو ح هذا محله فنسب اليه لأنه الذي كفله ورباه فعرف به ، وكان أبو ح المذكور من الدفاء العاملين ، والدساك الدالحين . . . وقال :

وكان شيخنا علما يدرس في (علمرسة العمرية) نسبة إلى واني بغداد إذ ذاك عمر باشا رحمه الله تعالى ، وهو قد بماها لأجل شيخنا المذكور ، فهو ول من دراس بهما التدريس العام (١١) ... فأمري الشبيخ بخفظ ( لأجروميسة) منناً وإعراب أمثلتها ، وأتقنتها غاية الاتقال ...

هذا . وفي أوان اشتقال كان احوالي بتعانون أمور السيا ... فغيت ايام الطلب في غاية الاحتياج بحيث الي لا أجداما أشتري به شمعاً أم شيرجا مُنادلمة دراسي فكنت أطالع على ضواء القدر ما أواج سراج السوق أباء مديني في ( المدرسة المراجلة المراجلة المدرسة الاصفهائية المدرسة الاحسائية الله وهي على شاطيء ثار دجلة الشرقي على بسار محكة القاضى ...

والحاصل وجدت أيام الطلب من المدق والجوع والدير والعري والافلاس مالاناقة لأحد به لو لا اسعاف الله ولطفه ، وكنت مع هده المشاق أحد نظاب لذه عظيمة حتى أبي والله إذا رأيت أبناء الملوك و هل الرفاهية أفرل في نفسي : هؤلاء لا لذة لهم في حياتهم ، وبقيت على هذا الجد والاجتهاد حتى فقت افرابي ومن كان في الطلب قبلي بسنين بل نات اكثر مشايمتي حتى أن بعضهم شرع في القراءة على .

 <sup>(</sup>٢) كتاب الهاهد الخبرة وهو بعد الصبح .

ثم ابي سافرت إلى الموصل سنة ١١٢٧ هـ . لتحصيل علم الهيئة والحُكمة فبقيت في الموصل ثلاثة عشر شهراً حتى اكملت الفنوان ...

والحاصل أي نات في الطلب لهاية النعب مع عدم المساعد والمعين والناصر والظهير حتى حصات على اكثر الفنون من سائر العلوم شرعية وعقلية ، أصولية وقروعيسة . ولا سيا العلوم العربية ، ويرحلني إلى الموصل أكلت جميع الفنون ...

وقال :

نم صار في جهات وجه معيشة وعديت مدرساً في آستانة قطب العارفين سيدي أبني عمالح محيي الدين عبست القادر الجيلي قداس سره . فدمرت والحمد لله بحيث يشار إليا بالبنان، ويوفرني العامة والأعيال، وأرفع محلي الولاة، وتتمنى رؤيتي القضاة، مسموع السكامة، نافذ الأمر، وكل ذلك من يركان العلم وخدمته . . ١٠ هـ (١٠).

وأجازه من الأساتذة :

٧ – أبو الطيب السيد أحمد بن أبي القاسم علا المحمدي المغربي ثم المدني .

٢ – الشيخ أحمد بن سويد الدوقي .

٣ – الشيخ جمال الدين سلطان بن ناصر الخابوري الجبوري الشافعي .

٤ – الشيخ علا بن عقبلة المكي الحنفي .

• - الشييخ على الأعداري الاحسائي الشافعي .

٦- الديد عبد القادر الملكي الحارثي.

٧ -- الشيخ أبو بكر إن الشيخ عمد بن عبيد الرحن المانتي ببغداد على مذهب
 الشيافعي .

٨ – أنو عمد الشيخ حدين بن تمر الراوى .

(١) الفعة الكية في الرحم المكية براة الله عطولة في غزاني هاميس

٨ – الشيخ حدين آل نظمي .

١٠ -- الشيخ غد بن عبد الرحن الرحي مفتي الشافعية بمقداد

١١ – السيد درويش العشاقي

١٧ - الشيخ عد بن عد المصري

١٣ - الشيخ الفتح الموصل.

١١ - الشيخ حدين نوح.

١٥ -- الشيخ غد بن عبد الرحم الاحسائي الحنسي.

١٦ – الشيخ مصطفى الغلامي .

٧٧ – الشبيخ يوسف المودلي .

الشيخ سايم أثوانظ الموصلي : وأخذ عايه علم الهيئة ورسائل الاسطرلاب
 وربع المجينب وذات الكرسي ١١١ .

وأخذ البلريقة عن :

١ - الشيخ على إن عقياة أيام المامنة ببقداد سنة ١٩٤٥ هـ .

٢ - السيد مصطفى البكري السديقي .

وجاء ذكر هؤلاء في رحلته وكلهم أساتذة في العلم والأدب وفي الطريقة . منهم من كان في العراق ومنهم من كان في الافطار العربية الأخرى فأعاد السلة العلمية والاحتكاك بمعنات العلماء القيما لنقاف الله على حالة مألوفة بمعنات العلماء القيما لنقاف الله على حالة مألوفة منافق بها بمزايا كبيرة ادبيه وعقية وباريخية كشفت عن الربح العراق وعينت من الصل بهم ظرائع عن مستوى عصره .

وكانت رحلته بدأت بالعربيدة التي قدمها للجزار أحمد باشا في ١٨ ربيع الأول (١٠ تول سنة ١٠٠٠ ماريند المخانونات الوسل بر ١٥ سنة ١٥٧ هـ فأذن له بالدهاب الحج فوكل ابنه أبا الخير عبد الرحمن في التدريس في الحضرة القادرية وخرج من بفداد يوم الاثنين ١٨ من هذا الشهر . وقص في رحلته ما جرى له وكان طريقه الموصل .

وهـ فده الرحلة حكت ما جرى في أيده إلى تاريخ رجوعه من الحمج وحروره بحلب في ه ربيع الأول سنة ١١٥٨ هـ ، وبقي فيها أياماً ووصف ما لقي فيها مرف الترحيب والاكرام وما رأى من البحوت والمناظرات مع الأدباء والعلماء ومن حين خرج مثها إلى بفداد ختم رحلته . وفي خلال الرحلة كتب رسائل وجاءته حراسلات وفيها أدب جم من للنثر والنظم وعنين فيها ادباء العصر وعلماه . كتب ما شاهد من أدب وعلم ودوان عن مشاهدة وأبان عن قدرة وربما ماق كثيرين من معاصريه وكل ما يقال فيها قليل ، وتسمى هذه الرحلة برا المنحة المكية في الرحلة المكية ) . أولها :

أحمدك اللهم با من سهالمت لمن أم بيتك صمونة الممالك ... وفيها ايضاح عمر حياته وماضيه وعن أسرته وصريق تحصيله وأسائذته ومن لقي في طريق الحلج من رجال الثقافة المعاصرين . وهي بخط اللا علي بن عبد الله وعليها خط المؤلف مشيراً إلى أنها قوبلت وصححت . ونسحتي منقولة منها . وجاء في آخر هذه المجموعة بخطه :

وقد ثم تصحيحها ـ تصحيح المجموعة ـ إلا ما زاغ عنه البصر ... \* وخم النصخة بختمه في سنة .١١٦ هـ ومعها المقامات ورشف الضرب .

رسالة فكاهية: جمع فيها كتابين زعم الهام من الجل التي الواحد تاو
 الآخر في دار السيدة صفية بنت حسن بشا وجرابه علما عليها ومدار ذلك النبل من
 الفاضى والمفتي وتاريخ الكتابة سنة ١١٦٣ هـ وعدد صفحاتها ١١ صفحة (١).

٣ – رشف الفترب في شرح لاميه العرب:

<sup>(</sup>١) ايجة الحيام العلمي العربي عامشق ج 4 س ٦٣ و ١٤٠ -

سبق الكلام عليه في مباحث النَّمَة ،

ع ١٠٠ من اسلاله د

وهذاء كثيرة ومدونة في النفيجة المسكية وقد نشرت منها وسالتين في مجلة المجمع العلمي العراقي قابلتهم مع تجموعية عوسى دافاء الدين البيدييجي وبخطه علما فسخة في خزانتي كتبها بخطه سنة ١٣٣٤ هـ مضافاً قليها بعض التعليقات (١٠).

ه - المقامات :

وهذه رأيتها في تلك المجموعة . أولها : « الحمد لله الذي رقع منار الأدب وأعلى مقاماته ، ونصب موائد فضائل العرب أن أم ذلك في أساره ... » وعليها تعليقات كتبيرة تنضمن شرح بعض الأمشال أو الألفاظ الواردة فيها . . كتات في ١٩ دغر سنة ١٩٦٤ هـ وهذه المقامات أنثهر فدرته أكثر ومنها يعلم تلاعمه في الأسلوب وأبداعه في الدينة وضروب البلافية أمنها نسخة في الخزامة العباسية في البصرة أنها

تُونِي الْمَترجم فِي ١٦ شروال ١٩٧٤ هـ - ١٧٩٠ - .

#### ٣ - عثمان العمرى الدفترى

هو أبو النور عصام الدين عَمَانَ بن على بن مراد الممري .كان أديباً فاضلاً في النظم والنذر وكتابه ( الروض النظم ) جمع بحواتاً أدلية في التوضيح عن أدباء كثيرين في بغداد وفي الأرجاء العراقية لا سيما الموصل على الأستاذ عجد أمين العمري :

الكافانلاً، بارعاً وشاعراً ماهراً، له مشاركة في كل فن، شعر درقيق وكل معاليه

(1) عجلة المجمد العلمي العراقي ج 9 س 10.0 (1) عقة الحمد العلمي العراقي ج 6 س 10.0

رشيق بالفاظ فصيحة ، وحسن سبك . وجودة لظم، و نشاؤة أخل طبقة من لظمه ، رحل إلى قرية ( ما وران ) فقرأ هناك عني لحيدرية ، تجرجع إلى الموصل ، فقرأ على شيوخها وحصل عذاً كثيراً . وأملق يخدمه اللوك . غدم الوزير الكبير المرحوم الحاج حسين باشا . . وتبعه في عدة مناصب متنقلاً في البلدان تنقل البدر في منازله ، وفي كل بلدة ينزلها يعاشر أرباب العلم والفضل انبها . ويقتبس من أشعة معارفهم به ثم رجع إلى الموصل فاتصل بخدمة المرحوم عمد أمين باشا ابن حسين باشاء ثم الفصل عنه وساقر إلى الروم ، وقد ألف كتابًا ترجم به الشمراء المماصرين والعلماء المتأخرين ، جُعله تحقيمة لصاحب الدولة عجد ياشا الراغب <sup>(١)</sup> فقو ض اليه دفترية بقداد باقعاد إلى الموصل، ثم أنحسدر منها إلى بقداد سنة ١١٧٢ هـ - ١٧٥٨ م. ومكث فيها معززاً مكرماً إلى أنَّ مأت والي تقدداد سليان باشا (٢٠) تابع احمد ياشا ابن حسن باشا فأفيم مقامه [ على باشا | برأي أعبان العراق . وكان | سلمان باشا | متلاناً فباشاً فلم يضبط أمواله وضاعت تركته بأبدي اتباعــه . «ما رن على باشا طالمه بأموال ســـلميان باشا وقد ذُهبتُ كَاثُرِبد جِمَاءً ، فَأَلَّ أَمْرِه إِلَى أَنْ حَبِسَ فِي عَدَةً فَلا عَ وَمُوالِينَ ، وكنت في بغداد سنة ٨ ١١٧ه ڤرون عليه وهو في إرال فوجدته ثابت الجُأش، غير مكاترث عا دهمه من الأمر العظيم ، ثم أملق له المقام في الموصل ، فعاد اليها ، ثم خرج منها سراً يريد القسطنطينية ووصل قربهاً منها . ثم أعيد إلى بغداد لحبس في عدة مواضع ثم عرض له الفالحج وهو في الحلة ، فرخصو اله المتمام عنـــد أهله ، فرجع إلى الموصل ، وثم يترك نوعاً من العلاج إلا فعله . وخف مرضه فسار إلى القسطنطينية وهناك أدركه

<sup>(</sup>١) هو صاحب النفينة وسرامه الكلماني الماندون وكان دفترياً والتدادات

 <sup>(</sup>٣) هو أول احماء الزائيك في عداد والهديل ترحمه في الحملة السادس من عاريخ العراق
 بين احتلالين .

الأجل قمات سنة ١١٨٤ هـ - ١٧٧٠م ٢ اهـ (١١) .

وأجل ما يكشف عن أدبه كنابه ( الروض النضر ) . فيه مراسلاته ومنها ماكتبه إلى الأستاذ الشاعر حسن عبد الباقي ، و ( مقامته ) في التصوف ، وكل روضة روض أضر . . جمت نثره كما أعربت عرب شعره . . وله مجموعة مخطوطة في خزانتي تحوي رسائل له ، واغتجالله ابن الصاغ الموسني والشاهر أن الأصل لفتحالله وأكملها المترجم .

# ۳ - الشيخ محمد به مصطفى الغلامى

في القرن النائي عشر الهجري أيام المهاليات نئهر أدباء أفاضل في النظم والنثر ومن جملتهم الشيخ مصطفى الفلامي أستاذ الشيخ عدد الله السويدي ، والمقرجم أدبب فاضل ، برق في الأدب وفاق ، أوضح الملاقات الأدبية عن عاصره من الآدباء وأجادكل الاجادة فهو في كتابه شمامة المنبر والروض المسركصاحب الربحانة وصاحب السلافة ، ودمية القصر وتنيمة الدهر ، كتب صفحة كاشفة عن أدب عصره وعن أدبائه ولم يقتصر على الموصل وحدها بل شمل ذكر بفداد والأنجاء المراقبة الأخرى ، فترجم من اشالهم بالنظم أو الناز ، أو بهما ،

وفي هذا الكتاب الجليل قدم لنا مؤلفه من النظم والنثر الشيء الكتير عوف العامة والأدباء به قام بمهمة كبيرة فجلا عن سفحة كالروض النضر ومكلاً له ومن المجموع تهيأ لنا التعرف للله قامن الأدباء كانوا عمدة الأدب في الأمة العربية .

تعرض في كتابه إلى الجليليين ( أمراء الموصل ) وكان نصيبهم فيه كبيراً كما تعرض

(1) منهل الأولياء وبشرب الاصفياء ، تأليب عمر أمين بن خبراتة المطيب الدمري من ١٩٠٠ مـ ٢٩٠ مـ ٢٩٠ عند تغلوط في خزانتي وفيه شيء من شمره ، ونارخ الوصل ج ٣ س ١٩٨١ - ١٩٨٠ تأليف الأستاذ الطراء سايان الصائغ المتوفى في ١٨٠ ايلول سنة ١٩٦١ وكان عشواً حمياساتا في المحمم العلمي العراقي .

إلى آل العمري ، وياسين المنتي ، وآل الفخري ، وصبغة الله الحيدري ، وآل الغلامي ، ومنهم والد المترجم ، وحسن عبد الباقي ، والسيد حسين والسيد حسن البغدادي البغدادي الشهير بالجواد ، وأبي المواهب البغدادي الجبوري ، وجرجيس الشاعر ، وعبد الله السويدي البغدادي وغيره كا ترجم المؤلف لنقسمه . وكان تأليفه في سنة وعبد الله السويدي البغدادي وغيره كا ترجم المؤلف لنقسمه . وكان تأليفه في سنة المراه م ، وفي خرائي مخطوطني، م كا توجد نسخة أخرى في خزائة الأوقاف وأخرى في المستنصرية بسفداد .

جاءت ترجمته في منهل الأولياء قال:

م شيخ الأدب، وعلامة الشمراء، فاق في الشعر على أفرائه ، وصار إمام أهله ، ورقم عنوائه . كان حسن النظم والنثر، رائق الشعر ، عذب الكلمات ، أبيق العبارات ، لطيف الاشارات . قرأ على الشيو خ وحصل علماً كثيراً ، ولمكن غلب عليه الشعر فيكان مكسبه ورأس ماله ، ومتجره . ومدائحه في ماوك الموصل كثيرة جداً وكلها رائق معجب مع حسن صوغ وجودة سبك ، وكذا مدائحه في غيرهم ، وكان قد أصابه نوع مرض غير فكره وأثر في عقله ، ومع ذلك ترى أشعاره في نهاية اللطافة والظرافة في خمن أزوره أحياناً ، وكنت قبلها أسمع به وأحب أن أراه ، فلما رأيته كان عندي كزيد الخيل ، لكنه كان من وغاثة الحال وعدم الانتظام الذي في مكان لا يجحد . كزيد الخيل ، لكنه كان من وغاثة الحال وعدم الانتظام الذي في مكان لا يجحد . . . وقصده شاعر كان فقير الحال رث النياب فلما رآه استكره هيأته وأعرض عنه . . . فغيلما شأنك فقال: أغنى نصي شكل هذا الرجل، فقال الرجل: لا بل توهمني بهارستان . وكان بينه وبين على العمري صحبة تامة ، وله فيه مداغم كثيرة (١) . . . » .

تُوفِي الْمُترجِم سنة ١٨٦٦ هـ – ١٧٧٢ م .

 <sup>(</sup>١) منهل الأولياء محماوطة في خزانتي من ٢٧٥ - ٢٧٥٠ كا جاءت أثر جمه في الروش النظر
 غطوط في خزانتي ناريخ الوصل ح ٢ من ١٧٩ - ١٧٧٠ .

### ٤ ـ السيد عبد الله الفخرى

مهن أرجمته مع علماء اللغة وهو :

ويعرف بين كتراب الترك به ( نشاطي ) . وهو مخلصه ( لقبه ) وتاريخه المعروف به ( تاريخ نشاطي ) جلا صفحة مهمة عرف تاريخ العراق . كتبه باللغة التركية . وله مؤلفات عديدة في مختلف المطالب العلمية والأدبية . وأوضح في نثره و نظمه عن التاريخ والأدب معاً . ويعد مناركان الأدب العربي ، وعلاقته بالأدباء الكثيرين من معاصريه متينة جداً . وثقافته كاملة ومنوعة غير مقصورة على انجاه بعينه . وكان يسمى لاتهاض الأدب وترويج سوقه . وله :

١ -- شرح البردة: سبق الكلام عليه في مباحث اللغة .

٢ - جُلوعته :

في خزانتي نسخة منها بخط المترجم. وهذه مهمة جداً وتعرين النثر والنظم والعلاقات الآدبية إلى حين وفاته ، وان ابنه السيد أسمد الفخري ذكر ما جداً لهمن قصائد وبنود فأضافها إلى هذه المجموعة وأورد نحو عشرين أدبياً من معاصريه وهؤلاه لم نمثر على تراجم موسعة لهم ، ومنهم :

السيد حليل البصيري والسمسيد عدابن السيدنور الحسيني، وعد أمين العطار، وركويا جلبي ، والسيد شريف الموسوي ، ويحيى المكتوبي ، ودرويش علي ابن الحاج عد الكاتب ، والسيدياسين مفتي الشافعية في البصرة ، والحاج عد سعيد الرحبي ، ومن أثم ما فيهامما يخص موضوعنا مراسلاته ، وما قيل فيه من بنود ، وهذه أرجأنا ذكرها

إلى كتابنا (البنود في الأدب العراقي) . وفي هذه المجموعة صورة كتاب حرره إلى عمدة الأدباء وأوحد الفضلاء ذي العنبع السليم والذهن المضيء المبين السيد ياسين مفتي الأعمة الشافعية في البصرة نشرته في مجلة انجمع العنبي العراقي (١١) . وله رسالة أخرى في جموعة السيد عيسى صفاء الدين البندنيجي وبخشه كتابت سنة ١٣٣٤ ه في خزانتي .

## ٥ - الشيخ أحمد آل باش أعيان

هو ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ عدد الله . إن أديباً شاعراً عالماً واسع الاطلاع له تصانيف كثيرة ، منها ،

١ اللطائف السفية في شرح المقامات الحريرية :

أولها : الحمد لله الذي أحل أهل الأدب أبنى المقامات ، ووسمهم بالقصاحة والبلاغة اللهين ها أشرف السات ... فرغ من تأليفها في ٢٧ شمبان سنة ١٩٧٥ هـ ، منها لسخة كاملة مجدولة في مجلدين بخط المؤلف في خزامة الأسرة في البصرة .

أُوفِي فِي البصرة فِي الطاعونِ المسمى ( أبو حدّ بير ) سنة ١١٨٨ هـ <sup>(١)</sup> \_ ١٧٧٤م .

## ٦ - الشيخ عبد الرحمه السويدى

مَرَثُ تُرَجِّتُهُ مِعَ عَلَمًاءُ ٱلصَرَفِ وَالنَّجُو وَالبِّلاعْــةُ . وَهُو َ مِنَ ٱلأَدْبَاءُ ٱلمُمرُوفَينَ في

- (٩) وتهال الأولياء من ١٩٥٠ ١٩٥٥ وتخامة العمد والزهر الله يرمن ١٩٧ وتاريخ للوصل ج٠٥ من ١٩٨٧ - ١٩٩٥ وجهة الحجمد العلمي المراقي ج٠٥ من ١٩٥٩ مد ١٩٧٥ .
- (\*) لحمة في آن باش اعيان عاموطة في خزائني وقرطة بي ١٥ شوال سنة ١٩٥٥ هـ ١٩٨ تشريل الثاني سنة ١٩٩٨ م و ومهداة في من ( المرسوم الفيح ياسين فاش اهدان التوقي في البصره في ١٩٧ مار بران سنة ١٩٨٩ م) وكتاب في أرى عفيخ صاح حتى الديان العظمي للاستان حسون كامام الديموي طائد عام السنة ١٩٤٩ م.
   السائدات بهم وقت سنة ١٩٥٩ م و وقاله فحمد علمي الديري ح م بن ١٩٥٧ م.

النثر والنظم ويعد من الصفوة المعروفة ، ومؤلفاته الناريخية والأدبية تنبيء عن قدرة وموهبة كما أنّ ديوانه يبعد مربنظمه ، وكالأمنالعداء المعروفين. ويتجلى نثره الأدبي في: ١ — حديقة الزوراء في سيرة الوزراء :

موضوعها تاريخي تناول فيها البحث عن الوزير حس باشا والي بغداد وابنه أحمد باشا ، وتوغل المؤلف في ابداء ما عنده كثيراً من وقائع القطر المهمة ، الا أنه لم يطلع على الوثائق المعاصرة وال كان اشار إلى المولوي الا الله لم يعراف به ولا بكتابه ولا وقف على المدويات الرسمية ولا على تاريخ الافغان و سائر ما له علاقة بالحوادث التي ذكرها ، ثما لوهنا عنه الم المويات الرسمية ولا على تاريخ الافغان و سائر ما له علاقة بالحوادث التي ذكرها ، ثما لوهنا عنه الله المويات المائلة و بتخلل ذاك النظم والنثر ، فهو ممزوج بدينة أدبية ، وهمده تحمد أنه الناريخ وتدفع إلى مطالعته ، وجاءت مكلة تقريماً للنفحة المسكية في التعريف بحوادث المواق و بأدبائه ، جمع فيها من وجاءت مكلة تقريماً للنفحة المسكية في التعريف عنوادث المويدي وعن ادباء أناره الآدبية واشعاره كما تناول المحث عن والده الشيخ عبد الله السويدي وعبد الله المير وشعراء منهم : الشيخ حسين بن عمر الراوي والميد عبد الله الفخري وعبد الله المير وشعراء منهم : الشيخ حسين بن عمر الراوي والميد عبد الله الفخري وعبد الله المير الحويزة من الواردين إلى بفداد والملاسمان الموين والملاسمان الكردي ، في خزاعي المؤلفة مصورة عن اصلها المحقوظ في المتحقة البريطانية في لمدن .

وملبع الجزء الأول منها سنة ١٩٩٧ م بغداد بمشعة الزعيم نشره الدكتور صفاء حارصي الاستاذ بجامعة بغداد برهو خال من التحقيق العلي وغالب سراجعه مدخولة وغير معتمدة ولم يرجع في التحقيق إلى أدر وس معاصرة مو توفة . نتيع طبعة سقيمة مشجو بة بالأغلاط عما يدل على الدالدكتور الباشر لم يسذل العباية الدفيقة لدغابلة مع الدسجة الأصلية وأيس قيها قاعة تصحيح . فلا يسول عليها في نسوسها ولا في طبط تواريخها .

وثما غلط فيه بيامه في وعاة المؤلف أنها سنة ١٨٠٥ • وصوابها في ٢٠ ربيع الأول سنة ١١٠٠ هـ - ١ شباط ١٠٨١ • . ودفن في مقبرة النسيخ معروف . ٧ - تكلة الحديقة : رسالة صغيرة في الولاة التالين من الماليك في أيامه . وهي صفحة لا بأس بها تجاو ما غمض من حوادث أيامهم المضطربة لما قبل سلمان باشا الكبير وتعد وثيقة معاصرة .

## ٨ - محدر أمين الخطيب العمدى

مرت ترجمته مع علماء اللغة والصرف والنحو ، وهو من رجال الأدب والتاريخ وله آثار كثيرة فيها ، وهو بمن علم في أيام المهاليك واكنه كشف عرف عهود سابقة لا سيا العهد المهالي الأول ، وأرى منه ومن سابقه مجموعة كبيرة من الأدباء ويؤسفنا اننا لم فطلع على ما عندهم من الصوص ، وكنا فظن ان العهود قد عقامت ولكن منه ومن أمثاله علمنا العدد الكبير من أدبالها ، ومؤلفاته في الذار :

ه - منهل الأولياء: ذكر فيه من ناش في العهد العثماني، وفي عصره تنهاول جماعة كبيرة من الأدباء الاأنه تنقده الأمثلة والندوس وتعوزنا المعرفة التامة، ولا تريد هنا أن تورد تفصيل النظم والنشر.. وأنما نحاول توجيه الانظار إلى هؤلاء الأدباء، وكفى الني نلفتها إلى نحري آثارهم، والتوغل فيهما ، ولا قول في أصحاب الآثار المشهودة المدونة، فإن هؤلاء من المهل تتمع آثارهم ... ولا يكفينا أن تعرف تراجهم بالوجه الذي دو ته هؤلاء من الاطراء الوائد، وإنما يجب أن بتطرق إلى ما عندهم من مادة تسلم للممنيل ... منه بسحة مخشوطة في حرابني .

وهذه في كاللاحوال تصلح ان تكون من مصادر الأدب المنثور وأن تحدنا بمادة أو تدعو إلى البحث وتفيد لايضاح ما هنالك .

٣ ... قصة عنترة : وهذه من أجل آثار المترجم ، فهي خير مثال النشر والنظم

أجاد فيهاكل الاجادة ، وتعدت تخبة أدب . فيها من نظمه ، والكثير من نثره ، واذا كان لا يمقدل كتابه ( منهل الأولياء ) شره من كل وجه فهذا يبضر به من وجوهه المختلفة ،كما أفالمقامات نظهر عليها مسحة التزويق ، والمبالغة، والخيال اكثر وبتصنع ، نان هذه القدة أقرب للواقع وأتدق . . فكات نموذج النثر الأدبي الحقيقي ... في خزانتي مخطوطة بخط المؤلف .

و لمل مؤاتمات الأستاذ الخطيب هذه تغني عن التماس باقيها أو التنجري عن غيرها ، وقد سبق لي ان ذكرت أن عذاءنا في الغالب أدباء إلا أنهم لم يكونوا دائمًا منقطعين الأدب ، واشتغال المترجم برم . أوضح عن صفحة كانت غامضة ، وكشف عن أدب كان مهملاً ، توفي في ١٠ المحرم سنة ١٧٨٠ هـ ١٧٨٨ م.

## ٨ - الشيخ عبد الله البينوشي

مرت ترجمته مع علماء اللغسة والصرف والنحو ، عرف بالآدب العربي الفياض ، ونترد الأدبي في مؤلفاته ورسائله مشهور ممترف به .

ومن مراسلاته ما كتبه إلى الأستاذ عبدات ابن السيد صبغة الله الحيدري ، وهذه الرسالة نشرها فضيلة الأستاذ عجد الخال قاضي السليانية في كتابه (البيتوشي) ، وفي خزانتي مخطوطات : منها في مجموعة كتبت سنة ١٣٤٣ هـ ، وفي مجموعة السيد عيسى مفاه الدين البندنيجي بخطه كتبت سنة ١٣٦٥ هـ ، وأخرى منمن مجموعة مؤرخة سنة ما ١٨٥ هـ ، وأخرى منمن مجموعة مؤرخة سنة ما ١٨٥ هـ ، وأخرى منمن مجموعة مؤرخة سنة ما ١٨٥ هـ ، وأخرى منمن مجموعة مؤرخة سنة ما ١٨٥ مـ ، وأخرى منمن مجموعة مؤرخة سنة ما ١٨٥ مـ ، وأخرى منمن مجموعة مؤرخة سنة ما ١٨٥ مـ ، وأمرى منمرة في كتاب (البيتوشي) المذكور الأأرى طجة إلى الأستاذ الحاج سليان الشاوي نشرتها في مجاة الجمع

## ٩ - أبو المحامد أحمد السويدى

مرن ترجمته مع عداء اللغة والصرف والنحو ، وله في موضوعتا : ١ - كتاب المحاورة والمحاضرة .

٢ - مقامة في آخرها قصيدة والبة في مدح السيد عند الله الفخري .

٣ - أَرُهَةَ الأَدبَاءَ فِي مَعْنَى الْعُنَةَ .

وأنوقي سنة ١٣١٠ هـــ ١٠٩٥ م.

## ١٠ - الشيخ عثمان بن سند البصرى

مهت ترجمته مع علماء العمرف والنجو والبلاغة . وهو فاتب ءاثر . وشاعر أديب كامل، وعالم فاضل ـ ومؤر خ عافد النظر . يعجز القلم عن|بقاء ما يستحق ، وله مؤلفات فيالنثر مهمة تعين مكانته . ورسائل منظورة تدل عن غزارة أدبه . ويعد من أكابر الرجال في العلوم العربية .

وفي اثره الأدبي فاق رحال عصره . وكان يراعي السجع كما هو مألوف أهل زماله وهو أشبه بالمقامات ولم يذم النثر المرسل ، والتره غير معقد . والمعا هو لطيف واثق، ومن مؤالماته فيه :

١ - أصفى الموارد من سلسال أحوال مولانا خالد :

(١) خِتَة الحِمْمِ الله ي الدراقي ج ١٠ مر ١٠٠ و ٢٠٠ ، الثلاثين التموعة إلى عبدى صفاد لهايان المهاد ا

وهذا أبدع فيه أكثر ، وموضوعه في التصوف ولكن بيامه أدبي : فهو مثال النثر الأدبي ، وفي خزاجي مخطوطة منه بخشه الجيل .

وقع الفراغ من تأليفه في فا جادى الآخرة سنة ١٢٣٥ هـ وفي آخره وسالة للمؤلف أرسلها إلى الشيخ خالد النقشبندي يتخللها عنه كثير . أولها بعد البسملة والحجد لله الذي شرح للمارفين بالممارف صدوراً عواطلع من آفاق تلك الصدور شحوساً وبدوراً . وفي خزائتي أيضاً فسحة منه بخط جميل نقلت من فسخة المؤلف على يد الشيخ موسى البندنيجي النقشبندي الخالدي . وفع الفراغ من تحريرها أصيل يوم عرفة من السنة المرقومة في مدينة السلام بفداد . كما توجد في خزائتي فسخة ثالثة كثبت بخط جميل ووقع الفراغ من كمارة من كتابة الهدورة عن كتابة المحددة سنة ١٢٦٢ هـ .

وهذا الكتاب جامع لحسن السيان، فكا به روض عفر ، أو ريحانة عصر ، توجم فيه أفاضل كثيرين مع الشيخ خالد النقشبندي فهو جموعسة تاريخ وأدب زاخر . طبع بالطبعة العامية بمصر في شعبان سنة ١٣١٣ ه.

وطبعت بهامشه (الحديقة الندية) الشبيخ عد بنسليان النقشبندي ابن مراد بن عبد الرحن البقدادي ، وفي خوانتي أدخارًا بخطه .

٧ -- سبائك المسجد في أخبار أحمد كبل رزق الأسمد :

وهذا كتاب أدب نثراً ونظماً ، وهو أشبه بالمقامات في نثره ونظمه ، ترجم أحمد الله رزق ، ومن له علاقة به من علماء ، وأدباء ، وأمراء ... فاض أدبه وزخر ، وجاء فيه : ه اني مذ لبست للآداب تقصارها ، واحتسبت صهباءها ، وذقت عقب ارها ، وتدرّت دئارها وشعارها ، و تنقلت في أوطالها ، وتندر أن ظل أغصالها ، وتنفقت أن ظل أغصالها ، وتنفقت أبح أردالها ، وجربت طلقاً في ميدالها ، لم أزل أعطن في أعطالها ، وأمرح طرف الطرف في رياضها ، وأورد ذود الفكر في حيات ، با ، وأمرح عنالاً في خائلها يميناً

وشمالاً ، أستشيم بارقها إذا سرى، وأجري مع هو اها حيث جرى ، فارتاح الاسجاع ، ارتياح بناني إلى البراع ، ووسمعي إلى السماع ، أجري في أمنالها الشاردة ، جريات الوافد المائدة ، أنظم فرائدها ، وأتقاد الائدها ، وأعان خرائدها ، وأقيد أوابدها ، وأحل معساقدها ، وأدل على مقاصدها ، وأعوج الى معساقدها ، عادباً دمنها وأدل على مقاصدها ، وأعوج الى معساقدها ، عادباً دمنها وأدلالها ... » اه (١٠) .

وفي هذا النثر الأدبي ما يدين رغبته والهاكه فيه . والكتاب كله على هذا المنوال وفيه النظم أيضاً . ومن رجع البه علم مقدار توغله ، فترجم أعيان نجد والبحرير في النقافة والكويت والبعرة فلم يدع زيادة لمستريد . وسبائك تستين حياة العصر في النقافة والكويت فهو أشبه بالجاميع الأدبية المهمة منل الريحانة والسلافة ... بل هو حقيقة (سبائك عدجد) يخمل تلك الأرجاء ...

الغرر في وجوه القرق الثالث عشر : كتبه على غرار سلافة المصر ، ولم يشمه ،
 عطالع السعود في طيب أخبار الواتي داود :

والمترجم كل مؤلفاته أدبية ، تبصر بمعاصريه من علماء وأدباء . فهي مجموعة أدب ومعرفية .

تُوفِي فِي لَيلة الثلاثاء فِي ١٩ شوال سنة ١٣٤٠ هـ — ١٨٧٧ م .

١٩٠) سيالك الصحد الطبوع في مضمة البيان في يومي من ٥٠.

<sup>(</sup>٢) الكفاف عن مخطوعات بانز ان الأولاب بن ١٩٣٠ .

# ۱۱ - الشيخ خالد النقشبندى

مرت ترجمته مع علماء اللفة والصرف والنحو ، وهو من العلماء الأفاضل ، واديب بالعربية والفارسية ، وله مراحلات كثيرة بهم جمها ابن أخيه غد أسعد صاحب زاده ونقل إلى العربية منها ماكان باللفة الفارسية ، وسماها ( بغية الواجد في مكتوبات حضرة مولانا خالد) ، وهي مهمة في الثوضيح عن الطريقة و نترها أدبي ، وقدم لها الأستاذ الناشر بحثاً في الطريقة ، كما علق عليها تعليقات مفيدة .

ملبعت في مطبعة الترقي بدمشق سنة ١٩٣٤ ه . وفي حزائتي مجموعة مخطوطة من رسائله كتبت بخط جيل ناقصة الآخر ، ولم تنشر الرسائل الموجهة اليه . منها رسالة الشيخ عنمان بن سند في خزائتي عدة أسخ منها وفي آحركتابه المخطوط ( أصفى الموارد من سلسال مولانا خالد ) . ولم تنشر عند طبعه ووصفت هذه النسخ عند ترجمة الشيخ عنمان من سند .

هذا . وتوفي المترجم في ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٧ هـ -- ١٨٢٧ م ٢٠٠٠.

## ١٢ - الشيخ صالح السعدى

مرت ترجمته مع علماء الصرف والنحو والبلاغة . أدبه جم . ومنره ونظمه أودعها محرت ترجمته مع علماء الصرف والنحو والبلاغة . أدبه جم . ومنره ونظمه أودعها مجوعته المروفة بـ ( مجموعة صالح السمدي ) وفيها مختارات أدبية تدل على حسن الحتياره وقد كنه من الأدب . وأيتها بخطه الفائق في خزانة الأوقاف العامة ببغداد بين كتب الأسستاذ السيد معان خيرالدين الألوسي ، وفي خزانتي نسختان مخطوطتان من

<sup>(</sup>١) المجد الثالد في ساقب مولانا غند . الشيخ ابراء م فصيح الحيدري

هذه المجموعة احداها بخط جيل. والأخرى بخط اعتبادي . وذكره الأستاذ عبدالباقي العمري في أزهة الدنيا فأتنى عليه . فهو أدب فاضل وعالم لغوي متضلع في اللغة العربية والتركية والفارسية ، وهو خطاط بارع ومواهبه كنيرة وبراعته في الموسيقي معروفة . توفى في جادي الاولى سنة ١٢٤٠ هـ ١٨٠٩م

## الناتر الادبي في العهد العثماني الأخبر

من سنة ١٩١٧ – ١٩٨١م إلى سنة ١٩٢٥ هـ ١٩١٧م

ثقافة قطرنا عربية تحدها المؤسسات العمية ولا يتكر تأثيرها في الشعب العراقي ، فالأديب في التركية أو الفارسية لابتكن من أدبه إلا أن يكون له نصيب وافر من ألاب العربي وتأثير هذه اللغات في العربية مشهره أيضاً . وكذا الكردية ولا "زال في هذا العهد مواطن النقافة عامرة . فاهر أدباه أكار بلا القطاع من العرب ومن سائر الأقوام في اللغات المختلفة .

المتشر الأدب العربي في هذا المهمد بتوسع المدارس في أيام المهاليك ، والتشرث الطباعة وزاد الانتمال بالأقطار العربية والاسلامية فظهر عندما جماعة مرف أساطين الأدب ، وزادت المؤلفات والرسائل الأدبية إلا أنه كان يراعي السجع في أوائله ثم مضى إلى التحسين فيه ، وبعسد ذلك صدف الأدباء عنه في أواخره ، وفي المخلدات تهرز القدرة ، وفي بحثنا هذا لذكر كل من برز بأدبه العربي بمواهب وقدرة ، ومثهم :

## ١ - الحاج محمد أسعد به النائب

وكان من أدباء عهد الماليك وأدرك هذا العهد ، وهو أديب فاضل ، وعالم كامل:

لم يكن أديبًا في اللغة العربية وحدها بل جمع أدبًا جمّاً في لغات عديدة من أهمها التركية والفارسية وغزارة علمه وأدبه في العربية والتركية وافرة، تدل عي تحكن من اللغتين. ومافعته معاصروه بأجل الأوصاف دليل عي ذلك .

وأسرة بني النائب عرب في الأصل مقطوع بنسبهم. يمتون إلى الأمويين ومنهم من يقول الهم اكراد من قبيلة مسكايني من الجاف وهسده أموية تنتسب الى الخليفة عثمان بن عفان ( رض ) . وهم في لأصل من قرية ( كراو ) في لواء إربل ثم مالوا إلى نفس إربل، وهم يسكنون الآن في الحلة وفيها أملاكهم و بمصهم في بقداد ولا علاقة لهم بالاسرة المعروفة المنسوبة الى المرحوم الاستاذ العلامة عبد الوهاب النائب .

وكان والد المترجم عني أفندي عائب كركوك فسمي ابنه ابن النائب تم صار والده فاضياً فيها ، مما دعا أن يتدل طغان عديدة. الا الله لم يعرف له نظم بالاغة المكردية. وكانت له مراسلات مع الشيخ العلامة عنمان بن سند وكان مشوقاً له في اخراجه الريخة مطالع السعود وكان قد سافر الى البصرة سنة ٢: ٩٢ هـ الهمسة اقتعنت لوالي بغداد داود باشا وبصحته الشاعر الشيخ صافح الحيمي فتعرف الشاعر المعروف السيد عبد الجليل البصري صاحب ديوان ( روض الحل و الخليل ) تم حوت بينها مراسلات وقسائد في مدح المترجم تبنها في ديوانه وهذه تعاين ماهية النفر . فاكتفي بالاشارة إليها لأن الديوان مطبوع ومتداول فلا عاجة لا رادها .

أوفي المترجم في ليلة الجمعة في ٢٠ شهر رمندان سنة ١٠٤٨ هـ — ١٨٣٣ م حيث قتل غيلة بعد صلاة التراويح وكان كتخدا بغداد ٢٠٠٠ .

 <sup>(</sup>۱) تاریخ الدراق بیناحاذابن ج ۷ س ۲۹ ب ۹۳ ب و ۶وههٔ الدید همر ردسان وتفصیل ترحمه
 های کتابنا الأدب الترکی نی الدران ر الایزان محدود آن ...

### ۲ ـ السيدعمر رمضان الهيتي

الأدب العربي ضروب وألوان يوافق مختلف الرغبات والاذواق. وهو دأمًا في انتقاء وتجدد. وشعراء العصر وأدباؤه بمناون عهده ، وشعره يبين عن مواهبهم ، وغلداتهم مرآة العصر تنبيء عن كل منهم . وعن الأدب بوجه عام . ومجموعته جاءت جامعة لنظمه ونثره ، أوضحت عن شعراء كثيرين . وأدباء عديدين وعينت العلاقات الأدبية . لذلك تعد من أجل مصادر تاريخنا الأدبي ، وفيها مختارات وافية تنبيء عن أدب وعن صلاته برجال عدره من أهل البيان . وكانت علاقته بالأستاذ أبي النداء الألومي كبيرة وكذا مع كثير من الأدباء الماصرين له ، ويتجلى ذلك في جوابه بل الرسائل التي وجهها البه الشيخ صالح الترجم اتي بنقطه وهي في حزاتي (1) . وله بنود علية المجمع الدني غلاً عن مجموعة المترجم اتي بنقطه وهي في حزاتي (1) . وله بنود ادبية رائمة .

مرت ترجمته مع علماء الهفة , وتوقي سنة ١٢٥٢ هـ ١٨٨٦ م. وله مرخ العمر الكثر من مائة عام .

# ٣ - الشيخ صالح التميمي

أديب في النثر والنظم ومراسلاته الأدبية ، تصلح أن تعدّ من خير ضروب النتر . وهمنا تثبين قدرة الكانب . وتظهر مواهبه ، ويعرف علمه ودرجة ثقافته .

واذا كان يتفاق الشاعر في شعود ، ينمقه ويراعي فيه الصناعة الأدبية ، فلا شك في الداعة اعمد الله الدول على الدول على المعالم الدول على المعالم ا

أن النثر يتبع فيه السجع ، والمحسنات اللفظية بما يتخلله من عبارات مزوقة ودقة فكرة ، وقد بلغت النهاية حتى كادت تخرج عن المألوف : فعي أشبه بعجوز مزوقة، اتخذت كافة وسائل الزينة . فصارت تمجها الانظار وتنبو عنها الابصار ، وهكذا مل السمع هذه الألفاظ ... ومن تطور الرسائل والمسكاتيات ندرك الحالة تبعاً لظهور الأهباه وتحول أدواره ... وسبق ان اشراء إلى رسائله الأدبية في الترجة الدابقة .

قال الأستاذ الحاج على علاء الدين الألوسي :

هو الشيخ صالح ابن الشيخ درويش ابن الشيخ عني زيان التميعي البغدادي ، سابق حلمة البيان ، وحامل لواء الاحدان ، رب الفصاحة والمسن ، وصاحب كل معنى حسن ، فدأ في بغداد ، وبرع في الأدب وساد ، مدح الامراء والاعيان ، وحلّى بعقود نظمه جيد الزمان ، وكان فصيح المسال ، فرى الجنان ، ذا وفرف بي المنمة العربية ، والثلاع على غرائها الخفية ، وفد السال بلا حرم داود باشا والي بغداد ، جعمله مو كذاب العربية ، وشمله بأياد به الحاتمية ، وله فيه مدائح عديدة ، وفد الله تعنيدة ، توفي المترجم في ١٦ شميان سنة ١٩٦١ ه ١١ م ددفن بمقار قريش .

#### ٤ - الاستأذ عبد الفتاح الشواف

الأدب العربي الحديث يتنجلي بوضوح في آثاره وغلقاته من دواوين ومجاميع وصلات أدبية ، وكل هذه ذات علاقة بالتاريخ بل هي الناريخ . وان كانت لا تستغني

(١) المسك الأفار مر ١٩٨ — ١٩٥ والدر المئار في عاداً وادب الثان الثاني هشر والمناك عشو تحلوماً في خزائقي ص ٣٩ سـ ٣٩ وقيه جلة مختارة من شعره و كاوعة السيد عمر رمضان مخطوطي وتفصيل أرجته في متدمة ديوانه الذي جمه إن الذبهم

(٢) أَ كَدْلُوالِدُ السَّادُ السَّادُ مَنْ الْدَانِي — وهو من أعرف الناس بآل الدُواف — أن اللهرجم
 أس من آل الشواف ، وإنّا ثم أخواله : خنابت عنه النسبة إلى أخواله

عن ضبط الوقائع ... وهكذا المراسلات والمعارضات والدوافع الأخرى ، نال الأدب اهتماماً كبيراً إذ عليه تتوقف ثقافة الأمة والافصال بمعرفتها ، فهو ضرورة لازمســـة وحاجة قصوى ، ومخلفات أدبائنا تركت أثراً في النفوس وصارت تحوذجاً .

وفي العراق لم تحت (سوق الأدب) والنب كانت ،ؤسماته في خلل ، ولم يصبه الاهمال والاكانت خمادلته الايدي الجاهلة ، ولم ينله العقوق إلا من أصحاب العقول المفاوجية ، والآراء المعوجة ، فكان التجاءل عليه جاراً ، فلا يلتقت إلى ترويلات مبناها الجهل بالتاريخ والأدب معاً ، فقد الانت المؤسسات مستوفية وجود الكال المرعي إلى ذاك الحين .

ومن أجل من أنجب هذا العصر الأدب الكامل والمؤرخ الجليل الأستاذ المترجم وهو من تلاميذ الأستاذ الأنوسي الكسر .. وكان شقيقه العلامة الأستاذ عبد السلام الشواف من رجال العلم والأدب .

ولا مجب أن يظهر من بين عدائنا أدباء أفاضل أمنال المترجم ، بل كان من مزايا علمائنا الاقصاف بالأدب لفهم العقيدة والشريعة . واللغة فسان الأمة ، والنقصير فيها خذلان للأمة والدين والعلم . ومزايا العلم أنظير في الأدب وإلا بان النقص وتجلم للضعف ، بل قل من اقصرف تامنوه وحدها دون أن يشحلي بالأدب فالعلاقة مكينة ، فلم ينبغ إلا من استكل فصيمه من الآدب . والاستاذ الشواف من الكتاب الجيدين وهو باثر ماهر وأديب فاضل ، تجن شره في كتابه الجليل حسديقة الورود التي هي خزانة أدب ، أو ريحانة عصر . وجاء في مقدمتها مما يصلح أعوذجاً انشره قال :

 لا سياوقد اتخذه الأناضل شعاراً ، وبنى للاكابر في الني الجرّة داراً ، كل ذلك ليخلّه لهم الذكر الجميل إلى آخر الزمان ، ومن بقي له ذكر الجميل فتحسبه قد عاش له بعمر الله عند . :

إذا ماروى الانسان اخبار من منى فتحسبه قد عاش من أول الدهر وتحسبه قد عاش من أول الدهر وتحسبه قد عاش آخر دهرد إلى الحشر ال ابقى الجميل من الذكر

فلذا كان حرباً بأن تقرآ في مطالعة رباضه النواظر ، وتروي مر تحير حياضه بموادي الخواطر ، بيد أنه قد اندرست في هذا المصرمعالمه ، وعفت مراسمه ، وقلص طلاً ه ، وتخرم أهله ، و نعب غراب الفرقسة في أوطانه ، واجترع حمى الحجام أفاضل أعياله ، واستتبع ذهاب العين الأثر ، وآل صفو الدهرالي كدر ، وأي صفاء لا يكدره الدهر ، وصارت طلول مناز لهم لهما بيد البلى ، ولم تلف بعيد البكرام تغير الذاريات منزلاً :

كأن لم يكن بين الحجون الى العنفا أبيس ولم يسمر بحكه سلم ولم يبق منهم الدهر إلا بقايا ، مستوطنين لحفوظم خيايا الزوايا ، تشهوا عن قبلهم من الأماثل ، وأين الثريا من يد المتناول ، ولكن قد يعتاض بالسندر عند فقد المحيسا الوسيم ، وعند الضرورة كا قبل يرعى الهشيم ، عن الله كم من لاحق بالسابقين من الأكابر ، من قد جدد المعاهد وأحيا المآثر ، وفي المثل كم ترك الأول للآخر ، وكم النقى اليه المصحاء بالمقاليد ، وظاف عن العناحب وابن العميد ، ولا غرو فقد استفاض الخبر ، محديث أمتى كالمطر .

ثم اني لم أزل في عنفوان الشباب، وريمان العيش اللباب، سارحاً في حدائق أزهاره، لاجتناء توادره وآثاره، ساعاً ببذل جديد العمر، في افتناء نفيس الشعر، مولعاً في افتفاء أبكار القصائد، وافتناس الملح الشوارد، واستماع الأخبار الرائقة، والخطب الفائقة ، مما يقرأط الآذان در" نظامه ، ويعبق الأذهان فشر يرنده و مخزامه ، وطالما كنت أنزه نظري في دفائر المصاصرين ، وأروض فكري في ذخائر من غلموا لأغصان البلاغة هاصرين ، راغباً في العنور على طرف من شعرهم صالحة المندويين ، الى أن عثرت ولله الحمد على ما أربد ، من نبذ من الشعر وقطع مرت النثر . تفضع الدر" النفيد ، بل تخجل عنود الجان ، وفلائد العقيان ، وتنسي محامد عبد الحميد ، ومآثر حدان ، هي لعمري أرق من دمو ع الطل في وجنات الأزهار ، وأبعج من خمائل الربيع غب القطار :

فرائد تستحلي الرواة قريضها وبلهو بها عن كاعب الحي ساهر من فظم أفراد من أظام العصر ، يغنيق دون تعديد محاسبهم . الماق الحصر ، يغنيق دون تعديد محاسبهم . الماق الحصر ومما حداني على جمها في سلك الوظاق ، والرها على ديباج الأوراق ، كولها في مدح سيدي ومولاي ، وأستاذي ومقتداي ، الذي تفار أصائله عليه من أسحاره ، وتكسي النيران سناه من أشعة أنواره ، اسان عين الرمان ، بل عين انسان بوع الانسان ، وسرآ النيران سناه من أشعة أنواره ، السان عين الرمان ، بل عين السان بوع الانسان ، وسرآ النيالي المضمر في خاطر الدهر ، بل مذرها الذي وقت به طهذا العصر ؛

فرد عشل كاله ونواله لم تسمح الدنيا ولا اعصارها دنيا بها انقرض الكرام فاذنيت وكأنما بوجوده استغفارها

الماجد الذي لو حوت الليالي بعض سجاياد لعادت لمنها شمطاء ، ولو بسطت البسيطة بعض منهاياد لافتخرت وحياة أبيه على الخضراء . ذو المصالي الشم الذي أضحى جيسه الدهر بعقود فضله حالياً ، وود الفلك الدوار لو كان لبعض آيات محاسنه قانياً ، البليغ الذي لو تصدى للانشاء ، لنظم النريا فيما شاء ، والقصيح الذي سحب على سحبان ذيل النسيان ، و نسج يرود الانشاء على منوال الحريري قاقراً له بالقضل بديم الزمان ، وهو في العلم لعمري غيث هي ، بل بحر طمى ، ألست تراه لافظاً بالدرا مبدداً ومنظماً :

ونور طلفته قباد أخجل القمرا بجسماه وأبيه سبار وافتخرا وكل عاف إلى مغنساه عال قرى فرله همت العلبا أشبيد فرى مقدارد بل ولاقد قارب العشرا أن جاوز السمة الأفلاك حين سري

اكرم به سيداً حاآت مناقبه بجداه قيد علا فوق السيماء كا قرت به عين أهمل العصر أجمهم الحاز مالشهم إن خطب الزمان سطا ما جاوز الواصف المطرى له شدما عن جده مكرمات العز قد أثرت تعشق المجسمة طفلا فامتطاه لي

أعني به كشاف رموز الحقائق عن وجود المبابي . غوَّ اص بحر الدفائق لاستخراج روح المعاني ۽ الفرد الذي لم يدع ربوة في فيافي المكارم إلا علاها ، ولا منزلة موس منازل الأكارم إلا حازها وعداها . حميد السجايا والشيم ، وحيد المزايا على الهمم :

أبو الثناء شهاب الدبن ســــبدنا مفتى الورى في صحيح القول محمود لا زالت أيامه البيض صارعة سود اللباني ، والقائله الفرِّ فاشحة عقود اللاِّلي ، ولا برح في وجه الزمان غرَّة ، ولمين الأعيال ﴿ قَرَّة ، هذا ولما أغرتني مواضى العزم ، بالاقدام على جمع ذلك النظم ، حرصاً عنى تخليد الذكر الجيل للمدوح ، الذي ذكر دأحلي من عتيق الراح حين يمر على الروح ، وابرازاً لما أضمرت منذ بقعت ، أن أنصدى لذلك ان استطعت ، حيث لم أبرح أتتسع آثاره ، وأتروى أخباره ، والتقط فرائده ، واقتنص شوارده ، آخَذَاً بأقواله ، متأسياً بأفعاله :

وقد أصبحت منتسباً اليه. وحسسني أن أكو ذله غلاما وأجعمل قضمله أبدأ اماما وأقتو فعسله فيكل أمر أواي كيف اكتب الماني وأعطابي على الدهمر الذماما ولم افتاً تاليًّا لمؤلفاته البديعة ، مكرراً لمصنفاته الرفيعة ، في المساء والصباح ،

441

والغدو والرواح ، مسلم الملكا في ذاك أكثر الأوقات : حتى كدت لمزيد التكرير أحفظ الياءات والألفات ، بل كادت تقطع عني الصاوات المفروضات ، أردت أن أشنف ببيان ترجمته الأسماع ، وأرصم بذكر أوصافه وشاح الاسجاع ، مبتدئاً في ذلك من حين استملاله ، إلى حين كاله ، مع نبذ من أخباره ، وجمل من آثاره ، مسمياً ما أجمعه (حديقة الورود ، في مدائح أبي الثناء شهاب الدين السيد محود ) ، فأقول راجياً بلوغ الأمال ونبل الأماني ، مستميناً عنزل القرآن والسبع المثاني ... اه (١١) . وهكذا مثى النبر على وتيرة واحدة لا يتفاوت فيها إلا في حسن البيان والتمكن منه . وهي من أجل الآثار لما احتوت عليه من رسائل أدبية بين الأسستاذ أبي الثناء ومعاصريه ، والملحوظ أنها تبدأ في المفقوم والمنثور وتوضح الصلات الأدبية بين أكار الأدباء والشعراء فكانت خير مثال لانثر .

توفي المترجم في شوال سنة ١٣٦٦ هـ - ١٨٤٦ م ، كما جاء ذلك في صلب حديقة الورود ، فلا يلتنت إلى -لامه .

كتب الأستاذ أبو التناء فلبلاً منها ثم أودعها إلى إبراهيم بكتاش أمين الفتوى وهو كاتب ناثر وعالم فاضل ، حرر في حديقة الورود ، وكنائ نائب المحكمة الشرعية بهفداد ، ومدرس مدرسة القبلانية في جانب الرصافة من بغداد من أول أيام الوزير على رضا باشا اللاز سنة ١٢٤٧ هـ، وكنب بخطه مقامة ( سجع القمرية في ربع العمرية ) سنة ١٣٧٧ هـ، وهي في خزاءة الأوقاف العامة ببغداد بين كتب الاستاذ السيد نمان خير الدين الألوسي . وأكد لي سيادة الأستاذ منير القاضي أنه لم يكن من آل

 <sup>(</sup>١) مقدمة حديثة الورود س ١ -- ١ بحياولة في خزانتي كتبت سنة ١٣٩٩ ه كما توجد في خزانني نسخة أخرى نفلت عن ضغة الموجوم السيد مهان خيرالدين الألوسي الموجودة في خزانة الأوقاف السامة بهداد -

اليقيسم العائلة المعروفة في جاب الكرخ. ثم أعما الأستاذ فمان خير الدين الألوسي فصارت في مجلدين ، وفي خزائتي نسخة من الأصل والتكلة مماً في مجلد واحد، ومختصر الحديقة للاستاذ عبد السب الام الشواف وفي خزامة الأستاذ هاشهم الألوسسي نسخة مخطوطة منه .

# 0 - أبو الثناء شهاب الدين الألوسى

مرت ترجمته مع عداه اللغة وعداء الصرف والنجو ، لهن الأستاذ بالأدب لمهضة خارقة ، أكسبه رونقاً واكشاداً ، والنف حوله الأدباء فكان الله ( الحركة الأدبية ) ، درها خير تدبير ، فهو موجه ، وجامع شدنات ، وحلقة تسال بين الأدباء ، وخير ما يمثل هذا الأدب ( حديقة الورود ) ، توضح عنه وعن معاصريه توضيحاً لا يسكاد يختاج إلى مزيد ، وفي أيامه هده نشط الأدب وحما بالبيان سمواً ظاهراً للميان ، ويداً بالأدب العربي القديم كما أنه لم يكن معارضاً اسياسة الدولة ، والحاسعي في الأدب أن بكون بمعزل عنها ، وللا دب خاصة وفكرة ( الأدب اللا دب ) كان يقول بها ويعمل لنا كيدها . ويحذر من الاتصال بالسياسة حذر أن تعدد عليه أمره ...

ومع هذا طاردته السلطة ، وظنّت فيه الظنون ... فلم يغيّر منها ما أبداه من تصحيح الفكرة واتخذ الوســــ اثل فلم تنجع ، وكان الوشاية تأثيرها فيه فسلبته وظائفه ... ويهمنا نثر العصر في أيامه ، وهــــــذا باغ حداً كبيراً من السجع والزينة المفطية ، وإذا كان النثر المرسل ، و ( السهل الممتنع ) مقبولين فان الناس صدفوا عنها بأمل اثبات القدرة فلم يفلحوا وتناول الاستاذ مو ذو ع السجع من وجوهه فقال : «كتبت ما جاء عفواً الى بنائي ، ولم أكلف أدهمي عدواً ننى شــــوارد المعاني ،

تأسياً بالفاضل المتفضل بارسال الكتاب، وليتطابق في ذلك الأصل والجواب، على أذ الذهن أشغل من ذات النحيين . وأذهل في ديار بكر من أم الربيمين ، والقلم قد ضج من لغب الى باريه، والمداد قد شرّ ب فردي فؤاده مما يعاليه :

واني مللت السجع من أجل أنه بمعظم أرض الروم قد كند السجع وكم فكرة قد أحكم الريخي تلوت بأرجاها فما سناعها سمع وما كان من عبب بها غير أنها عروبة عرب والعراق لها ربع فما حيلتي يا سعد والعب ما ترى بلى حيلتي أن لا يرى مني الصدع

وكنت قلت أيضاً قبل ذلك ، لما أن شاهدت ما شاهدت من فضلاء تلك المهالك :

ألاً ؛ الي كرهت السجع حتى ﴿ كَوَهَتُ لِذَاكَ سَاجِعَةَ العَلْيُورِ ولِم أَكُرِهُمُ مِن عِيبِ وَلَكُنَ ﴿ لِمَا فِي السَّامِعِينَ مَرْبُ القَصُورِ

ولممري لقد بدمت على ما أسلفت من (السجع) ، وان كنت أعلم أن ليس الندم على ما بدأ نفع . ولقب بدكنت أقعل وأنا الحزير ، فعل الذباب، حيث فقدت هناك أجناسي ، فأحك راحتي بدماً على ما تاوت من ذاك ثم ألطم بها – وعينيك – راسي، ولو لا أن عزيمتي النوجه إلى الأحباب ، هم ووب الشمري رياض الأداب . لسكت بل أن تنطق الجلود ، ولأرحت خلدي إلى يوم الخلود الله . » اله .

أراد أنْ يخاطب سامعيه بما يفهمون وإلا لأضاع الغرض، وزال المطاوب ...

ومؤلفات الأستاذ المترجم كلها أدبية ولا تخفر من علاقة بالأدب وأقطابه من معاصرته . منها :

- ١ -- الخويدة الغيبية في شرح القصيدة المينية .
- الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الأشهب.
  - (١) اقتنوة المدام في العود الل مدينة السائم من ١٨٠.

- ٣ غرائب الاغتراب.
- الفيض الوارد على روضة مرثية مولانا غالد .
- المقامات : وتمثل النشر القديم بأبهى أشكاله وتعد خاتمته في البداعة والصناعة.
   وبينها قصة ( سجع القمرية في ربع العمرية ) .
  - ٦ -- نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول.
  - ٧ -- نُشُوعُ المُعامِ فِي العود إلى مدينة السلام .

ولد المترجم ببغداد في منتصف شعبان من عام ١٧١٧ هـ – ١٨٠٣ م، وتُوفي في يوم السبت ١٥ ذي القمدة سنة ١٢٧٠ هـ – ١٨٥١ م . ورثاد كتير من شعراء عصره منهم الأستاذ عبد الففار الأخرس، والأستاذ عبدالباقي العمري .

#### ٦ - السيد عبد الجليل البصرى

هو ابن السيد ياسين الطباطبائي البصري صاحب الأدب الغزير اشهر بين الفضلاه، بحسن النظم والانشاء ، وأخذ العلم عن فعنسلاه البصرة ويرع وساد ، وأجاد في النظم والنشر ، وكانت له مراسلات مع الشيخ عبد الحميد ابن القاضي عبد الله الرحي والشيخ عالاً بن سندالبصري وفي سنة ١٩٤٢ هـ — ١٨٣٧ م، ثعرف بالحاج عبد أسعد ابرف النائب وجرت بينها مراسلات عديدة كاكانت له علافة أدبية مع أدباء تجد والحمجاز والبحرين، جمع ديوانه ابنسه ورتبه على تسلسل الحوادث التاريخيسة وطمع في بوه بي على لحجر سنة ١٩٣٠ ه ، كما طبع عصر

ولد المترجم سنة ١٩٩٠ هـ ١٧٧١م، وتوقي قيالكويت سنة ١٣٧٠ هـ ١٨٥٣م.

## ٧ ـ تحمد أمين بن يوسف العمرى

ويعرف بالكهية . أولى في بفداد عدة مناصب آخرها كتابة العربية الوائي وكمان حسن الخط . وبما جاء في أزهة الديبا هو تحسن بسق في روضة الفضل حتى بلغ عنان السها ، وعلا على أقرابه وبكل فضيلة عنا . تفتأ مع بوره ، وتبسم عن تفور أكامه زهره ، فقاح في مروج الخضراء نشره . وأغر قبل أوانه بقاكية الأدب الجنية ، وأينع في المانه بعنافيد الفاكهة الشهية ..

وللمترجم مراسلات مع المرحوم الاستاذ أبي الثناء الألوسي مدونة في حديقبة الورود وفي غرائب الاغتراب ومن رسائله ما كمان في مجموعته المخطوطة في خزانتي وقد كمان الفراغ من نسخها ومقا لمتها متاريخ ١ ذي الحجة سنة ١٣٦٦ هـ ١٦٠ تشرين الثاني ١٩٤٧ م . على المسلخة الأصلية لموجودة لدى حقيده الأستاذ الصديق سعاد ابر الفريق هادي باشا العمري وفي خزانتي نسخة من كتاب علني اللبيب بخطه الجليل ، فرغ من كتابته في أوائل ذي الحجة سنة ١٢٥٨ هـ .

ولد بالموصل سنة ١٣٢٦ هـ ـ ١٨٠٦ م وثوفي في شوال سنة ١٣٨٨ هـ ١٨٧٢ م ودفن في مقبرة الشيخ عمر السهروردي في الجهة الوسرى للداخل في حجرة هناك ١٠٠٠.

### ۸ ـ السیدنعمان خیرالدین الألوسی

مرت ترجمته مع عداء اللغة والصرف والنحو ، ومن مؤلفاته الأدبية : ١ - تـكلة حديقة الورود :

جمع فيها المراسلات بين والده وأدياء عصره . وأكملها في المجلد الثاني . ولا شك في

 (٨) ترجة الدنياء مخدوطتي والحلك الأدار الر ١٠٥ -- ١٦٠ وتقوعته الحطية وحديقة الورود وغرائب الاغتراب والدتود الثؤلوئية ٣ -- جلاء العينين في المحاكمة بين الأحمدين :

يتجلى فيه حسن بيانه وروعة أسلوبه السهل الجذاب، وعليه تقريظات لأكابر الأدباء . طبع في بولاق سنة ١٢١٣ هـ .

عالية المواعظ : وقع القراغ من تأليفها سنة ١٣٠٠ هـ ، طبعت بمصر بمعاجعة السمادة سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٩١ م .

مجموعة تحتوي على مراسلات جرت بينه وبين معاصريه .

هذا . وخزانة كتبه . حفظت لنا الكثير من المخلدات المهمة النافعة وظائداتنا منها أجل وأعظم من سائر مؤ لفاته .

ولد المترجم يوم الجمعة ١٧ المحرم سنة ١٧٥١ هـ – ١٨٣٦ م وتوفي في ٧ المحرم سنة ١٣١٧ هـ – ١٨٩٩ م. ودأن في المدرسة المرجانية سِفداد (١٠) .

#### أدباء آخدون

وفي هذا العهد ظهر أدباء كثيرون. منهم من كات مراسلاتهم مع الأستاذ السيد محود شكري وهي ضمن كتابه (بدائع الانشاء) مثل الأستاذ أحمد الشاوي، والأستاذ أحمد عزة الفاروقي ومنهم من جرت لهم مراسلات مع الأستاذ السيد نعاق خير الدين الألوسي ودخلت ضمن مجموعته ، ومنهم الأستاذ ابراهيم فصيح الحيدري ومراسلاته مع الأستاذ أحمد الشاوي . والأستاذ طه الشواف ، وآخرون يأتي ذكرهم بين شعراء العراق .

(١) اللسك الأذفر ص ٥ هـ -- ٢ ء .

## أدباء المنثور

#### في الافطار العربية والاسلامية

من سنة الله هـ م عامله إلى سنة ١٣٢٥ هـ ١٩١٧ م

لا يصح أن نقف عند المعروف من ادبائنا . وأنا تحاول الوقوف على من كان منسباً من جهة ، وأن شللم إلى ادبائنا في الاقطار العربية والاسلامية وما هنائك من مصادر . وأينا الاستاذ احمد الغرابي صاحب تاريخ (عيون أخبار الأعيان) قد ذكر (ريحانة الألبا) وأننى عليها ، وبين ذيوعها في القطر العراقي ، كما أن السلافة دعت إلى تدوين (النشوة) . وهكذا فلم يبخل العراق من الاتصال بالأدب العربي ، ومثل ذلك يقال في صاحب الكواك السائرة ، وتاريخ العيدروسي ، والمحبي في خلاصة الأثر والمرادي في سلك الدرر ، والعلاقب في بالاقطار العربية مشهودة كما أن الشيخ عبد الله السويدي بسط القول في عفاه حل وادبائهم في رحلته وما لقبه من علماء الشام وادبائها ، ومن قيها ، ومن أدباء النثر :

### ١ - شهاب الدين الخفاجي

معرفة الجديد ، وما يرشد إلى حياة أفضل . . قال الأستاذ المترجم :

ه أبي كنت قبل أن تشيب مني من الخطوب الذوائب، وتصبح كبدي واحشائي بلظى النوائب ذوائب. والزمان ربيع، وروض الشباب مربع، أعد الأدب عنوان صحائف الشمائل، وبيت القصيد في ديوان المل روالفضائل، أنفق نقد عمري في اقتنائه واقتناص شواردد، وأملاً صدف المسامع ثما يستخرج غواص الأفكار من فرائده، وأشيم بارقة السحر من غنائه، وأشم عبير السرور من أردان فسماته.

وما زلت على هذا الحال ، مذ فارقنى الحال ، لا دأب ني الا تلقي وفوده لاستهداء تحف الأخبار ، التي هي الطف من دمع الطل في وحنات الارهار ... مر احاديث يشتقي بها الفليل ، ويسج مزاج العسيم العليل ... وفرحة الارب ، بلقى الأدب لا سيا أهل العصر ، الهاصري أغصان المني ألطف هصر ... فقد سر ت كلاتهم مسرى الأرواح في الأجساد ، وأنني عليها ثناه فسيم الرياض عني العهاد ، وقسد التصر لسكل عصر من أحيا كيا تكي و تحمر من دارس عبوده بوقه ، كشاحب البتيمة وقلائد العقيان ، والدمية والذخيرة وعقود الجمان .

وحمية المرء لمصره ، وقيامه على منابر نصره ، من آبات الفتواة ، التي هي على لسان الحمية متاواة ، فليس منا من لم يفتذ بدرا المجد في مهاده ، ولم يفتخر في المحافل بأستاذه واسب ناده ، إلا ان الأدب في هذه الأعصار ، قد هبت على رياضه ريح ذات إعصار ، حتى الحلفت عرى المحامد ، واسترخى في جربه عنان القصائد ... والرؤساء شعراء لا ينظمون ولا ينترون ، وليس فيهم من صفات الشعراء إلا الهم يقولون ما لا يفعلون واذا كذب مادح أحدهم همتر وطرب ، وجازى من سراب وعده بكذب على كذب ، وبالوعد الفطير لا يخمر الخمير . وبد (أحسنت ) لا يباع الشعير . .

ومع هذا فكم همَّ ت لهم أنقاس معطرة بالنجاح ، مزرية في وقتها بأنفاس الصبا

في الصباح ... فان ثم يترك الأول شيئًا للآخر ، نخير من الكثير الغائب القليل الحاضر والحيّ ان حلّ تيهاء بادية ، فستفدو محاسنه على رغم الحقول بادية .. ( إلى ان قال : )

لا سمير لي أجالسه ، ولا ندح لي أوافسه ، سوى أوراق كنت خلعت عن منكب الاقبال بردها الخليع ، وجعلتها كبنت العروض ادخارها التقطيع ، فوجات فيها نبذة من المحاسن أسر هما الدهر في خاطره ، شاهدة لقول معدن الحكم أمتي كالمطر لا يدرى الخير في أوله أم في آخره ، بمن جر عليه الزمان اذبال الفنا ، وآسسكنه تحت أطباق الثرى .. بمن ركبت لرؤياه مطايا ام عمري ، أو نابت عني في مشاهدته أهل عصري ، فاجتلوت محياه ، أو رأيت من رآه ، حتى طربت على الاستماع ، وعلمت أن الذكرى طيف الاجتماع ...

ذان تمنعوا ليلى وطيب حديثها فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا فهلا منعتم إذ منعتم حديثها خيالاً يوافيني على النأي هاديا لجمعت منها ما هو لطرف الدهر حور ، ولجيد الأدب عقد يتبسم منظومه هزؤآ بعقد الدر سر، فهذه ذخائر من خيايا الزوايا . فيما في الرجال من البقايا ...

يسري على ويحالها نفس السبا محراً فيوهم أنه ذكراها فلذا سميتها بـ (ريحمهانة الآلها وزهرة الحياة الدنيا (١٠) ... » .

وذكر محاسن اهل الشام و نواحيها ، ثم محاسن العصريين من أهل المفرب وما و الاها ، ثم مكة المبكر مة ومن بحياها ، و نفحة من نفحات الحين ومن بلغ خبره ، ثم في مصر واحوالها ، وختم الفول في حياته ، و فصل ذلك ، فأبدى قدرة في تمكنه من نواحى الأدب .

قدَّم هذا الأسناذ جماعية من أهل عصره ، ورجال الثقافة الأدبية في الامسار العربية إلا انه لم يتمرض للعراق ولا أوضح عن رجال أدبه ، فلم يتم صنيحته كاملة ،

(١) ريحانة الأيا بن ٣٠٠ تعيوج بدومة ترميية بمسر سفة ١٠٥٤ هـ.

ولمل السبب بمدم عن هذه الأرجاء وعدم صلته بأهلها ـ

ولا شك أنه أجادكل الاجادة فيها حاول ، واحيا سنة من تقدمه ، فأراد أن لا تبقى فجرة في تاريخ الأدب ، فسد الخلل ، ولم يبال يمن نعتهم ممن لم يحموا الآدب واهله ، ومضى في سبيل التشجيع وال لا ينظرق اليأس أو الحمول إلى الأدباء ، وان لا ينظرق اليأس أو الحمول إلى الأدباء ، وان لا يخفلوا عما يحبب مكانته من النفوس . فكات تحنته اجل ريحانة ، وأعظم جوهرة قدمها هذا الأستاذ الذي قطع المراحل ، والجمال والحزول والغيافي حتى تمكن أن يقدم همذه الدرة الناخرة ، في زمن صد أهلوه عن حماية الأدب والمرقة .. فتطلب يقدم همذه الادب للادب .. وذم أولئك الذين صدفوا عنه ، فكان عقابه قاسياً لما يستحقونه ...

شاعت هذه الريحامة والتشرت في الأرجاء . وكان المراق منها تسيب كا من النقل عن تاريخ الفرابي . وصار بهتدي بنورها الأدب الارب . وجرات إلى غيرها من كتب الأدب النقيمة ، وما ( النقعة ) إلا من تلك الربحامة عبقها ... ولا ( ذيل النقعة و يول المنعة (1) إلا من لطيف عطرها، ولا (السلافة) إلا سيرة أدبية مضت بل بهمها و هكذا كانت (نشوة السلافة ) من ذلك العدى ... و قدت حركة أدبية عامة بنقريب هذه التعف بعضها من بعض في جو هادى ، كنت ولا ازال أقول لو دو أن كل قطر عمن كان بعضها من بعض في جو هادى ، كنت ولا ازال أقول لو دو أن كل قطر عمن كان فيه لسهل الجمع ، وأمكن التهذيب ، وحدلت صاة أدبية . كاملة مين الأقطار العربية والاسلامية ، ولم يقتصر الاستاذ الخفاجي جي الأدباء خاصة وإنما كان علماؤما أدباء فريجانته جامعة لنقافة أدبية عصاعا العام .

ويدل على الانسال الادبي مددات أنه لم ليدل ربّدا مه بوحسه ، ووجود فسحها المخطوطة بين ظهر الينا من اكبر الادلة واعظم دعامة للأدب ليقوي بعضه البعض وفي خزائتي مخطوطتان منها احداها كتبت قبل ان تكتسب شكلها الأخير .

(١) تأليف محد إن الديان ... منه نسخة في خزانة الرحوم الشيخ عسده النادر الدريق في معدق (جمة مديد الهادونات : اج ما مر ١٩٣٠) .

## ۳ - السيد على خان

هو السيد على صدر الدين المدي المعروف بر (السيد علي خان). وله سلافة المصر في محاسن الشعراء تكل مصر ، وهذا الكتاب من الهام يتيمة الدهر، ودمية القصر، وقلائد العقيان، في خاص على متالها ، ثم رأى الريحانة فأثنى على مؤلفها ، وأبدى المه ما كان مكرراً من الأدباء ببنها لم يستشهد بما استشهد به من منظومه ، ولم يزاحمه ، وعزم على انهاء كتابه هذا ، وقصره على رجال المائة الحادية عشرة .

وبهذا لم يكن مكرراً في مباحنه مع الريحانة ، والكتاب نفيس ، جعله أقساماً في محاسن أهل الحرمين ، ثم في محاسن أهل الحرمين ، ثم في محاسن أهل الشام ومصر ، وفي محاسن أهل العين ، ثم في محاسن أهل العجم والبحرين والعراق ، ثم في محاسن أهل المغرب ، وذكر جماعة كبيرة من أهل الأدب إلا به فعالمر في أهل العراق ، فجامت ( نشوة السلافة ) مكان لما ذكر ، ومن مجموع ما في الريحانة ، وما في السلافة ، وما في النشوة عدد غزير ، وجم كثير ، ومنه يتكون أدب العصر في أواخر الفرن الحادي عثمر ، وإذا أضيف إلى ما في النشوة ، وما في النفحة للحبي ، وما في فيلها لابن المجان زاد العدد ، وتألفت بجموعة كبيرة . فلا يرمى العصر بعقم ، ولا ينهز بضحل ، وهكذا يقال إذا أضفنا ما في النفحة المسكية ، وما في الروش النضر وما في الشامة . . فكتر المجموع . . .

وطبعت الملاقة في حنام سنة ١٣٢٥ هـ عن نسخة كتبت في ١٧ جادى الآخره سنة ١٦٣٥ هـ. وفي خزا تي محنوطة عنها كتبت في عام ١٠٨٩ هـ بقلم علي بن زين الدين بن عجد بن الحسين بن زين الدين بن علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقيي لدين صالح بن مشرف الشاعي العاملي . وذكر عدد ذبك أبياناً في الشرائب والثناء عن مؤاتها . وتسخة أخرى قال في آخرها : • كان الفراغ من تأليف هذا الكتاب عصر يوم الحيس المبارك لسبع خلون من شهر ربيح النائي أحد شهر رائتين وغاين والف أحدن الله ختامها والحمد لله رب العالمين . وكان الفراغ من نسخها في واثل شهر صفر أحدشهو راسنة ١١٣١ ه على يد العبد الفقير عبد الكريم بن أحد بن ادريس الصفوي الشاع عنما الله عنه ووالديده والحوته ومشايحه والمسلمين آمين وصنى الله على سيدنا محمد وآله وصبه وسلم .

ولكل من صاحبي الربحاءة والسلامة مؤاندات أدنية أحرى فنكتفي بالأشارة اليها وقد سبق الكلام عليها

#### ۳ - احمد به محد المقدي

الأدب العربي في العراق علم الفروة في آثاره . وفي مخاداته العديدة . وهكذا في الأفطار الأخرى . فإذا كان عبد الفادر البغدادي قد أغلير الأدب العراقي بعد هذا العهد في خزانته ، فإن آخرين لم يقتصروا في الإعلان عما لديم . وفي كل فطر نال الأدب حظاً وافراً في ريحانته وسلافته وسيسائر آثاره . وهذا ( ضح الطيب في غصن الأندلس الطيب ) من أعظم الأثار البافية لأدب الأندلس و غنياه . كتب في سنة ١٠٣٩ ه في مصر بناه على افتراح المولى أحمد بن شاهين . طلب منه ان ينصدى التعويف بلسان الدين في مصنف يعرب عن بعض أحواله وابنائه . وكان قد لتي قبله مفتي الشام المولى عبد الرحمن ابن شيخ الاسلام عماد الدين ، فأننى عن فضله ، وبالغ في اديمه ونبله ، فاجتمع به وبأحمد الشاهين ، فو عد باجابة المقتر ح وكان قد المهم وأعلم بمحاسن لسان الدين ، وكرر ذلك عن اسماعهم غير مرة الا نه ترده في المنظب وتكرر الالحاح، ولم يقبل الدين ، فرحل من الشام ، وجد به الدير الى مصر حتى وصل الها ، فشرع بعد الاستقرار المازية . فرحل من الشام ، وجد به الدير الى مصر حتى وصل الها ، فشرع بعد الاستقرار بمصر في المطاوب . ولم تمض مدة طويلة حتى جاءته رسالة من المولى المذكور يؤكد ما يجب بهد الاستقرار

فيه أن ينجز وعدد : وبير بمهده . فعاد اليه نشاطه ، وآجاب المقتر ح ، فرأى أن يذكر فيه بمناسبة ذلك ما يتعلق بالأندلس ، ووصف حزيرتها ، وقتحها وما ظهر فيها من عز المسلمين وذكر قرضة ، ومن رحل من الأندلس الى الشرق ، والوافدين اليها وهكذا حى ذكر حياة لسان الدبن الخطيب وأدبه الوافر وسعة عله ، فلم يدع شهاردة ولا واردة الا ذكرها ، فياء تاريخا اللا بدلس في الأداب والعلوم والسياسة ، ولم يقصر الأمر على لسان الدين الخطيب وحده ، فياء صفحة وافية بالفرض كاشفة عن المراد ، بل الأمر على لسان الدين الخطيب وحده ، فياء صفحة وافية بالفرض كاشفة عن المراد ، بل خير ذكرى ، ومن هذا الأثر وغيره أبرى الأدب لم ينقطع من بلاد العرب جماء ، ولا من بلاد الشام . بل لا يزال ، وقد مدح المقرى الشام وأهله ، ولم يقرك أولئك الآدياء بل أثنى على النعيم والنعمة الأدبية بأمناها ، وذكر صفحات أدبية مهمة في الشام وأدبه بل أثنى على النعيم والنعمة الأدبية بأمناها ، وذكر صفحات أدبية مهمة في الشام وأدبه بل أثنى على النعيم والنعمة الأدبية بأمناها ، وذكر صفحات أدبية مهمة في الشام وأدبه ...

ان الرجلكت كتابه بعد الاتعال بالشام وأدبه ، ومن المهم ذكره انه كان باقتراح أهل الشام ، وظهوره بناء على طلب ملهم ، فله الفضل ولمن حث عليه ، وهكذا كان الأدب في أهل الشام ، وفي الحجار فظهر بعد حين في الدلاقة كما ظهر في مصر ، في الريحانة ، ولم يزايل الأقطار العربية بوحه ولا يزال التجدد فيه ، وهل يخمل ، أو يهمل ومدارسه عامرة و آثاره خالدة ؟ ويخطى من يظن الجود والحمول إلا أنه كان دون المأمول ولم ينل فيضاً ، ولا بلغ الدوق من الظهور ... وفي العراق ظهر بعد حين لا لجفوة من أهله أو اغضالهم له بل وقفت بهم المزعات ، وأذهاتهم مدة ، فلم يظهر لأسباب عديدة غيرته الحوادث وأفعنت معنجمه المصالب و بال الدهر منه ما بال ، ودمرته الوقائع ، قلم تبد القدرة ، ولم تنجل الموهبة ...

نعم أكتسب الأدب طالة لم يكن فيها شائعاً وعاماً لانقطاع الصلات ، ولم تحصل الأمم والأقطار الأخرى منه على نصاب ، ولا وجدت ما يجمله في استفادة معروضة
 ٣٤٤

للناس كافة ... ولعل انشغال البال بما أذهلهم كان السبب الوحيد ، والحق أن حروب إران والدولة العثمانية أحرت الشرق مدة ، وكانت قد سبقتها مطاحنات فقويت آمال وتجددت غيرها وهكذا حتى لم يمد بذكر للشرق علم ولا أدب .

ومن المهم ذكره ان العراق كان ولا يرال يؤخذ عنه ، ويتلقى منه ، والعلوم والآداب مكينة فيه الا أن حماية الافطار العلوم والآداب ، وبقالها للاستغناء عنه مما قال من قيمته ، وخفف من الرغبة فيه ولكنه أدرك أدبه ، وفهم غرضه ، ولا يهمه أن يؤخذ عنه ، أو لا يؤخذ ... الا أن هذه الجنوة قد كانت بصيب عهد تال ودامت الى سنة ١٦٦٣ه أي إلى أيام المهاليك ، ومن ثم بدت القدرة ، وتحكمت الموهبة ، واستعاد مكانته الأدبية ، فظهر أدباء وفضلاء وعلماء ...

وتهمنا الاشارة إلى أن الأدب العربي لم يهمل في صفحاته وعصوره كافة ، ومن أجل ما هنالك من الآثار القديمة ، والمؤلفات الخالدة أنها تضيدني الروح ، وتنهض بالأمة وتلهمها خبر الطرق في البجها ، والا ترى لهذا العهد من الآثار ما يصلح للتحقيق ، ويدعو للالتفات إلا أن المقروض في مثل هذه الحالة الزادا آداب ولكن هذا الاطراد لم تجدله من الآثار ما يميط الاثام عنه ، وأنما القاعدة تدعو للدوام ، وقسد بدت بعد هذا العهد كثيراً ، وظهرت في الآداب الأخرى للابرانيين والترك .

وفي العراق ظهرت الوقائع الوبيلة ، فأنست من الالتفات ، وربما مالت الآثار إلى الأقطار الأخرى والأمل أن تظهر ولو بعد حين ، فيكشف عن القطر وأهله ، وعن تاريخيه ووقائعه ، وسائر احواله فلا يبقى خفاء وكل ما نعفه أن الأدب استمر ، وظهر في آثار متأخرة لا في العراق وحده في جموعة عبدالقادر البغدادي المساة (خزانة الأدب) ، ولا في سلافة العصر ولا في نشوة السلافة ، أو في الريحانة ومذيلاتها ولا في خلاصة الأثر ، أو فالكواكب السائرة ، بل في آثار أدبية أخرى كان من نتائجها تلك خلاصة الأثر ، أو فالكواكب السائرة ، بل في آثار أدبية أخرى كان من نتائجها تلك

المؤلفات .

ولا شكان التحقيق لو بل حده ، واستكل عدته ، و قال مكانته لانجلي ما هنالك ، وعرف في خنلف الاصقاع ، وكما تشهر (خزالة) يتمين لنا بعض الآثار العراقيدة منتشرة .. ولا ربب في أن هذه ثروة قد توالى ويتوالى نابورها ، وقد تبين لنا ان ماعد خولاً أو عهد فترة لم يكن في الحقيقة كذات . وائما حوادث الاضطراب ، ومناجمات الحروب والفتن ، ووة ثع الغرق والحربق وما مائل من الطواعين ، وما استولى على القبل من المعائب بما دامر الكنبر ، أو غله إلى مواطن الرغمة ، ولا تزال لم يكشف عنها لحد الأن .

والحاصل الدساحا أمنع الطبب كشف صفحة مهمة عن أدب الاندلس جلابها عن ادبنا فيسلم ولما كالت المدارس العلبية ، والآثار الخالدة المنتشرة ، والمعل الثقافي المطرد في تأسيس المعاهد الخيرية علمنا النهائ الما يقوى الاداب ، وينقع فيها ووح الميل العلمي ، ويؤدي الخدمة النفائية وهلكذا عما لا يتكر امره ، ولا يهمل شأنه .. فتكتب عما نحمن عنا في الاقتار العربية الآخرى والأسلامية ، وقد طبع نفح الطيب في بولاق سنة عما عمن عن في المطبعة الازهرية سنة ١٣٠٤ هـ ومنه فسعة عطوطة في خزانة المغرى كتبت سنة ١١٤٤ هـ والله المناب

تُوفِي المُترجم بمصر سنة ١٠٤٨ هـ ١٠٠٠٠٠٠٠٠ م.

# ٢ - الأدب العربى المنظوم (الشعر)

من سنة ١٤١ ه ١٥٢٠ م إلى سنة ١٢٢٥ هـ ١٩١٧م

الأدب ينعش الروح. والشعر منه خاصة ينشط الحياة، ويعبر عن أغراضها ، فهو لسان الضعير. وفي هذا المهد انحط الشعر بالنظر لما يجب أن بكون عليه بمد أن تكامل سابقاً ، فكان المأمول أن يمضي عن اطراد حتى يبلغ أعن الدرجات الا أن الثقافة عراها اعتلال فدخله التصنع المزري ، والنزويق الغارغ ، فتنازل وتدهورت منزلته ، وعندنا توالى الشعراه ، وكان أمرهم غامضاً في بدء هذا المهد ، خفي عليما تاريخهم وغاب الكثير من المحائم لقلة المصادر من جهة ، ومن جهة أخرى لم تشغلهم المطالب وغاب الكثير من المحائم فقل ما طرفود لا بدل في سمو في الفكرة ، ولا على غرض المهمة ، ولا المقاصد العالية فكل ما طرفود لا بدل في سمو في الفكرة ، ولا على غرض جليل ولا (قيمة ) عليمة .. ولكن لا يهمل أمرهم ، ولا يترك شأنهم . وأنما ترعى تاريخ مشاهيرهم باطراد ، و ما من غور الرأي والنقدم في الفكرة ، ورقة الشعور ،

تاريخ توالي الشعراء . وترتيب طهوره ، وأزمال وفياتهم عما اتخذناه واسطة الاطراد ... ومن ثم تعرف حياة كل شاعر من موضوع شعره وعلاقاته ، ومن حالة ما عليه ، أو معرفمة الممدوح ... ورجحنا من كانت مهمته الشعر خاصة ، أو تغلب عليه ، وعرف به .

وكان المدرب لشعراثنا :

الجالس الأهنية ، وما يجري إيها من إبراد الطمارات و المنسي من الشعر ، ولكن
 ۲۵۷

ضعف الثقافة اخل في الاختيار .

٧ — المجاميع الأدبية والدواوين الشمرية ، وه ... قد تروة غزيرة القوائد ، جة العوائد ، وربحا كذت الوسيلة الناجعة في الندرب الشعر أو حسن الاختيار ، ولسكن هذه أخل بها ( الشعر العلمي ) فأنحط ، فقسد الذوق . وكدّا ترى الدواقع في تعالى الشعر مفقودة ، قلت المنشطات والذكان النهج مقبولاً بالرغم مما فيه من غمز يمنع نحوته عاداخله من قساد الاختيار ، وسوء النصرف .

كان الشاعر يمشق على منوال من سبقه لتقذية مواهبه وتقويتها لولا أن المشوقات قليلة ، والدوافع أقل ، قلا يجسسد المره في الممدوح ما يبعث أن يفيض فيه شعوره. فكادت تنمدم الرغبة . إلا أننا لرى التجدد لوعاً لحق آخر عهوده.

وفي كل هذا نلحظ ما يدعو إلى معرقة خصائص كل شاعر ، وما سلسكه في أدبه. أو ما أحاط به من أوضاع ، وما يملك من ثقافة ، فنمرف الحالة التاريخية في مطالب الشمراء.

### العهد العثمانى الأول

من سنة ١٤٦١ هـ - ١٥٢٤ م إلى سنة ١١٦٢ هـ - ١٧٤٩ م

الف الأدب العربي بوجه عام حمته (المدارس) . و (الجاميع الأدبية). و (الجاميع الأدبية). و (الجواوين) . و الجوالس الأدبيه ) وسائر المحلمات . وكان هذا الخداء لم ينغير، وأغا استمر بحيث صار يتجنب من ضرورات الشمر بقدر الامكان . ولم يغفل مراعاة طريقته الراسخة في ان يلتزم فيه تأعدة عنو التفظ في عنو المعنى .

وتما قلل من شأن الأهب أن التماراً : ت وقائمه وليها الأنفادته سيادته واستقلاله ١٩٨٨ وصار لا يفكر في ادبه . وهكذا الأوضاع الشاذة التي ألهت الناس فصدفوا عن الشعر وربحا عد بعض المؤرخين أن العراق خافح بالشعراء ، ولم يخل في وقت من ادباء إلا أن الأيام بعثرت ما لدبهم ، ولعل هذا أفوب للواقع ، والنصوص التاريخيسة تؤيد ما انتاب العراق من وقائع قاسمية ، وحوادث مناخة ألهت ، أو صدت عن الالتفات ولكن لا يقال قد مات الشعر .

وفي تاريخ يوسف عزيز المولوي ( قويم الفرج بعد الشدة ) أو ( المناقب الحسنية ) ابان أن احوال بقداد في القرن الحادي عشر قداختات واضطربت وصارت مستقر أهل الزينع والشر ، فلعبت بها ابديهم الجائرة ، وهكذا خارج بقداد لم يكن أرقه حالا ، فتداوك الوزير حسن باشا أمرها ، فاعاد لها النظام وقهر أهل البغي والعتوا ... قال : وهذا كن كافياً أن يستنب به الوضع ، وعيل الناس إلى النقافة أكثر .

وان ابنه احمد باشا لم يقل عنه بل وادعليه إلا أن المولوي لم يكتب عن عهده . وجاء في تاريخ الغرابي عن العهد السابق لأباع حسن باشا أن الينكويرية عاثوا في البلاد ووقف عند حوادلهم ، ثم أن الوزير ضرب عن أيديهم أيضاً "".

وفي الروش النضر جاء عن بقداد وشمرائها :

« بغداد ارم ذات المهد ، التي لم يخلق مثلها فيالبلاد ... حيا الله دار السلام وحياها بالمنز والاكرام ، لم يكن عليها في لطافتها كلام ... فيها السكال مدخور ، والأدب ، مأثور ، والعلم ظاهر ، والفضل مشكائر ، وهي ذات القلمة ، والحصامة والمنعة والخندق والباري ، واللطف الساري . أم الفصل الى لم يكن هذا في كالها ميل :

سقى جانبي بغداد كل غمامة كاكي دموع المستهام هموعها معاهد من غزلان نس تحالفت لواحظها ن لايداوى صريعها

(١) تارخ لمران بين حتلالهماج ، نو ١٩٧٧

بها تُسكن النفس النفور ويغتدي بآنس من قلب المقيم لزيمها يحن اليها كل قلب كانفا الفاوب ربوعها فكل لبالي وصلها زمن العبا وكل قصول الدهر فيها ربيعها

ولأهلها من عهد بني العباس ، لما كان الزمان ضاحكا غير عبا اس . رياسة في الشعر والآدب ، وخلافة في معرفة أيام العرب ، فشعرهم غذاء الروح ، ومرهم للقلب الكليم المجروح ، كأغا نسجوه من خيوط الاطافة ، وحاكوه على نولي التفويق والايافة ، وسلسكود في سمعة البلاغة سلك اللاّل ، وجعلود قلادة لنحور العارفين من الرجال ، فباهوا بغرر أشعارهم غرر الشموس ، والحق ان لا عظر بعد عروس :

إذا ذكروا حنت عروفي وأعننني الهم ولم يرو غليلي سواهم بقلبي للم شوق يكاد بذيبني ويقلقني دول الأنام هواهم ومع ما لهم في الأدب من ورائة ، وفي مزارع الكال من حرائة ، جدد ذكره ، ورفق فكره ، الوزير المرحوم ، والهزير المعلوم ... محود السيرة أحمد باشا ... فقد كان سوق الأدب عنده نافق ، وصل الفريض في ساحته راشق ، وقصدته الأدباء ، ومدحته الشعراء ، وكانت لأهل الأدب في وقنه جولة ، حتى أنسي بكرمه ذكر ابنالهميد وسيف الدولة ، اجاز الشعراء ، واكرم العفاء ، فباهت به بقداد ، سأو المدائن والبلاد وسيف الدولة ، اجاز الشعراء ، واكرم العفاء ، فباهت به بقداد ، سأو المدائن والبلاد إلى أن فال :

اما شعراء بغداد وهم جم غفير ، ما لهم في معامناه الأدب والكمال نظير . ولم اقف على كل أشعاره ، وقد ذكرت جل أخباره ، واكتفيت بما ذكرته من القليل، على الكثير دليل "" ، العر.

و في هذا ما يمين مكانة المصر، وازدياد الثقافة فيأو اخر ايام احمد پاشا والي بغداد. ومن مشاهير الشمراء :

<sup>( \$ )</sup> الروس الاسم من ١٠ هـ ون عدمة غيومة في خزاني .

#### ١ - فضولى البقدادى

عرف اديباً وشاعراً من أكبر شعراء الترك في بقداد ومن أكبر شعراء الأدب الفارسي ويعد من شعراء العرب أيضاً شهد دخول المثمانيين نقداد سنة ٩٦١هـ -١٩٣١ م ، واراخ دخول السلطان سايان القالوني نقوله :

كلدي برج أوليابه بادشاه قامدار

وتاريخها سنة ١٠١ه ه. فظهر كأ كبر شاعر وكان من أجل الأدباء المجددين في التركية وفي طلبعتهم ، ولا يقاس بفيره من المعاصرين له . وهكذا كان شأنه عند النمرس، اشار عهدي البغدادي عند ترجمته في كتابه (كلشن شعرا) ان العرب تداولوا شعره ، وجاء في كتاب (عثماني، ولفلاري) ذكر لديوانه العربي ولم يعدين مجله واشارت عجاة (بلله تن) التي تصدر في الفرة ان فسسحة من شعره عتر عليها ضمن مجموعة في خزائمة (لينتكراد) تحوي هذا بيتاً ، وضمت أشماره هذه في اذربيجان بمناسبة خزائمة (لينتكراد) تحوي هذا بيتاً ، وضمت أشماره هذه في اذربيجان بمناسبة الاحتفال بذكراد ، والظاهر أنه لم يستوعب شعرد .

وتوفي سنة ٩٦٣ هـ ـ ١٥٥٥ م يمرض الطاعون وتاريخ الوطاة هذا منقول عرب عهدي البغدادي وهو المعوال عاب جراءاً به معاصر خلا يلتفت إلى الاقوال الأخرى (١٠).

# ٣ - ابه الحسكيم

سبق أن تكلمنا عليه في( النثر الأدبي) وهو شاعر أيضاً ، عثرنا على آثاره الأدبية (١) تاريخ الأدب النكي في العراق لا بزال عملوساً وليه غلما في والربع العراق بين السلانين ج ، م١٠١ = ١٠١ وفيه لاتحة مؤلماته و (كاشن شمر) في مجموعة احتون على نتره ونظمه فكشفت صفحة عن تاريخ أدبنب! وهي مجموعة مصطفى بن أحمد البقدادي المخطوطة في خزاعي . والمترجم أبو عبد الله جمال الدين عملا ابن عبد الحميد البقدادي . وإمرف د ( ابن الحكيم ) .

وأطلنا البحث في نثره وعلمه في ( مجلة المجمع العلمي العراقي ) ( ا مكم النا وصفنا تلك المجموعة ، وذكر ما مراسلاته مع المعاصرين . ومنهم قاضي بغداد عبداللطيف الملقب بر ( أنسي ) . ومعسسار ضاته لشعراء عراقيين وغير عراقيين من معاصريه الذين ذاع صيتهم . فعيّن العالات الأدبية . كما نشر ما فصيدته في وصف تبالة ومنها :

ولا يزل سحاب الجون يستم المون يستم المون يستم الموا أرق السيما في الواحيها أوقات غرا تقنفت في ليسالهما والشرح الصدر في مرعى أراضها وترارة الرتقي أعلى روابعهما

رعى (تبدالة) ربي دائما أبداً باما أحيلا أويقات بهدا سلفت وما ألذ صف أيامها وبهدا ترتاح كنا نشاطاً في مهاتمها ونظرد الهم طوراً في حدائقها

#### ٣ ـ عبد الملي الحويزى

مرت ترجمته مع علماء البلاغة والنتر الأدبي . وجاء في كنر الأديب : فاضل عارف بالعربية ، شاعر أديب ، ومنشىء بليح . وله منظومة (كلام الماوك ماوك الكلام) وصلته الأدبية جاءت موضحة في لغز ورد ذكره في مجموعة مصطفى بن أحمد البغدادي، وأصل المترجم من البحرين حكن الحويزة ومدح أمراءها كما أقام في البصرة ومدح آلافراسياب وله ديوان شعر لم يطبع بمدكما أذ له (مجلى الأفاضل) مختار منتخب

<sup>(</sup>١) عجلة الحجمع البالي المراقى ع ٩ س ٣٣٧ - ٣٣٠ .

من ديواله .

وتما يتنغني به من شعره :

قام يجاوها وفي الأجفان غمض والنب يري به النجر الدجى وكأن الليسل غيم مقلع فسرتج الورد بهدا وجنت في وبالراح الذي أجنداره ما وقت ديدني ونها ولهما

والنسدامي أوام يعض وبعض ولخيل الدبيح في الظاماء ركض أشرَّمَان الكام في جنبيه ومش والأقاحي ضحاحاً والآس غض أعسب البيض صحاحاً وهي مرض في فؤادي أبداً إنشر وفرض الما

ومن المهم ذكره بحوث في (المواليا) فاله تعرض فيها المسكلام على الشعر العامي وقه فيه (السيرة المرضية في شرح الفرضية ) و (القيض الغزير في شرح مواليا الأمير) ودوان هيدة المؤلفات بعد الشيخ صفي الدين الحي صاحب كتاب (العاطل الحالي والمرخص الفيالي) وتوالى ذكر ذلك من شعراء كثيرين ولا يزال معتبداً الى اليوم ويسمى بر (المرال) وتتكون منه صفحية من الأدب العامي ويسمى عنب لا الوامد (الازهيري) أيضاً ولا علاقة له بالشعر القصيح الامن جهة اقتباس بعض المعاني وافراغها بقالب ازهيري.

وتوفي سنة ١٠٧٥ هـ - ١٩٦٤م.

#### ٤ ـ شهاب الدين الموسوى

عرفنا برجال عصره في الأدب والسياسة والعلوم كما أعلى مهارة في ( بنوده ) فنظم المنثور وصار شعراً بين النظم والنثر ، لايتقيد بالوزن من كل وجه ، ولا يحل عقساله (١) سلامه العمر سر ٥٠١ و ٥٠٠ ميغة مصر ومحدودي من كل قيد فجاء في نظم وترتيب . أبدى تجدداً وطرق معالى فزادت الرغبة فيه وذاع بين الناس هنا وهناك فبلغ من رقة المعنى و الاسة الأساوب ، ما نال الرغبة الساحقة . ويعجب المرء من ظهور مثله في نظمه ولا غراباً فالأدب العربي حل كل ناد ، وانتشر في كل موطن وصار غذاء الأمة العربيات فواشاً برفي مدح أمراء البصرة ، وأمراء المضعين .

وديواله كان مفرقاً في حياته خممه الله معتوق بن شهاب الدين الموسوي وكان أديباً فاضلاً فقدام ديوان والده لأبي الحسين السيد على خان ابن السيد خلف الموسوي من آل المشعشع . وله فيه فصائد مرمة في مدحه . قال في مقدمته :

" كان والدي ... عمن منحه الله من الملكة الشعرية حظاً واقرآ ، وسبق مجانبة هذا الفن من نقدم وال كان آخراً . ولم يزل رحمه الله سهائحاً في وديانه وفيافيه ، سامحاً في بحاره لالنقاط رواسيه وقوافيه . محباً لانشاده واستهامه ، مكباً على انشائه والحقرامه . سيما فيأيام الشبيبة ، فكم أتى بأشياء تبيبة . من قصائد كالخرائد في بنائها . ومقاطيع كالفرائد في صفائها . إلى أن قال : ( بعد اهمال شعره مدة ) أدركني عند ومقاطيع كالفرائد في صفائها . إلى أن قال : ( بعد اهمال شعره مدة ) أدركني عند فلك سيدي ( يربد الديد علي خان المذكور ) وأمر في بندوين ما لوالدي من الشعر ... فتلقيت أمره بالقبول ورتبته ... شاه.

ومكانة شعره كبرة لاسيا ما يتعلق منها بناريخ الوقائع في البصرة وفي الأحساء مما يكشف عن صفحة من تاريخيم كما أن ديوانه اكتسب شيوعاً في الأوساط الأدبية ولا يزال منتشراً ولا سبب لذاك إلا تفوقه ، وخمول دواوين الأخرين فلم البلغ درجته .

وتظهر علاقته في من مدحهم أو رئاء ، واقدم شعر له عثرنا عليه في ديوانه كان سنة ١٥٢ هـ – ١٦٤٢ م ، وآخره م كان في سنة وفاته ، وغالب قصائده مؤرخة بين هذين التاريخين وعرفنا بأشيخاص ملهم السيد علي خان أمير الحويزة ، ووالده السيد منصور خان وكذا السيد وكة ابن السيد منصور خان ، والوزير حسين باشا ابن علي باشا أفراست بياب ويحيى بن علي باشا أفراسياب أخو سابقه ، ومنها ما يتعلق بفتح الأحساء وباستيلاء يحيى باشا على المصرة ، والملحوظ أنه لم تكن له علاقة أدبية مع شعراء العراق .

والديوان منتشر متداول فلا أرى حاجة لذكر أعاذج من قصائده فمن السهل الرجوع اليها . طبع على الحجر سنة ١٢٧٩ ه في مصر وأوالت طبعاته (١) وهو كثير الانتشار قبل طبعه بكثير ، وفي خزانتي عدة فسخ مخطوطة منه . أوفي المترجم في ١٤ شوال سنة ١٠٨٧ هـ ١٩٧٦ م.

## 0 \_ الشيخ فنح الله السكمبي

مرت ترجمته مع علماء الصرف والنحو والدتر الأدبي ، وهو أدبب الأر وشماعر ، وله كتاب ( زاد المسافر ولهنة المتيم والحاضر ) احتوى في النظم والنتر ولا يقل في تظمه عماكان له من اثر بليح وأدب تاضج وفكرة محيفة .

ومن شعره :

من لعب غلب الشوق اصطباره فلذا باح والمحد أماره لعبت في عقله أيدي الهمدوى فلمذر خلع اليوم عمدذاره توفي بعد ٢٧ رجب سنة ١٠٩٥هـ ١٦٨٣م.

#### ٦ ـ محمود الفرابی

كَانَ أَدِيبًا شَاعِراً ، وعالمُناً فاضلاً. مرت ترجمته في النترالأدبي. وذكرنا مراسلاته (١) معجم الطبوعات من ٢٠٤٠. مع الأستاذ ياسين منهي الموصل <sup>۱۱</sup> . وله شعر . الا فعيدالقول . وهو وأبود والخوته يؤلفون أسرة علم وأدب .

توقي يرم الثلاثاء ١٣ مانمر سنة ١٨٠٠ هـ ١٦٨٨ م.

#### ۷ - السيد حسين ابن السيد موسى

مرف شمراء بغداد . ذكره السياد فصر الله في ديواله . وبدين الله توفي سنة ١٩٣٢ هـ ١٧٢١ م ، ورئاد ، وله ممه مراسلات . جاء في الروش النضر :

«كعبة أدب علا ً الصدور ، وقبلة أرب يخجل البدور ، لو تبدّ بم في الليل لسيرد صبحاً ، ولو استمار من بشره لزمان لفدا لكيل احسد نجحا . . مآ دابه جبال الأدب والبيان ، واقلامه حمائم الفضائل والمرفان ... « اله .

وذكر له قصيدة في تقريف قصيدة حسن بن عسمند الباقي الموصلي ، وأخرى في مدح الوزير احمد باشا ، فوصف فيها الفيل المهدى اليه مرسى الدر شاه ، وله تشلير قصيدة أبي نؤاس :

ه دع عنك لومي فان اللموم اغراء (۲) ... م. ه.

### ٨ - يأسين مفتى الموصل

هو ابن محمود مفتي الموصل أيضاً . هو وأبوه ينظيان الشعر الا أنها لم يتخلصا له . ومراسلاته مع الأستاذ محمود الغرابي تشير إلى نشعه كما أن والدد له اجازة منظومة .

الله) مجلة المحمر العالمي الدراق العراق من الانهامات

(19) المروس النشر شاور . من 194 مـ 183 وترة المسادير من سعرة

#### ٩ - جرجيس به درويش الموصلي

جاء في سلك الدرر :

" (جرجيس) الأهيب الموصلي الشيح الفاضل، كان في سرعة افشاء التاريخ من معجزات الأدب، و العرة العرب وكان له فصل وفضاحة و الاغة، وفيه مجولت ومحاضرة لطيفتة ، رفيق الطاع ، آيين النفته ، حسن المعاشرة ، لطيف المباحثة والمناظرة ، في كل فن له دخول ، وإلى كل دره ة وصول ، وله مجول البق ، وتزاهة طريفة ، وربحا طاب منه التأريخ باسم معين فيقول الشرط فلا بخطي العدد ، ودخل طلب فاجتمع بأدبائها ، وأطار ح مع فضلائه، وقال له يومة المض الأطابل : أربد أن اشرشك فقال يا سيدي فرحني ، وهذا بسمى في أجديم بالاسلوب الحكيم والقول الموشك فقال يا سيدي فرحني ، وهذا بسمى في أجديم بالاسلوب الحكيم والقول الموشك فقال يا سيدي فرحني ، وهذا بسمى في أجديم بالاسلوب الحكيم والقول الموشك فقال يا شيدي فرحني ، وهذا بسمى في أجديم بالاسلوب الحكيم والقول الموشك في الأدم مريدة القيد ، وذبك غير خاف وله في المعانبات المرقص المطرب كفاف في الأدم مريدة القيد ، وذبك غير خاف وله في المعانبات المرقص المطرب

وجاء في الروض النفر : هذا الأدر الدي رفعه المجد، وأوقعه من السكال في المكالت النجد عمار رابع النظم بالمحاور الديه وشيده ، واحيا دارس النفر بنظام عقوده ووطده ، أمطر واستبرق ، وأغر في المعارف واورق ، سهر في لياني الفضائل واسهد ، وسابق في ميدان المعارف فأبعد ، أسفر عن البلاغة صباحها ، وصبير نفسه جناحها ، فلم يبق من البيان مورداً إلا وقدا ورده ، ولا عقداً إلا وقدا حرز دوأصفده فرق من الفضل إلى المقام الأسنى ، وملك في الفصاحة زمام المكارم والحسنى .

وه) زله غمم اللي ليال - ٩ س ١٤٥ ـ ١٤١٠

ومن شمره قوله بقدح على اقتدي العمري :

ورياضه لذوي البلاغة مرتع الكناره صغو البلاغة مرتع الكداره صغو المشيب وماؤه خمر وظلمته شموس تطلع فاغنم لذيذ حياته فطره لا يدري لعمرك أين منه المصرع لا تجملن العيش منه مؤجلا ما فن باللذات إلا مسرع فالهز به فرص الرمان فانه ما من من آيامه لا يرجع (۱)

في خزاجي نسخة مخطوطة من ديوانه اعتقد أنها النسخة الأصلية كما توجيد في خزاجي نسخة أخرى خطها ردى.

## • ﴿ - السيد حسين ابه السيدميد رشيد المدتضوى

يعمد همن أرباب الدواوين ، وشمره لا يمثل اكثر من شعوره ، والمترجم قليل العلاقة بالوقائع ، ورد من الهمد قدرس في النجف ورحل إلى كربلاء فتتامذ ثلاً ستاذ السيد نصر الله الحائري مدة وهو الذي جمع ديوان أستاذه وكتب مقدمته ، ثم عاد إلى النجف ودرس عى السيد صدر الدين عد الرضوي شارح وافية التوفي .

وشعره لا تشكر فوائده رغم ركاكته. ذكر وفيات بمض الأدباء، وان المجاميع الأدبية اكملت النقص. وعى كل حال يمد من اصحاب الدواوين وان كمانت علاقته بالأدب العام قليلة . إلا أن علاقاته بالسيد عصر الله مكينة ، ويبدأ ديوانه بأرجوزة

(٩) سطاته الدروج ٣ س ٣ - ٥ ، وتجلة الحرابرة الموسلية ج ٣ عدد ١ من سنة ١٩٤٤ م ٤ من مقال لدر حوم الاستاد المحامي الدريد إبراديم الوامط المولود في الحلة في ١٩٤ كالمون الثاني ١٩٩٣ والمتوفق بين ١٩٤ م ١٩٠٤ وهماسية المنابر عضاوعلتي من ١٩٤١ م ١٩٠١ وهماسية المنابر من ١٩٠١ - ١٩٩١ . يذكر فيها أن القريض مسرح الأفكار ، وتزهة الأبصار ، واله تظم في عهد الصبا ، شوارد منه سرت مسرى الصبا ، في كل فن فائق تجيب ، ومقصد رائق للأديب ، طوراً تراه فيكناس رام ، وتارة بين يدي كريم ، وسرة بين الرياض هائماً ، لا يطبع لأماً ، فيه علا بين الناس قدره .

سقياً لعهد في العقيق ومعهد ولجبرة أخذوا الوادي من يدي أمطار حيث كوى الغرام ومنشدي حداث قال ربا العقيق وأبهد بجليها قلى الصدي

وقد اختلفت الآراء في نسبته اليه ، والصحيح انه ناشيخ أحمد النحوي ، صرح بذلك صاحب شمامة العنبر .

ومن قسائده ما هو مؤرخ سنة ١١٢٠ هـ ١١٤٠ هـ و ١١٥٥ هـ وأرخ شعره في تذهيب بادر شاه فيسة الامامين والمنارتين في النحف سنة ١١٥٥ هـ وفي خزائتي مخطوطة منه وقع الفراغ من نسخهافي ٢٧ ذي القمدة سنة ١٣٠٥ هـ وله قصيدة في (حديقة الزوراء في سيرة الوزراء) مناح بها حسن باشا . وكذا صلاته بعبد الواحد الكمبي ، واحمد النجوي ، وعمد على بشارة ناهرة في ديوانه ، توفي نمد سنة ١٩١٥ هـ (١) ـ ١٧٤٣ م .

## ١٨ - الشيخ على بن احمد الفقيد

مدحه السيد نصر الله ، وأثنى عليه وعلى اسرته . حيث قال في ديواله :

(١) العيان اشتيعة بج ٣٦ من ٩١ ونجاة الاعتدال بج ٣ من ٤٥ وأثنامة الدير محطوطتي من ١٩٩٣.
 (٤) وعقد السيد عمر رسضان محشيطتي من ٤٣ و ٣٠٠.

كالروض إذاقه عاده اسحابه دواق مولايا على ذي الندي عَدُبِ فَرَاتِ سَأَدُ شَرَابِهِ قبد ضمن التؤاؤ إلا البه وله مراسلات ممله مدولة في ديواله ٪ والعل الآباء تكشف عن ديوان المترجم لتعلم قيمته الأدبية .

## ۱۳ - مسن عبد البانی الموصلی

جاء في منهل الأولياء : ﴿ كَانَ شَاعَ عَصَرَهُ ، وَنَادَرَةُ فَعَرِهُ ، فَعَنْمُ جَ الْعَبَارِاتُ ﴾ لطيف الأسلوب، بديم السلك . جزل المعاني . الحم الكايات : • دح ملوك الموصل . وحظى عند الوزير حدين باشا . وكان له منه الثبول الحدن ، وحدل منه على العطاء الجزيل، والنيل القزير إلى أن مسدر منته ما أوجب لَهُ بِر قلب الوزير عليه ، مُحْرَج هارياً ، والحدر إلى نقداد . وجمل رسل الاعتذار ت الرائفة . والمدائح الفائقة إلى حضرته ، ومد ح ملوك المراق وأك وها . وصارت له شهرة تامة ، واسم كبير اكما من أديه ، وكانت له خرة تامة بالموه العقلية والنقلية , والله متوسط ، وشعره أعلى طبقة من منتوراته . وكان فيه لهو وعجون . وهنا له وخفة هين . ومات إمد الحدار أي بعد سنة ١١٥٦ هـ | و دن اشعاره النديمة قبراله من فصيدة :

نظرت ورنجت القوام المزدري 💎 بين المنظل لاح بأبيض وبأسمر لم أنس من زارت لتبصر من به 💎 فلق ومن بوم النوى لم يصبر وانفت فامقسأ من حربر أرزق 💎 وحات صفاء مخلجل ومسوأر قرأيت فيضمن الزبرجه جوهراً 💎 والشعر بين محمد ومظفر 🔻

وهو شاعر مجيد . وأدب أريب . فتر د جمعة من الأدباء وطحوا بذكره .. وفي خزا چينسخة مخشوشة من ديوانه . والظاهر أن بخيله أو في حياته . و إمدمها إمد وياته . وقيها (قال رحمه الله ) . كما توجد في خزاجي نسخة أخرى بخط اعتبادي . وله صلات بشعر اعتديدين منهم الشيخ غدجراه آل عواد. والشيخ غدين مصطفى الفلامي. وشعره في بفداد والبصرة من سنة ١١٤٣ هـ الىسنة ١١٠٠ هـ عندح الوزير أحمد باشا وغيره . والوفي بعد حصار بادرشاء للموصل سنة ١١٥٦ هـ ١٧٤٣ م. وتفسيل الواقعة في تاريخ العراق بين احتلائين ١١١.

### 🔭 - السيد نصر الله الحائدي

مرت ترجمته مع الأدباء . ويقتصر بحثنا جرديوانه فان الشعر فيه و لد صلات بأدباء وعلماء كشيرين مهمين في معرف التاديث الأدبي . والمترجم من العلماء ولذا جاء شعره ركيكاً من جهة الله لم يتخلص له . وطبع ديوانه في النجف سنة ١٩٥٢ هـ – ١٩٥٤ م تحقيق الأستاذ عباس السكرماي قلا ابرى ضرورة لا يراد تحاذج من شعره .

وتوفي سنة ١٥١١هـ - ١٧:٥ م بي أفرت احتمال .

# \$ - الشيخ محمد على بشارة

مرت ترجمته مع عماء الصرف والنجير والأدب، وهو أديب معروف . وعالم

13 منهل الأوليده مر ۲۶۰ – ۲۶۰ و وانروس انظام مر ۱۹۸ – ۲۹۰ و وانروس انظام مر ۱۹۸ – ۲۹۰ و وشامة الدنير مر ۱۹۹ – ۱۹۹ و ۱۹ و ۱۹ و ۱۹ و ۱۹۹ و ۱۹۹ و ۱۹۹ و ۱۹ و

قاضل ۽ وله :

انتائج الأفكار : أشراء السيد عدر الله بقصيدة وطبح بأدبه وعلمه . وقطئله
 كثير من العلماء كما هو موضح في ديوانه .

٣ فتوة الدلافة : المرض فيما الأدباء بف داد والنجف والحلة وشمرائها مما فات السيد على خان صاحب الدلافة وال الترجم من حانف العلماء ومن مراجمة أثره يعرف مقدار أدبه وحمن احتباره.

تُوفِي المُترجِعِ سنة ١٠٢٠هـ - ١٧٥٥م.

آفر الأولى في شعراء هذا العرب :

من مراجعة الدواوين، والشمر الممروف. ومن النصوص الثاريخية العديدة علمنا شدوراء لا يحصون كثرة منهم من أمكنا من ذكر تراجم، وتحاذج بعض أشمارهم أو أحلنا إلى محل وجودها ومنهم من لايران قبد الدرس، وتحرى الممرقة إذ لم يتوضع حالهم، ولا تاريخ وقيات الكثيرين منهم. ولا شك في أن الغموض ضارب أناناه، و والأمل غير مقشوع، والتحري يوصل قشماً .

كل هذا جعلما عنظر مدة : و أمل أن تحصل على البغية فتيسرت معرفة قدم ، ولا تزال الأقسام الأخرى رهن التحقيق . وما لابدرك كله لايهمل جله . اننا سائرون في طريق الخاس من نشكن من الوصول الى ترجمته و مترك للآخرين توضيح النواحي الأخرى .

وهمنا نقول لاخير في مندئر الشعر ، فالمقبول تزيد الرغبة في محافظته والاحتفاظ به ، ويتموى الحرص على صيحانته من أيدي لنفيرع ... وإن كانت تخرج الحاجات خائس يعر على المره إخراجها ، فالت إلى الأقطار ، ولم ينقطع الأمل في الحصلول على المقبول الذي التابته بد الحدوان ، أو الأبدي العامتة به ويقيمته والمندئر المتعدم ليس بالقليل ...

ولا يزال الشعر في هذا المهدركك ، إلا أننا احتربا منه الصفوة ... والملحوظ أنه لم يتجدد ما يدعو للالنفات إلى الشعر ، وأحيين «كانة ممتارة له ، بل يعد في درجة منحطة توعاً بالنظر الما هو معروف في الأفشار الأخرى. ولو النا أدركنا بعضالملات بين الشعراء والأدباء لقطعنا الأمل من فائدته ورحاؤما أن نظم الكثير مما نشكن عليه من المسلمات بين الأدباء وهي التي توضح مزايا الأدب ، وتنظمه وتحكنه من الحياة المنعشبة .

ومن المهم ذكره هذا أن الحدود الفاصلة بين هسدنا المهد . وتاليه غير واضحة الشعراء يكادون يتصلون ... لو لا اسا رغبنا في تحديد الأزمان السهولة ذكر جماعة ، ورجعنا ذلك على ذكر الجميع مطرداً ، عاله ممل يو لد سأماً وضعراً ومع هذا تراه زاد اتفاقه ، وقويت الملكة فيه ، وصار بعداً فيه ثلة من الشعراء .

#### الشعراء في عهد المماليك

من سنة ١١٦٧ هـ - ١٧٤٩ م الى سنة ١٩٢٧ هـ - ١٨٣٩ م

إن الأمارة المثمانية لم تتدخل في جميع مهافق الحياة ، ولا فيما لايمنيها، ولا تعرضت الثقافة ، إلا بقسدر إعلاء شأن مدارسها ، ولا أثرت إلا في أمور خاصة ، فاكتفت

بالسياسة العامة . ومراقبة الادارة المحلية . والامور المالية والشؤون القضائية . أما الآداب والعلوم فقد كمات بنجوة عن التأذير والتأثر : فهي أهليبة ويقوم بأمرها رئيس العلماء بل كمان القوم يرعون المدارس من جراء خديدهما الدينية . وعلاقتهما بالثقافة العامة . يعمرون ( المعاهد الخبرية ) من مال الوقف وغالته : ولم يحدوا أيديهم إلى غلالها بسوء من جهدة أنها وفف . ولا يندخنون إلا في أمور التسدريس والافتاء وخدمات الجوامع من إمامة وخطابة ووعظ شا يتعلق بالتعيين والعزل والساوك . وادن ذلك على بدالقضاة والمفتين . وهي أمور ادارية لاغير .

وكات سائر الأمور من مناهج . وأوناع علمية أنحري من جاب العلماء رأسا وفي مقدمتهم ( وأليس العاماء ) للنظر في أمورة . ومراعاه شب ؤولهم . عاما كمات الدولة العلمانية عاصرت الغلما إنتفائه ممها فقولت التركية . وكاذا الفارسابية افتكات مثلها العربية وفيها تقوية اللغة التركية. فلرنكن هناك مناهج لنخذيل اللغة العربية لاسها أصل المدارس في الدولة العنائية وفي الأونار العراية الأحرى بالت مكاللها من العناية والرعاية للملافة المكينة بالدين واللغة والموانيف. وذالب الأمراموالرؤساء متخرجون فيهفدالمدارس فلا يكيدها أحد بسوء أو يصمر طا الثمر ال كل متأدب ما لايؤمل منه اهالها إلا أن النمتن والفوائل كنات اكبر عائق له وأجل مالع من التقدم والالتفات الى الثقافة . وترى الرغبة فورت في البلاد العاربية . ومنابها في إبران فمالت المخلدات الأدبية والعلميه لها . وفي عدًا العهد راك أغنب لأوصاع الشاذة والعتن بل كات قليلة جميداً بالنظر العهود المايقة وهذا عادعا الي المعرفة من باريقها العلبي والأدبي . ومع هذا كات الأداب محدودة المورد وفائدتها للناس أن يتعلمو إلحسب وهذا العهد جرى فلهذه الوتيرة . بركانت مناصرة الأداب اكتراء والتمام تؤسسات علمية وأدبية ، محمنت على مكانت عليه واز دن . وفي هذا راخ كبير اللأمة في القامتها

فانشطت البلاد وقويت الرغبة العمية والأدبية بل أريد بهذا التنشيط توجيه الناس نحو الحكومة الجديدة أعني (حسكومة المهليك) ، ليلهجوا باسمها ، لذلك وعتها وشوقت اليها وبالغت في اكراء العماء بأمل أن أخباب غسها ، وفي أيامهسما الأخيرة مالت الى الاستقلال واضورت منأضورته من آمال خاوات إرضاء لأهلين من طريق ارضاء العلماء . وكانت علافاته بالأداين قوية ومكينة ، والكنها لم تشأ قطع العلاقة بالدولة العثمانية .

حدث هدوء وطمأ بانة أبوعاً ما في هذا العهد، ومن تم بهذا اللاد فعات المرفحة علواً مشهوداً ، وبغيب داد خاصة بلغت الدروة وهندت المعرفة الى الأطراف ولحكن الحكومة استمرت بن المرادها ، فلم تغيل من الأهلين مرطفين إلا فليلاً فلم يقدهم العالي الثقافة والحركة الأدبية للخص في الاحتفال الأدبي والمباحث الخفارة منه ، أو النشائد المهمة والداولها في الأوسب الم المنتفة ، والشاعر بهمه أمن المعاني وتعارض الأفسائد المهمة والداولها في الأوسب الم المنتفة ، والشاعر بهمه أمن المعاني وتعارض الأفسائد المهمة والداولة بمواع أدبي ... وهند ما دعا أن تظهر المواهب ، مستخدمة الاستقاء الأدبى من الأثار القديمة التي عي الروة الأمة الفياطة ...

واح في هذا المهدد سوق الشعر ، وتحكن في نغداد وفي أتحاء عراقية عديدة ، ورادت العناية به من جراء ما حدل من راحمة وناماً بينة ، واتصات دواقع سياسية أحرى منها علمو ح أرباب المدلطة إلى مدحهم وفي أيام الوزير حسن باشا وابنه الوزير أمد باشا ، أتجلى والملور أكثر بسبب تحكنه في هدد الربوع وتولد النظام في المداوس، وزادت الحاجة إلى الشعر في أمر السياسة لحاصرتها ، وآمال الاستقلال أكبر ، وهو ما تستهدنه الحكومة ،

ويعد هذا العهد من خير العهود السابقة في خدمة الآداب والعلوم . أراد هؤلاء لا يحببوا غوسهم ، وأذ كاتسما المكانة من فلوب الأعلين ، القاموا بالخدمة الثقافية وأسسوا المدارس التي لا توال خر العراق الى البوه ... فظهرت المواهب في الأدب ، وان التاريخ عابن لنا كثيرين كتمرا في هذا العهد ، ودر ت مساجلاتهم ، وذاع صيتهم في أدبهم ، ولا تربد أن شكله إلا على الشعراء ، والحقق من عرف منهم في العهد السابق وهذا العهد وان الأدب العربي منسل بالأدبن التركي والفارسي فيستمد دوماً مون فشاطها ، وينتفع من المعلي ومن الأسساليب المبندة المتجددة فيها ، والعلاقة مكاشها إلان الأدب العربي ذاع في هذا العهد ، وتكاثرت المدارس ، وتحكنت الثقافة ، بل ان حالة الهدوء والكيمة أدن ان الاستقرار الآدبي ، والاعتراف النام اليه ورواج سوقت ، وعالمات الحكومة الى حنينه ، وعبه خدمه اللا دين التركي والفارسي ، وقيد أو دواوين أو آثار عديدة في الأدب أو الآدباء ، أو مؤلفات تاريخية و مخلدات أخرى ، وكل هذه عينت العلاقة بيغفناد والبصرة وغيرها كالحلة والنجف وكر الاء والموسل .

ساعد على ذلك تُمكن المديوم . واستدرار النقافة من تشكيل مدارس فظهرت جماعة أدب تداول الداس شعرهم و شرم ، وفوي سوق الأدب . وزاد الاهتمام فسكان واضحاً للميان في جميع آ نار أدبائه .

ولو لا أن الطواعين والفتن تفتك ، وحوادث الغرق تدم لحدل لدينما مجموعات تبرز ماهية الأدب يوضوح أكثر والكن حدث ماحدث ، والتهمت الحروب ماوجدت محضراً ، فتغيرت معالم العراق لحد أن عده كنيرون في نثلام دامس وجهل فتلهم ، وما ذلك إلا من قلة الاظلام ونشدان المعرفة .

عرفنا صفحة أدب جليلة ناصعة ، لايعاوه، غنار، ولا يناطأ تحموض فتجلت يحمانها الصحيحة ويعرف ذلك من دراستهم ومن وضع الشعر ، وتحقيق مكانته ...

وهنا لا أعمضي دوق أن قشير إلى النا رجعها الى مصادر مهمة أنعين مكانة كل شاعر ۲۹۹

ومنزلته عند الكلام عليه :

كا رجعنا إلى كتب تاريخية في ضبط الوفيات، والتحقيق عن الداجم إلا أثابعض الكدّ اب يبالغ في الكذرة ، فيمدكن من ينظم من كالت فيمة اظمة شاعراً ، ويتواه فيضله ، ويعلين تاريخ وفاته وينالب هؤلاء مغطوع في طلان تاريخهم ، أو أن تواريخ وفياتهم مختلة لا أصل لها أبداً ، وبعضه اللب اليله ديوان شعر ، وهو مشكوك في أنه يقول الشعر ، أو ينطق به .. ومنهم عوام ليس لهم مورال النقامة ما يجعلهم في عداد الشعراء وال كانوا في بعض الاحبان لايخترن من رواح شاعرية .

ومثل هذه لم نعول عليها ، وإنما عمدتها التوارئ ، وغين الأثار الشعريمة ، وما عرف عن المعاصرين ، أو ما كان له الآثر في هذا الدب ، علم بأخذ إلا بما اعتقدما صحته ، وتوضيحاننا أمره ، فانا قلنا إن الديدعد حو ادال جاهدون ابن الدبد غذالايني البغدادي الحسني فد توفي سنة ١٩٣٩ هـ وعدما من مرحم عديدة الله توفي المدد هذا التاريخ لم أمول على هذا البيان المدنا بان خديدته في الأسر الدفدائرة ، ثورخة في سنة ١٩٣٩ هـ، وان وثاءه الشبيخ خالد النقدائدي كان العدوات سنة ١٩٤٧ هـ قالمها ابطلاق القول المناه سنة ١٩٣٩ هـ .

هذا . ولا يهدنا المداد القبل والقال والفا المقدود الدخول في الموضوع ، وتعبين الشعراء المعروفين الفين اكتسبوا الشهرة . وعالوا المكانة - ولا قيمة لمن خفي اسمه . والقيمة الشعرية لا كفي من حال الناس الخداءها .

ان الحركة العامية والأدبية لم تكن تابعة العالبك ولا لشخص بعينه ، وأنما هي تتيجة غلفاء المخلفات الأدبية . والآثار الخالدة اللأمة العربية من منظوم ومنثور فهي التي تمدها وتجعلها في حالة تستدعي الالتعان . وكل قطر أقرب اللاتصال بإدبائه والتدوين علهم . لذلك كان اعتمامنا أكثر لتصلة ، وللوثائق المتيسرة . ولا يذكر أن حكومة المهاليك رعت الأداب لوعاًما بما منحت الشعراء من جوائل، وقد يطغى الحب فيتجاوز حدود المدح. ويظهر في الغزل، أو فيها تجيش به النفس، أو ما يعرض مون حادث تقرح به أو تنائل من وقوعه. فلا تذكر علافته برجال السلطة. إلا أنه لم تكن لهم يد في المجاهد على لا يزال الشعر لم ينهج مطااب عامة ولكنه على كل حال أداة البيان على أنابر ما در عن الامكار مها كان توعها...

وهنا تعترضا داحية مهمة وهي اله على تعتبر في الدخت الشخصيات الدارزة بصورة متوالية إلى الدينة بي العهد و أل تذكر الأسرات متواليا تبعاً لذاريخ فلهورها أو أل يراعى تاريخ الوفاة وهو الوضع الشيعي الذات كله مما فكرنا فيه ، وحاولنا ترجيح داحية أو أن تراعي خدائص الشيعي الذات كله مما فكرنا فيه ، وحاولنا ترجيح من هذه ، وحاولنا الجمع قدر الامكان لا سبا وقد رأبنا المكترة في هذا الدين ، فقطعنا الاعضي في هذا الجمع بن أذكر أقدم شاء في هذا المهد . فإذا كان الشاعر رأس أسرة ذكرت من توالى من الأسرة أو ذكرت ذلك الشاعر . ثم معنيت إلى من يتلوه في التاريخ وهكذا أمكن الجمع ، وتوحيد المطالب ، وبهذه زالت عالة التردد وي يتلوه في التاريخ وهكذا أمكن الجمع ، وتوحيد المطالب ، وبهذه زالت عالة التردد وي هذه المحلة مشايت ، والأصل الناريخ وهو المحث المثالب .

ومن مشاهير الشمراء في هذا المهد :

## ۱ - الحاج محمد جواد البغدادى

هو ابن عسد الرضا آل عواد تحوات أسرته إلى كربلاء والمهروقة الآن بالرعواد، وهو موت الشعر عائشاهير الذين برز شمرهم بعناية واهتهام ، جاء في مقدمة ديوانه : الا هذه نبذة ... أنيتها خشبة الضياع ، معترفاً بقصر الباع ، على أني لم أكن من خيول هــذا الميدان ، ولا أحرزت قصبات السبق منه في الرهان ، فقد يدعى المره الكرّح لل الدين مكح ألة ، وقد بتزيا بالهوى غيراً هله ، مع أني لم التفت إلى كساهسوقه ، ولا حرقني عنه أخلّت بروقه ، لأني لم استجلب به لجينا ولا ذهبا ، وأها قلته متأدياً لا متكسبا ... » اه ، وهو غطوط في خزائي ومنقول من أصل قديم ، ولم يطبع وله قصائد في مدح الشاعر الشيخ أحمد النحوي .

واشار السيد نصر الله الحائري اليه في ديوانه أكثر من مرة وبيلها مراسلات إلا أن شعر المترجم أرق وأمتن وأدق فترى الصلة الأدبية اكيدة بينه وبين ادباء عصره. واشعار دكلها مختارة من ناحية الأدب فلا ينكر فضله ولا يهمل شأنه فهو أدبب مستجمع لصفات عديدة. وبعض فصائده مؤرخة في سنة ١٩٦٣ هـ، وغيرها ، ويعدين حوادث ، مينة لها فيعلها التاريخية و مكالها الخاصة.

### ٣- الشيخ عبد الله السويدى

مرت توجمته مع علماء النفة والعربية ، وظهر في الشعركا وزفي النثر وعرف بالعلم فكان ممن جمع مواهب عديدة في عصر قل علمه ونسب أدبه ، أو كان محصوراً في فكة ، ندرج في معارج الأدب والفضل حتى طالغاية ، ولم يكن له ديوان شعر معروف إلا أنه ورد غالب شعره في ( النفحة المكرة في فرحلة المكية ) وكذا في ( حديقة الرواء في سيرة الوزراء ) وفي مؤلفاته العديدة .

وغالب علمه كنان في حوادث تاريخية ، وفي مدح الوزير أحمد باشا والي بغيداد وبعض رجال الحكومة . ومن شعره : جزم الحبيب بأن قلبي قد -لا لا و لذي جعــل الفؤاد أــــيره أأحول يا سحكنى وحبك ساكن وأحيد عمداً عن هواك وأعنني فوحق صدق موداني وثواً پي

وداً تحكم في الحشاشة أولا ما حال قلبي عن هواك وبدلا قلباً من الهجران ظل مبلبلا عن سالف العهد القديم محولا لم يخطر الساوان في قلبي ولا الا

لوفي في ١١ شوال سنة ١١٧٠ هـ – ١٧٦١ م . ودفن في مقبرة الشرخ معروف الكرخي .

### ٣ - السيد خليل بن على البصير

أديب موصلي . وله المسكانة في الشعر والنثر . وكانت شهرته في أرجوزته العلويلة التي نظمها فيحادث بادرشاه وحصاره الموصل ، ثم خبيته ورجوعه عنها سنة ١١٥٥ ه . وقد صور هذه الواقعة التاريخية تصويراً مهماً . أرسلها من الموصل الى السيد عبد الله الفخري في بغداد ومطلعها :

الحمد لله السلام المؤمن الملك المتندر المهيمن

فسجلها الموما اليه بعد أن عنه بقوله : الفاضل الأديب ، والألمني الأريب . السيد خليل الشهير بالبصير ... فأجابه بأرجوزة مثلها مشيراً فيها إلى أحوال بفداد . مطلعها :

الحميد لله العزيز القيالب الناصر الممدّ ذي المواهب(\*)

(١) المسك الأذفر تأليف الرحوم الأستاذ كوه شكري الألوسي . من ٦٣ وتـكانة هذه النهايلة وسبيدة وسبيد نظمها في شمامة العتبر عضومتي من ٣٩٠ - ٣٠٠ والروس النضر من ٤٣٠ . محملومتي وفيه أيمام النصيدة . وسئلام الدروج ٣٠ من ١٥ - ٨٠ وفيه حلة من شمره.

(٣) كالوعة السيد عبد قد الله الفخري من ٣٠ ــ ٣٠ وفيها ارجوزة الفرجم ومن من ٣٠ ــ ٤٧ أرجوزة صاحب المجموعة كاماة .

والأرجوز تان من أقدم المدونات في واقعة بفداد والموصل على يد نادرشاه . وقدرأيت قصيدة في واقعة الموصل كتبت باللغة التركية ، جاء فيها أنها من نظم يوفس والظاهر أنه ( يونس وحدتي ) وهي طويلة جداً في تنصيل الحادث ، وتعد ملحمة .

وجاء في منهل الأولياء أنه: ٥ من عمومةالسادة المذكورين (آل الفخري) شاطبي زمانه ومعري إبانه . جمع أنواع الفنون وحفظ القرآن العظيم بالطرق السبعة (كذا). وكان عارفاً باللغة العربية ومقعود الطلاب ، ظريف المحاضرة لطيف المناقشة . بديع صوغ النثر والنظم ، قوي الحفظ سليم الخيال والفكر . أخذ عن شيو خ الموصل وغيرهم فبرع وفاق . وكان له الحظ الأوفر عند الراغب إراغب باشا صاحب الخزانة المشهورة في استنبول إكان بلحظه بدلاته ويرفع مكانته ورحل البه وهو في الرقة ثم عاد إلى وطنه ومات سنة ١٩٧٦ ه ص ١٩٧٦ م ومن نظمه :

يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجاً واستر واستر على محن الآيام ذا جار و واسير على محن الآيام ذا جار و ولا تعامد إذا أصبحت في كدر م

من يفرج كرابات المساكين ودار وقتك من حين إلى حين من النوائب واستقبله باللهين فإنما أث من ما ومن طين (١) م

وكمانت ولادته بالموصل سنة ١١١٧ هـ - ١٧٠٠ م.

#### 🕻 ـ آل الرحبي

هؤلاء بيت علم وأدب ، برز منهم جماعة في هذا العهد وقبله منهم أستاذ السويدي (١) منهل الأوليساء من ٢٦٤عنلوطني - وهذه الأنبات بي الروش النضر وفيسه نفسيل ترجته من ٢٣٦ - ٢١٤ وجلة من شعره ، وفي شامة العند أن هذه الأبيات في تشطير بيتي ابن تباته من ٨٠ وتاريخ الموسل ج ٢ من ١٧١ ـ ١٧٠١ . الأول ، وهو أبو بكر ابن الشياخ غذ بن عبدال حمى الرحبي ، ومنهم عبدالعزيز الرحبي . ماحب تزهة المشتاق وفيه دو أن جماعة منهم ، وقد آثرات ذكرهم بين العلماء بالمهاب كما ورد ذكرهم في الروض النفر أبيشاً وفي مجموعة السيد عبد الله الفجري ، عاكنتني هنا بالاشارة ، و (كتاب تزهة المشتاق ) مجموعة أدب نا قبل عبد المهاليات ، ولأباء به ، ومهي مهمة جداً ،،، وفسختها في حزالة راغب باشا باستنبول ، وهي مقدمة اليه .

# ٥ - الشيخ أحمد النحوى

هو ابن الشيخ حسن المجني لحلي ، شاعر معروف ، الداوات الجاويع ذه الم أسطره ، وشاهدت الكثير منها ، وفيها المفقح من شعره القلها الشابها في أغراض معينة حسب وغلم ، ولا ذكر لها في ديوانه ، فهو لم يكن تحوياً خسب بل كان من أسحاب الدواوين ، وله في مجموعة السيد عند الله الدخري تخديس قصيدة كان لصاحب المجموعة في الرئاء ، وبعته فيها بأنه قدوة الأدباء ، وأمير اللغاء وله قسيدة أخرى وصفها السيد الفخري بأنها القصيدة العجيبة ، والدخة الغربية التأديب الكامل والأرب الفاطل الشيخ أحد الحي الشهر بالشاعر ، وكان كل شطر من أساتها بشمل والأرب الفاطلة المداول ، وهاذه لم تذكر في ديوانه المتداول ، ومطلعها :

هرئ المكارم ما علهما بمنتقل من مناه سامي في السناء على الله و كان من شعراء العهد السابق، واستمر في شعره الى هذا العهد، جاء في الروض النضر بعد أن قال : هذا الأديب الذي تحا تحو سيبويه . ثما سبقت الاشمارة اليه ..

 <sup>(</sup>١) كاوعة الديد عدائة القدري من ١٩٧ - ١٩٩٠ و ٢٣٢ - ٢٣٧ التاريخ في غزائني

ن<sub>ا</sub> قال :

العظم كال هناله العلم والحجى ووبل معالى علا الفضل والمجد له رقبة في العلم تعلو على السهى فريد نهى أضحى له الحل والعقد من السهى من القصاحة الى أفساها ، ومن الرجاء في مقاماته ، ولم تحكه الفصلاء في سني مكرماته ، وصل من القصاحة الى أفساها ، ومن الرجاحة الى منتهاها ، ورقي منابر القضائل وأعوادها ، ووصل أغوارا البلاغة وانجادها ، فهو تلميذ الشيخ عمرالله المذكور ، وزيد ذلك البحر نعميق المسجور ، وكنت آراد في خدمته ، ملازماً أنم الملازمة لحضرته ، له البد العالمية في علم الشعر ، وهو في مدن القريض عند أرباب الأدب مشهر ، ... وقوله مضمناً في علم الشعر ، وهو في مدن القريض عند أرباب الأدب مشهر ، .. وقوله مضمناً أمية ابن مالك ، وعد سلك بذلك أحس المسائلة ، حار في عنان فواعدها ألى مدح شيحه السيد ، دمر الله الحسيني المذكور ، وهي :

لله كم أعرب خوات تحدولي أخبو فتباة أو فني كعيبال همت بنوات الصاغ حيث زانا والتسم حيث الميم منسه بإنسا أفيمدي الذي سناه أفنحي قرا أو واقعاً موقع ما قىيىد ذكرا بل مشاولة ياحبيب ي بالقمر في ذا بمحو (فد) نجيتي واستثر والنقص في هذا الأخبير أحسن وقولهم اك العكمال الدلين نسبت قلبي المهام الجفرف وليس عن عدب سيندواه مغني والعظف إلى يمكن الانتمف أحق فأعطف فسلم يبق لي الضعف رمق والدنمج عن القتل فكم مولى سفح قا أبييج أفعل ودع ما لم يبح <sup>111</sup>ه

(١) الروس النشر من ٨٠١ — ٨٦٠ وفيه تمام الفسيدة ... وتوجد في ويوان قائدهم المحسلوط لي خرائق من ٢٠٠ – ٢٠٠ ، ولي ديوان السيد نصر الله الحائري قصيدته . التي جمسها الترجم وديوان الماج تحد جواد آل هواد من ٢٠٠ و ٣٠٠ و ٢٠٠ غشتونتني .

وهناك قصائد، وتخميسات للشيخ أحمد النجوي عنديجلة منهما . وال قديمدة الحاج عمد جواد فيه والتي مطلعها :

هو الحظ يغني عن بداء كريم ويسترع خطواً تحوكل لشيم من أبدع ما يصفه بها . وجاءت في ص ٢١ من ديوانه . ولكنه في قصيدت. المذكورة في ص ٣٦ كا يظهر ، لم يصرح باسمه ، وفي قصيدته ص ٣٧ قد صرح باسمه ونعته بأجمل النعوت ، فخاد أوصافه ...

ومن أقدم ما عثرنا عليه من شعره ما كان سنة ١٩٣٩ هـ ، وكان الشعر قد نفق سوقه ، وتكامل في عصر سابق ، وراج رواجاً كبيراً ، وكثر أرباب المواهب ، وزاهت رغبتهم فيه ، وكان المترجم من نفاياهم ، فهو شـــاعر أديب ، ومحرد فاضل ، وتحوي بارع ، احتفظ بمكانته .

ومن فصائده المهمة ما قاله في أمراء الحلة من آل عبد الجليل بك وآل مجد نوري باشا . ولمل تمكن الشعركان في أيامهم . قصدهم الشعراء الما رأوه منهم من رعاية وحماية ، باشا . ولمل تمكن الشعركان في أيامهم . يعدمهم في كل فرصة مواتية ولا مجب إذا كان الشعر رأى نشاطاً وراج سوقه أدى الى نثهوره . وقيل قديماً ( اللها تفتح اللهما ) .

وفي خزانتي ( ديوانه ) المخطوط وأعتقد أنه لم يكن تاماً ، جاء اسمه الله ﴿ ديوانَ ابن النحوي ﴾ وصوابه ﴿ ديوان الشياخ أحمد النحوي ﴾ وقد عالين جامعه ما وصل اليه من شعره .

ولم يذكر اسمه ولا تاريخ جمعه لنعلين وضعه وعدوك طاله ، واله معاصر أو قريب من عصر المترجم ، أو بعيد عنه مع العلم بأن النسخة التي نعدها الأصل التي عثرنا عليها مؤرخة في سنة ١٣٠٧ هـ . ومنها مثلث نسختي وقب بدوقع الفراغ من نسخها في ٢٥ شهر رمضان عنة ١٣٦٧ هـ .

وجاء في أول الديوان : « الحمد لله الذي نظم فرائد حكمه في سلك الكائنات ، ورقم أقلام قدرته دلائل توحيده عني صفحات المكناث - وجاء في مقدمته :

« لما رأيت الأشعار الفائنة ، والمعاني الرائفة ، ناشيخ الفريد ، والأديب المجيد ، مامل لمواء الشعر في زمانه ، الفائن على أقرائه ، الشيخ أحمد بن حسن النجفي المعروف بر (النجوي) قد طرب بررادها في كل ناد ، وترتم بانشادها كل ماد ، سارت مسير الصبا ، لكنما تفرقت أيدي سبا ، في مجاميع متفرقة بأيدي الناس ، تمير مصودة من الصبا ، لكنما تفرقت أيعليه من الدفاتر وأقواه الرجال ، فقيدت نفسي بجميع ما تيسر لي جمه من بعض المجاميع وال لم يتوسر جمع الجميع وربما شذ عني شيء منه، واحتجب بل جمه من بعض المجاميع وال لم يتوسر جمع الجميع وربما شذ عني شيء منه، واحتجب بل جمه من بعض المجاميع وال لم يتوسر جمع الجميع وربما شذ عني شيء منه، واحتجب بالحجم من بعض المجاميع وال لم يتوسر جمع الجميع وربما شذ عني شيء منه، واحتجب بالحق عنه ، فكايا حصل لنا بعد هذا الموجود أدرجته في سلكه ... ه ا هـ ...

آو في سنة ١١٨٣ <sup>(١)</sup> -- ١٧٦٩ م . ومر البحث عنه مع علماء النجو ،

#### 🐣 عثمان الدفرى العمرى

الاسرة العمرية معروفة في الموصل اشتهرت في العلوم والآداب. ومنها المترجم

(۱) البایلیات ج ۱ س ۱۹۳ – ۱۹۳ وسی اثر می ج ۱ سر ۷۷ . وکتاب شهراه بقداه
 رکتابها وقیها جمله من شعره وتحومة أحد أن الدكته هذا مر ۱۹۵ عملومایی .

وهو أديب فاضل، وشاعر كامل.

وجاء في منهل الأولياء من نظمه قوله :

لما ألم بي الأذى وأعلاني المسلت دمعي في أطلب من بكن فتعلقت كفاني بآل المسلماني فطفقت أشدو منشداً متواجداً

وأما في حتى قطمت لذا أذي كرنا وماجا في الدماب الالذ قصفت في الديبا بكل متخذي هــذا متام المستجبر العائذ

وكانت له يد طولي في علم الرمل وألف فيه رسالة جامعة لطيفة أخذها من عــدة وسائل عربية وفارسية (١) - 1 هـ.

وكل ما يقال فيه انه خلف أثراً مهماً وهو (الروش النضر) عراف بادياه وعاداه كثيرين من الموصل ويفسداد والمشهدين (كرالاه والنجف) به والكتاب معروف متداول . وفي خزاجي مخطوطة منه بخط عبد الرزاق الملاعج الحاج فله ج البفسدادي وقع القراغ من تسخها في ٩ رجب سنة ١٣٥١ هـ.

هذا والملحوظ أن المترجم عراف بحياعة من اسرته استقصى ما عنده من الثافة ،
ثم جاء عمد امين العمري ، وياسين العمري فأ كملا ما هنالك وكذا ما أورده عبد الرخن
العمري في مجموعته الأصلية المخطوطة في خزائتي .كان مكملا لمن سبقه ... والمترجم
بالغ في بعض من ذكره من الأدباء والشعراء ، وله فصل في التنبيه والتنويه ، فكان
واسطة التماس الدواوين والآثار المشعرة بالقدرة الأدبية .

توفي المترجم سنة ١١٨٠ ه -- ١٧٧٠ م .

<sup>(</sup>١) منهل الأولياء من ١٥٠ 🗕 ١٠٠ منهل الأولياء

# √ ـ الشيخ قاسم الرامي

جاء في شمامة العنبر :

ه نادرة أسماري ، وجهينة أخباري ، ومسن افكاري ، عقا كهته اقتطف زهرة أياي ، وبالمشحوذ من قريحته أصلح السقيم من أقلاي . ولفييته يقول الفلاي : ان أقصى مرامي ، رؤية الرامي ، أديب تحلّب من هذا الزمان شطره ، وذاق حلوه ومرآه وطبيب منحنا لسقم هذا الزمان بالناصح من دوائه ، وجس نبض أبنائه ...

طوراً عاني اذا لاقبت ذا يمن وان لقبت تهامياً فعدناني (١) هو مع مشايخ الطريقة محبب وكل قه مريد، وفي القراء قارى، مجب د، عبواد القرآن المجيد، وفي هذا النثر بالنسبة إلى رجال الخفاجي محمود مشكور، وفي النظم نتحكت قوافيه بمصفوف الثقور، ضحك رياض كتب الأدب من سحائب اشعارابن ينعموه وفي الموسيقي أعار ابراهيم الموسيل الحلاوة والحنين، وفي البديم ثني الشيخ بالموسيلي عز الدين . . واما مجوله فقد فضح ابن حجاج، وتوريته وارت ذكر ابرف حجرة، على أنه في الفرام على بيضاء نقية واضح الحجة .. . ه ا ه .

وذكر له شعراً كثيراً ، قال في شمامة المنبر :

يا منطقي نحو معاني الننا صف بحر علم فاض بالجوهر أخفى الخفاجي بريحسمانة أراخ له شحامة العنبر وكان ذلك سنة ١١٦٩ هـ . وفي طهل الأولياء نعته بأنه شاعر مؤرخ مشهور بسرعة نظم التواريخ ، وذكر له جلة من شعره .

 (١) ورد مذا البيث في النبث للسجم في شراح الأمية المجم الاستدالي الحالا من الديسة الأزهرية سنة ١٣٠٥ هـ على هذه الصينة ::

طوراً عان إذا لافيت دا يمن 💎 وان النبث معديثٌ لهدناني

# \Lambda ـ الشيخ محمدين مصطفى الفلامي

اسرة الغلامي معروفة بالعلم الغزير والأدب الجم ، وجاءذكرها في الروض النضر ، وفي شحامة العنبر ، وجاء ذكر الشيخ مصطفى الغلامي المفتي النجمي نسبة إلى قبيلة بني نجمة من زبيد و تلام في الذكر على المفتي ابن مصطفى الغلامي ، ثم المترجم الشيخ بجد الغلامي وهو فخر الفلاميين وأديبهم المعروف ، وقد أطنب صاحب منهل الأولياء في ذكره قال :

« شيخ الأدب وعلامة الشمراء باق في الشمر على أقرانه وصار فيه إمام أهمله ورقم عنوانه ، كان حدن النظم والنثر . رائق الشمر ، عذب الكايات ، أنيق العبارات ، لطيف الاشارات ، قرأ على الشيو خ وحصل علماً كثيراً ولكن غلب عليه الشعرفكان مكسبه ورأس ماله ومتجره ومدائحه في ملوك الموصل كثيرة جداً ...

وقصائده كلها فائقة ... وقد ذكرت في كتابي (سرائع الأحداق) جملة حسنة من نظمه . أوردت معارضاتي لها فيأول ابتهاجي بالقريض وتولعي بفنونه ، وبالجلة فليس لأحد من شعراء الموصل من النطائف ما لهذا الرجل ""، ، ، ومن مؤلفاته :

١ - شمامة العذير : فيها الأدب الجم وجاءت على غرار الربحانة والسلافة . فكانت صفحة أدب أوضح أيها العلاقات الأدبية وترجم فيها نفسه كما أوضح كثيراً عرف الاسرات العلمية والأدبية ، وجاء مكملا للزوض النضر .

(١) شمامية العتبر من ١٩٥٠ - ١٩٥٠ ومأميل الأولياء من ٢٥٠ - ٢٤٠ والروش البشر
 من ١٠٥ - ٢٠٠ المخطوطات في خزائتي وفيها جـ من شعره وعاريخ الوحل ج ٣ من ١٩٩١ ما ١٩٥٠ من شعره وعاريخ الوحل ج ٣ من ١٩٩٠ من شعره وعاريخ الوحل ج ٣ من ١٩٩٠ من شعره وعاريخ الوحل ج ٣ من ١٩٩٠ من شعره وعاريخ الوحل ج ٣ من ١٩٥٠ من شعره وعاريخ الوحل ج ٣ من ١٩٥٥ من من ١٩٥ من ١٩٥٥ من ١٩٥ من ١٩٥ من ١٩٥ من ١٩٥٥ من

 (٣) مثيل الأولياء من ١٩٥٥ وتقصيل ترجته في الروس النشر من ٣٠٠ - ٣٩٠ وسئك الدرر ع قامل ١٣٥٠ . في خزائلي نسخة مخطوطة منها وأخرى في خزانة المستنصرية بين كتب الأستاذ الأب أنستاس ماري الكرملي . وغالب شعره فيها . وفي خزائلي مجموعة مخط المترجم . في أولها بعض مختارات ورسالة الشبيخ عبد الرحمن الموصلي الصوفي .

٢ -- تخميس همزية الامام الموسيري : وهو أثر جليل . قدمه الوزير محمد أمين
 باشا ابن المرحوم الحاج حسين باشا الجليلي . فشره الاستاذ محمد رؤوف الغلامي طبع
 سنة ١٣٥٩ هـ - ١٩٤٠ م .

وللا أستاذ الفاصل محمد رؤوف الغلاي كتاب (العلم الساي في ترجمة الشيخ محمد الغلامي) أوسع القول فيه وفي عصره . وهو أهل لمثل هذا وأكثر ، كشف عنجاعة من أدبائها في الموصل ومختلف الأنحاء العراقية . وقد قام بعشره وكتابة مقدمته أخوه الأستاذ عبدالمنعم الغلامي . طبع في مطبعة أم الربيعين في الموصل سنة ١٣٦٩هـ ١٣٩٤م، وتوفي المترجم سنة ١١٨٦ه هـ ١٧٧٢ م . مرث ترجمته مع الأدباء .

#### ۹ ـ بحيى البقدادي

هو رئيس ديوان ( مكتوبچي ) والي بغدادعلي باشا المقتول، وهوالشيخ الأديب الكاتب الشاعرالبارع الأوحد، كان فرداً من أفراد الدهر وله اليد الطولي في صناعتي النظم والنثر ، فمن شمره فوله مادحا السيد عبد الله الفخري ، منها :

أم الحبيب رنا نحوي من العين فلاح للمسمين ليلاً هراً بحوين بسمى بها أغيد بادي المذاوين سالانة المسطني وافي العراقين

أبارق لاح في الديجدور للعمين أم غادة أسفرت عن در مبسمها أم فرقف فسد بدا بجلي تكاس طلاً أم الحديث النسبب المستطال به وله غير ذلك من الأشمار والنظام والنتار وكانت وناته مبلموناً في بغيـداد سنة ١١٨٦ هـ - ١٧٢٢ م . رحمه الله تعالى 🗥 .

### • ﴿ - عبدالرسول الطريحي

جاء في سلك الدرر :

ه عبد الرسول ابن الطريحي النجفي الأصل الحلي المولد والمسكن ، الأديب الفاصل الشاعر النحوي الكاتب .كان بارعاً بالأدب والمعاني والبياذ والمروض والنحو والشعر ويتعالى الكتابة مع خط حسن ونظم بديع ونثر حسن عجيب وكان معروفا بالخلاعة والمجول والمداعبة ... ومن مجولة الفاضح قوله في هجاء نفسه :

عبد الرسول ابن الطريحي فتي ﴿ بَكُلُ مَا يَحْرُمُ فَعَدِ لَا أَحَاطُ قد شرب الخروداس الزل وفال المبرد وغبتي ولاط

وأعجب من ذلك أب علل تشفيرها من الفائل الأدب الشيخ محد سيسميد السويدي البغدادي وألح عليه بذبك حتى أخرج له دواة وقرطاساً من عنده قشطرهما لە بەلە :

عبد الرسول ابن الطريحي فتي ما على إبليس وقت النشه اط وقبــل ما باك. له عــارض بكل ما يحرم فعالاً أحاط قد شرب الخمر وداس الزما وجاوز الكفر بلا شبهة وقيدًل المرد وغني ولامل .

وحدين الفسق وذم الرباط

<sup>(</sup>١) سلك الدورج ؛ من ٢٣١ وب النصيدة كاماة .

وله شعركثير . وكمانت وفاته مطعوباً في الطاعون الكبير الواقع في بغداد سنة ١١٨٦ هـ - ١٧٧٢ م وأخذ النجف ودفن بها عقا الله عنه (١٠) .

### ۱۱ - السيد عبدالة الفخرى

كان رئيس تقافة ، ومدير حركة علية وأدبية ، والناتصاله بالأدباء والشعراء ببغداد والموصل كان كبيراً جداً ، ومنزلته فالقة ، وعلافته ،شهودة ، ويلقب نفسه في نظمه التركي بد (فشاطي "") ، وكان محمدأ عليجي باشا الجليني الكنخدا ، وهو شاعر معروف بالعربية والتركية قد لقب نفسه به (فشاطي) أيضاً افتباسي الحذا الاقب وتشها به وترجته في فرهة الدبيا ، جاء في منهل الأولياء :

ه نشأ في الموصل وأخذ العلم عن شيوخها منل الشيخ عبد الله الربتكي والشيخ حد الجميلي وحصل كالآ واقرآ وعلماً غزيراً وتضلع بفنون المعقول والمنقسول واتصل بخدمة الوزير حسين باشا الجلبلي تم الفصل عنه والحدر الل بغداد فاتصل بواليها الوزير أحمد باشا ابن حسن باشا فصار مقبولاً وعات حله وتوفرت الديا عايه وازداد اطلاعه وخبرته وسار عني ديوان الانشاء لجودة عباراته وحس سبكه ولطافة سجمه وكثرت الخيرات عنده فقصده الشعراء ومدحوه فكات داره مأوى أرباب المقاصد وعملا بطيرات عنده فقصده الشعراء ومدحوه فكات داره مأوى أرباب المقاصد وعمل رطالهم ومرسى مآسم وله تآليف عديدة ورسائل مفيدة وانشاءات بديمة ومكاتبات معينة ووقفت له على شرح رسالة بهاء العاملي في علم الهيئة فوجدت علماً عظيماً وقطنة وفادة وأسرار غريبة ، ومن نظمه البديع قوله :

<sup>(</sup>١) سلك الدروج ۴ س ۲۰ و ۱۵ د والبانتیان ج ۱ س ۱۹۶ .

<sup>(</sup>٣) فيران مخمد أمين بك آل ياسين أنتدي ، وسجل عباس ح ٣ س ٣٠ وميه ذكر أولاده .

واني لنيل العز أسهد من نمر من الجد إني ذلك اليوم في خسر إذا كنت صفر الكف من أروة الوفر خلو الفتى عن مجده أشنع الفقر وإن كانت الأرزاء قاصمة الظهر لينظرني خلاً ويحكم في أمري (1)

يؤرقني فكري الادراك المني إذا ثم أجدد كل يوم موالاً وما ضرتي إذكنت بالمجد مترباً وما الفقسر عيب في الرجال والآن تحملت أعباه الزمان ودنده وقوائنت أمري الكريم مسلماً والوائن والوائن المري الكريم مسلماً والوائن والوائن والوائن والوائن المري الكريم مسلماً

كان المترجم مقدماً لدى الورير حسين باشا الجليلي، قال إلى بقداد ، وصار فيها رئيس الديوان ، وكان صانه بالأدباء كبرة ، وحدحه شعراء كثيرون ، وفي جحوعته الخاصة ما يعين هذه العلاقة واضعة ، والملحوظ أن التقافة بنت الراحة ، وقد ولد الوزير أحمد باشا علاقة بالأدباء والشعراء ، ومدحه كثيرون ، إلا أنتا نقول إن الأدب العربي متصل باللغات العربية والتركية والفارسية ولم يكن مقدوراً على لغة ، ويستمد دوماً الواحد من الآخر وينتفع من معانيه وتجددها ، فتكامل على بد السويديين ، وآل الفخري ، ومناصرة أحمد باشا والي بغداد وفي الموصل على بد الأمراء الجليليين وفي الحات على بد الأمراء الجليليين وفي الحلة على بد آل يوسف بك ، وهم آل عبد الجليل بك ، فظهر بالحظهر اللائق ،

ويعد من أركان لهضة الأدب الفخري واننه ، وآل الشاوي وآل السويدي ، ووزراء الماليك ، وكل منهم عاصر الأدبكا ساعد في الثقافة وتمكل ن العلوم ، وارتكزت العلاقات الأدبية ببغداد فلا يخلو شاعر في ظهوره من انصال ببغداد ، وان مدارسها خدمت هذه الثقافة . ولا يقسسال إن الأمر قام به فرد أو أفراد بل توفرت الدواعي الى هذا التكامل ، ورادت ربادة مطردة و الت مكانة ، وحصلت على رغبة

<sup>(</sup>١) مَنْهِلُ الأَوْلِيَّاءَ مِنْ عَلَاهِ عِنْ عَلَاهِ وَاعْتِيَّا

عظيمة ، فقي مجموعة المترجم ما يعمين الرابطة القوية بينه وبين أدباء العراق الآخرين (١٠). وممن كتب فقدم اليه كتابه المسمى بـ ( شرح شافية أبي فراس في مناقب آل الرسول ومثالب بني العبــــاس ) . من تأليف شاعر آل الرسول أبي جعفر مجد ابن أمير الحاج الحسيني .

وهذه المجموعة عرفتنا بشآة من الأدباء ، ومثلهـــا في المجموعات الأخرى مما يأتي السكلام عليه من دواوين أو محموعات خاصة .

رثاه الشيخ كاظم الأزري في قصيدة مدكورة في ص ١٨٧ من المحموعة .

ومن أولاده :

٨ — أسعد أفندي :

كانكات الديوان، خلف والده في حياته. وله مكانة مقبولة مدحمه حمين العشاري في بنده المشهور، وله قصائد فيه موالمشبخ كاظم الأزري بعض القصائد فيه مذكورة في مجموعة والده وقد اشترك ممه فيها م فهي في الحقيقة تمود للاثنين، وأصلها لأبيه.

والملحوظ أن لعبد الله بك حقيد باسين أفندي المفتي قصائد في الاثنين كما اله وتاهما . وبينهم صلة رحم وقربى . ومن المؤسف النالم لقف عي آثار دالأدبية لنشيئين حالته فيها ومقدار رغبته في الأدب الدربي .

وأما أدبه التركي فقد تجـآبي في ديوانه المخطوط في خزالتي وهو في الغزل، وذكرته في كتاب الأدبالتركي في العراق، جاء في سجل عنماني انه كان كاتب ديوان عمر پاشا، وارتحل الى الدار الآخرة في أوائل أيام سليم خان الثالث.

<sup>(</sup>١) أمرجة آل الفخري والسيد هند الله الفجري في ملهل الأولياء من ١٩٥٦ وما للمعمل ا

وأخوه بهجت على أفندي ابن إلسيد عهد الله الفخري . المعروف بـ ( نشاطي ) .
ورد استنبول سنة ١٩٧١ هـ بطلب من راغب باشا فولاه التدريس فيها . وقام بخدمات شرعية . وصار مفتش الحراسين . وتوفي في ٢ شوال سنة ١٩٩١ هـ ، وكمان بارعاً في النظم والنثر في الالحات النلاث .

تُوفِي الْمُتَرَحَمُ سَـَّنَةُ ١١٨٨ هـ - ١٧٧٠ م . وقد صرت تُرجِمَتُهُ مِمْ عَلَمَاءُ اللَّمُةُ والأَدْبِ ،

## ۱۲ - الشيخ عبدالرحمن السويدى

مر الكلام عليه في بحوث سابقة . وموضوع البحث هنا شعره ، وله ديوال شعر في خزابتي ، وأعتقد أنها نسخة النائلم إلا أنه ينظير أن فيه نقعاً ولم يعين تاريخ كتابته . جاء في مقدمته : ٥ انه لما كان الشعر كما لايخفى على و تضلع في الأدب . وجال في ميدان فنون العرب . منقبة يتفاضل بها الأفاضل ، ورفعة لابدركها كل فاضل ، كيف لا وقد أمر النبي عيالية به حساباً ، فأولاه برا وإحساباً ، ويغنيك عما بهمناك ، خبر لا يفعنض الله فاك ، وأسدى الى ابن زهير بردة ، ولم يرا منعه ورده ، وإعانته إياه في المقال ، وأمره الصحابة رضي الله عنهم بالانصات لما قال ، سنح في أن أقيد بعض ما نظمته في هيوان ، حين استولى على خزالة الحافظة النسبان ، وشرعت بتقييد ما نظمته ، غير نادم على كثير من قبل قد أنسيته وأهملته ... وهو في عدة كراريس أوله : ١ الحد لله نادي خص العرب بالقصاحة واطلع فيهم شهس شعوس الملاحة ، رسوله النائن بالسداد، الذي خص العرب بالقصاحة واطلع فيهم شهس شعوس الملاحة ، رسوله النائن بالسداد، القائل أنا أفصح من نطق بالضاد ، جالب لرحة ، القائل إن من الشعر لحكة ...»

وقيه بعض الغزل والمعميات ، وقصائد في مدح الوزير أحد باشا وقصيدة يمتدح ما أهل البصرة ، وعارض قصيدة والده حيمًا ذهب إلى حلب على طريق الحج بقصيدة. ورأى ٢٨٤ أهد باشا بقعيدة سنة - ١١٦ هـ ومدح عَيَانَ الدَّقَرِي العَمْرِي المُوصِي صَاحَبَ الرَّوْضُ النَّفْرَ ، وَلَهُ قَصَيْدَةَ أَرَّحْ بِهَا وَزَارَةَ عَلَيْ باشا المُقتَوَلُ وَتُولِيتُهُ مَنْصَبِ بَغْدَاد ، وبقصيفة أخرى مدح عمر باشا والحاج سليان بن عبد لله الشاوي ، وقصائد أخرى تاريخيسة . وفي وقائع بعض العشائر .

ورأيت له قصيدة طويلة في محوعة السيد عبد الله الفخري مطلعها :
أسالم من صرف الهوى من أساله أم الناس ما فيهم من الوجد سالم ?
دعالي الهوى قدماً عاميت مصرعاً البه وقودي أساود اللون فاحم
فأبت وشيبي قسد تألق برقه وعدت وراسي كالنعامة ناعم (1)
وقسد من بنا ذكر ترجته ، وأنه توفي في ۲۰ ربيع الأول سسنة ۱۳۰۰ هـ ۱۰ مباط سنة ۱۲۸۱ م.

## ۱۳ - الشيخ حسين بن على المشارى

من الأدباء الذين فاقوا . والعداء المتسجرين ، وتمن له الشعر الرائق . والنثر البارز بن أقواله وله خط يعجز ابن مقدلة . وبهمنا شعره وهذا يحتاج إلى السبتقصاء زائد، وتتسع كافي .

حاء في مقدمة ديوانه :

و قد كنت في إباث الشباب ، وأول زمان التحسيل والاكتساب ، مشقوفاً استاعة الأدب ، متقصياً عن لطائف العرب ، متعلقاً من فنون القصاحة بكل سبب ،

(١) كتوعة البيد عبد الله الدخري بن ١٩٩٧ - ١٩٩٧ والدائد الأدير من ١٩٠٥ - ١٩٨٥ وقيسة الرائد الأدير من ١٩٠٥ - ١٩٨٥ وقيسة الرائد والدائد الأدير من ١٩٠٥ - ١٩٨٥ وقيسة الرائد والدائد الأدير من ١٩٨٥ - ١٩٨٥ وقيسة الرائد والدائد الأدير من ١٩٨٥ - ١٩٨٥ وقيسة الرائد والدائد الأدير من ١٩٨٥ - ١٩٨٥ - ١٩٨٥ وقيسة الرائد والدائد الأدير من ١٩٨٥ - ١٩٨٥ - ١٩٨٥ وقيسة الرائد والدائد الأدير من ١٩٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥ - ١٨٥

ازاحم خول الشعراء ، وماوك النصحاء . فأحول معهم في كل مقام ، واضرب في معترك المعاني بكل حسام ، وأسبابقهم بنعامة القريحة فأجد قصب السبق على طرف الثمام ، مع أبي في زمال تباكه وتب ، ما احته بال بدعى أبا لهب قسد أصلى أعلمهنار ذات لهب . فداء كل ركبك ضعيف ورأس كل دفيء سخيف ، وأذل كل سري شريف ، وشدد مخفقه وجمع به لى التضعيف . أأتاه بين مصائب ، كأنها كل سري شريف ، وشدد مخفقه وجمع به لى التضعيف . أأتاه بين مصائب ، كأنها كنائب ، وأزله في حفو ، مودية سقر ، وإلى أنه المشتكي من زمان إذا أمر بنائبة حرض ، وإن نظر إلى كريم أعرض ، وأن جرح دفف ، وأذا فتل أسرف ، ينظر إلي شرراً ، وينفق عني أزراً ، ويرهة في من أمري أعسراً . في فتية صرده ، كأنهم خنازيم أو قرده : قاربه منافيه ، وأيديه باغيه ، وألسانهم لاغيه ، وطباعهم رديّه ، وأصولهم باغية ، وألمانهم الغيرة وأوب الشرر ، وتنهمل الحيّة باهليه ، وأنه المل ، وأولا عيال تل عليهم الغيرة وأوب الشرر ، وتنهمل الحيّة والنهم المل ، وانقب النها ، الذودت الشبح والتيموم ، وتنتمت البحل والفوم ... والمثلت بقول القائل :

ولا يقيم عنى ضيم يراد به إلا الأذلان عير الحي والوقد ... كنت أتهاون بتحرير ما أفقامه من القمائد ، وتسطير ما أبديه من الفرائد ، إلى أن سالت به البطاح ، وذهبت ادراج الرباح ، وضاع منه اضعاف ما التسخ، وهال منسه أمثال مررسخ ، فصرفت همتي إلى جمع ما أبقته الأيام ، وضبطته الأقلام ، في ديوان جامع ، وسفر رائع ، والشعر وإن كان بضاعة كاسدة ، وسفة عند أهل هذا الرمان زائدة ، إلا أن التأمي عن سلف ومضى ، أمر عند أولي الفضل محمود ومرتضى الله الها هذا هم المراهدي الفضل محمود ومرتضى الله الله الله الله المراهدي المراهدي

وفي هذه المنقولات ما يعين حياة اشتغله في الأدب ، ووصف زمانه وأهله وتألمه من الأوضاع ، وقدعاول/نفرار لولا العوائق، وإن نظمه بعد أن تكامل وتكاثر شاع ا

<sup>(</sup>٢) مقدمة دېوس حسين العشاري تلخارونلي .

فرغب في جمعه ، وبين حالته في شمره ، وأطواره في نظمه ، فمتبر عرب حقيقة لا غبار علمها .

وهنا أقول: إن هذا الديوان جاء مضحة كاشفة عن عصره ، وعلاقته بأهله ، فهو تاريخ ذلك الزمن ، واقا أضفنا إليه ما تجب إضافته من ذم الحالة التيكات عليها مرخ فتن ومصائب أدركنا الوضع ، بل لو اطلعنا على سائر الدواوين والآثار لأنكشفت حالات العصر بقامها من سياسية وتاريخية وأدبية وعلية فلا تحتاج لاكثر من التفصيل ، وقد حصلت لنا الإيامة بل احياناً لا يخلو الأمر من البسط ...

ولا يكفي ال نعلم عن أدب الرجل حاذكر دفي المقدمة ، على ان شعر د لا يخلو من بيان المسكانة الأدبية ولا تهمنا السياسة بقدر ما يهمنا موضوعنا وهو الشعر نفسه ، ولا يدعنا اعسترافه بهمال شأن غرر شعره ، والأدب والرف كان في مفهوم اليوم يتناول كل الامور فاننا لا فضيع وجهننا الأدبية غسها ، وان ضفر إلى الأدب باعتبار ذاته .

لا يشكر فائق شمره ، ولا يهمل راقي شره لا سها منوده . فلأدب يدقق في نظمه و شره ، وهاتانالناحيتان قديرز فيها المترجم وكلامنا لأن يخس شمود ، وامثلته كثيرة منها قوله في وزارة سليهان باشا الكبير سنة ١٩٩٠ هـ ١٧٨٠ م وذكر سليهان باشا الجليلي وسليهان بك الشاوي لقيامها بخدمات جأس في حفظ الأمن والسلامة العامة ،

هو الروض ربح المجدمته يفوح وغيث على الزوراء مدّت سيوله وبدر أمار المشكلات فرأيه يسايره بحران عزم وفيلق وإسحبه في الدرّ سيد وأجدل

لقد طاب جمم من شذاه وروح فراق بها نفسن وأورق شيح مضيء وأما عقله فرجيح ويقدعه رعب الكاة وريح ويعصمه نصر له وفتوح

عزيمته لا تنتني عن مسامًا والدلخ ذو عذل وعج تسييح يرى العز في الإقدام والمجد والقنا والنائد أي في الحروب قبيح (الم إلى آخر ما جاء . وهذه القسيدة من خر القسائد لولا أنها لا تخلو نسختها مرز بقعن ... ونما قله في التوجع لبقداد اباء الطاعون قسيدته التي مثلعها :

أبيت ولي وجد حرارته ثمار ودمع له في عارض وبل قرأ أكثر العلم المنقول بمالشيخ عبد الرحن السويدي، واكثر المعقول طالشيخ صبغة الله الحيدري وله فيه عدة قدائد منها القديدة التي منظعها :

العلم جسم الت عنصر مجده والقصل سيف الت جوهر حداً. وهذه ليست الشيخ عدكانو الأرزي والركات فد طبعت في ديوانه . (٢٠

ومن هذه المختارات لعلم قوة شمره ، وارعته المرابية ، والاسالة بالحوادث وبالأدب الجم ، وفي خزاجي مخطوعة من ديوانه فيها غس كتبت في ١٩ ربيع الآخر سسنة ١٢٩٩ هـ ١٨٨١ م ، يخط المرحوم الآستاذ الحاج على علاء الدين الألوسي وقد أوضح مراميه وبين جهو دوفي الحصول عليه و تحقيق بصوصه ، وفيه مطالب تاريخية فد لا تجدها في غيره أو ثم ينعين وضعها إلا منه ، فكانت عائدته الماريخية عظيمة جسداً وصفحة كاشفة عن شعره ، نم وفقت عن النسخة الاصلية ، والظاهر الها من جمع المترجم ، وأيتها لدى المرحوم الاسب تاذ السيد غلا درويش الألوسي والد الأستاذ السيد هائم الألوسي فقابلت أسختي عليها وصححتها، وفي خزانة المستنصرية بقداد فسخة حديثة الخط ، هذا، وبما يجدر ذكره أن المترجم هو جد الاستاذ ابي الثناء السيد محمود شهاب الدين

 <sup>(</sup>١) ديوان المشاري مخطوطني من ٣٩٦ -- ٣٩٨ وي تاريخ غيراق بين احتلالين ج ٩ من ١٨ - ٩٨ وقيه تفصيل الحادث .

 <sup>(</sup>٣) ديوان المشارى مخفوطي عن ٣٩٥ -- ٣٧٨ وديوان الأوري عن ٨٠ المنبوع
 ٨٠٠ مده

لأمه ، ومن تم كنات الملافة بين الأسرئين وثبتة الدلة .

وهو من الأدباء النائرين ، ومن الخطاطين ، ومن الفقهاء ، ويصح أن يعد ديوانه مختلف تاريخ العراق ٢- بدالذي كان فيه ، وهو النصف الأخير من القرن الثاني عشر واخس بالذكر ايامه الأخيرة منه وفي الخوعته التيء الكثير من شعره وكذير من أدباء عصره منها السيد عبد الله الذخري وسلمان بك الشاوي والشيخ صبغة لله الحيدري وآل السويدي وآل برسف بك أمر ، الحلة (آل عبد الجليل) او (آل خد توري باشا) ولد المترجم ببغداد سنة ١١٥٠ ع د ١٧٣٧ و توفي في البصرة في حدود سنة ولد المترجم ببغداد سنة ١١٥٠ ع د ١٧٢٧ و توفي في البصرة في حدود سنة

### ۴ ـ السيد مسن الموصلي

هو ابن أخي السهد حايل البصير ، وجاء ذكره في واقعة عاهر شاه ، وما ذكر في هذه الواقعة من قصيدة تركية . وأوسع ترجمة له في منهل الأولياء . قال :

ا عالم ماهر . أخذ العلى عن الدينخ عند الله الربتكي ورحل إلى بفده و إلى القسطتطينية و جمع عارماً جسة وقضائل شنى و باخر وباحث وقرأ عنى شيخ الوقت عميمة الله الحيدري و تضلع بالواع الفنو ف ووثي منصب الفنوى بعد ابن عمه عبيد ابن غر الدين فانتقع به الخاص والمام ، وما أحقه بقوله :

ما فيه لو ولا ليت فنقصه وأنَّا أَدركته حرفة الأدب ٢٠١

(١) سالك الدرر ج ١ س ٩٩ و ٧٠ والساك الادفر س ٩٥ سد ٩٥ وي عمومة هيد الله العخري
 السكتير من شعره .

(٩) ورد ي كاناب أثمر ت الأوران لاين حجة الحموي وهو حنصية السكتاب السعارات.
 عة فارك حسن طلك إشفيه سة العابات في الله والعلياء والأدب الماليسة لو ولا يت للغماسة الورث أدركته حرصة الأدب.

وله اليد الطولى في علم المنطق ومحاضراته والطائفة ومداعباته أكثر من أن تذكر وأشهر من الدّتبين وقطمة فيغابة الظرفواللطف . فمن شعردالبديع من قصيدة طويلة :

والذلب مضطرم والعبر قد نقدا وأي أمر بدا اضماك منشردا ابناؤه لأضاعوا الرأي والرشدا وسوء حال وعيش أورث النكدا وما لنا كافل ترجوه مستندا

أمست توداعني والدمع منسجم تقول يا صاح أين العزم فاحصة ؟ أسامك العصر فقراً لو يسام به أين السفارة والاهلان في محن ؟ هل جائز أن تدعنا في ضرور تنا ؟

توفي رحمه الله في غرة محرم الحرام من شهور سمنة ٢ - ١٢ هـ - ١٧٨٧ م . وكان عمره اثنتين وسبعين سنة الله .

#### 0 \ - محد امين الخطيب العمدى

له تخديس الهمزية منها نسخة في خرانة سليان الممريكا يوجد فيها مدائح سوية علىحروف المعجم، وورد من شمره في قصته (عنترة) وفي تاريخ الموصل (٢٠). وشعره شعر عاماه، وقد أتينا عن ذكره مع علماء اللغة والعربية والأدباء.

أَتُوفِي سَنَةَ ١٢٠٣ هـ .. ١٧٨٨ ج. .

### ١٦ - السيد صادق القحام

شاعر معروف وله تقريف لتخميس قصيدة البوصيري ، وله أشعار في آل الفخري

- (١) شيل الأوليا، س علاء و ١٩٣٠ .
- (٣) الرق الوصل ج ٣ من ٣٠٠ و ٨٠٠ .

ولم نقف على ديواله , ومن شعره في مدح السيد عبد الله الفخري :

لئن سمحت بالمدح منا القرائح والن شد رحل للسير فأعا وان احب دأدل من الناس دلوه وان يتدجل شاعر وما عددك شاعر سبقت إلى بيل المعالي فاصبحت واحييت آثار الساحة والندى

توفي في ١ شمبان سيسينة ١٠٠٤ هـ ، ١٧٩٠ م . مهت ترجمته مع علماء اللغة والصرف والنحو .

#### ۱۷ ـ الحاج سايمان بك الشاوى

أديب فاضل، وشاعر الظم ، وأو اللي شعره في مدح الولاة ، و محوعة شعره في خزائتي في آخر كتاب ( فوج الفرج بعد الشدة ) ، ومن المؤسف أن ترى شعره القديم في محوعة الميسة عثر عليها مؤخراً .. والظاهر أنها كتبت أيام عمر باشا واني بغداد .. ولا ترى شعره في الأغراض السياسية في حين معاماته لها واهتمامه بها بحيث كانت شهد غله الشاغل وهمه الوحيد ، وأينا له أبياتاً كان قالها في قسلم الواني للذكور كرسي الوزارة وترويجه لسياسته وانتصاره لخطته ، وله أشعار بل قصائد في وقائع مختلفة للموماً البسه . هذا وإن شعره الأول و نظمه لمتنالقشر بدلان عي روحه العدي ، وأشهر ما عيط عن قدرته وإن شعره الأول و نظمه لمتنالقشر بدلان عي روحه العدي ، وأشهر ما عيط عن قدرته

(١٩) كالوعة الدياد عبدالله الفخري من ٦ ما ١٩ د وابها القصيم كالله وكراب الله الرعمل الشبيخ جافر الدهدي جاء من ١٩٧٠ ـ وكتاب البابقيات ج ١ من ١٩٧١ ـ ١٩٨ وابيها تنادج من شعره ما

الأدبية كتابه سكب الأدب على لامية العرب وفيه ذكر جنة موسى شعره ومراً بنيا بيان وافع عنه . وقضائده القديمة كانت في ولاة بغداد ، ولم نسمع له بمدهما إلا قصيدته في راناء أسستاذه الشبخ عدد الرحمن السويدي . منها :

جاء البريد بنعي الفاطل العيد الألمى شقبق العيدلم والحكم فوث ولكنيه قيث الشاهم أنور والكنيه إشفي من السقم كم أودع الأذن منه لؤلؤاً رطب ألله موشحا المناسون الفكر والكام الساقي الإله رياضاً قد حوث جا الله بالحكم والعلم والانساف والكرم (١١)

ولا يسمناً إحساء ما قبل فيه من شعر ... والمادحون له والمنتون عي كرمه وعله وأدبه كثيرون منهم الأسائذة غدكانام الأرري وحدس بين المشاري وأحمد السويدي وعبد الرحمن السويدي (٩٠ ).

الوفي سنة ١٧٠٩هـ - ١٧٩٤ م . وقد مرت ترجمتمه مع علاماء اللغة والصرف والنحو .

### ۱۸ - أبو المحامد أحمد السويدى

هو این الشبیخ عند آنه السریدی . و مرت بنا ترجمه فی انامهٔ والنجو و المنشور . وورث شدمرد :

قد مثال عهم دي بالزمان خدادي و آنحو آن قسلني به و تدم مدي ورصلي معتلى قد اُنسي بار الموى وعناه أما دل يا سماد فأسعدي

(١) الليك الأنفي بن عات

(٣) في الحَّام ثاناوي في فصائل آ ل الشاوي الكُّنَّم عن شمر أن التحاوط في خزالتي ..

عودي لما قدكان منك من الوة أساوت عهدي أم جعدت ?! فانتي عمري تقفة مي بالوعود ولن أرى

فلقد خفيت على عيون العواد أعلت يوم المهد أن لا تجحدي للوعد من يوم الوظ أو من غد (١)

وله كتاب الحام المناوي في فضائل آل الشاوي ، جمع فيه ما قاله المترجم وأخوه الشيخ عبدالله بك المناوي الشيخ عبدالله بك الشاوي من شعر . منهم عبدالله بك الشاوي وابنه الحاج سليمان . في خزالتي مخطوطة منه . وأول الكتاب : لما من الله سبحاله على الزوراه ، وتفضل على من تولاها في عصر ما من الوزراء ...

تُوفِي الْمُترحم سنة ١٧١٠ هـ – ١٧٩٥ م.

# ١٩ \_ الشيخ محمد لحاظم الأزرى

لم يخل المراق من روح الأدب فلقد سغ فيه بعض الشعراء ، وظهرت ملهم بعض الواهب فيالشعر، و بالوا المسكانة ، الاأن المترجم كان فارس الحلمة ، وسابق الميدان، فأه بز أقراله ، وحار قصب السنق بن كنبر ممن كان قبله ، أو عاصره ، فهو معت الشعراء المسلم لهم بالقدرة وذاع سيته في مختلف الأنجاء العراقية ، ولا تزال أشعاره الكثيرة ومقطوعاته ترددها الألس .

وديوانه يحوي عيون الشعرد وغرر السبائ ، وكال الصنعة ، وفائق الشعور ولا يسع المره إلا أن يكبر سبكه ويجل معانيه ، ويلخج بذكره ، يدل على ذلك قصائده التي يكاد يكون كل بيت منها ( بيت القصيد ) .

(١٦) تقوعة الديد عاد اث الفتري من ١٩٥٠ — ١٣٥ وبهدا الكثير من شعره وبجلة لفة
 الرفاع ٩٠ من ١٤ وما يعدها من مثال ني

فقي آل الشاوي جاءت له قصائد عديدة . وهذه التشرت في مجاميع كثيرة وكذا قصائده في آل الشخري في مجموعتهم . وفي مجموعة السبد عمر رمضات قصائد مهمة سجلت الكثير من شعره الذي لم يطبع في الديوان، أو حوت غالبه ، وفي مجموعات أخرى لا تحصى . وهذه القصائد مرش الفرر الفاخرة والدرر النفيسة تحوي الأدب الجم وإلمعاني الراخرة بأدق الأوصاف .

وفي هذه ما يصحح الديوان وما يجمع قصائده أو يفيدا في التنبيه على بعض القصائد التي نسبت إليه وهكذا بحق لنا أن تستخلص غالب شمره منها . والأمر غير مقصور على ذلك بل إن هناك غنارات له لا تخلو مرى فائدة في مقابلتها والإتصال بها ...

ومن المهم في هذه الحالة ف نتعقب الديوان المعلبوعسنة ١٢٠ه في يومبي. الكثير الأغلاط ، ونقابل القصائد ، والدكتر محل وجودها ولنبه على أغلاطها ولعل الأيام تسمح في إعادة وابعده ، ولبس الآن مجال تحقيق كل قصيدة ، وبيالت محل وجودها ، وأمن تصحيحها فان ذاك يطول ، ولا يحتمله هذا الكتاب وبين شعره بعض الأشعار التي لم تكن له ءكا أن ما نسب إليه من (قصيدته) التي ذم بها الصحابة قد نشرت لمصلحة إنارة الطائفية ، ولبس طا أصل ، وكان الغرض السياسي أراد أن يستخل مثل هذه في نسبتها إليه .

وافالعراق اليوم لا يرغب في إدارة غير إدارته مهاكان نوعها ، ولا يرضى أن يحكم نفسه إلا بنفسه ، ولا يسمح أن يسوده من يتوسل عنل هذه الأمور ، ولا شك في أن العراق شعر بالاستقلال ومكانته ، فلا يرغب أن يبدل به غيره ، والجهورية لا يعوض عنها غيرها ، وصار العراق لا يركن إلى ماكان يركن إليه غير العرب من الفرفة والتفريق ... فلا تدع الأمة مجالاً لا ثارة ما يوغر الصدور ، هذا مع العلم بأن ما وقع

إُعا جرى في أيام دولة لا تجد صلاحاً لها إلا في إذكاء شعلة الخلاف، وإيقاد نارالفتنة لتجعل الأهلين في شغل ، عن المطالب الوطنية وعما يعود عليها بالخير ...

ولم إصح أن تنسب الفترجم هذه القسيدة ، وجل ما هناك أن البعض وجدها في طومار محزقة ومفرقة الأوصال واستستج أنها الشيخ المترجم ولم يدعم زعمه بحسنند ولوكات له - مع أنه لا دليل بمضد ذلك - فلا شك في أنه استهواء أو أطمعه بعض أعداء العرب والاسلام ، وإلا فهو شاعر رقيق ، وشعره فاق من سبقه من الشعراء أمثال نصر الله الحائري وعمل جواد آل عواد وحسين العشاري .

والملحوظ أن الهائية ليس لها ذكر إلا في بعض النسخ الحديثة الخط وليس فيها السب والاقذاع . مما يدل في أنها لم تكن موجودة فيه ، وخرّسها الشيخ جابرالكاظمي. وطبعت طبعة حجرية في ايران كا أن الاستاذ محود الملاح نشر رسيالة (الرزية في القصيدة الازرية) في نقدها طبعت بمطبعة أسعد ببغداد سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٧ م . أن صدور طبعة جديدة لها .

ومن جميل شعره في مدح سليان بك الشاوي قصيدته التي مطلعها :

هي حزوى ونشرها الفياح كل فلب لذكرها يرتاح (١) وهذا الديوان لم ينل من المناية ما يستحق ولم تصحح قصائده على أصح النسخ ولا ذكر ما فاته أو دخله ، في خزالتي نسختان مخطوطتان من ديوانه ، وكذا مجوع ما فاته من شعره كا لدى مجوعات كثيرة تنقل شعره ويصح مقابلتها والتقاء أصح نسخة ، وفي جامعة برنستن نسسخة من ديوانه (١) تحتوي على نسع عشرة قصيدة لا توجد في ديوانه المطبر ع .

 <sup>(</sup>١) الديوان الطبوع بالطبعة المصاوية في بريمي سنة ١٣٢٠ هـ س ٢٧ -- ٠٠ .

 <sup>(</sup>٢) جولة في دور الحكتب الامبركية من ١٨٠.

توفي المترجم سنة ١٣١١ هـ – ١٧٩٦ م في الكاضية (١). ومن عرف بالشعر من اخوته :

الشيخ يوسف. وتوفي ببغسداد سنة ۱۳۱۰ هـ – ۱۷۹۷ م. وهذا كان له ولدان أديبان وها: الراضي والمسمود وقدتوقيا بالثاعون سنة ۱۳۶۱ هـ – ۱۸۳۰ م.
 وانقرض بوفاتها فسلها من البنين .

٢ - الشبيخ الحاج عدرت . ولد سانة ١٩٢٠ هـ - ١٧١٧ م وتوفي سيانة
 ١٩٢٠ هـ -- ١٨٢٤ م . وله جملة فضائد وأشمار في كنز الأدب وفي مجاميم مخطوطة
 في خزاش مثل مجموعة السيد عمر رمصان .

والموجوداليوم ذريتها من البنات والمعروف منهم المرحوم الشاعر الأستاذ بدديفا (السيد عبد الحسين الأزري) ومنهم أبضاً من أولاد البنات الأستاذ السيدعبد الرزاق الأزري، ولهم أوقاف ذرية فبل الشيخ كانتم الازري و تسمى أوقاف الآزري و هو الحاج غد ابن مراد بن عبد الصمد البضدادي وحدل على الموقوفات أزاع ابن أولاد البنات الماجريت تصفيتها الم

### ۲۰ - البینوشی السکردی

حار من الأدب ما وصل به إلى هذا الفضل في النظم والدئر، ولا يعداً من المبالفة إذا قبل انه أديب كامل ، وكان مسكيناً في اللغة ، نائقاً في مطالبها ، ويعد من مضاخر العراق ، وان قال انه لا يعد من رصافة بغداد ولا من كرخها ، أو قال : ﴿ الطبع كردي وهذا عربي له ، فذلك من التفتن في البيان ، وإلفات الأذهان إلى معال جديدة ، وتبغ وهذا عربي له ، فذلك من التفتن في البيان ، وإلفات الأذهان إلى معال جديدة ، وتبغ البيان ، والمواه البيد عمر ومقان ونها دكر الكان من مخاراته في النمر ،

في الأدب بنوعًا هائلا ، وأثقن الناوم ووقراناته تشهد بسعة عمه .

وموضوع بحتنا شعره فلا شجاوز حدوده فانه يعد من أكابر وجاله . يشهد له الأكابر بالتقوق فيه ،كما عرف برسائله المعروفة في عو النثر ، وتدل على عناية وقدرة . وقعل العلاقة ظاهرة في الأدب ، وكأنه أراد أن يستكل العدة ، فلم يقصر في أمر ، ولا أخل بعلم من علوم الأدب .

ومن شعرد ما جاء في مجاميع عديدة وفي كتاب ( البينوشي ) ومنها في رسائله . وأخص منها ما كتبه إلى الشيمخ عبيد الله بن صفة الله الحبدري من أبيات عي :

لا من رصافته ولا من كرخه أشهى لئ من الشباب وشرخه م إلى الشفاء أو الظلم لفرخه أمثلان أنجد فاركَقَتْه وتمرخه بن الح تبحل إسارة أفلاً يرخه

إلى أحن الى العراق ولم أكن لكن في بغداد لى تمن قرابه بأبي الذي شوقي له شوق السقي أو تشوق أعرابية حدّت إلى قلبي أسير عنده دريف فقال

تُوفِي سنة ١٣١١ هـ -- ١٧٩٦ م . وقـــــد مرت ترجمته مع عداء اللغة والعربية والأدباء .

#### ۲۱ - السيرمحد زينى

من الأدباء المعروفين ، وكان شعره مقبولاً ، وعناراته منتشرة في المجاميع وان ابنه المعروف بالسياهيوش – بلاريب – تلقف الأدب منه وأخذ عنه بحبث غطت شهرته شهرة والده ، وان المترجم معروف المسكانة بين الأدباء ، ذائع الصيت ، يؤيد ذلك ما عرف به من شعر ، ولم يرتزق به الا انه بالرغم من ذلك شماع شيوعاً كبيراً

وتداوك الجاميع مختاراته.

وكل ما نامله عنه اله السيد بخداين السيد أحمد زين الدين ويعرف بالريني البغدادي، وعلافته مع السيد صادق الفحام، والشيخ محمد رضا النحوي إن الشيخ أحمد النحوي والحاج محمد رضا الأزري وصديقه الشيخ يوسف الأرري وغيرهم في المناضلات الأدبية مشهورة الا أن شهمرد لم يكن واقياً وكان قد رئى أستاذه السيد مهدي الطباطبائي المتوفى سنة ١٧٩٧ه م كما أن له عدة قصائد في مدح السيد على ابن السيد مراد ماكم الحلة وبعض أو احيها سنة ١١٩٧ ه . في كتاب ( الحصول المنيعة ) معوالاً على ( دوحة الأنوار ) المخطوطة بخط عامهما ابن المترجم، وديوان المترجم، في خزامة الأستاذ الشيخ محمد السياه وي ولا شك في اله يجار عن صفحة من صلاتهم الأدبية ورثاه ابنه السيد مجل جواد السياه وين قال :

ويسلاه من جور دهر أعلى ومرث فأسا كم شس غارة غسدر أفسادر الجسم شنا أودى بطبود علوم قد هدا للدين ركنا من بعده النصل أمسى أذلاغظ موث غير معنى أودى الشفيق فأراخ عماس عدا (ا)

ولد المترجم في النجف في ٨ جادى الأولى سنة ١١٩٨ هـ – ١٧٣٥ م . وتوفي في أواخر سنة ١٢١٦ هـ – ١٨٠١ م في الكائلمية ١٠٠٠.

(٥) شامراء الدي ج ١٠٠ س ١٩٥٥ - ١٩٥٠ وقيه علة من شامره مه بند أرسله الشرجم ال
مديقه السيد عيدي البعدادي الشهير بالمصار ومن الرحن ج ١٠ س ٣٠٠ م.

# ٣٣ - محمد أمين بك آل باسين المفتى

قد من ذكر محمود المفتي ، وابنه ياسين المفتي الا أن حفيد والشيخ محداً مين بن ابراهيم بن يونس بن ياسين المفتي وهو المترجم فاخل بارع ، جمع فأوعى ، وألّف وصنّف ، وكان ابس له قربن في الطب والتشريخ ، وله في الشمر مقدرة ، وعظر حاذق ، ومنظوماته في غالبها اللطف ، ومنثوراته في لهاية الظرف ، قاله الأستاذ محمد أمين بن خير الله العمري وذكر له بديمية رائعة الخط ، عربية الحبث ، بديمة الصوت ، بيئة الانسجام وله قصائد عيبة ، ومقاطيع أبيقة ... وكاذر ثباً برتبة ملازمة باب السلطان .. وذكر له موسيد الأولاد : ابراهيم ، وعبد الله ، وسلبان ، ومحمد ، ومديع ، قال العدري وكلهم فضلاء شعراء وأطرى المترجم .

وديوانه في مجلد ضخم مخطوط في خزائتي، تم نسبته في ۱۹۹۷ هـ ۱۹۹۸ مهم أوله:
الحمد لله الذي خلق الانسان .. وكان قد نظم قسل هذا فضاع شمره . وهذا ما جاء بمد
ذلك ، وبدأ به بالبديمية . جمله أربعة أبواب ينطوي تحت كل باب فعمل . والشمر
مها ق العصر . وهذا لم يكن من طبقة راقية الا اله تاريخ العصر وعلاقات أدبائيه .
وسجل وقائمه .

وهذا الديوانمادته خمية من تلك النواحي ـ عيّن أموراً عديدة لالوجد في غيره (١) ومن علم والده:

لله روض نضير جلَّ عن شَبَّه فعد حاز منتخب الآداب والكتب مستظرف لجميع الفضيل مشتمل عنى غريب بديع النظيم والأدب

<sup>(</sup>١) كَعُومَةُ اللَّهِ، عَبِدَ اللَّهُ الفَحْرِيِّي مِنْ ١٧٥ و ١٠١ و ١٠١ وجومًا شخرِه .

قد ضم أبكار أشعار محاسبها قدأخجات قاصرات الطرف من عرب (١) وعاش صاحبه الى ما بعد سنة ١٠١٩ هـ ، كما يفهم من تقاريظ ديوا به .

### ٣٣ - الشيخ محمد سعيد السويدى

عالم فاذل وأديب كامل ، له تخميس قديدة التوصيري ومن شعره قوله :

لازل بدرك مع ظماك في سلم كرائم المال من خيل ومن لعم إلى السما فحت ما فيك من ظلم بي من مذكر تأبيث الجوى السقم سقى أدعك هعلمال من الديم (٢)

يا ليلة الكرخ عودي ني مذي سلم أقدي سويمة بشر قيك إذ رجعت يا ليلة في أراضيك الشموس سمت جعلت ذكراك ذكري كي أذكر ما إن لم تمودي حي بغداد ذات حي

لُوفِي سنة ١٢٠٢ هـ - ١٨٠٨ م وقد من الكلام عليه في بحث اللغة والصرف والتحدو .

### ٢٤ - محمد رضا ابن الشيخ أحمدالنحوى

تلقن الشعر من والده ورغب فيه ، بل برع في النظم، واختار اصحاب المجاميع شمره وبينه ما هو على الاستشهاد ، واشتر به ( إن الشيخ أحمد النحوي) للتفريق بينه وبين الحاج محمد رضا الأزري ، وكان شاعراً معروفاً إلا أن الأيام أبادت أكثر شمره ، وقرآلت من فيمة ظاءه ، ولا نستطيع أن تلتمس القصيدة أو التخميس له إلا

<sup>(</sup>١) الروس التدر س ١٨١ -- ١٨٨ محلوثيل

وم الليك الأوبر بل ١٠٠ – ١٧٠٠

بشقُّ الْأَنْنُسُ ، وله :

 أنخمايس مقد ورة ابن دريد . وكان قد عدد من شرحها . ومن خمّ سها ع فألتى دنوء في الالاه . في حرائي نسخة منها بالس مجموعة شعرد أولها :

المجادة الدوب دائيسة الجنى في الدول الادر و الدهور ... أحبت أن أتعرض لها فيمن السنة العرب دائيسة الجنى في الأعوام و الدهور ... أحبت أن أتعرض لها فيمن تعرضوا ، والراب الى مد خاة روس برحتها فيمن الرضوا ، والراب أكن الما تعرضت الها أهلاً ، ولا ممن يجد النجشم لقطع الله المنساوز سهلاً . فقيد تسمو نفس المرم به أن يجاوز حداد ، والراب في بها عن البه ما أعداد اداك مما عنده . فينجت من ذلك الى يتجاوز حداد ، والراب في بها عن البه ما أعداد اداك مما عنده . فينجت من ذلك الى المنسميط ، معتصماً بالله من الإفراط والنفر بط . خادماً بذلك حنال علامة الإمال ، المسيد المسند ... السيد محمد وفهامة العصر والأوال ، العالم العامل ، الناضل الكامل ، السيد السند ... السيد محمد مهدي ابن السيد المرقضي ابن السيد مجمدي حناله السائد ، في الله الأعة المهامين الطباطبائي ... مادحاً بها حسب حهدي حناله السائر و جميع آلائه الأعة المهامين ... له اله .. ومن هذه المقدمة بعرف مدى تمكنا من النشر . خسه في ١٨ من شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٧ ه .

وقد طبع هذا التخسيس غديجي إن الحاج أمهان الأعظمي على افقة مدرسة التفيض سنة ١٣١٤ هـ ، ١٩٢٥ م في مطاعة الفلاح سفداد كا نشرد الأستاذ على الخاقائي (١١ . ٢ - تخميس فلسيدة كعب بن رهبر أتمه في سنة ١٣١١ هـ ، منه فسخة ضمن مجموعة في الخزاءة الحسنية بالموصل (٢) كما توحد في خزائتي فسخة ضمن مجموعة شعره .

وله تخميسات أخرى عديدة يظهر منها أنه ليس له قدرة الابداع ولكنه لم يخل من قصائد نظمها رأساً بلا تشتير أو تخميس ، ولها مكاشها في الشعر .

 <sup>(4)</sup> شامياه المالة ج ه الله عاد الله عاد ويه الكثار من شارم.

<sup>(</sup>٢) علمونات الوصل من ١١٨.

البِكُو وَ جَبُّهُ الْأَمَالُ وَالطُّلِيا ﴿ وَفِي حَمَّاكُمُ أَمَاحُ القَصَّدُ وَالْأُرْبِا (١٠

ولا شك في أن التحري في المجاميع يظهر بافي شمره، ويبرز كامل نظمه، فات الشمر المعروف يبصر بالمسكانة، ويجلو عن الغاية، ويقطع في القدرة الأدبية.

وكل ما طوله أن حرفة الأدب لم تكن ببيلة في حد ذاتها إذا كمات مقروعة بطلب فائدة ، أو جلب عائدة أو تنخذ هذه الصنعة وسيلة لنهض الأعراض ، أو الاعتداء على الأشخاص ،والمترجم بظهر أنه لم يتخذ الشعر مهنة لطاب أوعطية ، أو لنيل جائزة سنية إلا أفالتعمق لايخرجه من تلك الخصيصة ، فهو أديب فاضلوله شعررائق يعد من المختار توفي في النجف سنة ١٢٢٦ هـ — ١٨١١ م .

### ٢٥ ـ عبدالله بك آل ياسين المفى

وكل ما نقوله هنا أن الأدب في الموصل متصل الحلقات، معروف المكانة مشهور الأثر . جاءت مؤانات عديدة التعريف به . أو الكشف عن حقيقته بل ظهر

(٩٤) محموعة الديد عبد الله الدخري من ٩٠٠ مخطوطي . وفي كدنب دنن الرحمل ج ١ من ٧٨ علة من شعره وتحوعة أحمد أعا السكنخد؛ وقبها تديدته في الدناب وهي من خير شيدمره من ٩٣٩ مختلوطي . والبابليات ۾ ٣ من ٣٠٠٠ وفي هذه السكتب علة من شعره .

أدباء كشيرون كان لهم المحل الأرفع بالتعريف بأدباء بغداد . ودواويتهم تبين العلاقات الكبيرة ،

وهذا الأديب الكامل، والتلبيب الماهر من آل باسين المنتي وهو عبدالله بك ابن الأمير بحد أمين ( المترجم سابقاً ) ابن الأمير (براهيم ابن الأمير يونس ابن المفتي بمدينة الموصل باسين عين الأعبال ابن المفتي محمود. وأصلهم سمادة ، تلقى الطب ومباحث عديدة عن والده وله رسائل في الطب الا أنه لم يترك مهمسة الأدب ، ومباحث عديدة عن والده وله رسائل في الطب الإ أنه لم يترك مهمسة الأدب ، ولا رغبته الشعرية ، وميله للقريض كمائر اخواله المذكورين ، ولم يكن مقلاً فيه ، بل صار صاحب ديوان ، ويمسد من أدباء عصره وأن ديواله صفحة كاشفة علم وعن برجال الحكم والأدباء وعلاقاته بمن انصل بهم من أسرات عفيسة وأدبية وأشخاص من أكابر رجال السياسة ، جاء في أوله :

ق الحمد لله الذي أشح من أبكار الأفكار قدائم المعاني فذاً وتوأماً ، وجعل خزانة الذهن لنوليد درر المضامين بحراً عظمظماً ، وأودع في طبائع الشعراء استعداداً لابراز الفصاحة في سماء النظام ، وأوقع في ذوات القصحاء فالمية لاحراز بدر البلاغة في مختصر الكلام ، لينتج من ذلك مقاصد شتى من حكم ترقص لها القلوب طربا ، وتكت تبسم لها البصائر وتبدى شنبا ... ، وجاء في مقدمته :

الشعر إن استعملها أفادت ، وإن تركها غارت ، وهي منقبة دالة عنى ذكاء الشخص ، الشعر إن استعملها أفادت ، وإن تركها غارت ، وهي منقبة دالة عنى ذكاء الشخص ، وضحاذة ذهنه ، وصفة مشعرة على سرعة انتقاله واستمداده لمعرفة فبحالشيء وحسنه ، ومحتاج الى ذحكم ما لا بد منه من العلوم الآلية ، واستفادة الفنون العربية والمعلومات النقلية ، وخدوصاً بحقي شنشنة أعرفها من أخزم ، ومن يشابه أبه (كذا )فا غلم . وكانت معرفته و معرفة العلوم شيمة أبي وجدي ، وإخو في ومعلي وأستاذي. لاسها في عنفوان معرفته و معرفة العلوم شيمة أبي وجدي ، وإخو في ومعلي وأستاذي. لاسها في عنفوان معرفته و معرفة العلوم شيمة أبي وجدي ، وإخو في ومعلي وأستاذي. لاسها في عنفوان معرفته و معرفة العلوم شيمة أبي وجدي ، وإخو في ومعلي وأستاذي. لاسها في عنفوان معرفته و معرفة العلوم شيمة أبي وجدي ، وإخو في و معلي وأستاذي . لاسها في عنفوان معرفته و معرفة العلوم شيمة أبي وجدي ، وإخو في و معلي وأستاذي . لاسها في عنفوان معرفته و معرفة العلوم شيمة أبي و جدي ، وإخو في و معلي وأستاذي . لاسها في عنفوان معرفته و معرفة العلوم شيمة أبي و جدي ، وإخو في و معرفة العلوم شيمة أبي و جدي ، وإخو في و معرفة العلوم شيمة أبي و جدي ، وإخو في و معرفة العلوم شيمة أبي و جدي ، وإخو في و معرفة العلوم شيمة أبي و جدي ، وإخو في و معرفة العلوم شيمة أبي و جدي ، وإخو في و معرفة العلوم شيمة أبي و جدي ، وإخو في و معرفة العلوم شيمة أبي و جدي ، وإخو في و معرفة العلوم شيمة أبي و به دو العلوم شيمة أبي و العلوم شيمة أبي و به دو العلوم شيمة أبي و العلوم شيمة أبي

العبيا . فظمت مقداراً وافياً من الآهمار فقدر الله عن نسخته بالمقدان والضياع . شم بعد ذلك ما وقع لي من موجبات النظير بألزم ايقاع ، فجمعت ما اتفق لي من النفيم من قصائد سوية ومدائح وتواريخ وصرائ والبنثات ، وأنخاميس وتصريحات ، ومقاطيم ودوبيتات ، وألغاز ومواليات ... ١ .

وهذا الطبيب الماهر على ما ذكر من صياع فسم كبير من ديوانه فقد اشتج ديوامًا كبيراً في النظم، وأوضح مقاصد الشعر ، وما تاء مه بقسه في مقدمته أحسن قيام ، فعدين تلقيه في تلك الأيام ، جمع بين النار والشعر ، وحنمه مقدمائد مؤرحة في سنة ١٢٢١ هـ . في خزامتي مخطوطنه الأصلية ويقع في ٢٨٠ ورفة ، وأغلب فدائده :

في مدح الرسمول وَلِنَظِيْقُونَ وَ لَهُ وَصَحَمَهُ وَ السّبِدَ عَبِدَ الفَاعَرِ الدَّكِيلانِي وَ وَالْهَ وَصَحَم بوزارة عِدَّ أُمِينَ باشـــــا . الى آخر ما عنائك وهي مدح وراء . وفيها منبط لناريخ الوفيات ، فسكات مفيدة جداً . وفي هذه التواريخ فو الدلمنشلب العلاقات التاريخية بل قد يكوف الوحيد في بابه ، هذا ، مع العلم بأن أخاه غذ بديع قد قرائه وكتب بعض الزوائد فيه .

و يختارات شعره كثيرة . ومن أهم داك ما عرفت بيامه ، وأن القد المؤرخة فاتقيمة عليه وأدبية و تاريخية وهي من أجل الأمور ، وجلما أبداه أن عكين لنا تواريخ بعض الأدباء مثل خاله السيد عبد الله الفخري ، والن خاله السيد عبد أسبعد الفخري ، ومكذا تواريخ المعاهد الخيرية في أيامه "" .

فقد كمانت أيام المترجم جاءن لما بعد تاريخ الشبيخ ياسين العدري . فأوضحت جهات عديدة ونافعة جداً ، وان كان المترجم ضعيفاً في نظمه ، ولم يكن متين السبك .. وكمان عارفاً في وضع الشعر .

<sup>. (</sup>۱۹) گنوعة عبد الله الفيفري وقيها من شعره س ۱۷۵ و ۱۰۰ و (۱۰۰ . ۳۰۶

اخراه الأخروق:

# ٢٥ - السيد على السيد ابراهيم الجصائى

الدّرجم فسائد في مدح فناح أنا حاكم مندل ( المدينجين ) وعدد جملة موت الحُمكام في جسال ومشاهيرها .

وذكر حادثة جسان آيام مسايقة الآنه، لها سنة ١٢٣٩هـ، فهب أهلها واستنجدوا بالعشائر المجاورة وشم شمر والرحمة وأنسار من به لام ، هجموا عليها ودمروها ...

ثم ذكر واقعة الحلة أيام داود إنسب! بشهور عجد أنا الكهية وشته العصاعليه سنة ١٧٤١ عـ وكـان قد بدأ لضمه سنة ١٢١٨ هـ .

والملحوظ أن عائمة أمن، طويت في هذه الوافعينية ، وشيمره أقر**ب للعامية .** وكمات والاهته في أواخر القرن الثاني عشر .

# ٣٦ - الشيخ عثمان به سند البصرى

أدرب كنامل. وشاعر فاضل. شعره من أجل أشعار المصر. وثقافته من أكمل النقاظات كنان موالماً بالنظم، وعرف بقوة اللاغته في شره ، وأدن يعد كاملاً في الأدب

<sup>(</sup>۱) کجوعهٔ سید عبد انهٔ العجری س ۱۷۸ و ۲۰۱

العربي ، عالماً بنواحيه ، رغب فيه داود باشب ا نقربه ، وكتب له تاريخه المعروف بد ( مطالع السعود في طيب أخبار الوزير داود ) ، واحتوى على جملة صالحة من نظمه في مناسبات عديدة ، وهكذا ( سبائك المسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد ) وفيه من نظم المؤلف شيء كثير ، يمل عي غزارة أدبه كما أنه صفحة أدبية تكشف عرف التاريخ ، ومثله ( أصفى الموارد من ساسال أحوال الامام خالد ) ترجم فيه الشييخ خالد النقشبندي وآخرين علماً و مثراً ، ويعد من أحل الآثار الأدبية .

ولا يعرف لغيره من الأدب ما عرف له . جمع الفضائل الأدبية ، واستكمل عدلها . وله رسائل ، ومؤلفات عديدة لها علافة بشمره . ويرمنه الذ فشير الى ما في تاريخه المذكور ، يغني عن إبراد تماذحه ، همو ممروف ، وفي ( أصفى الموارد ) جملة صالحة من شعره ، جارى به الريحانة والسلافة ، ولله دراه ، مع أن موضوعه في التصوف ، وفي اطراه الشيخ خالد النقشيندي ...

وكان كتابه همذا مقامة ينجول فيها المرء بين النظم والنار، ولا يرى غير المختار والصفوة منها، وله منظومات عديدة في سائر العاوم، وغاية ما يقال فيها أنها يقصد بها تسهيل الأخذ، وتعد مدرسية كسائر من غلم إلا أن نظمه سلس، وفي متناول كل أحد ويتذوقه كل طالب.

أُوفِي سنة ١٩٤٢ هـ ١ ١٨٢٧ م. وسبقت أرجمته ووصف مؤلفاته هذه مع علماء العربية والأدياء .

# ٣٧ - الشيخ صالح السعدى الموصلي

هو أديب كامل في العربية والتركية والفارسية شعراً ونثراً ، ولم نعثر على ديوانه ٣٠٦ وفي مجموعته الشهيرة وفي خزاحي مخطوطها ، وفي كتاب نزهة الدنيا انماذج من شعره كما انه قرط نزهة الدنيا وله براعة في العلوم ، ومنظومات في رسم الخط ، وفي النجو .

ومن شعره قصيدته التي مطلمها :

هــذه كتبان تجد ورباهـــا نتف العيس نقد هبت صباها ثم بلّـفهـــا حـــديثاً بأنني أحــد الربح على اللم ثراها (١٠ ثوفي في جاهي الأولى منة ١٣١٥هـ -- ١٨٢٩ م. مرت ترجته مع علماه العربية.

### ٨٧ - الحاج عثمان بك الجليلى

مرت ترجمته مع علماء البلاغة . وهو ابن سليمان باشا ابن الفازي محد أمين باشا ومن شعره في مقدمة كتابه ( الحجة على من زاد على ابن حجة ) مع العلافة الأدبية بين المترجم والعلامة عبد الله الراوي . وكان بتعاطى الرديريات من اثنو ع المعتاز . عندي قطعة منها . وله ديوان شعر . منه نسخة لدى الأستاذ الصديق الدكتور محمد صديق الجليلي . توفي في جمادى الاولى سنة ١٧٤٥ ه - ١٨٣٩ م في قتنة وقعت في الموصل .

# ٣٩ - الشيخ على علاء الديمة الموصلي

هو استاذ أبي الثناء السيد محمود شهاب الدين الألوسي ، وقد ذاع صيته بسبيه ، ولكنه فاضل عظيم ، وأديب كامل وله مكانة مكينة من اللغة ، وقدرة فيها فاثقة ، جاء (١) محمومة الفرم وفيها شعره العراق والكراني والاتراني والاتران عسد مرية كثيرة معمومة في خزائل .

وجاء في عنوان الشرف أياسف العمري نفصيل أرجمة أو لده يتمبي بن يوانس أم أه هاه عال كان أجل أقرانه أدياً والضلاء، وكان حياً أيام تدوين كان هداء، من هاه ها. ذكره في ديوان عبد الله لك حقيد باسين المفتي . أخذ العلم عن والده وعن العلامة جمل اللها ، والسيد يحيى بن محمد الحلمي الشافعي محدت حلب الديباء ، وأجازه بالمراسسلة الشبيخ نجيب الشاهي . ومن حد ناسته الشبيخ مصلى الرحمي الأيوبي والسيد محمد بن عمر بن شرف الجيلاي الحج ي ماكر هؤلاء في سرته لأبي الشاء الألوسي بناريخ غرة في المجعة سنة ١٣٤١ هكما أشار فيها لأسائذة والده .

والألوسيون أوضحوا عنه كنيراً . واعلنوا ذكره ، و شاهوا المحله ومكانته ... ولم يتخب في الشمر مهنة ، ولا جعله بهب وأزاق ، وأغا كالف يقيض به أحياءاً . فينعلق به . هذا وان من مقتضيات ثقافة هذا العصر أن يكون الأديب عالماً جامعاً لعلوم عب مقا وقنون مثنوعة . ولكن هذا يتفاوت تفاوتاً كبيراً ، ولا يسلغ مبلح الأديب كل عالم ، بل من أكبر عيوب العالم الأديب أن يقال إن أدبه ( ملائي ) أي أنه عليه مسحة تما زاوله من العلوم ، فلم يكن المشمر شمور فيب الن ، وخصيصة يدح أن يقال لها أدبية . وهذا القائل الكومل كان بعد أدياً بعد الكامة وان كان غير مكثر (١٠) ، وقد سبق البحث عنه مع عماء النقة

تُوفِي فِي سنة ١٧٤٧ هـ - ١٨٢١ م .

### ۳۰ - السيرمحمد جواد السياهبوش

الأهب العربي تطور كثيراً .. ودخلته صنوف الآراه .. وضروب النفسيات فنل جميعها أو أكثرها في جداها وهزلها .. ومدحها وهجائها ، واهرائها والإعالها فسكال أهباً فياضاً ، وزاخراً بمختلف الأنواع .

(١) السلك الأذفر في س ١٩٦ وفيه من شمره وكذا غرائب الاعتراب وسدائر مؤاتات الأستاذ أبي الثاناء الألومي على الأخس تتوعنه الصعرى وتتوعة السيد عمر رمضان وتتوهة الواهنذ المتعاولات في خزائني وتقعميل ترجته في حديقة الورود وفيها السكتير من شعره وان المترجم سار في صفحات مهمة ، وأطوار غريبة ، يحكي عنه انه كان مرة قد أتخذ عزلة ، وأنحاز الى جانب في غرفة خاصة في بيته ولم يعلم مراده فجاءه أبوه على حين غرة ليطلع عماكان يعمل وظنه أنه أعتراه خبل .. ولعل ذلك كان نوعاً منه والجنون فلون، وأد يشطب بمض آيات الكتاب العزيز، بل حذف الكثير منها، ولما سأله عن ذلك أجابه بأن بني المراثيل اشغلوا من الكتاب مقداراً كبيراً .. عالاً ولى أن يجذف ذكرهم ويهمل شأنهم ، فلا يستحقون هذا الاهتماء والذكر ، والاقتصار على غيرهم ، أننمه وندده وأهابه

وقد اشتهر في قصيدته التي ذم بها بعض أسرات بغداد ، وهي المؤرخـــــة في سنة ٩٣٣٩ هـ . وأنما بهمنا ذكر اسمائها للمعرفة التاريخية خاصة ولولاد لفاتنا الكاثبير منها وإلا فلا مجال لقبول ما كتب ، وأول هذه القصيدة :

لا تبته غير فضل الله في طلب ومرث يؤمل عطاء الله لم يخب اللذق فرنت بالبؤس والتعب

وفي آخرها جاء التاريخ :

عت و (طغول) تاريخ الحُمَّام لها الى يخمس من العشرين في رجب واما قصيدته في رثاء الشيخ ضياء الدين خالد النقشبندي (١٠ المتوفي في دمشق في ١٣ ذي القمدة سنة ١٣٤٣ هـ . فطلعها :

خدىزالهوى خف الخليط المعاشد وأطلال احباب هويت هوامد الدبرا وحاكتها الحمام الفواقد معاهـــدهم عاف القطين قراره وهي ( ٧٦ ) بيتاً قالت عناية ورعاية من الأستاذ أبي الثناء الألوسي فشرحها شرحاً

(١) حميت ترجمته مع علماء المنفسية والصرف والنحو والأدباء وتفديل ترجمته وبيان عن طريقته وانتقارها وما النب تيها فيكتابنا بتداديرج الأولياء ( لا يترال مخطوماً ) . نفيساً في كتابه ( النميض الوارد عن روض مرئية مولانا خالد ) وكان قد العتها الأستاذ الألوسي وناظمها نقوله :

الله إذا حظيت بقصيدة كالقمر لبالة تمامه موكاز هر المخبو في كامه قد حوت دقائق التصوف والعلوم ، وجمت من الفصاحة والبلاغة ما قفت به على قصائد اصرى القيس و محمره بالناوم . الشأها اديب عصره ، وأريب مصره الفاضل الذي له في الأدب زناد وكري ، ومن مورده العذب شرب وري ، السيد النجيب ، والحسيب النسيب ، نسل السادة الامجاد ،السيد على الشهير بالجواد .. ، والأستاذ الأنوسي لا يكول المدح ، وكفى الريوه بقضله واديه .. ولم يمين ترجمته متقصيله المعهود والما وقف عند ما ذكر ، وسبقت الاشارة إلى هذا الكتاب بين مؤلفات الأستاذ الألوسي .

ويخطى، من لا يمتد انظمه ، ولا يُجعل له قيمة في حين النا أرى المجاميع تنقل بعض شعره ، وتجعله من المُغتار ...

توفي في الطاعون الذي حدث في بغداد سنة ١٣٤٧ هـ (١١) – ١٨٣١ م وهذا هو الصواب من تاريخ ولاته .

آلهٔ ِ اللهول :

ليس في الامكان الاعامة في أدباء عصر تكاثرت جهود الهليه وتوفرت للأدب وانقانه ، وتنوعت ضروبه في المديح والارتزاق ، أو جاشت النفس به لما استعملت من عدة ، أو كان الوسط مكاته التأثر فيا هنانك من منظوم ومنثور ... فاذالثروة العربية في الشعر تمددت فنولها ، وصارت توافق الاذواق المختلفة لما لهمج من اصحاب في مختلف الصنوف ... فلا بدع أن يظهر شعراء مثوالون يزيدون في الثروة الأدبية .

(١) محمومة احمد أما الكتخذا من ١٩٨ وما بعددها المخطوطة في خزانتي ـ وكتاب حتن الرعن
 ج ١ من ٩٠ و ٢٣٩ والقبض الوارد .

ذكر با عندالكلام عنى بعش الشعراء أن علاقائهم كانت بأدباء وشعراء ايضاً حتى ان بين هؤلاء من لا يقل علهم في شعره ، ولكن دواويلهم فقدت أو شـــــــعرهم الموجود لا يمثل حقيقته ولا يكون صفحة تجنو ماهيته .

رأينا في كتاب نزهة الديبا وغيره مرت المجاميع الأدبية مثل مجموعة الفخري والروض النضر، والشامة . عسدها وافراً من الشعراء إلا أن احوالهم لا تزال مجمولة ، واننا لم نقف على تراجهم ولا تواريخ وفياتهم فلا شك في ان الضرورة تدعو التتبيع ولكن ذلك يطول ، ويحرم القراء من المعروفين فلا نتوفف ، وأنما يضاف اليهم كل من علم منهم .

تُعَمَّ كَانَ الانتظار طويلاً للوقوف عنى الشعر في هذا العهد من جميع وجوهه، وأن الاتصال بشعرائه وأعداد القوائم المقدمة في تاريخ العلاقات ببعض الشعراء يبصر في لزوم المقاس الشعراء الآخرين.

اكتفي بهذه الاشارة ، وليعذر القارى، ولا حلى له في اللوم ، أو نسبة التقصير في اللوم ، أو نسبة التقصير في اللبحث إذ لا توجيد خزائن كتب عامة تبصر برؤلاء الشعراء المنسيين ولا عرفت مواطن وجودها . . والأمل الله يعبه الأدباء على ما فات لنتمكن من الاستدراك . . وندول ما بال لنا علمه ، وامنا قد اشر ما إلى من كال معروفا ، ومرت الضروري ال تتلاحق المطالب ، وبكل ما فات ويضم إلى المعروف .

وقبل ختام القول ابدي في بعض الشعراء المهمين مثل الأساتذة ابن النائب، وعمر رمضان، وعبد الغني جميل، والاخرس. قد ظهروا في الشعر، وظفوا من تقدمهم إلا أن هؤلاء كانت وظهم بعد هذا العهد، فلم يتيسر ذكره، ظاما جرينا على طريقة سابقة ، وهي اعتسار الوظة اصلاً في الذكر وإلا تكرو الكلام على الشاعر في عهدين.

هذا . وفي آخر عهد المهاليك استقر الشعر ، وتحكن في بغداد ، وفي الاطراف ، وقال مكانة مقبولة كما رفتون الأدب ، ولم يخل ، ن علاقــة بين شعراء العراق ، أو بينهم وبين بعض رجال الاقطار العربية وكلنا تقة في ال ينجلي الوضع الأدبي مرف وجوهه المختلفة ، وتزول الفكرة السيئة التي وكدها كتاب ( تذكرة الشعراء أو شعراء بغداد وكتا بم ما ود ياشا "") ، فالكتاب أصله كتب باللغة التركية ، وذكر بعض أدبائهم، فترجم بلغة علمية ، وجعل له عنوان ضخم لاستهواء القراء ، فأفسد (تاريخ الأدب) . . فهو لا يمثل الأدب ولا الشعر في هذا المهد .

#### الشعر

### نى العهد <sup>العث</sup>مانى الاخير

من سنة ١٣٤٧ هـ ـ ١٨٣١ م إلى سنة ١٣٣٥ هـ ـ ١٩١٧ م

في هذا العهدكان المدارس العلمية نفذي أدبنا بصورة عامة والشعر منه بصورة خاصة ، وكذا الثقافات المتعدلة بنا ، وكان أدبنا نتاج ادباء عهد سابق ، غالبهم تخرج فيه ، والغذاء الأدبي متحدل من ماض متراكم وتقافات جديدة . وغرضنا التعرف على الأثار التي خلفها (أدبنا الحديث) متدلة برجال الأدب ، وإذا كان هدذا العهد لا يخلر من حمول أو أعال أحيانا فلم يكن سجوة من (صعوف سالحة) في الأدب وفي الشعر ، وليس من العمواب أن نترك أدباء البارزين لما عرى من خدلان ، على يد جهال أو متزلفين نقروا من الآدب وأهله ، فكان ما كان .

 (٩) خالة الحسم العامل العربي ومشتق ع ١٩ س ٩٧٩ والكتاب طب، في دار الطاهدة المديئة بيضحاد وتحقيق الاستاق ألاب الستاس ماري الكرمل سنة ١٩٣٩ ونحن تحاول هذا أن له يمن ( تيارات الشعر ) ، و ندرك مراميه . ولا يهمنا التخذيل ، أو تسلط فقة جاهلة من طريق التراف والمياشاة . ولأدب المان في طريقه ، وان كان اعتراه وان كانت السياسة قد ناصبته العداء فهو لا يزال مستمراً في طريقه وان كان اعتراه ما اعتراه . والعهد في مخلفاته ، ومعرفة حالته ليه وأن تاريخه . وينبت ما كان عليه . وقد لا كت هذا الموضوع ألسن جافة ، وتناولته عقول خاملة ، وداخله جهل مطبق بإجال على حذر الفضيحة ، وفول موجز خشية الزلل ، فكان البيان مقتضاً ليستروا العاور ، فأبدوا في هذا طأبدوا من خطل ، أو تكاموا باهوا ، رعموا المرفسة وهم بعيدون عنها ، تكلموا إلا يوزن بميزان عمي ، فالأمر يحتاج إلى نقل المرفسة وهم بعيدون عنها ، تكلموا إلا يوزن بميزان عمي ، فالأمر يحتاج إلى نقل ولي تؤو د بكل ما من شأبه أن يوضح الحالات التي كان عليها الشعر مرف وغائق ومستندات .

ولا يهنير العصران سعنه بعهد الجهل ، أو أن يسمه بسمة الأدباء أو عهد الله للمة فالسكلام في الشعر والشعراء لا في الجهسل والجهال ، وبالبحث عن (الشعر الحديث) مدرك حقيقته و أمرف متجدداته ، واذا كان أدبها قد بتي محدداً لاسباب ، قلا ينكر وجوهه ، ويتحتم علينا أن ندوان ما جرى .

ان شعراء الله يخل ونهم عهد وان فلّنت النقافة أو انحماً ت والا يقال ان هدفا لعهد عقم بل ان ذلك لم يمنع ورئ فهور شعراء ما دامت المدارس عامرة بالمدرسين والدارسيين . وما شامت المخلفات مبذولة لطالبها ، والانسال مشهوداً ، والاحتكاك منهياً ، لا سيا وقد المشرت الطباعة فداعت المطبوعات باحياء القديم منها والمعاصر ، وكان التلقيح الأدبي بجري بواسطة از حلات والجاميع الأدبيسية ، فزاد وزادت الملاقات .

وتهمنا الثقافة الأهبية عساء بالم الاصال بادات الأمة العربية الأوبآدي الأمم

الأخرى من إيرابيين وترك وهنود وبآداب النرب، والاتصال العام كان عن طريق السحافة ولكل من هذا الأثر الكبير . وهناك وسائل في أدبنا . لها جميل الخدمة في التبسيط وضروب التسهيلات الإدراك ماهية الشدر ومتجدداته داخلاً وخارجاً كجزء من أدب العالم .

ومن مشاهير الشمراء في هذا العهد :

# ١ - الحاج محمد أسعد ابن النائب

مر الكلام على حيات في النثر الأدبي وايس له ديوان شمر . وإنما كان شعره مفرقاً في مجاميع عسب ديدة . فهو أديب شاعر غير مرتزق في شعره ، ومدحه شمراه كثيرون . منهم الشبخ صبالح التميمي والسبد عبد الجليل البصري ، وميله السياسة أكثر من الأدب بالرغم من أنه عالق فيه . ومن شمحره في (المرر عيسي ) الذي أحياه الوزير داود باشا وهو نهر أبي غريب المجاور الأراضي الرضوانية . قال المترجم مرف قصيدة مطلعها :

عن لهر عيسى إذا ماكنت تسألني من الثناء فقدد إفنيك ما فيه وشطر هذه القديدة السيد عمر رمضان فقال:

عن نهر عيسى إذا ماكنت تسألني فذ جوابك عنه في أراضيمه واقتع بما معجم البلدان دوآم من الثناء فقد يقنيك ما فيمه

وذم الشيخ حمزة مريزة لهر عيسى ورجح لهر النيل عليه وهذا اللهر قريب من الحلة ومعروف بهذا الاسم وهو غير بيل مصر . ثم اعتذر للترجم قرجح لهر عيسى بقصيدة أخرى والشيخ صالح التميمي قصيدة في هذا الموضوع تما يوضحالصلة الأدبية.

#### ۲ - السيدعمد رمضايد الهبتى

أديب شاعر ، حبق أن أوضحنا عن حياته النفوية والأدبية ، ومن شعره : يامن يعز عليه قتلي في الورى فقد الله يهدد كل غادر وائح دع من على الفبراء لا تعبأ بهم واللب دمي من عند سمد الذابح ومن شعرد :

لفظت الخيزرانة مرض يميني واكره أن أقابلهـا المامي ولست يمسـك ماعشت عوداً بهـا مكثت تنايا ابن الإمام

وفي مجموعته شعره وما اختاره من شعر شعراء قدماء أو معاصرين ، وهذه تعين قيمة الشعر ، وصلاته الأدبية مع الأخرس تظهر في مجموعته المختلوطة بخطه في خزاجي ، وفيها مبدأ النزاع بينها ، ولا نرى إشارة في ديوان الأخرس إلى هذه الصلة واله رئاه بعد وفاته على الرغم مما كان بينها من برودة ، وهكذا يقال في الشيخ صالح المبعي وما كان له من الشعر في نبر عيسى ، وهذه كلها علاقات أدبية مهمة .

تُوفي المترجم ســــنة ١٢٥٢ هـ – ١٨٨٦م .

(١) ديوان الشيخ سالح التربي وديوان الثل و لحال السيد عبد الجابل اليصري وقيه «كاتباته وما مدحه من قصائد وتتموهة السيديد عمر رمضان المخطوطة في مزائني وقيها غالب شعره الاسبها حاكان في تهر عيسي ،

## ٣ - الشيخ قاسم الحمدى

من آل محضر باشي .كانكات الديوان أيام حسين باشا الجليليكا أن أعاه الأستاذ صد الناقي العمري بأفضل النموت صالح السعدي كانكات الديوان و وعده الاستاذ صد الناقي العمري بأفضل النموت في النظم والناثر في كتابه أزهة الدنيا وأطنت في أوصافه وأورد له أشعاراً في مدح الوزير يحيى كل واحدة منها مصدرة المبال فاتق ... وأنني عنى خطه واتقانه وأدبه وكاله وكان صديقاً له . وكانا في ديوان الموصل . جمع فضائل جمة ، وفي خزانة الأستاذ القباطل الدكتور محمد صديق الجليلي في الموصل فسخة من ديوانه بخطه الجيل وقد نقل لي جملة منه كما قدام لي الأبيات في تاريخ وفاته وله الفعنل فيا أسدى ، فعلمنا عن أديب أكثر منا عرف عنه في اتجاميع ،

وذكر لي الأسناذ حمدي آل بحضر عاشي أن نسخة من ديوانه لدى الأستاذ برهان الدين بن أسعد أفندي آل بكر أفندي فأعدقام رواندز سابقاً بخط قاسم الحمدي، وذكر في الأستاذ الأديب الفاضل خود الملاح الله وأى نسخة نفيسة بخطه في بيت سعيد آل جرجيس، ولا يعري ابن صارت ، ورأيت له بجوعة في خزانة المرحوم الاسستاذ الدكتور داود الجلبي بخط المترجي ، وفيها جملة فسائد، ومقطوعات ، ومخسات من شعره ومن شعر أخبه صالح وأشعار موصليين آخرين أن ... ومن أقدم شعره تسميطه مقصورة شهاب الدين أحمد الخفاحي التي عارض بها (مقصورة ابن دريد) ، وكان التسميط وأنجا آنذاك ، ومن هذا التسميط نسخة ضمن مجوعة في الخزانة الحسنية في الخوام المسمط سنة ، ١٦٦ هوهي في غاية الجودة ، وللمترجم :

<sup>(</sup>١) عملونات الوسل من ١٨٠.

روحي قدا خدّ بك لما أوريا وعاظريك بالهوى بدّ أو حيسا تبسأ العماذ في أله أله يا أله الله العماد الحيا المعاد المع

قال الاستاذ الملاح وله في يحيي باشا :

وليمونة من فضة قد تقمأ بست بنوب نضاركل قلب بها يجيا وأن حودكالفيدًا ضفاصة روجهها بخافة بعد عن بمينك يا يحمي وكفى أن نذكر ما قاله الأستاذ عبد الفتاح الشواف :

« الفاصل الذي بال الحظ الأوفى من قسمة المجد ، وبلغ المقام الأخى من مقامات الحد ... بنظم تزري الناظه بسجاح الجوهري ، وتنضمن «لاحته فتيت المسك الأذفر» كتب الديوان في الموسمل الحدياء . من أددى العجمائ في إنشاء الدواوين و دواوين الانشاء . أخو المعاني ، والفضل الجي لا زال ديوان مجده مشيداً ، وركن فضله قوياً شدرداً .. . ه (١٠) اه ..

ورثاه عبد الله أفندي ( باش عالم ) ، وذكر تاريخ وفاته بابيات سنة ( ١٢٥٥ هـ – ١٨٣٩ م ) وهذا عمله :

يا قبر قد وافي ضريحك فاضلل مقيم عنى فعلم الجميسل ملازم لقد لاكان في دبياء النساس راحماً فأصبح في الأخرى له الله راحم توفي مظلومات أشريداً وأثرخوا بل حنة الفردوس فعد عاد قاسم

 <sup>(</sup>٨) الخطوطات الموصل من ١٠٥ وي الراح الموصل ترجمه والتحار من شعره ج ٣ من ٣٩٧هـ ١٣٠٠

<sup>(</sup>٣) حديثة الورود س ١٦ و ١٩ مخلوطني

# ٤ ـ الشيخ صالح التميمي

أهيب شاعر . مرت ترجمته مع الأدباء . وهو معروف المكانة بين الأهباء من أيام داود باشا وكان بين كتباب ديوا به ومناه الشيخ حمرة بن مريزة . ودام في شعره الىأيام على دخا باشا .

ومن أجل صلاته الأدبية ماكان منة وبين السيد عمر رمضان ، والأساتذة أبي الثناء الألوسي وعبد الغي جميل ، وعبد الجليل البصري وبطرس كرامة صاحب الخاليب ة ، وهذه وأمثالها يتجلى فيها الأدب في نظمه و تمره ، وهي أجل وأكبر مرف صلاته بالحكومة ومدح أعمالها .

وديوانه في خزائي مخيفونة منه ، ونتبع شعة حقيمة ، خالية من مقدمة جامعه الشيخ كاظم ابن المترجع ، وحرم من تدبت الوفائع ، والمتاسبات ، وكتبت له مقدمة مغلوطة فمثلا فيل ان داود باشا رآد مدح "سيد محوداللقيب فأعجبه ، والحال أنه مدح بعد القضاء على المهاليك ومدح الاستاذالانوسي وكان ذلات أيضاً بعد المهاليك ولم يملح من آل جيل إلا الاستاذ عبد الغني جيل ، ومناه بقال في السيد علي النقيب ولم ينل النقابة إلا بعد داود باشا ، وفال ن داود باشا ناتي العلم من علماء ملهم السيد صبغةالله الحيدري ، والحال أنه توفي قبل أن يأني داود الى العراق ، ومن ذلك أن داود باشا مها لهيد علي النقود باشا ، وإنما هي المرب النقود باشه أبداً ، ومن الغلط فسية فسيسدة الى داود باشا ، وإنما هي للأستاذ عبد الغني جيل ، ومغلمها :

أَلَمْ يَأْلِثَ لَلاَّحِبَابِ أَنْ يَتَدَتَمُوا مِعَنَا ﴿ فَوَاغُوا وَمَا رَغْنَا وَحَالُوا وَمَا حَلْنَا الْأ وأمثال هذا لا يَمَدَ ، وحرم الديوان مِن التهارس ، وقيه نقص كبير .

(١) الروش الحُميل في مدائح عبد الذي الحمل . مخطوط في خزانني من ٢١٨ — ٢٧٠ . وتخوعة عبد الفقار الأخرس من ٣٣٠ — ٣٧٠ وفيعها النسيادة كاملة .

طبع الديوان بمطبعة الزهراء بالنجف باعتناء وتحقيق الأستاذين على الخاقاني وبحد رضا السيد سلمان المحاي سنة ١٩٤٨ م. بأغلاط كثيرة جمها الأستاذ خشر الطائي في ٢٦ مقالة نشرت في جريدة السجل الغراء بدأت بالعدد ٢٦٣ الساهر في ٢٣ كانون الأول سنة ١٩٠٩ م، وانتهت بالعدد ٢٩٠ الصاهر في ٥٣ كانون الثاني سنة ١٩٥٠ م. ولعل مقابلة ديوانه المشوع بالمخطوط تظهر أغلانات كثيرة ، ونقصاً في المشبوع ، والأمل أن يطبع طبعة متقنة ليظهر صيحاً مشكاه لاً .

تُوفِي فِي ١٦ شعبانُ سنة ١٢٦١ هـ - ١٨٤٠ م .

#### ٥ ـ الأستاذ عبدالفتاح الشواف

أديب باظم باثر ، وفي الوقت نفسه مؤرح الأدب وكتابه حديقة الورود من أجل الأثار ، وسلسبق الكلام باسمهاب عنه عند المحت في المترجم مع الأدباء وعلاقات، بأدباء عصره دولها في كتابه كما دون شعره في أساذه . ومن نظمه :

طويت ودادنا ومأيت عنا ولسما حائلين عن الوداد ولما لم تجد للقمساك قرباً فنمنا بالسلام على البعاد<sup>(1)</sup> توفي في شوال سنة ١١٦٢ ه — ١٨٤٦ ء .

### ٦ - محمد امين بأشأ الجانيلي

هو ابن الحاج عثمان بك الجليلي. له ديوان شعر في خزانة الأستاذ الدكتور

(١) المناك الافتراس ١٣٤ وتيه أرجته

علا صديق الجليلي . فيه تخاميس وتشاطير على النصائد الشهيرة . واكثر ما يتماطى الزهيريات العامية من النواع المبتار ، وعندي فطعة منها . توفى في المحرم سنة ١٢٦٣ هـ <sup>١١٠</sup> \_ ١٨٤٦ م .

#### ٧ - السيد عبد الجليل البصرى

شاعروناتر وقدسيق ان تكلمنا فيحياته مع الأدباء . وماينع ديوانه ( الثال والخليل) في يومبي على الحجر سنة ١٣٠٠ هـ كما طبيع بمصر عن الحروف ، وله قصيدة في فتح المحمرة ( خرَّمشهر ) ، مطلعها :

بشرى بفتح مبين ساير المدد به اضاءت نواحي الملك بالرشد . فتح به ساد ارجاء العراق على كل النواحي وأبدى برجة البلد<sup>171</sup>

وفي ديوانه وقائع عديدة والصالات ادبيب ة منها علاقته مع الحاج عمد السعد النائب وسبقت الاشارة اليها ، والشيخ صالح التميني ببطرس كرامة في خاليته المشهورة وقصيدة المترجم ثم جوابه على قول الشبخ صالح النبيبي ، وغير ذلك .

هذا وقد تعنه المرجوم الاستاذ الحَاجِ عني علاء الدين الألوسي بقوله :

«القاصل التحرير مصاحب الأدب النزير ، اشائير بين الفضلاء ، بحسن النظم و الانشاء . .. أخذ العلم عن قضلاه البصرة - ويرع وساد ، ونظم و نثر و أجاد » (٣٠ ه .

- (٩) منية الأدباء في تاريخ الموصل المدباء . عاليف بنسين بن خبر الله المدليب المدري . عني بتحقيقه وتشره الأستاذ سعيد الديوعجي مدير متحف النوصل . مطبعة الهدف ــ الموصل سنة ١٩٩٥ م. ١٩٩٥ م.
   (٣) هنوانه الطبعة الخبرية من ١٩٤٥ .
  - (٣) الدر المنثر مخطوط في خزانتي .

# ٨ - أبو الدُناء شهاب الديه الألوسي

من اركان النهضة الأدبية ظهر ظهوراً دبياً عظيماً والرائش إلا المقليل النظم ،كثيراً الإيراد المختار منه ، من البحث عنه في مباحث النفة والعلوم العربية والأدباء واوسمت ترجمته في ( ذكرى أبي النفاء الألوسي ) ، وفي ( مجموعة عبد الغفار الاخرس) شيء من شعره كما الذمؤ لفاته مجموعات علم وادب .

تُوفِي يُومُ السبتُ ٢٥ ذي القمدة سنة ١٢٧٠ هـ ١٨٥٤ م .

# ٩ - ابن الصباغ الموصلي

هو التبييخ عبد الحبد ابن الشبيخ جواد من الأدباء الافاضل حمّ من قصيدة الشبيخ باصيف البازجي المهملة المطبوعة في ديو به . فاجابه بقصيدة مطلعها :

على مولى الرضى عبد الحميد تحبتنا المسوقة من يعيد كما أجابه بقسيدة أخرى مطلعها :

تقدُّمن ظلَّ الشباب وريف وأقبل من ضاحي المثنيب رديف ولما توفي المترجم رئاد إيناً بقصيدة مطلعها :

لا عين تثبت في الدنيا ولا اثر ... ما دام يطلع فيها الشمس والقمر وأرخ وفاته في سنة ١٢٧٦ هـ ١١ \_ ١٨٥٤ م .

(٤) فاكية الدداء في حراسلات الأدباء ( في العلم ) . عشيج فاصيف اليازجي طبعة مصر سنة
 (٤) ها وقبها حراسلات المرجم وغيره من العرافيجين وتدريخ الموصل ج ٢ من ١٩٩٨ و ١٩٩٨ .

## • ﴿ - الشَّبِحُ عبد الحسين محبَّى الدين

هو ابن العلامة الشيبخ نامج وآل محبي الدين اسرة شينية معروفة بدأت هجرتها الى العراق من جبل عامل في منتصف القرق النامن لايجرة كما تدل عي ذلك اجازات وآثار رجالها في ذلك المصر والحتارت الاقامة في النجف ووردت جملة تراجم لرجالها في كتاب روطات الجنات وأمل الآمل ورياض الفقاء وأعبان الشيعة وشمراء القري .

وألف الشيخ قاسم محيي الدين المتوفى بالنجف ليلة السابع من ربيع الأول سنة ١٢٧٦ هـ ١٩٥٦٠٠ م رسالة عن سيرة لمترجه استمرض فيها أحداث عصره وصلته بها وبخاصة ماكنان بين بمارتي الخزامل وزييد . منها مخطوطة في خزالة صديقت اللعاطل الدكتور عبد الرزاق محبي الدين الأستاذ بجامعة بفداد كما يوجد في خزانته ملحق أمل الأمل في عداء جبل عامل مخطوط تشبيخ حواء محبي الدبن جبيد الدكتور الموما البيبة وقيه مختار من شعر المترجم . والمترجم منظومة في المعنو ، وشعر رقيق منه :

فقدراق منها وفرها والأورها يروقك ملهما باقرات فلبالهمما وأحسن مازاب الطباء لقورها

هي الدار بالزوراء هلا أزورهـــــا الى أَنْ قَالَ :

سفاكن من صوب الغو ادي مطيرها مرابع معتل النسمايم يزورهما هي خادوالعيدالكواعب حورها

رباع الظبي بالكرخ بورك أربعا وزارك معتل النسيبيم وحبأتنا فيسا صاحبي أعج في إليها فإسهار

وكمانت له علاقة أدبية مع شمراء وأدباء عصره ملها تفريظ موشج للسيسه صالح الفروين المقدادي في مدح الشياخ طالب البلاغي كما اله مدح الشييخ هذ حسن صاحب الجواهر ورثاه . وله قصائد في مدح انشيخ وادي النقلح شيخ زبيد وأرخ وفاته . توفي المترجم بالنجف في شهر صار سنة ١٣٧١ هـ ١١ - ١٥٨٥ م .

# ۱۱ الشيخ عباس الملا على البغدادى

أديب ماهر وشاعر ممروف وهو أبو النعابل العساس بن علي بن ياسين البقدادي كان أبود من الزهاد المتفقيين ففي سنة ٥ ١٣ ه سكن النجف فبشأ المترجم فيها وثابر على تحصيل العلم والأدب بذهن وفاد وقويت مواهنه وبرع حتى نال الغاية ، يدل على ذلك ما مدحه به الشاعر عبد الناقي العمري في قصيدة منها :

تسامى على الأفران وهو أجاً بها والحجيرة عقبلاً وأصغرهم سنا كان مقلاً في النظم وغالبه في الغزل وقعبيدته المشهورة هي ، رن غرو القصائد ومطلعها :

عديني والعطلي وعدي عديني وديني بالسبساية فهي ديني وعنه أخذ ابن أحته الشييخ ثمار سعيد الاسكال . ولد المترجم سسنة ١٧:٥ هـ ســ ١٨٢٨ م ببخداد . وتوفي في أواسط شهر رمصان سنة ١٧٧٦ هـ ١٦٠ - ١٨٦٠ م .

# ١٣ \_الشيخ فاسم الهر

هو ابن غد بن أحمد الحالوي الشهير بالهر ، البصير أخيراً . ولا يزال آل الهو في

 (1) شعراً العرى ج ٥ من ٥٣ — ٥٣٠ وفيه السكنير من شعره العدا الأبيات الهذكورة التي تنتها من كارعة الأستاذ أبي الثناء الألوسي الد تجدومة في غزانتي .

(٣) كافر الأديب مخشوش في خزاج وديوان الترجيد حماء وقدم له وعلق عالمه الشريخ محمد على اليعقوبي الطبعة العلمية السابقة الس

كربلاء ،كان شاعراً و باثراً مجيداً فيهم ، وله البد الشوى في علم العربية وأراجيزه في ذلك مشهورة ، وله قصيصدة إرتجلها في ١٠ شوال سمنة ١٧٧٠ هـ - ١٨٥٤ م ، عندما زار الأستاذ أبا الثناء الألوسي وكانت قد تليت قصيدة الأستاذ الألوسي التي مطلعها :

أبيت ولي وجسمد حرارته تعنو ودمع له في عارض هطل فأجابه الأستاذ عبد الغني جميل بقصيدته التي مطلعها :

لهفي على بفداد من بلدة قد عشمت العز برا تم طار ولما سم المترجم الشاد القديد تين مول السيد نميان خير الدين الألوسي ارتحل قصيدته التي مطلمها:

ما شمس كرم في كؤوس تدار كؤوسها اللحين وهي النشار قال المرجوم الأستاذ أمهان حير الدين : فمجيدا من ارتجاله ، واستبعدنا ذلك من أمثاله ، فانشد في ذلك الفاضل السري ، عبد الباني العمري ، فوله :

غيرت يا قاسم في وجه من أثار في مضار شدهري شيار بداهة جددت بها سيسائت كل أدرب عن عظيم اقتبدار ولد المترجم سنة ١٣١٦ هـ - ١٨٥٩ م ودفن بياب المدرة في كربلاء (١) .

#### ١٢ - عبد الباتي العمدي

كان في عصره شيخ الأدباء في المثر والنظم ، وعلاقاته بالأدباء كشيرة وكبيرة، وقله (١) كنز الأدب وحديمة الورود وفيها من شعره وتنوعة خطية دود بهما مارخ ولاده ووقه وهذه الخطوطات في غزانني ، وتخوهة عبد العار الأخرس مر ١٧١ – ١٧٧ وفيها تصهدة الترجر كاماة، بدت مواهبه من أيام شبابه . جاء الى بغداد و نلب من الوالى داود پاشا ترجيح الوزير يحيى وأن أهل الموصل اختارود ، ولكنه خشي الخذلان فاسب الأمر لنفسه . فقال :

يا مليك البــــلاد منيتي حا شاك مثلي يعود منك كسيرا أنت هـــارون وقتــه ورجائي أن أرى في حماك يحيي وزيرا

فاستحسن منه ذلك و غذ رغبته ، وله كتبالمترجم كتابه (تزهة الدنيا فيما ورد من المدائح على الوزير يحيى ) وكان سنة ١٧٤٠ هـ .

و بعد الفضاء على المهاليك سنة ١٧٤٧ هـ اختار الاقامة بسقداد وهذا مبدأ وروده للمرة الثانية حيث تولى كشخدائيتها ودام فيها الى آخر أيامه .

خلد ذكريات في ديوانه مع مختلف الاشخاص منهم في بفداد الاساتذة عمد أمين ابن يوسف الممري وصالح التميمي وعبد الغني جميل وغد أمين الواعظ وعثمان سيقي كاتب الديوان وعيسى صفاه الدين البند بجي وغد فيضي الرهاوي والشيخ موسى ابن الشيخ شريف محيى الدين حيث شعار قصيدته المعروفة :

بنا من بنات الماء للكوفة الفرا . . . سبوح موث ليلاً قسيحال من أسرى فقال :

بنا من بنات الماء للكوقة الفرا جرت وبنفسي ذلك السير والمجرى الكاد سروراً ألف تطير بمن بها سوح سرت ليلاً فسيحان من أسرى ال

وغيرهم كثيرون وفي خارج العراق كانت له علاقة مع شيخ الاسسلام عارف حكمت والأسستاذ ناصيف البازحي وكانت أول قصيدة أرسلها إلى الموما إليه سنة ١٣٦١ هـ ١٨٤٨م . واكثر اتصاله بالأستاذ العلامة أبي الثناء الألوسي حيث مدحه ورثاه بعدة قصائدكما شرح الأستاذ قصيدته في مدح الشيخ عبد القادر الكيلاني (١) ملحق أبل الآمل محفود في خزاة فاكتور هم الرزاق عي الدن بكتابه (الطراز المذهب) . الذي حبثت الاشارة البه ـ ومن مؤلفاته :

١ – أهلة الافكار في مقاني الابتكار : ديوان شعر ..

٧ - الباقيات الدالحات: مجموع فدائد أعباسنة ١٢٧٠ هـ، وفي خزاجي مخطوطة منها مؤرخة ١٢٧٠هـ. وقرضها كذيرون منهم الأساتذة أبو الثناء الألوسي وعبد الغني جميل وعد جابر الكاشمي وابراهيم فتعنان وعبد الغنار الأخرس .. وخمها الشيخ عثمان ابن الحاج عبد الله الموصني الأدب الفائل والمقرىء الكامل والموسيقار الكبير بكتابه (الابكار الحسان في مدح سيد الاكوان) المشبوع عصر سنة ١٣١٣ه.

٣ - الترباق الفاروقي من مشآت الفاروقي : وهو ديوان شمره تابع على الحجر ثم طبع عطيسمة غلا مصطفى سنة ١٢١٦ شرفت وكتب مقدمت الشيسخ عثمار أبن الحاج عبدالله الموصلي على السخة الاصلية ، المجدوع بها جواهر فظمه السنيه . المختومة بختمه ، والمحلاة بخطه مع اسمه ، الموجودة لدى ولدي المترجم ، وهذه الطبعة خالية من التحقيق والمقابلة .كما الها خالية من فيسائده بالعامية الموصلية والآرامية .

٤ -- تزهة الدنيا فيها ورد من المدائح على الوزير يحيى: تناول فيه ذكر شعراه وادباء من أهل الموصل كاتوا صفوة الآدب. بتين ادبيج الغزير وعبين صلاته بالوزير يحيى باشا الجليلي المتوفى سسنة :١٣٨ هـ ١٨٦٧ م. في خزائتي مخطوطته وارجح أنها النسخة الأصلية. كا توجد نسخة منه في الخزائة المستنصرية ببغداد. ورأيت في بغداد منه نسخة بخط السيد شريف وشاي وقررخة سنه ١٧٧١ ه.

ولد المترجم سنة ١٣٠٤ هـ ١٧٨٩م وتوفي سنة ١٢٧٨ هـ ١٨٦١م . وقد ارخ المترجم وظاته بنقسه ومن ثم كتبوا على قبره : بلسان يو حمد الله أرّخ ذاق كاس المنون عبد الباقي ومنورثاه الشاعر حسن بن حسين البزاز الموصي. المتوفي سنة ٥ ١٣هـ(١٠ ـ ١٨٨٧م.

### 🗞 - السيد حبيب البغدادي

حفظت لنا مجموعة الشيخ ناصيف اليازجي ( فا كهة الندماء ) مراسلاته وفيها بعض قصائده ولم يشتهر بالشعر إلا أنه كان أدياً فاضلاً . وشعره جيد . ولعل خمول ذكر امثال هذا الرجل كان لفقدان الصحف التي تعرف بقطرنا ورجاله . وكم ضاع امثاله وخير منه من جراء هذا الحمول ، ولولا ان العلاقية باغارج بالجوائب الصحيفة الممروفة التي حوت الكثير من شعر البغداديين ، ومثلها مجاة المشرق لما بقي لأدبائنا العراقيين ذكر .

## ٥ \ - الاستاذ عبد الغنى جميل

مفتي بفداد وأدبها . اضفر إلى النورة لما رأى من عني رضا باشا اللاز من سوء معاملة، ولكن الشمور بالنفرة كان مكيناً . فهدا الأستاذ أبو الثناء الألوسي قد قال: « إذالعراق قد خلقت ثيابه ، بلأن أخه و شحمه وإهابه ، فقدا جيفة يشق نشق ريحها المراق قد خلقت ثيابه ، بلأن أخ و شحمه وإهابه ، فقدا جيفة يشق نشق ريحها المراق ع ويصعد إلى اقصى الجو فيصدع رأس النمير الطائر ، قد تصدر فيه كل خبر (١) الملك الاذو من ١٩١١ - ١٩١١ وا كهة النده من ١ و ٢١ و وزهة الديا . وكتاب عبد الباق المرى تأليف الاستاذ الشاعر محود اللاح شع بمعنية اسعد من بنداد سنة ١٩٥٦ ، وهيوان البزاؤ من ١٩١٩ وانها الشوعي المرى تأليف الاستاذ الشاعر محود اللاح شع بمعنية اسعد من بنداد سنة ١٩٠٥ ، وهيوان البزاؤ من ١٩١٩ الشوع بمصر سنة ١٩٠٥ بعضية الناصة التدرثية ويسترانة الاستاذ مبد الحيد الرشوعي نسخة محلوطة أكل من المعلوعة تحت كتابتم الدارية الأول سنة ١٩٠٠ هـ والدرافيات ج ١٩ من المعلوطة أكل من المعلوعة المران ميدا منة ١٩٣١ هـ والدرافيات به ١٩٠٠ هـ والدرافيات به ١٩٠٨ هـ ويها من شعره طبع مطبعة الدران ميدا منة ١٩٣١ هـ ١٩٧٥ هـ والدرافيات به ١٩٠٨ منها من شعره طبع مطبعة الدران ميدا منة ١٩٣١ هـ والدرافيات به ١٩٠٨ هـ ولكنا من المعلوطة الدرانيات به ١٩٠١ هـ والدرافيات به ١٩٠٨ والميا من شعره طبع مطبعة الدران ميدا منة ١٩٣٠ هـ والدرافيات به ١٩٠٨ والميا من شعره طبع مطبعة الدران ميدا منة ١٩٣٠ هـ والدرافيات به ١٩٠٨ والميا من شعره طبع مطبعة الدران ميدا منة ١٩٣٠ هـ والدرانيات به ١٩٠٨ والميا من شعره طبع منهمة الدران ميدا منة ١٩٣٠ هـ والدرانيات به ١٩٠٨ والميا من شعره طبع منه والدرانيات به ١٩٠٨ والميا من شعره طبع منه والدرانيات والميات والميا والم

سفيه ، واستولى عليه من يأبي ان ياوكه القلم بشدقيه . . ٣ اه .

وهذه الكلمة تفسر ثورة إن جميل. نهر هؤلاء الأفاتال في التوجيه، وفي تنبيه الآراء، والأدب أصل ذلك ، وجماع ما هناءك في التفصيل والاجمال. والمهم أن غالب أدبالنا منأثر في الفكرة العامة مثل آل جميل، والألوسيين، وآل الشاوي. قسا رجال الوالي فنار الأستاذ. ولعل من أكبر ما جلب سخط مفتينا احتراق (خزائة كتبه). وخلف لنا (ديوالف شعره) جمه الأستاذ السيد عبد للغفار الأخرس، وتيسر لنا طبعه سنة ١٩٤٩ م، فكان صفحة أدبية و تاريخية كاملة.

واهمية التاريخ السياسي تنجلي في علافته بالأدب، و تظهر فيها كند. الاستاذ الألوسي وآل الشاوي، وجماعة كبيرة . وهذه تحتاج إلى أن تفرد في موطوع على حدة . وربما كافأجل بحوثها في تاريخ الأدب عندها ، بل في تاريخ الأدب السياسي خاصة . ومن أعم ما هنانك علاقته بالمعاصرين .

وفي سنة ١٩٧٠ هـ - ١٩٥٠ م قيض الله سبحانه وأعالى أنا العثور على كتاب ( الرون الحميل في مدائح الجميل إن الجميل) الديجمه الأستاذ السيدعبدالله بهاء الدين الألوسي . وقد وقع الفراغ منه يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٣ هـ وقد تم استنساخاً في ٥ ٣ صفحات بالقطع الكبير على يد عبد الرزاق الملا عد الحاج فلينج في شهر المحرم سنة ١٣٧٠ ه الموافق ٨ تشرين التأني سنة ١٩٥٠ م واكتبت مقابلة على أصله في ١٣ صفر ١٣٧٠ ه الموافق ٥٥ تشرين التأني سنة ١٩٥٠ م . فزاد في المعرفة ، وكتبت أمثلة الصلات بالأدباء والشعراء .

ولد المترجم في بفداد في ٢٢ ذي القعدة سنة ١١٩٤ هــ ١٧٨٠ م و تو في بها في ٩ ذي الحجة سنة ١٢٧٩ هــ ١٨٦٣ م (١١) .

(١) اللسك الافتار من ١٣٦ هـ ١٣٦ وتخوعة الأخرس والروس الحميل المخطوط في خزانني .
 ٢٢٨

# ١٦ - الحاج محمد على كمونة

هو من أسرة قديمة معرودة في كربلاء ومن عشيرة بني أسد ، اشتهر المترجم بالشعر إلا أنه قليل الملاقة بالأشخاص ، ويهمنا من شعره اله قد ثبات تو ريخ وقبات من اعتبهر بالعلم والأدب في رثائه الهم . طبع ديوانه بمضعة دار النشر والتأليف بالنجف سنة ١٣٦٧ هـ ١٩٤٨ م .

ومن شعره في الشيب:

عديت هوى نفسي صغيراً فعند ما دهنان البالي بالشيب وبالكبر أطعت الهوى عكس القضية نبتو خنف كبيراً ثم عدت الى الصغر<sup>(1)</sup> توفي المترجم في آخر جادي الاول سنة ١٢٨٧ عن ١٨٦٠ س

## ۱۷ - محمد امین به بوسف العمدی

مرت ترجمته مع الأدباء . وله شمركة برومو الله في مجوعته المخطوطة في خوالتي وله تخاميس لشعر الأبيوردي . كا حمل ذه بده المداد الدي الممري .

وله قسائد عديدة موجهة الاستاذ أبي الشاءالأنوسي . منها قسيدته التي قالها غداة وفي الافتاء سمة ١٢٤٠ هـ . مطاهبا :

من للمشوق المستهام الواله الأيخطر السنوان قط بباله
 صب على جر الغضى متقل. الفراق ربريمه وبأي غزاله
 ومنها:

كلف به لعب الغرام الم يفق الله ما صنع الغرام بحساله فقف المعلى ضبى بمنعرج الماوى والنها حصاد معقراً برماله

(١) الديوان من ٢٩ و لبيتان لعبد الثلث بن عياش البايري لاندلسي و د د كرها ابن الأبار الفشاعي
 ل كتاب النسكة المكتاب الصاة ح ٣ من ١٩٥٥ و والقاري في الح العيب مبع ليساهان ج ٣ من ١٩٦٦ (الأستاذ عبد الله الجهوري) .

فسقى الحيا الوسمى دارس رسمه في قطره وهمى على اطلاله (١) توفي المترجم في شوال سنة ١٣٨٨ هـ ١٨٧٢ م.

#### 1/ - السيدعبدالففار الأخرس

الأدب العربي تروة عظيمية لايخشى عليها التلف والدمار . تكوان في العراق وتكامل ، فظهر شعراء وكتاب لايحسون عداً ، وتنوعت آثارهم في المنظوم والمنثور. وكان لهم شأن في تصوير الشعور الحي . وتوائى هؤلاء على تعاقب العصور والأزمان ومنهم الشاء العرافي الكبر المعروف به ( الأخرس ) ، بل كان يعداً من أفاضلهم .

نمته أحمد عزت الفاروقي المشوفي حسة ١٣١١ هـ - ١٨٩٤ م . بقوله :

«كان من أجلة شعراء عصره، و بابغة فعنلاه دهره، ترتاح الأرواح لسهاع رقائق شعره، وتحسد اللآلي، جو اهر شره، وكان قد ورد من مسقط رأسه الموصل الخضراء، الى مدينية الزوراء، وجعلها له موطناً، وعريناً ومسكناً، وكانت أكابرها تحترمه وتشتاق لطلعته، وأماجد العراق ترتاح في مفاكهته، ورؤيته ورويته، ومدح منها الأكابر السكرام، والمنشلاء الأعلام ... (بشعر) قد مازج برقيه الأرواح ممازجة الماء القراح بأقداح الراح، وقاق دراً سيطوره روضة تفتح في جوا بهيا الورد والاقاح، وماكي النسيم العاطر، فابتهجت به القاوب والضائر ... ما هـ.

ه هو .. الشاعر الأخرس، الذي أفحم شمراء زمانه و خرس ، ساحرالبيان، و نابغة الزمان ، حاز قصب السبق في مضار البلاغة ، وجاز أقصى رتب الفصاحة فلا يبلغ أحد بلاغه ، سارت بشمره الركبان ، واستنارت بدرر نظمه قائد الزمان. . وتغنت به الندمان ، فاستغنت برقته عن خر الدبان ، فنو سمه جرير لجراً على وجهه ذيل التقصير ،

<sup>(</sup>١) تخوعة النرجم من ٤٥ – ٩٩ محطوعتين .

أو وعاه كثير ، لقال باعي عن مطاولته قصير . أو رآه مهيار لترك الديار ، وسالت دول أبياته في إب الاعتذار .

وقدكان ﴿ رَحْمُ اللَّهُ تَمَالَى ﴿ مِمْ تَقَدُّمُهُ فِي حَلَّبُهُ الْبِيَالَ ، لا يُثبِت شعره في ديوان ، ولا يودعه في غير زوايا النسيان ، فتقرق أكثره كأبادي سبا ، وكماد يدخل في خبر كان شاء أو أبي . فشما رالفاضل السري ، أحمد عزت باشا العمري. عن ساعد الهمة ، وتدُّم شوارده الجمَّة . وأحيا حاً الله تمالي اسمه ورسمه . وجمع له ديوانًا يتنافس قيه المتنافسون، وبليقان بكتب بسواد العيون. وزين عنوانه بمقدمة وترجمة، وذكر السبب الذي دعاء لجمعه وأقدمه 🕠 ا ه .

وهذا الشاعر يصح أن يدفق من التواحي المديدة . و لمستوع ان شعره مما يتغلى به . ويحكى أذالأستاذ الأخرسكان قد تتمع بمض المقطوعات بصوت رخيم في المقطوعة التي مطلها :

ومالكة رقي وما أنا ملكها ﴿ أَنُولَ لَمَّا سَفَّى مَلَكُتْ فَأَرْفَقَى فسأل عن قائل هذه الأبيات ولما علم أنه شمره نجب وقال: ماكنت أنثن الي قلت هذا . وكان من الهام ذلك -- على ما اعتقد -- الموشيح الذي منه قوله ؛

جامع کل غریب وعبیب ومحب مستمام وحبيب - في بديع الماتنظ والمعتى الغريب بابلي السحر ممسول الجني أين هذا منتيار (١) المصل ? قات هذا ويحكم من غزلي

حب أنا مجاسنا من مجلس نغم العدود وشمر الأخرس يتعباطون حيسماة الأغس وزفا مر نسبيم بيننها

والمترجم مالك ناصية الأدب في الشعر والنثر . وهو لغوي ظائقكا أنه ماهو فيصنعة الخطاء وجامع لغزارة العلم . فهو مثقف من كلّ وجه في الشمر والأدب ورســــائله (١) أصلها من اشتيار ، فجاءت كذلك الدر ورة .

النثرية عندي جملة منها . وكان عالماً كاملاً فاعالاً . والعراق في مخلفاته العلمياة والأدبية ، وماضيه المجيد بنبت دوماً مثال هذا الشاعر والأدبي الكامل ..

۱ – باتواند :

عثرت عى قصائد عديدة منها بخط المترجم وتاريخ النظو ومناسبته وملها مجموعة كيرة من القصائد بخط المرحوم الأسناة اسيد مجمود شكري الألوسي فات الأستاة أحمد عزت الغاروق الذي توفياه عبلسة المسركة الراتية باستنبول سنة ١٣٠٥ وكانت خلت بعض قصائده من الرائع في مدائح المومة المرائع من الحمها مجموعته في شعر عبد الغني جميل كتاب الروض الحميل في مدائح المومة الرومة الرومة الومة الإهارة الم وقد سبات الإشارة الى وصفه وماما في عباريع أحرى من أحمها مجموعة السيد عمر رمضان وكامر الأدب والعر المنتثر وفي ديواه الم إوضع عن العالات الأدبية والسياسية والا عن ذكر أعيان البلد ورجال الدولة وعلائق الم الخاصة فهم ديوان أدب وتاريخ عظيم الملق ، يستحق ومن الفيروري العناية هم والمعلل منتقا وأن يستدرك ما فات وتحقق تواريخ الوقايع المدونة وتدين أسبل وما شمت من أحاد والمارجة الفاهرية بدمشق وتصلح طبع عليها الأسناذ العاروق هذا الدوان موجودة في المؤانة الفناهرية بدمشق وتصلح طبع عليها الأسناذ العاروق هذا الدوان موجودة في المؤانة الفناهرية بدمشق وتصلح طبع عليها الأسناذ العاروق هذا الدوان موجودة في المؤانة الفناهرية بدمشق وتصلح قصيدتان نشر إحداها الدكتور عاود الجذي الله ومن أهذاة ما يستدوك القصيدة النالية قصيدتان نشر إحداها الدكتور داود الجذي الله ومن أهذاة ما يستدوك القصيدة النالية قصيدتان نشر إحداها الدكتور داود الجذي الله ومن أهذات ما يستدوك القصيدة النالية وهي فع حداها الدين :

ألا من مبلغ حماد بر شهبي دست القلب منائه بكل خبث فالمات الناس في رأي سخيف وبين الماسدين غدرت شبخا

رحائل خملها خزي وعارً غفت ورحت تقافلت الغفار وأت بكل مفادة مشار كعل المامري له خوار

(١) خة المحمر العشي أمراقي ج لا ير ١٩٧٠ - ١٩٠١

قصيمي عدمت المقل يوماً وجني إذا ما جن ليل البيل وفعلك مشل دينك كل يوم ذهبت مولياً خبناً وخدعاً كا ذهب الحدار بأم عمرو

ويوماً شخري مستعمار والسي إذا ضاء الهماد المساد بشأت لايقر له قسرار فلم بلحق لمستحيك القبار أنا وجعت ولارجع الحار (1)

#### ۲ – لجموعته :

إن أدباء كثيرين ظهروا وبدت آثار هم العيسان ومن هؤلاء الأسناذ المترجم دون شمر (عبد الذي الجميل) في مجموعة تعد أثراً خالداً في ( النعنال القومي العراقي )كانت في زوايا النسيان وطيات الاهال فعرفنا عنها ما لم بكن يخطر ببالنا مرخ أمر النشاط العربي، وقوة العزم، وعزة النفس مقرونا بشمره الذي أثار كامن الألم، وأظهر درجة للقسوة ومقدار العنو، وأثر النزلف، والغزوع لقهر العراق، والوقيعة به كان الروض الحيل ذكر شعر الأخرس وأوضع علايات أخرى

نشرنا هذه المجموعة سنة ١٩٤٩م لتكشف عن سياسة عصرها ، وتمبط الاشام، علاقته بالآدب السياسي النائر ، فاذا علمنا عن الكثيرين من الشعراء المداحين فالت الناقين أو المتألمين جاء شعرهم تمثلاً بما طلق به الأستاذ المنتي عبد الشني الجميل . فكان من فلواهر أدب العصر ، وخير صفحة في التعبير عن انجتمع وما يبين به عن آوائه .

(١) كالوعة الدياد عمر رمضان عاطوعة في خزائني من ١٠٦ ... ونشر من هذه التصيفة أبيات في دوائه العليوع له المعلومة في خرائه العليوع لم المعلومة في المعلومة في العليوع منها العليوع في العليوع منها العليمة حزة المريزة والتابح صالح الخيم هاتصار لنف وأعدد :

اذا انفرس الآيت الهممور فريسة ... أنت حسده وأبواؤها وكاتبهسها والأبيات في المجموعة الشار النهاس ٧٠ و ١٠١ و ١٠٢ . ولا شك أن الحركة الأدبية تكشف عن القصد السياسي، فنرى في هذه الجموعة همة لم تركن إلى الاستجداء ولم تعرف سبيلاً المراف ولا المداراة المشهودة في شعر آخرين فكان لها الأثر المحمود في بث الروح الأدبي في السياسة .

ولد المترجم في الموصل بعد سنة ١٣٢٠ م — ١٨٠٥ م . وتوفي يوم عرفة في البصرة ودفن بالزبير سنة ١٣٩٠ هـ — ١٨٧٣ م ٢٠١ .

### ۱۹ ـ عبدالخميد بك الشاوى

من الشعراء الجبيدي ، أبي النفس ، عزيز الجالب ، جبه الفكرة ، لا يقبل المكرود ، ولم يرتزق بشعره ، وكان تأثير شعره كبيراً جداً في سامعيه ، ولا تزال تقداوله الألسن وهو مما يخفظ ، ويستحق شعره كل اكبار وفيسه من الشعم والاباء والعزة القومية والووح العربية ما غلق به أفرائه ومعاصر به ، علق أيام خرست الألسن ولهيج بفضائل العرب في حين أن القوم بخشون أن يغصبوا أسياده ، فكان لا يحذر السلطة فشجلت العرب في حين أن القوم بخشون أن يغصبوا أسياده ، فكان لا يحذر السلطة فشجلت شهامته وبليق أن يقول فيه كل ما يستحق من نناء عامل لمراعاته مصلحة الأمة وإبائها فظهر ذلك في شعره ، وكان كانها بليغاً بانفتين العربية والتركية ومشمكناً فيهها ، قال الأستاذ السيد محود شكري الآلوسي :

«كتبت لهذا الفاصل ترجمة منصلة في كتابي بدائع الانشاء ، حيث أنه مجن جرت بيني وبيئه مكاتبة من الأدباء . وجمل ما فلت فيها أن هذا الأدبب كان على جاب عظيم من علوا الهمة ، وشرف النفس ، ولين الجانب ، ومعرفة الأدب ورقة النثر ، وجزالة الشعر، وذكاء الطبع، وصفاء الغريزة ، وسرعة الفهم ، وحداة الذهن ، وبعد النظر ، وغور الفكر:

(١) الهر المنقر من ٢٠ - ٢٠ وكين الأدب ج ، والروس الخيل وجموعة الديد عمر ومفان وهذه مخلومات في خزانني ، وجموعة عبد العار الأخرس والعرائيات ج ١ من ١٩٩ - ٢٠٠٠ .

ما لم يكن بالظن والتخمين من أنف هذا المجدكالعرنين وتوالهم بالبر غير معاولي ومواس الوقار سكينة بمكون

متقظ الأفكار يندرك رأينه منأسرة رتموا الأنوف وأصبعوا قوم يصال من الخطوب لزيلهم. اللابسوال من الفيخار ملابسيك

وله من الشمر نظم كثير ، وبحر غزير ، ومن شعره الرائق ، ونظمه الفائق ۽ هڏه القصيدة الفراء ، بإلافادة الحوراء ، قالها متحساً بحسه ، وشرف نسبه وأدبه ، ذاكراً غدر أعيال وطنه به، وذلك قبيل وفاته بمدة آيام، وهي نفثة مصدور ، وأأنَّة مقهور ، قد أضرَ به السقام ، ولم يرو . من غليله الأوام :

أرقت وعل بهجع المقصد وليس لليل المعنى غهدا ومنها :

يذوب له الحجر الجلب. ولا أنا مكتئب مكد عظمن إلى أيها أعمد وشادوا من المجلم ما يخلد دنا دولها النجع والفرقد بنبر الدهر أجدادهم عددوا وكاف أأهمل ألعلى مشهد

لقيت من الدهر ما بعينه والمت لأحداثه ضبارعاً ولست أبالي إذا الحادثات وقوحي الألى الصددساد واالوري سموا في سماء العلى رئيسة على أن تتحري بنفسسي إذا وحسبي فخراً إذا ما فخرت

تَوْقِي الْمُتَرَجِم فِي البِصِيرَة فِي أُوائِل ربيع الْأُول سَنَة ١٣١٦ هـ – ١٨٩٨ م .

### ۲۰ - الأستاذ أحمد بك الشاوى

من شعره فصيدة مطلعها :

أَلَمْ يَأْنُ أَنْ يَصْعُوا الْفَوَّادُ فَيَنْهُمَا ﴿ وَيُنْجُعُ مِنْ طُولَ السَّدُودُ وَيَأَلِمُا ﴿ وَهِي فِي ثَلَالُهُ عَشَرَ بِيْنَا ۚ . وقد جَمَنَا السَّكَئِيرِ مِنْ شَمَرَهُ .

ولد سنة ١٧٤٧ هـ. ١٨٤٩ م. وتوفي في أو اخر المحرم سنة ١٣١٧ ه<sup>(٣)</sup>. ١٨٩٩م. وهو والد عبد الجميد بك التناوي .

### ۲۱ ـ السيد أحمد الراوى

هو عم السيد صالح الراوي القاضي الأسبق ببغداد ، وكات له مجموعة فقدت منه في طريق الحج سنة ١٣٠٣ هـ سماها ( راوية الراوي ) تم كتب مجموعة أخرى احتوت على شعره وشعر غيره وفيها رأى مفتي بغداد الشيخ عند فيضي الزهاوي ، وجاء تاريخها :
وعلى الحقيقة قد أتى تاريخه الدين تفاأ عاد موت علا

- (١) يدائم الانشاء مخطوط وعاية الأماني في الردعلى النيهانو من ٥٥ وما يعدها وسريدة الزوراء في أعداد مختلفة آخرها العدد ١٣٧٦ وتاريخ لد رباح الأول صفة ١٣٦٦ هـ وقيها كلة تأبينية بمناسبة انبأ ودنه الوق خزاني بخوطة كبيرة من شعره كي ذكر الاستاذ عبد الله الجبوري جلة من شعره في كتابه ناه وتعريف و العلبوع بمطبعة المعارف بنداد سنة ١٣٥٠ من ١٠٠٠ من ١٠٠٠ .
- (٣) كالوعة الرحوم الأستاد عبد الرماب النائب وبخطاء وفيها قصائد أخرى ، وفاية الأمالي ح ٢ من ٣٥ -- ٥٥ وجريدة الروزاء عدد ١٩٥٨ ق ٣ صفر ١٣٦٧ هـ . وكاوعة الترجم في الانة والأدب والهمر وفيها كتاب الأسرية لاإن قتية ومي بحق في خزاجي ، وفهاكتاب نقد والدرف جالة من شعره من ١٩٣٤ -- ١٩٣٢ .

وله قصودة في نامق باشا والي بقداد مطلمها :

عمَّ البلاد في العموم سرور مد جاء منك الى الآنام بشير وكان هجاؤه مقدّعاً . توفي سنة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ م . ورئاه الشيخ على سعيد التميمي بأبيات جاء تاريخها :

# ٣٢ - الشيخ تحمد سعيدالنجفي

ويعرف به ( الاسكاف ) ، فكو له صاحب كنز الأديب المختار من أشعاره العربية والفارسية . ومن شعره العربي :

> وأخ وفي لا أطيق فراقسه حكم الزمان بأن أراد مفارقي بالالأسيء ذبان وابيضت أسي لنواد سود نواغري ومفارقي

وتما اختاره قوله في الغزل :

فؤادي لوصل الغالبات مشوق عاشوق عندي زفرة وشهيق وإلى الذي كل الورى تحت رفه ولكني الغالبات رقيق بنفسي من البيش الحسان خريدة فؤادي بها دولت الحسان علوق إلى مثلها يرنو الحليم صبابة اذا ما اشتكالفسن وهورشيق (1)

ولد في النجف في ١٤ رجب سنة ١٢٥٠ هـ ١٨٣٠ م. وتوفي في كربلاء ليه الاربعاء سلخ شهر ربيع الأول من ســـنة ١٣١٩ هـ ١٩٠١ م. وله فعائد في مدح الوالي سري ياشا نشرت في جريدة الزوراء والملحوظ أن المترجم هو ابن اخت الشاعر

(١) كَابَرُ الأَدْبِ عَطُوطُقِ - وشعراء النري ج ٩ س ١٩٤ - ١٩٤٧ .

# ٢٣ - السيد إبراهيم الطباطبائي

شاعر من آل بحر العاوم وهو ابن السيد حسين الطباطبائي . ولد في النجف سنة ١٣٤٨ هـ ١٨٣٣ م . وتوفي فيها ســـــــنة ١٣١٩ هـ ـ ١٩٩٠ م . وكان سيتال القريحة حاضر البديمة كثير الارتجال قوي الحافظة .

ترجمه الأستاذ الشيخ على الشرقي في مقدمة الديوان في ١٧ شوال سنة ١٣٣١ هـ. وطبع في مطبعة الدرفان بصيدا سنة ١٣٣٧ هـ (١١).

## ۲۲ - السيدشهاب الموصلي

قصائده كثيرة وهي شعر مناصبات منها في الاستاذين احمد شاكر الألوسي ولعان خير الدين الألوسي ، وله ابيات في تقريفة جريدة الجوائب وابيات في تاريخ سوق الحنطة في الموصل ، سنة ١٣١٦ هـ ، وكانت بينه وبين الاسناذ اليازجي مراسلات وله قصيدة في رئاه الشيخ أحمد نور الأنصاري علامة زمانه في البصرة (٢٠).

ولد المترجم سنة ١٩٣٠ هـ. ١٨١٤ م وتوفي سنة ١٣٢٧ هـ. ١٩٠٤ م (٣).

<sup>(</sup>١) العراقيات ج ١ س ٧١ بـ ٩٠ وقيه المختار من شعره ،

 <sup>(</sup>٣) فاكهة التصادين ٣٩ و ١٩ ر ٦٣ وقيها من شعره وتفصيل أبرعته وأعادج من شعره في عليه المشرق ج ١٠ من ١٩٠٠ و ج ١٩٠ من ١٩٩٨ والهيان النصرة .

<sup>(</sup>٣) عن الأستاذ الفاضل الدكتور محمد صديق الحليلي .

#### ۲۵ - عبد انقادر العبادی

من شمراء بقداد المعروفين .

ويعرف بـ ( شنو ل ) عكان له ديوان شعر لم يعرف مصيره , عاين كاتباً بمحكة البصرة براتب عشر ليرات عنمائية فقال : « إن حظي لا يحتمل مثل هذا الراتب وهو موذن يقرب أجلي واستيفاء رزقي « فكان كذاك . توفي بمرض الهيمنة (الكوليرا) بالبصرة في أواخر شوال سنة ١٣٢٨ هـ ـ ١٩٩٠ « ودفن في مقدة الربير .

وله يتوجع على جامع الرصافة الكبير ويصف مأذنته الشهيرة الآرث بـ ( منارة سوق الغزل ) وهو جامع القضر أو جامع الخلفاء كما هو المشهور وقد عفت آثار ذلك الجامع الشخم . قال فيه فصيدة طوباة منها .

عج بالرصافة وابك ربعها الدالي وقف بجامعها الت كنت ذا بال وانظر بعيديك في اطراف ساحته هاذ تجد أثراً من شامخ عال فذي منارته في الجو شاخة كم اخبرت عنه في حال وفي قال

وهذه القصيدة كاملة من فصائد كثيرة له مجوعة في خزا عي وفي خزانة الأستاذ عبد الرزاق الهاشمي مجموعة من شعره . وتشرت في تاريخ العراق بين احتلالين قصيدته في جسر بقداد أيام عامق باشا سنة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٠ م . مظلمها :

هي الحضارة ما تعلو به الرتب وما سوى العدل في الدبيا لها سبب (١) وجاء على غلاف مجموعة السيد عيسى صفاء لدين البندنيجي المؤرخة سنة ١٣٣٦ هـ

المخطوطة في خرائتي بخط المترجم ما نصه :

ليعض الزنادقة لمنه الله تعالى :

كَسرَّف الزمان مقرَّق الإلفين أُنهيت عن قتل النفوس تعمداً وزَّحمت أَن ظَا معاداً تاساً

وقد أجابعته محرره الحقير السيد عبدالقادر العبادي البقدادي عفا الله تعالىعنه:

متأسباً بالكفر في فرعون للم تعمل دب المرش طرقة عين يا أبد ما أد فست في الحالين بالرغم منك بأشرف الدارين ليس الزمان مفراق الإلفين

فاحكم إآبهي بين ذاك وبيني

وبعثت تفبضها مع الملكين

مأكات أغناها عن الحالين

يا فاقدهاً التفهم يا من قد غدا لو كنت من أتباع دين عد قتل النفوس قلا يقاس بموتنا سيميدنا من قد براما ثاباً والله يفعل ما يداء بخلقه

#### ٢٦ - السيد محمد سعيد عبوبي

من الشعراء البارزين فاق في شمره وفاع حابته . طبع ديوانه طبعة جميلة في بيروت سنة ١٣٣١ هـ ومصدر بترجمته ولم تذكر فيه الحوادث و تاريخهـــا ولا أسماء الأشخاص الذين قبلت فيهم هذه القصائد . ومن شعره المختار :

طرز خمديك العمد لماران المرزة الورد بريحدال خداك من ورد ومن ترسس عيداك والقمدامة من بال المرزة .

ولد في النجف في ٤ جادى الآخرة سنة ١٣٩٦ هـ — ١٨٥٠ م وتوفي في الناصرية في ٢ شعبان سنة ١٣٢٢ هـ – ١٩١٥ - (١) .

تظرة في شعراء هذا التهير: ؛

تغلبت عليه الركاكة إلا ما فل وكان ( مَلاثيثاً ) أكثر منه نزعة أو نزوة ... وأمثال من ذكر وا لا يحسون ، وكان الشعر المقبول نزراً فقد كان ضائماً بين طيات الدواوين . وعيون الشعر قلبلة ، و مختارات نادرة ، وربحا كان هذه المختارات التي ترددها المجاميع هي ما يسبح التمثيل به وحده ، أو كان ذات علاقة بممدوح ، فأحب صاحبها تثبيتها و تخليدها ... وفي أو اخر المهد ظهر أدباء كانوا ربنة الشعر ، في العراق .

ولا بهمنا الموضوع من مدح واضراء ، فإن المتنبي كمان قد راعى ذلك ، ولكنه أعلن قدراء ولا بهمنا الموضوع من مدح واضراء ، فإن المتنبي كمان قدرته ، وأبان عن مكانته في مثل أس ، لا في ممدوح بعينه ... فالشعر على كل حكل حال أبض توعاً ، وفاق المهد السابق ، وأضح في عديدين ، ولا ينكر من ظهر في غير العراق ، وجاء ذكر جملة من الشعراء وبيان شعره في ذيل النفحة لابن السمان ...

و هؤلاء لايجارون الأساتذة منا الأزري ، ولاعلمان من سند ، ولا السيد على جواد آل عواد أو حدين العشاري وأضرام ، عرف ذكر عام ... ولا تزال المطابع لم تظهر عالم مر العربي ، فتقرب بين المعاصرين لمختلف الأقطار وتؤلف صلة مكينة بيئهم وبين أدباء العهود السابقة عن كانت دواويلهم تؤلف ثروة أدبية ضخمة ... !

#### ملحوظة

لقد اضطرباتصخم الكتاب الى ترك الكثير من الشعراء أصحاب الدواوين مثل السيد راضي والسيد جعفر الحلي وآخرين والسيد حيدر الحلي والسيد جعفر الحلي وآخرين وذلك على امل اللكتابئة علهم في كتابنا (الشعر العراقي الحديث).

(١) شعراء الغري ج ٩ س ١٦٧ – ١٩٩ والمراقيات ج ١ س ٩ – ٧٣ ـ

### مطاليب أدبية عامة

وهذدلا تحصي ومن أهمها ا

١ – العلاقات الأدبية :

وهذه تصليح أن تكون من أعم المطالب الساسها المباشر بأصل الموضوع وهي غير منفكة عنه ، وغيرا انفهر الفيمة الأدبية وهي اللاذة من الشعر لما فيها من حياة وعلاقات بين الأدباء ، والمهم لم ينقطعوا من السلات الأدبية ، وما فيها من مكانة وجل أملنسا أن تتوسع في هذه . ورعاكات هي الأدب الاجتماعي ، فائف لزعة الشاعر وفلهوره في مطلب لا يقرو العلاقة الاجتماعيسة إلا من طرف خفي والفساية المبتقاة لا تخلو موت تفكير القوم ومعرفة اتصالهم بالأدب وأدبائه ...

ورعا تجاوزت حدود العاصمة ، أو حدود العراق والمارث أخبارها في الأقطار أو صارت منتجماتهم موضوع المحث ... ولكن موضوعتما التاريخ الأدبي وهو يدين المصادر ويبصر بالأثار الأدبية ولا يتوغل في أمور تفصيلية .

#### ۲ — الشعر (۱۱ والعلمي :

وهذا ليس له من الشعر سوى وزيه وغالبه رجز ولا علاقية له بالشعر المروف ، وإنجيا هو يمثل المادة المديدة . ولا يثير ما في الندوس عن عواطف وخلجات ... تما يتطلب مرئي الشعر من تعييج الاحساس ...

ومن تماذجه ما يتعلق بالقراءات . أو النحو والصرف ، ومصطلح الحديث ، وما ماثل من علوم ، قهو لا يخص الشعر بل هو شعر في شكله ووصفه ، خال مر كل

(١) الأولى أن يدمن ( النظم العلمي ) .

ما تارب له النفس، أو يعد صنعة أدبية ...كمنثومة في النقه . وأخرى في الأصول ، أو قواعد اللغة ، أو الألفاظ اللغوية ...

#### ٣ – السُّمر السياسي :

ان ادارة الجندع ليست بالأمر السهل ، والأمة تبغي الادارة العالحة ، ولا ترضى أن يتولاها من لا تأمنه عن رعي خس شمسياه ، وهناك الراضي عن هذه الادارة ، والحاقد أو الساخط ، ومن في قلبه مرض ، والأدب ذو علاقة برؤلاء أو قسم منهم ، وتعد هذه العلاقات من أخصب لواحي الأدب ومرش هنا تتولد الدلات بالأدب في منثوره ومنظومه ، ولا تقتصر على ناحية منها ، واستعراض تاريخ الأدب العربي من هذه الجهة مهم ، وصحب جداً ، فكم زالت فيه أقدام ...

فاذا كان التاريخ الأدبي مهماً جداً ، فإن صلاته بالمجتمع وحياته ، أو ناحية روابطه بالسياسة أهم ، ومنها يشكون ( تاريخ الأدب السياسي ) ، فلا يقتصر على النظم ، وأنما يتناول الدئر أيضاً ، فإن تأثير الأدب في السياسة يجمل له فيمة حياتية ، ويلامس الحاجة من وجوه مباشسمرة ، فهو منصل بحوادثها الأدبية ، وهذه اجتماعية مقرونة بالدولة وادارتها ، أو بالخارج وحوادته كما وقع أيام نادرشاه .

ظهرت صفحات أدبية تتصل بموضوع الأدب السياسي ، وقصائد كغيرة ، وهكذا يقال عن أيام اضطراب الحالة وتعقد الوضع ... والوقائع السياسية لطا أثرها في الساريخ الأدبي ، فاذا امتلاً ت القلوب فاضت ...

وكانت إلى أيام قريبة منالم ينشر عنها بالرغم من أن الأدرب يتكهم فيها ، ولكن الدولة تحاول اطاسها أو بعضها ، ولكن الأدب متدل بالسياسة والاكان بحوثها ليست من صعيمها ، وأنما المرء لا يتجره عن فكرة موافقة أو معارضة ، محيفة أو مستادة : أو مقارعة ومناوئة .

كان ولا يزال الشائع الذالات علماً وهراً إذا عارض الدولة و نقد أعماها ، أو شناع عليها يقال له ( الأدب السياسي ) . وموضوعنا يقتصري ( الشعر السياسي ) . . ومنه يعرف غيره من المنثور ، والموضوع واحد ، وكان المروف منه بيناً أو بيتين ، أو مقطوعة يقام لها ويقمد ، فلم يقتصر الأمريق شاءر في حياته بأن يناشل السياسة إلا مناهداه في ديوان الأسيوردي في الترام الأمويين وأمثاله لم يعرف عليم إلا أبيات ، ما شاهداله في ديوان الأسيوردي في الترام الأمويين وأمثاله لم يعرف عليم إلا أبيات ، علويون ، وأما المباسيون فإن الدولة باستخدام تديو أكثر فزاد المقدار ، وظهر شعراء علويون ، وأما المباسيون فإن الدولة باستخدام تدراء عديدين يشمون بأعدالها ، أو يذكرون يخامد رجالها ومنافيهم ، ولا يخلو عهد من ميول لندولة باستخدام تدراء عديدين يشمون بأعدالها ، أو يذكرون عليها ، وآخرون يحاولون الاصلاح في تخفيف وطأة الغرور وشدة البأس ... وهكذا ، والسياسة تقرب من يدع أوضاعها ، ويحقق أغراضها ، أو يناضل عنهما بالوجه والسياسة تقرب من يدع أوضاعها ، ويحقق أغراضها ، أو يناضل عنهما بالوجه بعراصالهم و براهم ورؤية مصافهم، وقصاء أشفاهم ، ومثل ذان رعابة المتنفذين والدنار في شؤونهم ،

وأمر السياسة قديم فقدكات القبائل بطهر فيها الشاعر ، فيذب عرف قبيلته ، ويدافع علها ، ويحرك شعور التبيلة ، وبذلك ينائال عن كبالها ، وشعر الشاعر حينئة يكون بمثابة الشعر السياسي أو هو عينه ...

نعم ان السياسة الحكيمة هي حسن ادارة الأمة ، والعمل لموافقة رغباتها الحقة ،

 (١) كتبت في الأدب العربي والدياسسة في مندمني للحموعة الديد عبد المغذار الأخرس ، والأدب السياسي في كتابي في ذكرى أبي الثناء الألوسي ؛ س ٧١ هـ ٧٧ ه والسياسة في كتب الأدب بحث أرسلته الى كتم اللغة العربية بمصر سنة ٢٩٤٩م . وليس من السياسة الصحيحة الخروج على هذا . وقد يكون الشعر السياسي موافقاً لتلك النزعات الموافقة ، والأمل في المعارضة أن تهدف تقويم المعوج عند الانحراف أو هو دعوة الشغب على الدولة ولتشويش أمرها ، أو تدعو الى طائفيسة ، أو زعات أخرى ، أو حزبيات ، والمناصرة سهلة ، وتظهر في مدح من بيده زمام الأمر ، ومن هذا النوع شمر المداحين المستجدين ، أو لمتزلنين ،، وهذا لا يسمى بـ (الشعر نسياسي ) ، وقل أن لرى من مدح خالداً علداً . . لما رآه من إنامة عدل وسياسة ، ويحسة .

والشعر المناوى فديكون متحاملاً مغرضاً ويقسون أو تائراً صاخباً ومعادياً . وي هذه الحالة قل أن ترى من ساله على وجود الغاط بقسد الاصلاح لاجتنابه ، أو شعر بشدة الوطأة محكيما أحسل ألله من استيق أوطلب تحقيق رغبات الأمة ، وهذا الأخير بدأ في وقت متأخر ، وبراه في أشعار القده ، قد للأ لا سيا في شعر بشار وأبي الملاء واضرابها ، وأكثر الشعر السياسي مقرون بما يدعمه ويقويه من حوادث ووقائع بومنية تدعو الى ذلك ، وهس ذا اكثر شيوعاً لما فيه من إتارة النقوس ، وتحويك باشعور ، وهذا قد يؤدي الى مشادة والى وقائع غير محودة المفية .

وهكذا يستغل الشعراء الأوضاع ، والخالات ، ولا يحدر بما ذكر ولا يقتصر على الأعرف ويدفع شره . الأعرف ويدفع شره . الأعرف ويدفع شره . وهذا يحتاج الى حصافة رأي . واسر بالحوادث ... عند تفافع الأمور ، واضطراب الوقائم ...

وبهماذا ينظر الى شدة النحامل وما فيه من فود معارضة ... وقال أن ترى دولة شعرت بالخطر وتداركته يحكمة وحذق في الرأي والا فلا يكون الشعر تابعاً للالحتيار . وأعا الاهتمام ضروري بما جرى ، ومعرفة ما تدعو الحاجة الى سراعاته من ادراك ما يهدف الشعر التعرف العلاقة ، ومن ثم نتوصل الى معرفة الحالة السياسية ، ومقدارصلة الدمر بها ، أو ماكانت عليه ، وهذا شأن عمل الادارة .

وأمثلة ذلك كنيرة ومشوانة في كنب الأدب والتاريخ ، وفي دواوين الشعراء ، وفي الوقائع السياسية ، والأوضاع الحرجة ، اللا يعوز العثال ، فإذا كان سليان بك الشاوي الوقائع السياسية فإن عبد الحميد بك الشاوي أوضح اكثر كالاستاذين عبد الغني جميل في شعره ، وأبي الثناء الألوسي في نثره وشعره ...

وبهذا يكون الشمراء

١ – في المدح بالنزلف اللأمراه والورراه، وهذا فيه مناصرة السياسة الواقعية.

٢ -- في معارضة السياسة والوقوف في وجهها ، وهذا ضروب وهو يدعو الى الالتفات ، ويعلّمنة ومجاهرة ، وإذا كاذ لم يقسم فإن التاريخ يشر ح دنك الشر ح الوافي .

۳ - ياتشاول الشمر أحياناً تواحي خاصدة لا تخو من إفراط والفريط أو الهيمج
 لامعنى له د أو تعصب إدرأي العام دوق النفات الى الستائج .

عن لوع هذا الشعرالينائني والحزبي . وهو معارض غالباً السياسة ومناضل
 لها للاحتفاظ بما عنده . أو الركون الى انتشويش . أو المناصرة الجردة .

 ٥ -- وكذا ممارضات الحزبية أو الطائفية ، والمعرفة الصحيحة تتناول ضروبه ، وهذا الايدرك من الشمر وحدد ، وأنما المعرفة الصحيحة تتناول ضروبه ، وحقيقة أهـــدافه .

والتوغل في هذه الأمور لاحدله بـ ومن المهم أن تدرك اللزعة أو اللزغة للشاعر التثبيّها إذ فند تكون منا رة في الوضع فينطق الشاعر أو طالب الصيد ، أو النافر من أمر، أو كانت هناك غرة عامة فند تأثر فيها . . ولعل البحث في كل أوع من هذه الألواع يوضح لنا عمرم ما عنسدنا من ( أدب سياسي ) ويفضح عن الغرض المقدود ليمدال في تيسار الأهواء وهذا موضوع آخر خارج عن موضوع الأدب السياسي .

و بهمنا أن كون قد لوغلنا برفق ، و لهدف إلى تحقيق الوضع الأدبي أو النقد السياسي من الوجهة الأدبية ، ولا لوى الاندوين ما حرى لاسها و ان العصور ذات علاقـــة مباشرة بنا ، ولها اتصال و ليق ، فالتذت ضروري ، و التنديت لازم قبلماً ...

وتحن بوضع مؤرخ الأدب السياسيلا أن شفتر المماتنخذه الدولة من تدابير ، أو حصر بوضع مسلح اجتماعي، فلا نتجاوز حدود الحالة التي علمِا التاريخ الأدبيقيما تولاد من سياحة أو اللاقة بها . وهناك بحوت لهاحين . وشعر السياسيين وآرباب الحزبيات أو المثليجين مما لايسع اعال توضيحه بأكثر من هدا، و لا فانجال واسع والبحوث الويلة . والأكثر فائدة للمعرفة الانصال بشمركان شاعر ، وأدبكن أدبب ، والتوغل في كل منهم: ومعرفة أتجاهه . . الله زاوانت هذه النجوت في موادلن أخرى تعلم منهما سخطكل سمماخط وغمة كل ناقم . أو تماثر . . وأكتر الشعراء لايمثلون الشعو السياسي وأنماهم مداحون وكلء نقوله ان علان الدستور ، وتأسيس مدرسة الحقوق في بغداد مما فتتي الأدهان ، ووجه أي السياسة لحقة . وأبدى وجود النقص فيهلم . والانتهازيون الاستغلاليون لم يخل منهم رمن ، واكثر ما ظهروا في عهد الدستور من سنة ١٩٠٨م إلى سقوط بفداد . وغالب الشعر الساخب لايعرف سوى السب والشمء ولم يهدف أمرأ سياسياً حقيقة ، ولم تجد معرَّف بحالة التاعين بالسياسة وأهدافهم، وما يطلب من تعديل في النهج ، أو مراعاة ما يبتغيه القطر من اصلاح أو بالتعبير الأولى ان الأدواء ليس بولهم من يعد صاحب لهج سياسي معارض ليناضل عن مبدأ إعتقد صحته ، وأنما هي آراء آنية أو بنت الساعة .

## استدراك فى شعد السيد عبدالففار الأخرس

شاهدت في ٢٩/٨ ٢٩٩٧ في الحزالة الظاهريسة بدمشق ( ديوان الأخرس ) الذي جمعه الاستناذ أحمد عزت العمري وجاء فيه فهرس تفصيلي بمدد القصائد واحساء الأبيات فيكان مجموعها ١٠٢٨ بيئاً حتى صفحة ١٠٤٠ ثم عثر على لاحقسة فأضافها الى الديوان ولم يعلين احصاءاً في عدد القصائد ، ولا في عدد الأبيات .

وقال :

هذا . وفي خزالة الأوقاف العدامة لبغداد "الندن كتب المرحوم السيد بهان خير الدين الألوسي قصائد غير مطاوعة من شعر المترحوكما في خرالة الأوقاف القادرية ببغداد جملة فصائد لم تشر في الديوان . وفي خزال الأسناذ خذ الطائي فصيدة عاما عن أصل قديم .

يدعي ويتبجح بعضهم اله عنر على مجاميع من شعر المترحم وهذه خالية من السند. ومن بيان ما يزيد في الديوان. وتو كانت المانت وظهرت.

#### الشمراء في الأقطار العربية والاسلامية

هؤلاء كثيرون. منهم من ذاعت آثارهم ، وشاع ذكرهم في الأوساط العربية لما (١) الكتاف مر ١٠٧.

اكتسبوا من مكانة لاثقة . ومن أشهرهم :

١ — الحفاجي : وفي كتابه الريحانة ذكر شعراء كثيرين لمختلف الأقطار العربية والاسلامية . وفي شعرهم ثروة أدبية وله : خبابا الزوابا فيا في الرجال من البقايا . في خزابتي نسخة قديمة منها . جمع فيها لشعراء العصر ثراجم جملة . وله أيضاً ديوان شعر . وثرجته في آخر كتابه شفاء الغليل . كما سبقت الاشارة اليها .

السيد على خان : صاحب السلافة وذكر جمهرة من شعراء الأقطار ، ولم يكرو
 ما جاء في الريحانة . وفي خزائتي مخطوطة من ديوانه .

وهذه رأيتها في الخزانة الظاهرية في صيف سنة ١٩٦٢ م . جاءتها حديثاً ، ولم تدخل في السجل بعد . وهي متممة الريحانة . وتعد من نفائس الآثار ، وأعتقد أنها بخط وألفها وأولها : أنزاه الله وأسبلحه ، وأسأله النوفيق واستمنحه ... في مجلد ضخم ، وراً بات على عمانية أنواب ؛

١ - في محاسن شعراء دمشق و نواحبها .

٢ — في الوادر أدباء حلب .

٣ — في توابغ بلغاء الروم .

قي طرائف ظرفاء العراق والبحرين.

• – في لطائف لطفاء الجن .

٣ – في مجائب تبغاء الحجاز .

٧ – في غرائب بهاه مصر .

٨ - في تحايف أذكياه المغرب ـ

وعد من أدباه العراق وشعرائه : عبد علي الحويزي ، وعلي بن خلف الحويزي ، والسيد حسين الحلي ، وعيسى النجابي . ثم مضى إلى شعراء البحرين ... وذكر فيها جماعة كبيرة من أدباء الأقدار . وفيها نفص قلبل في آخرها ، وانظاهر اله السفحية الأخيرة . وتعد من نفائس الآثار ، وقيها نقص قلبل في تعاية . لا نقل عن الريحانة . جمت الأخيرة ، ويؤسف أثرة لم تضع لحد الآن ، وهذه النسخة صالحة العلم ، ومؤلفها المحبي صاحب خلاصة الأثر .

١ عد السمال . وله . ( ذيل النفحة ) .

ه -- المرادي . وله : سلك الدور .

وفي هذه تجمع عدد وافر من الشعراء والأدباء . والكثرة في غير العراق وافرة . ولمل الأيام تجلوعن دواوين غير معروفة البطير الأدب كاملاً في كافة صلحات في العراق وخارجه ... وقد طبعت في أيامنا دواوين لشعراء حلميين من رجال هذا العصر ، وكذا ديوان الخطي مضرجع إلىأيام الناظم .

ومن ثم نستطيع أن نقدم تأتمة كاملة ، موضعة اشمر هؤلاء ، ولضيط تراجمهم ، وممرقة عصرهم في كافة صفحاته ورواطهم الأدبية . والعل في هذه الاشارة ما يكفي والمجموعة كبيرة لايستهان بها إلا أن الشمر لم يكن بعد من خير الشعر وال كان لايخلو من عيوته المهمة . تولدت حركة لهضة وال كان ضعيفة . وهي مبدأ تجدد . سارت على سيرة من سبقها من الأدباء في مجاميعهم الأدبية .

هذا . ووضعناكما اسلفناوضع مؤر خ . ولم يكن وضع شارح ، أو مقرر للآداب وصلاتها . وأنما يعد هذا من موضوع الأدباء أنفسهم . فعملنا توجيهي وتبصير بأدباء العهود الأدبية والتاريخية ، ومعادر البحرت ما قدمنا .

<sup>(</sup>۱) سلك الدرواج (اس ۱۰

والدالات الأدبية لم نجدها إلا في النفحة المسكية ، وفي الروض النضر وسلمائر ما قدمنا السكلام عليه ، كان يظهر الشاعر في بيروت أو في دمشق أو حلب ، أو مصر ولا يدري عن زميله في العراق و إن كان الميل شديداً ، والرغبة مثوفرة ... وهمذا كان نديب عصمر تال ظهر في الجوائب وكنوزها ، وبعض الجرائد الأخرى . وفي فاكة الندماه ، ولا مجال التوسع في فات .



القسم الثالث

النقد الاكدبى ومصادره



## النقد الاربي ومصادره في المرود العثمانية

من سنة ١٤٤٨ -- ١٥٣٤ م إلى سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩٩٧ م

الأدب الدربي إذا كان نائقاً مستحمعاً الجهال والجلال لا يختلف في حسنه اثناق ، ولا تتفاوت الأذهان في كاله أو تضطرب في عظمته ، ولا يحتاج إلى دليل أكثر منه أو الى ما هو أجلى وأوضح أوى الاههاء اللماين في غيره بظراً لمقدار قربه من سابقه ، أو بعده عنه في التحدين والتقبيد م ...

ولا شك أننا بعد أن نمرف أوصاف ما مرا مرى عظمة أوجلال وجمال لقطع في النقص المشهود في غيره أو بالنظر ما اختل فيه من وجود النبان . .

ويترتب عني الاخلال أو الاضطراب ووجوهه :

١ – أنْ يكون الجا من فعاد المعنى، واضطراب المتصود، وتشوشه أو مايشاهد فيه من خلل من ناحية عدم السجام المذيوم ، أو الاخلال بتسلسله ، أو فقدات خميصة الوحدة منه ، أو تفاهة الموضوع ، أو خطل الممنى وما إلى ذلك مما يترتب على المنى المطاوب من خلل ، أو اخلال فيه ... بأن لا يكون واضحاً .

٣ - يتوجه النقد الأدبي لي المنظرة والمنظور لما يشاعد فيه من نقص عن أقوال
 مشاهير الكتاب والشمراء ، والمنس أوضاع هذا النقعر وعيوبه ، أو وجود الخلل

فيه فتوضح من نواحمها المختلفة ، وتبسط من كل وجه . وهذه تبصرنا بمجموعها بقواعد ( النقيد الأدبي ) والمقياس عيون الأدب ، فتظهر الأسباب جلية لنتمكن من طرق إزالة الخلل والاضطراب أو اجتنابه لراعاة الأوصاف المرعية في الأدب المقبول بأنخاذ التدابير ، وما بلزم من تحفظ .

٣ — تقدير القيمة الأدبية يبدو في الاستوب . والأغوذج في ذلك أرقي الأساليب ليظهر في أرقى بيان .. و شحري الموضوع من مناحبه العديدة ، بأن تمكون مادته قويمة ، وفي أسلوبه وحدة ، وفي ارتباعُه اطراد . وان تكون الصلة بين النفظ والمعنى مثلازمة ، متراصة ، فقم كنا في العهود الجاهلية والاسلامية تجري على هذا إلى آخر العهد المباسي الأول سنة ٣٣٤ هـ -- ٩٦٥ م أو الي حين التقلب على العراق سواء أكان فاك في وضوح الفكرة وشبيعيتها . أم في جمال الاساوب وحسن السبك . أما اللغة و ( العاوم العربية ) من صرف و كو و بلاغة فهذه المفروض فيها المعرفة التامة الكاملة ، ظالعر في يعرفها بسابقته .. والمتعلم يجب أن بكون مفاً أو عالمًا بها ، لايجهل أصماً من أمورها وأن يكون جياتصال تام بها . فهي ( آلة السيان) . وتمتير ادلها معاومة . وكل نقص قمها يجمل الأهب مختلاً ، و وضطرناً ، وينسد أمره . والعيب فيه يجعله خالياً من صفة الأدب ، غير معتبر في الله الأدباء

وفي عهودنا الأولى من بداية أيام العثانيين بل يام السلطان مراد الرابع كانت فردية جامدة ، كل أديب يعمل النفسه ويتمهد أمرد الوحده بما توحي اليه مطالعاته . وهناك الجحود في الحَرَكة ، والعجز في القدرة حتى نثير الأستاذ عبد الذادر النفساني في خزانته الغنية بما احتوت من آثار الحركة العمية ، وآلة المعرفة فقوى الأنجاد الأدبي بتقديم ما أمكن من عناية عنمية للاَّدب وتمحيص للآلة متمَّدَيّاً بالأثار الأدبية واللغوية فكان مستكمل العدة موحهاً ناحركة الأدبية ، منها جي ما يجب على الأديب قبلكل شيء

معرفة اللغة ، وقو عدها في عليمها . والتمرّن عليها من الآثار الأدبية ليكون الأديب بارعاً في مقاله فائتاً في أسلوبه ، خالياً تما يعيمه من مقص أو اضطراب أو خلل ...

قام بمهمة جليلة لم يلتفت إليها سواد فخيد خزانته الآثر الجليل ... ولم يقتصر عليها وأغاكان بصره بافداً الى النفات الشرقية فكتب (الغات الشهنامة) ، و (التحفة الشاهدية) ، وشرح الشواهد باتخاذ الآثار الأدبية وسيلة لتلقين الأدب ، فكان عمله عنليماً ، ولد بمغداد سينة ١٠٣٠ ه - ١٠٢٠ م وثوفي في أحد الربيعين سنة ١٠٩٠ ه - ١٠٩٠ م وثوفي في أحد الربيعين سنة

نم جاء الشيخ عبسه الله السويدي بعدد فأثار (الحركة الأدبية)، وأخرجها من كونها وجودها وسبرها تسييراً قويماً ، رجعل لها سرفاً وارتباطاً شهاملاً متعلاً بالأفطار العربية المشير الى الملا أنها وحدة كاملة ، أو نحها في رحلته (النفحة المكية في الرحلة المكية )، وفي شرح لامية العرب الشنفرى فكانت صلته بالأثار الأدبية ، وبالأدب المعاصر عظيمة ، وحياته حياذ قرن من تاريخ وظة عدد الغادر المغدادي الى تاريخ وظة الحريب سنة ١١٧٤ ه .

وكل ما علمناه منها أن الأدب ذو علاقة بالأدبه وبالمجتمع فلا يكتب المره لنفسه ، ولا يقتصر على معرفته وأعا هو معراض المقد من الأدباء وصولاتهم القاسية لأدنى خلل يشعرون به منه ، فمن الضروري أن يقوام أدبه لينال الرغبة ، ويكتسب النجاح .. أم ظهر الأستاذ الألوسي فأنقذ الاشتغال الأدبي من هوته ومكن الأدب في خروجه و بروزه فصايره اجماعياً وعاد ذا صله بالأدباء الآخرين ، وجعل روابط بينهم فكان ناظم العقد د . و لد صلات كان هو منشيا ، وجامع شماها ... وما (حديقة الورود) إلا أثر من آثاره ، جعل الأدباء في صعيد واحد ومكن العملة بينهم ... ولم يتدخل في السياسة ولكنه لم ينج من غوائلها ، ولعل في صلته بالأدباء جعلهم يقدمون بتدخل في السياسة ولكنه لم ينج من غوائلها ، ولعل في صلته بالأدباء جعلهم يقدمون الدي العربي بالدخل في السياسة ولكنه لم ينج من غوائلها ، ولعل في صلته بالأدباء جعلهم يقدمون الدي العربي الدر بي الدينة غورة ، و يعينون طريق الانتساع منها ، ووجود الأخذ بها من الأدب العربي

قديمه وحديثه ... قصارت مكينة بدب هذه العلاقة ، وما الخزانة ، ولا النفحة المسكية ، ولا حديقة الورود إلا ظواهر ذاك الأدب القياض فوسعوا النطاق ، وقووا الصلات بما تصل بها من دب الريحانة و نفحتها والسلافة ونشوا بها وظهرت هذه بصورة جلية في أيام الاستاذ أبي الثناء الألوسي بما قدم من مادة غزيرة المثال جديرة بالأخذ في مؤلفاته الخالدة في الأدب وفي التوجيه الأدبي ويصعب تقديرها لمن لم يتصل بها ، ولم يلحظها في الرجها ، واهل المره في (ذكرى أبي الثناء الألوسي) بجسد ما يوجئه الأنظار إلى وجهته الأدبية .

وهذا النوع من الأدب ومجاراته في أنجاهاته ، أمر ضروري ، وليس هناك تستُ ولا أَرُو بِقَ أَو سَجِعَ جَافَ ; وتُنْمَبِقَ مَرْرَ ... فقيد طرأ من أواخر العهد العباسي ؛ ومن أيام المغول والتركمان الى أبامنا الأخيرة ما أخلَّ بالانمة والأدب ، وما أنحطت نيه المدارك ولم ترسخ في الأذهان النكرة الأدبية واضطرب النحو وسائر العلوم العربية منجراء عدم القرق. استظهرنا الكثير منالقو اعد من غير رسو خ في الآنجاه الأدبي، السلاميمية بلاراعينا الالتواءء والنزويق بأمل اظهار القدرة تحفلنا عاوأخللنا باللغة وعلومها ، فلم نشكن أن نشوقي الغلط ، أو أن نتلاقي خطره ... واستولى علينا ضعف التأليف، وبقي اساوينا مفكك الأوصال، مضطرب الأراء، سقيم المعني والتعبير ... كما بالنا بأمل اظهار القدرة صربا للنظر الى غريب الألفاظ واستعهالها ليعلم الناس أنشا بارعون بها ، عارفون بدقائقها ، متمكنون من ناحيتها ، ضليعون بها ومطلعون عليها . ان علماءنا وجهوا (النقد الأدبي) من طريق الاخلال بقواعد البلاغة وبقواعد اللغيسية من صرف وتحو ووقفنا عند حدود ذنك ولم تُعرَانَ أَنْمَسَنَا ، ولا تُمودنا على اجتنابٍ مَا أُوقِمِنَا فِي الغَلْطُ خُفَيْنَنَا القواعد، ولم نعود أنفسنا على الآثار الأدبية ...!

لترسخ خصيصة الأدب في نقوسب نا ، وندرك وجود الخلل فنتجنبها وتحارس الآثار لتكون لنا سليقة فيها ...

لم لمتنف الى الآثار الأدبية ، ولزوم اتصالها بالقواعد ، ولم نواع الخلل في البلاغة وساوكها ... وهذا مما ألفت اليه مشاهير الأساتذة مثل عبدالقافر البغدادي ، والشيخ عبد الله السويدي ، وأبي الثناء الألوسي ... فحسلت غفلة عن عمل هؤلاء . فهم حقاً أنقذوا الأدب من تلك الهوة السسحيقة ، ووجبوا ما تحكنوا من توجيه ولكن عهودهم كانت خاملة لاحراك بها ، وبعنوا الروح إلا أن الحول لايزال سائداً . بدّ والأدب ، وعينوا الخيلة وأوضحوا لمحجة ، وقالوا من شاء الميؤمن ، ومن شاء فليكفى . وضح الدليل ، وليس لهم سلطة أعظم من البيان ، ولسان حالهم ينشد :

أمرتهم أمري بمنعوج اللوى فلم يستبينوا النصح إلا ضحى القد وضح لنا أننا لم تراع الاسغوب القديم الذي سار عليه كترابنا وشعراؤنا في بساطته أو لم نكثر من الاتصال بآدايم ، ولم ننقن اللفة ، كما لم حرف النحو من جراء أننا المبكنا في قواعد عافة لم ملتفت الى تطبيقاتها والتحرف الرائد عليها ، وأدن من الصواب أن يتنبه الى خلل السكلام من حيث اللغة ، ومن حيث قواعد العربية ولكن حرمنا التطبيق ، ولم تقدما القواعد اليابسة فائدة ، خرمنا المعرفة والآداب معاً .

لم يكن الاصلاح في المعرفة صواباً أو غاية ... واغا المقصود التمرق العظيم لترسخ اللغة والأساليب ، والعيب الآخر أننا بقينا معزلين عن العاوم الأخرى لتنقيع المعالي وتهذيب المطالب ، وتحقيق أمرها ، فكنا ادباء بلاعلم ولا كتاب مبين ، بل الهمكنا أو النحو و"بلاغة ، لندخل أذهاننا وتحلاً ها فتركنا شعلراً آخر من الآداب والمعرفة وأهملنا شأنها ، فلم تجدنا القواعد ومعرفة الأساليب نعاً ، ولا دخلتنا الثقافة الفاضلة ليتصل أدبنا بها ... ولم ندرك الوم الدالة والاتحال بالأدب ، وبالعارم الأخرى معاً ..

إلا في وقت التباهنا الأخير ولا نزال لم نقلح في عملنا . لاستقراق هذه التواعد كل وقتنا فلم تدع محلاً لما يجب أن بعلمه لحياتنا ، وأن نتجهز بالجهازين العلمي والأدبي ، الفهاء المخلدات الأدبية لايفيد بقدر الاشتقال والجهرسة أو الانتفاع من التعلميق. وهسدنا يجب أن يكون من الصغر . من أوائل المعليم باختيار أحسن تماذج المنظوم والمنتور مع تعهد لتصحيح الأغلاط النحوية والصرابية بما تدعو الحاجة ، والحمران على التحرير ، والتعود عليه على أن نتزواد بالمعرفة الحققة من العفوم الأخرى .

وكل هميذا اذا الكامل تدريخياً أدركنا (النقد الأدبي) من الحية الاسلوب وما يتصل به من معنى دوأمكننا أن غيه ( البيان الحق ) المد أن رسخت اللغة ، ورسخ التجو والصرف ، وليس من الصواب حينتذ أن شول ( المدنى في قاب الشاعر ) وأعا يتوجه النقدكا عرفنا ، وأثم شيء الاشاه ، والعمل الجدي .

ومن الصواب حيقتُذ أن متوصل الى ما توصل إليه أسلافنا من بعريف (البلاغة) ،
ومعرفة ما يشرأ من عيوب في مفرسات الكلام ، وفي صحة تأليفه ، وفي مجاز السله
وكناياته ، وفي أهدافه من تقسمت وتأخير تدمين الى درجة الاهتمام ، وفي محاسنه
ومحسناته ، ومن أهم دنك ال يكون الكلام سهلاً ، ولا يشترط أن يكون ذلك السهل
(ممتنماً) ... بل نسير في شربق ذلك ، وتعواد أنفسنا وتحرابا.

علمنا من أمد فريب جداً هذا النفريق بين النقيد العلمي (النحوي والدرقي والدرقي واللغوي والأدبي) في النذوق وفي مراعة أجل أسلوب ... وهو حديث العهد إذ أبنا أغفلنا سابق عهودنا ولم يتبين هذا التفريق من وجوهه المعروفة عندنا بلكنا أهملناه من أمد فعددنا البيان (عناد العلم) في حين أنه مجاده وسنده فنقول : أن النقص باجم من قلة المادة العلمية ، وعدم تعالي الصنعة الأدبية ، وتاريخ ما من العهود يوضح ذلك خير توضيح .

ان وحدة المرضوع أو أصل القصة ، أو البحث من عم وسائل إدراكه وجدائيه واتصال مطالبه و غرارة ماغاته وإحكام معناه ، والنعاير ضه بما هو لائق مقبول ، وأمثال هذه تقرتب بن الاحلال بها شد استدعى ( النقد لأدبي ) .

لم منظر الى الأدب في الدرجة الأولى إلا إلى إحساء الألفاظ وقد قبل قديماً إلى الحساء الألفاظ وقد قبل قديماً إلى الحساء المعانى ) فلا تختل عن الاداء ولا تخرج عليه بأن يراد بالنفظ غير المفهوم منه والا كندًا ملغزين دوفي المدونات الشهورة في الملاغة أنها براد بها تأدية المعنى بالوجه الأتم مع مراعاة لمقتضى الحال ويقف عددنات واعدارى هناك ضروب البيان، والتلاعب بالتعبير دأو مراعاة الوبنة والمروبق القدول أو الخات الدئر إلى ما عو خار من عنايسة والدقة ، فو ضروب البيان أو المدان الدئر إلى ما عو خار من عنايسة والدقة ، فيكون المن المقدود ذا علاقة بالأنشاذ في الأداء ، أو ضروب البيان أو استخدام الوبنة لهذا التبليدة فلكيف لا يكون دا علاقة :

وإذا باز الالتدات الى (الالدك عند مناية بها من معنية بها من معيمة الجراس في حروفها أو الالساق في كلاتها وتقريب بمضها من امني والدرس في في المعنى هو المقسوه الأصلي والغاية المبتغاة التعمير . بل الألفاظ آنة لند . وفاتا مال بالله بالم تعميد مالي بالفضل وحينتة يتوجه (البقد ادراً) في حين النه رى (البقد المواجه) دليل العناية في غاية ما أريد أو ما استودف مول عالمان ، وربح تجاور النقد حدود بل وبما حكنا بسخف الرأي ، وسفهنا القول ومثل هذا كثير سركه من خلال سسطور كتابنا فهو متداول عندما ومحروف ، وفي قد الأدبي لا ينظر إلا الى المعنى من ماحية الأداء في تعليلها والقدرة من البيان في عذا القتبل او (العلاقة بين المعنى والفظ ) ومثل همذا عوالمقدود . الا وجه الدرب عن الأدباء بأنه النسود أوالددود لهذا الحد ، وتوجيه عوالمقدود . الا وجه الدرب عن الأدباء بالمنظوم والمنتود ولم يقصدوا في الأدباب الإنظار الى المعاني دون الألفاظ . كأن الفظ لا قيمة له ولا على للالتقدات إليه ، وكيف يصح ذلك والعمرب حدو الأدب بالمنظوم والمنتود ولم يقصدوا في الأدب إلا

وموضوع الأدب يراد به البيان الصحيح البليخ النام. وضروب البيان استعياله عيزاته كما أن المحسنات اللفظية من محبياته عاذا رأينا الجحال الطبيعي، وكسوماه كسوة قشيبة كان أبدع ، وإذا زأين بما يزيد في جماله بلم عاية المنتهى وبماذا تلاحظ الزينة في الزي وانسجام الألوان ولا تراعى في الأدب : ولمل الدوافع افتصادية لاكتساب فراء أكثر ، وأدهى منها ما يزيغ عنه البصر ويتباه الذوق السايم من الزي الفاضح والزينة التي تصدف علها الأفتار من جراء عدم الملاعمة بين الزينة وصاحبها .

ولترجع الى أصل الموضوع فله من بواعث قبول الكتاب زينة الفظه ، والمناية بسبكه ، وفراز الآداء وجمال الأسنوب وهذا مما برضاه الآدب ولا يمالي بدواه مسه وإلا فالمستدركات عليه كثيرة وتعد بقدا ، فاذا كان الأسبوب من طريقه ، ومستوعباً شروطه ، والسبك فائقاً فيجب الائتوجه عليه لأغة ، وماكان يخلاف ذاك ، فان الطمن متوجه عليه بل وفي صميمه وهذا هو (النقدالآدبي الصحيم )، وفيه ما فطاب من النقد الأمر الذي يدعو إلى الالنفات ، ويؤدي الى الفاية المبتفاة .. ولا ابالغ في القول بأن (النقد الأدبي) متوجه من جهة عدم العناية بلمني أو من جهة الاقتدار على اللفظ والأولى أن يراعي الأمران مما والا توجه النقد من جراء الاخلال بأحدها :

كلام بلا معنى يرفت كأمه فعولن، مفاعيلن، فعولن ، مفاعل وفائل معنى يرف كأمه فعولن، مفاعل وفائل معنى الأدبي عندا منذ

أوائل عصوره إلى يومنا تطور ، وتحول أمره ، وفي حالاته كلها روعي فيه (سمو المعنى في سمو المعنى في سمو المعنى في سمو الله فلا في سمو العنظ في النفظ فانه يسوق الى خلل واضطراب في المعنى او ارتباك ، ولما كانت اللهظ فالب المعنى ، فلا ينقك القالب ملازماً للاسل الذي هو مادته .

واقتناص المعاني لا يأتي إلا بعد إدراك وجود الأدب، والتكن منها في منفورها المطلبوع أو المصنوع مثل المقادات، وفي الشعر المتكاف . أو الناحم عن روح الأديب والأول في لأديب تدريب، وفي الآخر علاقة بالحياة، ومساس، وفو اتصال مكين بها، بل تميير عن أغراض حقة، ومراح صائمة أو أصبلة لا تقبل الانكار واتما تدعو إلى الاعتهام الوائد بالوجهة الأدية مقرونة بالعلم الصحيح ...

و (النقد الأدي) يدعر الى الإلتفات ، وبتحقق في الاسلوب وهرجة الاتصال بالمعنى، ولا ارتباط له بغير دان من وحود المعنى ، و ساس ذان الفظ المفرد وموافقته اللغة أو السرف ، وتناسب ق حروفه ، واللفظ المرك وتأليف كلماته وعلاقته باللحو والبلاغة ومقدار النا أبث فيها ، وضروب البيان ، ومحسناته ، ويتصل مهذه الوضوح، ومقدار الأخذ به والسبولة ودرحة مراعاتها ، وتشبيعية والانصاف بها ، . وهسمة وأمنا لها بمان بالأدب والبقد الأدى .

والنقد الأدبي تد بتدل بالمرضوع الدالا وثيت أوهذا تابع الثقافة بوجه عام ولاوم مراعاتها قبل في بتحلى بالنشافة الأدبية . فاذا كان (قصة) دققنا صفحاته بما يتعلق بها من علوم من شها ، وزراعة . وفقه ( فانون ) وكل ما يمكن أن تعرف له علاقة بالمعاني المقصودة ( الموضوع ) .

وهــذا في حواره وغاشــه تابع لقوايين (آداب البحث والمناظرة) لئلا يستمر الجمل والخلاف الى ما لا نهاية . فالهدف (تحديد الموضوع) . وثانياً ان ادبنا باشيء من بياننا ، ومتصل به انسالاً وثيتاً ، ونتائج التجارب اســنقرت بمقتضى الأزمان في نواحي (النقد الجاهل) و (الاسلام) نه في مواحي (الصنعة الأدبية) وكل همذا يجب أن بلاحظ شهرتا ، وبدرك مرد ، ذلفد منني تلبه وبسنتي مومعينه ولا يقوم البيان على موطوع تافه ، وحقير ، وإنّه يستدني المائة المعنى وانتو الهدف ، قلا ينكر الانصال ولا يسل بوحه ولم أنجا منه إلا وتراعا أنحث على التقافة العلمية والأدبية لاستكال الآمرين بأن نعد نعداة لعمرنة ، ومقوي قواعد الأدب و نتمرن على آثاره لتنظير مدوناتنا وافية بالغرض . كافية ملذوب وموث نه أنجد لمرء منوداً بما يدعم رغبته من النواحي الأصنيمة و لأصباني ... والنفسد الأدبي يتوجمه على انتقاق همذه العلاقة ، وتكاملها .

وصفوة القول أن كن أدبنا لخنت تهان النتائج وعرضتها أمام المتأدب، ولكن هـــــذه الا تتكامل باتوحه الاثن ولا تعرف مكانتها إلا بعد ترغل في الآثار الأدبية، وتعدريب من أستاذ يتدرج بالشائب حتى يــــل الى هذه النتائج ويسح في هذه الحالة توزيعها، وتفريقها، ثم جمها ولمأنها.

واللخص في هج الأدب في جاهابته واسلامه، أب طهور الخال ومراءاه تحكينه ، والنحو ودرحة الاستفادة منه، وكدن اعترف ، أن البيان والندرج في طالبته على أن لا تنقطع صلاتنا ما ذاتر الأدبة ومريناة عا يدعر لرسوخها وتحكنها حتى تكون سليقة لنا والغلط لم يكن في طمو ما الأدبية ، ورعا هو في النشيم والترثيب ووجوه الأخذ والا ترجه النقد من شرقه الناريخي والواقعي .

والأنجاهات عندنا في نقد الأدبي فسيمة حداً ، والسدوين فيها يبعداً مرخ تاريخ عصور التدوين في النقد ، وفد أشور كنيراً ، وذكرنا جملة من مطالبها في العهود العباسية في مجلة المجمع العمي العراني الله . كما اننا تعرضنا لكتب عديدة منها في عهود

<sup>(</sup>۱) عڪ انجيبر شاني اندي تي ۾ جائي ۾ 1 دو. . 199

المغول والتركمان في المجلد الأول من هذا الكتاب .

وفي هذا العهد اقتصر على كتب البلاغية وما تعرضت له من ضعف التسأليف وما ماثل بالوجه المبين مع استقرار المعرفة في اللغة ، وفي العلوم العربية . وما يظهر من اخلال فيها . ومن الكتب التي راعث البقد الأدبي :

#### الصبح النبي عن ميثية المثنبي

افالنقد الأدبي عندنا جاء نظرق مختلفة جداً . إما أذبكو في عاماً ، أو يتعلق بمصر أو عصور أو بشاعر أو جملة شعراء أو بأدبب أو أدباء عديدين . ويتناول نواحي عديدة وإما أن يسكو في ذوقياً أو لفوياً أو نحرباً . ومعها كان الأمر فالقصد تحديد البحوث الأدبية ، والخاذ بعض الأدباء وسيلة ، ولا شك في أن العمل واحد ، وانت تنوعت ضروبه ، و ( النقد الأدبي ) بوجه عام هو المقصود وإلفات الأمثلار الى النواحي الأدبية في شاعر أو جملة شعراء ، أو في أدبب أو جملة أدباء هو المقرر واتخاذ الأشخاص وسيلة في شاعر أو جملة شعراء ، أو في أدبب أو جملة أدباء هو المقرر واتخاذ الأشخاص وسيلة في شاعر أو جملة شعراء ، أو في أدبب أو جملة أدباء هو المقرر واتخاذ الأشخاص وسيلة في من الالتفات الى الأمر العام الشامل .

ومن الكتب المهمة في النقد الأدبي لهذه العهود (الصبح المنبي) ، جرى النقد على المتنبي ، أو على الاسلوب الآدبي خاصة فانخذ وسبلة ، كتب كثيرون ، وليس الموضوع نفس المتنبي ، ولا البحتري أو أبا تمام ، وأنما الغرض إفلهمار الانجاد الأدبي المطلوب ، أو بيان الصنعة الأدبية في النقد ، والهدف واحد ، وليس المقصود الشخص وان كان وسيلة البحث ، ومر مل مال هما لما الميل أصبب بالخذلان ، لصدوده عن الغرض ، وخروجه عن المقصود ، فالغلط في الشخص تكرار لما في اللهة والأدب ، وليس في وخروجه عن المقصود ، فالغلط في الشخص تكرار لما في اللهة والأدب ، وليس في ونحوه وبيانه ، فهو تكرار ولهج تعليمي أو مدرسي ...

ولتنظر ما إذا كان استوفى الؤلف الشرط، وراعى الثابة المتوخاة. واننا ترى كثيرين كتبوا في الموضوع، وأكثروا من لبحث، وزادوا أو توغلوا ... وبعضهم خرج عن الهدف. وللكل رغبته وتحقرقه والنا في محل النظر فيما خلف القوم ...

وهنا أود أن أذكر أن البحث من جماناه مقدمة للاستاذ عز الدين علم الدين التنوخي فاله خاص بالمتنبي ، و نقدنا أدياً عبده و خُذا حدوصياته فان هدفنا يستدعي الاجمال والشمول لاستخلاص الغابة الأدبية ، ووحية الدفد ، وباقي الأمور عرصية ، والهدف الاسمى هو المطلوب ،

ولا يرغم مؤلف أو أدب تن أمر ولا تربد ألاً وضع كنبراً والاينبغي أب يوضع الو أن تستطره إلى ما هبد تنبيد الأدب عائماً لرغبة يا ولا نقسر الأدب أو شدد به من جهة ما احتاره إلا ما عرضا تن به من لواحي غلاه يا وما يستدرك عليه من جهات النقسد . .

وقد قلت الذ (المقد الأدبي) يجب أن يكون عاماً ، وهو الذي يسبغي أن يوجه النقسد من أجله و يراعى مشربه أو ما قصر فيه ، فدا كان المتنبي يمدح و يقصد به ذكر المثل الأغل مع غض النظر عما اذاك ان الأوساف في المدوح ، أوكان محروماً منها ، واذا كان النقد الموجه المدوب هو النقد أماه اللا يؤاخذ عليه من هذه الجهة ، وهذا ما جرى عليه الجرجاني في كناب الوسائة ، ومع هذا نهى النقد الموجه من الأستاذ التنوخي له موقعه في النقد الخاص أبداً ، ولا يستنهى عنه في النقد الدام ، فأن النقسة الأدبي من حقه أن يوجه في مكان أدب المتنبي من الادب المعاصر له ، وكذا السابق له ، وهذا جرى توضيحه ولم يكن الفرش استيناه خدار أبي الطيب والأكان السابق له ، وهذا جرى توضيحه ولم يكن الفرش استيناه خدار أبي الطيب والأكان السابق له ، وهذا حرى توضيحه ولم يكن الفرش استيناه خدار أبي الطيب والأكان السابق له ، وهذا حرى توضيحه ولم يكن الفرش استيناه خدار أبي الطيب والأكان السابق له ، وهذا الادب ، طائفرة الداماة من اجل ما فستبدف ،

ولعل الاستاذ التنوخي راى آنه لم غنال بينه و ين اندمواء العاصرين مثل أبيتمام ۳۸۰ والبحثري القريبين من عهده على بذكر ذك فيمن عاصره أو قاربه ، ولا من تقدمه من شعراء فاذن لم يدين مزايا الشاعر من أثره الأدبي في شعره . وعلاقته بالأدب العربي ومحله منه ، ولننظر ما ذا كان من ضل الأدب للشين ما أورد الأستاذ التنوخي ... ولا شك فيأن الرأي العربي لم يتأهد لمن هذه الاتجاهات قبل فالابالنظر لتاريخ طبع الكتاب بل من حين نبع بهامش التبيان لامكبري سنة ١٣٠٨ ه ، يحصر فان البحوث قد تضجت ، والأوضاع توسعت ، وزاد البقد الأدبي حتى بلغ درجية الاشباع ، وهكذا كان النوسم قد تطور وتدريخ ، وصار بنظر إلى كتب النقد أو الكثير منها بنظر غير مقبول من جراء أنها لم تستوف الشروط ...

ويهمنا من هذا اللكناب ما أمرض له الأستاذ النبوخي من أدب المتنبي في مقدمته المنهيسة ، وما حرى بعدها من مؤلفات في المقد ، وهـــذه ثما تعين على معرفة هذا الأدب وهي آراء علماء الأدب في المنابي وشعره . وما أوردوه من السرفات ، وما قاله مترججوه ، وشراح ديواله ، وهكذا ما أسوا اليه من أكرار المعاني في شعره ، ومعايب هذا الشعر ، وأوصاف شعره في شاستها وروافعها وهوائدها ...

ولا شائه في أن بعض الأدباء لا يؤكدون عشبه شعره. و بعض المعاصرين يحاولون القاص قدره و آخرون بقديد. وكل هؤلاه أسمع عليه أفوال الأدباء وعلماء الأدب ، وثريد أن معلم آراء هم المنعارضة ، وأفواطه كا الما تحاول أن أمرف محل شعره مرف الأدب العربي في أيامه وقبله حتى كون عي بينة من أمرد .

نهم ان العلماء الخذوا بعس المواضيع الخاصية البحث في الأدبى ، و نقدوا البيدوا القارة الأدبية إلكامنة فيهم ، وان يعينوا التوجيه الأدبي . وهذا ما تريد أن الكتنبه من هذا الكتاب وهل وفي بالفرض ، وأدى الحاجة المطلوبة ... الأمر الذي منا أن نقول كلتنا فيه من هذه الوجهات وغيرها ...

وهذا الكتاب عنيت بنشره مكتبة عرفة وطبع مستالاً في مطبعة الاعتدال في دمشق في ١٥ وجب ١٣٥٠ هـ ١٩٣١م، مسدراً بتقدمة صديقنسا الاستاذ عز الدين التنوخي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق. وفيها توجيم ته الأدبية المهمة كما أنه حلل (كتاب الصبح المنبي عن حيثية المتنبي). ونقده ، فأبرز دصفحة أدبية خالدة من صفحات الأدب العربي. وترجم مؤلفه الشيخ يو مضالبديمي، المتوفى سنة ١٠٧٢ هـ مفحات الأدب العربي، وترجم مؤلفه الشيخ يو مضالبديمي، المتوفى سنة ١٠٧٢ هـ ١٦٦٢م خير ترجمة نفذ فيها إلى هدفه الأدبي ، ونقد كتابه واله في عصور خمول فبرز فيها ، وكثف عن صفحة أدبية في النقد ، وذكر الاستاذ التنوخي من كتب في المتنبي فيها ، وكثف عن صفحة أدبية في النقد ، وذكر الاستاذ التنوخي من كتب في المتنبي قديماً وحديثاً فأبدى اجالاً مقبولاً ، وقابل بين نسحة السبح المنبي في طبعته الأولى فيني مزايا المؤلف فأبدع ،

وهذا ما قاله الأستاذ في خاعة مطاوه :

« إن هذا الكتاب وان لم يستوف أخبار أبي الطيب بحب ذافيرها إلا اله فيما استوعبه منها لايستفني عنه طالب لمعرفة حيثيته ولاكاتب يبحث عن عبقريته . وقاما رأيت ترجمة له العاصر الا وهي مستمدة من الصبح قليلاً أوكنيراً ... » اه .

وماذا أقول بعد هذا والكتابكا طالمناه ألهمنا مطالب جديدة . هذا واكتنمي بما قدمه من الأهداف الأدبية .

#### الخاتمة

تبين من المباحث المديدة المارة أنه لم يحدث تبدل في المنثور والمنظوم . وجل ما هنالك أن الأنجاه متصرف الى النفرة من السجع فركن الأدباء الى النثر المرسل بدون \*\*\* تزويق حتى ألم عدلوا عن السجع الذي كان يأتي عفواً. وفي المنظوم لم يحصل تبدل ولكن انصرفت الوجهة عن الموضوع السابق إلى مطالب اجتماعية وسياسية واقتصادية فيعتبر موجّها فيها . وقد حاول بعض الأدباء الخروج على القافية فلم يفلحوا أما الوزن فكان من لوع الموشحات وما ماثل فكان مجاله أو ع .

وقد سبقنا الأدب التركي في تجديده في هذه النواحي ولكن الاحتلال الالكابزي سهل وجود الاكتفاء بالتفاع ولو بلغة عامية وهسذا لم يرض الأدب العربي ولم يأبه له أحد ، وأنما بسلوا أدبيم ، ولم يتحطوا به الى العاميسة ، وأن التورة العراقية فتحت أخذ ، وأنما لمدى في اصلاح اللغة والأدب من وجوهه العلمية مما سنتناوله في حينه بما حدث من تحول في الأدب وما حدل من أنجاهاته الحديثة .

هذا . والله ولي الأمر .

### شكر وآناء

أشكر الأساءذة الأهاضل ومنهم الأسناذ الجليل العلامية السيسد منير القياضي ، والأستاذ عبد الحميد الرشودي وغيرها ممن فاموا تقسط عظيم من المساعدة والمعاونة في الاشراف على هذا الكتاب انساء الطبع ولهم وافر الشكر والنساء على هواطفهم كنبيلة لما بذلوا من جهد .

# انہی المجلد الثانی وبہ تم السکتاب

## فهارم الكتاب

# ١ - فهرس المواضيع

* 2-4-a h	42,544	
٢ ــ العارم المربية وعاماؤها	۲	روضة ورد
الدرف والنحو وعذاؤها في العهد العثماني	٥	القدمة يا التارة عامة
الأول ١١٩	P <sub>t</sub>	المباحث
الصرف والنحو وعلماؤها في عهد المهاليات	11	المعياش
\rY		القسم الأول
ه د د في المهاد المهاني		ا سائلفة وعداؤها
1840	10	اللغة المربية
المرق والنجو وعلماؤها في الافطارالمربية		اللغة وعلماؤها في العهد العثمانيالأول
والأسلامية ودا	۲2	الأراف فالمهد المائيك
البلاغمة وعماؤها في العهد العُمَاني الأول	٥.	الله المهد العَمَانِي الأُخْرِ
101	7.1	علماء اللغة في الافطار العربية
المرابل المرابل المرابل المرابل	٧¥	والاسلامية
ه ١١ ١٠ المهد العُمَاني الأخير	Αť	مستقى اللغة
164	٩٧	المعربات
عنماء الالاغة في الاقطار العربية والاسلامية	3.5	المصطلحات الملاية
114	4 - 4	تاريخ علم الوضع
		77.

4 <u>22.2</u> 9		Amin.
YĘA	الأول	المناسيل ١٩٥٥
474	الشمراء في عهد المهاليك	القـم الثاني
414	و ﴿ ﴿ المهد المَهْمُ الْمُنْهُ فِي الْأَحْيِرِ	٥ ــ المنشور
TET	مقاللي لدية	الأدب العربي - الظارة عامة 💎 👓 🔻
414	الشمر السياسي	المنشور وعلماؤه في العهدالدُّرُ في الأول ١٨٠ -
العربية	السيستداك الشعراء في الاقطار	» » في عهد الماليك       » »
PtA	والاسلامية	ه ه . م العود المياني الأحير ٢٧٤
	القدم الثالث	أدباه المنثور في الاقطار المرابة والاسلامية
800	النقد الأدبي ومصادره	ττΑ
410	المدح المنبي	٧ ــ المنظوم
¥5A	arit.	الأدب المربي ورجله في المرسد العثماني

### ۲ - فهرس البكتب والرسائل

الاشرية (كتاب بـ ٢٢١) عاتي الموارد ١٤٧ ، ٢٢١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦ الملاح المنطق ٢٩ 188 July 1881 اضاءة الادموس ٩٠ القاعة الراموس ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ الاخدار في القاموس (رسالة \_ ) ٢٩ ، ٥٧ 137 J. W. اظهار الاسرار ١٤٨،١٤٨ الاعتدال ( عله ) ٢٥٩ الاعراب ( رسالة ١ ) ١٦ الإعراب عن قواعد الأعراب ١٣٢ ، ١٤٧ Makes AT , TA اعيان المصرة ٢٣٦ م ٢٣٨ اعباق الشبعة 204 ، 224 الاغراب عن قواعد الاعراب ١٤٠ غلاط اصلاح المنطق ٣٠ 中・まった」。

الأجرومية ١٣٠ ، ١٤٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٧ الأداب العربية ٢٣٩ أنجد الماوح ١٠٧ ابراهيم اليازجي (كتاب \_ ) ٦٩ الأبكار الحساق ٢٢٦ أتحاف البرية ١٣١ أنحاف الحداث ١٢٨ الاجوبة الممرية ١٤٣ الأحدية 20 أخترى ٧٢ الادب التركي في المراق ٢٢٥ أدل الكاتب ٢٩ ارتشاف الضرب ١٣٢ اريج الند والمودات الاستمارة بالكناية ١٥٦ اسرار البلاغة ١٩٢١ ، ١٩٢ اسم الجنس وعلم الجنس ١٣٢ الاسماء واللفات ١٠٦

TYC

عود لأخرى ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۸

ه کرري ۱۹۰ ـ م

717 3131 -

المارة ٢٩٢

" ابتدى (الخل والخليل) ٢٢٠.٢٢٥

٠ الشدادي ۲۱۲

× المرسى ١١٨ . ١١٥ . ١١٩

« جرحيس الموصلي ٢٠٨

د الحاري ۱۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱

\* - \* ( ... )

- حسن غرصن ۲۶۰ ، ۲۹۰ -

r. this "

الله الله الله ١٥٠

Tit wait .

٠-٧٠, ١٩٩ چې ١٠٠٠ ،

ه السو شي ۲۸۱

٠ عبد الذي جيل ٢٧٨

TTS SOUND "

۰ المشاري ۱۸۵ ـ ۲۸۹ ـ ۲۸۹

ا عني مال ١٤٦٩

FY7 3 mm 1

التينء الموا

٠ فننو ي "مغدادي ٢١ . ١٨٧

ا تعفري ١٨٠

حلاصة الأثر ١٠ ، ٢٢ \_ ٢٥ . ٨٠ . ٢١ .

07 5 701 . PAL . ATT 5 23 T

علق الإنسان ٢٩

دادم هدیان ۲۰

د أرة المعارف ١٧

البرر البهة د٢٠

الرر الخين ١٧٤

AA PERMI

ero , try , too , tet jill o

LAL

المر التهيد ١٣٠

فرة الغراس ٢٠ ي ٥٠ . ٥٥ . ٢٢

دره الادري ۸۸

الستور ١٥ . ٢١

فسيهور المشاه ( بامع الماوه ) ٧ ٧

עלון וצפון ודף , דרו

دبية القصر ٧٧٧ . ١٨٨ . ١٢٠ . ٢٣٠ .

727

نوحة الأنوار ٢٩٨

دورق الانداد ٥٠

يوان الطاميائي ١١٨

« ابن الديام ٢٢١ »

ه ۵ کوله ۲۹۹

الأبهوردي ١٤١

روضات الجُناتِ ١٩٧٥ ، ١٩٧٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ازوشات الزاهرات ۲۰۱ روضة الأبرار ٢٢ ۽ ١٨٤ الروش الحيل ٢٨٦، ٣٣٢ ، ٣٣٢ الروش النضمر ١٧ يـ٣٨ ۽ ١٢٦، ٢ T. . . 13A . 130 . 17Y . 171 . 174 117 217 177 . 777 . 7373 07 ; 747 \_ (772) YY \_ 7YY 1 7YY 1 AYY) TOTICTAL TO رواق الأسياد ٦٩ ريض السالكين ٦٠ ETTER THE CHATCHEN LISTERS ATT . - 17 . 737 \_ 037 . 717 . ro. . r:9 الريحانة في النجو ٢٢٧ راد المافر ۱۲۵ ، ۱۸۵ ، ۲۰۰ 49 mill زيدة كالرالمواهب ١٩٥ الساق ۱۹۸۸ الزمان ( جريدة ــ ) ٧٠ الزوراء ( حريدة \_ ۲۳۹ ( ٣٢٩ م رهر الربيع ١٩٦ الزهر الباس ٨٩. ساطع برهان ۷۰

€ قامم الحدي ٣٩٩ اله مجل أمين ١٨٦ ، ١٩٩ » » جواد ۱۳۳۹ و ۲۲۹ ۲۲۲ ه ۴ زيني ۱۹۸۸ ه سعيد الحبوبي ۲۲۰ » المثنى ٣٦٧ » النحوي ۲۷۲ – ۲۷۵ » الموسوى ۲۵۱، ۵۵۰ ذعائر المآل ٢٥٩ الذخيرة ٢٣٩ الذريمة ٧٧ ذكرى أبي الثناء الأنوسى ٢: ، ٣: ١٠ . TOALTIE LTYS ذكري الشيخ صالح ٢٩٦ ذيل النفحة ٢٤١ ، ٣٥٠ راحة الأرواح ١٤٣ راوية الراوي ٣٣٦ ربيع الأخوال ٧٧ ، ٨٣ رجل الطاووس في شرح القاموس ٨٧ رحملة أوليا جلبي ١٧١ ، ١٨٤ الرزية في القصيدة الازرية ٢٩٥٠ وشف الضرب ٢٦٠ ، ٢٩٠ روح الجنان ۱۸۸ روح الماني ۲۵، ۵۱، ۸۲، ۸۲، TYA

دران النقيه ٢٥٩ ، ٢٦٠

سومر ( مجلة \_ ) ۱۲۸ سببويه (كتاب ـ ) • ۱۲۲، ۱۲۲، ۱۲۲ السيرة المرضية ۱۹۰، ۲۵۳

१४० बृह्याची

شذوز الذهب ١٤٧

شرح الازمرية ١٣٤

الاستمارات - ١٦٠

« الإظهار • 15

AZ+ CATY CTO REDIVE

ه اللقية السيوطي ١٣٢ ، ١٢٤

« بانت سماد ۲۲ ، ۲۷ ، ۲۶ ، ۵۵ ، ۸۲ ه

ه البدينية ١٥٥

\* The 6 37 2 77 2 017

· التحقة الشاهدية ٢١

« التحويل ۱۲۴ »

ه التصريح ١٦٧

ا التصريف ١٤٣٩

أ. تصريف الموى ١٤٩

ء التلخيس ١٥٩

الجانات ١٥١

ه خطبة القاموس ٨٨

أ درة المُواص ٢٣ ۽ ٨٢

ا ديوال أبي عام ٥٥

ه رسالة الاستمارات ١٥١

لماق على الساق ٦٨ لماني في الأساني ٣٣

المنابعة ولا والإمام المعاملة المعاملة المعاملة المستركة

المبيل في اعراب حسبت الله وعم الوكيل

170

سجع القمرية ٢٢٢ ، ٢٢٥

السجل (جريدة ــ ) ۲۹۹

حجل عناني ١٨١

سديد الصواب ١٠٧

سمود القرآن ٦٩

سر الليالي ١٨

حكب الأدب ٢٩٧ ، ٢٩٢

سلاسل الذعب ٢٠١

ملاقة المصر ٢٥٢ ، ١٧٧ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

· 184 . 141 . 7.7 . 147 . 141 .

137 \_ 937 3 797 4 777 2 717 4

450

ماس الغانيات ٥٩ ۽ ٢٠

- HELD PROCESS : 17 : 177 . ATT.

TOT , KOY , KYY . " XY , YOT ,

PAY \$ +64

سنران الدجي ٧٠

استرقندية (رسالة \_) ۱۱۱ ء ۱۵۰

#### شرح رسالة في الهُرِئَّة ٢٨٨

- n ه علم البيال ١٦٢
- ه الرضي الاسترابادي ١٣٠
  - السجادية المغير ١٩٠٠
  - ه السحادية الكبير ١٩٠
- ه الطافية ١٣٠ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٠ .
  - 124,127
  - ا شافية أبي قراس ٢٨٣
    - ٠ شكرية ١١١
    - ۱۲۳ عدایدا ۵
- الم شواهد التحمة الوردية ٢٦ ـ ٢٢
  - فاشواهد الدريدية دده
    - ه شواعد الشافية ٢٢
  - ART AMERICAN TO BE
    - 161.67 MEN 1 1 1
- 181, 182, 0V. 21 July 10 a
  - 11.
  - ه المنتي ۲۲۲ ما
  - ٣ المقصورة الدرسية ٢٢
    - المعيقة الصادرة ١٩٥٠
  - ه عبارة من القاموس ١٨٠ ، ٩٠٠
  - ه عصام الأستمارة ١٠٠٤ ما ١٥٦٠
    - ٩ عداء الوضع ٧٥
    - ه القاموس المحيط بيا رجه

#### شراح القاديدة الدعدية ١٥٠

- ٣٠ قادم تقالم يدعبد الباقي ٣٥
  - 158.101, 150 July .
- NYA, IYO, MY, YA LIKE IN
  - 197, 127, 177, 170
    - م كفرية المتحقق ٨٠ . ٨٠
      - May me livery .
      - العرب العرب At
      - ه للز عبد لله العبري ٥٩
        - المعالمة الماشة الانا
  - 2人(二間一) 光川カイト
    - ه الله ولما أف ٧٧
    - المنطومة العبرف ١٣٨
    - 154.140 Will St. 1
    - ٠ مناسات المريق ٢١١ ١٩٥٠
      - A RELEASE RELEASE OF
      - Not persell hards in
        - ه الله الريامة
      - ١٠ انظم فصيرح أعلب ٩٢
        - ATT LEED OF A
        - 7. Y 2 Mily 2 . 7
          - +. 2722 -
        - ا مناة الحكة ٥٠٠
  - شعر ، قداد وكتابها ١٣٨ ، ٢٧٥

الامشال في القاموس ( وسالة \_ ) ٥٧ الامتح الختلفة التماولة ويرا امراه المرصل ٢٩٣ الامكنة والازمنة ١٨ Lug Cagarra النالة المراه من حاشية عصام ١١٢ المنابة المالي (رسالة ما المالة ما الأنساف في ممائل الملاف ١٢٣ الأتوار (كتاب \_ ) ۲۹ الوار الرجم ده AY TALL V أوضع المسائل الإيا TYY SOY HA! الأباء والهيان ٢٩ الاحدام (كتاب ) ١٥١ 144 : 42 3 25 21 - 121 4.4.444 . 440 : 144 . 144 CEL CE الناتيان الدائل ٢٧٩ بالت سعاد ۱۸۸ بخت في عبارة من القامم من ٩٣ بحر الجُواهر ١٠٩. يدائد الأنشاء ٢٣٧ . ٢٣٦ 1-1-1--- 74 440 824

القصيح ٢٠ F- Jak 1 > T - 3121 3 لا النبات ۲۰ ا الوادر أفي زياد الكاجي ٠٠ ا ۱۱ عمرو الشيماني ۳۰ فام المناوى ٢٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٢ لافعال اللارمــــة المتعدية في المناموس ov ( \_ Ilm, ) أقرب الموارد ٧١ ع ٢٠٠ الليد الخزاله ٢٠ الأقدائوس ٥٧ ، ٧٧ كال عاشية القطر ١١٤ الالفاظ (كتاب \_ ) ۲۹ الألفاظ المربية ٧٠ الالفاظ الفارسية الممارة (كتاب \_ ) ١٠٠ \_ ألفية الن مالك ١٢٠ . ١٣١ . ١٣١ . ١٣١ . بانوس ٧٧٠٠٧ TYTE VETERAL TYP 181 ( - 3 كتاب ) 181 امال ان ری ۹۱ الماجي ١٣٣ « الشجري ۲۲۳ तरा द्वाह्या »

اغلاط الغراب المستف ٢٠

تاجالمروس ٢٥ : ٨٠ ١٨ ، ٨٩ ، ٨٩ ، ٩٢،٩١ الريخ الأدب التركي ٢٥١ ، ٧٥ ، ٢١ ، ٢٥١ العالم في ٢٧ ۽ ١٤ ۽ ١٤ ۽ ١٠٠٤. MYCHA تاريخ الأدب الفارسي ٧٥ ء آدات اللغة العربية ٦٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ... STAPACYT. - تاريخ الأمارة الأقراسيانية ١٩٠ Trabab .. ه طرستان ۲۲ ه العراق بير ١ \_ احتلالين ٩٣ ، ١٩٩ ، . YIY 4 140 6 10T 6 152 6 YA 6 08 YF4 . 477 : P37 : 107 : 177, P77 تاريخ على الفلك في المراق ٢٨ ، ٢٠ م ٤٨ ، 17A 2 177 , 17 + 6177 , 111 , 09 191 : 107 : 12 -تاريخ الميدروسي ٢٢٨ د القراق ۲۸۹ ، ۲۶۱ ، ۲۶۹ ه مصر الحديث ٧١ « الموصل ٢٠٠ ۽ ٢١٣ ۽ ١٤٤ ۽ ٢١٦ ء 441 CANA CAN- CAN- CASI تاریخ نشاملی ۲۱۵

د البزيدية ٤٠

البدرمية العمرية ممد وهان تاخر د٧٠٠٧٥ ، ١٠١ بتناعةالنجع في شرح خلاصة الوضع ١١٥. بغداد برج الأولياء ١٥٧ ، ١٥٧ ، ٢٠٩ يغية المرتاد لتدحيح الضاد/٨ بغية المقيد وبلغة المستقبد ٢٠. ٥ الواجد ٢٧٢ البلغة في أصول اللغة ٧١ ـ ٧٤ ، ٧١ ، AY CALLEYS والله تن ( عملة ) ١٥١١ بلوغ الأون ١٦٠ بلوغ الافيام 191 AT - 61,14 -353 del 1 الشود الأديبة ١٩٢ ه في الأدن المراق ٢١٦ Y2 400 .. البرجة التوفيقية ٦٩ البهجة المرضية ١٢٣ . ١٣٤ برجة النفوس ٧٠٠ بيان السان ١٢١ . ١٥٨ « كشف الألفاظ ٢ ١ البيتوشي (كتاب \_ ) دفاء ١٩٠٤ . ١٩٠ م وصاف ٢٣، ٣٢ البيضة والدرع (كتاب ــ ) ٢٩

TYL

التصحيف (كتاب ــ) ٣٠ التصريح ١:٧ التصريح على التوضيح ١٧٢ أصريف الاشتوي ١٤٨ تعريف تحقة الشاهدي ٣١ أمريقات ١٠٦ التعريف بالواب التصريف ١٤٠ ء بالمؤرخين ٣٣ ، ١٩٥ تعليقات عني المصباح المنير ٧٥ التفتيش في لفظ ممنى درويش ٩٢ تفریخ النفوس (کتاب نہ) ۹۹، ۹۶ التفسخ في اللغة (كتاب \_ ) ٢٩ التقريب في علم الغريب ٢٩٠. النكايا والطرق : بفطاه برج الأولياء النكلة ٢٢ تكالة الحديقة ١٨٨ تكملة القاموس المحيط ٩٣ التلخيص (كتاب\_) ١٥١ تلخيس المتراح ٨١ تلخيص القاموس (كتاب\_) ٨٦ ه الفتاح ١٧١. ١٥٣ التنبيهات عي اغلاط الرواة ٣٠ تنبيرات على محيط البسناني ٧٠ VV . V3 -1/31 4.....

التساني ٢٦٧ تبيال نافع ٧٤ نجريد الرواية في شرح الكفاية ٩٠ نحرير البلاغة ١٥٩ ه الصواب (رسالة \_ ) ۱۵۷ تحريم التتن (رسالة ــ ) ٢٠١ التحقة ٢٢ تحقة الرائد ٧٠ نحفه شاهدي ۲۲،۳۱ تحقة الغريب ١٢٨ التحقة النظامية ٢٠٧ تد كرة أبي حيان ١٠٣ 7- plu » ه الشعراء ٢٠٠٠ التذييل والترتيب عد زجان اللغة ٨٧ التراجم ٨٨ رُاجِم مشاهير الشرق ٦٧ ــ ٦٩ ترجمة القاموس المحيط ٧٨ ترجيح البينات (كتاب ــ) ١٨٣ رَسيف الباني ١٤٠ أترياق الفاروقي ٣٢٦ أسبية المسيات الحديثة ١٠٢ نسحيح القاموس ع تصحيح لمان العرب ٩٤

طشية ديدام ١٢٨ م ١٨١ 188 July 188 » انقائي ۸۵۸ الحُجِهُ عِي مِن زِادَ عِي ابنَ حَجِهَ ١٥٧ ، ٣٠٧ حديقة الزوراء ١٢ . ٢٠٥ . ٢١٧ ، ٢٠٥ . Michael Bus الخداقة السابة الالا حدثة الورود ١٩٠٩، ٥١، ٥١، ١٧٧. TIVIT-AGETTS, THE I TYY I TYA TYLLTIS المحدوق المتبعة ١٩٨ الحقاية بتوصيح البكفاية ١٣٣ حلق اللحولة ( رسالة بـ ) ١٠٠ حل العقود من علم المقصود ١٤٩ قرال مذكاة المعاريع ٨٠ حالة المروس ٨٠ حوار العرب ٨١ غالمن التلخيس ١٥٢ 429 619 11 because الخريدة القيبية ٢٥ ء ٢٣٤ خران الأدن ١٦٠ . ١٩٢ . ١٩٠ ـ ١٩٠ ، علن والخليل : دنوان البصري

الدّبيه على حدوث التناجيف ٣٠ تنقيح المبارات ١٥٩ التوراة مه التيمير في القراءات أسمع ٨٨٠ التقافة الأسلامية (كتاب \_ ) ٨٠ غرات الأوراق ٢٨٩ الجاسوس على القاموس ٦٨ . ٢٣ جامع الأنوار ١٩٥ ه التعريب ٢٢ ، ٢٦ ، ١٠٠ الجزارة (جريدة ١ ٢٥٨) جلاء المبنين ٢٢٧ الجابات في الاستمارات ١٥٤. AY . YA & note الحنان ( مجلة \_ ) ۲۷ الجنة (جريدة ــ) ٦٧ جني الجنتين ٥٥ الجنينة ( جريدة \_ ) ١٧ الجوائب ( جريدة \_ ) ١٨ ، ٢٢٧ ، ٣٠٨ جولة فيدور الكتب الامريكية ٢٩٥٠ م١٩٥ الجوهر الفريد ١٥٥ الجوهرة في علم المروض ١٥٣. جهال گشاي عادري ۲۸ جيد العروض ٥٥٥

الطراز الملم عدد اطلة الطلة ١٠٩،١٩٠١ النَّاء والشاد (منظومة ــ ) ١٦٤ العاطل الحالي ٢٥٣ العافية في شرح الشافية ١٩٥ عبد الباقي الممري (كتاب \_ ) ۲۲۷ عَمَا بِي مُوْلَقِيلِي ٧٢ \_ ٧٥، ٢٥١ عِالةِ السَّادَ ١٦٠ المراقبات ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٨ العروش ( رسالة .. ) ١٥٣ المزى ١٤٦ عشار الدراق ٣: ١٧٤ ، ١٣٩ ، ١٥٧ العضدية (رسالة \_ ) 111 ، 110 ، 114 العطائية ( رسالة \_ ) ٨٨ عقود اللاكي ٢٢١ 179 : 170 : 177 july 1 . علم البيال (رسالة \_ ) ١٥٧ المل السامي ۲۷۹ علم المروض (كتاب \_ ) ١٥٥ العمدة (كتاب\_) ١٢١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ عمل المساغة ١٥٨ عنوان الثرف ۲۰۷

🔻 الظرف في علم الصرف ١٤٩

184: 18. 421 a

ه النري ۲۲۷ ، ۲۰۳ ، ۲۰۳ ، ۲۲۲ . TTV . TTT شفاء الغليل ٦٣ ۽ ٩٩ ۽ ١٠٩ ۽ ٩٠٣ شقائق النمان ده شعامة المنبر ١٧ ، ١٧٧ ، ٣٩٣ ، ٣٠٦ ، LOY \_ YET & -YY LIYE , YYY TILL TYA الشهنامة ٣٢ المسيح المني ٢٦٥ ، ٢٦٨ \_YT, 00, 10; T+; Y4; YY = 10-11 TAY : AE : AO : A · . YE الصراح ٧٣ صرف المنابة ١٣٢ صقر لينان (كتاب \_ ) ٦٨ استاعتین (کتاب سے) ۱۹۱ ، ۱۹۲ ، ۱۹۳ الضرائر الشعرية ١٢٣ الضانات (كتاب \_ ) ١٨٣ الضوء اللامع ١٣٨ الضياء ( عجلة \_ ) ۲۹ ، ۲۰ طب القاموس (رسالة \_ ) ۸۰۹، ۹۳، ۵۷ الطراز الأول ١٤ « الله على مع ي ٥٠ ي ١٠٠ ي ١٠٠ ي 444 C 445

شد اء الحلة ٢٠١

فصبح البياق في تفسير القرآن ٥٩ 1-1 ( - 16) 427 01 ( - 54 , = ) = Hall فراك القاموس ٩٢ 198 July 188 July 28 HALLEY WYS ANA ASSESSED A 79 An-2001 . فروق النفاث ٢٢ فهرس حرالة الأزهر ٧١ ، ٨٨ ـ ٩٠ ، ١٠ 111 61 . V ق من خراءً الجلس الارائي ٧٩ ه دار الكثب المعترية ٢١، ٣٣، ٢٢ . 117 : 1.7.98 \_ Y7. 17. 17 ميرس دانشكاده معقول ٧٩ ناديرس الرضوي ا فيرس كتب مشكلة ٢٩ ٥ مخطوطات خوابة المعارف ٢٧ ، ٣٣ ، 44 القبطي القرابر ١٩٠ 167. 177. 02: 24: 20 3/1/1 4 Tir. Tro القاموس للسيط ٨٧

A. Jak Blog . W

الموامل في النحو ١٣١ ، ١٤٧ عيون اخبار الأعيال ١٩٥٠ م٢٢ Try diel all alle عامة الأماني ٢٣٦ غرال الأغتراب ٨٠٠٥٥٠٨ ٢ القرائب القرآنية ٢٧٠ و٢٧ الغروافي وجوه القرق النالت عثمر ٢٠٢ القرى ( مجلة لـ ) ١٩ غراب القرآن ٦٨ غنية الأديب في شراح ممَّ الديد، ١٤١٠. غيات الأغاث ٧٧ غيث الربياح ١٥٨ الميث السجم ٢٧٧ ه الهامي على شرح القطر ١٣٠ فاكية الندماء ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٥٨ فتمع الرحن ١٥٩ ه القدوس في شرح خللة الفاموس ٩٠. المُنادَة القرائد السمرقندية ١١٠ - ١٦٣ في الد الثلاثد دعد الفرقية ٨٧ الفروق ۲۹ ، ۲۴ ، فرهنك أسدى ٧٧ الفصيحة

个人专

لكشاف لوعشري ١٩٩ كدف الطرفية و و ه 単語: (す)、1∀2 (∀1、1/1, k∀7) كفالة المتجمعة ١٢١.٩٠ ه الماني ۱۶۳ 7. A. J. S. \* \* 126 5 55 40 CARECAYA. 44 644 1 1 1 2 2 4 1 64 13 18c - 071, 1:4, 100 - 175 VAF. 164 . 184, 114 . 347 . AYT PTY, TTE, TTY 101 2 2 35 TA DIEGO . Avail a 1:0. YFA . NY . 1-1-51,5 Maritie 12 5 827 Just 1848 المراس لاج لحراصه وج لساق العرب ٥٩ ، ٢٨ \*\*\* Add " Life" لغات تاريخ وصاف ۲۲ tres At Same

لغت اسدى ٧٧

قالع برهان ۷۵۰۷۰ القاموس الخبيط ٢٩ ي ٣٥ . جي وي وي وو VOLVELACTA AAT VATAR AAT VATAR 1.0.99.9= 9-144 \_ 47 قسد السييل ١٠٠ ، ١٠٠ وسة عنترة ١٩٠٨ ، ٩٠٠ قطر القيام ١٩٠ NY 4.21 0 القيلوف الداني وجه والألد البقيان ١٧٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ الفلب والادغام (كتاب \_ ) ٢٩ أواعد الأعراب ١٢٠ ، ١٩٦ ، ١٩٠ القول المأنوس ٧٠ م ٨١ م ٨٧ م ٨٨ النول الشوي ٩٠ فويح الفريج (كتاب \_ ) ١٨٠ ، ٢٩١،٢:٩ 127.12.17.17.17.20E السكاكائية في الناريخ ٨٧ كامل التوقيح ١٩١ الكفاب المقدس ٢٩ كمر الناموس في شرح القاموس ٨٩ الكشاف ۱۷ . ۱۸ . ۱۶ ه ، ۱۵ . ۱۵ . ۲۰ PAG-11, 111, 511, 071, 701. TTT . ASS & SOA كشاف اصطلاحات الفنوان

متلنات الأسماء والأقمال ٤٤، ٤٨ المثلثات في القاموس ( رسالة \_ ) ٨٤، ٥٧ مجمع بحار الأنوار ٨٠ ٢٠ البحرين ٢٥، ٢٧، ٨٣

المجمع العامي العربي بدمشق ( مجلة \_ ) ٣١، ٢١ . ٨٩ . ٨٩ \_ ٩٣ ، ٢١٠ ، ٣١٢

> مجمع الفرس ۷۷ المجمل ۷۳

مجوعة أحمد أنا الكتخدا ١٢ ، ٢٠٠٧،١٧٧

· أحمد بك الشاوى ٢٣٦

» الألوسي ٣٢٢

۱۹۳ عمالح السمدي ۱۹۳
 ۱۹ عموعة الصفري ۱۹

مجموعة عبدالغفار الأخرس ٢١، ٢٢١.

XX2 4 T C 2 T TY 4 FYA

مجوعة عبد الله الفخري ١٩٥، ٢٧٠، ٢٩١، ٢٨١، ٢٨١، ٢٩١، ٢٨٢، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣

411

لغت جغناي ٧٨

۲۷ سروري ۲۷

» فرس (کتاب \_ ۲۲

» وان ثولي ۷۳ ، ۷۷

لغة الجرائد ٧٠

» الشيئاءة ٢٢ أ ٧٧

ا العرب (مجلة - ٢٢ . ٢٢ . ٢٢ .

147.17.17. ( A \_ 10.17.17.)

لف القياط ٨١ ١٠٠

اللقيف من كل معنى لطيف ١٨

لقبلة المجلان ٨٨

لمحة في آل باش اعيان ٢١٦

YE 3-18

لمجة اللثات ٧٤

ليس (كتاب ــ ) ۲۹

ما صنفه السلف (كتاب ــ) ١٣١

مانسي النجف وحاضرها ١٥٨،١٧٧ . ٢٠٣

المبتكر ١٨

متن القطر ١٣٠ ۽ ٢٤١

مثلث ابن التحنة ٨٤

۵ زریق ۵۸

ﻪ ﻗﻄﺮﺏ ٨٤

て人生

الماعد (كتاب \_ ) ١٧ المنتقرف ١٨٠٠ المدر عن خبايا المزهر ٩٠ المملك الأذفر ٢٨ ، ٢٢ مـ ٢١ م ١٨ ، ١٥ ، . IT' ( IT' ( IT . . CA . OV ; 07 1713 7513 031 3 151 3 YF75773 . Y.A . Y.. . YAO . YY- . TYY مکن اشحوز (کتاب \_ ) ۱۹۹ مشاهير أأكر دوكر دستان ٥٢ ، ٢٥٠٨٧ للدرق ( مجلة \_ ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۸ مصاح الخافية مهد المصناح المترافع والمعاور والم 100 6111 821 منالم السعود ١٠ . ٢٤ . ١٧١ . ١٣٠ ع #15 , 770 Y 17 , 177 معاني القرآن ١٣٣ مماهد التنصيص ١٣٢، ١٣٢ الماهد الخيرية في المراق ٢٠٧٠ المعجم العربي (كتاب\_) ٦٣ معجد المشوعات ١٦٧ ، ١١٧ ، ١٦٩ ، ٢٥٥ الله المصطلحات ١٠٦ المعرب ١٠١ 12 . 37 والدخيل 17 . 37

T10 . T-A . TAT . 492 . TO4 462 - 446 » العمري ٣٢٠ عيسي صفاء الدين البندنيجي ٢١٦. 374 6 759 الواعظ ٨٠٨ فيت النما ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٤٨ اللهاورة والمحاضرة (كناب \_ ) ۲۲۰ 1.1, YY, Y-, TY 1 ... 1 1 ... محتصر القاموس المحيط ٢٣ ـ ٨٩ ـ ٨٩ عطوطات الموسل ١٩٣٠، ١٢٨ : CENTRALIAN CIAN CIAN CIAN للماخلات (كتاب \_ ) ٦٠ مدائن العاوم ٨٨ الدكر والمؤنث (كتاب ــ ) ۲۹ رآه اللغات ٧٤ براتم الأحداق ٢٧٨ براح الأرواح ٢١١ البحرين ٧٦ ، ٧٧ ارصع (كتاب \_ ) ۲۹ ، ۵۳

1-1 , 20 , 49 ,0;

بخوعة عبد القادر المبادي ٣٣٩

٣ عبد الوهاب النائب ٢٣٦

ه عمر رمضال۱۲ ، ۱۷۷ ، ۲۲۵ ۲۲۸ ۲۲۷

منظومة في الأستعارة ١٥٥ too asys . 1875 St. 18 1 10 10 المسوفات الابتداء بالكرقة الا AMA Just to a والمنافية القاموس والمنافية AN Open grade to the ATT BATTER 1889 من الرحل (كنياب) ١٩٨٠ (٩٩٠) YALL MAY من والسابك ١٣٨ مهل الأواسية عدم ١٧٧ ، ١٩٩٩. 477 - 477 - 174 - 177 - 777 - 177 PAY - TAY . PAY - PAY 47. 105 Aug At ablation المراهد الألر الالا اللوائد المسوطة عاة موصل الزلاب الى قواعد الأعراب ١٣٣ مونئه الفصيح لمرطأة العديدج الله ميزان الأدب (كياب \_ ) ١٦٢ ـ ١٨٣ الناموس ماشية من القاموس ٦٥ الماموس في تتر ح القاموس ٨٨ ، ٨٩ السات (کناب \_ ) ۲۹

معنى التلميذ (رسالة \_ ) ٣١ المعول في شرح شواهد المطول ١٥٢ معهد المخطوطات ( مجلة \_ ) ۲۵۱ تا ۲۶۳ المقرب ٢٣ مغنى اللبيب ١٢٠ : ١٢٨ : ١٢٨ ، ١٢٨ ، YET : TIY : YEY مقتاح اللبيب في شرح التهذيب ١٢٥ المقصل ١٣٠ مقامات النجاة (كناب ــ) ١٩٦ المقتبس ( عراة \_ ) ٢٣٩ المقتبلف ( مجلة \_ ) ۲۰ ۱۳۰ المقدمة الأزهرية ١٣١ المقسود ٢٥٨ المقسور والمدوده مکتبات خلب (کتاب ب ملحق أمل الأمل ٢٢٠ يـ ٢٢٥ ملحة الأعراب ١٢٠ ما ١٤٦ المناقب الحماية (كتاب ــ ) ١٨٤ ، ٢٠٩ منتخب اللغات (كتاب ــ ) ٨٠ منتهى الأرب ٨٠ ه أمل الأديب ١٠٨ AYO LILU W النصف من الكات ١٢٨ . ١٢٨ المنظومة السنبة مح 7.43

TOTE FIRE STOT المندوتير ف ٢٣٩ ، ٢٢٩ نور الساح ٨١ 45 Aug 2 الم ية في التعريض والكنابة ١٦ vv 3,30 400 اين أأرب لمُثلثات العرب ٨٤٤٨٨ الراضح في النجو ١٤٣ الوسيقال الاطبق 11 الوحيزة في النحو ١٠١ rations. الوعا- (كمال \_ ) ۹۱، ۹۷ ١١٠ (رسالة ١٠) ١٠٠ الوصعية المشدية (رسالا ـ) ١٩٠٠ مدالة النصرية بمد هدية الحيران في أثام عوامل جرجال ١٣٦ هدية المار في ٥٥ \_ ٧٢ . ٥٩ ، ٧٢ . ٩٩ 57. VA. 18 - 38 : +11 : 311 : . 10Y . 11. . 17. . 17A. 170 TAVETASE TAYETA اهلال (عالي عال ١٧٠ (عالي عال ١٧٠ (عالي عال ١٧٠ (عالي عال ١٧٠ (عال عال عال عال ١٠٠ (عال عال عال عال عال عال عا هنرو هنروران ۲۱ ، ۱۸۵ ، ۱۸۷ Just 15 a. 741 , 717 , 878 , 737 البواقيت ٢٩

البوء وأتلمة والشهر والسنة ٧٩

بذة في أصمل الألفاظ المامية عمد 444 BEIST L 17 . ebs 11 40; ه المِلين ده TY 1 1 1 1 8 , YEN. YTE. IVY. YTA LOOP R PAY, TTO, TAY, PAY, YAY 58 July 4 □ التارب ۲۷ MYT BESS WY C. B. H. L. KOLON L. MYY . TX . MARKET ... 117 . Y. O. Y.Y. Y.Y. Y'A Mangar Jackle & TTO PTT: OT ALL O الظو الشامل لمرامل مهامك Arr July 45 ه الكومة عد Ab La Abba all and a second 6 X 35 / 1 50 A 444.467.484 JUL 12. 18 / N 36.2 114. 10 Ald H & MARINE MARKETTA

1.4:4.4. 4.4 - 111 . 154 .

### ٣ - فهرس الامكنة والبقاع

البحرين ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩

روسة ٥٥

: A SALY

التصرفة دوده الإراسة والاستراقة والارتارية

PALL PRESTRE LIPPLITER.

111, 421, 400, 400, 404, 4440

TYGITTOITTE, TT. TAG

194: 140 -16.11

بقداد : مكروة

التعاب ٢١

ولاق ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۲ ، ۸۶ ، ۲۸ ، ۱۹۱ ،

YEN LYTY

بومي ٥٤ ۽ ١٩٦ ، ٥٣٠

بروبال ٨١

TENSTAL 188 : AE : 77 : 77 Syge

YOY . TAX JU

تكية البندنيجي ٥٨

الأحساء ١٤٤ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١٩٥ - باريس ١٩٥

400

اذر سحال ۲۵۱

IV; A; VI

استنمول ( اسلامبول ) ۲۲ یا ۲۲ ، ۲۲ .

141. YS. YO \_ YE. V. 174: 10

. 1-1. 171 . 175 . 175 . 175

YYY . TYY . TYY . TYO : Y\Y

184 . Y. E. ALK WI

اسكوب ٧٦

اقبول قرد حدار ٧٠

ألوس ١٦٠-

الاندلس عفلاء مهلا

101. 74 5, 201

اوريا ۷۰

1-1, 49, 44, 75, 1-7

بأب السدرة ٢٢٤

ه الشيخ مهد

TAA

خزالة آل جمار ۲۲۸ الحُوالَهُ الأحمدية ٥٨ . ١٢٨ خزالة حسن النائب ١٢٣ خزالة الازهر ٨٨ ـ ٠٠ ه الألوسي ده يا ۱۹ ، ۲۰ ، ۱۹ ، YAK STT الحرالة الأهلية 100 خزالة الاوقاف العامة ٧٧ ، ٨٤ ، ٥٥ ، ٥٥ PO. - F . AF . OA . AA . OTF . AT YTY, Y17 , Y17 , 171 , 104 , 107 TIAL TET خرالة الأوغاف القادرية ٢١٨ « الأصوفيا ٢٢ « برلين ۲۷ الم يشير أعا ٢٢ التأوالة التيمورية ٢١، ١٥ ، ٨٩ خوالة الجوائر مه ء الجليلي ٢١٩ م السافي ١٢٨ ، ١٥٨ 177 June 1881 10 « حسيب السعدي ١٣٨ الخوالة الحسنية ٢٠٠١ خزالة داود الجلي ٢١٦ ۱۱ راقب باشا ۲۷ ، ۲۷۲

التكلية الخالدية ٥٠ تكية نضوة عرب ١٩٥ تولس ۸۸ الجامع الأموى ٢٢ : ٢٦ tra ristly poly « الرصافة ٢٢٩ « السيد سلطان على 190 « الشيخ معروف ١٢٥ القصر : (جامع الخلقاء) ه التلبة ١٨٥ جيل عامل ۲۲۲ الجزار ١٩٧٠ ١٩٢١ حصان ٥٠٥ الجمهورية التركية ٧١ الحجاز ٨٨٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ الحرمين ٢٤٣ ۽ ١٨٤ الحصين (قرية \_ ١٣٢ ( الحضرة القادرية ١٠٤٠ ١٢٦٠ 429 641 - 6 144 6 AE 6 45 mb 145 73 , 771 , 771 , 721 , 717 , 777 : YOX : YYO 13 000

الحورة ١٩١٠ ١٩١ ، ٢٥٠

خرمشهو: المجموة

خزانة الرشودي ٢٣٧

۱۰ سراي طويقبو ۷۲

» الطائي ٨:٣

ه الطريحي ١٥٢

الخزالة الظاهرية ٢٤٨ ، ٢٤٩

السابة ١٩ ٥ ١٢٠

خزالة عبد الرزاق محيي الدين ٣٠٠ ، ٣٧٥ الخزالة العباسية ٢٠ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ١٩٤

XXX 6 XXX

خزانة فيئة ( ويامه ــ ) ٢٢

خزالة القشطيني ٣٦.

لا لنديرج ١٢

ه لينگراد ٢٥١

« المتحف العراقي ٣٠

ه محد الخال ١٩٠

المزالة المرجانية ( نعان الألوسي ) ٩٠ خوالة المستنصرية ٢٨٨ ، ٢٢٦

« المارف ۲۲

« الكري ٢٤٦ م ٢٤٦

عاك التجار ٢٩

ه المؤلف ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۹، ۲۳۰

٢٦ - د د ۱۹ د د ۱۹ د ۱۹ د ۱۹ د ۱۹ د د ورة حرير ۱۹۷

4.1341 - 117 - 177 - 170 - 170 E TO 1 VY

107 . 107 . 157 . 15 - . 157 . 15 .

197 ( 197 ( 175 ) 177 ( 170 ) 197 ( 177 ) 190 777 ( 177 ) 7-A ( 17- ) 197 ( 197 ) 190 ( 178 ) 177 ( 177 ) 177 ( 177 ) 177 707 ( 107 ) 179 ( 177 ) 197 ( 177

T-V,T-1 \_T-1; TV4; TVA; TV7;

-TTT : TTT : TTT : TTT : TTT :

TC-: T24; TT4; :TT4; :TTT;

خوالة النبي شيث ١٥٢ ، ١٩٩١ ه المماشمي ٣٠٩ دار الطباعة الحديثة ٣١٧ م الكتب المصرية ٢٧٢ ه الغشر والتأليف ٣٢٩ دانشكده معقول ومنقول ٧٩ دجلة (انبر –) ٢٠٧٠٢٠٠ الدحيل ٧٥

دیشق ۲۲ یا ۲۲ یا ۲۵ یا ۲۷ یا ۵۵ یا ۸۵ یا ۵۲،۲۲ یا ۲۸ یا ۲۸۲ یا ۲۸۲ یا ۲۵۲ یا ۲۵۲ یا ۲۵۲ یا

> ۲۹۸ الدور (قریة ــ) ۲۰۹ درة حریر ۱۵۷ راوة ۲۰۲

> > الرسافة ٢٢٩

۲۷۱ خیرال ۲۱ پ۲۷ پ	الرقة ٨
4-4 age 44. Th	روم أيل
۳۲۹، ۲۲۲، ۲۲۲، ۹۲۲ المدراق (مکررة)	الزبير ٢
التامرة ١٠١٥ التامرة ١٠١٥	الزوراء
177.124	سجادات
ن رأى ۲۰۶	سر من
ك ٦٣ فراداغ ٤٧	سلانيك
سِةُ (شهر زور ــ) ١٤٤ ه ٧٠٤٥ - قرطية ٢٤١	السلياسة
ع ١٩٩٠ ع ٢١٩ القاطنيلية ٢٠٩ ع.	LOT
ان ۲۰ گراو ( فریة _ ) ۲۰	السوداز
باب السراي ١٩٨ كربلاء ١٩٩ ، ٢٥٠ ،	سوق ہار
rry Frail-1	. l
٨٨١ ، ٩٨١ ، ٢٤٢ ، ٤٤٢ الكرخ (علا ـ ) ،	الشام ما
۱۸۸ کوکوك ۲۰۰	الشحر ٨
1. " AY " AO IECR. A. "	شرتون
١٨٨ کو تاهية ١٨٩	الشرق ٤
ة ۱۹۷ م ۲۰ م ۲۰ م	شقلاوة
رار ۹۲ لېنان ۲۷	شهر بازا
١٧٤ للرم ٥٧	شيراز غ
717 TA JULY 1777	المالحية
ة ( قرية 🗀 ١٩٧ ، ١٩٧	صباغية ا
۱۲ لیسیك ۲۲	صنعاء ٢.
۳۲۹ م ۲۳۸ د ۲۳۸	صيدا ١٧
۷۷ لیننگراد ۲۰	طوس ٧

المدرسة العلبة ٢٤ ف العمرية - ٢٠٧٤ ( ه القادرية غغه مدرسة القبلانية ٢٢٠ المدرسة القطيقية عاده ه المتحورية ١٣٤ مدينة السلام ١٨٨ ، ٦ - ٢ ، ١٣٤ ، ٥٣٧ المدينة المنورة ٨٧ ، ٩٠ ، ١٢٥ مشعة الأداب ١٣٥ الراهيم متفرقة ٧٤ المشمة الازهرية ٢٤٨ ، ٢٧٧ The Hazell Lake ه أم الربيعين ١٥٧ ، ٢٧٩ المشمة الأهلية لالاد

معر ٢٠ ١٢، ٢٠ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٠ ١٥ ، ATALANIAL, YOUVY LIALITE STEETES VY & PAR & OTT . YTY . TET & TET & TET & TET ! TEALTEE G MAN C MAL C MAI C AA. مطيمة البيان 63 : ﴿ الترقي ٥٦ ، ٢٦ ، ٨٧ ، ٣٢٢ ه أنصوار افكار ١٦٣ « الجوائب ١٠ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٣٠ المطبعة الخيفرية ٢٧ ۽ ١٩٧

مالطة ١٨ ما وراء اليو ٢٠٦ ماوران (قرية ـــ ) ١٣٠ ، ١٣٠ المتحقة البريطانية ٢١٧ متجف الموصل ٣٢٠ الجلس الاراني ٧٩ المجمع الآسيوي ٧١ العلى الشرقي ٧١ ه العراقي ۱۸۸ ـ ۱۹۹ ، ۱۹۱ د PPES PERSONNEL STY & FIRS . 77 . 177 . 777 . 707 . 707 الجبيع الملي العربي ٨٢ - ٣١٨ ، ٣٦٨. بخمر المالحة التركى ٧٨ ه ١١ المربية ١٤٤٤ 44-5,000 يخا ( بايدة ب ١٨٩ ( المدرسة الاحسائية ٢٠٧٠ ت ه الاحدية ٨٤ ه الامينية ٥٠ مدرسة التقيض ٢٠٩ المدرسة المرجانية ٢٠٧٠ ٢٠٧٠ الستنصرية ۲۹۳ مدرسة الساغة ( الاحاصلية \_ ) ٨٤

29 35 The A

TAY

مطعة البسرعيين ٧١ معيد المخطوطات ٧٤١ ، ٢٤٦ المقرب ٣٤٩ -مقار فریش ۱۳۷ مقبرة الشيخ معروف ٢٨٠ ، ٢١٧ 6111 612 618 18 12 618 61 3 61 3 6 تملكة الدولة المثمانية ٢٠٧٧ مبارق سوق القرل ٣٢٩. Asr giril مىلىلى ( بىشدىجىن ) ٢٠٠٥ 140 c AD : 1 - 1 TA . Y : 10 A ) FFF 3 ATT . 191 . 197 . 174 . 177 . 174 4 4 TIT - Y-4 & 194 . 15Y: 190 177 . 174 . 474 . 474 . 177 . 177 44-1418 1413 14-1 1 414 1. A. PTALTTE, TY., PYT من رستمة ( فرية \_ ) ١٥٧ الناصرية ١٤٣ م ٢٤١ 24.1 6 179 , 177 ; 171 ; 17 · 45 YYD : TIY

النحف ٢٥ ي ٢٧ ي ٥٨ ي ١٩٣٩ ع ٢٢٠ ١

TOA : Y-Y : Y-Y : 199 : 107 . 107

POT . 174 . TVT : 1AT : T.T :

مطلعة دار احياء الكئب ١٣٤ ه التشاني دود الا السلام ١٠٠٠ ٣٨ عن الطباعة المدينة ٣٨ » TIV pell » rivelable + ALA TEV TOX 23 Pmll II الطامة الطفية الا مطبعة حلاج الدين ٧٠ ه شركة التجارة ٥٥ الشركة المرتدة ٢٢٢ Yo a real health مطلعة المرقال ١٣٨٨ Mahas Ilahas MYY مطبعة الفرات ١٩٤ T-1,02 - Noll 1 الملمة الكستلية ده وعليمة مصطفى الحالي ١٥٨ المسمة المسورة ٧٠ 12 - (47, 70, 77 aus 197 مطبعة الهلال ٢١ الطبعة الهندية ٢٨

المطنعة الخيرية ٩٢

١٨٠ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠٠٧ ، وزارة المعارف ١٥

52 0

**严**克克

هر الأ ٨٨

أبر أبي غريب ٣١٧

Mic DYA . AT . A. . YV . YO ach!

لا عيسي ۲۱۲

YOA

« النيل ۲۹۳

الحن ١٨٨ م ١٨٨ م ١٨٨ م ١٨٨ م ٢٤٢

نودي ( تسع قری ) ٥١

TES LITTY

نيوپورك ۵۹

## ٤ - فهرس الأشخاص

### مع منظ الألقاب

نِ الْأَبَارِ ٢٣٠	ž,	يم الأحداثي ٢٥	إراه
الانير ٢٩ ، ٨٠	H	الأزهري ٨٥	JÚ
الانباري ٢٩ ـ ١٣٣	pl	الانساري ٢٦	41
جني ۱۳۲	Ь	دده المولوي ٣٩	))
الحاجب ٢٣	Þ	الرنجاني ١٤٦	ņ
حجاج ۲۷۷	Þ	السويدي ١٣٠	γh
حجة الحري ١٥٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩	p	الدروبي ٥٩ ، ١٥٨	ν
1 123 POT : YAY : 107 :	F	الطباطبائي ٢٣٨	y
707		افسيح الحيدري ٨٥ ، ١٣٠ ،	Yı
خالويه ۲۹	36	774 6 171 7 144 7 AAA	
خطيب الدهشة ٢٩	lò	القفطان ٢٦٦	ìı
دريد ۲۹ ، ۲۸۱ (۲۰۱ ، ۲۱۲	п	الكردي ٢٤	10
رشيق ۱۹۲ ، ۱۹۲ ، ۱۹۴	>	منفرقة ٢٤	D
البراج ١٣٢	p	تجمد امين ۴۹۹	N
السكيت ٢٩	Ю	الموصلي ۲۷۷	)(
السيد البطليوسي ٧٩	J.	الواعظ ٢٥٨	JI.
الشعنة كالم		اليازجي ١٨ ـ ٧٠	b
		*	

ابن الوردي ١٣٤

ه مشام ۲۸ و ۲۵ و ۲۸ و ۱۳۰ و

CAST CAST SAFFIATA SAFE

1:Y

MYY يقبور WYY

أبو التناء الأنوسي ( شهاب الدين محمود)

Line a TYTE APERT OF LOT LIA

LITTAL TYS & 13 - 2 103 LASS

THY A YAK A TYTL TWO ATT

. TYA \_ PYT : TY1 : TIA : TIA

YOU \_ YOV . TILL . TT.

٠ کر بن عبد الرحمن الذي ٢٠٨

LOADE HO D

» - « الربيدي ٢٥٣ »

الشنوائي ١٣٠

ه الميروستمي ۱۱۲ ، ۱۲۱ ، ۱۵۷ ، ۱۵۷

1877 COS 182 18

الا حنيفة (الأمام م) ٥٥ و ١٤١٠

« حنبقة الديتوري ٢٩.

1 Tr : 17 . will like to

ه زياد الڪلائي ۳۰

الا زيد النادلي المغربي ٩١

المياس الهلالي السجاء اسى ٩٠

YA SALE B

ابن الصباغ الموصلي ٣٧٠

ه صدر الدين ١٦٠

لا الطبيب القاسي ٨٨.

« الطيب ۱۸۸

« عابدان ۲۹

ه عربشاه ۱۹۲

ه المراكنفي ۳۰

ه عصفور ۱۲۳

€ عقبل ۱۹۶۸

TOO : TYA distall B

ه غانم المقدسي ٨٧

لا الثلاثي ٢٠٥

ertäjä »

ه القرداغي ١١٨ م ١١٨

ه کلهٔ ۱۰۷

عد القنبلان ٩٣

ه کال باشا ۱۷۹

4 ATE - 151 - 154 - 15 - 276 -

MANAGER & TRACTION

8 محصوح 15

ه المقرى ۱۸۸

د المقتم ١٨٥

# IEX . 174 MI #

ه الناظم ٢٥١

891

الحمد بن سويد الصوفي ٢٠٨٤ ٢٠٦

٣ ١ عبد الرحيم الطبطاوي ١٤٩

« ه عبد الغني الراوي ٢٠٥ ، ٣٣٦

ا عدالحلي ١٤٨

ه د د السجاعي ۹۹

ا د المقري ٢٤٣

104 2 1 1 1

ا ۱ مرکز ۲۲

د 😑 علي ٻن مسعود ١٤٦

ه تيمور باشاعه

ه الحافظ ٢٠

۱۰ الحفاجي ( شهاب الدين . ) ۸۹ ، ۸۹ ۱۰۱ ، ۲۲۸ ، ۳۱۹

۱ درویش علی ۱۵۲ یا ۱۵۲

1 . T Tolle . H

ه السويشي ۲۲ ، ۱۳۲ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰

« الشاوي ۲۲۲ ، ۲۲۲

السلاق ۸۷

« عاصم المينتاني ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠١ ه

٥ عزت (الحاج \_) ١٤٢

د ۱۱ الفاروقي ۲۲۷ ، ۲۲۰ ۲۳۰ ،

451

» ال<u>باشى</u> ۲۶

« القراق ١٩٥ ، ١٣٨ »

\* فارس الشدياق ١٨ ، ٧٠ ، ٩٣

أبو علي الفارسي ١٢٣

ه عمر الشبياني ٣٠

« قراس ۲۸۳ »

الفيض الزبيدي ٥٠٠) ٩٩

ه القاسم الايثي السمرقندي ١١٠ ـ ١٩٢

17-617-

ه مجل القيامي ٢٠

« المواعب الجيوري ٢١٤

الشواس ۲۵۲ -

« الوقاء العرضي ٢٤

ملال السكري ٢٩، ١٦٢

الابيوردي ناته

احداً ل باش اعيان ٢١٦

Es Deal De

« الأسكندري ١٠٧»

٠٠٠، أنا الكتخدا ١٧، ١٧، ١٧٥، ٥٧٠، ٢٠٠

10

٠ الأنداري ١٣٣

114 , 4.4 : 844 : 844 : 44 Lily "

Y17 , 837 3 - 07 , 507 ; 577, 677

474 - 124 C 414

ة ابن الحسن الجاريردي ١٣٠ ، ١٣٣ .

111 2751 2751

" این رزق ۲۲۱ ، ۲۰۱

ا اوليا جلي ١٧١ ، ١٨٤ أويس بز عد٧٦ أعن (السلطان بـ ) 🔻 أأبيحترى ١٢٧٠ عدر الدين القرافي ٨٧ ا ١٠ ١٠ عدالدني٩٣ بديم عد امين ٢٦٩ برهان الدين بن اسمد ٢١٦ n الألي ١٨ بطرس البستاني ١٧ ۽ ١٨ البوصيري ١٨٨ ، ٢٠٠ بإه الدين العاملي ١٨٩ بيجت على أفتدي ٢٨١ البيتوشي : عبد الله البيتوشي تاج الدين المالكي ٩٩ تابت بن جابر الازدى ٢٧ جابر الكاشبي ٢٩٥ الجاحظ ١٨٥ الياريردي: احمد بن الحسن الجابي وتهو ۱۲۹، ۱۲۹، ۱۳۷ ما ۱۲۸، ۱۲۹ ما ۱۸۸۱ الجرجاني ٢٠٦ جرجيس الاربلي ٤٠

احمد فتحي باشا زغاول ١٠٣ ه الگراوي ۱۹۲ - ۱۹۲ و الدي ١٢٤ع ١٠٠ ۱۵ ناظم العمري ۲۹ ال التحوي ١٣٩٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ \_ \_\_\_ THE GYLAGTYO أدى شير الكلداني ١٠١ اسامة من منقذ ۲۰ الاسترابادي ١٢٣ اسد الله الدهاوي ٧٠ الأسدى ٣٢ اسعد ابن النائب ۲۸۴ ه الحيدري ۱۳۸ ₹ الفخرى ۲۱۰ YESE 3 اسماعيل باشا البغا أدي ١٠٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ - أنوفيق آل تصر الله ١٩٩ اسماعيل بن ابراهيم ١١١ ه ۱۳۹ جحش ۱۳۹ 175 26 61 أمرىء القيس ٣١٠ انستاس ماري الكرملي (الآب \_) ٦٧، جبران النحاس ٧٠ TITETYS CITA أنسي البغدائي ١٨٩ ۽ ١٩١ ۽ ٢٥٢ 414

حسن بن مجد الزيباري ١٥١

ء جلبي ١٥٩

ه خان الحسيني ٨٧

\* عبدالباني الموصلي ٢١٠ ، ١٥٦،٢١٥ \*

YAS LITT.

۱۳۲ عبيد الشلاد ۱۳۲

الحسن المسكري ٢٠

حسن العطار ١١٤

« التفيثان ٧ه ، ٨٠ ،

ه قویدر الخلیلی ۸۱

ء النائب ١٩٣٠ -

حدون كاطم البصري ٢١٦

حسين آل لشي ۲۲. ۱۲۲ ۽ ۱۵۹ ۽ ۲،۹

حسين باشا افراسياب ١٥٣ ، ١٩٠ ، ١٩٩

17. , YOO , TIY, 191

حدين باشا الجليلي ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

417

حسين بن حلف التبريزي ٢٠١ ، ١٠١

۱ ۲ وشید الرضوی ۲۰۲ ، ۲۵۸

٥ م الرشيد الموسوي ١٩٩

« د غر الراوی ۲۰۷ ، ۲۰۸ ، ۲۱۲

» « موسى ٢٥٦

ه البغدادي ١٤١

جرجي زيدان ۲۸ ، ۷۰

جرجيس بن درويش ۲۵۷

٥ الشاعر ١٨٤

جرير ۲۲۱

جمفر الحلي الما

ه النقدي ۲۹۱

جلال الحنفي ١٣٦

الجمال البابولي ٢٤

جل الإيل ۲۰۸

جيل المظم ١٣١

جواد محمى الدين ٣١٢

الجواليقي ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٥

الجوهري ٢٩ ، ٧٧ ، ٧٧ ، ٨٩ ، ٩١ حسيب السمدي ١٣٨

YIV

حبيب الله التنوخي - ٨

ا البندادي ۳۲۷

لا غزالة ١٠٠٢

الحريري ٥٤٥٥٥

حسام الدين الحلي ١٨٠

حسن باشا ۱۲۹ ، ۲۱۰ ، ۲۱۳ ، ۲۱۷ ،

741 : 410 : 404 : 414

حسن اليزاز ٢٢٧

ه البغدادي ۲۱:

ه بن عد الجزاري ١٧٤

الأنتاجي ٢٧٧ . ٢٩٩ خلف شرقي الداودي ١٩٤ خليل البصير ٢١٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٩ الأوارزي ٢٠١ خبر الدين الزركلي ٢٨٠ ، ٢٠٨ داود الانطاكي ٢٧ الإنباء ٢٤ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٠

الرضي الاسترابادي ۲۸ ، ۱۲۰ ، ۱۲۳ - ۱۲۳ . ۱۹۳۰ ، ۱۲۱ ، ۱۲۹ ، ۱۹۳۰

روحي البقدادي ۲۱ ـ ۱۷۲ ـ ۱۸۶ الرودكاني ۱۰۰

حين الحلي ٢٥٠ ه الشاي ۱۸۹ « المشاري ۲۶ ، ۲۸۰ ، ۲۸۸ ، ۲۹۲ . 721 6 740 ه الترابي ١٩٥٠ « اللكينوي ٨٠ ه الميدي ۲۰۵ ه تصار ۲۳ ه توح الحديثي ۲۰۷ ، ۲۰۹ حَمْنِي ناصيف ١٠٢ ، ١٠٣ حمد الجميلي ٢٨١ حدالشيل ٤٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٢ هدي آل محضر باشي ٣١٦ جزة الاسمالي ٢٠ حزة مريزة دا٢ ، ١١٨ ، ١١٢ م حيدر الحلي ٣٤١ غالد التقشيندي ۲۰ ه ۲۶ ه ۲۰ ۱۳۳ د 🗀 THE S PRES YOU LITTLE TO T-9 ( T-3 , 137 خسرو زاده البرسوي ٧٦ خضر ابن السيد درويش ١١١ « الطائي ۳. ۲۵، ۲۱۹، ۲۱۸، ۳

الخطى ٢٥٠

خطيب الدهشة ۲۹

سلنان الجبوري ٤٠ ، ١٢٦ ، ١٥١ ، ٢٠٨ سليم الثالث (السلطان) ۲۲، ۲۲ سليم شمعون (الدكتور \_ ) ٧٠ ا الواعظ الموصلي ٢٠٩ سليان الجليلي ١٠ ، ٢٤ ، ١٥٦ ، ١١٢ ، THY STAY STYALTSA سليان البصرى ( الملا \_ ) ۲۱۷ ۱۰ بك الشاوي ۲۱، ۱۹۳۰ م ۱۳۰ م CYAS L TAY . YAO & YIS . ITT 727 : 450 : YA1 ٠ الدستوي ٨١، ١٠٠ السال (المران ـ) ۲۹۳ لا المعرى ١٩٠٠ « القانوني ( السلطان .. ) ۲۲ ، ۲۵۱ ه تاکودي (اللا ـ) ۲۱۷ ال على أمين ٢٩٩ السالكوتي ١٣٧ الميد سلطان على ١٩٥ سيدي على رائيس ١٨٤ سيف الدولة ١٥٠ السيوطي ١٣٥، ٩٠ ، ٥٥ . ٩٥ ، ٩٠ ، ١٢٥، NEV CARTILLES LATY

الشيراءلسي ٩٣

الزجاج ٢٩ زریق ۸۰ ز کریا جلبی ۲۱۵ الزغشري ١٣١، ١٣١ الرنجاني ١٤٠ زين الدين الكيلاني ١٨٣ زيني البقدادي ۲۹۷ ، ۲۹۸ السبكي ٢٠ ست زبيدة ٥٥ ۱۱ شیسة ۵۵ المجستاني ٨٢ سديد الدين المهلى ٥٨ سري باشا ۲۲۷ سماد هادي المهري ١٣١ سعد الله ابن المراء آباد ٢٨ سعد الدين التفتار أبي ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٤٩ POLITYL STAL سمدي چلبي الرومي ۲۵، ۸۷ ، ۸۸ سميد آل جرجيس ٢١٦ سعيد الكركوكي ( الحاج ملا \_ ) ١٣٢ سميد باشا ٨٤ ه البندادي ١٤٤

٥ الشرتوني ٧١

. . Y 2 3 1 Y 2 NAY 2 PAY 2 YPY 3

TAA

صفاء خلوصي ( الدكتور ــ ) ۲۱۷ عدتي الدين الحلي ٣٥٠

ه ماللوخي ۲۲

مانية حسن باشا ٢١٠

منياء الدين الكردي ١٦١

طالب البلاغي ٣٢٣

لله الشواف ٢٣٧

طوريا العنيسي الحابي (القس ــ) ١٠٢

ظفر الدين اللاهوري ٨١

عادم الت

عالي الدفتري ۲۱ ۽ ۱۸۶

عباس اقبال ( الاستاة ـ ) ۲۲

ء وككير (الشاه \_) ١٨٧

ه الكرماني ٢٠١٠ ٢١١٢

ه اللاعل الشدادي ۲۲۴

عبد بن فيدا ( الماز ــ ) ٥٠٠

عبـــد الله آل ياسين المفتى ٢٨٣ ، ٢٠٣ ؛

TIALT.

عبد الله بهاء الدين الألوسي ١٩٣ ، ١٩٠٠

TIVE 128

الشجري ١٢٢

الشريف الجرجائي ١١٠ - ١١٨ : ١٥٩ -

188 : 188

شريف رشدي ( القاضي \_ ) ۱۲۸ ، ۲۲۹

€ الموسوي ۲۱۵

شمس الدين السمر فندي: علا السمر فندي

ه الكيلاني ١٨٣

البغدادي ۲۲ ، ۱۸:

الشبقي ١٤٧ - ١٤٧

شوقي ضيف (الدكتور ــ ) ۲۲، ۲۲

الشهاب الموسوي ١٩٩ . ٢٥٣ ، ٢٥٢

الشهاب الموصلي ٣٣٨.

الصاحب ٢٢٩

صادق الأعرجي القحام ١١ . ٢٤١ ، ١٣١

494 C 49 .

صالح بائر اعبان ٢١٦

و النيمي ٢٢٥ ـ ٢٢٢ ـ ١١٦ ، ٢١٥ .

ATTOTYOGTY . LTSA

د الراوي ٢٣٦

١١ السعدي ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٥٥ ، ١٥٥ ، عبد الله باش عالم ٢٦٧

377 4777 4777 4773 777

« القزويني ٣٤٩ ، ٣٤٩

صبغة الله الحيدري ٤٠، ١٢٩ . ١٥٤ . عبد الله (أمير الحويزة ــ) ٢١٧

2 . Y

عبدالله شبيخ مخوري +١١

124 Sall 6

خور امين ۲۳۹

« علين الناوي ١٣٧

ه اللزبي ده

ه الميروستاي ۱۵۸

التقشيندي ۱۵۸

عد الباسط الباذي ٧٧ ، ٨٨

عبد الباتي الأنوسي ١٩١ ، ١٩١

٠ - السري ٥٦ ـ ٥٦ ، ١٣٨ ، ١٢٢

# الموصلي ١٢٩

عبد الجليل البصري ١٢٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٥ ،

TT. CFAACTIO.TIL

عبد الحمين الأزري ٢٩٦

عبد الحسين عبى الدين ٣٢٧

عبد الحكيم الهندي ١٤٣

عند الحيد بن عبد الله الرحبي ٢٢٥

۱۰ الرشودي ۳۲۹، ۲۲۹

الشاوى ١٣١٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٦

٧ - الكيلاني ١٣٤

عد الحي الحديق ٨٢

عبد الرحن البقدادي ٢٢١

عبد الرحن بن احمد السناديةي ٦٦

عبد الله بك الشاوي ٢٠ ، ٢٩٣

بن خلیل المینی ۹۹

ا الحسيني ٨٦

د سلامة الادكاري ١٧٢

٥ صبغة الله الحيدري ٢١٩

ا مسمودالجيري ١٠٩

« البيتوشي فغ م ٨٠ ، ١٣٢ ـ ١٣٦ .

PITSTPTSYPT

TON COMME

ه الجبوري ۲۳۹، ۲۳۳

الحرب المريء

م ال اوى ۲۰۷

الربتكي ٢٨٠ ، ٢٢١ ، ١٨٢ ، ١٨٢

د السويدي ۲۷ ، ۲۹ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۸ ، ۲۸

. 1.0 : 177 : 00 : 10t : 1T-

TOR ( MOY ( TSY ) YSS

« خنياء باش اعيال ١٣٦

« المحري ٥٩

1 الغاسي ٨٩

، غر الدي ( الفحري ) ۲۸ ، ۲۰۰ ، ۲۸

Y173 - 773 - 477 ; 747 3 PVF 3

LAY LOAY LOAY LOAY L TAY L

T. D . T. T . 199

عبد الرحن الرحبي ٢٧٢

ه سيدي الامامي ٧٦

111120 3

« محود ۲۰۹۵

ه السويدي ۲۶ ه ۱۳۰ . ۱۹۰ ـ ۲۹۲ . ۲۸۲ . ۲۸۲ . ۲۹۲

444

ه ابن شيخ الاسلام ٢٤٠

٠ السري ٢٧٦

۱۱۱ مل نو ۱۱۱ ا

ه بن محمود ۲۰۹

ه الموصلي ۲۷۹

ه التقيب ٤ م ۵ ۸ه .

عبد الرحيم الدويدي ١٢٥ عبد الرزاق الازري ٢٩٦ عبد الرزاق الحاج فلينج البقدادي ٢٧٦.

TYA

عبد الرزاق محبي الدين ٢٣٢ « الهاشمي ٢٣٥ عبد الرؤوف الحدادي ٨٨ عبد الرسول الاعتاني ٢٠٢

« الطريحي ٧٨٠ عبد الرشيد الحسيني ٨٠

عبد السلام الشواف ١٤٨ . ١٤٨ ع ٢٣٨ م

33.4

2 + 5

د الرحبي ۲۷۲

عبدالعلي الحويزي ۱۵۲ ، ۱۸۹ ، ۱۹۰ ، ۱۹۶ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲

عبد التنار الاخرس ٥٥ ، ٥٦ ، ٣٠٥ ، ٢٣٥ . ٢١١ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١١ ، ٢٢١ ـ

عبد القنور البكردي ١٧٦

TRAINTLE APTO

اللاري ۱۳۷ - ۱۶ - ۱۶۳

ه المدرس مع

عبد الذي جيل ٢١٦ ـ ٢٨٨ ه ٢٢٢ ـ ٢٢٨

PULL FOR CALL

عبد الغني المولوي ٨٩ عبد الفتاح أغا الل حجازي ١٩٣

١٠ الدمياناي ٩٣

» الشواف ۳۱۹ ، ۲۲۷ ، ۳۱۹ ، ۳۱۹ ، ۹۷ ، ۹۷ ، ۱۳۴ ، ۹۷ ،

TOR STOY STOR

عبدالقادر بن احمد السكوكياني ٩٣

العالم الخطيبي الشهر بأي ١٣٨

۱۱ البيادي ۲۲۹ و ۲۰۰۰

عز الدين الموصلي ٣٧٧ العزي ١٤٨ ، ١٤٨ عزيز بن نمية الله ١٩٤ عصام الدين الاحفرايني ٧٧١ ، ١٧٩ ، ١٤٠ AST 5 101 5 - FF 5 YFF عضد الدين الايجبي ١١٠ العكبري ١٧♥ على ابراهيم الجصائي ٣٠٥ على أكر بن مصطفى الشرواني ٩٠٧ على الانصاري الاحسائي ٢٠٨ على بأشا ١٨٩ ـ - ١٩ ، ٢١٧ ، ١٥٩ ، ٢٧٧ PVY & OAY على البصري ( الحاج \_ ) ١٨٩ على البغدادي ١٣٠ ه بن احمد الهُمِتِي ٢٣ ، ٨٩ ، ٨٩ ، ١٩٥٠ ، على بن حامد الاشتوي ١٤٨ ٠ ١ الحسن الباخرزي ١٨٨ ه ه جزة البصري ٢٠ ه ۱۵ خلف الحويزي ۳۵۰ ا ﴿ زِينَ الدِينَ ٣٤٧ « ﴿ عِدِ الدِّردِي ٧٩ YAA alon N H

« الغربي ۲:۱، ۹۲ « المكي الحارثي ٢٠٨ عبد القاهر الجرجاني ١٣٦ ، ١٤٧ عبد الكريم بن احد الصفوى ٧١٧ عبد الملك الباري ٢٢٩ « ا ان عصام ۱۳۰ عيد المنعم الغلامي ٧٩٠ عبد النبي بن احمد تكري ١٠٧ عبد الواحد الكمبي ٢٥٩ عبد الوهاب حجازي ١٤٣ א ושלב פרד גרדי عبد المادي تجا الإبياري ٩٤ ، ٨١ ، ٩٠ مهان بك الجليلي ( الحاج \_ ) ١٣٦ ، ٢٠٧ 419 عَمَانَ بِنَ سَنَدَ الْبِصِرِي ١٥٥ . ١٣٠ ، ١٢٥ ، . TYO . TYT . TY- . 100 . 1T1 Y . 0 . YYO عُمَانَ بِن عَفَانَ ( الخَلَيْفَة \_ ) ٧٧ ٣ العمري الدفتري ٢٨ ، ٢٧٥ ، ١٨٥ ه الموصلي (الملالـ) ١٥١٢٣٢

ا سيفي ۲۲۵

عز الدين التنوخي ٤٨ ، ٣٦٦ ـ ٣٦٨

عبد القادر الكيلاني (الجيل \_ ) ١٠٠٠

TY0 2 T - 2 : T - A

. \*\*\* . \*\*\*

۳۳۰ به ۲۳۱ به ۲۳۰ به ۲۳۱ به ۲۳۰ به ۲

ه صفاء أدين البندسجي ٩٨ ، ١٤١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٠ ،

النجني ۲۵۰
 المدادی ۱۸۳
 نور نقي الريد يوري ۸۲
 الفاكبي ۲۵، ۱۳۳، ۱۲۸ (۱۱۵، ۱۲۳ (۱۱۸ ۱۲۳)
 ناديك (الدكتور =) ۱۲

فتيح الله بن الصباغ ٢١٣ قتح الله بن علوان الكسبي ١٣٤ ، ١٣١ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٥٥

> الفتح الموصلي ۲۰۹ الخر الدين الطريحي ۲۰، ۱۵۲ الفراء ۱۰۳

فنبيح المندي ١٣٠ ١٣٠ ١٣١

على الخاقاني ١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٩

ه خاق (قلید ) ۲۰۱۱ ۲۵۲ و ۲۵۲ . ۲۸۲ و ۲۸۲

THALTON MICHELLES .

لا بن سلطان الهروي ٨٨ ، ٩٠

المنبائي ۱۰

« الموسني المكردي ٠٠

۵ الشرقي ۲۳۸

ه عندر الذي المدني ۲۰۳

11. TY ALL .

ه علاه الدين الأنوسي (الحاج ــ) ١٨٠، علاه الدين الأنوسي (الحاج ــ) ١٨٠، ١٠٤ عام ١٠٠، ١٠٤ عام ١٠٠، ١٠٤ عام ١٠٠، ١٠٢٠، ١٠٢٠، ١٠٢٠، ١٠٢٠، ١٠٢٠، ١٠٢٠، ١٠٢٠، ١٠٢٠، ١٠٢٠، ١٠٣٠،

ه علاه الدين الموصلي ١٧ ـ ١٩ ـ ٢٠ ٢ ٠ ٣٠

ه المري ١٥٨

« القوشجي ۱۱، ۱۱۰

لا النقيب ٢١٨.

ه اليزدي الميبدي ٢٠٠

عاوان ( الشيخ ــ ) ۲۲۵

191: 440: 4AP: 4.4 (1) F

د بن بدر الكثيري ١٨٨

« « شرق الجيلاتي ۲۰۸

ه رمضال ۱۲ یا ۱۹ یا ۱۹ یا ۱۲ یا ۱۲۷ یا

1.5

عد أسعد الفخري ۳۰۱، ۲۰۰ ۱ تا این آلدئب ۲۲۰، ۲۲۵، ۲۸۱، ۱ أغا الـكهنة ۲۰۰

لا امين آل ياسين المنشي ۲۸۹ ، ۲۹۹ محد امين باشا ۲۹۲ ، ۲۷۹ ، ۲۲۹ ، ۲۹۹

199 04 10 2

« ۱۰ الجندي ۸۰

ه ۱۱ الحسيني ( ابو جعفر ) ۲۸۳

۳ د زکي ۲۰،۸۷، ۱۳۵

ا الدائسوردي ۲۷ ، ۶۹ ، ۳۹

ه د الشنقيطي ۱۳۹۹

ا د الشعول ٥٠ د ١٤١

× ما تعلی ۱۹۹۰

۱۱ ۱۰ المسري ۱۲۰ د ۱۵۰ د ۱۳۱ د ۱۵۰ د ۱۳۲ د ۱۱۸ د ۱۸۲ د ۱۹۹ د ۲۲۱ ۱۹۹ د ۲۲۱ د ۱۹۹ د ۱۹۹ د ۲۲۱

العرب الكهة ١٠٠

ه ۱۸۹ ، ۱۰۰ ، ۱۹۶ ، ۲۲ ه ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۲۵۹ ، ۱۸۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹ ، ۲۵۹

ه ۱ ۱ اللفوس ۲۹ یا ۲۳۶

« « الواعد عه و ١٠٠٥ «

447224 449 3

ه باقر ۲۰۱

فضوئي البندادي ٢١ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ، ١٥٠

الفيروز آبادي ۲۵ ، ۲۸ ، ۲۷ ، ۵۰۵

القاسم بن سلام الجمحي ١٠٠

قاسم الحمدي ٢٩٦

قاسم الراي ۲۷۷

لا محيي الدين ٢٢٣

« الحر ۲۲۲ »

قطب الدين اليزدي ٢١ م١٨٧

قعارب ۸۵

قو سي البغدادي ١٨٧

كاظم الازري : غدكاظم الازري

كاظم الدحيلي ٢٨ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١١ ، ١٣ ،

370 : 575

الكردودي ۹۰ الكسائي ۱۷۹

کعب بن زهیر ۲۸ ، ۲۹ ، ۲۶ ، ۲۰۱

كوركيس عواديه

لويس شيخو ٣٣٩

مالك بن عبد الرحمن الانصاري ٩٠

181 ( - ph. 181) 28

مجد أسمد طلس ( الدكتور \_ ) ٢:

غد بن يوسف الدمياطي ٨٩

ه جابر الكانسي ٢٠٦

« جعشر الاسترابادي ٧٨

· حلبي الحلبي ١٨٩

٧ جواد آل عواد البغدادي ٢١٤ ، ٢٩١

AFF 2 TVT 1 OFF 2 - FT 2 FST

جواد السياهيوشي ١٥٤ ٢١٧ ، ٣٠٨٠

44 ( - MI) + (1) +4

ه الحرفوش الشامي ٨٩.

ء حسن ١٩٣٣

ه حسن صديق خان ١٠٧٠٨

119, 190, 07, 50, 22 July 1

ه الختري ۱۰۷

الرشيد التا

ه رضا (الحاج ــ) ۲۹۹

ه ۱۰ الازري ۱۹۸۸ ما ۱۳

بن احمد النحوي ۱۹۸ ۽ ۱۹۰۰

ء ١٩ (انحان (انحان - ١٩

ا رقبت ۲۶.

ه رؤوق الغلامي ٢٧٩

د الوقواف ۱۲۳

أ م الزَّبِي البقدادي ٢٦٧

ه درويش الأنوسي ۲۸۸

الدويري ٢٠٦

على بالميم ٢٠٠٤

ه بن آدم الكردي ١٣٩ . ١٤٠ ، ١٥٩

ه ١٠٣٠١٠٦٠٠٥ عبد الاحسائي ٢٠٠١٠١٠٠٠

4-4

۱۵ الحسن الشيرواني ۲۸

ه ۱۵۸،۱۲۵ پیر علی ۱۵۸،۱۲۵

ه م رسول البرزنجي ۸۷ نه ۱۹۳ ، ۱۹۳

« « سليان النقشيندي ۲۱

و و السال ۱۲۶۱ - ۳۵۰

ه ۱۵ طاهر الكجراني ۸۰

ه م عبدالله ۳۰۰

ه ه ۱۳۶ الموليان ۱۳۹

« « عبد الحسين الجزائري ١٣٤

« « عبد الرحن الرحبي ٢٠٩

٣٩٦ عبد التبعد البقدادي ٣٩٦

« د عبدالملك البغدادي ٢١ ، ١٣٣،٣٢ ه

د د عقيلة المسكي ۲۰۹، ۲۰۸

ه ۱۰۰ علاء الفاروقي ۲۰۰

« « فؤاد بن عبدالقادر ١٥٨

لا ﴿ عِن أمين ٢٩٩

ه د البرياوي ۸۱

ه ۱۰۹ الصري ۲۰۹

ه . « مصطفى القلامي ۲۷۸ ۽ ۲۲۹ء ۲۹۹

« « نور الحميني ۲۱۵

2 · A

محد قاسم القارىء ١٨٩

۱-۷ إلى القريالية الم

ه کاشم الازري ۲: ، ۲۸۳ ، ۸۸۷ ، ۲۹۲

TET 2 TET 3 FET

٠ ١ الكتبي ١٩٧

« کمونة ۲۲۹

« محود الشنقيطي ، ٩

٣ محيي الدين عبد الحميد ٣١ ، ١٩٧، ١١٣

۳ مرتضي الربيدي ۸۸ ــ ۹۰

المراب الواسلي ٢٠٦

ا م مهدي خاذ المنز بدرايي ٧٨

ه . ١ الشانباني ٢٠١

ه أور الحسن ١٩٣

ا ﴿ نُورِي بِأَمَّا ١٨٩

بهائي الحلمي ١٠

د هارون ۱:۹

ه يخيي الأعظمي ٣٠١

محود آل عبد السلام ١٩٠

ه ين عند الله ١٤ م ١٩٠١

ء الربعي الحُلبي ٢٢

و الزعم الكردي ٢٥

« الزنجاني ( شهاب الدين \_ ) ٢٣

· شكري الأثوسي ٣٨م، ٥١ ، ١٣٠،١١٤

1713 7313 6013 771 3 771 3

 $\forall \forall \xi \in \forall \forall \xi \in \forall \forall Y \in \forall \forall Y$ 

ملا سعيد الاسكافي ٢٢٣

ه « التميمي ۲۲۷

ه البندادي ٥٦ . ١٤١ . ١١٢

د د الراوي ۱۳۵

» الرحبي (الحاج \_ ) ۲۱۰

« « السويدي ٢٤ ، ٣٠ ، هه ، ٢٧ ،

44.4.4.4

« « الشقعي ١٥١ ـ ١٥١

ه ۱۱ النجفي ۲۳۷

٠ سليم الاردلايي ٠٠

« الساوي ۲۰۲ ، ۱۹۸

غاد السمر قندي ( شمس الدين ) ١٥٢

الشرائشي ۱۱۸

صالح المافنا ٥٣

« صالح الفاي ١٧

ا صديق الجليلي (الدكتور ــ ) ١٥٧ .

« الساقي (الحاج \_) ٥٨٥ ١١١ ، ١٠١

NOA

٠ علي بشارة ٢٠٧ ، ٢٠٧ ، ٢٥٩ ، ٢٠٠

434

" علي المولوي ٨١

اليعقوبي ٢٣٩ ، ٢٣٠

ا فيضي الرهاري ١٩٠٠ ، ١٩٦٧ ، ٥٢٧ ،

147

مصطفى من أبي القاسم ١٩٧ الداحد البقدادي ۱۸۷ ، ۱۸۹ ، YOY : 191 ه اله فتحر الله ١٣٥ الحلى ١٩٠٠ ١ ه الحموي ۱۹۰ ه المدنى ۱۳۰ الرحمتي الايوبي ٢٠٨ مبادق الراقعي ١٦٦ ه عباس الموصلي ١٣٤ PARKS ANY STATES ANT وفي آل جيل ٢٦ : ١٣٧ : ١٢٨ مصلح الدين بن شمس الدين ٧٢ ه اللاري ۲۲ الطروى ٢٩ معروف التودهي ٥١، ١٩٥ م ١٥٠ م ١٥٠ المقرى ٢٠٩ منصور غان ٥٥٥ منير القاضي ١٤٨ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ع ٢٩٧ Y 39 C YMY

مومي البندبيجي النقشيندي ٢٢١

« التليق المالكي ٥٨

د محمى الدين ٣٢٥

محمود شهاب الدين الألوسى : أبو الثناء الألوسي و العدلي الثاني ( السلطان ــ ) ٧٥ د القرابي ۱۸۳ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، YAL. YOU لا المقتى ١٩٨ ، ٢٩٩ TTY: TIV ( TIT ( T40 - 381) > « النقيب ۱۸۸ مارون عبود ١٨ المرد ٢٠ المتنبي ٢٤١ ـ ٢٦٦ ـ ١٦٦ عبد الدين غد ١٨٩ المجلسي ١٨٣ عب الدين الخطيب ٣٠٠ محقوظ بن خيس ۱۸۸ مدلج (الشينخ ــ) ٧٥ مهاد الرابع (السلطان ـ) ۱۸۱، ۲۲ م الکرخی ۲۷، ۲۱۷ ، ۲۲۰ ه العمري ١٩٨ المرادي ۲۵۰ مرتضى آل نظمي ٣٦ . ١٩٥ المرزوقي ٨٢ مممود الشيخ يوسف ٢٩٦ مصطفى البدري الدمياطي ٩٣ ه الکری ۲۰۹

أدمة الله الجوائري (۲۲ ، ۲۷۰ ، ۲۷۰ ، ۲۵۰ ، ۲۵۰ هـ ۲۲۰ هـ ۲۲۰ هـ ۲۵۰ هـ ۲۸۰ هـ ۲۸۰ هـ ۲۵۰ هـ ۲۸۰ هـ ۲۸۰ هـ ۲۵۰ هـ ۲۸۸ هـ ۲۵۰ هـ ۲۵۸ هـ

۳ بن حجرة الشهابي ۱۹۳ ، ۱۹۱ ، ۱۹۵

ان زين الدين الحملي الذا ع ١٤٨
 ١٧١

« الطاباني البصري ٢٢٥

باسين باش اعيان ٢٩٩

۱۰ العدري ۲۱ د ۱۳۱۱ د ۲۲۳ و ۲۰۳ و ۲۲۰ د ۲۰۱۷

د الله ی ۱۹۰ د ۱۳۰ د ۱۹۰ د ۱۹۲ د ۱۹۹ د

ه البقدادي ۲۷۹

۱ بن محد الحلبي ۳۰۸

مهدي الطباطائي ۲۹۸ مهيار ۲۲۱ ميخائيل صوايا ۲۹ ۱۱ عد السيد الصري ۷۰ الميدائي ۲۳ ناجي التصطيني ۲۲ ناجر شاه ۲، ۲، ۲۸، ۲۰۱ ، ۲۰۹ ، ۲۰۱ ، ۲۰۱ ، ۲۰۱ ، ۲۰۱ ، ۱۰۸ ، ۱۰۸ ، ۱۰۸ ، ۱۰۸ ، ۲۰۱ ، ۲۰۸ ، ۱۰۸ ، ۲۰۸ ، ۲۰۰

تجف على خان الحندي ٥٥ النجم الحلفاوي ٢٤ تحيب طافظ ٢٩٢ أصر الله ابن الحاج حدين ٢٨

۱ ۱ المالزي ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۲۰۹ ، ۲۰۹ ، ۲۰۹ ، ۲۰۹ ،

740 6 777

« الهوريني ۲۰ النطنيزي ۱۶

أمان الاعظمي ٢٠٠ \* خير الدين الأنوسي ٥٥ ، ٥٥ ، ٥٥ ،

112 2 121 2 17A 2 170 2 1 1 1

\* EA . TTY \_ TT \* 6 "TT 6 \* TT

يوسف بك ۲۸۹ « صلاح الدين ۸؛ « لموصلي ۲۰۹ « المولوي ۱۸؛ يوتس وحدتي ۲۷۱

ياسين بن يونس ۴۰۷ يحمي التبريزي ۹۹ د المكتوبي ۲۹۰ يوسف الازري ۲۹۸ ه البديمي ۳۸۸

#### 0 - فهرس الشعوب والقبائل والأسر

خوشناو ۱۵۷

رياح ٧٥

الرحبي (آل \_ ) ۲۱۲

T+0 20 )

السويدي ٢٠١٤ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ٢٠١ ،

TAI

الشاوي (آل \_ ) ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢

TTA

شريف بك (آل \_ ) ۱۹۹

شر ۲۰۰

شيعة ٢٦

عبد الجليل بك (آل \_ ) ٢٧٤

عَمَانِيوِ لَ ٥ - ٧ : ١٠ : ١ : ١٨ : ١٠ ، ١

#03 4 73 A 4 73

عجج ١٠٨

عرب: مكررة

علي بگي ٧:

أعرجية ٣٨

افراسياب (آل - ) ۱۹۶، ۱۹۶

افغان ٦

ألوسيون ٥٩ ، ٣٢٣

انکلیزه، ۱

ارانيون ٦ ، ٧ ، ٢٠

بنو أسد ٣٩٩

بنو سمد ۵۷

بنو لام ٣٠٥

باش أعياد (آل .. ) ٢١٦ ، ١٥٢ ، ٢١٦

144 -

البستاني (آل \_ ) ١٧

ترك: مكررة

٢٦٥ ، ٨ ، ٢٦٥

جاف ۲۲۰ د ۲۲۰

جيل (آل\_) ۲۲۸

مئول ٨ ۽ ٣٦٠ تماليك (موالي ) ته ۱۰ ، ۲۸ تا ۲۲۲ ، ۲۸۳ TTA (TYP) میکایلی ۲۲۰ و ۲۲۰ الفخرى (آل \_ ) :۲۲۱ . ۲۲۱ . ۲۷۱ میحی (آل \_ ) ۲۰۲ 400 163 نشي (آلے \_) ۱۹۶ ۽ ۲۰۹ 2 4 3 244.43 180 ( 1 L ) 31 لينين المنتي ( آل ـ ) ۱۹۹ ، ۱۹۷ ، ۲۹۹ THE LYST

العمري (آل ــ) ۲۱۱ عواد (آل \_ ) ۲۹۱ ، ۲۲۰ الغرابي (آل \_) ۱۹۵ الغلاي (آل \_ ) ۲۹۶، ۲۹۶ TALL TAT & TAT & TAT قفطان (آل ۔) ٥٧ کرد، اکراد: مکررد TYA ( - UT) AYT TT digi علا نوري باشا (آل \_ ) ۲۷۰ المتعمون ٢٠ ، ٢٥٢

#### ٦ - فهرس الالفاظ والمصطلحات

الفاظ آراسة ٢٠١ ألفاظ أرمنية ٢٠٠ ألفاظ الكلزيه ٢٠٠ أتفاط الطالية ٢٠٢ العاظ تركية ١٠١ أأتناظ دخيلة ١٠٢ ٤ ٢٠٠٠ أ الفاظ روسية ١٠٢ 1.4 3-6- 305 ألفاظ سريانية ١٠٧ ألناظ سيكر شية ١٠٢ ألفاظ عامية ٧٧ لا عبرانية ٢٠٠ ٥ فارسية ١٠١ 1.1 4.25 " ٥ ولسبة ١٠٢ ء الأتينية ١٠١ 14 28 per 2

يوتانية المع

أبو چفجير ، أبو كفكير ( طاعون) ٢١٦-اجازة . اجازات ۱۱ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ٠٣ أدب الهادية ١٧٨ ارتجال هنده ١٠٩٠ ارضية ٢٠٧ اسطرلاب ٢٠٩ اشتقاق ١٠٤ أصل ٢٠٧ ١-٤ - ١١٠١ الثلاق المقيد ١٠٤ اعيان ثابتة ١٠٥ افرنج ٢٠٢ أقتباس ١٨ 18 3 القاظ اجتبية ٢٠٢ ، ٢٠٠

باب ۱۰۲	تواريخ ٢٠٠
باب العرب ٤١	ثېذىپ ۱۹
باش عالم ( رئيس العلماء ) ٣١٧ ، ٣٦٤	تېنئات ۲۰۰
باي تونس ٦٨	جرمنية ٢٠٣
بحث ۱۰۷ شک	حبضية ١٠٧
بنده بنود ۱۸۲ تا ۱۹۲ تا ۲۱۵ تا ۲۱۳ ت	99 25-
707	حسن الحط ٢٠٦
البيان ( علم _ ) ۱۰۹	
کر پر ۱۰۸ د	حقيقة ١٠٨
تحقیق ۱۹	حقيقة شرعية ١٠٩
محميض ١٩٦ آلات عام	حقيقة عرفية ١٦٨
مخامیس ۴۰۶ تذنیب ۱۰۷	حقيقة عجدية هدد
ترسيمات ٢٠٤	عاعة ١٠٧
الصحيف ٢٥	خية تستمليق ١٥٧
تصريف ١٠٩	دخيل في اللغة ٨٨
تشمين ١٩٥	منيتة ١٠٧
تعريب ١٠٧	ذات الكرسي ٢٠٩
تىلىق ١٠٧	ربع المجيب ٢٠٩
تآرير ١٩	رسالة ١٠٧
تقييد المطلق ١٠٤	زهيري ۽ زهيريات ٩
تکیل ۱۰۷	شرح ۱۰۷
تنبيه ۱۰۷ ، ۱۰۷	شمر عامي ۱۷۷
تنظیات خیریه ۱۰۸	شعر نبطي ۹۹ . ۱۷۷

٤٨٦

TY . C YOT & S

مترجع ٢١	الطباعة ٢٧٤
متصوفة ١٠٤	طريقة نقتبندية ٢٣٦
متن ۱۰۷	عرف لغوي ١٠٤
مجاز عقلي ١٧٠	علاقات الجاز ١٦٤
مجاز مرسل ۱۰۹ ، ۱۹۹	علم البهي ٢٢
مجالس أدبية ٢٤٧	علم الحسكة ٢٤
عاميع ادبية ٧٤٨	علم الرياضي ٢٣
مدائح ۲۰۰	علم الطبيعي ٢٢
مدارس ۲۹۱	علم السكادم ٢٤
حراث ٤-٣	علم النظر ٢٤
مراسلات: مكررة	فرع ۱۰۷
秋美人	فصل ۱۰۷
مسألة ، مسائل ۲۲ ، ۱۰۷	فلاسفة ١٠٤
معطلحات ۱۰۵ ، ۲۰۵	فلكيوز ١٠٤
مطران ۲۱۳	القعـة ١١٨ ، ١١٩
معاهد خبرية ١٩٤ , ٢٠٤	قوانین ۱۰۸
معربات ۹۷	كاتب الديوان ٣٨
مقاطيع ٢٠٤	کتاب ۱۰۷
اعتدمة ١٠٧	كتب الجادة ( التدريس والتعايم ) ١٩٩ .
مقری" ۲۶	14.
ملائي ٣٤١	tro Liais
منطق ۲۳	للمز ۽ الغاز ٤٧ ۽ ١٠٤ ، ١٠٤
منثور ۱۸۰	لمجات مه
المنظوم ٧٤٧	ماشة ∀

مواليا ، موال ۹۹ ، ۱۹۰ ، ۳۲۹ ، ۳۲۹ ، ۳۲۹ ها ۱۹۰ مهمة ۱۰۷ مهمة ۱۰۷ وحدة الوجود ۱۰۵ بیدة ۲۰۷ وحدة الوجود ۱۰۹ بیدة ۲۰۷ وحد ۱۰۹ مادش د مکرر النثر الآدبی ۲۲۶ هادش د مکرر موسات ۹۹ موسات ۹۹

Tem : 19 Ja

# تصحيحات

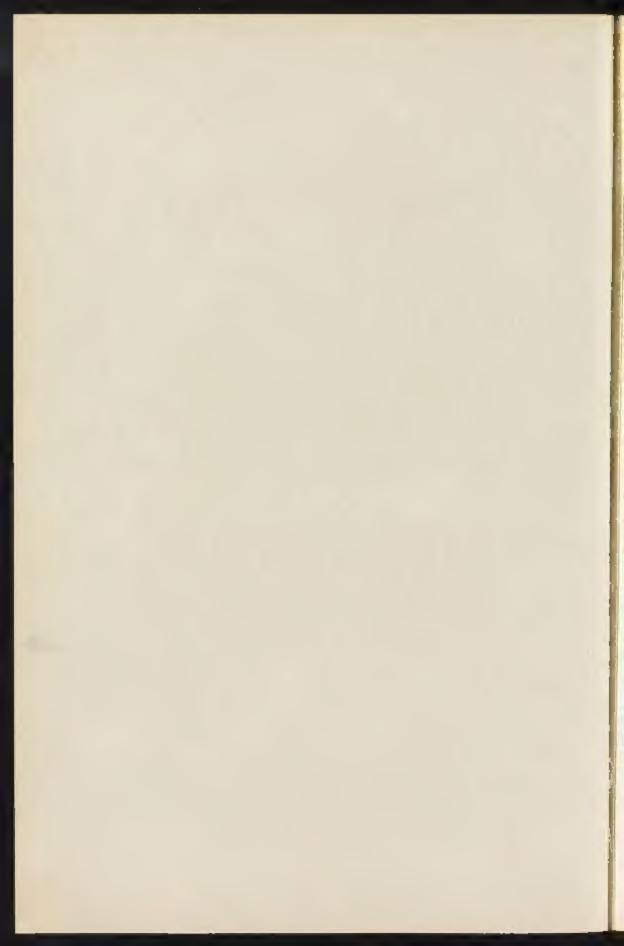
السواب	المنهة	1-11	الصواب	Analan M	<u>11</u>
النضر	133	10	و نحير	4.4	Υ
حاضر ها	14A	4*	PLATE	Υi	4
وسها	444	٩	وحالة تيجان التسان	2.1	10
توني في 🕶	4-1	a,	في على مشكلات		
في ۱۷ جادي الاولي	157	₹ 4	511.9	50	٩
5 - 1977 A _ 77PF +	بغيد		هذا مع ما	٥٣	0
اللاري	123	1	V /4A5	o t	10
P 1A14	\oY	۲	ATTEM	01	12
بالوغ	15-	3.4	تُوفِي فِي ٢ الْمُحرِمِ	٦.	- 11
ص ۲۲۹	144	₹4	۱۸ جادي الأولى	7.6	10
أجل	144	3.5	عبد المَّادي	7.9	1
إلى محلها	4 + 5	13	طبح في كلكته وفي	¥Α	۹ ,
النضر	712	17	عبد الهادي	7.7	4.
- 17 f. a.	737	47	1811 a	4.4	14
A 1882	412	Υ	جامع الشعريب	A + -	۲į
تامدار	107	٥	في منتجد	4 1 20	10
ثعبر	TCA	17	الموصل	177	۲ .

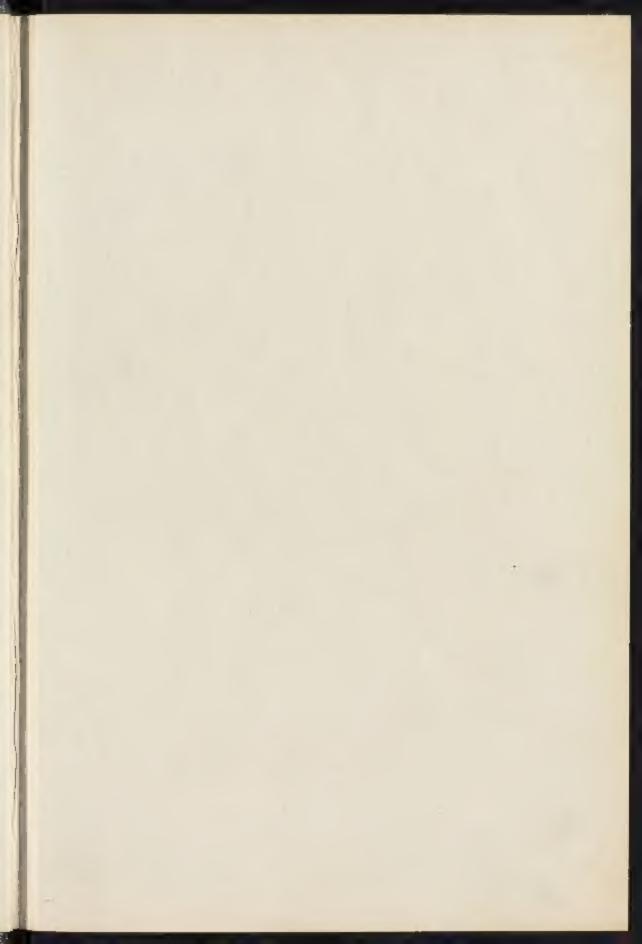
للمواب	المنقعة	البطر	الصواب	المقحة	اقتمار
ايام محد باشا ايتجه	44.4	1	- July	<b>47</b> 4	۳
بیر قدار کما أن			حاول	***	14
له قصائد في	417	٣	lan	777	٣
قر ظها	777		ent.	YYO	٩
المسموع	771	Ą,	A 11AA	<b>7</b> Å7	٧
مطلعها	773	13	الرجمة	₹A£	1.4
البكتابة	711	τ.	وعاش المترجم د ١٩١٩.	T++	4

وقع الفراغ من ضبع هذا الكتاب: ( تاريخ الأدب العربي في العراق ـ المجلد الثاني ) في مطبعة المجمع العلمي المراقي في معادى الثانية سنة ١٩٦٧ م — ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٦٢ م











895.78 A291

